HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

Celâleddîn es-Suyûtî

4

3◆Âl-i İmrân 133

4◆Nisâ 113

OCAK
YAYINCILIK

الدُّرُّ المَنْثُور
فِي
التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 4

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Hasan Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR
fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî
(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 4

3/Âl-i İmrân 133

4/Nisâ 113

3/ÂL-i İMRÂN SÛRESİ (Devam) *13*

Âl-i İmrân Sur. 133 وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ *13*

Âl-i İmrân Sur. 134 الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاء وَالضَّرَّاء وَالْكَاظِمِينَ *16*

Âl-i İmrân Sur. 135, 136 وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ *33*

Âl-i İmrân Sur. 137 قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ *40*

Âl-i İmrân Sur. 138 هَـذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ *41*

Âl-i İmrân Sur. 139 وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ *42*

Âl-i İmrân Sur. 140-142 إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ *44*

Âl-i İmrân Sur. 143 وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ *49*

Âl-i İmrân Sur. 144, 145 وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ *50*

Âl-i İmrân Sur. 146-148 وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ *59*

Âl-i İmrân Sur. 149 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوَاْ إِن تُطِيعُواْ الَّذِينَ كَفَرُواْ *64*

Âl-i İmrân Sur. 151 سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرُّعْبَ *65*

Âl-i İmrân Sur. 152 وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ *66*

Âl-i İmrân Sur. 153 إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ *78*

Âl-i İmrân Sur. 154 ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا *83*

Âl-i İmrân Sur. 155	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْاْ مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ	*87*
Âl-i İmrân Sur. 156-158	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ كَفَرُواْ	*91*
Âl-i İmrân Sur. 159	فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ	*93*
Âl-i İmrân Sur. 160	إِن يَنصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ	*98*
Âl-i İmrân Sur. 161-163	وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ	*99*
Âl-i İmrân Sur. 164	لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً	*110*
Âl-i İmrân Sur. 165-168	أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا	*111*
Âl-i İmrân Sur. 169, 170	وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ	*117*
Âl-i İmrân Sur. 171	يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ	*126*
Âl-i İmrân Sur. 172-175	الَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِلّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ	*139*
Âl-i İmrân Sur. 176, 177	وَلاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ	*153*
Âl-i İmrân Sur. 178	وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّمَا نُمْلِي	*154*
Âl-i İmrân Sur. 179	مَّا كَانَ اللّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ	*155*
Âl-i İmrân Sur. 180	وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ	*157*
Âl-i İmrân Sur. 181, 182	لَّقَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ فَقِيرٌ	*161*
Âl-i İmrân Sur. 183, 184	الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ	*165*
Âl-i İmrân Sur. 185	كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ	*167*

Âl-i İmrân Sur. 186	لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ	*170*
Âl-i İmrân Sur. 187	وَإِذَ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ	*172*
Âl-i İmrân Sur. 188	لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ	*175*
Âl-i İmrân Sur. 190	إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ	*181*
Âl-i İmrân Sur. 191	وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ	*182*
Âl-i İmrân Sur. 192-194	رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ	*187*
Âl-i İmrân Sur. 195	فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ	*191*
Âl-i İmrân Sur. 196, 197	لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِي الْبِلاَدِ	*195*
Âl-i İmrân Sur. 198	اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ	*196*
Âl-i İmrân Sur. 199	وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللّهِ	*197*
Âl-i İmrân Sur. 200	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ	*199*
4/NİSÂ SÛRESİ		*209*
Nisâ Sur. 1	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ	*211*
Nisâ Sur. 2	وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدَّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ	*215*
Nisâ Sur. 3	وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى	*218*
Nisâ Sur. 4	وَآتُواْ النِّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ	*226*
Nisâ Sur. 5	وَلاَ تُؤْتُواْ السُّفَهَاء أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللّهُ	*229*

Nisâ Sur. 6	وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّىَ إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ	*233*
Nisâ Sur. 7	لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ	*241*
Nisâ Sur. 7	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى	*243*
Nisâ Sur. 9	وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً	*247*
Nisâ Sur. 10	إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا	*250*
Nisâ Sur. 11	يُوصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ	*252*
Nisâ Sur. 12	وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ	*259*
FERÂİZ (MİRAS) KONUSUNDA GELEN RİVAYETLER		*261*
Nisâ Sur. 13, 14	تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ	*268*
Nisâ Sur. 15	وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ	*271*
Nisâ Sur. 16	وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا	*275*
Nisâ Sur. 17, 18	إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ	*278*
Nisâ Sur. 19	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ النِّسَاء	*284*
Nisâ Sûr 20, 21	وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ	*291*
Nisâ Sur. 22	وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاء	*296*
Nisâ Sur. 23	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ	*300*
Nisâ Sur. 24	وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	*313*

Nisâ Sur. 25	وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ	*331*
Nisâ Sur. 26-28	يُرِيدُ اللّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ	*338*
Nisâ Sur. 29, 30	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ	*341*
Nisâ Sur. 31	إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ	*347*
Nisâ Sur. 32	وَلاَ تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ	*363*
Nisâ Sur. 33	وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ	*367*
Nisâ Sur. 34	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ	*373*
Nisâ Sur. 35	وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ	*394*
Nisâ Sur. 36	وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ	*400*
Nisâ Sur. 37-39	الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ	*417*
Nisâ Sur. 40	إِنَّ اللّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً	*420*
Nisâ Sur. 41	فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ	*423*
Nisâ Sur. 42	يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ الرَّسُولَ	*425*
Nisâ Sur. 43	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى	*429*
Nisâ Sur. 44	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ	*445*
Nisâ Sur. 45	وَاللّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللّهِ وَلِيًّا	*446*
Nisâ Sur. 46	مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ	*446*

Nisâ Sur. 47	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ آمِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا	*448*
Nisâ Sur. 48	إِنَّ اللّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ	*451*
Nisâ Sur. 49, 50	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ	*457*
Nisâ Sur. 51-53	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ	*461*
Nisâ Sur. 54, 55	أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ	*468*
Nisâ Sur. 56	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا	*473*
Nisâ Sur. 57	وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ	*475*
Nisâ Sur. 58	إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا	*476*
Nisâ Sur. 59	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ	*482*
Nisâ Sur. 60-63	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُواْ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ	*494*
Nisâ Sur. 64	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللّهِ	*500*
Nisâ Sur. 65	فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ	*501*
Nisâ Sur. 66	وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ	*506*
Nisâ Sur. 69, 70	وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ	*509*
Nisâ Sur. 71-76	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ	*514*
Nisâ Sur. 77	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّواْ أَيْدِيَكُمْ	*520*
Nisâ Sur. 78, 79	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ	*522*

Nisâ Sur. 80	مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ	*527*
Nisâ Sur. 81	وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ	*528*
Nisâ Sur. 82	أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ	*530*
Nisâ Sur. 83	وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ	*532*
Nisâ Sur. 84	فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ	*536*
Nisâ Sur. 85	مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ	*537*
Nisâ Sur. 86	وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا	*540*
Nisâ Sur. 88, 89	فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللّهُ أَرْكَسَهُم	*548*
Nisâ Sur. 90	إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىَ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ	*555*
Nisâ Sur. 91	سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ	*558*
Nisâ Sur. 92	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا	*560*
Nisâ Sur. 93	وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ	*574*
Nisâ Sur. 94	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ	*591*
Nisâ Sur. 95, 96	لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ	*603*
Nisâ Sur. 97-99	إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ	*613*
Nisâ Sur. 100	وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا	*621*
Nisâ Sur. 101	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ	*629*

Nisâ Sur. 102, 103 وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ 637

Nisâ Sur. 104 وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ 652

Nisâ Sur. 105-113 إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ 654

ÂL-i İMRÂN SÛRESİ

(Devam)

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

"Rabbinizin bağışına ve takvâ sahipleri için hazırlanmış olup genişliği gökler ve yer kadar olan cennete koşun!"
(Âl-i İmrân Sur. 133)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirir: Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Allah katında İsrâil oğullarının değeri bizimkinden daha mı fazla? Zira onlardan biri bir günah işlediği zaman bu günahın kefâretini: "Kulağını kes! Burnunu kes! Şöyle yap! Böyle yap!" şeklinde kapı eşiğinde yazılı olarak bulurmuş" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve herhangi bir cevap vermedi. **"Rabbinizin bağışına ve takvâ sahipleri için hazırlanmış olup genişliği gökler ve yer kadar olan cennete koşun! Onlar bollukta ve darlıkta Allah yolunda harcayanlar, öfkelerini yenenler, insanları affedenlerdir. Allah, iyilik edenleri sever. Yine onlar ki, bir kötülük yaptıklarında, ya da kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı hatırlayıp günahlarından dolayı hemen tövbe-istiğfar ederler..."**[1] âyetleri nazil olunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Bu istediğinizden daha hayırlısını size söyleyeyim mi?"* buyurdu ve nazil olan bu âyetleri onlara okudu.[2]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 133-135

[2] İbn Cerîr (6/62, 63) ve İbnu'l-Münzir (917).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlîk: **"Rabbinizin bağışına... koşun"**[1] buyruğunu açıklarken: "Namazdaki ilk (iftitâh) tekbiri getirmektir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Rabbinizin bağışına ve takvâ sahipleri için hazırlanmış olup genişliği gökler ve yer kadar olan cennete koşun"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Günahlarınızın bağışlanması için salih amellerde bulunmaya ve bu sayede gökler ile yer genişliğinde olan Cennete koşuşun, anlamındadır. Cennetin gökler ile yer genişliğinde olması da, yedi kat gök ile yedi kat yer birbirine eklense bunların genişliği ne kadarsa Cennetin genişliği de bu kadardır, anlamındadır."[4]

İbn Cerîr'in Süddî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kumaşın birbirine dikilip eklenmesi gibi yedi kat gök ile yedi kat yer birbirine eklendiği zaman genişlikleri ne kadarsa Cennetin genişliği de o kadardır."[5]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Kureyb'den bildirir: İbn Abbâs beni: **"Genişliği gökler ve yer kadar olan cennet"**[6] buyruğunu sormak üzere Ehl-i Kitab'dan bir adamın yanına gönderdi. Gidip sorduğumda adam Hz. Mûsa'ya inen kitapları karıştırmaya başladı. Sonrasında da şöyle dedi: "Kumaşın birbirine dikilip eklenmesi gibi yedi kat gök ile yedi kat yer birbirine eklendiği zaman genişlikleri ne kadarsa Cennetin genişliği de o kadardır. Uzunluğuna gelince ise onu ancak Allah bilir."[7]

İbn Cerîr, Hirakl'in elçisi et-Tenûhî'den bildirir: Hirakl'in mektubuyla birlikte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Mektupta Hirakl: "Beni, genişliği gökler ile yer kadar olan ve muttakiler için hazırlanan Cennete davet eden mektubunu aldım. Cennet gökler ile yeri kaplıyorsa peki Cehennem

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 133
[2] İbnu'l-Münzir (921).
[3] Âl-i İmrân Sur. 133
[4] İbn Ebî Hâtim 3/761, 762 (4154, 4155, 4158).
[5] İbn Cerîr (6/53).
[6] Âl-i İmrân Sur. 133
[7] İbn Ebî Hâtim 3/761, 762 (4157).

nerede?" diye soruyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de cevaben: *"Sübhânallah! Peki, gündüz vakti gece nerede olur ki?"* karşılığını verdi.[1]

Bezzâr ve Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yüce Allah: «**...Genişliği gökler ve yer kadar olan cennet...**»[2] buyurur. Cennet gökler ile yeri kaplıyorsa peki Cehennem nerede olacak?" dedi. Allah Resûlü: *"Gece her tarafı kapladığı zaman sence gündüz nereye gider?"* diye sorunca, adam: "Allah'ın dilediği yere gider" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü: *"Cehennem de Allah'ın dilediği yerde olur"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Târık b. Şihâb'dan bildirir: Bazı Yahudiler Ömer b. el-Hattâb'a: "Allah: **"...Genişliği gökler ve yer kadar olan cennet..."**[4] buyurur. Cennet gökler ile yeri kaplıyorsa peki Cehennem nerede olacak?" dediler. Ömer: "Gece geldiği zaman gündüz, gündüz geldiği zaman da gece nerede olur?" diye sorunca, Yahudiler: "Bu cevabı sen Tevrat'tan çıkardın!" karşılığını verdiler.[5]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Yezîd b. el-Asam'dan bildirir: Ehli kitaptan bir adam İbn Abbâs'a: **"...Genişliği gökler ve yer kadar olan cennet..."**[6] diyorsunuz. O zaman Cehennem nerede olacak?" diye sordu. İbn Abbâs da: "Gece geldiği zaman gündüz, gündüz geldiği zaman da gece nerede olur?" karşılığını verdi.[7]

Müslim, İbnu'l-Münzir ve Hâkim, Enes'ten bildirir: Bedir savaşı sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Genişliği gökler ile yer kadar olan Cennete doğru kalkın!"* buyurdu. Umeyr b. Humâm el-Ensârî: "Yâ Resûlallah! Genişliği gökler ile yer kadar olan bir Cennet mi?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Evet!"*

---

[1] İbn Cerîr (6/54).

[2] Âl-i İmrân Sur. 133

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2196) ve Hâkim (1/36, *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (6/327) der ki: "Bezzâr rivayet etmiştir. Ravileri de *Sahîh*'in ravileridir."

[4] Âl-i İmrân Sur. 133

[5] İbn Cerîr (6/55) ve İbnu'l-Münzir (919).

[6] Âl-i İmrân Sur. 133

[7] İbn Cerîr (6/56).

karşılığını verdi. Umeyr: "Ne güzel ne güzel![1] Yâ Resûlallah! Vallahi böyle ise mutlaka bu Cennetin ahalisinden biri olmam lazım" deyince, Allah Resûlü: *"Cennet ahalisinden birisin!"* buyurdu. Bunun üzerine Umeyr torbasından birkaç hurma çıkardı ve yemeye başladı. "Bu hurmalar bitene kadar yaşayacak olsam yine de çok fazla yaşamış olurum" dedi ve yanındaki hurmaları atıp müşriklerin üzerine daldı. Ölene kadar da savaştı.[2]

الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

"Onlar bollukta ve darlıkta Allah yolunda harcayanlar, öfkelerini yenenler, insanları affedenlerdir. Allah, iyilik edenleri sever." (Âl-i İmrân Sur. 134)

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ"[3] buyruğu hem bollukta, hem de darlıkta Allah yolunda harcayanlar, anlamındadır. "وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ"[4] buyruğu kişinin öfkesine hakim olup onu yenmesi anlamındadır. **"...Öfkelendikleri zaman bağışlayanlar..."**[5] âyetinde olduğu gibi herhangi bir durum karşısında kızıp öfkelendikleri zaman, öfkelerinin gereğini yapmaları halinde harama düşeceklerini bildiklerinde Allah rızası için karşı tarafı affedip bağışlarlar. "وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ"[6] buyruğu da müsamahakâr olup insanları affedenler, anlamındadır. **"İçinizde lütuf ve servet sahibi olanlar, yakınlarına, düşkünlere ve Allah yolunda hicret edenlere vermemek için yemin etmesinler, affedip hoş görsünler..."**[7] âyetinde olduğu gibi birilerine

---

[1] Müslim ile İbnu'l-Münzir'in rivayetlerinde Umeyr'in bu sözünden sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Neden öyle dedin?"* diye sormuş, Umeyr de sonrasını söylemiştir.

[2] Müslim 1901 (145), İbnu'l-Münzir (920) ve Hâkim (3/426, *"sahîh"*).

[3] Âl-i İmrân Sur. 134

[4] Âl-i İmrân Sur. 134

[5] Şûra Sur. 37

[6] Âl-i İmrân Sur. 134

[7] Nûr Sur. 22

nafaka vermeyi kesmek üzere yemin edilmemesi gerektiği bildirilmiş, affedip hoş görülü olunması gerektiği ifade edilmiştir."[1]

İbnu'l-Enbârî'nin *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ"[2] buyruğundaki "كاظمون" ifadesi ne anlama gelmektedir?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle karşılık vermiştir: "Öfkelerini yenip bastıranlardır, anlamındadır. Şâir Abdulmuttalib b. Hâşim de şöyle der:

"Kabilemi kışkırtıp savaşmalarını bekledim

Ne var ki savaşma korkusuyla öfkelerini bastırmışlardı."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "...**İnsanları affedenlerdir...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Köle ve cariyelerine karşı hoş görülü ve bağışlayıcı olanlardır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân: "...**İnsanları affedenlerdir. Allah, iyilik edenleri sever**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bir işte kızıp öfkelendikleri zaman insanları affedip bağışlarlar. Bunu yapan kişi de iyilik yapmış olur ki Yüce Allah iyilik yapanları sever. Bana ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuduktan sonra: *"Yüce Allah'ın gözettikleri hariç bu tür kişiler ümmetim içinde az olacaktır. Ancak daha önceki ümmetlerde böylesi kişiler çoktu"* buyurmuştur."[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Hureyre'den bildirir: "...**Öfkelerini yenenler...**"[7] âyeti hakkında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, öfkesinin gereğini yerine getirmeye gücü yettiği halde onu yenip, yok eden kişinin kalbini iman ve huzurla doldurur"* buyurmuştur.[8]

---

[1] İbn Cerîr (6/57, 59, 60) ve İbn Ebî Hâtim 3/762, 763 (4162, 4165, 4166).

[2] Âl-i İmrân Sur. 134

[3] Âl-i İmrân Sur. 134

[4] İbn Ebî Hâtim 3/763 (4167).

[5] Âl-i İmrân Sur. 134

[6] İbn Ebî Hâtim 3/763 (4168).

[7] Âl-i İmrân Sur. 134

[8] Abdurrezzâk (1/132), İbn Cerîr (6/59) ve İbnu'l-Münzir (925). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1912) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

Ahmed, Beyhakî'nin *Şuab*'da hasen bir senedle İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah katında yutulan öfkeden daha sevimli bir lokma yoktur. Kul, Allah için öfkesine sahip olup onu yuttuğu zaman Yüce Allah onun içini imanla doldurur"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî, İbn Ömer'den aynısını zikreder.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, öfkesinin gereğini yerine getirmeye gücü yettiği halde onu yenip, yok eden kişiyi kıyamet gününde bütün mahlûkatın önünde çağırır ve dilediği huriyi seçip almasını ister."*[3]

Abd b. Humeyd, Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güçlü kişi başkalarını yere çalabilen kişi değil, öfkelendiği zaman öfkesine hakim olabilen kişidir"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî, Âmir b. Sa'd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) büyük taşları kaldırıp güçlerini birbirlerine gösteren bir topluluğa uğrayınca: *"Gücün taş kaldırmakta olacağını mı zannediyorsunuz? Kişinin gücü, kin ve öfkeyle dolması ve bu öfkesini yenmesinde belli olur"* buyurdu.[5]

İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Kıyâmet gününde: "Yüce Allah'tan alacağı olan kalksın!" denildiğinde sadece başkalarını affetmiş kişiler ayağa kalkar.[6]

Hâkim'in Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim (Cennette) kendisine yüksek binaların dikilmesini, (Allah katında) yüksek derecelere yükseltilmesini isterse kendisine haksızlık*

---

[1] Ahmed 5/149 (3015, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (8306). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı çok zayıftır" demişlerdir.

[2] Beyhakî (8305, 8307), Ahmed 10/270 (6114) ve İbn Mâce (4189). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3377).

[3] Ahmed 24/398 (15637), Ebû Dâvud (4777), Tirmizî (2021, 2493, "hasen") ve Beyhakî (8303). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3997)

[4] Buhârî (6114) ve Müslim (2609).

[5] Beyhakî (8276).

[6] İbn Cerîr (6/59).

edeni affetsin, kendisinden bir şeyi esirgeyene kendisi versin, ziyaretine gelmeyeni kendisi ziyaret etsin."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Hüseyn'in cariyesi, abdest için ona suyu dökerken ibrik elinden kayıp Ali'nin yüzüne düştü ve yüzünü yaraladı. Ali öfke içinde başını kaldırıp cariyeye bakınca, cariye: "Yüce Allah: "...**Öfkelerini yenenler...**"[2] buyurur" dedi. Bunun üzerine Ali: "Ben de öfkemi yendim" karşılığını verdi. Cariye: "Yüce Allah yine: "...**İnsanları affedenlerdir...**"[3] buyurur" deyince, Ali: "Yüce Allah seni affetsin" karşılığını verdi. Cariye: "...**Allah, iyilik edenleri sever**"[4] deyince de Ali: "Git, özgürsün" karşılığını verdi.[5]

Isbehânî'nin *Terğîb*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Öfkelendirilmesine rağmen müsamahakâr ve ağır başlı olan kişi, Yüce Allah'ın sevgisini kazanır"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Amr b. Abese'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "İman nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Sabır, hoşgörü ve iyi ahlâktır"* karşılığını verdi.[7]

Beyhakî, Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Seleme oğullarından bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) İslâm'ın ne olduğunu sordu. Allah Resûlü: *"Güzel ahlâktır"* karşılığını verdi. Sonrasında adam aynı soruyu farklı zamanlarda beş kez daha sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de her defasında: *"Güzel ahlâktır"* karşılığını verdi.[8]

---

[1] Hâkim (2/295). Zehebî der ki: "Ravi Ebû Umeyye'yi Dârakutnî zayıf bulmuştur. İshâk da Ubâde'ye yetişmiş değildir."

[2] Âl-i İmrân Sur. 134

[3] Âl-i İmrân Sur. 134

[4] Âl-i İmrân Sur. 134

[5] Beyhakî (8317).

[6] Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (752) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[7] Beyhakî (8014).

[8] Beyhakî (8016).

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, Câbir'den bildirir: Ashab: "Yâ Resûlallah! Şu'm (değersizlik, uğursuzluk, meymenetsizlik) nedir?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kötü ahlâktır"* karşılığını verdi.[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu'm (değersizlik, uğursuzluk, meymenetsizlik) kötü ahlâktır"* buyurmuştur.[2]

Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi ahlâk, güneşin buzu eritmesi gibi günahları eritip yok eder"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sabır'ın*[4] *yemeği bozması gibi kötü ahlâk da imanı öyle bozar"* buyurdu. Bir müminin ahlâkının en güzel şekilde olması gerektiği de söylenirdi.[5]

İbn Adiy, Taberânî ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi ahlâk, güneşin buzu eritmesi gibi günahları eritip yok eder. Kötü ahlâk da sirkenin balı bozması gibi kişinin amellerini bozar"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi ahlâk, güneşin buzu eritmesi gibi günahları eritip yok eder. Kötü ahlâk da sabır'ın balı bozması gibi kişinin amellerini bozar"* buyurmuştur.[7]

Beyhakî'nin Saîd b. Ebî Burde b. Ebî Mûsa el-Eş'arî'den, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Güzel ahlâk, sahibinin burnuna takılı, Allah'ın rahmetinden bir dizgin gibidir. Bu dizgin kendisini hayra çekip yönlendiren bir meleğin elindedir. Yöneldiği bu hayırlar da iyi ahlâk sahibini doğruca Cennete götürür.*

---

[1] Taberânî (5726) ve Beyhakî (8021, 8022, hadisi zayıf bulmuştur).

[2] Taberânî (4360) ve Beyhakî (8022, hadisi zayıf bulmuştur).

[3] Harâitî, *Müntekâ* (21). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (442) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Ödağacından çıkan, tadı acı olan bir sıvıdır.

[5] Beyhakî (8035).

[6] İbn Adiy (5/1881, 1882), Taberânî (10777) ve Beyhakî (8036). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (440, 441) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[7] Beyhakî, *Şuab* (8036, hadisi zayıf bulmuştur).

Kötü ahlâk da sahibinin burnuna takılı, Allah'ın azabından bir dizgin gibidir. Bu dizgin kendisini kötülüklere çekip yönlendiren bir şeytanın elindedir. Yöneldiği bu kötülükler de kötü ahlâk sahibini doğruca Cehenneme götürür."[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi Yüce Allah'ın, yaratılışını ve ahlâkını güzel kıldığı bir kula Cehennem ateşi dokunamaz"* buyurduğunu işittim.[2]

Harâitî ve Beyhakî'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi ahlâk, insanoğlunun mutluluğuna vesiledir. Kötü ahlâk da onun mutsuzluğuna bir sebeptir"* buyurmuştur.[3]

Harâitî ve Beyhakî, İbn Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çokça: *"Allahım! Senden sıhhatli, iffetli, emin, iyi ahlâklı ve kadere rıza gösteren biri olmayı dilerim"* diye dua ederdi.[4]

Ahmed ve Beyhakî, ceyyid bir senedle Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dualarından biri de: *"Allahım! Yaratılışımı güzel kıldığın gibi ahlâkımı da güzel kıl"* şeklindeydi.[5]

Buhârî ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Bana yapabileceğim kolay bir amel söyle de belki onu iyice anlar devamlı uygulanım" deyince, Allah Resûlü: *"Öfkelenme!"* buyurdu. Adam aynı şeyi bir daha isteyince, Allah Resûlü yine: *"Öfkelenme!"* buyurdu.[6]

---

[1] Beyhakî (8037, hadisi zayıf bulmuştur).

[2] Taberânî (6780) ve Beyhakî (8038). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/21) der ki: "İsnâdında zayıf biri olan Abdullah b. Yezîd el-Bekrî vardır."

[3] Beyhakî (8039. *Faydu'l-Kadîr*'de (8249) geçtiği gibi yazar bu hadisi zayıf bulmuştur.

[4] Harâitî, *Müntekâ* (7) ve Beyhakî (8540). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/173) der ki: "Taberânî ve Bezzâr rivayet etmişlerdir... İsnadında Abdurrahman b. Ziyâd b. En'um vardır. Hadisi zayıf biridir, ancak onu güvenilir bulanlar da vardır. Diğer ravileri ise *Sahîh*'in ravileridir."

[5] Ahmed 40/456, 42/125 (24392, 25221) ve Beyhakî (8543, 8544). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[6] Buhârî (6116) ve Beyhakî (8277).

Hâkim ve Beyhakî, Câriye b. Kudâme'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Bana faydalı olacak, ama kolay ve basit olan bir söz söyle ki aklımda tutayım" dediğimde: *"Öfkelenme!"* buyurdu.[1]

Beyhakî, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Beni Allah'ın öfkesinden uzak tutacak şey nedir?" diye sorduğumda: *"Öfkelenmemendir"* karşılığını verdi.[2]

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî ve Hâkim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi sonrası güneş batımına kadar süren bir hutbe verdi. Bu hutbeyi aklında tutanlar tuttu, unutanlar da unuttu. Bu hutbesinde kıyamet gününde olacak tüm şeylerden bahsetti. Yüce Allah'a hamdu senâda bulunduktan sonra şöyle buyurdu: *"Bilin ki dünya tatlı ve çekicidir. Yüce Allah da sizleri dünyaya göndermiş ne yapacağınızı gözlemektedir. Dünya nimetleri ile kadınlara karşı dikkatli olun! Bilin ki insanlar değişik sınıflardır yaratılmışlardır. Kimisi mümin olarak doğar, mümin olarak yaşar ve mümin olarak ölür. Kimisi kafir olarak doğar, kafir olarak yaşar ve kafir olarak ölür. Kimisi mümin olarak doğar, mümin olarak yaşar ancak kafir olarak ölür. Kimisi de kafir olarak doğar, kafir olarak yaşar, ancak mümin olarak ölür.*

Bilin ki öfke kişinin içinde tutuşan bir kor parçası gibidir. Öfkelenen kişinin gözlerinin nasıl kıpkırmızı kesildiğini ve boyun damarlarının nasıl kabardığını görmez misiniz? Kişi öfkelendiğini gördüğü zaman (bir şey yapmaya kalkışmasın) yerinde otursun. Bilmelisiniz ki bu konuda insanların en hayırlısı geç öfkelenen, ancak öfkelendiği zaman da çabuk sakinleşen kişidir. En kötü kişi de çabucak öfkelenen, ancak geç sakinleşen kişidir. Kişi çabucak öfkelenip çabucak da sakinleşiyorsa bu iki özelliği birini dengeler. Kişi zor öfkelenip geç de sakinleşiyorsa bu iki özelliği de birbirini dengeler.

Bilmelisiniz ki tüccarların en hayırlısı, bir şeyi güzelce isteyen ve ödemesini de aynı şekilde güzelce yapan kişidir. En kötü tüccar istemesi de, ödemesi de kötü olan kişidir. Kişinin ödemesi güzel, ancak istemesi kötü ise bu iki özelliği birbirini dengeler. Kişinin istemesi güzel, ancak ödemesi kötü ise bu iki özelliği de birbirini dengeler.

---

[1] Hâkim (3/615), Beyhakî (8279) ve Ahmed 25/330 (15964). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

[2] Beyhakî (8281).

Dikkat edin de insanlardan korkusu kişinin hak olarak bildiği bir şeyi söylemesine engel olmasın! Bilin ki ihanet eden her bir kişinin kıyamet gününde bu ihaneti büyüklüğünde bir sancağı olur. En büyük ihanet de umumu idare eden kişinin yapacağı ihanettir. Bilin ki en değerli cihad, zalim olan yöneticiye karşı hakkı söylemektir."

Güneş batmak üzereyken de sözünü şöyle bağladı: *"Dünyanın geçen ömrüne oranla kalan ömrü, bu gününüzün geçen zamanına oranla kalan zamanı kadardır."*[1]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de ve Beyhakî, Behz b. Hakîm'den, o babasından, o da dedesinden naklen şöyle der: "Yâ Resûlallah! Bana kısa, öz ve her zaman yapabileceğim bir nasihatte bulun" dediğimde: *"Ey Muâviye b. Hayde! Öfkelenme! Zira öfke, sabır'ın balı bozması gibi kişinin imanını bozar"* buyurdu.[2]

Hakîm'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Öfke, Yüce Allah'ın, kişinin sinirlerinin üzerine koyduğu Cehennem ateşinden kızgın bir demir gibidir. Öfkelenen kişinin gözlerinin nasıl kıpkırmızı kesildiğini, yüzünün renginin attığını ve boyun damarlarının kabardığını görmez misin?"*[3]

Beyhakî'nin Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Öfke, kişinin kalbinde bir kor gibidir. Öfkelenen kişinin boyun damarlarının nasıl kabardığını ve gözlerinin kıpkırmızı kesildiğini görmez misiniz? Onun için kişi öfkelendiğini hissettiği zaman ayaktaysa otursun, oturuyorsa da uzansın."*[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah katında yutulan öfkeden daha sevimli bir lokma, musibet anında sabırdan daha*

---

[1] Tayâlisî (2270), Ahmed 17/227, 228 (11143), Tirmizî (2191), Hâkim (4/505, 506) ve Beyhakî (8289). Tayâlisî'nin muhakkiki: "Ravi Ali b. Zeyd'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır. Ancak metnin bazı yerleri de sahihtir" demiştir.

[2] Hakîm (1/73) ve Beyhakî (8294).

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/73, 74).

[4] Beyhakî (8290). Beyhakî: "Rivayet bu şekilde mürsel olarak gelmiştir" demiştir.

değerli davranış yoktur. Yine Allah katında Allah haşyetiyle dökülen gözyaşı ile Allah yolunda dökülen kan damlasından daha değerli bir damla yoktur."[1]

Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e şöyle buyurmuştur: *"Üç şey vardır ki gerçekleşmesi haktır. Kişi bir haksızlık gördüğü zaman karşı tarafı affederse Yüce Allah onun değerini arttırır. Kişi zengin olmak için dilenmeye kapı aralarsa Yüce Allah onun malını daha da azaltır. Kişi bir yardım veya akrabayı gözetme kapısı açtığı zaman Yüce Allah onun malını daha da çoğaltır."*

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Tirmizî, İbn Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kaba konuşmaz, çirkin davranışlarda bulunmaz ve: *"Sizin en hayırlınız ahlâkı en güzel olanınızdır"* buyururdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Bezzâr, İbn Hibbân ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişiye yumuşak huyluluktan payı verilmişse hayırdan olan payı da verilmiş demektir. Kişi yumuşak huyluluktan olan payından mahrum edilmişse hayırdan olan payından da mahrum kalmış demektir"* buyurdu. Yine: *"Kıyamet gününde müminin mizanında güzel bir ahlâktan daha ağır çeken bir şey olamaz. Yüce Allah kaba ve ahlâksız olan kişileri sevmez. Kişinin güzel ahlâkı kendisini çokça oruç tutup namaz kılanların derecesine kadar yükseltir."*[3]

Tirmizî, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *Zühd*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "İnsanların Cennete girmelerine daha fazla vesile olacak şey nedir?" diye sorulunca: *"Allah'a karşı takva ve güzel bir ahlâktır"* karşılığını verdi. "Peki, insanların Cehenneme girmelerine daha fazla sebep olacak şey nedir?" diye sorulunca da: *"İki boşluk, yani ağız (dil) ve cinsel organdır"* karşılığını verdi.[4]

---

[1] Abdurrezzâk (20289), İbn Ebî Şeybe (13/251) ve Beyhakî (8308).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/326), Buhârî (3559), Müslim 2321 (68) ve Tirmizî (1975).

[3] İbn Ebî Şeybe (6/323), Ebû Dâvud (4799), Tirmizî (2002, 2013, "hasen"), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1975), İbn Hibbân (481, 5693, 5695) ve Beyhakî (1050). Sahîh hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1628, 1629).

[4] Tirmizî (2004, *"sahîh"*), İbn Hibbân (476), Hâkim (4/324, *"sahîh"*) ve Beyhakî (955). İsnadı hasendir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1630).

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminler içinde imanı en kamil olanlar, güzel bir ahlâka sahip olanlar ile ailesine karşı iyi ve yumuşak davrananlardır"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Hibbân ve Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin, güzel ahlâkı sayesinde gecelerini ibadetle, gündüzlerini de oruçla geçirenlerin derecesine yükselebilir"* buyurmuştur.[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kulunu, güzel ahlâkı sayesinde oruç tutup namaz kılmışların derecesine yükseltir"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve Harâitî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul ameli az olmasına rağmen güzel ahlâkı dolayısıyla ahirette yüksek makamlara ulaşabilir, güzel konaklara nail olabilir. Kötü ahlâkı dolayısıyla Cehennemin en alt seviyesine de inebilir."*[4]

Ahmed, Taberânî ve Harâitî'nin İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mutedil olan bir kul, güzel ahlâkı ve iyi huyu dolayısıyla gündüzlerini oruçla, gecelerini de Allah'ın âyetleriyle (ibadetle) geçiren kişinin derecesine ulaşabilir"* buyurmuştur.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/27), Tirmizî (2612, "hasen") ve Hâkim (1/3, *"sahîh"*). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 1630).

[2] Ahmed 40/414, 470, 42/346 (24355, 24595, 25013, 25537), Ebû Dâvud (4798), İbn Hibbân (480) ve Hâkim (1/60, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

[3] Taberânî (3970) ve Hâkim (1/60, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2/352) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Taberânî (754). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/25) der ki: "Taberânî bunu zayıf biri olan hocası Mikdâm b. Dâvud'dan rivayet etmiştir. İbn Dakîku'l-Îd ise *el-İmâm*'da Mikdâm'ın bazıları tarafından güvenilir bulunduğunu zikretmiştir. Diğer ravileri de güvenilir olan ravilerdir."

[5] Ahmed 11/229, 230, 628 (6648, 6649, 7052), Taberânî 13/58 (142), *M. el-Evsat* (3126) ve Harâitî, *Müntekâ* (25, 299). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın *es-Samt*'ta Safvân b. Süleym'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Size, kolay olan ve bedene zor gelmeyen bir ibadeti söyleyeyim mi? Susmak ve güzel ahlâktır"* buyurmuştur.[1]

Muhammed b. Nasr el-Mervezî, *es-Salât*'da, Alâ b. eş-Şıhhîr'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) önünden geldi ve: "Yâ Resûlallah! En değerli amel hangisidir?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Güzel ahlâktır"* karşılığını verdi. Sonrasında adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sağ tarafından geldi ve: "Yâ Resûlallah! En değerli amel hangisidir?" diye sordu. Allah Resûlü yine: *"Güzel ahlâktır"* karşılığını verdi. Sonrasında adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) sol tarafından geldi ve: "Yâ Resûlallah! En değerli amel hangisidir?" diye sordu. Allah Resûlü yine: *"Güzel ahlâktır"* karşılığını verdi. Sonra adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arka tarafından geldi ve: "Yâ Resûlallah! En değerli amel hangisidir?" diye sordu. Allah Resûlü adama dönüp baktı ve: *"Neden anlamıyorsun! En değerli amel güzel ahlâktır. Elinden geldiği kadar da öfkelenmemeye çalış"* buyurdu.[2]

Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Haklı olduğu halde tartışma ve çekişmeden uzak duran kişiye Cennetin kenarında bir ev verilmesine ben kefilim. Şakadan da olsa yalandan uzak duran kişiye Cennetin orta yerinde bir ev verilmesine ben kefilim. Ahlakını güzelleştiren kişiye de Cennetin en yüksek bölgesinde bir ev verilmesine ben kefilim."*[3]

Tirmizî ve Harâitî'nin *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde en sevdiğim ve bana en yakın olacak kişi, ahlâkı en güzel olan kişidir"* buyurmuştur.[4]

Taberânî'nin Ammâr b. Yâsir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel ahlâk Yüce Allah'ın yarattıkları içinde en değerli olanıdır"* buyurmuştur.[1]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (27). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 2158).

[2] Muhammed b. Nasr (878). Muhakkiki: "İsnadı mürseldir" demiştir.

[3] Ebû Dâvud (4800), Tirmizî (1993, "hasen") ve İbn Mâce (51). *Tuhfetu'l-Eşrâf*'a da 4/167 (4876) bakınız. Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4015).

[4] Tirmizî (2018, "hasen") ve Harâitî, *Müntekâ* (13). Sahîh hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1642).

Taberânî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, İbrâhim'e (aleyhisselam) şöyle vahyetti: Halîlim! Kafirlere karşı olsa dahi ahlâkını güzel kıl ki iyilerle birlikte Cennete giresin. Zira benim hükmüm ilk önce ahlâkını güzel kılanlar üzerinde tecelli eder ki bu da onu Arş'ımın altında gölgelendirmem, Cennet sularından içirmem ve onu kendime yakın kılmamdır."*[2]

Ahmed ve İbn Hibbân, İbn Amr'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde en sevdiğim ve bana en yakın olacak kişinin kim olacağını size söyleyeyim mi?"* diye sorduğunu işittim. Ashab: "Evet, söyle yâ Resûlallah!" dediklerinde: *"Ahlakı en güzel olanınızdır"* buyurdu.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebû Ya'lâ ve Taberânî, ceyyid bir senedle Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Zer'le karşılaşınca ona: *"Ey Ebû Zer! Sana yük bakımından hafif, ama Mizan'da diğer bütün amellerden daha ağır çeken iki şeyi söyleyeyim mi?"* diye sordu. Ebû Zer: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Suskunluğu elden bırakma ve güzel bir ahlâkın sahibi ol. Nefsim elinde olana yemin olsun ki hiçbir kul bu ikisi gibi iyi bir amelde bulunamaz"* buyurdu.[4]

Ebu'ş-Şeyh b. Hayyân, *es-Sevâb*'da vâhi (zayıf) bir senedle Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ebû Zer! Sana ibadetler içinde en değerli olan, bedene hafif gelen, ancak Mizan'da ağır çeken ve dile de çok kolay gelen bir ibadeti söyleyeyim mi?"* diye sordu. Ben: "Anam babam sana feda olsun! Tabi ki söyle!" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Suskunluğu elden bırakma ve güzel bir ahlâkın sahibi ol. Zira bu ikisi gibi değerli olan başka bir amelde bulanamazsın"* buyurdu.

---

[1] Taberânî, *M. el-Evsat* (8344). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/20) der ki: "Taberânî bunu *M. el-Evsat* ve *M. el-Kebîr*'de rivayet etmiştir. İsnadında metrûk biri olan Amr b. el-Husayn vardır."

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (6506). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/20, 21) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Müemmel b. Abdirrahman es-Sekafî vardır."

[3] Ahmed 11/608, 609 (7035) ve İbn Hibbân (485). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[4] İbn Ebi'd-Dünya, *es-Samt* (554), Ebû Ya'lâ (3298) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (7103). Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine şöyle buyurmuştur: *"Ey Ebu'd-Derdâ! Bedeli hafif, ancak sevabı çok olan ve Allah'ın huzuruna onlardan daha değerli bir amelle çıkamayacağın iki şeyi söyleyeyim mi? Suskunluk ve güzel ahlâktır."*

Bezzâr ve İbn Hibbân, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlınızın kimler olduğunu size söyleyeyim mi?"* diye sorunca ashab: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dediler. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaşça büyük, ahlâkı da güzel olanlardır"* buyurdu.[1]

Taberânî ve İbn Hibbân, Usâme b. Şerîk'ten bildirir: Bazıları: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın en sevdiği kullar kimlerdir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ahlakı en güzel olanınızdır"* karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Usâme b. Şerîk'ten bildirir: Ashab: "Yâ Resûlallah! İnsana verilen en değerli şey nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel bir ahlâktır"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Taberânî'nin ceyyid bir senedle Câbir b. Semure'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kabalığın ve çirkin davranışların İslam'da yeri yoktur. İnsanlar içinde İslam'ı en güzel olan kişi, ahlâkı en güzel olan kişidir."*[4]

İbn Hibbân, Hâkim ve Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'da İbn Amr'dan bildirir: Muâz b. Cebel bir yolculuğa çıkmak isteyince Allah Resûlü'ne geldi ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bana nasihatte bulun" dedi. Allah Resûlü: *"Sadece Allah'a kulluk et ve ona hiçbir şeyi ortak koşma"* buyurdu. Muâz: "Ey Allah'ın Peygamberi! Bir tane daha nasihatte bulun" deyince, Allah Resûlü: *"Kötülük yaptığın zaman ardından bir iyilik yap"* buyurdu. Muâz: "Ey Allah'ın

---

[1] Bezzâr (1971) ve İbn Hibbân (484, 2981). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Ravileri güvenilirdir ve Müslim'in ravileridir; ancak İbn İshâk'ın an'ane'si vardır" demiştir.

[2] Taberânî (471, 478) ve İbn Hibbân (486). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Müslim'in şartlarına göre sahih hadistir" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (8/2, 513, 14/177), İbn Hibbân (6061), Hâkim (1/121, 4/400, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9/343). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (8/326), Ahmed 34/422, 478, 479 (20831, 20943) ve Taberânî (2072). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

Peygamberi! Bir tane daha nasihatte bulun" deyince, Allah Resûlü: *"Dosdoğru ol ve ahlâkını güzelleştir"* buyurdu.[1]

Ahmed, Tirmizî, Hâkim ve Harâitî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nerede olursan ol Allah'a karşı takvalı ol. İşlediğin bir kötülüğün ardından hemen bir iyilik yap ki bu kötülüğü silsin. İnsanlara da iyi bir ahlâkla muamele et."*[2]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tüm ahlâklar Allah katındandır. Yüce Allah hayır dilediği kuluna güzel bir ahlâk, şer dilediği kuluna da kötü bir ahlâk verir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Hibbân ve Taberânî'nin Ebû Sa'lebe el-Huşenî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde en sevdiğim ve bana en yakın olacak kişiler, ahlâkları güzel olanlarınızdır. Kıyamet gününde en sevmediğim ve bana en uzak olacak kişiler de geveze, olur olmaz gülen ve aklına geldiği gibi konuşan kötü ahlâklılarınızdır."*[4]

Bezzâr, Taberânî ve Harâitî, Enes'ten bildirir: Ümmü Habîbe: "Yâ Resûlallah! İki erkekle evlenen bir kadın, hem kendisi, hem de kocaları öldükten sonra üçü de Cennete girmeleri halinde kadın ilk kocasının mı yoksa ikinci kocasının mı olur?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Böylesi bir kadın muhayyer bırakılır. Kadın da dünyada iken hangi kocası ona iyi muamelede bulunmuşsa Cennette onu eş olarak seçer. Ey Ümmü*

---

[1] İbn Hibbân (524), Hâkim (1/54, 4/244) ve Harâitî, *Müntekâ* (4). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[2] Ahmed 35/284, 318 (21354, 21403), Tirmizî (1988, *"sahîh"*), Hâkim (1/54, *"sahîh"*) ve Harâitî, *Müntekâ* (3).

[3] Taberânî (8621). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/20) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Mesleme b. Ali vardır."

[4] İbn Ebî Şeybe (8/327), Ahmed 29/267, 279 (17732, 17743), İbn Hibbân (482, 5557)) ve Taberânî 22/221 (588). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Müslim'in şartlarına göre ravileri güvenilirdir. Ancak Mekhûl, Ebû Sa'lebe'den hadis işitmemiştir" demiştir.

Habîbe! Bilmelisin ki güzel ahlâk hem dünya, hem de âhiretteki hayırlı şeylere sahip olur."[1]

Taberânî'nin *M.es-Sağîr*'de Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kötü ahlâk dışında her bir şeyin tövbesi vardır. Çünkü kötü ahlâklı olan biri, bir günahından dolayı tövbe etse de ondan daha kötü olan başka bir günahı işler."*[2]

Ebû Dâvud ve Nesâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Ayrılıktan, nifaktan ve kötü bir ahlâktan sana sığınırım"* şeklinde dua ederdi.[3]

Harâitî, Cerîr b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Yüce Allah seni güzel bir şekilde yarattı. Sen de ahlâkını güzelleştirmeye bak"* buyurdu.[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve İbn Hibbân, İbn Amr'dan; Harâitî ve Hatîb'in de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlınız, ahlâkı en güzel olanınızdır"* buyurmuştur.[5]

Harâitî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyi ahlâk, insanlar arasında dolaşan bir şahıs olsaydı salih bir kişi olurdu"* buyurmuştur.[6]

Harâitî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şeyi veya bunlardan birini taşımayan kişinin yapacağı hiçbir amele itibar edilmez. Biri Yüce Allah'a isyan etmesine engel olacak takva, diğeri*

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1980) ve Taberânî 23/222 (411, lafız kendisinindir). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/24) der ki: "İsnadında Ubeyd b. İshâk vardır. Metrûk biridir, ancak Ebû Hâtim ondan hadis almıştır. Bu haliyle de isnâdı çok kötüdür."

[2] Taberânî (1/200), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/25) der ki: "İsnâdında yalancı biri olan Amr b. Cumey' vardır."

[3] Ebû Dâvud (1546) ve Nesâî (5486). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 332).

[4] Harâitî, *Müntekâ* (5). İrâkî, *Tahrîc Ehâdis İhyâi Ulûmu'd-Dîn*'de (2429): "Rivayette zayıflık vardır" demiştir.

[5] Ahmed 11/49, 380, 418 (6504, 6767, 6818), Beyhakî (6029, 6035), Müslim (232), Tirmizî (1975), İbn Hibbân (477, 6442), Harâitî (14) ve Hatîb (2/316).

[6] Harâitî, *Müntekâ* (18). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1848) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

sefihlere karşı kendisini koruyacak bir hilim, üçüncüsü de insanlarla yaşayacak bir ahlâktır."[1]

Harâitî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Uhrevi) saadet, uğur güzel ahlâk (sayesinde)dir"* buyurmuştur.[2]

Harâitî'nin İsmâil b. Muhammed b. Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan, babasından, dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel ahlâk insanoğlunun (dünya ve âhiret) mutluluk vesilelerindendir"* buyurmuştur.[3]

Kudâî'nin *Müsnedu'ş-Şihâb*'da Hasan b. Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzeller içinde en güzeli güzel bir ahlâktır"* buyurmuştur.[4]

Harâitî, Fudayl b. İyâd'dan bildirir: "İnsanların arasına karıştığın zaman onlarla güzel bir ahlâkla muamelede bulun. Zira güzel ahlâk, ancak hayırlı olan şeylere götürür."[5]

Ahmed'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine şöyle buyurmuştur: *"Kişiye yumuşak huyluluktan payı verilmişse dünya ve âhiretteki hayırlardan payı da verilmiş demektir. Kişi yumuşak huyluluktan olan payından mahrum edilmişse dünya ve âhiretteki hayırlardan olan payından da mahrum kalmış demektir. Akrabayı gözetme, güzel ahlâk ve güzel bir komşuluk kişinin dünya hayatını imar eder ve ömrünü de uzatır."*[6]

Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sifât*'ta Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yumuşak huyluluk uğur, ihtilaf ise uğrusuzluk getirir. Yüce Allah bir ev halkına hayır dilediği zaman o eve yumuşak huyluluğu geçirir. Yumuşak huyluluk da bulunduğu yeri süsler, güzelleştirir. Tahammülsüzlük ise bulunduğu her yeri çirkinleştirip bozar. Hayâ imandandır, imanın götüreceği yer de Cennettir. Hayâ, insanlar arasında*

---

[1] Harâitî, *Müntekâ* (15). İrâkî, *Tahrîc Ehâdis İhyâi Ulûmu'd-Dîn*'de (2434): "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] İrâkî, *Tahrîc Ehâdis İhyâi Ulûmu'd-Dîn*'de (2436) isnâdının zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Harâitî, *Müntekâ* (22).

[4] Kudâî (986). İrâkî, *Tahrîc Ehâdis İhyâi Ulûmu'd-Dîn*'e (2436-A) bakınız.

[5] Harâitî, *Müntekâ* (16).

[6] Ahmed 42/153 (25259). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnâdı sahihtir" demişlerdir.

dolaşan biri olsaydı mutlaka salih biri olurdu. Ahlaksızlık fücurdandır, fücur da kişiyi Cehenneme götürür. Ahlaksızlık insanlar arasında dolaşan biri olsaydı mutlaka kötü biri olurdu."[1]

Ahmed, *Züdh*'de Ümmü'd-Derdâ'dan bildirir: Bir gece Ebu'd-Derdâ namaza kalktı. Gece boyu da ağlayarak: "Allahım! Yaratılışımı güzel kıldın, ahlâkımı da güzel kıl!" diye dua etti. Sabah olunca ona: "Ey Ebu'd-Derdâ! Neden dün geceyi güzel ahlâk konusunda dua ederek geçirdin?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Ey Ümmü'd-Derdâ! Müslüman kul ahlâkını güzel tuttuğu zaman bu ahlâkı onu Cennete götürür. Ahlakını çirkinleştirdiği zaman bu ahlâkı onu Cehenneme götürür."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanların iman bakımından en kamili, ahlâkı en güzel olanıdır. Müminler içinde en üstünü ahlâkça en güzeli olanıdır. En hayırlınız da kadınlarına en iyi davrananlarınızdır."*[3]

Temmâm, *Fevâid*'de ve İbn Asâkir, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ümmetimin en hayırlıları beşyüz kişidir. Abdallar da kırk kişidir. Ne bu beşyüz kişi ne de kırk kişi azalırlar. Bu beşyüz kişiden biri öldüğü zaman Yüce Allah başka birini ölenin yerine getirir ve sayıyı tamamlar. Abdallardan biri de öldüğü zaman Yüce Allah onun yerine beşyüz kişinin içinden birini buraya katıp kırkı tamamlar. Bu şekilde ne beşyüz kişi, ne de kırk kişi eksik kalmazlar."* Ashab: "Yâ Resûlallah! Bunların amellerinin nasıl olduğunu bize söylesene" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bunlar kendilerine haksızlık edeni affederler, kendilerine kötülük yapanlara iyilikle karşılık verirler ve Yüce Allah'ın kendilerine ihsan ettiği malları başkalarıyla paylaşırlar. Yüce Allah'ın Kitab'ındaki:* **«Onlar bollukta ve darlıkta Allah yolunda harcayanlar,**

---

[1] Beyhakî (322). Beyhakî'nin muhakkiki: "İsnâdı zayıftır" demiştir.

[2] Ahmed (sh. 140).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/327), *İmân* (17-20). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (284) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

öfkelerini yenenler, insanları affedenlerdir. Allah, iyilik edenleri sever»[1] *ayeti de bunu tasdik etmektedir."*[2]

İbn Lâl ve Deylemî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İsrâ gecesinde götürüldüğüm zaman Cennette dikilmiş saraylar gördüm. Cebrâil'e: «Ey Cebrâil! Bu saraylar kimin?» diye sorduğumda: «Bunlar, öfkelerini yenenler ve insanları affedenlerindir. Zira Yüce Allah iyilik yapanları seer» karşılığını verdi."*[3]

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ اللّهَ فَاسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَى مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ★ أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka bağışlayan kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler. İşte onların mükâfatı, Rableri tarafından bağışlanma ve altlarından ırmaklar akan, içinde ebedî kalacakları cennetlerdir. Böyle amel edenlerin mükâfatı ne güzeldir!" (Âl-i İmrân Sur. 135, 136)

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) önce: **"Onlar bollukta ve darlıkta Allah yolunda harcayanlar, öfkelerini yenenler, insanları affedenlerdir. Allah, iyilik edenleri sever..."**[4] âyetini, sonra da: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka bağışlayan**

[1] Âl-i İmrân Sur. 134

[2] İbn Asâkir (1/302, 303). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (935) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[3] Deylemî (3011)

[4] Âl-i İmrân Sur. 134

kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"[1] âyetini okudu. Ardından: "Her iki âyette bahsedilen özellikler bir kişinin özellikleridir" dedi.[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyette iki günahtan bahsedilmektedir. **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında..."** birinci günah, **"...Kendilerine zulmettiklerinde..."** de ikinci günahtır.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında..."**[4] âyetini açıklarken: "Kâbe'nin Rabbine andolsun ki bunlar zina etmişlerdir!" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında..."**[6] âyetini açıklarken: "Buradaki çirkin işten kasıt zinadır" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî bu âyeti açıklarken: "Zulüm de çirkin bir iştir. Çirkin bir şeyi yapmak da bir zulümdür" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'un yanında İsrâil oğullarından ve Yüce Allah'ın onları diğerlerine üstün tutmasından bahsedilince İbn Mes'ûd şöyle dedi: "İsrâil oğullarından biri bir günah işlediği zaman diğer günün sabahında işlediği günahın keffaretini kapı eşiğinde yazılı bulurdu. Oysa sizden, günahlarınızın keffâreti olarak sadece bir söz söylemeniz istendi. Bu sözle de Yüce Allah'tan bağışlanma diler, Allah da sizi bağışlar. Nefsim elinde olana yemin olsun ki Yüce Allah bize öyle bir âyet verdi ki benim için bu âyet dünya ve içindekilerden daha değerlidir. O da: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 135
[2] İbn Cerîr (6/60).
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 525) ve İbn Cerîr (6/60).
[4] Âl-i İmrân Sur. 135
[5] İbn Cerîr (6/61) ve İbnu'l-Münzir (932).
[6] Âl-i İmrân Sur. 135
[7] İbn Cerîr (6/61) ve İbn Ebî Hâtim 3/764 (4172).
[8] İbn Cerîr (6/62), İbnu'l-Münzir (933) ve İbn Ebî Hâtim 3/764 (4173).

bağışlayan kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"[1] âyetidir."[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Taberânî, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Yüce Allah'ın Kitab'ında iki âyet var ki kişi bir günah işlediğinde bunları okur ve Allah'tan bağışlanma dilerse mutlaka bağışlanır. Bunlardan biri: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka bağışlayan kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"**[3] âyetidir. Diğer ise: **"Kim bir kötülük yapar yahut kendine zulmeder, sonra da Allah'tan bağışlama dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve çok merhamet edici bulur"**[4] âyetidir.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Sâbit el-Bünânî'den bildirir: "Bana ulaşana göre: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka bağışlayan kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"**[6] âyeti nazil olduğu zaman İblis ağlamaya başlamıştır."[7]

Hakîm et-Tirmizî, Attâf b. Hâlid'den bildirir: Bana ulaşana göre: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka bağışlayan kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"**[8] âyeti nazil olduğu zaman İblis askerlerini çağırdı, feryat figan etmeye ve başına toprak saçmaya başladı. Dünyanın dört bir tarafından askerleri yanına geldiklerinde: "Efendimiz! Sana ne oldu?" diye sordular. İblis: "Öyle bir âyet nazil oldu ki artık insanoğluna işlediği hiçbir günahın zararı olmayacak" karşılığını verdi. Askerleri: "Nasıl bir âyet?" diye sorduklarında İblis nazil olan bu âyeti onlara söyledi. Askerleri: "Onlara hevalarının kapılarını açarız. Bu şekilde tövbe edip

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 135

[2] İbnu'l-Münzir (934).

[3] Âl-i İmrân Sur. 135

[4] Nisâ Sur. 110

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 526), İbn Ebî Şeybe (10/328), Taberânî 9/241 (9035), İbn Ebi'd-Dünya, *Tevbe* (20), İbnu'l-Münzir (936) ve Beyhakî (7144).

[6] Âl-i İmrân Sur. 135

[7] Abdurrezzâk (1/133) ve İbn Cerîr (6/63).

[8] Âl-i İmrân Sur. 135

bağışlanma dilemezler ve hep hak üzerinde olduklarını düşünürler" dediklerinde İblis buna da razı oldu.

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Humeydî, Adenî, Abd b. Humeyd, İbn Manî', Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, Dârakutnî, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul bir günah işleyip de bu günahını hatırladığında kalkıp abdest alır, iki rekat namaz kılar ve günahı için Allah'tan bağışlanma dilerse Yüce Allah mutlaka onun bu günahını bağışlar"* buyurdu ve: **"Onlar çirkin bir iş yaptıklarında veya kendilerine zulmettiklerinde Allah'ı anarlar, günahlarının bağışlanmasını dilerler. Günahları Allah'tan başka bağışlayan kim vardır? Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"**[1] âyetini okudu.[2]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kul bir günah işlediği zaman güzelce abdest alır sonra açık bir alana çıkıp iki rekat namaz kılar ve o günahı için bağışlanma dilerse Yüce Allah mutlaka o günahını bağışlar."*[3]

Beyhakî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanoğlunun konuştuğu her şey leh veya aleyhinde kayda geçip yazılır. Kişi bir günah işlediği zaman yüksekçe bir yere gelip ellerini Yüce Allah'a açsın ve: «Allahım! Bu günahımdan dolayı sana tövbe ediyorum ve bir daha böylesi bir günaha bulaşmayacağım» desin. Bir daha işlemediği sürece o günahı bağışlanır."*[4]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 135

[2] Tayâlisî (3), İbn Ebî Şeybe (2/387), Ahmed 1/179, 218, 219 (2, 47, 48), Humeydî (4, 5), Ebû Dâvud (1521), Tirmizî (406, 3006, "hasen"), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (10247, 10248, 10250, 11078), İbn Mâce (1395), İbn Hibbân (623), *Hâşiyetu'l-İlel*'de (1/179) geçtiği üzere Dârakutnî, *İfrâd*, Bezzâr (8, 9), Ebû Ya'lâ (11-15), İbn Cerîr (6/64, 65, lafız kendisinindir), İbnu'l-Münzir (935), İbn Ebî Hâtim 3/765 (4180), İbnu's-Sünnî (353) ve Beyhakî (7077, 7078). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1346).

[3] Beyhakî (7081).

[4] Beyhakî (7080).

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Beni, iyilik yaptığında buna sevinen, kötülük yaptığında ise buna bağışlanma dileyen kişilerden kıl"* diye dua ederdi.[1]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört kişi Cennette en güzel bahçelerin içinde olurlar. Bunlar şüphe taşımadan «Lâ ilâhe illallah» ilkesine tutunan kişi, iyilik yaptığı zaman buna sevinen ve Allah'a hamdeden kişi, kötü bir şey yaptığında buna üzülen ve bağışlanma dileyen kişi, başına bir musibet geldiğinde «İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn» diyen kişidir."*[2]

Abd b. Humeyd, Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Adamın biri bir günah işledi ve: «Rabbim! Bir günah işledim, bu günahımı bağışla!» dedi. Yüce Allah: «Kulum bir günah işledi. Ancak bu günahını bağışlayacak veya onu bundan sorumlu tutacak bir Rabbinin olduğunu da itiraf etti. Ben de kulumu bağışlıyorum» buyurdu. Sonra bir günah daha işledi ve: «Rabbim! Bir günah işledim, bu günahımı bağışla!» dedi. Yüce Allah: «Kulum bir günah işledi. Ancak bu günahını bağışlayacak veya onu bundan sorumlu tutacak bir Rabbinin olduğunu da itiraf etti. Ben de kulumu bağışlıyorum» buyurdu. Sonra bir günah daha işledi ve: «Rabbim! Bir günah işledim, bu günahımı bağışla!» dedi. Yüce Allah: «Kulum bir günah işledi. Ancak bu günahını bağışlayacak veya onu bundan sorumlu tutacak bir Rabbinin olduğunu da itiraf etti. Siz de şahit olun ki kulumu bağışlıyorum. Artık dilediği gibi amel etsin» buyurdu."*[3]

Ahmed ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet günah işlemeyecek olsaydınız Yüce Allah sizin yerinize kendilerini bağışlayacağı günah işleyecek başka bir topluluk yaratırdı"* buyurmuştur.[4]

---

[1] Beyhakî (6992) ve Ahmed 41/446, 42/54, 354, 43/148 (24980, 25120, 25550, 26021). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Ali b. Zeyd'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Beyhakî (6995).

[3] Buhârî (7507) ve Müslim 2758 (30).

[4] Ahmed 13/410, 445 (8043, 8082) ve Müslim (2749).

Ahmed'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İblis: «Rabbim! İzzetine andolsun ki ruhları bedenlerinde durduğu müddetçe insanoğullarını yoldan çıkaracağım!» deyince, Yüce Allah: «İzzetime yemin olsun benden bağışlanma diledikleri sürece ben de onları bağışlayacağım» karşılığını verdi."*[1]

Ebû Ya'lâ'nın Ebû Bekr'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Elinizden geldiği kadar çokça «Lâ ilâhe ilallah» ve «Estağfirullah» deyin. Zira İblis: «Ben insanları günahlarla helak ettim. Ancak onlar beni "Lâ ilâhe ilallah" ve "Estağfirullah" ile helak ediyorlar. Böyle yaptıklarını görünce ben de onları hevalarına uydurarak helak ettim. Zira hevalarına uydukları halde doğru yolda olduklarını zannediyorlar» demiştir."*[2]

Bezzâr ve Beyhakî, *Şuab*'da, Enes'ten bildirir: Adamın biri Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ben günah işledim" dedi. Allah Resûlü: *"Günah işlediysen Rabbinden bağışlanma dile"* buyurdu. Adam: "Bağışlanma diliyorum, ancak yine aynı günahı işliyorum" deyince, Allah Resûlü: *"Yine günah işlediğin zaman yine bağışlanma dile"* karşılığını verdi. Adam aynı şeyi dördüncü kez tekrar edince Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytanın elinde sana karşı bir şey kalmayıncaya kadar Rabbinden bağışlanma dile"* buyurdu.[3]

Beyhakî, Ukbe b. Âmir el-Cühenî'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bazen birimiz günah işliyor" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu günahı aleyhinde yazılır"* buyurdu. Adam: "Ancak bu günahı için bağışlanma dileyip tövbe ediyor" deyince, Allah Resûlü: *"O zaman Yüce Allah da onu bağışlayıp tövbesini kabul eder"* buyurdu. Adam: "Bir daha dönüp günah işliyor" deyince, Allah Resûlü: *"Bu günahı aleyhinde yazılır"* buyurdu. Adam: "Ancak bu günahı için bağışlanma dileyip tövbe ediyor" deyince, Allah Resûlü: *"O zaman Yüce Allah da onu bağışlayıp tövbesini kabul eder"* buyurdu. Adam: "Bir daha dönüp günah işliyor" deyince, Allah Resûlü (sallallahu

---

[1] Ahmed 17/337, 344, 461, 18/252, 253 (11237, 11244, 11367, 11729).

[2] Ebû Ya'lâ (136). Muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[3] Bezzâr (3249) ve Beyhakî (7090). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/201) der ki: "İsnadında birden fazla kişi tarafından zayıf görülen Beşşâr b. Hakem ed-Dabbî vardır. İbn Adiy onun için: "Umarım bir sakıncası yoktur" demiştir. Diğer ravileri ise güvenilir görülmüştür."

aleyhi vesellem): *"Bu günahı aleyhinde yazılır"* buyurdu. Adam: "Ancak bu günahı için bağışlanma dileyip tövbe ediyor" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman Yüce Allah da onu bağışlayıp tövbesini kabul eder. Siz tövbe ve istiğfardan bıkmadıkça Yüce Allah da bağışlamaktan ve tövbenizi kabul etmekten bıkmaz"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ"[2] buyruğunu: "Günah olan bir şeyde ısrar etmezler ve Yüce Allah'ın bağışlanma dileyen kişiyi bağışlayacağını, tövbe edenin de tövbesini kabul edeceğini bilirler" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: "Günahlarda ısrar etmekten sakının! Zira sizden öncekiler bu yönde ısrarlarından dolayı helak oldular. Allah korkusu kendilerini Yüce Allah'ın haram kıldığı şeylerden alıkoymadı. İşledikleri günahlara da tövbe etmediler. Bu halde iken de ölüm gelip kendilerini buldu."[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Merhamet ediniz ki size de rahmet edilsin. Bağışlayın ki siz de bağışlanasınız. Ezanın susturulmasına çalışanın vay haline! Günah olduğunu bile bile bu günahta ısrar edenlerin vay haline!"*[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tevbe*'de ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Kulun işlemekte ısrar ettiği her günah büyük günahlardan olur. Ancak kul bu günaha tövbe ettiği sürece büyük günahlardan sayılmaz."[6]

---

[1] Beyhakî (7097). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/200) der ki: "Taberânî, *M. el-Kebîr* ile *M. el-Evsat*'ta rivayet etmiştir. İsnadı hasendir."

[2] Âl-i İmrân Sur. 135

[3] İbn Cerîr (6/67) ve İbn Ebî Hâtim 3/766, 767 (4185, 4191).

[4] İbn Cerîr (6/66).

[5] Ahmed 11/99, 100, 619 (6541, 6542, 7041), Abd b. Humeyd, *Müntehab* (320), Buhârî (380) ve Beyhakî (7236, 11052). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (482) ve *Sahîhu'l-Edebi'l-Müfred*'de (293) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (60) ve Beyhakî (7149). *Kitâb'ut-Tevbe*'nin muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kişi tövbe etmediği sürece bilerek işlediği bir günahta ısrar ediyor demektir" demiştir.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Evzaî: "Günahta ısrar, kişinin işlediği günahı küçük ve değersiz görmesidir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Onlar, yaptıklarında bile bile ısrar etmezler"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Günah işledikleri zaman günah olduğunu bile bile buna bağışlanma dilemeden öylece susup kalmazlar."[4]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi bağışlanma diledikten sonra bir günahı günde yetmiş defa işlese de onda ısrar etmiş sayılmaz"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "...**Böyle amel edenlerin mükâfatı ne güzeldir"**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'a itaat yolunda amel edenlerin mükâfatı Cennet olacaktır" demiştir.[7]

قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

"Sizden önce neler gelip geçmiştir. Yeryüzünde gezin de, yalancıların sonunun ne olduğuna bir bakın."
(Âl-i İmrân Sur. 137)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "قَدْ خَلَتْ"[8] buyruğunu:

---

[1] Abdurrezzâk (1/133, 134, İbn Cerîr (6&67) ve İbn Ebî Hâtim 3/766 (4186).

[2] Beyhakî (7154).

[3] Âl-i İmrân Sur. 135

[4] İbn Cerîr (6/67, 69) ve İbn Ebî Hâtim 3/766, 767 (4187, 4192).

[5] Ebû Dâvud (1514), Tirmizî (3559), Ebû Ya'lâ (137-139) ve İbn Cerîr (6/68). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 326).

[6] Âl-i İmrân Sur. 136

[7] İbn Ebî Hâtim 3/768 (4198).

[8] Âl-i İmrân Sur. 137

"Geçmiştir" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Sizden önce neler gelip geçmiştir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kafirler ile müminlerin hayır ve şer arasında dönüp dolaşmalarıdır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Yalancıların sonunun ne olduğuna bir bakın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt, önceki ümmetlerin akıbeti ve sonudur. Yüce Allah onları bir zaman dünya ve nimetleriyle faydalandırmış, sonra gittikleri yer Cehennem olmuştur."[5]

هَـٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ

"Bu, insanlar için bir açıklama, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için bir hidayet ve bir öğüttür."
(Âl-i İmrân Sur. 138)

İbn Eşte, *el-Mesâhif*'te Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Âl-i İmrân Sûresi'nden ilk nazil olan âyet: **"Bu, insanlar için bir açıklama, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için bir hidayet ve bir öğüttür"**[6] âyetidir. Sûrenin diğer âyetleri de Uhud savaşı sırasında nazil olmuştur.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Bu, insanlar için bir açıklama..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Kur'ân'dır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu, insanlar için bir açıklama, Allah'a karşı gelmekten sakınanlar için bir hidayet ve bir öğüttür"**[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bundan kasıt Kur'ân'dır. Yüce Allah Kur'ân'ı insanların geneline bir açıklama, sadece muttakiler için ise

[1] İbn Ebî Hâtim 3/768 (4200).
[2] Âl-i İmrân Sur. 137
[3] İbn Cerîr (6/71, 72), İbnu'l-Münzir (942) ve İbn Ebî Hâtim 3/768 (4201).
[4] Âl-i İmrân Sur. 137
[5] İbn Cerîr (6/72) ve İbn Ebî Hâtim 3/769 (4205, 4206).
[6] Âl-i İmrân Sur. 138
[7] Âl-i İmrân Sur. 138
[8] İbn Cerîr (6/74).
[9] Âl-i İmrân Sur. 138

hidâyet ve öğüt kılmıştır."[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kur'ân kapalı olan şeyleri açıklar. Dalâletten doğru yola erdirir. Öğüt ve nasihatlerle de kişinin cehaletini giderir."[2]

وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

"Gevşemeyin, üzülmeyin, eğer inanıyorsanız, mutlaka siz üstün geleceksiniz." (Âl-i İmrân Sur. 139)

İbn Cerîr, Zührî'den bildirir: (Uhud savaşında) Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından ölenler ile yaralananların sayısı artınca Müslümanlardan her bir kişinin içine savaşın kazanılamayacağı yönünde bir karamsarlık çöktü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Gevşemeyin, üzülmeyin, eğer inanıyorsanız, mutlaka siz üstün geleceksiniz... Kederden sonra, bir takımınızı kendinden geçirecek şekilde size huzur ve emniyet indirdi; oysa bir takımınız da kendi derdlerine düşmüşlerdi. Haksız yere Allah hakkında, cahiliye devrinde olduğu gibi inanıyorlar. «Bu işte bizim bir fikrimiz var mı?» diyorlardı; De ki: «Buyruğun hepsi Allah'ındır». Sana açmadıklarını içlerinde gizliyorlar. «Bu işte bizim fikrimiz alınsaydı, burada öldürülmezdik» diyorlar. De ki: Evlerinizde olsaydınız, haklarında ölüm yazılı olan kimseler, yine de devrilecekleri yere varırlardı..."**[3] âyetlerini indirdi. Yüce Allah bu âyetlerle de daha önceki ümmetlere yaptığı gibi Müslümanların gönlünü alıp onları teselli etti.[4]

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hâlid b. el-Velîd birliğiyle gelip Uhud dağına çıkmak istedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Üst tarafımıza çıkamasınlar!"* diye dua edince: **"Gevşemeyin, üzülmeyin, eğer inanıyorsanız, mutlaka siz üstün geleceksiniz"**[5] âyeti nazil oldu.[1]

---

[1] İbn Cerîr (6/74).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 527), İbn Cerîr (6/75, 76), İbnu'l-Münzir (945) ve İbn Ebî Hâtim 3/769, 770 (4207, 4210).

[3] Âl-i İmrân Sur. 139-154

[4] İbn Cerîr (6/77).

[5] Âl-i İmrân Sur. 139

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'den bildirir: Uhud savaşında Müslümanlar dağın eteklerinde hezimete uğrayınca aralarında: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ne oldu? Filan kişiye ne oldu? Filan kişiye ne oldu?" diye sormaya başladılar. Bu soruşturmada bazılarının öldüğü haberi verildi. Ölenlerin arasında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) de olduğu söylenince bir üzüntü ve sıkıntının içine girdiler. Böylesi bir durumdayken de Hâlid b. el-Velîd süvarileriyle Müslümanları üstten görecek şekilde dağa çıktı. Zira müşrik kuvvetlerinin bir tarafı dağın hemen bitişiğinde duruyordu. Aşağıda Müslümanlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hâlâ hayatta olduğunu gördüklerinde buna çok sevindiler. Hâlid'in dağa çıkması üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Senden gayrı dayanağımız, güç ve kuvvetimiz yok! Buradaki birkaç müslümandan başka da bu bölgede sana ibadet edecek birileri yok. Onun için bunları da yok etme!"* diye dua etti. Bu esnada Müslüman okçulardan bir grup hemen dağa çıktılar ve dağda bulunan müşrik atlıları oklarla vurdular. Müşrikler dağda bu şekilde hezimete uğrayınca Müslümanlar dağa çıktılar. İşte: **"...Eğer inanıyorsanız, mutlaka siz üstün geleceksiniz..."**[2] buyruğundan kasıt da budur.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: " وَلاَ تَهِنُوا"[4] buyruğunu: "Zaafiyet göstermeyin" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ"[6] buyruğunu: "Galip olanlar sizlersiniz" şeklinde açıklamıştır.[7]

إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ
وَلِيَعْلَمَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

[1] İbn Cerîr (6/79).
[2] Âl-i İmrân Sur. 139
[3] İbn Cerîr (6/78), İbnu'l-Münzir (954) ve İbn Ebî Hâtim 3/771 (4223).
[4] Âl-i İmrân Sur. 139
[5] İbn Cerîr (6/77), İbnu'l-Münzir (950) ve İbn Ebî Hâtim 3/770 (4219).
[6] Âl-i İmrân Sur. 139
[7] İbn Ebî Hâtim 3/771 (4221).

وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ★ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ

"Eğer siz (Uhud'da) bir yara almışsanız, (size düşman olan) o topluluk da (Bedir'de) benzeri bir yara almıştı. Böylece biz, Allah'ın gerçek müminleri ortaya çıkarması ve içinizden şahitler edinmesi için, bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz. Allah, zulmedenleri sevmez. Bir de Allah, böylece iman edenleri günahlardan arıtmak, inkarcıları ise yok etmek ister. Allah, sizin içinizden cihad edenlerle sabır gösterenleri ortaya çıkarmadan, kolayca cennete girivereceğinizi mi zannettiniz?" (Âl-i İmrân Sur. 140-142)

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "إِن يَمْسَسْكُمْ"[1] buyruğunu: "Eğer size dokunursa..." şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: " إن يمسسكم قُرْحٌ فَقَد مَسَّ الْقَومَ قُرْحٌ مثلُه" lafzıyla, "قرح" kelimelerinin "ق" harflerini ötreli olarak okumuştur.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ"[4] buyruğunu: "Şâyet yaralanır veya öldürülürseniz" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Eğer siz bir yara almışsanız, (size düşman olan) o topluluk da benzeri bir yara almıştı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Şâyet Uhud savaşında sizden ölenler olduysa bilmelisiniz ki Bedir savaşında siz de onlardan bazılarını

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 140

[2] İbn Cerîr (6/82).

[3] Ebû Bekr'in Âsım'dan rivayeti bu şekildedir. Ancak Hafs'ın ondan rivayetinde Âsım bu harfleri fetha ile okumuştur. *es-Seb'a* (sh. 216) ile *Huccetu'l-Kirâât*'e (sh. 174) bakınız.

[4] Âl-i İmrân Sur. 140

[5] İbn Cerîr (6/80), İbnu'l-Münzir (955) ve İbn Ebî Hâtim 3/772 (4226).

[6] Âl-i İmrân Sur. 140

öldürmüştünüz" demiştir.[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Uhud savaşında Müslümanlar geceyi edip uyuduklarında içlerinde birçok yaralı da vardı."

İkrime der ki: İşte: **"Eğer siz (Uhud'da) bir yara almışsanız, (size düşman olan) o topluluk da (Bedir'de) benzeri bir yara almıştı. Böylece biz, Allah'ın gerçek müminleri ortaya çıkarması ve içinizden şahitler edinmesi için, bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz..."**[2] âyeti onlar hakkında nazil olmuştur. **"...Eğer siz acı duyuyorsanız, onlar da sizin kadar acı duyuyorlar..."**[3] âyeti de onlar hakkında nazil olmuştur.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanların Uhud savaşındaki hezimeti, Bedir savaşındaki mağlubiyetlerine karşılık oldu. Uhud savaşında müslümanlar öldürülmüş, Yüce Allah birçoğunu şehit düşürmüştür. Ancak daha önce Bedir savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşrikleri mağlup etmişti. Bundan dolayı Uhud savaşında durum Müslümanların aleyhinde olmuştur."[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah Uhud savaşında müşrikleri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı galip kılmıştır. Bana ulaşana göre Uhud savaşında müşrikler yetmiş küsur müslümanı öldürmüşlerdir. Bu rakam da Bedir savaşında esir alınan müşrik sayısıyla aynıdır. Zira Bedir savaşında Müslümanlar yetmişüç müşriği esir

[1] İbn Cerîr (6/80) ve İbn Ebî Hâtim 3/772 (4227).
[2] Âl-i İmrân Sur. 140
[3] Nisâ Sur. 104
[4] İbn Cerîr (6/81) ve İbn Ebî Hâtim 3/771 (4225).
[5] Âl-i İmrân Sur. 140
[6] İbn Cerîr (6/84) ve İbn Ebî Hâtim 3/772 (4230).
[7] Âl-i İmrân Sur. 140

almıştı."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah günleri insanlar arasında bir gün bunların lehine, bir gün de diğerlerinin lehine olacak şekilde dönüşümlü kılmıştır. Bundan dolayıdır ki Uhud savaşında kafirler, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına karşı galip gelmişlerdir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi eğer durumlar insanlar arasında dönüşümlü olmasaydı müşrikler müminlere asla bir zarar veremezdi. Ancak Yüce Allah, kendisine kimin itaat edip kimin isyan edeceğini ve kimin yalancı olup kimin doğruyu söylediğini ortaya çıkarmak için mümin, kafir karşısında mağlup olabilir veya kafirlerle sınanabilir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bir gün lehinize, bir gün de aleyhinize olacak şekilde günleri evirir çevirririz" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: **"...Bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, yöneticiliğin el değiştirmesidir" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir, Ebû Câfer'den bildirir: "Hakkın üstün geldiği günler olduğu gibi batılın da galip geldiği zamanlar olur. İblis'e Hz. Âdem'e secde emri verildiği zaman Hz. Adem'e karşı mağlup olmuştu. Ancak Hz. Adem ağaçla

---

[1] İbn Cerîr (6/84) ve İbnu'l-Münzir (961).
[2] Âl-i İmrân Sur. 140
[3] İbn Cerîr (6/83) ve İbn Ebî Hâtim 3/773 (4231).
[4] İbn Cerîr (6/83).
[5] Âl-i İmrân Sur. 140
[6] İbn Cerîr (6/84).
[7] Âl-i İmrân Sur. 140
[8] İbn Cerîr (6/85), İbnu'l-Münzir (962) ve İbn Ebî Hâtim 3/773 (4232).

sınanıp ondan yiyince İblis ona üstün geldi."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu günleri insanlar arasında bazen lehe, bazen de aleyhe döndürüp duruyoruz..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlar: "Allahım! Bize Bedir günü gibi bir gün göster ki müşriklerle savaşalım, katından hayırlar elde edip şehit düşelim" diye dua ediyorlardı. Uhud savaşında müşriklerle karşılaştıkları zaman da Yüce Allah içlerinden bazılarını şehit olarak katına aldı."[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlar Yüce Allah'tan Bedir günü gibi bir günü kendilerine göstermesini, hayırlarla sınanıp şehadete, Cennete, sonsuz bir hayat ile nimetlere nail olmayı dilerlerdi. Uhud savaşında müşriklerle karşılaştıklarında Yüce Allah onlardan bazılarını şehit olarak katına aldı. **"Allah yolunda öldürülenlere 'Ölüler' demeyin, zira onlar diridirler, fakat siz farkında değilsiniz"**[4] âyetinde Yüce Allah'ın zikrettiği şehitler de işte bunlardır."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Böylece biz, Allah'ın gerçek müminleri ortaya çıkarması ve içinizden şahitler edinmesi için..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah sevdiği kullarına düşmanlarının eliyle şehadeti nasip eder. Sonrasında yine tüm işler sonuç ve akıbet olarak Yüce Allah'a itaat edenlerin lehine döner."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abîde: **"...Ve içinizden şahitler edinmesi için..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Şâyet öldürülmeyecek olsalar o zaman şehit de düşmezlerdi" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'd-Duhâ'dan bildirir: **"...Ve içinizden şahitler edinmesi**

---

[1] İbnu'l-Münzir (959, daha uzun bir metinle).
[2] Âl-i İmrân Sur. 140
[3] İbn Cerîr (6/88) ve İbnu'l-Münzir (965).
[4] Bakara Sur. 154
[5] İbn Cerîr (6/88) ve İbnu'l-Münzir (963).
[6] Âl-i İmrân Sur. 140
[7] İbn Cerîr (6/87) ve İbn Ebî Hâtim 3/774 (4238).
[8] Âl-i İmrân Sur. 140
[9] İbn Ebî Hâtim 3/773 (4236).

için..."[1] âyeti nazil olduktan sonra Müslümanlardan yetmiş kişi şehit düştü. Bunlardan Hamza b. Abdillmüttalib, Abduddâr oğullarının kardeşi Mus'ab b. Umeyr, Şemmâs b. Osmân el-Mahzûmî ve Abdullah b. Cahş olmak üzere dördü Muhacirlerden, kalanlar ise Ensâr'dandı."[2]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Uhud'da olanların haberi Medine'deki kadınlara gelmekte gecikince haber almak üzere Medine dışına çıktılar. Bu esnada bir deve veya bir atın üzerinde iki adamın cesedi getirildi. Ensâr'dan bir kadın: "Bunlar kim?" diye sorunca: "Falan kişi ile filan kişi" karşılığını verdiler. İki cesetten biri kadının kocası diğeri de kardeşi veya oğlu idi. Ancak kadın: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ne oldu?" diye sordu. "Hayatta" dedikleri zaman, kadın: "O zaman öldürülen bu yakınlarıma aldırmam, zira Yüce Allah kullarından dilediğini şehit olarak katına alır" dedi. Kadının bu sözü üzerine: **"...Ve içinizden şahitler edinmesi için..."**[3] âyeti nazil olmuştur.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ"[5] âyetini açıklarken: "Allah, müminleri belalarla sınamak ve kafirleri azaltmak ister" demiştir.[6]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn bu âyeti[7] okuduğu zaman: "Allahım! Bizi temizle ve kafirlerden kılma!" diye dua ederdi.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"Allah, sizin içinizden cihad edenlerle sabır gösterenleri ortaya çıkarmadan, kolayca cennete girivereceğinizi mi zannettiniz?"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Türlü sıkıntılara, hoşlanmadığınız şeylere sizleri maruz bırakıp içinizden doğru söyleyenler ile yalan söyleyenleri, bana hakkıyla iman edip başına gelenlere sabredenleri ortaya çıkarmadan Cennete

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 140
[2] İbn Ebî Hâtim 3/773, 774 (4237).
[3] Âl-i İmrân Sur. 140
[4] İbn Ebî Hâtim 3/774 (4239).
[5] Âl-i İmrân Sur. 141
[6] İbn Cerîr (6/89, 90), İbnu'l-Münzir (966) ve İbn Ebî Hâtim 3/775 (4246, 4249).
[7] Âl-i İmrân Sur. 141
[8] Âl-i İmrân Sur. 142

girip vereceğim mükafatlara nail olacağınızı mı düşünüyorsunuz?"[1]

وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ

"Andolsun ki siz, ölümle yüzyüze gelmezden önce onu temenni ederdiniz. İşte şimdi onu karşınızda gördünüz."
(Âl-i İmrân Sur. 143)

İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazıları: "Keşke biz de Bedir'de öldürülenler gibi öldürülüp şehit düşseydik. Keşke Bedir savaşı gibi bir savaş daha olsa da orada hayırlara nail olsak, şehadeti isteyip Cennete, sonsuz hayata ve nimetlerine erişsek" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah karşılarına Uhud savaşını çıkardı. Bu savaşta da Allah'ın diledikleri dışındakiler sebat gösteremedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Andolsun ki siz, ölümle yüzyüze gelmezden önce onu temenni ederdiniz. İşte şimdi onu karşınızda gördünüz"**[2] buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bedir savaşına katılmayanlar Bedir savaşı gibi bir savaşın olmasını ve Bedir'de savaşanlar gibi hayır ve mükafatlara nail olmayı dilerlerdi. Ancak Uhud savaşı olunca Müslümanlardan kaçanlar da oldu. Bunun üzerine Yüce Allah onlara sitem mahiyetinde bu âyeti indirdi."[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Rabî' ile Katâde şöyle demişlerdir: "Müminlerden bazıları Bedir savaşına katılamamış, bu savaşta Yüce Allah'ın verdiği ecirlere nail olamamışlardı. Bunun için bir savaşın çıkmasını ve kafirlere karşı savaşmayı temenni ederlerdi. Bunun üzerine Medine yakınlarında Uhud savaşı gerçekleşti. Yüce Allah da böylesi bir savaşı bekleyenler hakkında: **"Andolsun ki siz, ölümle yüzyüze gelmezden önce onu temenni ederdiniz. İşte şimdi onu karşınızda gördünüz"**[5] âyetini

[1] İbn Cerîr (6/92), İbnu'l-Münzir (970) ve İbn Ebî Hâtim 3/775, 776 (4250-4252).
[2] Âl-i İmrân Sur. 143
[3] İbn Ebî Hâtim 3/776 (4254).
[4] İbn Cerîr (6/93, 94) ve İbnu'l-Münzir (972).
[5] Âl-i İmrân Sur. 143

indirdi."[1]

İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Bana ulaşana göre ashâbdan bazıları: "Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa katılırsak şöyle böyle savaşacağız!" dediler. Ancak böylesi bir savaş geldiğinde böyle diyenlerin hepsi Yüce Allah'a verdikleri bu sözde duramadı. Bunun üzerine: **"Andolsun ki siz, ölümle yüzyüze gelmezden önce onu temenni ederdiniz. İşte şimdi onu karşınızda gördünüz"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: "Ashâb'dan bazıları Bedir savaşına katılmamışlardı. Bedir savaşına katılanlara verilen değeri gördüklerinde: "Allahım! Bize Bedir savaşı gibi bir günü göstermeni ve bizi de hayırlarla denemeni isteriz" demeye başladılar. Uhud savaşına geldiklerinde Yüce Allah onlar hakkında: **"Andolsun ki siz, ölümle yüzyüze gelmezden önce onu temenni ederdiniz. İşte şimdi onu karşınızda gördünüz"**[4] âyetini indirdi.[5]

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ ★ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلاً وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ

"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir. Hiçbir kimse Allah'ın izni olmadan ölmez. Ölüm belirli bir süreye göre yazılmıştır. Kim dünya menfaatini isterse, kendisine ondan veririz. Kim de ahiret mükâfatını isterse, ona da ondan veririz. Biz şükredenleri mükâfatlandıracağız."
(Âl-i İmrân Sur. 144, 145)

---

[1] İbn Cerîr (6/94, 95).
[2] Âl-i İmrân Sur. 143
[3] İbn Cerîr (6/95).
[4] Âl-i İmrân Sur. 143
[5] İbn Cerîr (6/95).

İbnu'l-Münzir, Küleyb'den bildirir: Hz.Ömer bize bir hutbe verdi. Minberde Âl-i İmrân Sûresi'ni okudu. "Bu sûre Uhud savaşında nazil olan sûrelerdendir" dedi ve şöyle devam etti: Uhud savaşında dağıldığımızda dağa çıktım. O arada Yahudinin birinin: "Muhammed öldü!" dediğini duydum. Ben de: "Kimsenin, Muhammed'in öldüğünü söylediğini duymayacağım! Söyleyenin de boynunu vururum!" dedim. Bu esnada Müslümanların Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) etrafında toplandıklarını gördüm. Sonrasında: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Uhud savaşı sırasında Müslümanlar kaçışırken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gurup ashabıyla birlikte bir kayalığa doğru çekildi. Adamın biri de durup kaçışanlara: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ne oldu?" diye soruyordu. Bu şekilde yanından geçen herkse tek tek sordu. Sorduğu kişiler de: "Vallahi ona ne olduğunu bilmiyoruz" karşılığını veriyorlardı. Bunun üzerine adam: "Nefsim elinde olana yemin olsun ki Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldü ise savaşı onlara verip anlaşma yapacağız, zira onlar da bizim kabilemizin insanları ve kardeşlerimizdir" dedi. Başkaları da: "Şâyet Muhammed hayatta olsaydı hezimete uğramazdı. Hezimete uğradığımıza göre öldürülmüştür" dediler ve savaştan kaçmaya ruhsat kapısı aralamaya çalıştılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet, Uhud savaşında Müslümanların verdiği yaralı ve ölüler üzerine nazil olmuştur. O kargaşada birbirlerine Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ne olduğunu sordular. Öldürüldü haberi yayılınca bazıları: "Gerçekten peygamber olsaydı öldürülmezdi" dediler. Hz. Peygamber'in

[1] Âl-i İmrân Sur. 144
[2] İbnu'l-Münzir (975).
[3] Âl-i İmrân Sur. 144
[4] İbn Cerîr (6/103).

(sallallahu aleyhi vesellem) seçkin sahabelerinden bazıları ise: "Yüce Allah size galibiyeti ihsan edene veya siz de onun gibi canınızı teslim edene kadar Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) savaştığı dava uğruna savaşın!" dediler. Bize anlatılana göre Muhacirlerden biri kanları içinde kıvranan Ensâr'dan biriyle karşılaşınca ona: "Ey Filan! Sen Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldüğünü gördün mü?" diye sordu. Ensarlı: "Şâyet Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldüyse risaletini tebliğ etmiş bir şekilde ölmüştür. O halde siz de dininizin uğruna savaşın!" karşılığını verdi. Bu durum üzerine de: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz..."**[1] âyeti nazil oldu ve Peygamberin ölmesi halinde dinlerinizden dönüp kafir mi olacaksınız, uyarısında bulunuldu.[2]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Katâde'den bu yorumun benzerini zikreder.[3]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Uhud savaşı sırasında Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı hezimete uğrayınca, biri: "Muhammed öldürüldü! Eski dininize geri dönün!" diye bağırdı. Bu durum hakkında Yüce Allah: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz..."**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: Uhud savaşı sırasında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldüğü haberi Müslümanlar arasında ağızdan ağza dolaştı. Bunun üzerine: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz..."**[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildirir: Uhud savaşı sırasında Müslümanlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) etrafından kaçışınca kalbinde hastalık, şüphe ve nifak olanlar: "Muhammed öldürüldü! Eski dininize geri dönün!" demeye

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 144
[2] İbn Cerîr (6/99) ve İbn Ebî Hâtim 3/778 (4262).
[3] İbn Cerîr (6/98, 99).
[4] Âl-i İmrân Sur. 144
[5] İbn Cerîr (6/103).
[6] Âl-i İmrân Sur. 144
[7] İbn Cerîr (6/103).

başladılar. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu.[1]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Uhud savaşı sırasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldüğü haberi yayıldı. Bunun üzerine kayalıklara sığınanlar: "Keşke bir elçi olsaydı da Abdullah b. Ubey'ye gönderseydik, o da bizim için Ebû Süfyân'dan eman alsaydı. Ey insanlar! Bilin ki Muhammed öldürüldü. Sizleri gelip öldürmeden önce eski kabilelerinize geri dönün!" diye konuşmaya başladılar. Bunun üzerine Enes b. en-Nadr: "Ey insanlar! Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) öldüyse, bilin ki Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbi öldürülmedi! Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) uğruna savaştığı dava için siz de savaşın! Allahım! Bunların bu dediklerinden beriyim! Bunların bu yaptıklarından dolayı da sana sığınırım!" diye seslendi ve kılıcını çekip müşriklerin arasına daldı. Öldürülünceye kadar da savaştı. Bu durum hakkında da Yüce Allah: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr, Adiy b. en-Neccâr oğullarının kardeşi Kâsım b. Abdirrahman b. Râfi"den bildirir: Uhud savaşında, Enes b. Mâlik'in amcası Enes b. en-Nadr, savaşmayı bırakıp bir kenarda Muhacir ve Ensâr'dan oluşan bir gurupla oturan Ömer ile Talha b. Ubeydillah'ın yanına geldi. Onlara: "Neden burada öylece oturuyorsunuz?" diye sorunca: "Çünkü Allah'ın Resûlü Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldü" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Enes: "O ölmüşse sizler neden hâlâ hayattasınız! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ne için ölmüşse kalkın sizler de aynı dava için ölün!" dedi ve müşriklerin arasına daldı. Ölene kadar da savaştı.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Atiyye el-Avfî'den bildirir: Uhud savaşında Müslümanlar hezimete uğrayınca içlerinden bazıları: "Şâyet Muhammed öldüyse karşı tarafla anlaşmaya bakın, zira onlar sizin kardeşlerinizdir" dediler. Bazıları da: "Şâyet Muhammed öldürüldüyse, öldüğü dava uğruna siz de kalkıp savaşın ve ona yetişin" dediler. Bunun

[1] İbn Cerîr (6/105).
[2] Âl-i İmrân Sur. 144
[3] İbn Cerîr (6/101).
[4] İbn Cerîr (6/101).

üzerine Yüce Allah: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir. Hiçbir kimse Allah'ın izni olmadan ölmez. Ölüm belirli bir süreye göre yazılmıştır. Kim dünya menfaatini isterse, kendisine ondan veririz. Kim de ahiret mükâfatını isterse, ona da ondan veririz. Biz şükredenleri mükâfatlandıracağız. Nice peygamberler var ki, kendileriyle beraber birçok Allah dostu çarpıştı da bunlar Allah yolunda başlarına gelenlerden yılmadılar, zaafa düşmediler, boyun eğmediler. Allah, sabredenleri sever. Onların sözleri ancak, "Rabbimiz! Bizim günahlarımızı ve işimizdeki taşkınlıklarımızı bağışla ve (yolunda) ayaklarımızı sağlam tut. Kâfir topluma karşı bize yardım et" demekten ibaretti. Allah da onlara hem dünya nimetini, hem de ahiretin güzel mükâfatını verdi. Allah, güzel davrananları sever"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta Muhammed b. Şurahbîl el-Abderî'den bildirir: Uhud savaşında sancağı Mus'ab b. Umeyr taşıyordu. Sağ eli kesilince sancağı sol eline aldı. Bir yandan da: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz..."**[3] diyordu. Sol eli de kesilince sancağın üzerine eğildi ve onu kollarıyla göğsüne bastırıp tuttu. Yine: **Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz..."**[4] demeye devam etti. Bu âyet de o zaman henüz nazil olmamıştı ve Mus'ab'ın bu hadisesinden sonra nazil oldu.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez..."**[6] âyetini açıklarken: "Geriye dönmekten kasıt, dinden dönmektir" demiştir.[7]

Buhârî ve Nesâî, Zührî vasıtasıyla Ebû Seleme'den, o da Hz. Âişe'den

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 144-148
[2] İbnu'l-Münzir (977).
[3] Âl-i İmrân Sur. 144
[4] Âl-i İmrân Sur. 144
[5] İbn Sa'd (3/120).
[6] Âl-i İmrân Sur. 144
[7] İbn Cerîr (6/102) ve İbn Ebî Hâtim 3/773 (4264).

bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiğinde Ebû Bekr, Sunc'de bulunan evinden atı üzerinde geldi. Atından inip Mescid'e girdi. Hiç kimseyle konuşmadan doğruca benim odama geldi. Hibere kumaşından bir giysiyle örtülmüş olan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yöneldi. Yanına geldiğinde yüzünü açtı. Üzerine eğilip yüzünden öptü, ağlayarak da: "Anam babam sana feda olsun. Vallahi Yüce Allah sana ikinci ölümü tattırmayacaktır. Sana takdir edilen ölümü de işte böyle ifa ettin" dedi.[1]

Zührî der ki: Ebû Seleme'nin İbn Abbâs'tan naklen bana bildirdiğine göre Ebû Bekr, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından geri çıktığı zaman Ömer cemaate bir konuşma yapıyordu. Ebû Bekr ona: "Ey Ömer! Otur!" deyince, Ömer oturmak istemedi. Ancak insanlar Ömer'i bırakıp Ebû Bekr'e yöneldiler. Bunun üzerine Ebû Bekr şöyle dedi: "Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) kulluk edenler bilsin ki o öldü. Allah'a kulluk edenler de bilsin ki Allah diridir ve ölmez. Yüce Allah: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[2] buyurur." Vallahi oradakiler sanki Ebû Bekr okuyana kadar bu âyetin nazil olduğundan habersiz gibiydi. Ebû Bekr okuduktan sonra da herkes bu âyeti okuyup tekrar etmeye başladı.[3]

İbnu'l-Münzir, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiği zaman Ömer b. el-Hattâb kalkıp şöyle dedi: "Bazı münafıklar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiğini söylüyorlar! Oysa Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölmedi, Mûsa b. İmrân gibi Rabbinin yanına gitti. Zira o da kavminden kırk gün ayrı kalmış, artık öldüğünü düşündükleri zaman da geri dönmüştü. Vallahi Hz. Mûsa'nın dönmesi gibi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de dönecek ve öldüğünü söyleyenlerin el ve ayaklarını kesecektir." Bu sırada Ebû Bekr içerden çıktı ve Ömer'e: "Ey Ömer! Yavaş ol ve dinle" dedi. Sonrasında Ebû Bekr, Allah'a hamdü senada bulunduktan sonra: "İnsanlar! Her kim Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) kulluk ediyorsa bilsin ki o öldü. Allah'a kulluk edenler de bilsin ki Allah diridir ve ölmez" dedi. Ardından: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler**

[1] Buhârî (1241, 1242, 4452, 4453) ve Nesâî (1840).
[2] Âl-i İmrân Sur. 144
[3] Buhârî (1241, 1242, 4454).

geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"[1] âyetini okudu. Vallahi oradakiler sanki Ebû Bekr okuyana kadar bu âyetin nazil olduğundan habersiz gibiydi. Ebû Bekr okuduktan sonra da herkesin ağzında bu âyet dolaşmaya başladı."

Ömer de: "Vallahi Ebû Bekr'den bu âyeti işitir işitmez ayaklarım beni taşıyamaz oldu ve kendimden geçip yere düştüm. Kendime geldiğimde anladım ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmişti" demiştir.[2]

Beyhakî, *Delâil*'de Urve'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiğinde Ömer b. el-Hattâb kalktı ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öldüğünü söyleyenleri öldürmekle, kesmekle tehdit etti. O esnada Ebû Bekr gelip minberin yanında durdu ve şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) henüz hayatta iken Yüce Allah onun öleceği haberini verdi. Aynı şekilde sizin de bir gün öleceğinizi bildirdi. Varlık aleminde sadece Yüce Allah kalana kadar da herkes ölecek. Yüce Allah: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[3] buyurur." Bunun üzerine Ömer: "Bu âyet Kur'ân'da var mıydı? Vallahi şu ana kadar böylesi bir âyet yok gibi biliyordum!" karşılığını verdi. Ebû Bekr devamen şöyle dedi: "Yüce Allah yine: **"(Ey Muhammed!) Şüphesiz sen öleceksin ve şüphesiz onlar da öleceklerdir"**[4] buyurmuştur."[5]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin İbn Abbâs vasıtasıyla bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın: **"İşte böylece sizin insanlığa şahitler olmanız, Resûlün de size şahit olması için sizi mûtedil bir ümmet kıldık..."**[6] buyruğuna göre zannediyordum ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sonuna kadar ümmetinin başında kalacak ve son amellerine şahitlik edecektir. Vefat ettiği denildiği zaman o sözleri söylememe neden olan da

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 144
[2] İbnu'l-Münzir (986).
[3] Âl-i İmrân Sur. 144
[4] Zümer Sur. 30
[5] Beyhakî (7/217, 218).
[6] Bakara Sur. 143

böylesi bir düşünceydi."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: **"...Allah şükredenlerin mükafatını verecektir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar dinlerinde sebat gösteren Ebû Bekr ve arkadaşlarıdır" demiştir. Hz. Ali yine: "Ebû Bekr, şükredenlerin lideri idi" derdi.[3]

Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de Hasan b. Muhammed b. el-Hanefiyye'den bildirir: Ömer: "Yâ Resûlallah! Bana izin ver de Süheyl b. Amr'ın ön dişlerini dökeyim, bir daha kabilesinin içinde kalkıp bir şeyler konuşamasın!" deyince, Allah Resûlü: *"Hayır dökme! Belki de gün gelir senin de hoşuna gidecek bir şeyler yapar"* karşılığını verdi. Daha sonraları Allah Resûlü vefat ettiği zaman Mekke ahalisi ayaklandı. Bunun üzerine Süheyl, Kâbe'nin yanında kalkıp: "Her kim Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) kulluk ediyorsa bilsin ki o öldü. Ancak Allah diridir ve ölmez" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) henüz hayatta iken şöyle derdi: "Yüce Allah: **"...Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz?"**[5] buyurur. Vallahi Yüce Allah bizlere hidâyeti ihsan ettikten sonra gerisin geriye dönecek değiliz. Vallahi Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölecek veya öldürülecek olursa savaştığı dava uğruna ben de ölene kadar savaşırım."[6]

İbnu'l-Münzir, Zührî'den bildirir: **"İnananların, imanlarını kat kat artırmaları için, kalblerine güven indiren O'dur..."**[7] âyeti nazil olduğu zaman Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! İmanın arttığını biliyoruz da peki eksilir mi?" diye sordular. Allah Resûlü: *"Beni hakla gönderene yemin olsun ki evet, eksilir"* karşılığını verdi. "Yâ Resûlallah! Bu konuda Yüce Allah'ın Kitab'ında bir şey var mı?" diye sorduklarında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya**

---

[1] İbnu'l-Münzir (947) ve Beyhakî (7/219).
[2] Âl-i İmrân Sur. 144
[3] İbn Cerîr (6/97, 98).
[4] Hâkim (3/282) ve Beyhakî (6/367).
[5] Âl-i İmrân Sur. 144
[6] İbnu'l-Münzir (998), İbn Ebî Hâtim 3/777 (4261), Taberânî (176) ve Hâkim (3/126).
[7] Fetih Sur. 4

öldürülürse geriye mi döneceksiniz?"[1] âyetini okudu ve: *"Burada geri dönme (imanda) eksilmedir, ama küfür değildir"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"Hiçbir kimse Allah'ın izni olmadan ölmez. Ölüm belirli bir süreye göre yazılmıştır. Kim dünya menfaatini isterse, kendisine ondan veririz. Kim de ahiret mükâfatını isterse, ona da ondan veririz. Biz şükredenleri mükâfatlandıracağız"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada Hz. Peygamber Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) de bir ecelinin olduğu ve ancak Yüce Allah'ın izin vermesiyle vefatının gerçekleşeceği ifade edilmiştir. Devamında ahirette gözü olmayıp dünyayı isteyen kişilere, dünyadan kendisine takdir edilen nasibinin verileceği ancak ahirette hiçbir payının olmadığı bildirilmiştir. Aynı şekilde ahretteki sevap ve mükâfatı isteyen kişilere ahirete yönelik bu isteğinin yanında dünyada kendisi için takdir edilen rızkının da verileceği ve bunun Allah'a şükredenlerin mükâfatı olduğu dile getirilmiştir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ömer b. Abdilazîz bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bir nefis dünyada bir anlık bir ömrü kalmışsa eğer onu da yaşamadan asla ölmez."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Biz şükredenleri mükâfatlandıracağız"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, kulunun niyeti ve isteğine göre dünya veya ahiret nimetlerini verir" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: Ebû Bekr: "Şâyet daha önce (zekat olarak) Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) verdikleri bir yılanı dahi benden esirgeyecek olurlarsa bunun için onlarla savaşırım!" dedi ve: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya**

[1] Âl-i İmrân Sur. 144
[2] İbnu'l-Münzir (999).
[3] Âl-i İmrân Sur. 145
[4] İbn Cerîr (6/106, 108), İbnu'l-Münzir (1007) ve İbn Ebî Hâtim 3/779 (4268, 4271).
[5] İbn Ebî Hâtim 3/779 (4270).
[6] Âl-i İmrân Sur. 145
[7] İbn Ebî Hâtim 3/780 (4274).

öldürülürse geriye mi döneceksiniz?"[1] âyetini okudu.[2]

Bağavî, *Mu'cem*'de İbrâhim b. Hanzala'dan, o da babasından bildirir: Yemâme savaşında Müslümanların sancağını Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim taşıyordu. Sağ eli kesilince sancağı sol eline aldı. Sol eli de kesilince sancağını kollarıyla göğsünün üzerine bastırıp tuttu ve: **"Muhammed ancak bir peygamberdir. Ondan önce de peygamberler geçmişti. Ölür veya öldürülürse geriye mi döneceksiniz? Geriye dönen, Allah'a hiçbir zarar vermez. Allah şükredenlerin mükafatını verecektir. Hiçbir kimse Allah'ın izni olmadan ölmez. Ölüm belirli bir süreye göre yazılmıştır. Kim dünya menfaatini isterse, kendisine ondan veririz. Kim de ahiret mükâfatını isterse, ona da ondan veririz. Biz şükredenleri mükâfatlandıracağız"**[3] âyetlerini okudu.

وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا اسْتَكَانُواْ وَاللهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ★ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ★ فَآتَاهُمُ اللهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

"Nice peygamberler var ki, kendileriyle beraber birçok Allah dostu çarpıştı da bunlar Allah yolunda başlarına gelenlerden yılmadılar, zaafa düşmediler, boyun eğmediler. Allah, sabredenleri sever. Evet, onların bu durumda dedikleri sadece şu oldu: «Ey bizim kerîm Rabbimiz, günahlarımızı ve işlerimizdeki aşırılıklarımızı affet! Ayaklarımızı hak yolda sabit kıl ve kâfirler gürûhuna karşı bize yardım eyle!» Bu yüzden Allah onlara dünya nimetini de, ahiret nimetini de fazlasiyle verdi. Allah iyilikte bulunanları sever." (Âl-i İmrân Sur. 146-148)

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 144

[2] İbn Ebî Şeybe (12/265).

[3] Âl-i İmrân Sur. 144, 145

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Ebû Ubeyde'den bildirir: İbn Mes'ûd: **"Nice peygamberler var ki, kendileriyle beraber birçok Allah dostu çarpıştı..."**[1] buyruğunu okur ve şöyle derdi: "Görmüyor musun Yüce Allah bunlar hakkında: «...**Bunlar Allah yolunda başlarına gelenlerden yılmadılar...**»[2] buyuruyor."[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Şimdiye kadar bir peygamberin savaşta öldürüldüğünü duymuş değiliz" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) ile İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti "قَاتَلَ مَعَهُ" şeklinde okurlardı.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti: " وكأيّن من نبيٍّ قُتِل معَه رِبِّيُّون" şeklinde, "قتل" kelimesinde "ا" harfi olmadan okurdu.[6]

Abd b. Humeyd, Atiyye'den yorumun benzerini zikreder.

Abd b. Humeyd'nin Zir'den naklen bildirdiğine göre İbn Mes'ûd da bu âyeti aynı şekilde, "قتل" kelimesinde "ا" harfi olmadan okurdu.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "رِبِّيُّونَ" ifadesini "binlerce" olarak açıklamıştır.[7]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Dahhâk, "رِبِّيُّونَ" ifadesini açıklarken: "Bunun tekili olan "الرِّبْةُ" ifadesi bin kişi anlamına gelir" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali'den bildirdiğine göre İbn

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 146

[2] Âl-i İmrân Sur. 146

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 528).

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 529) ve İbnu'l-Münzir (1001).

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 530).

[6] Nâfi', İbn Kesîr, Ebû Amr el-Basrî ve Yâkub'un kıraati de bu şekildedir. (*en-Neşr*, 2/182).

[7] İbn Cerîr (6/111-113), İbnu'l-Münzir (1008), İbn Ebî Hâtim 3/780 (4277) ve Taberânî (9096).

[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 533).

Abbâs: "رِبِّيُّونَ" ifadesini "topluluklar" olarak açıklamıştır.[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "رِبِّيُّونَ" ifadesini "fakihler" olarak açıklamıştır. İbn Abbâs ise bunu açıklarken: "Birçok topluluk, anlamındadır" demiştir.[2]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a "رِبِّيُّونَ" ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Topluluklar, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Şâir Hassân'ın:

"Bir topluluk yoldan çıktığı zaman

Kalabalık bir toplulukla üzerlerine yürürüz" dediğini işitmedin mi?"[3]

İbn Cerîr'in Saîd b. Mansûr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs "رِبِّيُّونَ" ifadesini "Birçok alim" olarak açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "رِبِّيُّونَ" ifadesi "Birçok topluluk anlamındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), "رِبِّيُّونَ" ifadesini "Birçok alim" olarak açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirir: "رِبِّيُّونَ" ifadesi tâbi olanlar, "الرَّبَّانِيُّون" ifadesi ise dostlar anlamına gelir."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وكأيِّن من نبيٍّ قُتِلَ" âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar peygamberleri öldürülen bir topluluktu. Ancak peygamberleri öldürüldü diye zafiyet göstermediler ve düşmanlara

---

[1] İbn Cerîr (6/112), İbnu'l-Münzir (1011) ve İbn Ebî Hâtim 3/780 (4278).
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 531).
[3] *el-İtkân*'de (2/104) geçtiği üzere Tastî.
[4] İbn Cerîr (6/113).
[5] İbn Cerîr (6/116).
[6] İbnu'l-Münzir (1015) ve İbn Ebî Hâtim 3/780 (4280).
[7] İbn Cerîr (6/116).

karşı boyun eğmediler."[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bunlar Allah yolunda başlarına gelenlerden yılmadılar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Başlarına gelenlerden kasıt, peygamberlerinin öldürülmesidir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Başlarına gelenlerden yılmadılar..."**[4]buyruğunu açıklarken: "Yani düşmanlarına karşı zaafiyet göstermediler" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "فَمَا وَهَنُوا"[6] buyruğunu açıklarken: "Peygamberleri öldürüldü diye aciz düşmediler ve zaafiyet göstermediler" demiştir. "وَمَا اسْتَكَانُوا"[7] buyruğunu açıklarken de: "Ne doğru bildikleri şeylerden, ne de dinlerinden vazgeçtiler. Can verene kadar da peygamberlerinin savaştığı dava uğruna onlar da savaştı" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَمَا اسْتَكَانُوا"[9] buyruğunu: "Düşmana karşı boyun eğmediler" şeklinde açıklamıştır.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "وَمَا اسْتَكَانُوا"[11] buyruğunu: "Boyun eğmediler" şeklinde açıklamıştır.[12]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَمَا اسْتَكَانُوا"[13] buyruğunu:

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/781 (4283).
[2] Âl-i İmrân Sur. 146
[3] İbnu'l-Münzir (1016).
[4] Âl-i İmrân Sur. 146
[5] İbn Ebî Hâtim 3/781 (4284).
[6] Âl-i İmrân Sur. 146
[7] Âl-i İmrân Sur. 146
[8] İbn Cerîr (6/117), İbnu'l-Münzir (1021) ve İbn Ebî Hâtim 3/781, 782 (4289, 4292).
[9] Âl-i İmrân Sur. 146
[10] İbn Cerîr (6/119), İbnu'l-Münzir (1020) ve İbn Ebî Hâtim 3/782 (4295).
[11] Âl-i İmrân Sur. 146
[12] İbn Cerîr (6/118).
[13] Âl-i İmrân Sur. 146

"Düşmanlarına karşı boyun eğmediler" şeklinde açıklamıştır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا"[2] buyruğunu: "İşlerimizdeki hataları" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا"[4] buyruğunu açıklarken: "Nefsimiz konusunda hatalarımızı ve zulümlerimizi" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا"[6] buyruğunu açıklarken: "İşlediğimiz büyük hatalar, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Bu yüzden Allah onlara dünya nimetini de, âhiret nimetini de fazlasiyle verdi..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Dünya nimeti, zafer ve ganimettir. Ahiret nimeti de, Yüce Allah'ın rızası ve rahmetidir" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bu yüzden Allah onlara dünya nimetini de, ahiret nimetini de fazlasiyle verdi..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Dünya nimeti kurtuluş, zafer, galibiyet ve düşmanlara karşı güçlenmedir. Ahiret nimeti de Cennettir" demiştir.[11]

---

[1] İbn Cerîr (6/119).
[2] Âl-i İmrân Sur. 147
[3] İbn Cerîr (6/121) ve İbn Ebî Hâtim 3/783 (4298).
[4] Âl-i İmrân Sur. 147
[5] İbn Cerîr (6/120) ve İbn Ebî Hâtim 3/783 (4299).
[6] Âl-i İmrân Sur. 147
[7] İbn Cerîr (6/120) ve İbn Ebî Hâtim 3/783 (4300).
[8] Âl-i İmrân Sur. 148
[9] İbn Cerîr (6/124) ve İbnu'l-Münzir (1027).
[10] Âl-i İmrân Sur. 148
[11] İbnu'l-Münzir (1026) ve İbn Ebî Hâtim 3/784 (4305, 4307).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ

"Ey iman edenler! Siz eğer kâfir olanlara uyarsanız sizi gerisin geriye (küfre) çevirirler de büsbütün hüsrana uğrarsınız." (Âl-i İmrân Sur. 149)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Ey iman edenler! Siz eğer kâfir olanlara uyarsanız sizi gerisin geriye (küfre) çevirirler de büsbütün hüsrana uğrarsınız"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dininiz konusunda Yahudi ve Hıristiyanların sözleri ile nasihatlerine kulak asmayın ve bu konuda onların hiçbir sözüne inanmayın."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey iman edenler! Siz eğer kâfir olanlara uyarsanız sizi gerisin geriye çevirirler de büsbütün hüsrana uğrarsınız"**[3] âyetini açıklarken: "Eğer Ebû Süfyân b. Harb'e itaat edecek olursanız sizleri tekrar küfre döndürecektir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e: **"Ey iman edenler! Siz eğer kâfir olanlara uyarsanız sizi gerisin geriye çevirirler de büsbütün hüsrana uğrarsınız"**[5] âyetinde geriye dönmeden kasıt bedevileşme mi?" diye sorulunca, Hz. Ali: "Hayır, kişinin (cihadı bırakıp) kendini tarıma vermesidir" karşılığını verdi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Amr şöyle demiştir: "Bu âyette ifade edilen gerisin geriye dönmenin ne anlama geldiğini size söyleyeyim mi? Kişinin, önceleri devletten maaşı alıp gazvelere katıldığı halde sonradan bunu bırakıp cizye ile araziler edinerek tarımla uğraşmasıdır. İşte gerisin geriye dönmek budur."[7]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 149
[2] İbn Cerîr (6/125), İbnu'l-Münzir (1032) ve İbn Ebî Hâtim 3/785 (4312).
[3] Âl-i İmrân Sur. 149
[4] İbn Cerîr (6/125) ve İbn Ebî Hâtim 3/784 (4308).
[5] Âl-i İmrân Sur. 149
[6] İbn Ebî Hâtim 3/784 (4309).
[7] İbn Ebî Hâtim 3/778 (4265).

سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ

"Hakkında hiçbir delil indirmediği şeyleri Allah'a ortak koştuklarından dolayı; inkâr edenlerin kalplerine korku salacağız. Barınakları da cehennemdir. Zalimlerin kalacakları yer ne kötüdür." (Âl-i İmrân Sur. 151)

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Uhud savaşından sonra Ebû Süfyân ile müşrikler Mekke'ye doğru dönüşe geçtikleri zaman bir müddet yol aldıktan sonra içlerine bir pişmanlık düştü ve Ebü Süfyân, müşriklere: "Ne kötü yaptınız! Onları öldürüyordunuz, ancak kaçmaya başladıklarında da bıraktınız. Geri dönüp onları yok edelim!" dedi. Ancak Yüce Allah onların kalplerine bir korku saldı ve geri dönmeye cesaret edemediler. Yolda bedevinin biriyle karşılaştıklarında ona biraz para verip: "Muhammed'le karşılaşırsan ona neler hazırladığımızı söyle!" dediler. Ancak Yüce Allah bu durumu Resûlü'ne bildirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bunun üzerine peşlerinden bir birlik gönderdi. Bu birlik Hamrâu'l-Esed bölgesine kadar müşriklerin peşinden gitti. Yüce Allah da bu konuda âyet indirdi. Ebû Süfyân'ın geri dönmek istediğini ancak kaplerine korku saldığını haber verip: **"Hakkında hiçbir delil indirmediği şeyleri Allah'a ortak koştuklarından dolayı; inkâr edenlerin kalplerine korku salacağız..."**[1] buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Uhud savaşından sonra Yüce Allah, Ebû Süfyân'ın kalbine korkuyu yerleştirince Mekke'ye dönmek zorunda kaldı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Süfyân geri dönüp sizden kalanları da öldürmek istedi. Ancak Yüce Allah onun kalbine korkuyu salınca yoluna devam etmek zorunda kaldı"* buyurdu.[3]

Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 151

[2] İbn Cerîr (6/128).

[3] İbn Ebî Hâtim 3/785 (4316).

"Düşmana karşı korku vermekle bana yardımda bulunuldu" buyurmuştur.[1]

Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam) şöyle buyurmuştur: *"Dört konuda diğer peygamberlerden üstün kılındım. Birincisi, insanların tümüne peygamber olarak gönderildim. İkincisi, yeryüzünün tamamı bana ve ümmetime mescid, toprağı da temiz kılındı. Bundan dolayı ümmetimden biri namaz vaktini nerede idrak ederse orası onun mescidi ve temizleneceği yerdir. Üçüncüsü, bana yardım olarak bir aylık mesafeden dahi düşmana korku verme özelliği verildi ki Yüce Allah böylesi bir korkuyu düşmanlarımın kalplerine salar. Dördüncüsü ise ganimetlerin bize helal kılınmasıdır."*[2]

وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّن بَعْدِ مَا أَرَاكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri kırıp biçiyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz. Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu; derken denemek için Allah sizi geri çevirip bozguna uğrattı. And olsun ki O, sizi bağışladı. Allah'ın inananlara nimeti boldur." (Âl-i İmrân Sur. 152)

Beyhakî, *Delâil*'de Urve'den bildirir: "Yüce Allah, sabır ve takvalarına karşılık Müslümanları beşbin seçkin melekle destekleyeceğini vaad etmiş ve bunu da yapmıştı. Ancak müslümanlar Allah Resûlü'nün emrini dinlemeyip safları terk edip, tepedeki okçular da dünyalık uğruna yerlerinden ayrılınca meleklerin yardımı kesildi. Yüce Allah da bu konuda: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri kırıp biçiyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta**

[1] Müslim 523 (7).

[2] Ahmed 36/543 (22209), Tirmizî (1553) ve Beyhakî (1/212, 2/433, 434). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

çekiştiniz ve isyan ettiniz. Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu; derken denemek için Allah sizi geri çevirip bozguna uğrattı..."[1] buyurdu. Yüce Allah, ifade ettiği gibi Müslümanlara yardım sözünü tutmuş ve başta onları üstün çıkarmıştı. Ancak verilen emirlere isyan ettiklerinde savaşı aleyhlerine çevirdi."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Süfyân ordusuyla birlikte Şevvâl ayının 3. gününde gelip Uhud'da karargahı kurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Müslümanlara savaş için çağrı yaptı ve onları topladı. Süvarilerin başına Zübeyr b. el-Avvâm'ı komutan olarak atadı. O günlerde Abdullah'ın yanında Mikdâd b. Esved el-Kindî'de vardı. Sancağı da Kureyşlilerden Mus'ab b. Umeyr adında birine verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hamza b. Abdulmuttalib'i zırhsız ve miğfersiz olan askerlerin başında önden gönderdi. Hâlid b. el-Velîd yanındaki İkrime b. Ebî Cehl ile atlıların başında karşıdan görününce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zübeyr'i ona karşı gönderdi ve: *"Hâlid'i karşıla ve ikinci emri sana verene kadar sakın onu gözünden ayırma!"* buyurdu. Başka bir atlı birliğini de bir yere yerleştirdi ve: *"Ben size izin vermedikçe sakın yerinizden ayrılmayın"* buyurdu.

Lât ile Uzza putlarını taşıyan Ebû Süfyân saldırıya geçince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zübeyr'e haber gönderip saldırıya geçme emrini verdi. Zübeyr de Hâlid b. el-Velîd'in atlı birliğine saldırdı ve yanındakilerle birlikte onu hezimette uğrattı. Yüce Allah bu konuda: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri kırıp biçiyordunuz..."**[4] buyurmuştur. Zira Yüce Allah bu savaşta müminlere yardım edeceği ve yanlarında duracağı sözünü vermişti.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş öncesi Müslümanların arka tarafına bir gurubu (okçuları) yerleştirmiş ve onlara: *"Sizler burada durun ve arkamızdan bize yaklaşacak düşmanlara karşı koyun, arkamızı koruyun"* emrini vermişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı meydanda müşrikleri hezimete uğrattı. Ancak arka tarafta yerleştirilen gurup, (okçular) müşrik kadınların dağa

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 152
[2] Beyhakî (3/256).
[3] Âl-i İmrân Sur. 152
[4] Âl-i İmrân Sur. 152

doğru kaçışmasını ve meydanda kalan ganimetleri görünce içlerinden bazıları: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına koşun! Başkaları bitirmeden önce ganimetlere siz de yetişin!" dediler. İçlerinden bazıları da: "Hayır gitmeyelim! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emrine uyup yerimizde kalalım!" karşılığını verdiler. İşte: **"...Dünyayı isteyenleriniz de vardı..."**[1] buyruğu ganimetler için yerlerini bırakanlar, **"...Ahireti isteyenleriniz de vardı..."**[2] buyruğu da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emrine uyup bulundukları yerin terk edilmemesi gerektiğini söyleyenler hakkındadır.

Arkaya yerleştirilenler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Ancak yeri terk edip etmeme konusunda aralarında çekişmeleri ve yerlerini terk etmeleri savaşın seyrini değiştirdi. Yüce Allah bu konuda: **"...Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz..."**[3] buyurmuştur. Zira Müslümanlar zaferi ve ganimetleri başlarda görmüşlerdi.[4]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud savaşı sırasında yaptığı yardım gibisini başka hiçbir yerde yapmış değildir" deyince onu dinleyenler bu sözünü biraz garipsediler. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle dedi: "Bu söylediğime inanmayan ve kabul etmeyenlerle aramızda Kur'ân hakem olsun. Yüce Allah, Uhud savaşı konusunda: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri öldürüyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz. Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu; derken denemek için Allah sizi geri çevirip bozguna uğrattı. And olsun ki O, sizi bağışladı. Allah'ın inananlara nimeti boldur"**[5] buyurmuştur. Burada kastettiği kişiler tepedeki okçulardır. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları bir yere konuşlandırıp: *"Arkamızı koruyun! Öldürüldüğümüzü görseniz bile bize yardıma gelmeyin! Ganimetleri topladığımızı görseniz de katılmak üzere yanımıza gelmeyin!"* emrini verdi.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 152

[2] Âl-i İmrân Sur. 152

[3] Âl-i İmrân Sur. 152

[4] İbn Cerîr (6/130, 131, 137), *Târih* (2/508, 509) ve İbn Ebî Hâtim 2/559 (1625), 3/786, 788, 789 (4322, 4327, 4331, 4333).

[5] Âl-i İmrân Sur. 152

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşrikleri hezimete uğratıp ganimetler ortada kalınca okçuların hepsi yerlerinden inip müşriklerin askeri karargahına girdiler ve ganimetleri toplamaya başladılar. Bu karagaşada Müslümanların safları şu şekilde (İbn Abbâs burada parmaklarını birbirine geçirdi) birbirine girip karıştı. Okçular konuşlandıkları yeri terk edince müşriklerin atlı birliği o yerden, Müslümanlara arkadan saldırıya geçti. Bu kargaşada herkes birbirini vurmaya başladı. Burada Müslümanlar birçok şehit verdi. Oysa günün ilk saatlerinde savaş, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabının lehineydi ve müşrik sancaktarlardan yedi veya dokuz kişi öldürülmüştü.

Arkadan gelen bu saldırıdan sonra Müslümanlar dağın etrafında dolandılar, ancak sığınmak istedikleri Câr denilen yere ulaşamadılar. Mihrâs denilen büyük kayanın alt tarafında iken Şeytan: "Muhammed öldürüldü!" diye bağırdı. Bu haberin doğruluğu konusunda kimse şüpheye düşmedi. Bu şekilde öldürüldüğünden yana herhangi bir şüphe taşımazken dağın eteklerinden üst tarafa çıktığını gördük ki yürüyüşünden onu tanımıştık. Onu gördüğümüze o kadar sevindik ki başımıza geleni bile unuttuk. Bulunduğumuz yere doğru çıkarken de: *"Peygamberlerinin yüzünü kanatan bir topluluğa Yüce Allah'ın öfkesi çok şiddetli olacak!"* diyordu. Arada bir de: *"Allah'a yemin olsun yanımıza kadar artık çıkamazlar!"* diyordu.

Yanımıza ulaşınca az bir bekledi. O esnada Ebû Süfyân dağın alt tarafında: "Hübel yüceldi! Hübel yüceldi! İbn Ebî Kebşe (Muhammed) nerede! İbn Ebî Kuhâfe nerede! Nerede İbnu'l-Hattâb!" diye bağırmaya başladı. Ömer: "Yâ Resûlallah! Ona cevap vereyim mi?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Ver"* buyurdu. Ebû Süfyân bir daha: "Hübel yüceldi!" diye bağırınca, Ömer: "Allah daha yüce ve daha uludur!" karşılığını verdi. Ebû Süfyan bir daha: "İbn Ebî Kebşe (Muhammed) nerede! İbn Ebî Kuhâfe nerede!" diye bağırınca, Ömer: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) işte burada! Ebu Bekr de burada! Ben de işte buradayım!" karşılığını verdi.

Ebû Süfyân: "Bu gün, Bedir savaşının karşılığıdır! Günler karşılıklı savaşlar da bazen lehte bazen aleyhtedir" deyince, Ömer: "Ama eşit değiliz! Zira bizim ölülerimiz Cennette, sizin ölüleriniz ise Cehennemdedir!" karşılığını verdi. Ebû Süfyân: "Bu sizin iddianız. Öyle olacaksa kaybeden ve hüsrana uğrayan biz olacağız!" dedi ve ekledi: "Ölülerinize müsle yapıldığını görürseniz bilin ki bu, liderlerin emirleri ile yapılmış değildir." Sonra cahili

duyguları daha ağır bastı ve: "Ama müsle yapılırsa da bundan rahatsızlık duymayız" dedi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Uhud savaşı sırasında kadınlar Müslüman erkeklerin arkasında, müşriklerden yaralı düşenlere saldırıp öldürüyorlardı. O günde Müslümanlardan hiç kimsenin dünya peşinde olmadığına dair yemin etsem yeminimin yerinde olmasını umardım. Ne var ki daha sonra Yüce Allah: **"...Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu..."**[2] buyurdu. Müslümanlar (okçular) Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) emirlerine itaat etmeyip yerlerini terk edince hezimet oldu ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sadece dokuz kişiyle birlikte meydanda kaldı. Bunlardan yedisi Ensâr'dan ikisi de Kureyş'ten idi. Onunculan da Allah Resûlüydü.

Müşrikler ona ulaştığında: *"Bunları bizden savacak kişiye Allah merhamet etsin"* deyince Ensâr'den biri kalkıp bir süre gelenlerle savaştı ve öldürüldü. Müşrikler bir daha Allah Resûlü'ne yetiştiklerinde: *"Bunları bizden savacak kişiye Allah merhamet etsin"* dedi ve başka biri onlara karşı savaşıp öldürüldü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), müşrikler kendisine yetiştiğinde bu şekilde diye diye yanındakilerden yedi kişi onları savmak üzere çarpışıp öldürüldü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde öldürülenler için ashabına: *"Onlara pek de insaflı davranmadık!"* buyurdu.

Müslümanlar dağa çekildikten sonra da Ebû Süfyân dağın eteğine gelip: "Bizim Uzza'mız var ama sizin yok!" diye seslendi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashâbına: *"Ona, Allah bizim dostumuzdur, oysa kafirlerin dostu yoktur, cevabını verin"* buyurdu. Sonra Ebû Süfyân: "Bu gün, Bedir gününün karşılığıdır! Bir gün size bir gün bizedir. Bir gün üzülür, bir gün seviniriz. Hanzala'ya karşı Hanzala, filana karşı filan..." deyince, Allah Resûlü: *"Biz eşit değiliz! Zira bizden öldürülenler diridirler ve rızıklandırılıyorlar. Oysa sizden öldürülenler Cehennemde azap görüyorlar"* karşılığını verdi.

Sonra Ebû Süfyân: "Ölülerinize müsle yapıldı, fakat bizden bir emir ile yapılmış değildir. Ancak ne müsle yapılmasını emrettim, ne de bundan

---

[1] Ahmed 4/368-370 (2609), İbnu'l-Münzir (1051), İbn Ebî Hâtim 3/786, 787 (4325), Taberânî (10731), Hâkim (2/296, 297, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/269, 271).

[2] Âl-i İmrân Sur. 152

alıkoydum. Müsle yapılmasına ne sevindim, ne de üzüldüm. Müsle yapılması beni ne mutlu ne de rahatsız etti" dedi. Daha sonra Müslümanlar ölülerine baktıkları zaman Hamza'nın karnının deşildiğini gördüler. Hind onun karnını deşmiş, ciğerini çıkarıp çiğnemiş ancak yutamamıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) durumu öğrenince: *"Hind ondan bir şeyi yedi mi?"* diye sordu. "Hayır!" dediklerinde, Allah Resûlü: *"Yüce Allah da Hamza'dan bir parçayı Cehenneme koyacak değildi!"* buyurdu.

Ölülerin namazlarının kılınması sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) önce Hamza'yı öne koyup namazını kıldırdı. Sonra onu kaldırmadan Ensarlı birini getirip Hamza'nın yanına koydu ve onun da namazını kıldırdı. Namazı kılındıktan sonra Hamza yerinde bırakılıp Ensarlı olan kaldırıldı ve yerine başka bir Ensarlı getirildi. Onun da namazı kılınınca Hamza bırakılıp Ensarlı kaldırıldı yerine başka bir Ensarlı getirildi. Bu şekilde o gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hamza'nın yetmiş defa namazını kıldı.[1]

Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Delâil*'de Berâ b. Âzib'den bildirir: Uhud savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), 50 okçunun başına Abdullah b. Cübeyr'i koydu. Onları önemli bir yere konuşlandırıp: *"Cesetlerimizi kuşların alıp götürdüğünü görseniz dahi ben size haber vermeden sakın yerinizden ayrılmayın!"* emrini verdi. Müslümanlar, müşrikleri hezimete uğrattı. Vallahi Müşrik kadınların dağa doğru kaçışırken yukarı çektikleri eteklerinden bacakları ile halhallarını gördüm. Abdullah'ın yanında duranlar: "Ganimet! Ahali, ganimete yetişin! Arkadaşlarınız zafer kazandı, hâlâ ne duruyorsunuz!" diye bağrışınca, Abdullah b. Cübeyr onlara: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size söylediğini unuttunuz mu?" dedi. Ancak onlar: "Vallahi yanlarına gidecek ve biz de ganimetten bir şeyler alacağız" karşılığını verdiler ve meydana indiler. Onlar inince de arkadan dolaşıp gelen müşrikleri göremez oldular. Arkadan gelen bu saldırıyla da Müslümanlar hezimete uğradı ve kaçışmaya başladılar. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) çağrılarına rağmen yanında sadece 12 kişi kalmıştı.

O gün bizden yetmiş kişiyi öldürdüler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı daha önce Bedir savaşında 70'i esir 70'i de ölü olmak üzere müşriklerden 140

[1] İbn Ebî Şeybe (14/402), Ahmed 7/418, 419 (4414) ve İbnu'l-Münzir (1060, muhtasar olarak). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğahrihi'dir. Kopukluk olduğu içinde isnadı zayıftır" demişlerdir.

kişiyi almışlardı. Savaş sonrası Müslümanlar dağa çekilince Ebû Süfyân aşağıdan üç defa: "Muhammed aranızda mı?" diye seslendi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların cevap vermemelerini istedi. Ebû Süfyân ikişer defa: "İbn Ebî Kuhâfe aranızda mı? İbnu'l-Hattâb aranızda mı?" diye seslendi. Ancak cevap gelmeyince arkadaşlarına dönüp: "Bu sorduklarım ölmüşler. Onlardan istediğinizi aldınız!" dedi. Bunun üzerine Ömer dayanamadı ve: "Vallahi yalan söyledin ey Allah düşmanı! Sorduğun kişilerin hepsi de hayatta! Seni hüsrana uğratacak kişiler hâlâ yaşıyor!" diye seslendi.

Ebû Süfyân: "Bu gün, Bedir gününün karşılığıdır! Savaş da bir lehte bir aleyhte olur. Ölülerinizin uzuvlarının kesildiğini, onlara müsle yapıldığını göreceksiniz! Ben bunu emretmiş değilim, ama yapılmasına da üzülmedim" diye seslendi ve: "Hübel uludur! Hübel uludur!" demeye başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Ona cevap vermeyecek misiniz?"* buyurunca, Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Ona nasıl bir cevap verelim?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Yüce Allah daha yüce ve daha uludur!» deyin!"* buyurdu. Ebû Süfyân: "Bizim Uzza'mız var! Sizin ise bir Uzza'nız yok!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Ona cevap vermeyecek misiniz?"* buyurdu. Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Ona nasıl bir cevap verelim?" dediklerinde, Allah Resûlü: *"«Yüce Allah bizim mevlâmızdır! Oysa sizin bir mevlanız yoktur!» deyin"* buyurdu.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de Câbir'den bildirir: Uhud savaşında hezimete uğrayan Müslümanlar kaçışmaya başlayınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Ensâr'dan 11 kişi ile Talha b. Ubeydillah dışında kimseler kalmadı. Onlar da dağa doğru tırmanırken müşrikler arkalarından yetişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunları savacak kimse yok mu?"* diye sorunca, Talha: "Yâ Resûlallah! Ben savarım!" dedi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen yerinde kal!"* buyurdu. Bunun üzerine Ensâr'dan bir adam: "Yâ Resûlallah! Ben savarım!" dedi ve dönüp gelenlerle çarpışmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile yanındakiler tırmanmaya devam ettiler. Ensarlı öldürülüp müşrikler tekrar onlara yetişince, Allah Resûlü: *"Bunları savacak biri yok mu?"* diye sordu. Talha aynı şeyi söyleyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ona aynı cevabı verdi. Bunun üzerine Ensâr'dan bir adam: "Yâ Resûlallah! Ben savarım!" dedi ve

[1] Ahmed 30/554-556, 562 (18593, 18600), Buhârî (3039, 3986, 4043, 4067), Nesâî (8635, 11079), İbn Cerîr (6/130), İbnu'l-Münzir (1050, muhtasar olarak) ve Beyhakî (3/267-269).

dönüp gelenlerle çarpışmaya başladı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile yanındakiler tırmanmaya devam ettiler. Ancak o da öldürülüp müşrikler tekrar onlara yetişti.

Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşrikler ona her yetişmede onları kimin savacağını soruyor, her defasında Talha: "Yâ Resûlallah! Ben savarım!" diyordu. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona izin vermiyor, Ensâr'dan biri izin isteyince ise ona izin veriyordu. O da çarpışıp diğerleri gibi öldürülüyordu. En sonunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Talha'dan başka kimse kalmadı. Müşrikler yine onlara yetişince Allah Resûlü: *"Bunları kim savar?"* diye sordu. Talha: "Ben savarım!" deyip öldürülen Ensarlı arkadaşları gibi müşriklerle çarpışmaya başladı. Aldığı bir darbe ile parmakları kesilince: "Ahh!" diye inledi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet inlemek yerine «Bismillah» deseydin veya Allah'ın adını ansaydın, tüm insanların gözü önünde melekler seni gökyüzüne kaldırırlardı"* buyurdu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dağın başında toplanan ashabının yanına vardı.[1]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Avf: " إِذْ تَحُسُّونَهُم"[2] buyruğunu açıklarken: "حَسّ" ifadesi öldürmek anlamına gelir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan benzerini zikreder.

İbn Cerîr'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, "إِذْ تَحُسُّونَهُم"[4] buyruğunu: "Öldürüyordunuz" şeklinde açıklamıştır.[5]

Tastî, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " إِذْ تَحُسُّونَهُم"[6] buyruğunun ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "Öldürmek anlamına gelir" demiştir. Nafi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Şairin:

"Bizdendir Muhammed'in kılıcını alıp da

---

[1] Beyhakî (3/236).
[2] Âl-i İmrân Sur. 152
[3] İbn Cerîr (6/134) ve İbnu'l-Münzir (1045).
[4] Âl-i İmrân Sur. 152
[5] İbn Cerîr (6/135).
[6] Âl-i İmrân Sur. 152

Herkesin önünde düşmanları öldüren" dediğini işitmedin mi?"[1]

Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "إِذْ تَحُسُّونَهُم"[2] buyruğunun ne anlama geliyor?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Onları öldürüyordunuz, anlamına gelir" demiştir. Nafi': "Peki, Kur'ân Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) inmeden önce Araplar öylesi bir ifadeyi biliyorlar mıydı?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Şair Utbe el-Leysî'nin:

"Parlayan kılıçlarımızla kafataslarını

Acı elma gibi doğrar öldürürüz" dediğini işitmedin mi?"[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ"[4] buyruğunu açıklarken: "فَشَل" ifadesi korkaklık, ödleklik anlamına gelir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': **"...Ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen olay Uhud savaşında geçmiştir. O savaşta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlara: *"Bu savaşta zafer sizin olacaktır, ancak savaş tam olarak bitmeden de sakın ganimetlerin peşine düşmeyin!"* buyurmuştu. Ancak Müslümanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği bu emri dinlemeyip isyan ettiler, ona verdikleri sözü unutup ganimetlere saldırdılar. Bu şekilde Yüce Allah onların arzu ettiği zaferi kendilerine gösterdikten sonra düşmanları onlara tekrar yönelip hezimete uğrattılar."[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Abdirrahman: **"...Ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu**

---

[1] *el-İtkân*'da (2/79) geçtiği üzere Tastî.
[2] Âl-i İmrân Sur. 152
[3] Taberânî (10597).
[4] Âl-i İmrân Sur. 152
[5] İbn Cerîr (6/138) ve İbnu'l-Münzir (1052).
[6] Âl-i İmrân Sur. 152
[7] İbn Cerîr (6/137) ve İbn Ebî Hâtim 3/786 (4320, 4323).

hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud savaşında Havvât'ın kardeşi Abdullah'ın komutasında ashabından 50 kişiyi Hâlid b. el-Velid ve başında olduğu süvari birliğini gözetlemekle görevlendirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) müşrikleri hezimete uğratınca bu elli kişiden yarısı: "Gidip Müslümanlara katılalım ki ganimetten payımızı biz de alalım" derken, diğer yarısı: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kendisi emir verene kadar yerimizden ayrılmamamızı söyledi" dedi. Hâlid b. el-Velîd önemli bir yere konuşlandırılan bu elli kişilik gurubun sayılarının azaldığını görünce de o yönden saldırıya geçip kalanları da öldürdü. Bu konuda Yüce Allah: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri öldürüyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz...**"[2] buyurdu ve yerlerinden ayrılan o kişileri isyancı olarak niteledi.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Berâ b. Âzib: "**...Ama Allah size arzuladığınız şeyi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Arzulanan şeyden kasıt, ganimet ve müşriklerin hezimetidir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Ama Allah size arzuladığınız şeyi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Uhud savaşında Yüce Allah müminlere yardım edip müşrikler hezimete uğratıldı. Hatta müşrik kadınlar kaçışırken büyük küçük demeden develere atlayıp kaçmaya başladılar. Ancak Müslümanlardan bazıları Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği emri dinlemeyince durum Müslümanların aleyhine döndü."[7]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Uhud savaşında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlardan bir guruba: *"Müslümanların arkasını koruyun!"* buyurarak onları önemli bir yere konuşlandırdı ve kendisi izin vermediği

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 152
[2] Âl-i İmrân Sur. 152
[3] İbnu'l-Münzir (1056).
[4] Âl-i İmrân Sur. 152
[5] İbnu'l-Münzir (1059).
[6] Âl-i İmrân Sur. 152
[7] İbn Ebî Hâtim 3/788 (4328).

sürece bu yerden asla ayrılmamaları emrini verdi. Sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) meydanda Ebû Süfyân ve birlikleriyle karşılaştı ve onları hezimete uğrattı. Müslümanların arkasını korumak üzere yerleştirilen Müslüman birlik müşriklerin hezimete uğradığını görünce: "Ganimet! Bitmeden ganimete koşun!" diye bağrışmaya başladı. İçlerinden bazıları da: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) izin vermeden yerimizden ayrılmayız!" deyip mekanı terk etmediler. İşte aralarındaki bu görüş ayrılığı konusunda Yüce Allah: **"...Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu..."**[1] buyurmuştur. Bu konuda İbn Mes'ûd da: "Uhud savaşındaki durumu görene kadar hiçbir müslümanın dünya ve nimetlerini istediğini düşünmezdim" derdi.[2]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Uhud savaşında Yüce Allah müşrikleri hezimete uğratınca tepeye yerleştirilen okçulardan bazıları: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ve diğer Müslümanlara yetişin de onlar alıp bitirmeden ganimeten bizler de bir şeyler alalım!" dediler. Bazıları da: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize izin vermeden yerimizden ayrılmayız" dediler. İşte bu konuda Yüce Allah: **"...Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu..."**[3] buyurmuştur.

İbn Cüreyc der ki: İbn Mes'ûd da bu konuda: "Uhud savaşındaki durumu görene kadar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından hiç kimsenin dünya ve nimetlerini istediğini düşünmezdim" derdi.[4]

Ahmed, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî, *Delâil*'de sahih bir senedle İbn Mes'ûd'dan bildirir: **"...Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu..."**[5] âyeti nazil olana kadar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından hiç kimsenin dünya ve nimetlerini istediğini düşünmezdim.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 152

[2] İbn Cerîr (6/140).

[3] Âl-i İmrân Sur. 152

[4] İbn Cerîr (6/140, 141).

[5] Âl-i İmrân Sur. 152

[6] Ahmed 7/418, 419 (4414), İbn Ebî Şeybe (14/402), İbn Cerîr (6/141, 142), İbn Ebî Hâtim 3/788 (4330), Taberânî (1399) ve Beyhakî (3/228). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlar yerlerinden ayrılıp arkadan gelen müşrik birlikleri artık göremeyince, Bedir savaşında öldürülen müşrik sayısı kadar Müslüman öldürüldü. Bu savaşta Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) amcası (Hamza) da öldürüldü. Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) ön dişlerinden biri kırıldı, yüzü yaralandı. Müslümanlar: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize zafer vaad etmemiş miydi?" diye söylenmeye başlayınca, Yüce Allah: **"And olsun ki, Allah, size verdiği sözde durdu. Onun izniyle kafirleri öldürüyordunuz, ama Allah size arzuladığınız zaferi gösterdikten sonra gevşeyip bu hususta çekiştiniz ve isyan ettiniz. Sizden kimi dünyayı, kimi ahireti istiyordu; derken denemek için Allah sizi geri çevirip bozguna uğrattı. And olsun ki O, sizi bağışladı..."**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...And olsun ki O, sizi bağışladı..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bununla: "Bana isyan etmenize rağmen sizleri bağışladım ve toptan yok edilmenize izin vermedim" demiştir. Affedildikleri belirtilen bu kişiler Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Allah yolunda, Allah düşmanlarına karşı savaştıkları halde Allah'ın öfkesine maruz kalmışlardır. Zira yapmamaları gereken bir şeyi, emre itaat etmeyerek yapmışlardır. Ardından böylesi bir sıkıntıya maruz kalıp itaatsizliğin karşılığını görmüşlerdir. Bu savaşta Müslümanlardan yetmiş kişi öldürüldü. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası da öldürüldü. Allah Resûlü'nün ön dişlerinden biri kırıldı, yüzü yaralandı. Oysa bugün fasıklar fasıkı olanlar her türlü büyük günaha kalkışır, türlü kötülüğe bulaşır yine de bir şey olmaz diyerek yaptığını önemsemez. Oysa neyin ne olduğunu daha sonra anlayacaktır."[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...And olsun ki O, sizi bağışladı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Toptan yok edilmenize izin

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 152
[2] Âl-i İmrân Sur. 152
[3] İbn Cerîr (6/143).
[4] Âl-i İmrân Sur. 152
[5] İbn Cerîr (6/144).
[6] Âl-i İmrân Sur. 152

vermeyerek sizleri affetmiştir" demiştir.[1]

Buhârî, Osmân b. Mevheb'den bildirir: Adamın biri İbn Ömer'e geldi ve: "Sana bir şey soracağım ama Kâbe'nin hürmeti aşkına bana doğrusunu söyleyeceksin" dedi ve: "Uhud savaşı sırasında Osmân'ın kaçtığını biliyorsun değil mi?" diye sordu. İbn Ömer: "Evet, biliyorum" dedi. Adam: "Bedır savaşına da katılmadığını biliyorsun değil mi?" diye sorunca, İbn Ömer: "Evet, biliyorum" dedi. Adam: "Aynı şekilde Rıdvân Biatı'nda da hazır bulunmadığını biliyorsun değil mi?" diye sorunca, İbn Ömer: "Evet, biliyorum" dedi. Adam bunları duyduktan sonra tekbîr getirince de İbn Ömer ona şöyle dedi: "Gel bana sorduğun şeyleri sana tek tek anlatıp açıklayayım. Uhud savaşında kaçması konusunda şehadet ederim ki Yüce Allah onu (ve diğer kaçanları) affetti. Bedir savaşına katılmayışı konusu ise, o zamanlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kızıyla evleydi ve bu hanımı çok hastaydı. Allah Resûlü de ona *"Burada kalıp ilgilenmen halinde sana Bedir savaşına katılan kişi gibi sevap ve ganimetten payın verilecektir"* buyurmuştu. Rıdvân Biatı'nda hazır bulunmayışı konusuna gelince de, Allah Resûlü Mekke'ye birini gönderecekti. Orada bulunanlar içinde Osmân'dan daha değerli biri olsaydı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu gönderirdi. Ancak bu işe Osmân'ı uygun gördü ve onu gönderdi. Rıdvân Biatı da Osmân'ın Mekke'ye gidişinden sonra oldu. Hatta biat sırasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sağ elini gösterip: *"Bu, Osmân'ın elidir"* dedi ve diğer eline vurdu. Bu şekilde gıyabında onun biatını kabul etti. Şimdi işin gerçeğini öğrenmiş bir şekilde gidebilirisin."[2]

إِذْ تُصْعِدُونَ وَلاَ تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِّكَيْلاَ تَحْزَنُواْ عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلاَ مَا أَصَابَكُمْ وَاللّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

"Peygamber arkanızdan sizi çağırırken, kimseye bakmadan kaçıyordunuz. Kaybettiğinize ve başınıza gelene üzülmeyesiniz diye, Allah sizi kederden kedere uğrattı. Allah, işlediklerinizden haberdardır." (Âl-i İmrân Sur. 153)

---

[1] İbn Cerîr (6/144) ve İbnu'l-Münzir (1067).

[2] Buhârî (3130, 3698, 4096).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan el-Basrî bu âyeti: "إذ تَصْعَدُون" lafzıyla, "ت" ile "ع" harflerini fethalı olarak okudu.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "إذْ تُصْعِدُونَ"[2] lafzıyla, "ت" harfini dammeli, "ع" harfini ise kesreli olarak okudu.

İbn Cerîr, Hârun'dan bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: " إذ تُصْعِدون في الوادي (Siz vadide kaçıyordunuz)" şeklindedir.[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kimseye bakmadan kaçıyordunuz..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Uhud'da Müslümanlar kaçışmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de arkalarından: *"Ey Allah'ın kulları! Yanıma gelin! Yanıma gelin ey Allah'ın kulları! Geri dönün!"* diye sesleniyordu."[5]

İbnu'l-Münzir, Atiyye el-Avfî'den bildirir: Uhud savaşı sırasında Müslümanlar sonradan hezimete uğrayınca dağa doğru kaçışmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de arkadan onları geri çağırıyor, meydana inmelerini istiyordu. Yüce Allah bu konuda: **"Peygamber arkanızdan sizi çağırırken, kimseye bakmadan kaçıyordunuz..."**[6] buyurmuştur.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: **"...Kimseye bakmadan kaçıyordunuz..."**[8] buyruğu sorulunca şöyle demiştir: "O zaman Müslümanlar zorlu bir vadide kimselere dönüp bakmadan kaçışmaya başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de arkalarından: *"Ey Allah'ın kulları! Yanıma gelin! Yanıma gelin ey Allah'ın kulları!"* diye sesleniyordu. Ancak kimseler dönüp bakmıyordu."[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde:

---

[1] İbn Cerîr (6/145). *İthâf Fudalâi'l-Beşer*'e (sh. 108) bakınız.
[2] Âl-i İmrân Sur. 153
[3] İbn Cerîr (6/146).
[4] Âl-i İmrân Sur. 153
[5] İbn Cerîr (6/148) ve İbnu'l-Münzir (1074).
[6] Âl-i İmrân Sur. 153
[7] İbnu'l-Münzir (1068).
[8] Âl-i İmrân Sur. 153
[9] İbn Ebî Hâtim 3/790 (4341, 4344).

"Peygamber arkanızdan sizi çağırırken, kimseye bakmadan kaçıyordunuz..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hadise Uhud savaşı sırasında gerçekleşmiştir. Müslümanlar vadide kaçışırken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de arkalarından: «*Ey Allah'ın kulları! Yanıma gelin! Yanıma gelin ey Allah'ın kulları!*» diye sesleniyordu."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Peygamber arkanızdan sizi çağırırken, kimseye bakmadan kaçıyordunuz..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Uhud savaşında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) geri dönün çağrısından sonra sahabeler döndüler ve: "Vallahi geri dönüp, bizden öldürdükleri kişilere karşılık onları öldürüp yok edeceğiz!" demeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Sakin olsun! Emrime karşı gelip dinlemediğiniz için bunlar başınıza geldi"* buyurdu. Bu halde ümitsiz iken müşrikler kılıçlarını çekmiş bir şekilde karşıdan hücuma bir daha geçti. Zaten hezimete uğramanın üzüntüsü içinde iken müşriklerin bir daha saldırıya geçmesi onları başka bir üzüntüye soktu. Yüce Allah bunu: **"...Allah sizi kederden kedere uğrattı..."**[4] şeklinde ifade etmiştir. Devamında da: **"...Kaybettiğinize ve başınıza gelene üzülmeyesiniz diye..."**[5] buyurmuştur ki burada kaybedilenden kasıt ganimet, başa gelenden kasıt da ölüler ve yaralılardır.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdurrahman b. Avf: **"...Allah sizi kederden kedere uğrattı..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Birinci keder hezimetten dolayıdır. İkinci keder de «Muhammed öldürüldü!» haberi içindi ki bu haber Müslümanları hezimete uğramış olmaktan daha fazla kederlendirmiştir."[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah sizi kederden kedere uğrattı..."**[9] buyruğunu

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 153
[2] İbn Cerîr (6/146) ve İbnu'l-Münzir 1072).
[3] Âl-i İmrân Sur. 153
[4] Âl-i İmrân Sur. 153
[5] Âl-i İmrân Sur. 153
[6] İbn Cerîr (6/157) ve İbn Ebî Hâtim 3/790-792 (4343, 4345, 4351, 4354).
[7] Âl-i İmrân Sur. 153
[8] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/123, 124) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.
[9] Âl-i İmrân Sur. 153

açıklarken şöyle demiştir: "Kederden kedere ifadesinden kasıt, kaçıştan sonra ikinci bir kaçıştır. Birinci kaçış Müslümanların, «Muhammed öldürüldü!» haberini duymalarıdır. İkinci kaçış ise müşriklerin geri toparlanıp Müslümanlardan yetmiş kişiyi öldürmeleridir. Sonrasında Müslümanlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından ayrılıp dağa doğru çıkmaya başlamışlardır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de arkalarından onlara savaş alanına geri dönme çağrısı yapmıştır."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah sizi kederden kedere uğrattı..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İlk keder, verilen yaralı ve ölülerdir. İkinci keder ise Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) öldürüldüğü haberini duymalarıdır. Bu haber, verdikleri yaralı ile ölülerden ve kaçırdıkları ganimetlerden dolayı olan üzüntülerini de unutturmuştur. **«...Kaybettiğiniz ve başınıza gelene üzülmeyesiniz diye...»**[3] buyruğu da bu anlamdadır."[4]

İbn Cerîr, Rabî'den bu yorumun benzerini zikreder.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: O günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kaçan Müslümanları çağırmak üzere peşlerinden gitti. Kayalıklara sığınan Müslümanların yakınına ulaştığı zaman, kayalıkta bulunan Müslümanlardan biri onu düşman kuvvetlerinden biri sanıp vurmak üzere yayına oku yerleştirdi. Allah Resûlü: *"Ben, Allah'ın Resûlüyüm!"* diye seslenince, Müslümanlar onun hayatta olduğuna çok sevindiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de ashabının içinde düşmana karşı hâlâ hazır bekleyenlerin bulunmasına çok sevindi. Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) bir araya gelip onu kaybetmiş olmanın üzüntüsünü üzerlerinden attıktan sonra başlarda kazandıkları zaferi, ellerinden kaçırdıkları ganimetleri ve öldürülen arkadaşları hakkında konuşmaya başladılar. Bu esnada Ebû Süfyân gelip aşağıdan karşılarında durdu. Müslümanlar onu gördüklerinde içinde bulundukları durumu unutup ikinci bir üzüntüye girdiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanımıza kadar çıkamazlar. Allahım! Buradaki topluluk da öldürülürse*

---

[1] İbn Cerîr (6/151), İbnu'l-Münzir (1079) ve İbn Ebî Hâtim 3/791 (4347).
[2] Âl-i İmrân Sur. 153
[3] Âl-i İmrân Sur. 153
[4] İbn Cerîr (6/151), İbnu'l-Münzir (1077) ve İbn Ebî Hâtim 3/791 (4348).
[5] İbn Cerîr (6/152).

sana ibadet eden kimseler kalmaz" buyurdu. Sonrasında ashabına emrederek müşriklerden dağa çıkmaya çalışanları taşlarla geri püskürttüler. Allah bunu: **"...Allah sizi kederden kedere uğrattı..."**[1] şeklinde ifade etmiştir. Devamında da: **"...Kaybettiğinize ve başınıza gelene üzülmeyesiniz diye..."**[2] buyurmuştur ki burada kaybedilenden kasıt ganimet, başa gelenden kasıt ölülerdir. Zira Ebû Süfyân'ın karşılarında belirmesiyle bunları unutmuşlardır.[3]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: "Uhud savaşında Müslümanlar arkadaşlarının öldürülmesinden dolayı çok üzüldüler. Yaralı bir şekilde kaçışıp vadiye girdikten sonra Ebû Süfyân ile askerleri gelip vadinin girişinde durdular. Müminler, müşriklerin vadinin içine dalacaklarını ve kendilerini de arkadaşları gibi öldüreceklerini düşündüler. Bundan dolayı onları bir üzüntü kapladı ki öldürülen arkadaşlarına olan üzüntülerini unutturdu. İşte: **"...Allah sizi kederden kedere uğrattı..."**[4] buyruğundaki kasıt budur."[5]

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لاَ يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi. Bir kısmınız da kendi canlarının kaygısına düşmüştü. Allah'a karşı cahiliye zanni gibi gerçek dışı zanda bulunuyorlar; «Bu işte bizim hiçbir dahlimiz yok» diyorlardı. De ki: «Bütün

[1] Âl-i İmrân Sur. 153
[2] Âl-i İmrân Sur. 153
[3] İbn Cerîr (6/152) ve İbn Ebî Hâtim 3/791 (4349).
[4] Âl-i İmrân Sur. 153
[5] İbn Cerîr (6/156).

iş, Allah'ındır.» Onlar sana açıklayamadıklarını içlerinde saklıyorlar ve diyorlar ki: «Bu konuda bizim elimizde bir şey olsaydı, burada öldürülmezdik.» De ki: "Evlerinizde dahi olsaydınız, üzerlerine öldürülmesi yazılmış bulunanlar mutlaka yatacakları (öldürülecekleri) yerlere çıkıp gideceklerdi. Allah, bunu göğüslerinizdekini denemek, kalplerinizdekini arındırmak için yaptı. Allah, göğüslerin özünü (kalplerde olanı) bilir." (Âl-i İmrân Sur. 154)

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Uhud savaşından sonra Müslümanlarla aralarında olan şeylerden sonra müşrikler oradan ayrıldılar. Ayrılırken de bir sonraki yıl Bedir'de tekrar karşılaşmak istediklerini söylediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Olur!"* karşılığını verdi. Ancak Müslümanlar müşriklerin oradan ayrılıp Medine'ye saldırmalarından çekindiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın birini peşlerinden gönderdi ve ona: *"Gidip bak, eğer atlarından uzakta yük ve eşyalarının yanında oturuyorlarsa Mekke'ye dönecekler demektir. Ancak yük ve eşyalarından uzakta henüz atlarının üzerinde iseler demek ki Medine'ye saldıracaklar"* buyurdu. Müslümanlara da: *"Eğer Medine'ye saldıracaklarsa Allah'a karşı takvalı olup sabretmeniz gerekiyor"* buyurdu ve savaş için hazırlıklı olmalarını söyledi. Gönderdiği kişi gidip bakınca müşriklerin telaş içinde yük ve eşyalarıyla uğraştıklarını gördü. Durumu öğrenen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüksek bir sesle müşriklerin Mekke'ye döneceklerini Müslümanlara bildirdi. Müminler bunu Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) işitince inanıp rahatladılar ve Medine'de rahat bir şekilde uykuya daldılar. Ancak münafıklardan bazıları hâlâ müşriklerin Medine'ye saldıracakları endişesini taşıyıp durdu. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerin saldırmayacağı haberini vermesi konusunda Yüce Allah: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi. Bir kısmınız da kendi canlarının kaygısına düşmüştü..."**[1] buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "O günü Yüce Allah Müslümanlara endişelerinden sonra bir uyku gönderip rahatlattı. Zira kişi ancak kendini emniyette hissettiği zaman uykuya

[1] Âl-i İmrân Sur. 154

[2] İbn Cerîr (6/160).

dalabilir."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de Misver b. Mahreme'den bildirir: Abdurrahman b. Avf'a: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi..."**[2] buyruğunu sorduğumda: "Uhud savaşı sırasında bizleri bir uyku sarmıştı" dedi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Enes'ten bildirdiğine göre Ebû Talhâ şöyle demiştir: Uhud savaşı sırasında mevzilerimizde iken hepimizi bir uyku bastırdı. Uyuyanlardan biri de bendim. Kılıcım elimden düşüyor onu geri alıyordum, bir daha düşüyor bir daha alıyordum. Yüce Allah'ın: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi..."**[4] buyruğu da bunu dile getirmektedir. Diğer kısım da münafıklardır. Onların da kendilerini düşünmekten başka da bir dertleri yoktu. İnsanlar içinde en ödlek, en korkak ve hak konusunda en kuşkucu olanlar bunlardır. Yüce Allah onlar hakkında: **"...Allah'a karşı cahiliye zanni gibi gerçek dışı zanda bulunuyorlar; "Bu işte bizim hiçbir dahlimiz yok" diyorlardı..."**[5] buyurup bu iddialarını yalanlamış, Allah hakkında kuşkucu ve şüpheci olduklarını ifade etmiştir.[6]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Sâbit vasıtasıyla Enes'ten bildirdiğine göre Ebû Talha şöyle demiştir: Uhud savaşında başımı kaldırıp etrafıma baktığımda herkesin kalkanının altında uyukladığını gördüm. Yüce Allah'ın: **"Sonra o kederin ardından (Allah)**

---

[1] İbn Cerîr (6/161).

[2] Âl-i İmrân Sur. 154

[3] İbn Cerîr (1/162), İbnu'l-Münzir (1083), İbn Ebî Hâtim 3/793 (4358), Taberânî (285) ve Beyhakî (3/274).

[4] Âl-i İmrân Sur. 154

[5] Âl-i İmrân Sur. 154

[6] İbn Ebî Şeybe (14/399, 406, 407), Buhârî (4068, 4562), Tirmizî (3008, 3008), Nesâî, *el-Kübrâ* (11080, 11198, 11199), İbn Cerîr (6/161, 162), İbnu'l-Münzir (1086), İbn Ebî Hâtim 3/793 (4359), İbn Hibbân (7180), Taberânî (4699, 4700, 4708), Ebû Nuaym (421) ve Beyhakî (3/272-274).

üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi..."[1] buyruğu da bunu dile getirmektedir.[2]

Tirmizî, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm: "Uhud savaşında başımı kaldırıp etrafıma baktığımda herkesin kalkanının altında uyukladığını gördüm" dedi ve: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi...**"[3] âyetini okudu.[4]

İbn İshâk, İbn Râhuye, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî, *Delâil*'de Zübeyr'den bildirir: Uhud savaşında Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikteyken korku ve endişemiz arttığı bir zamanda Yüce Allah bize bir uyku gönderdi. Bunun ardından başı öne düşüp uyumayan kimse kalmadı. O sırada Muattib b. Kuşeyr'in sesini rüyada gibi duyuyordum. Muattib: "Savaş konusunda bizim de görüşümüz alınsaydı bugün burada böyle ölümle başbaşa kalmazdık" diyordu. Muattib'in bu sözü üzerine: **"Sonra o kederin ardından (Allah) üzerinize içinizden bir kısmını örtüp bürüyen bir güven, bir uyku indirdi. Bir kısmınız da kendi canlarının kaygısına düşmüştü. Allah'a karşı cahiliye zannı gibi gerçek dışı zanda bulunuyorlar; «Bu işte bizim hiçbir dahlimiz yok» diyorlardı. De ki: «Bütün iş, Allah'ındır.» Onlar sana açıklayamadıklarını içlerinde saklıyorlar ve diyorlar ki: "Bu konuda bizim elimizde bir şey olsaydı, burada öldürülmezdik...**"[5] âyeti nazil oldu.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî), Âl-i İmrân Sûresi'nin bu âyetini: "أمنةً نعاسًا تَغْشَى" lafzıyla okurdu.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 154

[2] İbn Sa'd (3/505), İbn Ebî Şeybe (5/348), Tirmizî (3007, *"sahîh"*), İbn Cerîr (6/161), Taberânî (4699), Hâkim (2/297), Ebû Nuaym (421) ve Beyhakî (3/272). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2405).

[3] Âl-i İmrân Sur. 154

[4] Tirmizî (3007, *"sahîh"*), İbn Cerîr (6/164) ve Beyhakî (3/273). *Sahîh Sünen et-Tirmizî*'ye (2405) bakınız.

[5] Âl-i İmrân Sur. 154

[6] İbn Cerîr (6/168), İbnu'l-Münzir (1091), İbn Ebî Hâtim 3/795 (4373), Ebû Nuaym (423) ve Beyhakî (3/273).

[7] Hamza ile el-Kisâî de ayeti bu şekilde okurlar. *Huccetu'l-Kırâât* (sh. 176).

bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Savaş ortamında uyku Yüce Allah tarafından ihsan edilen bir güvendir. Namaz esnasında uyku ise şeytandandır."[1]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Uhud savaşı sırasında münafıklar, münafıkların lideri sayılan Abdullah b. Übey'ye: "Bugün Hazrecliler öldürüldü" dediklerinde: "Bu konuda bizim elimizden bir şey gelir mi ki? Ama Allah'a yemin olsun Medine'ye geri döndüğümüzde saygın olanlar (bizler) aşağılık olanları (Müslümanları) şehirden çıkaracaktır!" karşılığını verdi. Bu iddiaya cevaben de: "Şâyet evlerinizde kalsaydınız dahi ölmeleri takdir edilenler yine kalkıp ölecekleri yerlere giderlerdi" mealindeki âyet nazil oldu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ile Rabî': **"...Allah'a karşı cahiliye zannı gibi gerçek dışı zanda bulunuyorlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Cahiliye zannından kasıt, şirke dayalı zandır" demişlerdir.[4]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Uhud savaşı sırasında Muattib: "Savaş konusunda bizim de görüşümüz alınsaydı, bugün burada böyle ölümle başbaşa kalmazdık" deyince Yüce Allah bu yöndeki sözleri konusunda: **"...Bir kısmınız da kendi canlarının kaygısına düşmüştü. Allah'a karşı cahiliye zannı gibi gerçek dışı zanda bulunuyorlar; «Bu işte bizim hiçbir dahlimiz yok» diyorlardı. De ki: «Bütün iş, Allah'ındır.» Onlar sana açıklayamadıklarını içlerinde saklıyorlar ve diyorlar ki: "Bu konuda bizim elimizde bir şey olsaydı, burada öldürülmezdik..."**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': **"...Onlar sana açıklayamadıklarını içlerinde saklıyorlar..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunların içlerinde sakladıkları ve açıklayamadıkları şey: **"...Bu**

---

[1] İbn Cerîr (6/163), İbnu'l-Münzir (1082), İbn Ebî Hâtim 3/793 (4360) ve Taberânî (9451, 9452).

[2] İbn Cerîr (6/167) ve İbnu'l-Münzir (1088).

[3] Âl-i İmrân Sur. 154

[4] İbn Cerîr (6/166).

[5] Âl-i İmrân Sur. 154

[6] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/522) ve İbn Ebî Hâtim 3/794 (4366).

[7] Âl-i İmrân Sur. 154

konuda bizim elimizde bir şey olsaydı, burada öldürülmezdik..."[1] buyruğuyla ifade edilmiştir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye bu âyet sorulunca şöyle demiştir: Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birçok kişi öldürülünce Abdullah b. Übey'ye gelip: "Bu konuda ne dersin?" diye sordular. O da: "Vallahi bu konuda bizim görüşümüz alınmıyor. Şâyet alınsaydı burada bu şekilde ölümlerle baş başa kalmazdık" dedi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye: "...**De ki: "Evlerinizde dahi olsaydınız, üzerlerine öldürülmesi yazılmış bulunanlar mutlaka yatacakları (öldürülecekleri) yerlere çıkıp gideceklerdi...**"[4] buyruğu sorulunca şöyle dedi: "Yüce Allah Müslümanların kendi yolunda savaşmalarını emretmiştir. Ancak bu, savaşa katılan herkesin öleceği anlamına gelmez. Sadece ölmesini Yüce Allah'ın takdir ettiği kişiler ölür."[5]

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları, şeytan ancak yaptıkları bazı hatalardan dolayı yoldan kaydırmak istemişti. Ama yine de Allah onları affetti. Kuşkusuz Allah çok bağışlayandır, halîmdir."
(Âl-i İmrân Sur. 155)

İbn Cerîr, Küleyb'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb, Cuma günü bir hutbe verdi ve hutbede Âl-i İmrân Sûresi'ni okudu. Hutbe verdiği zaman da bu sûreyi okumayı severdi. Sûreyi okurken: "**İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları...**"[6] âyetine geldiği zaman şöyle dedi: "Uhud savaşında başta müşrikleri hezimete uğratmıştık. Daha sonra olaylar olduğunda dağa çekildim. Dağa da tırmanırken kendimi sıçrayarak koşan bir

[1] Âl-i İmrân Sur. 154
[2] İbn Ebî Hâtim 3/795 (4372).
[3] İbn Ebî Hâtim 3/795 (4374).
[4] Âl-i İmrân Sur. 154
[5] İbn Cerîr (6/171).
[6] Âl-i İmrân Sur. 155

geyik gibi hissettim. Çıktığımda insanlar: "Muhammed öldürüldü!" diyorlardı. Ben de: "Muhammed'in öldüğünü söyleyen birini görürsem öldürürüm!" dedim. Dağda hepimiz bir araya geldikten sonra: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları, şeytan ancak yaptıkları bazı hatalardan dolayı yoldan kaydırmak istemişti. Ama yine de Allah onları affetti. Kuşkusuz Allah çok bağışlayandır, halîmdir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Avf: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüz çevirip kaçanlar biri Mühacirlerden, ikisi de Ensâr'dan olmak üzere üç kişiydi."[4]

İbn Mende, *Ma'rifetu's-Sahâbe*'de ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[5] âyetini açıklarken: "Bu âyet Osmân, Râfi' b. el-Muallâ ve Hârice b. Zeyd hakkında nazil oldu" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu âyet Râfi' b. el-Muallâ, Ensâr'dan başka bir adam, Ebû Huzeyfe b. Utbe ve başka biri hakkında nazil oldu" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[9] âyetini açıklarken: "Bu âyet Osmân, Velîd b. Ukbe, Hârice b. Zeyd ve Rifâ'a b. el-Muallâ hakkında nazil oldu" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "O günü yüz çevirip kaçanlar Osmân b. Affân ve Zurayk oğullarından (Ensarlı iki kardeş olan) Sa'd b. Osmân ile

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 155
[2] İbn Cerîr (6/172).
[3] Âl-i İmrân Sur. 155
[4] İbnu'l-Münzir (1093) ve İbn Ebî Hâtim 3/796 (4379).
[5] Âl-i İmrân Sur. 155
[6] İbn Asâkir, *Târihu Dimeşk* (39/260).
[7] Âl-i İmrân Sur. 155
[8] İbn Cerîr (6/173).
[9] Âl-i İmrân Sur. 155
[10] İbnu'l-Münzir (1094).

Ukbe b. Osmân'dı."

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kaçanlar filan kişi, Ensarlı ve Zurayk oğullarından iki kardeş olan Sa'd b. Osmân ile Ukbe b. Osmân'dır. Savaş esnasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) etrafından kaçan Müslümanlardan bazıları A'vas'ın[2] bu tarafında olan el-Munekkâ'ya[3] kadar ulaştılar. Ukbe b. Osmân ile Sa'd b. Osmân, A'vas yakınında bir dağ olan Cel'ab'a kadar ulaştılar ve orada üç gün boyunca kaldılar. Daha sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına dönmüşlerdir. Döndüklerinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Çok uzağa gitmişsiniz"* buyurduğunu söylemişlerdir.[4]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hadise Uhud savaşı sırasında gerçekleşmiştir. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazıları o günü savaş meydanından ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından kaçmışlardır. Bu da şeytanın yönlendirmesi ve onları korkutmasıyla olmuştur. Ancak sonrasında sizin de okuduğunuz gibi Yüce Allah bu konuda onları mazur görüp affetmiştir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları, şeytan ancak yaptıkları bazı hatalardan dolayı yoldan kaydırmak istemişti. Ama yine de Allah onları affetti. Kuşkusuz Allah çok bağışlayandır, halîmdir"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Uhud savaşında Müslümanlardan ve müşriklerden oluşan iki ordu karşı karşıya geldiği zaman Müslümanlar savaş meydanından ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından kaçışmışlar, Allah Resûlü'nün yanında sadece 18 kişi kalmıştır. Âyet, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sakın*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 155

[2] A'vas: Medîne yakınlarında bir yerdir. Ağvas olarak da bilinir. (*Mu'cemu'l-Büldân*, 1/317).

[3] el-Munekkâ, Şam'a giden bir yoldur. Uhud ile Medîne arasındadır. Cahiliye döneminde burada Tihâmeliler otururdu. (*Mu'cemu'l-Büldân*, 4/669).

[4] İbn Cerîr (6/174), *Târih* (2/522) ve İbnu'l-Münzir (1095).

[5] Âl-i İmrân Sur. 155

[6] İbn Cerîr (6/172).

[7] Âl-i İmrân Sur. 155

yerinizi terk etmeyin!" emrine rağmen Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) bu emrine karşı gelip yerlerini terk eden okçuların da bunu şeytanın yönlendirmesi ile yaptıklarını ifade etmiştir. Ancak bu hareketlerine rağmen Yüce Allah onları affedip tümden yok edilmelerine izin vermemiştir. Bedir savaşından kaçanları cehennemle tehdit etmesi gibi Uhud savaşından kaçanları tehdit etmeyip onları bağışlamıştır. Bu da tavizsiz bir tavırdan sonra verilen bir ruhsattır."[1]

Ahmed ile İbnu'l-Münzir, Şakîk'den bildirir: Abdurrahman b. Avf, Velîd b. Ukbe ile karşılaşınca, Velîd ona: "Müminlerin emiri Osmân'a karşı neden bu kadar katısın?" diye sordu. Abdurrahman: "Ona söyle, Uhud savaşında kaçan ben değildim. Bedir savaşına katılmayan ben değildim. Ömer'in uygulamalarını da bırakan ben değilim" karşılığını verdi. Velîd gidip bunları Osmân'a söyleyince, Osmân da şöyle karşılık verdi: "Uhud savaşında kaçtığımı söylüyor. Ancak Yüce Allah: **"İki topluluğun karşılaştığı gün, içinizden yüz çevirip kaçanları, şeytan ancak yaptıkları bazı hatalardan dolayı yoldan kaydırmak istemişti. Ama yine de Allah onları affetti. Kuşkusuz Allah çok bağışlayandır, halîmdir"**[2] buyurup beni bağışlamışken kendisi nasıl beni bu konuda ayıplar? Bedir savaşına da katılmadığımı söylüyor. Oysa Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hasta olan kızı Rukayye'nin yanında kalıp vefatına kadar bakımını yaptım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Bedir'de elde edilen ganimetlerden bana da pay verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de birine ganimetten pay verdiği zaman o kişi savaşa katılmış gibi olur. Ömer'in sünnetini bıraktığımı söylemesine gelince ise, Ömer'in sünnetini uygulamaya ne benim gücüm yeter, ne de onun. Git ve bunları ona anlat."[3]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Recâ b. Ebî Seleme: "Hilim, akıldan daha değerlidir. Zira Yüce Allah kendisini 'Halîm' olarak nitelendirmiştir" dedi.[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/796-798 (4380, 4382, 4385, 4388, 4391).

[2] Âl-i İmrân Sur. 155

[3] Ahmed 1/525, 559 (490, 556) ve İbnu'l-Münzir (1096). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Hâtim 3/798 (4392) ve Beyhakî (1855). Ancak Beyhakî'de Recâ'nın değil de Damra'nın bir sözü olarak geçer.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي الأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ اللّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ★ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ★ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لإِلَى اللّهِ تُحْشَرُونَ

"Ey iman edenler! Kardeşleri sefere veya savaşa çıktığında onlar hakkında, «Onlar bizim yanımızda olsalardı, ölmezlerdi ve öldürülmezlerdi» diyen inkârcılar gibi olmayın. Allah, bunu onların kalplerine bir hasret olarak koydu. Allah, yaşatır ve öldürür. Allah, yaptıklarınızı görmektedir. Eğer Allah yolunda öldürülür ya da ölürseniz, şunu bilin ki, Allah'ın mağfireti ve rahmeti onların topladıkları bütün şeylerden daha hayırlıdır. Andolsun, ölseniz de, öldürülseniz de Allah'ın huzurunda toplanacaksınız." (Âl-i İmrân Sur. 156-158)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ey iman edenler! Kardeşleri sefere veya savaşa çıktığında onlar hakkında, «Onlar bizim yanımızda olsalardı, ölmezlerdi ve öldürülmezlerdi» diyen inkârcılar gibi olmayın..."**[1] âyetini açıklarken: "Böyle diyenler Abdullah b. Ubey b. Selûl ile münafıklardı" demiştir.[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey iman edenler! Kardeşleri sefere veya savaşa çıktığında onlar hakkında, «Onlar bizim yanımızda olsalardı, ölmezlerdi ve öldürülmezlerdi» diyen inkârcılar gibi olmayın..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Böyle diyenler Abdullah b. Ubey ve çevresinde bulunan münafıklardır. Âyette bahsedilen seferden kasıt da ticaret için çıkılan yolculuklardır."[4]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 156

[2] İbn Cerîr (6/176), İbnu'l-Münzir (1099) ve İbn Ebî Hâtim 3/799 (4397).

[3] Âl-i İmrân Sur. 156

[4] İbn Cerîr (6/176, 177) ve İbn Ebî Hâtim 3/798, 799 (4394, 4396).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Onlar bizim yanımızda olsalardı, ölmezlerdi ve öldürülmezlerdi..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kafirlerin sözleridir. Zira onlardan bir kişi öldüğü zaman: «Şâyet yanımızda olsaydı ölmezdi» derlerdi. Yüce Allah da burada Müslümanlara, böylesi durumlarda kafirler gibi bu tür şeyleri söylememelerini emretmiştir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah, bunu onların kalplerine bir hasret olarak koydu..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onların bu sözü kendilerine hiçbir fayda sağlamadığı gibi kendilerini daha da üzmektedir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"...Allah, bunu onların kalplerine bir hasret olarak koydu. Allah, yaşatır ve öldürür. Allah, yaptıklarınızı görmektedir. Eğer Allah yolunda öldürülür ya da ölürseniz, şunu bilin ki, Allah'ın mağfireti ve rahmeti onların topladıkları bütün şeylerden daha hayırlıdır. Andolsun, ölseniz de öldürülseniz de Allah'ın huzurunda toplanacaksınız"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah, kafirlerin kalplerine, ölülerine yönelik böylesi bir duygu ve düşünceyi Allah'a olan imanlarının azlığı ve zayıflığından dolayı koymuştur. Yaşatan ve öldüren Allah'tır. Kudretiyle dilediği kişilerin ecelini öne alıp, dilediği kişilerin ecelini de erteler. Her insan sonuçta mutlaka ölecektir. Ancak kişinin Allah yolunda ölmesi veya öldürülmesi, ölüm korkusuyla savaştan geri durup mal biriktirmesinden ve biriktirdiği mallardan daha değerlidir. Tabi bunu biliyorlarsa ve Allah'a karşı takvaları varsa. Böylesi bir tavır da kişinin ahiretten yüz çevirip dünyaya yöneldiğini göstermektedir. Son olarak Yüce Allah, ölerek veya öldürülerek herkesin bir şekilde hayatının sona ereceğini ve ölüm sonrasında hekesin Allah'ın huzurunda toplanacağını ifade etmiştir. Onun için dünya hayatı insanı baştan çıkarıp aldatmamalıdır. Cihad ile Yüce Allah'ın emrettiği şeyler uğrunda verilecek çabalar, dünya ve

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 156
[2] İbn Ebî Hâtim 3/799 (4398).
[3] Âl-i İmrân Sur. 156
[4] İbn Cerîr (6/180) ve İbn Ebî Hâtim 3/799 (4401).
[5] Âl-i İmrân Sur. 156-158

nimetlerinden daha değerli ve kalıcıdır."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre A'meş, Kur'ân'da "متُم" ile "أندا متنا" şeklinde geçen ifadelerin tümünde baştaki "م" harfini kesreli okumuştur.

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

"Allah'ın rahmetinden dolayı, sen onlara karşı yumuşak davrandın. Eğer kaba ve katı kalbli olsaydın, şüphesiz etrafından dağılır giderlerdi. Onları affet, onlara mağfiret dile, iş hakkında onlara danış, fakat karar verdin mi Allah'a güven, doğrusu Allah güvenenleri sever." (Âl-i İmrân Sur. 159)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın rahmetinden dolayı, sen onlara karşı yumuşak davrandın. Eğer kaba ve katı kalbli olsaydın, şüphesiz etrafından dağılır giderlerdi..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'ın merhametiyle insanlara karşı yumuşak davrandığı ifade edilmiş, Yüce Allah'ın onu kabalıktan, sertlikten uzak tuttuğu, müminlere yakın, şefkatli ve merhametli kıldığı dile getirilmiştir. Bize anlatılana göre de Tevrat'ta Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kaba ve katı olmayan, çarşılarda çığırtkanlık yapmayan, yapılan kötülüğe kötülükle karşılık vermeyen, aksine şahsına yapılan kötülüğü hoş görüp affeden biri şeklinde anlatılmaktadır."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye bu âyet sorulunca: "Burada Yüce Allah, Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ahlâkını anlatmıştır" demiştir.[4]

---

[1] İbn Cerîr (6/170-172, 174), İbnu'l-Münzir (1105) ve İbn Ebî Hâtim 3/800 (4402-4405).

[2] Âl-i İmrân Sur. 159

[3] İbn Cerîr (6/186, 187), İbnu'l-Münzir (1107, 1109, 1113) ve İbn Ebî Hâtim 3/800, 801 (4408, 4409).

[4] İbn Ebî Hâtim 3/800 (4407).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ"[1] buyruğunu: "Senin yanından dağılıp giderlerdi" şeklinde açıklamıştır.[2]

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Adiy'in içinde metrûk biri olan bir senedle Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah farzları ikâme etmemi emrettiği gibi insanlarla iyi geçinmemi de emretti"* buyurmuştur.[3]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...İş hakkında onlara danış..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah aslında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) onların görüşlerine ihtiyacı olmadığını biliyor, ancak bu yönde sonradan geleceklere örnek olması bakımından bunu dile getirmiştir."[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...İş hakkında onlara danış..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Yüce Allah kendisine vahiy indirmesine rağmen Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına danışmasını söylemiştir. Zira bu hem insanların gönlünü alıp rahatlatır, hem de iş yapacakları zaman Allah'ın rızasını umarak birbirlerine danıştıkları zaman doğru yolu bulmaları daha kolay olur."[7]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: "Yüce Allah böylesi bir davranışın değeri ve bereketini bildiği içindir ki Peygamberine (sallallahu aleyhi vesellem) danışmayı emretmiştir."[8]

Süfyân der ki: "Bana ulaşana göre başkalarına danışma aklın yarısıdır. Ömer b. el-Hattâb da kadınlara bile danışır, görüşlerini alırdı."

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 159

[2] İbn Cerîr (6/187) ve İbnu'l-Münzir (1110).

[3] İbn Adiy (2/447). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (810) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Âl-i İmrân Sur. 159

[5] Saîd b. Mansûr (534), İbnu'l-Münzir (1115), İbn Ebî Hâtim 3/801 (4416) ve Beyhakî (7/46, 10/109).

[6] Âl-i İmrân Sur. 159

[7] İbn Cerîr (6/188), İbnu'l-Münzir (1118) ve İbn Ebî Hâtim 3/802 (4418).

[8] İbn Ebî Şeybe (9/9), İbn Cerîr (6/189), İbnu'l-Münzir (1117) ve İbn Ebî Hâtim 3/801 (4415).

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: "Bir topluluk işlerini danışarak yaptıkları sürece en doğru yolu bulmuş olurlar."[1]

İbn Adiy ve Beyhakî, *Şuab*'da hasen bir senedle İbn Abbâs'tan bildirir: **"...İş hakkında onlara danış..."**[2] buyruğu nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın ve Resûlünün aslında öylesi bir danışmaya ihtiyacı yoktur, ancak Yüce Allah bunu ümmetime bir rahmet kılmıştır. İçlerinden danışarak iş yapanlar doğruyu bulurlar. Danışmadan iş yapanlar ise yanlış yola girmekten korunamazlar"* buyurdu.[3]

Taberânî'nin *M. el-Evsat*'ta Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İstihare yapan hüsrana uğramaz, danışan pişman olmaz, tutumlu olan da yoksul düşmez"* buyurmuştur.[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İş hakkında onlara danış..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada kendileriyle danışılması istenen kişiler Ebû Bekr ile Ömer'dir" demiştir.[6]

Hâkim, Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bu âyet (istişare âyeti) Ebû Bekr ile Ömer hakkında nazil oldu" demiştir.[7]

Ahmed'in Abdurrahman b. Ğanm'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr ile Ömer'e: *"Bir konuda size danıştığımda bildirdiğiniz ortak görüşe aykırı davranmam"* buyurmuştur.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "İnsanlar içinde Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) daha fazla ashâbına danışan biri yoktu"

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/10), İbn Cerîr (6/190), İbnu'l-Münzir (1116) ve İbn Ebî Hâtim 3/801 (4414).

[2] Âl-i İmrân Sur. 159

[3] İbn Adiy (4/1644) ve Beyhakî (7542).

[4] Taberânî (6627), *M. es-Sağîr* (2/78). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (611) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[5] Âl-i İmrân Sur. 159

[6] Hâkim (3/70, *"sahîh"*) ve Beyhakî (10/108, 109).

[7] bknz: İbn Kesîr, Tefsîr (2/129).

[8] Ahmed 29/517, 518 (17994). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Şehr b. Havşeb'in zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır. Abdurrahman b. Ğanm'ın Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) olan rivayetleri mürseldir" demişlerdir.

demiştir.[1]

Bezzâr, Ukaylî ve Taberânî ceyyid bir senedle İbn Amr'dan bildirir: Ebû Bekr, Ömer'e: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş konusunda ashabıyla istişare yapardı. Sen de bu konuda istişare yap" şeklinde bir yazı yazdı.[2]

Hâkim'in Hz. Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet istişare yapmadan birini yerime halef bırakacak olsaydım İbn Ümmü Abd'i (Abdullah b. Mes'ûd'u) bırakırdım"* buyurmuştur.[3]

Saîd b. Mansûr, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de ve İbnu'l-Münzir'in hasen bir senedle bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وشاوِرْهم في بعضِ الأمرِ (=Bazı işlerde onlarla danış)" lafzıyla okumuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Sîrîn vasıtasıyla bildirdiğine göre Abîde: **"...İş hakkında onlara danış..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, savaş konularında onlarla istişare yapmadır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Fakat karar verdin mi Allah'a güven..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bir konuda karar aldığı zaman Allah'ın emirleri doğrultusunda ve ona tevekkül ederek bu kararı uygulamaya geçirmesini emretmiştir."[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd ile Ebû Nehîk bu âyeti: " فإذا عَزَمْتُ لك يا مُحمدُ على أمْرٍ فَتَوَكَّلْ على اللهِ" (=Ey Muhammed! Sana yapmanı karar kıldığım bir konuda Allah'a tevekkül et)" lafzıyla okumuşlardır.[9]

İbn Merdûye, Hz. Âli'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir işe

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/801 (4413).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2795), Ukaylî (3/86) ve Taberânî (46).

[3] Hâkim (3/318, *"sahîh"*). Zehebî de bunu zikretmiş ve: "Ravi Âsım (İbn Damra) zayıf biridir" demiştir.

[4] Saîd b. Mansûr (535) ve Buhârî (257).

[5] Âl-i İmrân Sur. 159

[6] İbn Ebî Hâtim 3/802 (4419).

[7] Âl-i İmrân Sur. 159

[8] İbn Cerîr (6/192) ve İbnu'l-Münzir (1122).

[9] İbn Ebî Hâtim 3/802 (4422).

azmetme konusu sorulunca: *"Önce akıllı kişilerle istişare edilmeli, sonra verdikleri karara göre işe başlanmalıdır"* buyurdu.[1]

Hâkim, Hubâb b. el-Münzir'den bildirir: Bedir savaşı sırasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) iki konuda fikir verdim ve dediklerimi kabul edip uyguladı. İlki, savaş için çıktığımızda askeri karargâhı Bedir'deki suya varmadan kurdu. Ona: "Yâ Resûlallah! Bunu sana gelen vahye göre mi, yoksa kendi görüşünce mi yaptın?" diye sorduğumda: *"Kendi görüşümce ey Hubâb!"* karşılığını verdi. "Ben olsam suyu arkadamda bırakırdım. Sığınmak zorunda kalırsam arkasına sığınırım" dediğimde bu fikrimi kabul etti. İkincisine gelince, Cebrâîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Dünyada ashabınla birlikte kalmak mı istersin, yoksa Yüce Allah'ın katına çıkıp sana vaad ettiği Cennet nimetlerine kavuşmak mı? İkisinden birini seç" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda ashabına danışınca: "Yâ Resûlallah! Burada bizimle kalman bizim için daha iyidir. Zira düşmanlarımızın açıklarını bize söyler, Allah'tan bize yardım diler, sana gelen vahiyleri bize aktarırsın" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Hubâb! Sen neden konuşmuyorsun?"* diye sorunca: "Yâ Resûlallah! Rabbin senin için neyi seçmişse sen de onu seç" dedim. Bu fikrimi de kabul etti." Zehebî: "Münker bir hadistir" demiştir.[2]

İbn Sa'd, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir savaşı için askeri karargâhını bir yerde kurdu. Hubâb b. el-Münzir: "Burası karargâh kurulacak bir yer değil. Müşriklere en yakın suyun yanına gidelim. Orada bir havuz yapar, içini su doldurur ondan içeriz. Sonrasında savaşırken diğer kuyuları kapatınız" dedi. Bunun üzerine Cebrâîl Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Hubâb b. el-Münzir'in görüşü isabetli bir görüş" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ey Hubâb! Bize iyi bir fikir verdin"* buyurdu ve Hubâb'ın dediği gibi yapıldı.[3]

İbn Sa'd, Yahyâ b. Saîd'den bildirir: Bedir savaşında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlarla istişarede bulundu. Hubâb b. el-Münzir kalktı ve: "Biz savaşçı bir topluluğuz. Benim görüşüm, biri hariç su kuyularının hepsini kapatalım. Kalan kuyunun yanında da onlarla savaşalım" dedi. Aynı şekilde Kurayza ve Nadîr oğullarıyla yapılan savaşta da müslümanlarla istişarede

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/129) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.
[2] Hâkim (3/426, 427).
[3] İbn Sa'd (3/567).

bulundu. Hubâb b. el-Münzir yine kalkıp: "Benim görüşüm, iki kabilenin kaleleri arasında karargâhı kuralım. Bu şekilde birbirlerinden haber almalarını engellemiş oluruz" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de onun bu görüşünü dikkate aldı.[1]

إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

"Allah size yardım ederse, sizi yenecek yoktur. Eğer sizi yardımsız bırakırsa, ondan sonra size kim yardım edebilir? Mü'minler, ancak Allah'a tevekkül etsinler."
(Âl-i İmrân Sur. 160)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Eğer Yüce Allah sana yardım ederse insanlardan hiç kimse seni artık yenemez. Senden yardımını kesenlerin de bu durumda sana bir zararları olmaz. Ancak Yüce Allah yardımını senden keserse bu durumda insanlardan hiç kimse sana yardım edemez. İnsanlar için benim emirlerimi bırakma, aksine benim emirlerimi yerine getirmek için insanları bırak. Müminler de insanlara değil bana tevekkül etsinler."[2]

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ★ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاء بِسَخْطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ★ هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ واللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez. Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir. Sonra da hiçbir haksızlığa uğratılmaksızın herkese kazandığının karşılığı tastamam ödenir. Allah'ın rızasına uyan kimse, Allah'ın gazabına uğrayan ve varacağı

[1] İbn Sa'd (3/567).
[2] İbn Cerîr (6/193), İbnu'l-Münzir (1123) ve İbn Ebî Hâtim 3/803 (4425-4427).

yer cehennem olan kimse gibi midir? O, ne kötü varılacak yerdir! Onlar Allah katında derece derecedirler. Allah onların yaptıklarını görmektedir." (Âl-i İmrân Sur. 161-163)

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Miksam vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[1] âyeti, Bedir savaşında kaybolan kadife bir kumaş hakkında nazil olmuştur. Bazıları: "Belki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) almıştır" deyince: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez. Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir. Sonra da hiçbir haksızlığa uğratılmaksızın herkese kazandığının karşılığı tastamam ödenir"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Merdûye, Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Münafıklar çalınan bir şey konusunda Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) suçlayınca: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[4] âyeti nazil oldu."[5]

İbn Cerîr, A'meş'ten bildirir: İbn Mes'ûd bu âyeti: "ما كان لنبيٍّ أن يَغُلّ" (=Hiçbir peygambere ihanet edilemez) şeklinde okurdu. Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle demiştir: "Aksine edilir, hatta öldürülür. Bu âyet kaybolan kadife bir kumaş hakkında nazil olmuştur. Bazıları: "Bedir savaşında onu Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) almıştı" deyince: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[6] âyeti nazil oldu."[7]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[8] âyeti, Bedir savaşında ganimet mallarından olan ve kaybolan kırmızı kadife bir kumaş

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 161

[2] Âl-i İmrân Sur. 161

[3] Ebû Dâvud (3971), Tirmizî (3009, "hasen"), İbn Cerîr (6/194) ve İbn Ebî Hâtim (4429). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3360).

[4] Âl-i İmrân Sur. 161

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/130) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] Âl-i İmrân Sur. 161

[7] İbn Cerîr (6/195).

[8] Âl-i İmrân Sur. 161

parçası konusunda nazil olmuştur.'"[1]

Taberânî ceyyid bir senedle İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Peygamber (sallalahu aleyhi vesellem) bir ordu gönderdi, ancak ordu ancak bir zafer elde edemeden geri döndü. Daha sonra bir ordu daha gönderdi. Dönüşte ganimet malları içinden altından bir geyik başı kaybolunca: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[2] âyeti nazil oldu."[3]

Bezzâr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[4] âyetini: "Bir peygamber ashabı tarafından ihanetle suçlanamaz" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Bedir savaşı sonrası müşriklerden elde edilen ganimetler arasında olan kırmızı renkli kadife bir kumaş kayboldu. Bazıları: "Belki onu Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) almıştır" deyince, **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[6] âyeti nazil oldu."

Ravi Husayf der ki: Saîd b. Cübeyr'e: "Bu âyet, "ما كان لنبيٍّ أن يُغَلَّ" (=Hiçbir peygambere ihanet edilemez) şeklinde mi okunuyor?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Hayır! İhanet etmesi düşünülemez anlamına gelecek şekilde "يَغُلَّ" lafzıyla okunur. Zira vallahi bazı peygamberlere ihanet edilmiş, hatta bazıları öldürülmüştür."[7]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti "وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ **(Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez)**" lafzıyla okumuştur.[8]

Abd b. Humeyd de Ebû Abdirrahman es-Sülemî, Ebû Recâ, Mücâhid ve

---

[1] İbn Cerîr (6/195).
[2] Âl-i İmrân Sur. 161
[3] Taberânî (12684).
[4] Âl-i İmrân Sur. 161
[5] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2197, 2198) ve İbn Ebî Hâtim 3/804 (4435).
[6] Âl-i İmrân Sur. 161
[7] İbn Cerîr (6/194, 195), İbnu'l-Münzir (1125) ve ilk bölümünü Taberânî (12028, 12029).
[8] İbnu'l-Münzir (1124).

İkrime'den benzerini zikreder.

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti: " وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ***(Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez)***" lafzıyla okudu."[1]

İbn Menî', *Müsned*'de Ebû Abdirrahman'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "İbn Mes'ûd bu âyeti, "ما كان لنبيٍّ أن يُغَلَّ" (=Hiçbir peygambere ihanet edilemez) şeklinde okuyor" dediğimde şu karşılığı verdi: "Peygambere ihanet edilirdi, hatta öldürülürdü. Âyet, ihanet etmesi düşünülemez anlamına gelecek şekilde "يَغُلَّ" lafzıyla okunur. Zira Yüce Allah ihanet eden birini peygamber kılacak değildir."[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada ihanetten kasıt, ganimeti patlaştırırken Müslümanlardan bazılarına pay verip bazılarına haksızlık yapıp vermemesidir. Âyet, bu konuda onun adaletli olmasını, Yüce Allah'ın emri ve hükmü doğrultusunda paylaşımı yapmasını söylemiştir. Burada, Yüce Allah, ashabına ihanet eden birini peygamber yapacak değildir ki böyle yaparsa ashabı da bu konuda onu örnek alacaklardır, denilmiştir."[4]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Cerîr, Seleme b. Nubayt vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) çıktığı bir savaşta bir öncü birlik gönderdi. Kendisi de yaptığı savaşta ganimet elde etti. Ganimeti Müslümanlar arasında paylaştırıp öncü birliğe bir şey ayırmadı. Öncü birlik döndüğünde: "Ganimeti paylaştırdı, ancak bize bir şey vermedi" demeye başladılar. Bunun üzerine, **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[5] âyeti nazil oldu.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hiçbir peygamberin**

---

[1] Hâkim (2/235, *"sahîh"*).

[2] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3933) geçtiği üzere İbn Menî'.

[3] Âl-i İmrân Sur. 161

[4] İbn Cerîr (6/196) ve İbn Ebî Hâtim (4431).

[5] Âl-i İmrân Sur. 161

[6] İbn Ebî Şeybe (12/413) ve İbn Cerîr (6/196, 197).

emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."[1] âyetini açıklarken: "Ganimeti paylaştırırken bazılarına verip bazılarına vermemesidir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ"[3] âyetini: "Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez" şeklinde açıklamıştır.[4]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti, "ما كان لنبيٍّ أن يُغَلَّ" (=Hiçbir peygambere ihanet edilemez) şeklinde okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde ile Rabî' bu âyeti, "ما كان لنبيٍّ أن يُغَلَّ" (=Hiçbir peygambere ihanet edilemez) şeklinde okumuş ve şöyle açıklamışlardır: "Bir peygambere, çevresindeki ashabı ihanet edemez. Bize bildirilene göre bu âyet Bedir savaşında, ashâbdan bazılarının ganimet konusunda ihanet etmesi üzerine nazil olmuştur."[6]

Taberânî ve Hatîb, *Târih*'de Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs bu âyeti, hiçbir peygambere ihanet edilemez anlamına gelecek şekilde " ما كان لنبيٍّ أن يُغَلَّ" lafzıyla okuyanların bu kıraatlerini kabul etmez ve şöyle derdi: "Bir peygambere nasıl ihanet edilemez? Oysa ihanet bir yana öldürülenler de olmuştur. Yüce Allah: **"...Haksız yere peygamberleri öldürüyorlardı..."**[7] buyurmuştur. Halbuki münafıklar ganimet konusunda Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) ihanetle itham edince: **"Hiçbir peygamberin emanete hıyanet etmesi düşünülemez..."**[8] âyeti nazil olmuştur."[9]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Zeyd b. Hâlid el-Cühenî'den bildirir: Huneyn savaşı sırasında Müslümanlardan biri vefat etti.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 161

[2] İbnu'l-Münzir (1127).

[3] Âl-i İmrân Sur. 161

[4] İbn Cerîr (6/198), İbn Ebî Hâtim 3/803 (4430) ve İbnu'l-Münzir (1135).

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 536, 537), İbn Cerîr (6/199) ve İbnu'l-Münzir (1134. hadisin akabinde).

[6] İbn Cerîr (6/199).

[7] Âl-i İmrân Sur. 112

[8] Âl-i İmrân Sur. 161

[9] Taberânî (1174) ve Hatîb (1/372, 373).

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip namazını kıldırmasını istediklerinde: *"Namazını siz kılın"* buyurdu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği bu karşılık karşısında Müslümanların yüzünün rengi değişti. Bunu gören Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Arkadaşınız Yüce Allah yolunda iken hıyanette bulundu"* buyurdu. Adamın eşyalarını aradığımızda da Yahudilerden elde edilen ganimetten alınmış iki dirhem değerinde boncuklar bulduk.[1]

Hâkim, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet elde edildiği zaman Bilâl bir çağrı yapar herkes de elindeki ganimeti getirirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu ganimetlerde humusu (beştebiri) ayırdıktan sonra kalanı Müslümanlar arasında paylaştırırdı. Yine böylesi bir ganimet paylaşımından sonra adamın biri kıldan yapılmış bir yular getirdi ve: "Yâ Resûlallah! Bu da ganimet olarak ele geçirdiklerimizden biriydi" dedi. Allah Resûlü adama üç defa: *"Bilâl'in çağrısını işittin mi?"* diye sorunca, adam: "Evet, işittim" dedi. Allah Resûlü: *"Peki çağrıyı duyduğunda neden bunu getirmedin?"* diye sorunca, adam: "Yâ Resûlallah! Bundan dolayı özür dilerim" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde bu yuları huzura sen getir. Ben senden bunu kabul edip alamam"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Sâlih b. Muhammed b. Zâide'den bildirir: Mesleme, Rum topraklarına savaşa çıktı. Savaş sonrası elde edilen ganimetlerde hıyanet eden biri getirilince durumunu Sâlim'e sordu. Sâlim şu karşılığı verdi: "Babam'ın Ömer'den naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): «*Ganimet malından çalan birini görürseniz eşyalarını yakıp onu dövün*» buyurmuştur." Adamın, yakmak için topladığımız eşyaları içinde bir Mushaf bulduk. Ne yapılması gerektiği Sâlim'e sorulduğunda: "Satın ve parasını sadaka olarak verin" dedi.[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te Abdullah b. Şakîk'ten bildirir: Bizzat şahit olan birinin bana anlattığına göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Vâdi'l-Kurâ'da iken adamın biri yanına geldi ve: "Azatlın olan filan kişi şehit düştü" dedi.

---

[1] Abdurrezzâk (9501, 9502), İbn Ebî Şeybe (12/491, 492) ve Hâkim (2/127, *"sahîh"*). Ancak Abdurrezzâk ile İbn Ebî Şeybe'nin yanında sözkonusu savaşın Hayber savaşı olduğu zikredilir.

[2] Hâkim (2/127, *"sahîh"*). Hasen hadistir (*Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2359).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/496, 497) ve Hâkim (2/127, 128). Zayıf hadistir (*Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 580).

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aksine şimdi, Allah ve Resûlü'ne ihanet edip çaldığı aba içinde ateşe doğru sürükleniyor"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüküyle ilgilenen Kirkire adında bir adam vardı ve öldü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de onun için: *"O, Cehennemdedir"* buyurdu. Gidip ona baktıklarında üzerinde ganimet mallarından çaldığı bir aba buldular.[2]

İbn Ebî Şeybe, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Azatlın olan filan kişi şehit düştü" dediklerinde: *"Hayır, şehit düşmedi, zira üzerinde ganimet mallarından çaldığı bir aba gördüm"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den bildirir: Rifâ'a, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir köle hediye etti. Allah Resûlü Hayber'e giderken bu köleyi de yanında götürdü. İkindi ile akşam arasında konakladıklarında kör bir ok gelip bu köleyi öldürdü. Ona: "Cennet sana kutlu olsun" dediğimizde, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki Müslümanların ganimetinden çaldığı o hırka ateş olup üzerinde yanmaktadır"* buyurdu. Ensâr'dan bir adam: "Yâ Resûlallah! Ben de o günü iki ip almış, ganimet mallarına katmamıştım" deyince, Allah Resûlü: *"O iki ip kadarı senden kesilip Cehennem ateşinde yanacaktır"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Amr b. Sâlim'den bildirir: "Arkadaşlarımızın dediğine göre ganimet mallarından bir şey çalanın cezası, çadırı ve eşyalarının yakılmasıdır."[5]

Taberânî'nin Kesîr b. Abdillah'tan, onun babasından, onun da dedesinden bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ganimet mallarından gizlice aşırma ve çalma olmaz! Yüce Allah:* **"...Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir..."**[6]

---

[1] Abdurrezzâk (9496).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/491) ve Buhârî (3074).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/492) ve Ahmed 20/8 (12528). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi" demişlerdir.

[4] İbn Ebî Şeybe (12/495) ve Buhârî (4234).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/496).

[6] Âl-i İmrân Sur. 161

buyurur."[1]

Tirmizî, Muâz b. Cebel'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni Yemen'e vali olarak gönderdi. Yola çıktıktan sonra haber yollayıp geri çağırttı. Geldiğimde bana şöyle buyurdu: *"Seni neden geri çağırttım biliyor musun? Benim iznim olmadan kimseden bir şey alma, zira bu hiyanete girer. Yüce Allah da:* **"...Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir..."**[2] *buyurur. İşte bunun için seni geri çağırttım. Şimdi görevinin başına dönebilirsin."*[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ganimet elde ettiği zaman münadisini gönderip şöyle seslenmesini emrederdi: *"Dikkat edin de kimse ganimet mallarından bir iğne dahi çalmasın! Sakın kıyamet gününde birinizi dünyada iken ganimet mallarından çaldığı bir deveyi boynunda böğürerek taşırken görmeyeyim! Sakın kıyamet gününde birinizi dünyada iken ganimet mallarından çaldığı bir atı boynunda kişneyerek taşırken görmeyeyim! Sakın kıyamet gününde birinizi dünyada iken ganimet mallarından çaldığı bir koyunu boynunda meleyerek taşırken görmeyeyim!"* Bu çağrıyı da birkaç defa tekrarlatırdı. Yine bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ganimet malları konusunda ihanetten sakının! Zira böylesi bir şey kişi için utanç, rezillik ve ateştir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp bir konuşma yaptı. Konuşmasında ganimet malları konusunda yapılan ihanetten, böylesi bir ihanetin ne kadar tehlikeli ve büyük bir günah olduğundan bahsetti. Sonra şöyle buyurdu: *"Sakın kıyamet gününde birinizi boynunda böğüren bir deveyi taşırken ve: «Yâ Resûlallah! Bana yardım et!» derken görmeyeyim! Çünkü o zaman ona: «Ben zamanında sana tebliğimi yapmıştım. Artık Allah'a karşı sana herhangi bir faydam dokunamaz» diyeceğim. Sakın kıyamet gününde*

---

[1] Taberânî 17/18 (16). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/339) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Kesîr b. Abdillah vardır. Tirmizî ise hadisini hasen bulmuştur. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] Âl-i İmrân Sur. 161

[3] Tirmizî (1335, "hasen"). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 226).

[4] Abdurrezzâk (9493), İbn Cerîr (6/207) ve İbnu'l-Münzir (1137).

birinizi boynunda kişneyen bir atı taşırken ve: «Yâ Resûlallah! Bana yardım et!» derken görmeyeyim! Çünkü o zaman ona: «Ben zamanında sana tebliğimi yapmıştım. Artık Allah'a karşı sana herhangi bir faydam dokunamaz» diyeceğim. Sakın kıyamet gününde birinizi boynunda dalgalanan giysiler taşırken ve: «Yâ Resûlallah! Bana yardım et!» derken görmeyeyim! Çünkü o zaman ona: «Ben zamanında sana tebliğimi yapmıştım. Artık Allah'a karşı sana herhangi bir faydam dokunamaz» diyeceğim. Sakın kıyamet gününde birinizi boynunda altın ile gümüşü taşırken ve: «Yâ Resûlallah! Bana yardım et!» derken görmeyeyim! Çünkü o zaman ona: «Ben zamanında sana tebliğimi yapmıştım. Artık Allah'a karşı sana herhangi bir faydam dokunamaz» diyeceğim."[1]

Hennâd ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre adamın biri Ebû Hureyre'ye: "Yüce Allah'ın: **"...Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir..."**[2] buyruğunu biliyorsun. Ancak biri bin dirhem veya ikibin dirhem çalar ve kıyamet gününde huzura çıkarken bunları taşıyabilir. Peki, yüz veya ikiyüz deve çalan kimse huzura çıkarken bunları nasıl taşıyacak?" diye sorunca, Ebû Hureyre şu karşılığı verdi: "Her bir dişi Uhud dağı kadar, her bir baldırı Verikân dağı kadar, her bir bacağı Beydâ dağı kadar, kalçası da Rebeze ile Medine arası kadar olan bir kişi sence bunları taşıyamaz mı?"[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Büreyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yedi deve ağırlığında bir taş Cehenneme atıldığı zaman dibe ancak yetmiş sene sonra ulaşır. Bu şekilde kişinin ihanet ederek aldığı mal bu taşla birlikte atılır. Sonra onu alan kişinin bu malı getirmesi istenir. İşte: **"...Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir..."**[4] buyruğu da bunu anlatmaktadır."*[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim ve Ebû Dâvud'un Adiy b. Amîre el-Kindî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey insanlar! Her kim*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/492, 493), Ahmed 15/307, 308 (9503), Buhârî (3073), Müslim (1831), İbn Cerîr (2/202, 203) ve Beyhakî (4330).

[2] Âl-i İmrân Sur. 161

[3] Hennâd (297) ve İbn Ebî Hâtim 3/805 (4439).

[4] Âl-i İmrân Sur. 161

[5] İbn Ebî Hâtim 3/804, 805 (4438), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/144) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (4334).

bizim için bir görevde bulunur da bir iğneyi dahi bizden gizleyip alırsa ihanet etmiş olur" buyurmuştur. Başka bir lafızda: *"...İhanet yapmış olur ve kıyamet gününde huzura aldığı şeyle birlikte çıkar"* şeklinde geçer.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdullah b. Üneys ile Hz.Ömer bir gün sadaka konusunu müzakere ettiler. Ömer ona: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zekat konusunda yapılan ihaneti zikredip: *"Zekat malından bir deve veya bir koyun çalan kişi, kıyamet gününde huzura bu çaldığını taşıyarak çıkar"* buyurduğunu işitmedin mi?" deyince, Abdullah b. Üneys: "Evet, işittim" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yani ihanet ederek çaldığı malı kıyamet gününde boynunda taşıyarak gelir" demiştir.[4]

Ahmed ve İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'de Humeyr b. Mâlik'ten bildirir: Mushafların nushalar halinde çıkarılması (çoğaltılma) işine girişilip eldeki mushafların toplanması emri verildiği zaman İbn Mes'ûd: "Elindeki mushafı vermeyip yanında tutmak isteyen bunu yapsın. Zira kişi bu şekilde aldığı bir şeyle kıyamet gününde huzura çıkar. Kıyamet gününde de kişinin bu şekilde getirebileceği en güzel şey mushaftır" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Allah'ın rızasına uyan kimse, Allah'ın gazabına uğrayan ve varacağı yer cehennem olan kimse gibi midir? O, ne kötü varılacak yerdir! Onlar Allah katında derece derecedirler. Allah onların yaptıklarını görmektedir"**[6] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın rızasını gözeterek ganimet malından bir şey çalmayan kişi bu ihaneti yaparak Allah'ın gazabına uğrayan kişiyle bir değildir.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/494, 495), Ahmed 29/255, 256), Müslim (1833) ve Ebû Dâvud (3581).

[2] İbn Cerîr (6/205, 206). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2354) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Âl-i İmrân Sur. 161

[4] İbn Ebî Hâtim 3/805 (4442).

[5] Ahmed 7/43 (3929) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 15). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[6] Âl-i İmrân Sur. 162, 163

Sonrasında Yüce Allah hıyanet edip ganimet malından bir şey çalan kişinin sonunun Cehennem olduğunu ifade etmiştir. Sonrasında böylesi bir ihanete bulaşmayan kişilerin de sonunun ne olacağını zikretmiş ve bunların Allah katında faziletlere nail olacakları bildirilmiştir. En sonunda da Yüce Allah, insanlar içinde kimlerin böylesi bir hıyanete kalkıştığı kimlerin ise uzak durduğunu görüp bildiğini ifade etmiştir."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Allah'ın rızasına uyan kimse, Allah'ın gazabına uğrayan ve varacağı yer cehennem olan kimse gibi midir?"**[2] âyetini açıklarken: "Ganimette hıyanet eden kişi ile etmeyen kişi bir midir?" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Allah'ın rızasına uyan kimse, Allah'ın gazabına uğrayan ve varacağı yer cehennem olan kimse gibi midir?"**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın emrettiği şekilde ganimetteki humusu veren kişi ile Yüce Allah'ın öfkesi ve gazabına uğrayan kişinin durumu bir midir?" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın rızasına uyan kimse..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Ganimetten humusu ödeyen kimsedir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Allah'ın rızasına uyan kimse..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Kişinin kendisine helal olan şeyi alması haram olan bir şeyi almasından daha hayırlıdır. Bu durum hem ganimetteki hıyanetlerde, hem de diğer tüm haksızlıklarda geçerlidir" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs:

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/806-808 (4447, 4453, 4455, 4456, 4460, 4461).

[2] Âl-i İmrân Sur. 162

[3] Abdurrezzâk (1/138), İbn Cerîr (6/208), İbnu'l-Münzir (1139) ve İbn Ebî Hâtim 3/806 (4447, 4452).

[4] Âl-i İmrân Sur. 162

[5] İbnu'l-Münzir (1140) ve İbn Ebî Hâtim 3/806 (4451).

[6] Âl-i İmrân Sur. 162

[7] İbn Ebî Hâtim 3/806 (4450).

[8] Âl-i İmrân Sur. 162

[9] İbn Ebî Hâtim 3/806 (4448).

"Onlar Allah katında derece derecedirler..."[1] buyruğunu açıklarken: "Amellerine göre derecelendirilirler" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar Allah katında derece derecedirler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Onların Allah katında üstün dereceleri vardır, demekle aynı anlamdadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar Allah katında derece derecedirler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Onların Allah katında üstün dereceleri vardır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye, **"Onlar Allah katında derece derecedirler..."**[7] buyruğunun manası sorulunca: "Allah katında insanların iyi veya kötü amellerine göre dereceleri olacaktır" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar Allah katında derece derecedirler..."**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Cennet ahalisidir ve Cennette kat kat otururlar. Üstte oturan kişi altta oturan kişiyi görüp kendi derecesinin üstünlüğünü görür. Ancak altta olan üstte olanı görmez ve bu şekilde kimsenin kendisinden üstün olduğunu düşünmez."[10]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 163
[2] İbn Cerîr (6/210) ve İbn Ebî Hâtim 3/807 (4458).
[3] Âl-i İmrân Sur. 163
[4] İbn Cerîr (6/210, 211) ve İbnu'l-Münzir (1142).
[5] Âl-i İmrân Sur. 163
[6] İbn Cerîr (6/211) ve İbn Ebî Hâtim 3/807 (4457).
[7] Âl-i İmrân Sur. 163
[8] İbn Ebî Hâtim 3/807 (4459).
[9] Âl-i İmrân Sur. 163
[10] İbnu'l-Münzir (1144).

لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ

"Andolsun, Allah, mü'minlere kendi içlerinden; onlara âyetlerini okuyan, onları arıtıp tertemiz yapan, onlara kitab ve hikmeti öğreten bir peygamber göndermekle büyük bir lütufta bulunmuştur. Oysa onlar, daha önce apaçık bir sapıklık içinde idiler." (Âl-i İmrân Sur. 164)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Andolsun, Allah, mü'minlere kendi içlerinden... bir peygamber göndermekle büyük bir lütufta bulunmuştur..."**[1] âyetini açıklarken: "Böylesi bir lütuf Araplara has bir şeydi" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "İçlerinden bir peygamber gönderilmesi, kendilerinden herhangi bir istek ve talep olmadan bu ümmete verilen büyük bir lütuftur. Yüce Allah, kendisini, ümmeti karanlıklardan aydınlığa çıkaran, doğru yola ileten bir rahmet peygamberi kılmıştır. Yüce Allah, onu bilmeyen bir kavme gönderip bilmeleri gerekenleri öğretti. Ahlaktan nasibi olmayan bir kavme gönderdi, onları edepli ve ahlâklı kıldı."[3]

أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَـذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ★ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ★ وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ ادْفَعُواْ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالاً لاَّتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا

[1] Âl-i İmrân Sur. 164

[2] İbnu'l-Münzir (1147), İbn Ebî Hâtim 3/808 (4464) ve Beyhakî (1615).

[3] İbn Cerîr (6/213), İbnu'l-Münzir (1148) ve İbn Ebî Hâtim 3/808, 809, 810 (4463, 4473)

يَكْتُمُونَ ★الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَؤُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz. De ki: «O, kendi tarafınızdandır.» Doğrusu Allah her şeye Kadir'dir. İki birliğin karşılaştığı gün sizin başınıza gelenler, ancak Allah'ın dilemesiyle olmuştur ki, bu da, müminleri ayırdetmesi ve münafıkları ortaya çıkarması için idi. Bunlara: «Gelin, Allah yolunda çarpışın; ya da savunma yapın» denildiği zaman, «Savaşmayı bilseydik, elbette sizin peşinizden gelirdik» dediler. Onlar o gün, imandan çok, kâfirliğe yakın idiler. Ağızlarıyla, kalplerinde olmayanı söylüyorlardı. Halbuki Allah, onların içlerinde gizlediklerini daha iyi bilir. Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler. De ki: "Eğer doğru sözlü iseniz, ölümü kendinizden savın." (Âl-i İmrân Sur. 165-168)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Uhud savaşında müşriklerin size verdiği zararın iki katını sizler Bedir savaşında onlara vermiştiniz, anlamındadır."[2]

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Bedir savaşında Müslümanlar, müşriklerden yetmiş kişiyi öldürmüş yetmiş kişiyi de esir almıştı. Uhud savaşında ise müşrikler, Müslümanlardan yetmiş kişiyi öldürmüşlerdir. İşte: **"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz..."**[3] âyeti bunu ifade etmektedir. Müslümanların: "Bizler müslümanız ve Allah için öfkelenip savaşıyoruz onlar ise müşrikler. Neden böylesi bir şeye maruz kaldık" şeklindeki söylenmelerine karşılık da Yüce Allah: **"...De ki: "O, kendi tarafınızdandır..."**[4] şeklinde cevap vermiş ve

[1] Âl-i İmrân Sur. 165
[2] İbn Cerîr (6/218) ve İbn Ebî Hâtim 3/810 (4475).
[3] Âl-i İmrân Sur. 165
[4] Âl-i İmrân Sur. 165

böylesi bir sonucun Peygamberin kendilerine verdiği emri yerine getirmeyip ona isyan etmeleri dolayısıyla gerçekleştiğini dile getirmiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlar Uhud savaşında kendilerinden bu kadar kişinin öldürüldüğünü görünce: "Neden öyle bir şey oldu? Kafirler bizden bu kadar kişiyi nasıl öldürebilirler?" demeye başladılar. Yüce Allah onların böyle söylendiklerini görünce: "Bunlar Bedir savaşında müşriklerden aldığınız yetmiş esire karşılıktır" cevabını vermiştir. Yüce Allah böylesi bir şeyle Bedir'de esir almalarının karşılığını vermiş ve ahirette bundan dolayı sorumlu tutulmamaları için cezalarını dünyada iken vermiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Hz. Ali'den bildirir: Cebrâîl, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve şöyle dedi: "Ey Muhammed! Ashabının esir alma konusunu Yüce Allah pek de hoş karşılamadı. Yüce Allah, esirler konusunda ashabının iki şeyden birini tercih etmelerini emrediyor. Ya aldığınız esirlerin boynunu vurup öldürün veya diğer bir savaşa Müslümanlardan o kadar kişinin öldürülmesine karşılık fidye alarak onları serbest bırakın." Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanları toplayıp bu konuyu onlara açtı. Onlar da: "Yâ Resûlallah! Bunlar sonuçta bizim aşiretimiz ve kardeşlerimizdir. Şâyet fidye karşılığında onları bırakırsak aldığımız fidyeyle düşmanlarımıza karşı daha da güçlü oluruz. Aldığımız esir kadarı da bizden şehit olsun. Şehit olmak ve şehit vermek bizim istemeyeceğimiz bir şey değil" karşılığını verdiler. Daha sonra yapılan Uhud savaşında da Müslümanlardan Bedir'de aldıkları esir sayısı kadarı yani yetmiş kişi şehit düştü.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) ile İbn Cüreyc: **"...De ki: "O, kendi tarafınızdandır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demişlerdir: Uhud savaşında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine: *"Yerinizden ayrılıp yanımıza gelmeyin!"* emrini verdiği halde bu emre

---

[1] İbn Cerîr (6/216, 217).

[2] İbn Ebî Hâtim 3/810 (4476).

[3] İbn Ebî Şeybe (14/368-369), Tirmizî (1567, "hasen"), Nesâî (8662) ve İbn Cerîr (6/219, 220). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1272).

[4] Âl-i İmrân Sur. 165

uymayıp karşı gelmelerinin cezasıdır.[1]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bu nereden, dersiniz..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlar: "Bizler müslümanız ve Allah için öfkelenip savaşıyoruz onlar ise müşrik. Neden böylesi bir şeye maruz kaldık" şeklindeki söylenmelerine karşılık Yüce Allah: **"...De ki: "O, kendi tarafınızdandır..."**[3] şeklinde cevap vermiş, Uhud savaşında Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine: *"Yerinizden ayrılıp yanımıza gelmeyin!"* emrini verdiği halde bu emre uymayıp karşı gelmelerinin cezası olduğunu ifade etmiştir.[4]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz. De ki: "O, kendi tarafınızdandır..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Uhud savaşında Müslümanlar hezimete uğrayıp yetmiş şehit verdiler. Daha öncesinde Bedir savaşında ise müşriklerden yetmiş kişiyi öldürüp yetmiş kişiyi de esir almışlardı.

Bize bildirilene göre Uhud savaşı öncesi Ebû Süfyân müşriklerle birlikte yola koyulunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashabını topladı ve: *"Bizler sağlam ve korunaklı bir kalede (Medine'de) bulunuyoruz. Bırakalım müşrikler üzerimize gelsin, onlarla burada savaşalım"* buyurdu. Ancak Ensâr'dan bazıları: "Medine sokaklarında ölü düşmeyi istemeyiz. Cahiliye döneminde bile burada savaşmaktan uzak duruyorduk. Müslüman olduktan sonra tabi ki daha fazla bundan kaçınacağız. Burada onlarla savaşmak yerine biz üzerlerine gidelim" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gidip zırhını giyindi. Bu arada müslümanlar: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey söyledi, ancak siz karşı çıkıp başka bir şey söylediniz. Ey Hamza! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) git ve bu konuda onun görüşüne göre hareket edeceğimizi söyle" dediler. Hamza gidip bunu aktarınca Allah Resûlü: *"Bir peygamber zırhını giydiği zaman aldığı kararı uygulamadan artık onu çıkarmaz. Bu yüzden de başınıza bir musibet gelecektir"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Bu

[1] İbn Cerîr (6/217) ve İbn Ebî Hâtim 3/797, 798 (4387).
[2] Âl-i İmrân Sur. 165
[3] Âl-i İmrân Sur. 165
[4] İbnu'l-Münzir (1155).
[5] Âl-i İmrân Sur. 165

musibet genel mi yoksa kişiye özel mi olacak?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Bunun nasıl olduğunu göreceksiniz"* karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"...Bu da, müminleri ayırdetmesi ve münafıkları ortaya çıkarması için idi. Bunlara: «Gelin, Allah yolunda çarpışın; ya da savunma yapın» denildiği zaman, «Savaşmayı bilseydik, elbette sizin peşinizden gelirdik» dediler..."**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Uhud savaşı sırasında iki birliğin karşılaşması sonucu Müslümanların maruz kaldığı durum mümin ile münafıkların ayırtedilip ortaya çıkarılması içindir. Allah yolunda çarpışmaya çağrılan, ancak mazeret öne sürenler de Abdullah b. Ubey ile arkadaşlarıdır."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوِ ادْفَعُوا"[4] buyruğunu açıklarken: "Savaşmasanız dahi düşmana karşı sayıyı çok göstermek için katılın, anlamındadır" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim, Ebû Hâzım'dan bildirir: Sehl b. Sa'd'ın: "Keşke evimi satıp Müslümanların katıldığı bir savaşta düşmana karşı ön saflarda olabilseydim" dediğini işittim. Ona: "Gözlerin görmezken bunu nasıl yapacaksın?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Yüce Allah'ın: **"...Gelin, Allah yolunda çarpışın; ya da savunma yapın..."**[6] buyruğunu işitmedin mi? Ben de savaşamasam da Müslümanların sayısını çok gösteririm."[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "أَوِ ادْفَعُوا"[8] buyruğunu açıklarken: "Savaşmasanız da düşmana karşı Müslümanların sayısını çok gösterin, anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Avn el-Ensârî: "أَوِ ادْفَعُوا"[1]

---

[1] İbn Cerîr (6/215, 216).
[2] Âl-i İmrân Sur. 166, 167
[3] İbn Cerîr (221, 22).
[4] Âl-i İmrân Sur. 167
[5] İbnu'l-Münzir (1160).
[6] Âl-i İmrân Sur. 167
[7] İbnu'l-Münzir (1159).
[8] Âl-i İmrân Sur. 167
[9] İbnu'l-Münzir (1161).

ادْفَعُوا"[1] buyruğunu: "Nöbet tutun" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn İshâk, İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, İbn Şihâb ve başkalarından bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından 1000 kişiyle birlikte Uhud'a doğru yola çıktı. Uhud ile Medine arasında bulunan Şavt denilen bahçenin yanına ulaştıklarında Abdullah b. Übey, çıkanların üçte birini yanına alıp ayrıldı ve: "(Muhammed) Savaş konusunda diğerlerinin sözünü dinledi, ama benim sözüme karşı çıktı. Vallahi burada birbirimizi ne diye öldüreceğimizi de bilmiyoruz" dedi. Sonra kendisine katılan münafıklar ve içlerinde şüphe olanlarla birlikte Medine'ye doğru yola koyuldu. Seleme oğullarından Abdullah b. Amr b. Harâm peşlerinden gidip: "İnsanlar! Allah'tan korkun! Düşmanların geldiği bir anda Peygamberinizi ve insanlarınızı bırakıp gitmeyin!" diye seslendi. Ancak onlar: "Kesin savaşacağınızı bilseydik sizleri böyle bırakıp gitmezdik, ancak ortada bir savaşın olacağını düşünmüyoruz" karşılığını verdiler.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Savaşmayı bilseydik, elbette sizin peşinizden gelirdik, dediler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Abdullah b. Ubey hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud savaşı için 1000 kişiyle birlikte yola çıktı. Sabretmeleri halinde de Müslümanlara zafer sözü verdi. Ancak çıktıktan sonra Abdullah b. Ubey 300 kişiyle birlikte geri döndü. Ebû Câbir es-Sülemî onları geri döndürmek için peşlerinden gitti. Ancak onları ikna edemedi. Ona da: "Ortada bir savaşın olacağını düşünmüyoruz. Sen de bizi dinle ve yanımızda geri dön" dediler. Yüce Allah da onların: "Sen de bizi dinle ve yanımızda geri dön" demeleri hakkında: **"Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler. De ki: "Eğer doğru sözlü iseniz, ölümü kendinizden savın"**[5] buyurdu.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 167

[2] İbn Cerîr (6/224).

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 63, 64), İbn Cerîr (6/22) ve İbnu'l-Münzir (1166, uzun bir metinle).

[4] Âl-i İmrân Sur. 167

[5] Âl-i İmrân Sur. 168

[6] İbn Cerîr (6/223) ve İbnu'l-Münzir (1163).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler..."**[1] âyetini açıklarken: "Bize bildirilene göre bu âyet, Allah'ın düşmanı Abdullah b. Ubey hakkında nazil oldu" demiştir.[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': **"Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu âyet, Allah'ın düşmanı Abdullah b. Ubey hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunu diyen Abdullah b. Übey'dir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Bunu diyenler Abdullah b. Ubey ile arkadaşlarıdır" demiştir.[7]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunu diyen kişi Abdullah b. Übey'dir. Dediği kişiler de Uhud savaşı için Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte çıkanlardır."[9]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn İshâk: **"...Eğer doğru sözlü iseniz, ölümü kendinizden savın"**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada Yüce Allah, herbir kişinin mutlaka öleceğini, ancak ellerinden geliyorsa ölümü kendilerinden uzak tutmalarını dile getirmiştir. Âyet, hayatta kalıp ölümden kaçmak hırsıyla Allah yolunda cihad etmeyi

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 168
[2] İbn Cerîr (6/226) ve İbnu'l-Münzir (1168).
[3] Âl-i İmrân Sur. 168
[4] İbn Cerîr (6/227).
[5] Âl-i İmrân Sur. 168
[6] İbn Cerîr (6/227).
[7] İbn Cerîr (6/226).
[8] Âl-i İmrân Sur. 168
[9] İbn Cerîr (6/227) ve İbn Ebî Hâtim 3/811 (4483).
[10] Âl-i İmrân Sur. 168

bırakıp bu yönde nifak yapmaları üzerine nazil olmuştur."[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şihâb'tan bildirir: Yüce Allah, kaderciler (Kaderiyye) konusunda Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Onlar oturup, kardeşleri için: «Bize itaat etselerdi öldürülmezlerdi» dediler..."**[2] âyetini indirmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bunu diyenler kafirlerdir. Kardeşlerinin cihad için savaş meydanında bulunmalarının kendilerini ecellerine yaklaştıracağını zannederek: "Şâyet yanımızda kalsalardı öldürülmeyeceklerdi" demişlerdir.[4]

وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ★ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ

"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbleri katında rızıklandırılırlar. Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler." (Âl-i İmrân Sur. 169, 170)

Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbleri katında rızıklandırılırlar"**[5] âyeti Uhud'da şehit düşen Hamza ile diğer sahabiler hakkında nazil olmuştur.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Duhâ: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Uhud savaşında şehit düşen Müslümanlar hakkında nazil olmuştur. Bu savaşta Hâşim oğullarından Hamza b.

[1] İbn Cerîr (6/226) ve İbn Ebî Hâtim 3/812 (4486).
[2] Âl-i İmrân Sur. 168
[3] İbn Ebî Hâtim 3/811 (4484).
[4] İbn Ebî Hâtim 3/811 (4485).
[5] Âl-i İmrân Sur. 169
[6] Hâkim (2/387, *"sahîh"*).
[7] Âl-i İmrân Sur. 169

Abdilmuttalib, Abduddâr oğullarından Mus'ab b. Umeyr, Mahzûm oğullarından Şemmâs b. Osmân ve Esed oğullarından Abdullah b. Cahş olmak üzere dördü muhacirlerden diğerleri ise Ensâr'dandı."[1]

Ahmed, Hennâd, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kardeşleriniz Uhud savaşında şehit düşünce Yüce Allah onların ruhlarını, Cennet nehirlerinden içip meyvelerinden yiyen, Arş'ın gölgesinde asılı altından kandiller üzerine konan yeşil kuşların içine yerleştirdi. İçeceklerinin, yiyeceklerinin ve meskenlerinin ne kadar güzel olduğunu gördüklerinde: «Yüce Allah'ın bize bu yaptığını keşke kardeşlerimiz de bilseydi» dediler."*

Başka bir lafızda şöyle geçer: *"«Cihattan yüz çevirip savaştan uzak durmamaları için diri olduğumuzu ve Cennette rızıklandırıldığımızı kardeşlerimize kim bildirir?» dediler. Yüce Allah da: «Sizin adınıza onlara bunu ben bildiririm» buyurdu."* Bu konuda hakkında da Yüce Allah: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar. Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler"**[2] âyetlerini indirdi.[3]

Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Âsım, *es-Sunne*'de, İbn Huzeyme, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benimle karşılaşınca: *"Ey Câbir! Neden seni öyle kırgın görüyorum?"* diye sordu. "Yâ Resûlallah! Babam Uhud savaşında şehit düştü. Ancak geriye çoluk çocuk ve borç bıraktı" dedim. Bana: *"Yüce Allah'ın babanı nasıl karşıladığını sana söyleyeyim mi?"* diye sorunca: "Tabi ki söyle" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah kişiyle ancak bir perde gerisinden konuşur. Ancak babanı diritmiş, arada perde olmadan onunla konuşup: «Ey kulum! Dile benden dilediğini sana vereyim?»*

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 538) ve İbn Ebî Hâtim 3/812 (4489).

[2] Âl-i İmrân Sur. 169, 170

[3] Ahmed 4/218 (2388), Hennâd (155), Abd b. Humeyd, *Müntehab* (678), Ebû Dâvud (2520), İbn Cerîr (6/228), İbnu'l-Münzir (1178), Hâkim (2/88, 297, 298, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/304). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2199).

buyurmuştur. Baban: «Rabbim! Bana tekrar dünyaya gönder de senin yolunda bir daha öleyim» demiştir. Yüce Allah: «Ancak ölenlerin bir daha geriye dönmemelerini takdir etmiştim» buyurunca, baban: «Peki, Rabbim içinde bulunduğum durumu arkamda kalanlara bildir» dedi." Bunun üzerine de: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Hâkim, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Câbir'e: *"Sana güzel bir haber vereyim mi?"* diye sorunca, Câbir: "Tabi ki ver" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bana verilen bilgiye göre Yüce Allah, babanı diriltti ve önünde oturtup: «İstediğini benden dile, sana bu isteğini vereceğim» buyurdu. Baban: «Rabbim! Sana hakkıyla kulluk edemedim. Bunun için beni dünyaya tekrar göndermeni ve Peygamberinin yanında savaşıp tekrar öldürülmeyi istiyorum» dedi. Ancak Yüce Allah: «Daha önceden artık dünyaya geri dönmemeni takdir etmiştim» buyurdu."*[3]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazıları: "Keşke Uhud savaşında öldürülen kardeşlerimizin akibetini öğrenebilseydik" deyince, **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

İbn Cerîr, Rabî'den bildirir: Bize anlatılana göre bazıları: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[6] âyetini açıklarken şöyle demişlerdir: Bunlar Uhud savaşında öldürülenlerdir. Yüce Allah bunların canlarını alınca ruhlarını, Cennet nimetlerinden yiyen ve Arş'ın altındaki altından kandilleri mesken edinen yeşil kuşlar içine yerleştirmiştir. Yüce Allah'ın kendilerine vermiş

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 169

[2] Tirmizî (3010, "hasen"), İbn Mâce (190, 2800), İbn Ebî Âsım (602), İbn Huzeyme, *Tevhîd* (599), *Mecmau'z-Zevâid*'de (9/317) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (2/119, 120, 3/204, *"sahîh"*), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/141) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (3/298, 299). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2408).

[3] Hâkim (3/203, *"sahîh"*). Zehebî de bunu zikretmiş ve: "Ravi Fayd b. Vesîk yalancı biridir" demiştir.

[4] Âl-i İmrân Sur. 169

[5] İbn Cerîr (6/231).

[6] Âl-i İmrân Sur. 169

olduğu böylesi ihsanları gördüklerinde de: "Keşke geride kalan kardeşlerimiz içinde bulunduğumuz durumu bilselerdi. Bilseler savaş olduğu zaman içinde bulunduğumuz nimetlere nail olmak için hemen cihada katılırlardı" dediler. Yüce Allah da: "Peygamberinize bu yönde vahiy indirip geride kalan kardeşlerinize içinde bulunduğunuz durumu bildireceğim" buyurdu. Bunu duyunca çok sevindiler ve: "Yüce Allah, içinde bulunduğumuz durumu kardeşlerimize ve Hz. Peygamber'e bildirecek" demeye başladılar. **"Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek..."**[1] âyeti de işte bu durumu anlatmaktadır.[2]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, Muhammed b. Kays b. Mahreme'den bildirir: Şehit düşenler: "Rabbim! Geride kalan kardeşlerimize içinde bulunduğumuz durumu anlatacak bir elçi gönderebilir misin?" dediklerinde, Yüce Allah: "Bu konuda elçiniz ben olurum" karşılığını verdi. Sonra Cebrâîl'i: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar. Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler"**[3] âyetleri ile Allah Resûlü'ne gönderdi.[4]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Uhud savaşında şehit düşenler Rablerinin huzuruna çıktıkları zaman onlara ikramlarda bulundu. Sonsuz bir hayat, şehadeti ve güzel nimetleri elde ettiler. "Keşke Rabbimize kavuştuğumuzu, bizden razı olduğunu ve bizi razı ettiğini kardeşlerimize bildirecek biri olsa" dediklerinde, Yüce Allah: "Peygamberinize ve kardeşlerinize bunu ben bildiririm" buyurdu. Sonrasında: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar. Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler"**[5] âyetlerini indirdi.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 170
[2] İbn Cerîr (6/231, 232).
[3] Âl-i İmrân Sur. 169, 170
[4] İbn Cerîr (6/232) ve İbnu'l-Münzir (1175).
[5] Âl-i İmrân Sur. 169, 170
[6] İbn Cerîr (6/235).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, İshâk b. Ebî Talha'dan bildirir: Enes b. Mâlik, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Maûna kuyusunun bulunduğu yere gönderdiği sahabeleri anlatırken şöyle dedi: Sayıları kırk mı yoksa yetmiş mi tam olarak bilemiyorum. Kuyu bölgesinin başında Âmir b. et-Tufeyl bulunuyordu. Allah Resûlü'nün ashabı kuyu bölgesini gören bir mağarada oturdular. Birbirlerine: "Kuyu sakinlerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mesajını kim iletir?" diye sorduklarında, İbn Milhân el-Ensârî: "Ben gider iletirim" dedi. Sonrasında Milhân mağaradan ayrılıp evlerin bulunduğu hizaya geldi ve: "Ey Maûna kuyusu sakinleri! Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) size gönderdiği elçiyim. Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın kulu ve Resûlü olduğuna şehadet ediyorum. Siz de Allah'a ve Resûlü'ne iman edin!" diye seslendi. Ancak evin birinin kapısından bir adam çıktı. Elindeki mızrağı Milhân'ın yan tarafına saplayınca ucu öbür tarafından çıktı. Milhân: "Allahu Ekber! Kâbe'nin Rabbine andolsun ki kazandım!" dedi. Sonrasında Milhân'ın izini takip edip mağaradaki diğer sahabeleri buldular. Âmir b. et-Tufeyl hepsini öldürdü. Onlar hakkında önceleri: "Geride bıraktığımız kavmimize bildirin ki Rabbimize kavuştuk. O bizden razı oldu, biz de ondan razı olduk" şeklinde bir âyet nazil oldu. Bir zaman bu âyeti okuduk, ancak daha sonra neshedilip kaldırıldı. Yüce Allah onun yerine: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbnu'l-Münzir, Talhâ b. Nâfi' vasıtasıyla Enes'ten bildirir: Uhud savaşında Hamza ile diğer Müslümanlar şehit düştükten sonra: "Keşke kardeşlerimize, bulunduğumuz yeri ve bize verilen nimetleri bildiren biri olsaydı" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara: "Kardeşlerinize bunu ben bildiririm" buyurdu ve: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar. Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler. Allâh'ın nimetine, lutfuna ve Allâh'ın mü'minlerin ecrini zayi etmeyeceğine sevinirler"**[3] âyetlerini indirdi.[1]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 169

[2] İbn Cerîr (6/234, 235) ve İbnu'l-Münzir (1172).

[3] Âl-i İmrân Sur. 169-171

İbn Ebî Şeybe ile Taberânî, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Uhud savaşında Hamza ile diğer Müslümanlar şehit düştükten sonra: "Keşke kardeşlerimize, Yüce Allah'ın bize verdiği mükâfatları bildiren biri olsaydı. Bu onları cihada daha fazla teşvik ederdi" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara: "Bunu onlara ben bildiririm" buyurdu ve: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de Mesrûk'tan bildirir: Abdullah b. Mes'ûd'a: **"Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın, bilakis onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[4] âyetini sorduğumuzda şu karşılığı verdi: "Biz de bunu sormuştuk. Şehitlerin ruhları yeşil kuşlar içindedir (Abdurrezzâk'ın lafzı: "Şehitlerin ruhları Allah katında yeşil kuş gibidir" şeklindedir). Meskenleri Arş'a asılı olan kandillerdir. Cennette diledikleri gibi gezip dolaştıktan sonra dönüp bu kandillere konarlar. Bir ara Rableri onlara baktı ve: "Canınızın istediği bir şey var mı?" diye sordu. Onlar: "Cennette istediğimiz gibi gezip dolaşırken canımız daha ne istesin" karşılığını verdiler. Rableri aynı şeyi onlara üç defa sordu. Bir şey istemeden bırakılmayacaklarını anladıklarında da: "Rabbim! Yolunda bir daha öldürülmek için ruhlarımızı tekrar bedenimize döndürmeni istiyoruz" dediler. Yüce Allah da onların bir şeye ihtiyacı olmadığını görünce de bıraktı."[5]

Abdurrezzâk, Ebû Ubeyde'den bildirir: Abdullah b. Mes'ûd bunu anlatırken, Yüce Allah üçüncü defa onlara: "Canınız bir şey istiyor mu?" diye sorunca: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selamımızı iletmeni, burada razı olduğumuzu ve bizden razı olunduğunu bildirmeni istiyoruz" dediklerini zikretti.[6]

---

[1] İbnu'l-Münzir (1173).

[2] Âl-i İmrân Sur. 169

[3] İbn Ebî Şeybe (5/321, 322) ve Taberânî (2945).

[4] Âl-i İmrân Sur. 169

[5] Abdurrezzâk (9554), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 539), Hennâd (154), Müslim (1887), Tirmizî (3011), İbn Mâce (2801), İbn Cerîr (6/228, 229, 232), İbnu'l-Münzir (1177), İbn Ebî Hâtim 3/812, 813 (4491), Taberânî (9023) ve Beyhakî (3/303).

[6] Abdurrezzâk (1/139), *Musannef* (9555).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[1] buyruğunu açıklarken: "Henüz Cennette olmadıkları halde Cennet nimetlerinden rızıklandırılır ve onun kokusunu alırlar" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Kâtâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bize anlatılana göre şehitlerin ruhları beyaz kuşlar suretinde dolaşıp Cennet nimetlerinden yerler. Meskenleri de Sidretu'l-Müntehâ'dır. Yüce Allah kendi yolunda cihad eden kişiye üç haslet vermiştir: Allah yolunda öldürülen kişi diri kalıp rızıklandırılır. Düşmanı yenip zafer elde edeni büyük ecirlerle mükâfatlandırır. Allah yolunda iken ölen kişiye de Yüce Allah güzel rızıklar ihsan eder."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Onlar diridirler..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Şehitlerin ruhları, yeşil kuşlar sûretinde Cennette diledikleri gibi uçar, diledikleri gibi yerler" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Şehitlerin ruhları Cennette beyaz kuşlar içinde olur" demiştir.[6]

İbn Cerîr, el-İfrîkî vasıtasıyla Yesâr es-Sülemî'den (veya Ebû Yesâr'dan) bildirir: "Şehitlerin ruhları, Cennette beyaz kubbeler içinde otururlar. Her bir kubbede kendileri için iki eş verilir. Günlük yiyecekleri bir öküz ile bir balıktır. Öküzde Cennette bulunan her türlü meyvenin tadı, balıkda ise Cennette bulunan her türlü içeceğin tadı vardır."[7]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: "Şehitlerin ruhları yeşil kuşlar içinde Arş'a asılı altından kandiller üzerindedirler. Sabah akşam Cennette gezer, yer içer ve bu kandillerde geceyi geçirirler."[8]

Abdurrezzâk ile Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Şehitlerin

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 169
[2] İbn Cerîr (2/699), İbnu'l-Münzir (1179) ve İbn Ebî Hâtim (3/813 (4495).
[3] İbn Cerîr (2/699, 700, 6/231).
[4] Âl-i İmrân Sur. 169
[5] İbn Ebî Hâtim 3/263 (1412).
[6] İbn Cerîr (2/700).
[7] İbn Cerîr (2/702).
[8] İbn Cerîr (6/233, 234).

ruhları yeşil kuşlar içinde Cennet meyvelerinden yerler" demiştir.[1]

Hennâd b. es-Serî, *Zühd*'de ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Peygaberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şehitlerin ruhları yeşil kuşlar içinde Cennet bahçelerinde gezer, yer içerler. Sonra da dönüp Arş'a asılı olan kandillere konarlar. Rableri: «Size bundan daha iyi bir ikramda bulunulabilir mi?» diye sorunca: «Hayır, bulunulamaz. Ancak yolunda bir daha öldürülmek için ruhlarımızı bedenlerimize tekrar döndürmeni isterdik» derler."*[2]

Hennâd, *Zühd*'de ve İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te Ubey b. Ka'b'dan bildirir: "Şehitler Cennetin orta yerindeki kubbelerde otururlar. Yanlarına bir öküz ile bir balık gönderilir. Öküz ile balık önlerinde dövüşerek onları eğlendirirler. Yemek istedikleri zaman öküz ile balıktan biri diğerini keser ve ondan yerler. Yedikleri ette Cennetteki her türlü yiyeceğin tadını bulurlar."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şehitler Cennet kapısının yanında bulunan ve suyu parıldayan bir nehrin kenarında, kubbeler içinde otururlar. Sabah akşam yiyecekleri Cennetten yanlarına getirilir."*[4]

Hennâd, *Zühd*'de İbn İshâk vasıtasıyla İshâk b. Abdillah b. Ebî Ferve'den bildirir: Alimlerden birinin bana bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şehitler değer bakımından üç derecedirler. Allah katında en alt derecede olan kişi, Allah'ın rızasını umarak canı ve malıyla yola çıkan ancak ne ölmeyi ne de öldürülmeyi isteyen, nereden geldiği belli olmayan bir okla da öldürülen kişidir. Bu kişiden akan ilk kan damlasıyla geçmiş günahları bağışlanır. Sonra Yüce Allah semadan bir beden indirip onun ruhunu bu bedenin içine yerleştirir ve katına yükseltir. Uğradığı her bir kat semada*

---

[1] Abdurrezzâk (9557) ve Saîd b. Mansûr (2561).

[2] Hennâd (156) ve İbn Ebî Hâtim 3/263 (1411).

[3] Hennâd (165) ve İbn Ebî Şeybe (5/301).

[4] İbn Ebî Şeybe (5/290), Ahmed 4/220 (2390), Abd b. Humeyd, *Müntehab* (721), İbn Cerîr (2/702, 6/230), İbnu'l-Münzir (1178), İbn Ebî Hâtim 3/813 (4494), Taberânî (10825), İbn Hibbân (4658), Hâkim (2/74, *"sahîh"*) ve Beyhakî (4241). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

melekler onu karşılayıp uğurlarlar. Yüce Allah'ın huzuruna yetiştiği zaman secdeye kapanır. Yüce Allah emir vererek ona ipekten yetmiş giysi giydirilir. Sonrasında: «Bunu diğer şehit kardeşlerinin yanına götürün ve aralarına katın» buyurulur. Bunun üzerine Cennetin kapısının hemen yanında yeşil kubbeler içinde yaşayan ve yiyecekleri Cennetten getirilen diğer şehitlerin yanına götürülür."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "İnsanoğlu hamdeder durur da sonunda hiç ölmeyecek bir şekilde diri kalır" dedi ve: **"...Onlar diridirler, Rabbları katında rızıklandırılırlar"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İçinde bulundukları hayır, ikram ve rızıklar dolayısıyla sevinirler" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Şehitler Cennete girip de içeride şehitler için hazırlanan ikramları, onlara verilen değeri görünce: "Keşke dünyadaki kardeşlerimiz değer ve ikram bakımından içinde bulunduğumuz durumu bilseler, savaşa çıktıkları zaman şehit düşmek ve bizim nail olduğumuz hayırlara ulaşabilmek için daha da bir gayret sarfederlerdi" dediler. Bunun üzerine bu şehitlerin içinde bulundukları durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiyle bildirildi. Yüce Allah, şehitlere de: "Peygamberinize vahiy indirerek içinde bulunduğunuz durum ve nimetleri ona bildirdim" buyurdu. **"Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler"**[7] âyeti de işte bunu anlatmaktadır. Yani şehitler, dünyadaki kardeşlerinin

---

[1] Hennâd (167).
[2] Âl-i İmrân Sur. 169
[3] İbn Cerîr (6/234).
[4] Âl-i İmrân Sur. 170
[5] İbn Ebî Hâtim 3/813 (4496).
[6] Âl-i İmrân Sur. 170
[7] Âl-i İmrân Sur. 170

cihada dört elle sarılıp kendilerine yetişeceklerine sevinirler.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: : **"Allah'ın keremiyle kendilerine verdiklerinden sevinerek arkalarından henüz kendilerine katılmayanlara; kendilerine korku olmadığını ve üzülmeyeceklerini müjdelemek isterler"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Şehide, içinde kardeşleri ve ailesinden yanına gelecek olanların adları yazılı olan bir kitap takdim edilir ve: "Filan kişi filan günde, falan kişi filan günde yanında gelecek" denilerek gelecek olanlar ona sayılır. Ailenin gurbette olan fertlerinin gelişine sevinmesi gibi o da bunlardan yanına gelenlere öyle sevinir.[3]

يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

"Allâh'ın nimetine, lutfuna ve Allah'ın mü'minlerin ecrini zayi etmeyeceğine sevinirler." (Âl-i İmrân Sur. 171)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Allâh'ın nimetine, lutfuna ve Allah'ın mü'minlerin ecrini zayi etmeyeceğine sevinirler"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet şehitler dışında tüm müminleri kapsamaktadır. Yüce Allah ne zaman peygamberleri ve onlara verilen mükafatları zikretse genelde ardından diğer müminlere de verilecek mükafatları da zikreder."[5]

Hâkim, Abdurrahman b. Câbir'den, o da babasından bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Uhud savaşında şehit düşenler zikredilince: *"Vallahi ben de bu arkadaşlarım gibi o dağın dibinde şehit düşmeyi isterdim"* buyurdu.[6]

Hâkim, Câbir'den bildirir: Uhud savaşı sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hamza'nın yokluğunu fark etti. Adamın biri: "Ben onu şu ağaçların yanında: "Ben Allah'ın aslanıyım! Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) aslanıyım! Allahım! Ebû Süfyân ve arkadaşlarının yaptıkları şeylerden beriyim. Allahım! Kaçan

[1] İbn Ebî Hâtim 3/814 (4498).
[2] Âl-i İmrân Sur. 170
[3] İbn Cerîr (6/238) ve İbn Ebî Hâtim 3/814 (4499).
[4] Âl-i İmrân Sur. 171
[5] İbn Ebî Hâtim 3/815 (4505).
[6] Hâkim (2/76, *"sahîh"*).

Müslümanlardan da beriyim!" derken gördüm" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağaçların yanına gelip Hamza'nın cüssesiyle karşılaşınca ağlamaya başladı. Kendisine müsle yapılıp bedeninin parçalandığını görünce derin bir iç çekti ve: *"Üzerini örtseydiniz ya"* buyurdu. Bunun üzerine Ensâr'dan bir adam kalkıp giysisini üzerine attı. Başka biri daha kalktı ve o da üzerine giysisini attı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Câbir! Bu giysilerden biri Hamza'nın, biri de babanın kefeni olsun"* buyurdu. Daha sonra şehit düşenler sırasıyla getirilip Hamza'nın yanına konuldu. Hamza'yı kaldırmadan onunla beraber bütün şehitlerin namazlarını kıldırdı.

Savaş sonrası maddi sıkıntıya girdim. Zira babam savaşta ölünce geriye borç ve çoluk çocuk bıraktı. Akşam olunca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) beni çağırdı ve: *"Ey Câbir! Yüce Allah babanı diriltti ve onunla konuştu"* buyurdu. Ben: "Bildiğimiz gibi mi onunla konuştu?" diye sorduğumda Allah Resûlü şu karşılığı verdi: *"Yüce Allah ona: «Dile benden ne dilersen» buyurunca, baban: «Ruhumu geri döndürüp ilkinde olduğu gibi beni dünyaya, Peygamberinin yanına göndermeni, yolunda savaşıp bir daha öldürülmeyi istiyorum» dedi. Yüce Allah da: «Ölenlerin bir daha geriye dönmemelerini daha önce takdir etmiştim» karşılığını verdi."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine: *"Kıyamet gününde Allah katında şehitlerin efendisi Hamza'dır"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, Enes'ten bildirir: Hamza nemire cinsi bir kumaşla kefenlendi. Ancak kumaş kısa olduğu için başını örttüklerinde ayakları açıkta kalıyordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu kumaşı başına çekmelerini ayaklarını da ızhır otuyla kapatmalarını söyledi ve: *"Şayet Safiyye'nin üzülmeyeceğini bilsem onu defnetmez, bedenini yiyen kuşların midesinde haşredilene kadar böyle bırakırdım"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b b. Mâlik'ten bildirir: Uhud savaşı sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hamza'nın öldürüldüğünü kim gördü?"* diye sordu. Adamın biri: "Ben gördüm" deyince, Allah Resûlü: *"O zaman gidip bize yerini göster"* buyurdu. Sonrasında gidip Hamza'nın cesedinin başında durdu. Karnının deşildiğini ve kendisine müsle yapıldığını görünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona bakamadı. Sonra şehit düşen Müslümanların önünde durup şöyle

[1] Hâkim (2/119, *"sahîh"*).

[2] İbn Ebî Şeybe (14/391, 392) ve Hâkim (2/120, *"sahîh"*). *Müşkili'l-Âsâr*'ın (4913) muhakkiki: "İsnadı hasendir" demiştir.

buyurdu: *"Bunların hepsinin şahidi benim. Yıkamadan kanlarıyla onları kefenleyin. Kişi Allah yolunda bir yara aldığı zaman kıyamet gününde yarası henüz taze, kan renginde ve misk kokusundan daha güzel kokacak şekilde huzura çıkar. İçlerinden Kur'ân'ı daha iyi bilenleri mezara önce koyun."*[1]

Nesâî ve Hâkim, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere namaz kıldırırken adamın biri namaza geldi. Safta durduğu zaman: "Allahım! Salih kullarına ihsan ettiğin en güzel şeylerden bana da ver" diye dua edip namaza başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirince: *"Demin konuşan kimdi?"* diye sordu. Adam: "Benim" deyince, Allah Resûlü: *"O zaman Yüce Allah yolunda atın yaralanacak ve sen de şehit düşeceksin"* buyurdu.[2]

Ahmed, Müslim, Nesâî ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet ahalisinden biri huzura çağırılır ve: «Ey insanoğlu! Yerini nasıl buldun?» diye sorulur. Bu kişi: «Rabbim! Olabilecek en güzel yerdir» deyince, Yüce Allah: «Dileğin, isteğin varsa söyle» buyurur. Bu kişi şehitlikle kendisine yapılan ihsanları görünce: «Daha neyi dileyebilir neyi isteyebilirim ki? Ama beni dünyaya geri döndürmeni ve yolunda on defa daha öldürülmeyi isterim» der. Sonra Cehennem ahalisinden biri huzura çağırılır ve: «Ey insanoğlu! Yerini nasıl buldun?» diye sorulur. Bu kişi: «Rabbim! Olabilecek en kötü yerdir» der. Yüce Allah: «Dünya dolusu kadar altın karşılığında bu yerden kurtulmak ister misin?» diye sorunca, bu kişi: «Evet!» der. Ancak Yüce Allah: «Yalan söylüyorsun! Dünyadayken bundan daha azını senden istemiş, ama vermemiştin» buyurur."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Huzeyme ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennete girecek ilk üç kişi ile Cehenneme girecek ilk üç kişi bana gösterildi. Cennete girecek ilk üç kişiden biri şehit, ikincisi Rabbine kulluğunu efendisine karşı da görevini hakkıyla yerine getiren köle, üçüncüsü ise yoksul bir ailesi olduğu halde başkalarına el açmayan iffetli kişidir. Cehenneme girecek ilk üç kişiden biri zorba yönetici, ikincisi zengin olup malında bulunan Allah'ın*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/405) ve İbn Adiy (4/1597).

[2] Nesâî, *el-Kübrâ* (9921) ve Hâkim (2/74, *"sahîh"*).

[3] Ahmed 19/348, 20/402, 21/156 (12342, 13162, 13511), Müslim (2807), Nesâî (3160) ve Hâkim (2/75).

hakkını ödemeyen kişi, üçüncüsü de kibirli fakirdir."[1]

Hâkim'in Sehl b. Ebî Umâme b. Sehl'den, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehidin kanından dökülen ilk damla ile günahları bağışlanır"* buyurmuştur.[2]

Hâkim'in Ebû Eyyûb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Savaşta öldürülene veya zafer kazanana kadar sabreden kişi mezarında azap çekmez"* buyurmuştur.[3]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Buhârî, Enes'ten bildirir: Hârise b. Surâke gözcü olarak çıktığı bir görevde nereden geldiği belli olmayan bir okla vurulup öldürüldü. Bunun üzerine annesi: "Yâ Resûlallah! Hâris'i ne çok sevdiğimi bilirsin. Şayet Cennete gidecekse ölümüne sabrederim, aksi takdirde ne yapacağımı herkes görür" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ey Ümmü Hârise! Cennet bir değil birçok tanedir. Senin oğlun da bunların en güzelinde olacaktır"* veya: *"Senin oğlun da Firdevs cennetinde olacaktır"* buyurdu.[4]

Ahmed ve Nesâî'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Vefat edip de Allah katında kendisine hayırlar ihsan edilen hiçbir insan dünyaya, insanların arasına geri dönmek istemez. Allah yolunda öldürülen kişi hariç! Zira o, dünyaya geri dönüp bir daha öldürülmeyi ister."*[5]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennet ahalisinden hiç kimse, dünya ve on katı daha kendisine verilecek olsa dahi dünyaya geri dönmek istemez. Şehit hariç! Zira şehit, şehadetin değer ve faziletini gördüğü zaman dünyaya on defa döndürülmeyi ve her seferinde şehit*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (5/351, 14/124), Tirmizî (1642), İbn Huzeyme (2249) ve İbn Hibbân (4312, 7248, 7481). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 278).

[2] Hâkim (2/119). Heysemî der ki: "Taberânî bunu *M. el-Kebîr*'de rivayet etmiştir. Ravileri de *Sahîh*'in ravileridir."

[3] Hâkim (2/119, *"sahîh"*).

[4] İbn Sa'd (3/510, 511), İbn Ebî Şeybe (5/289, 290), Ahmed 19/276, 20/423, 21/280, 418, 419 (12252, 13200, 13741, 14015) ve Buhârî (2809).

[5] Ahmed 37/383, 41 (22710, 22748) ve Nesâî (3159). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2961).

düşmeyi ister."[1]

İbn Sa'd, Ahmed ve Beyhakî'nin Kays el-Cüzâî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şehit düşen kişinin Allah katında altı özelliği olur. Akan ilk kan damlasıyla günahları bağışlanır. Kabir azabından uzak tutulur. Kendisine kerâmet giysisi giydirilir. Henüz girmeden Cennetteki yeri kendisine gösterilir. Kıyamet anındaki büyük korkudan emin kılınır. Cennet hurileriyle evlendirilir."*[2]

Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Mikdâm b. Ma'dikerib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah katında şehid düşen kişinin bazı özellikleri vardır. Akan ilk kan damlasıyla günahları bağışlanır. Henüz girmeden Cennetteki yeri kendisine gösterilir. Kendisine iman giysisi giydirilir. Kabir azabından uzak tutulur. Kıyamet anındaki büyük korkudan emin kılınır. Başına vakar tacı konulur ki üzerindeki bir yakut parçası dahi dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır. Cennet hurilerinden yetmişiki tanesiyle evlendirilir. Yakınlarından yetmiş kişiye şefaatçi kılınır."*[3]

Ahmed ve Taberânî, Ubâde b. es-Sâmit vasıtasıyla benzerini zikreder.[4]

Bezzâr, Beyhakî ve Isbehânî'nin *Terğîb*'de zayıf bir senedle Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Şehitler üç sınıftır. Biri, Yüce Allah'ın rızasını umarak Allah yolunda canını ve malını ortaya koyar. Ancak ne öldürmeyi, ne de öldürülmeyi düşünür, sadece düşmana karşı Müslümanların sayısını fazla gösterir. Bu kişi öldüğü veya öldürüldüğü zaman bütün günahları bağışlanır. Kabir azabından uzak tutulur. Kıyamet günündeki büyük korkudan emin kılınır. Cennet hurileriyle evlendirilir. Kendisine kerâmet giysisi giydirilir. Başına sonsuzluk ve vakâr tacı konulur.*

Bir diğeri Yüce Allah'ın rızasını umarak Allah yolunda canını ve malını

---

[1] Ahmed 19/62, 20/171, 21/46, 227, 228, 372, 389 (12003, 12771, 13628, 13926, 13964, 14083), Abd b. Humeyd, *Müntehab* (1165), Buhârî (2817), Müslim 1877 (109), Tirmizî (1661, 1662) ve Beyhakî (4244).

[2] İbn Sa'd (7/426, 427), Ahmed 29/322 (17783) ve Beyhakî, *Şuab* (4252). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[3] Tirmizî (1663), İbn Mâce (2799) ve Beyhakî, *Şuab* (4254). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2257).

[4] Ahmed 28/420 (17183) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/293) geçtiği üzere Taberânî. *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri güvenilirdir" demişlerdir.

ortaya koyar. Gayesi öldürülmeden düşmanları öldürmektir. Böylesi bir kişi öldüğü veya öldürüldüğü zaman Halîlurrahman olan İbrâhim'in dizinin dibinde olur. Yüce Allah'ın, o kudretli hükümrânın huzurunda doğruluk makamında oturur.

Üçüncüsü de Yüce Allah'ın rızasını umarak canını ve malını ortaya koyup cihada çıkar. Gayesi hem öldürmek, hem de öldürülmektir. Böylesi bir kişi de öldüğü veya öldürüldüğü zaman kıyamet gününde kılıcını çekip omzuna dayamış bir şekilde gelir. Tüm insanlar diz üstü çökmüşken iki defa: «Bize yol verin! Biz ki canımızı ve malımızı Allah yolunda feda ettik» der. Nefsim elinde olana yemin olsun ki yol verin sözünü Halîlurrahman olan İbrâhim'e veya başka bir peygambere dahi söyleyecek olsa onlar bile böylesi bir kişinin değeri ve hakkı karşısında ona yol açarlar. Böylesi kişiler Arş'ın sağında bulunan nurdan minberlere gelip otururlar. Oradan insanların nasıl hesaba çekilip hükümlerinin verildiğini izlerler. Asla ölüm derdi çekmezler. Berzahta üzüntüye maruz kalmazlar. Kıyamet günündeki o çığlıktan korkmazlar. Hesap, Mizan ve Sırat derdi taşımazlar. Oturdukları yerden insanların nasıl hesaba çekilip hükümlerinin verildiğini izlerler. İstedikleri her şey kendilerine verilir. Bir konuda ettikleri şefaat kabul edilir. Cennetten istedikleri kendilerine verilir, Cennet içinde istedikleri yere yerleşirler."[1]

Ahmed, Taberânî, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin Utbe b. Abd b. Humeyd es-Sülemî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Öldürülenler üç sınıftır. Biri, canı ve malıyla Allah yolunca cihada çıkar. Düşmanla karşılaştığı zaman öldürülene kadar savaşır. İşte böylesi kişi saf şehittir. Yeri, Allah'ın Arş'ının altındaki çardaktır. Peygamberler bile sadece peygamber olma vasıfları ile ondan üstün olurlar. Bir diğeri, günah ve hatalarından iğrenip malı ve canıyla Allah yolunda cihada çıkan mümindir. Düşmanla karşılaştığı zaman öldürülene kadar savaşır. Böylesi bir kişi ölümüyle günah ve hatalarından arınır. Kendisini öldüren kılıç darbesi günahlarını silip süpürür. Bu kişi Cennet kapıları içinde istediğinden içeri girer. Zira Cennetin sekiz (Cehennemin ise yedi) kapısı vardır. Her bir kapının diğerinden üstünlüğü olur. Bir diğer kişi de malıyla ve canıyla Allah yolunda cihada çıkan münafıktır. Bu kişi de düşmanla karşılaştığı zaman öldürülene*

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1715), Beyhakî, *Şuab* (4255) ve *Terğîb*'de (2/317, 318) geçtiği üzere Isbehânî.

kadar çarpışır. Bu kişinin yeri Cehennemdir, zira kendisini öldüren kılıç darbesi münafıklığını yok edemez."[1]

Müslim ile Hâkim'in Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Borcu dışında şehidin her türlü günahı bağışlanır"* buyurmuştur.[2]

Ahmed, Abdullah b. Cahş'tan bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Allah yolunda öldürülmem halinde bana ne var?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennet var"* karşılığını verdi. Adam dönüp gidecekken Allah Resûlü: *"Sadece borcun hesabı sorulur. Az önce bunu bana Cebrâîl bildirdi"* buyurdu.[3]

Ahmed ve Nesâî, İbn Ebî Amîre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya ve içindekilerin hepsi kendisine verilecek olsa dahi Yüce Allah tarafından ruhu alınan hiçbir can dünyaya geri dönmek istemez. Şehit hariç!"* buyurdu. Yine: *"Yüce Allah yolunda öldürülmem, benim için çöllerde ve kentlerde yaşayanların benim olmasından daha sevimlidir"* buyurmuştur.[4]

Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Hibbân'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin şehit düşerken hissettiği acı, ancak birinizin çimdikten duyduğu acı kadardır"* buyurmuştur.[5]

Taberânî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kullar hesaba durduğu zaman kan damlayan kılıçlarını omuzlarına dayamış kişiler gelip Cennet kapısının önünde toplanırlar. «Bunlar kim?» diye sorulunca: «Bunlar şehitlerdir, diri kalıp*

---

[1] Ahmed 29/203-205 (17657-17658), Taberânî 17/125, 126 (310, 311), İbn Hibbân (4663) ve Beyhakî (9/164), *Şuab* (4261), *el-Ba's* (257). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Müslim 1886 (119) ve Hâkim (2/119, *"sahîh"*).

[3] Ahmed 28/491-493 (17253, 17254). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi hadistir. Bunun da isnadı hasendir" demişlerdir.

[4] Ahmed 29/425 (17894) ve Nesâî (3153). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi hadistir. Bunun da isnadı zayıftır" demişlerdir.

[5] Tirmizî (1668, *"sahîh"*), Nesâî (3161), İbn Mâce (2802) ve İbn Hibbân (4655). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1362).

rızıklandırılmışlardı» denilir."[1]

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Nuaym b. Hemmâr'dan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi şehitler daha üstündür?" diye sorunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şu karşılığı verdi: *"Düşmanla karşılaştıkları zaman ardına dahi dönüp bakmayan ve ölünceye kadar savaşanlardır. Böylesi şehitler, Cennette en yüksekte bulunan evlerde otururlar. Yüce Allah onlara bakıp gülümser. Yüce Allah da dünyada iken bir kula gülümsediği zaman kıyamet gününde o kişi için artık hesap olmaz."*[2]

Taberânî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde Allah katında en üstün şehitler, savaşta en ön safta durup düşman gelince arkalarına dahi dönüp bakmayan ve öldürülünceye kadar savaşan kişilerdir. Böylesi şehitler Cennette en yüksekte bulunan evlerde otururlar. Yüce Allah onlara bakıp gülümser. Yüce Allah da dünyada iken gülümsediği kişileri kıyamet gününde hesaba çekmez."*[3]

İbnu'l-Münzir, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında şehitlerden sözedilince şöyle buyurdu: *"Şehidin yere dökülen kanı henüz kurumadan Cennetteki eşleri, yavrularını ıssız bir yerde kaybetmiş de bulmuş ceylanlar gibi yanına koşarlar. Her birinin de elinde dünya ve içindekilerden daha değerli olan birer giysi bulunur."*[4]

Nesâî, Râşid b. Sa'd vasıtasıyla bir sahabiden bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Neden bütün müminler kabirde azaba maruz kalır da şehit böylesi bir azaptan emin kılınır?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Savaşırken başının üzerinde çakan kılıçlar azap olarak ona yetmiştir"*

---

[1] Taberânî, *M. el-Evsat* (1998). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/295) der ki: "İsnadında Fadl b. Yesâr vardır. Ukaylî onun için: "Rivayetleri desteklenmemiştir" demiştir."

[2] Ahmed 37/144 (22476), Ebû Ya'lâ (6855) ve Beyhakî (986). *Müsned*'in muhakkikleri: "Kavî hadistir" demişlerdir.

[3] Taberânî, *M. el-Evsat* (4131). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/292) der ki: "Hadisi Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Anbese b. Saîd b. Abân kanalıyla rivayet etmiştir. Dârakutnî, Anbese'yi güvenilir bulmuştur ki kendisine zayıf diyen biri yoktur. Diğer raviler de *Sahîh*'in ravilerdir."

[4] İbn Mâce (2798). Çok zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 615).

karşılığını verdi.[1]

Hâkim, Enes'ten bildirir: Siyah tenli bir adam Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Siyah tenli, kötü kokulu, çirkin suratlı ve malı olmayan biriyim. Ben de kafirlerle ölene kadar savaşırsam nereye giderim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennete gidersin"* karşılığını verdi. Sonrasında adam öldürülene kadar kafirlerle savaştı. Öldükten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve: *"Yüce Allah yüzünü beyaz, kokunu hoş, malını da çok kıldı"* buyurdu. Oradakilerden birine de ölen siyah adamı kastederek: *"Bunun, Cennet hurilerinden olan eşini gördüm. Huri onunla çekişip cübbesinin altına girmek istiyordu"* buyurdu.[2]

Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla birlikte çıktığı bir gazada bir bedevinin çadırına uğradı. Bedevi çadırının kenarını kaldırıp: "Bunlar kim?" diye sorunca, oradakiler: "Bunlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı, savaşa çıkmışlar" dediler. Bunun üzerine bedevi onlarla birlikte savaşa katıldı. Savaş sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun için: *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki o adam Cennet krallarından biri oldu"* buyurdu. Sonra cesedinin yanına gelip başucunda oturdu. Allah Resûlü neşeliydi ve gülüyordu. Bir ara yüzünü başka yöne çevirdi. Ashab: "Yâ Resûlallah! Demin neşeliydin ve gülüyordun. Ne oldu da ondan yüz çevirdin?" diye sorduklarında, Allah Resûlü: *"Yüce Allah'ın onun ruhuna verdiği değer ile yaptığı ikramı görünce neşelenip sevindim. Yüz çevirmeme gelince ise Cennet hurilerinden olan eşi şu an başucunda duruyor"* karşılığını verdi.[3]

Hennâd, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd ve Taberânî, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Kanından ilk damlanın yere düşmesiyle birlikte şehidin geçmiş günahları bağışlanır. Sonrasında Yüce Allah kendisine iki melek gönderir. Melekler yanlarında ona Cennetten reyhan ile giysi getirirler. Semanın dört bir yanındaki melekler de: "Sübhanallah! Bu gün yerden çok hoş bir koku, hoş bir esinti geldi" derler. Meleklerle birlikte uğradığı her semanın kapısı kendisine açılır. Karşılaştığı her melek ona hayır dua edip bir sonraki semaya kadar ona eşlik eder. Rahmân'ın huzuruna vardığında ise yanındaki

---

[1] Nesâî (2052). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 1940).

[2] Hâkim (2/93, 94, *"sahîh"*).

[3] Beyhakî, *Şuab* (4317). el-Münzirî, *Terğîb*'de (2/325) isnadının hasen olduğunu söylemiştir.

meleklerden önce secdeye kapanır. Ondan sonra da melekler secdeye gider. Sonrasında Yüce Allah onun şehitlerin yanına götürülmesini emreder. Diğer şehitlerin yanına gittiğinde onları yeşil bahçelerde ipekten çadırlar içinde bulur. Yanlarında da oynayan ve onları eğlendiren bir öküz ile büyük bir balık vardır. Balıkla öküz hergün başka bir oyun oynarlar. Öküz Cennetteki nehre iner. Akşam olduğu zaman boynuzuyla balığa vurur, şehitler için onu keser. Balığı yedikleri zaman etinde Cennetteki tüm nehirlerin kokusunu bulurlar. Öküz de gece boyu Cennette yayılır durur. Sabah olduğu zaman da bu sefer balık kuyruğuyla öküze vurur, onu keser. Şehitler öküzün etinden yedikleri zaman Cennetteki tüm meyvelerin tadını bulurlar. Sabah akşam Cennetteki yerlerine bakar ve bir an önce kıyametin kopması için Allah'a dua ederler.

Mümin vefat ettiği zaman Yüce Allah ruhunu almaları için iki meleği Cennetten reyhan ve bir hırka ile iki meleği yanına gönderir. Yanına vardıkları zaman canına: "En mutmain olan nefis! Reyhanlar içinde yeni mekanına ve sana öfke duymayan Rahmân'ın katına çık!" derler. Bu çağrı üzerine nefis, kişinin duyabileceği en güzel kokulardan birini saçarak bedenden çıkar. Semanın dört bir yanındaki melekler de: "Sübhanallah! Bu gün yerden çok hoş bir koku, hoş bir esinti geldi" derler. Meleklerle birlikte uğradığı her semanın kapısı kendisine açılır. Karşılaştığı her melek ona hayır dua edip bir sonraki semaya kadar ona eşlik eder. Rahmân'ın huzuruna vardığında ise yanındaki meleklerden önce secdeye kapanır. Ondan sonra da melekler secdeye gider. Sonrasında Yüce Allah, Mîkâil'i çağırır ve: "Kıyamet gününde senden geri isteyene kadar bu nefsi götürüp diğer mümin nefislerin arasına koy" emrini verir. Sonra kabrinin enine yetmiş, boyuna da yetmiş (arşın) kadar genişletilmesini emreder. Kabrinin içinde reyhanlar biter ve ipeklerle döşenir. Eğer ezberinde Kur'ân'dan âyetler varsa bu âyetlerin nuru kendisinin giysisi olur. Yoksa da kendisine güneşi andıran bir nur verilir. Kabri içinde yeni evlenen damat gibidir ve onu oradan ancak en sevdiği kişi (hurilerden olan eşi) uyandırır.

Kâfir öldüğü zaman ise Yüce Allah canını teslim almak üzere iki meleği, olabilecek en pis şekilde kokan ve çok sert, kaba olan bir kumaş parçasıyla gönderir. Ona da: "Çık ey habis nefis! Kendin için ne kötü bir yer hazırladın!" denilir. Kafirin nefsi daha önce görülmemiş pis bir koku saçarak çıkar. Sonra emir verilerek kabri, kemikleri birbirine girecek şekilde darlaştırılır. Üzerine deve boynunu andıran yılanlar gönderilir. Bu yılanlar onun etini yemeye

başlarlar. Başına görmeyen, konuşamayan ve duymayan melekler konulur ki ne sesini duyarlar, ne de onu görürler. Bu şekilde ona acımadan vurmaya başlarlar. Kafir de mezarında bu azaptan kurtulmak ve bir an önce Cehennemdeki yerine gitmek için kıyamet kopsun diye Yüce Allah'a dua eder.[1]

Tayâlisî, Tirmizî ve Beyhakî, *Şuab*'da Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehitler dört sınıftır. Biri sağlam bir imana sahiptir, düşmanla karşılaştığı zaman da Yüce Allah'a verdiği söze sadık kalıp öldürülene kadar savaşır. Böylesi bir kişiye (kıyamet gününde) insanlar başlarını kaldırıp bakacaklardır"* buyurdu ve göstermek için o da başını kaldırdı ki başındaki külahı düştü. (Ravi der ki: Külahı düşen kişi bunu anlatırken gösteren Ömer de olabilir.) Sonra şöyle devam etti: *"İşte böylesi kişiler şehitlik makamının ilk derecesinde bulunurlar. Bir diğeri de yine sağlam bir imana sahiptir, ancak düşmanla karşılaştığı zaman korkudan sanki derisi akasya ağacının dikeniyle çiziliyor gibi olur. Kör bir ok da gelip ona isabet eder ve öldürür. Bu da şehitlik makamının ikinci derecesinde bulunur. Bir diğeri de iyi amellerinin yanında kötü amalleri de olan mümin kişidir. Böylesi bir kişi düşmanla karşılaştığında Yüce Allah'a verdiği söze sadık kalıp savaşır ve ölür. Bu da şehitlik makamının üçüncü derecesindedir. Bir diğer kişi de çokça günah işlemiştir. Düşmanla karşılaştığında öldürülene kadar savaşır. Bu da şehitlik makamının dördüncü derecesindedir."*[2]

Ebû Dâvud ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şehit, ailesinden yetmiş kişiye şefaatçi kılınır"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve Beyhakî'nin *el-Ba's ve'n-Nuşûr*'de bildirdiğine göre Yezîd b. Şecere şöyle derdi: İnsanlar önce namaz için, sonra da savaş için saf tuttukları zaman semanın, Cennetin ve Cehennemin kapıları açılır. Cennet hurileri de süslenip onları seyretmeye koyulurlar. Kişi düşman üzerine saldırıya geçtiği zaman: "Allahım! Ona yardım et!" diye dua ederler. Dönüp

---

[1] Hennâd (168, muhtasar bir şekilde) ve *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/327, 328) geçtiği üzere benzerini Taberânî.

[2] Tayâlisî (45), Tirmizî (1644) ve Beyhakî (4262). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 279).

[3] Ebû Dâvud (2522) ve İbn Hibbân (4660). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2201).

kaçtığı zaman ise ondan gizlenir ve: "Allahım! Onu bağışla" derler. Bunun için düşmana karşı cesur olun ve Cennet hurilerini hüsrana uğratmayın. Savaşan birinizden dökülen ilk kan damlası işlediği tüm günahlarına keffaret olur. Yanına Cennet hurilerinden iki eş iner. Yüzündeki tozu toğrağı silip: "Bizimle olma zamanın geldi" derler. O da: "Sizin de benimle olma zamanınız geldi" karşılığını verir. Sonra ona insan elinden çıkmamış, Cennette bitip dokunmuş yüz tane giysi giydirilir ki hepsi de iki parmak arasına konulsa sığarlar... Bilin ki kılıçlar Cennetin anahtarlarıdır.[1]

Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Bekr Muhammed b. Ahmed et-Teymî'den bildirir: Kâsım b. Osmân el-Cûfî'nin şöyle dediğini işittim: Kâbe'yi tavaf ederken bir adamın hep: "Allahım! İhtiyaç sahiplerinin ihtiyacını giderdin, ama benim ihtiyacımı gidermedin" deyip durduğunu gördüm. Adama: "Neyin var hep aynı şeyi söyleyip duruyorsun?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Sana sebebini anlatayım. Değişik beldelerden yedi kişi düşman topraklarında bir savaşa katılmış ve esir düşmüştük. Boynumuzu vurmak üzere bizi ayırdıklarında semaya baktım. Açılmış yedi kapı ve her biri bir kapının yanında duran Cennet hurilerinden yedi tane huri gördüm. İçimizden biri öne alınıp boynu vurulunca hurilerden biri elinde mendille adamın yanına indi. Bu şekilde altı kişinin boynu vuruldu. Geriye ben, bir kapı ve kapıda duran bir huri kaldık. Boynum vurulmak üzere öne alındığımda içlerinden biri beni bağışlamak istedi. Boyunlarımızı vuran kişi de beni o adama bağışladı. Bunun üzerine semadaki kapının yanında duran hurinin: "Neler kaçırdığını biliyor musun ey mahrum!" dediğini işittim. Sonrasında kapıyı kapattı. Kardeşim! İşte ben de kaçırdığım şeylere yanıyorum." Ben bu adamın boynu vurulan diğer altı kişiden daha üstün olduğunu düşünüyorum. Zira onların göremediklerini kendisi görmüş ve kaçırdıklarının hasretiyle amel etmek için hayatta bırakılmıştır.[2]

Ebû Dâvud, Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sifât*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, iki kişinin halini beğenir. Bunlardan biri eşini, sevdiği uykusunu ve yatağını bırakıp Allah katında olanları arzu ederek ve azabından korkarak namaza kalkan kişidir. Bir diğeri de Allah yolunda savaşırken arkadaşlarıyla birlikte önce*

[1] Taberânî 22/246 (641) ve Beyhakî (617).
[2] Beyhakî (4326).

kaçan, ancak kaçmanın vebal ve sorumluluğunu düşünerek tekrar savaş alanına dönüp öldürülen kişidir. Ki böylesi kişi hakkında Yüce Allah meleklere: «Şu kuluma bakın! Katımda bulunanlara rağbet ederek ve azabımdan korkarak kaçtıktan sonra geri döndü ve öldürüldü» buyurur.[1]

Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişiyi Yüce Allah sever, durumlarına tebessüm eder ve hoş karşılar. Biri düşmanla karşılaştığında canını ortaya koyup savaşır. Sonunda da ya öldürülür, ya da Yüce Allah kendisine zaferi ihsan eder ve: «Kuluma bakın! Nasıl da benim için canını ortaya koydu» buyurur. Bir diğeri de güzel bir karısı ve yumuşacık bir yatağı dururken şehvetini bırakıp gece namazına kalkan, Allah'ı zikreden, yalvarıp yakaran kişidir ki istese bunlar yerine şehvetine bakardı. Bir diğeri de kervanla birlikte yolculukta olan, konakladıklarında sohbetle geceyi eden, herkes yattıktan sonra da imkanı iyi de olsa kötü de olsa seher vakti ibadete kalkan kişidir."*[2]

Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Samimi bir şekilde Allah yolunda savaşmayı dileyip de normal bir şekilde ölen kişiye Yüce Allah şehit sevabı verir"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim'in Sehl b. Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Samimi bir şekilde şehadeti isteyen kişi yatağında ölse dahi Yüce Allah onu şehitlerin derecesine ulaştırır"* buyurmuştur.[4]

Ahmed ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi samimi bir şekilde şehadeti istediği zaman ona ulaşamasa da kendisine şehit sevabı verilir"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Ebû Dâvud (2536), Hâkim (2/112, *"sahîh"*) ve Beyhakî (984, lafız kendisinindir). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2211).

[2] Beyhakî (983). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/255) der ki: "Hadisi Taberânî, *M. el-Kebîr*'de rivayet etmiştir. Ravileri de güvenilirdir."

[3] Hâkim (2/77, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahihu'l-Câmi'*, 6153).

[4] Müslim (1909), Ebû Dâvud (1520), Tirmizî (1653), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (3162), İbn Mâce (2797) ve Hâkim (2/77).

[5] Müslim (1908). Ahmed'in *Müsned*'in de bu hadisi bulamadık.

الَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِلّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَاتَّقَواْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ★ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ★ فَانقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُواْ رِضْوَانَ اللّهِ وَاللّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ★ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır. Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler. Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular. Allah, büyük lütuf sahibidir. İşte o şeytan, ancak kendi dostlarını korkutur. Eğer mümin iseniz onlardan korkmayın, benden korkun." (Âl-i İmrân Sur. 172-175)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Delâil*'de Abdullah b. Ebî Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Uhud savaşı sonrası müşriklerin peşinden Hamrâu'l-Esed bölgesine kadar gitti. Ebû Süfyân ile diğer müşrikler dönüş yolunda toplanıp: "Onların kökünü kazımadan dönüşe geçtik. Geri dönüp kalanlarını da öldürelim" dediler ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashâbına geri dönmek istediler. Ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) peşlerinden bir birlik gönderdiği haberini alınca Ebû Süfyân ile diğer müşrikleri bir korku sardı. Oradan Abdulkays oğullarına ait bir kervan geçince Ebû Süfyân onlara: "Muhammed'e haber verin, toplandık ve köklerini kazımak için onlara geri dönüyoruz" dedi. Bu kervan Hamrâu'l-Esed'de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaşınca Ebû Süfyân'ın dediğini ilettiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve yanındaki Müslümanlar: *"Allah bize yeter, o ne güzel vekildir"* karşılığını verdiler. Bunun üzerine: **"Onlar**

yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır. Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler. Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular. Allah, büyük lütuf sahibidir. İşte o şeytan, ancak kendi dostlarını korkutur. Eğer mümin iseniz onlardan korkmayın, benden korkun"[1] âyetleri nazil oldu.[2]

Mûsa b. Ukbe, *Meğâzî*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Şihâb'dan bildirir: Ebû Süfyân'ın Bedir savaşı sonrası bir sonraki yıl yine geleceğini söylemesi üzerine Bedir savaşının ertesi yılı Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanların savaş için hazırlanmalarını istedi. Şeytan da insanlardan olan dostlarını kullanarak Müslümanların üzerine saldı. Bunlar Müslümanlara gelip: "Müşrikler gece karanlığını andıran kalabalıkta asker topladı. Sizinle savaşıp sizi yok etmek istiyorlar. Dikkatli olun! Onların karşısına çıkmayın" diyerek onları korkutmaya çalıştılar. Ancak Yüce Allah Müslümanları şeytanın bu tür korkutmalarından korudu. Yüce Allah'ın ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem çağrısına icabet ettiler ve yanlarına ticaret malları da alıp Bedir'e doğru çıktılar. "Ebû Süfyân'la karşılaşırsak -ki zaten onun için gidiyoruz- onunla savaşınız. Karşılaşmadığımız takdirde de ticaretimizi yaparız" dediler. Zira Bedir ovası Arapların her yıl panayır yapıp pazarlar kurduğu bir yerdi. Müslümanlar Bedir'e geldiler ve kurulan pazarda ticaretlerini yapıp işlerini gördüler. Ebû Süfyân ve askerleri ise söz verdikleri gibi oraya zamanında gelmediler. Bedir ovasına uğrayan İbn Humâm: "Bunlar kim?" diye sorunca, kendisine: "Bunlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı. Ebû Süfyân ile Kureyşlileri bekliyorlar" denildi. İbn Humâm, Kureyşlilere gelip durumu anlatınca Ebû Süfyân korktu ve gitmekten vazgeçip Mekke'ye geri döndü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Yüce Allah'tan nimet ve lütuflarla Medine'ye

[1] Âl-i İmrân Sur. 172-175

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 102, 103), İbn Cerîr (6/246-248) ve Beyhakî (3/315, 316).

döndü. Bu gazveye Sevik Gazvesi denildi ve hicri 3. yılın Şaban ayında gerçekleşti.[1]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Uhud savaşı sonrası olanlardan sonra Yüce Allah, Ebû Süfyân'ın kalbine korku verince geri dönmedi ve Mekke'ye doğru yoluna devam etti. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Süfyân sizin bir kısmınıza zarar vermişti. Geri dönüp tamamlamak istedi, ancak Yüce Allah onun kalbine korku saldı"* buyurdu. Uhud savaşı Şevvâl ayında olmuştu. Tüccarlar da Zilka'de ayında Medine'ye gelir Küçük Bedir denilen mevkide her yıl bir defa konaklarlardı. O yıl tüccarlar geldiğinde Müslümanlar Uhud'da yara almışlardı. Bu durum da güçlerine gitmiş Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu yönde şikâyette bulunmuşlardı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onlar şimdi hac için de geri dönüyorlar. Gelecek yıla kadar da bir daha savaş için toparlanamazlar. Peşlerinden gidelim"* buyurdu. Ancak şeytan, dostlarına gelip: "Müşrikler size karşı çok sayıda kişi topladılar" dedi ve onları korkuttu. Bu korkuya kapılanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) peşinden gitmeyi kabul etmedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanımda kimse gelmese de tek başıma onların peşinden gideceğim!"* buyurunca içlerinde Ebû Bekr, Ömer, Ali, Osmân, Zübeyr, Sa'd, Talha, Abdurrahman b. Avf, Abdullah b. Mes'ûd, Huzeyfe b. el-Yemân ve Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'ında bulunduğu yetmiş kişi onunla birlikte yola çıktı. Safrâ vadisine kadar Ebû Süfyân'ın peşinden gidip izini aradılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır"**[2] âyetini indirdi.[3]

Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin sahih bir senedle İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Müşrikler Uhud savaşı sonrası dönüşe geçtikleri zaman birbirlerine: "Ne Muhammed'i öldürebildiniz, ne de Müslümanların kızlarını ele geçirdiniz. Ne kötü yaptınız! Hadi geri dönün!" demeye başladılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca Müslümanları peşlerinden gitmeye çağırdı. Bunun üzerine Müslümanlar Hamrâu'l-Esed'e

[1] Beyhakî (3/384).
[2] Âl-i İmrân Sur. 172
[3] İbn Cerîr (6/242, 243).

veya Anebe kuyusuna kadar onları takip ettiler. Ebû Süfyân: "Gelecek yıl geliriz" deyip yoluna devam edince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de geriye göndü. Bu da bir gazve sayılıyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır"**[1] âyetini indirdi. Ebû Süfyân, Uhud'dan ayrılırken Allah Resûlü'ne: "Gelecek yıl Bedir'de, arkadaşlarımızı öldürdüğünüz yerde görüşeceğiz!" demişti. Bir sonraki yıl Müslümanlardan korkak olanlar savaşı göze alamayıp geri dönerken cesur olanlar hem savaşa, hem de ticarete hazırlandılar. Söz konusu yere geldiklerinde müşriklerden kimseleri göremediler. Savaş olmayınca da ticaretlerini yapıp döndüler. Yüce Allah bu konuda da: **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"**[2] âyetini indirdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Küçük Bedir denilen bölgeye çıktı. Yanında Uhud savaşında yaralananlar da vardı. Zira Ebû Süfyân, Uhud savaşı sonrası bir sonraki yıl burada karşılaşmak üzere söz vermişti. Bedevinin biri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabını gördü. Daha sonra Mekke'ye gidip Ebû Süfyân ile arkadaşlarını görünce onlara:

"Muhammed ile yanındakilerden kaçıp da buraya geldim

Hurma veya kuru üzüm taneleri kadar kalabalıklardı" dedi.

Ebû Süfyân: "Sen ne diyorsun?" diye sorunca, bedevi: "Muhammed ile ashabı Küçük Bedir'de toplanmışlar" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ebû Süfyân: "Onlar bir şey söyledi mi sözlerinde dururlar. Biz ise söz verir, ama sözümüzde durmayız" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı bu çıkışlarında bedevilerden bir şeyler elde edip geri döndüler. İşte: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır. Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 172

[2] Âl-i İmrân Sur. 173

[3] Nesâî (11083), İbn Ebî Hâtim 3/816 (4510) ve Taberânî (11632).

kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler. Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"[1] âyetleri bu konuda nazil olmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Ebû Süfyân ile yanındaki müşrikler Uhud savaşında o kadar müslümanı öldürüp yaraladıktan sonra geri döndüler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebû Süfyân geri dönmek istedi, ancak Yüce Allah onun kalbine korkuyu saldı. Benimle onların peşinden kim gider?"* buyurdu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr, Ömer, Osmân, Ali ve ashâb'dan bazı kişiler müşriklerin peşine düştüler. Ebû Süfyân, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) peşine düştüğü haberini alınca karşılaştığı bir ticaret kervanına: "Muhammed'in geri dönmesini sağlayın, çok sayıda kişiyi topladığımızı ve onların üzerine döneceğimizi söyleyin, size şu şu kadar mal vereyim" dedi. Tüccarlar gelip bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdiklerinde: *"Allah bize yeter, o ne güzel vekildir"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bana bildirilene göre Ebû Süfyân ve ordusu Uhud savaşı sonrası dönüşe geçince, Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Bunlar Medine'ye saldıracak!" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Şayet yük ve eşyalarını bir kenarda bırakıp atlarına binmişlerse demek ki Medine'ye saldırmayı düşünüyorlardır. Ancak atlarını bırakıp yük ve eşyalarıyla ilgileniyorlarsa Yüce Allah onların kalplerine korku vermiş ve Mekke'ye dönecekler demektir"* buyurdu. Müşriklerin yük ve eşyalarıyla ilgilendikleri görülünce Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) hâlâ güçlü olduklarını göstermek için müşriklerin peşinden gidilmesini istedi. Bunun üzerine iki veya üç gün müşriklerin peşinden gittiler. Bu konuda da: **"Onlar**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 172-174

[2] İbn Ebî Hâtim 3/816 (4511).

[3] Âl-i İmrân Sur. 172

[4] İbn Ebî Hâtim 3/816, 817 (4512).

yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir..."**[3] âyetini açıklarken Urve'ye şöyle demiştir: "Yeğenim! Baban Zübeyr ile Ebû Bekr de âyette zikredilen kişilerdendi. Uhud savaşında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) o şeylere maruz kaldıktan sonra müşrikler çekildi. Ancak Allah Resûlü onların geri dönmesinden endişe etti ve: *"Kim onların peşinden gider?"* diye sordu. Bu çağrısı üzerine içlerinde Zübeyr ile Ebû Bekr'in de bulunduğu yetmiş Müslüman bu görevi üstlendi ve müşriklerin peşine düştüler. Müşrikler, Müslümanların peşlerinden geldiğini duyunca da Mekke yolunu tuttular. Müslümanlar müşrikleri ortalıkta göremeyince geri döndüler. Yüce Allah bunu: **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"**[4] âyetiyle ifade etmiştir.[5]

İbn Sa'd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir..."**[6] âyeti biz onyedi kişi hakkında nazil oldu.[7]

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Uhud savaşı Şevvâl ayının onbeşinde Cumartesi günü oldu. Şevvâl ayının onaltısında yani bir sonraki gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) münadisi düşmanın peşinden gitmek için Müslümanların hazırlanması, ancak sadece bir önceki gün savaşta bulunanların katılması çağrısını yaptı. Câbir b. Abdillah: "Yâ Resûlallah!

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 172

[2] İbn Cerîr (6/243) ve İbnu'l-Münzir (1184).

[3] Âl-i İmrân Sur. 172

[4] Âl-i İmrân Sur. 174

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 545), İbn Ebî Şeybe (12/94), Buhârî (4077), Müslim (2418), İbn Mâce (124), İbn Cerîr (6/243, 244), İbnu'l-Münzir (1185), İbn Ebî Hâtim 3/815 (4507), Hâkim (2/298) ve Beyhakî (3/312).

[6] Âl-i İmrân Sur. 172

[7] İbn Sa'd (3/152, 153), İbn Ebî Hâtim 3/816 (4509) ve İbn Asâkir (33/80).

Babam ölmeden bana yedi kızkardeşimi emanet etti ve: "Oğlum! Bu kadınları erkeksiz bırakmak ne bana ne de sana yakışır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte cihada katılma konusunda seni kendime tercih edecek de değilim. Onun için kardeşlerinin başında sen dur" dedi. Ben de başlarında durup savaşa katılmadım" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onun da katılmasına izin verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde düşmanın peşinden çıkması, onlara hâlâ güçlü olduğunu, savaşta olanların kendilerini zayıf düşürmeyeğini göstermek ve onları korkutmak içindi.[1]

İbn İshâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hz. Âişe'nin azatlısı Ebu's-Sâib'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından ve Abduleşhel oğullarından, Uhud savaşına katılan bir adam şöyle anlattı: Bir kardeşimle birlikte Uhud savaşına katıldık ve her ikimiz de yaralı bir şekilde geri döndük. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) düşmanın peşinden çıkma çağrısı yapınca kardeşime şöyle dedim veya o bana dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) katılacağı bir savaştan geri mi kalacağız? Ancak bineğimiz yok üstelik ağır yaralarımız var." Buna rağmen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte çıktık. Benim yaram kardeşimin yarasından daha hafifti. Yolda giderken bineğimiz olmadığı için takattan kesilince onu taşıyordum, dinlenince de yürümeye devam ediyordu. Sonunda Müslümanların toplandığı yere ulaştık. Oradan Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte müşriklerin peşinden Hamrâu'l-Esed bölgesine kadar gittik. Orada Pazartesi, Salı ve Çarşamba günleri olmak üzere üç gün kaldık sonrasında Medine'ye döndük. Bu konuda da: **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Allah'ın ve Resûlünün davetine uyanlardan biri de Abdullah'tı" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "مِن بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ"[1] buyruğunu açıklarken: "Âyette 'Karh' ifadesinden kasıt yaralanmalardır" demiştir.[2]

---

[1] İbn Cerîr (6/240).

[2] Âl-i İmrân Sur. 174

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 101), İbn Cerîr (6/240, 241) ve İbnu'l-Münzir (1189).

[4] İbn Cerîr (6/244).

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " من بعدِ ما أصابهم القُرْحُ" şeklinde okurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: **"Onlar yaralandıktan sonra Allah'ın ve Peygamberinin davetine uyan kimselerdir. Onlardan güzel davranıp iyilik edenlere ve Allah'a karşı gelmekten sakınanlara büyük bir mükâfat vardır"**[4] âyeti ile: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"**[5] âyetini birbirinden ayırarak okuyun.[6]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Ebû Süfyân ile ordusu Uhud savaşı sonrası Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbını bırakıp döndüklerine pişman olunca yolda: "Geri dönüp köklerini kazıyalım!" dediler. Ancak Yüce Allah kalplerine korkuyu saldı ve dönmeye cesaret edemediler. Karşılaştıkları bir bedeviye para verip: "Muhammed ve ashabıyla karşılaşırsan, büyük bir kalabalıkla onlara geri döndüğümüzü söyle" dediler. Ancak Yüce Allah bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de müşriklerin peşinden Hamrâu'l-Esed bölgesine kadar gitti. Yolda karşılaştıkları bedevi onlara müşriklerin büyük bir kalabalıkla geri döndüklerini söyledi. Allah Resûlü ve ashâbı: **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[7] dediler. Sonra Hamrâu'l-Esed bölgesinden Medine'ye döndüler. Yüce Allah onlar ve bedevi hakkında: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"**[8] âyetini indirdi.[9]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre İbn Ebzâ: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun»**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 173
[2] İbnu'l-Münzir (1186).
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 541).
[4] Âl-i İmrân Sur. 172
[5] Âl-i İmrân Sur. 173
[6] İbn Ebî Hâtim 3/817 (4514).
[7] Âl-i İmrân Sur. 173
[8] Âl-i İmrân Sur. 173
[9] İbn Cerîr (6/248).

dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Süfyân bir topluluğa: "Muhammed'ın ashabıyla karşılaşırsanız, büyük bir kalabalıkla onlara geri döndüğümüzü söyleyin" dedi. Müslümanlar da kendilerine verilen bu haberi duyunca: **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[2] dediler.

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Süfyân, Uhud dönüşü Medine'ye ticaret malı götüren ve Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında anlaşmalar olan bir kervanla karşılaştı. Onlara: "Muhammed ile yanındakileri bizden uzaklaştırırsanız sizi razı ederim. Peşimizden geldiğini görürseniz büyük bir kalabalıkla üzerlerine geri döndüğümüzü ona söyleyin" dedi. Kervandakiler Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaşınca: "Ey Muhammed! Ebû Süfyân büyük bir kalabalıkla Medine üzerine yürüyecek. Şâyet imkanınız varsa geri dönün" dediler. Ancak bu haber Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile yanındakilerin imanlarını arttırmaktan başka bir işe yaramadı ve: **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[3] karşılığını verdiler. Yüce Allah da bu konuda: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"**[4] âyetini indirdi.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Uhud savaşı sonrası Ebû Süfyân ve müşrikler dönüşe geçtikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabından bir grup peşlerinden gitti. Zu'l-Huleyfe'ye ulaştıkları zaman bedeviler ve bazı insanlar onlara: "Ebû Süfyân büyük bir kalabalıkla üzerinize doğru geliyor" demeye başladılar. Ancak Müslümanlar: **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[6] karşılığını verdiler. Yüce Allah da bu konuda: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar,**

[1] Âl-i İmrân Sur. 173
[2] Âl-i İmrân Sur. 173
[3] Âl-i İmrân Sur. 173
[4] Âl-i İmrân Sur. 173
[5] İbn Cerîr (6/249).
[6] Âl-i İmrân Sur. 173

onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Ebû Süfyân, Uhud veya Hendek savaşı için Kureyş, Ğatafân ve Hevâzin kabilelerine haber gönderip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşa katılmalarını istedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı da bundan haberdar oldular. Bazıları: "Müslümanlardan bir gurup söz konusu yere gidip baksalar sizin için hayırlı olur" deyince, birkaç kişi müşriklerin toplandığı söylenen yere gidip baktılar. Ancak kimseleri göremeyince geri döndüler.[4]

İbn Merdûye ve Hatîb, Enes'ten bildirir: Uhud savaşında bazıları gelip: "Yâ Resûlallah! Müşrikler size karşı çok büyük bir kalabalıkla geldiler. Onlardan korkun" deyince, Allah Resûlü: ***"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"***[5] karşılığını verdi. Yüce Allah da bu konuda: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"**[6] âyetini indirdi.[7]

İbn Merdûye, Ebû Râfi'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Ali komutasında bir gurubu Ebû Süfyân'ın peşinden gönderdi. Onları gören Huzâa kabilesinden bir bedevi: "Müşrikler büyük bir kalabalıkla üzerinize geliyorlar" deyince, Müslümanlar: **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[8] karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi.[9]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 173
[2] İbn Cerîr (6/249, 250).
[3] Âl-i İmrân Sur. 173
[4] İbn Ebî Hâtim 3/818 (4518).
[5] Âl-i İmrân Sur. 173
[6] Âl-i İmrân Sur. 173
[7] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/147) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hatîb (11/86).
[8] Âl-i İmrân Sur. 173
[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/147) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunu diyen Ebû Süfyân'dır. Zira Uhud savaşı sonrası Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Gelecek yıl Bedir'de, arkadaşlarımızı öldürdüğünüz yerde sizinle karşılaşacağız" demiş, Allah Resûlü de: *"Olur"* karşılığını vermişti. Bir yıl sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) söz verdiği gibi Bedir'e gitti. Kurulmuş pazarlara denk gelince Müslümanlar ticaretlerini yaptılar. **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"**[2] âyetinde ifade edilen de budur. Buna Küçük Bedir Gazvesi denilmiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Bedir ovası cahiliye döneminde pazarların kurulup ticaretin yapıldığı bir yerdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Uhud savaşından bir yıl sonra Ebû Süfyân'a burada karşılaşma sözü vermişti. Adamın biri Müslümanlarla karşılaşıp: "Bedir'de müşriklerden oluşan büyük bir kalabalık var" deyince korkak olanlar geri döndü. Cesur olanlar ise kendini hem ticaret, hem de savaş için hazırladılar ve: **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[4] dediler. Medine'den çıkıp Bedir'e geldiler. Müşriklerden kimseyi bulamadıkları için ticaretlerini yaptılar. Yüce Allah da bu konuda: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler. Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"**[5] âyetlerini indirdi.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 173

[2] Âl-i İmrân Sur. 174

[3] İbn Cerîr (6/250), İbnu'l-Münzir (1193) ve İbn Ebî Hâtim 3/819 (4523).

[4] Âl-i İmrân Sur. 173

[5] Âl-i İmrân Sur. 173, 174

[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 543), İbn Cerîr (6/251), İbnu'l-Münzir (1194) ve İbn Ebî Hâtim 3/818 (4522).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların imanını artırdı..."**[1] buyruğunu açıklarken: "İman artar ve eksilir" demiştir.[2]

Buhârî, Nesâî, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah bize yeter, O ne güzel vekildir..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu sözü Hz. İbrâhim ateşe atıldığı zaman söylemiştir. Aynı şekilde müşriklerin büyük bir kalabalıkla üzerlerine geldiği haberini alan Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) de bunu söylemiştir ki Yüce Allah bunu: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"**[4] şeklinde ifade etmiştir.[5]

Buhârî, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. İbrâhim'in ateşe atılırken söylediği en son söz, **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[6] idi. Peygamberiniz (sallallahu aleyhi vesellem) de bunu söylemiş, Yüce Allah bunu: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan korkun» dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"**[7] şeklinde ifade etmiştir.[8]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Amr'dan bildirir: **"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir"**[9] sözü Hz. İbrâhim'in ateşe atılırken söylediği bir sözdü. Aynı şekilde müşriklerin büyük bir kalabalıkla üzerlerine geldiği haberini alan Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabı da bunu söylemiştir ki Yüce Allah bunu: **"Onlar öyle kimselerdir ki, insanlar kendilerine, «İnsanlar size karşı ordu toplamışlar, onlardan**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 173
[2] İbn Ebî Hâtim 3/818 (4520).
[3] Âl-i İmrân Sur. 173
[4] Âl-i İmrân Sur. 173
[5] Buhârî (4563), Nesâî (11081), İbn Ebî Hâtim 3/818 (4521) ve Beyhakî (3/317).
[6] Âl-i İmrân Sur. 173
[7] Âl-i İmrân Sur. 173
[8] Buhârî (4564), İbnu'l-Münzir (1197), Hâkim (2/298) ve Beyhakî (146).
[9] Âl-i İmrân Sur. 173

korkun"»dediklerinde, bu söz onların imanını artırdı ve «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» dediler"[1] şeklinde ifade etmiştir.[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük bir musibete maruz kaldığınız zaman, «Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» deyin"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zikr*'de Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üzüntü ve endişesi arttığı zaman eliyle başı ile sakalını sıvazlar ve: *"Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!"* derdi.[4]

Ebû Nuaym'ın Şeddâd b. Evs'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Allah bize yeter, O ne güzel vekildir!» sözü, korku içindeki her bir kişinin güvencesidir"* buyurmuştur.[5]

Hakîm et-Tirmizî'nin Büreyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Her namazın ardından şu on sözü söyleyen kişi Yüce Allah'ın isteklerinin karşılığını ve mükafatını verdiğini görecektir. Bu sözlerden beşi dünya beşi de ahiretle ilgilidir ki şöyledir: Borcum konusunda Allah bana yeter. Derdim konusunda Allah bana yeter. Bana saldırana karşı Allah bana yeter. Bana haset edene karşı Allah bana yeter. Bana kötülük düşenene karşı Allah bana yeter. Ölüm anında Allah bana yeter. Kabirdeki sorgu sırasında Allah bana yeter. Mizan'da Allah bana yeter. Sırat'ta Allah bana yeter. Her şeyde Allah bana yeter ki ondan başka ilah yoktur. Ona tevekkül edip ona yöneliyorum."*[6]

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 173

[2] Abdurrezzâk (1/140), İbn Ebî Şeybe (10/353), İbn Cerîr (6/252) ve İbnu'l-Münzir (1196).

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/148) geçtiği üzere İbn Merdûyeh. İbn Kesîr: "Hadis bu kanalla garîb bir hadistir" demiştir.

[4] Elbânî, *Miftâhu'l-Meânî*'de bunu Kelâbâzî'den aktarmış ve: "İsnadı zayıftır" demiştir. (*es-Silsiletu'd-Da'îfa*, 2/144).

[5] Ebû Nuaym, *Ahbâru Isbehân* (1/283). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3094) ve *Da'îfu'l-Câmi*'de (2713) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[6] Hakîm et-Tirmizî (2/274).

döndüler..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette geçen nimet, Müslümanların sağ salim bir şekilde geri dönmeleridir. Lütufa gelince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o sırada oradan geçen bir ticaret kervanının mallarını satın alıp kâr etmiş ve bunu ashabı arasında dağıtmıştır."[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Âyette bahsedilen lütuf, bu sefer sırasında ticaretten elde ettikleri ile sevap olarak kazandıklarıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Küçük Bedir gazvesine çıkıp da orada müşrikleri bulamayınca kurulan ticari panayırdan para kazanmış ve bunu ashabı arasında dağıtmıştır. **"Bundan dolayı Allah'tan bir nimet ve lütufla kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler...**"[4] âyetinden kasıt budur. Âyette bahsedilen nimet, geriye sağ salim dönmeleridir. Lütuf ticaretten kazandıkları, fenalık da öldürülmedir."[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Hiçbir fenalık dokunmadan geri döndüler ve Allah'ın rızasına uydular"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Fenalığın dokunmaması Müslümanlardan hiçbirine herhangi bir zararın gelmemiş olmasıdır. Allah'ın rızasına uyma da Yüce Allah'a ve Resûlü'ne itaat etmedir."[7]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'de ve İbn Ebî Dâvud, *el-Mesâhif*'de Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "إنما ذلكم الشيطانُ يخوِّفُكم أولياءَه" (=İşte o şeytan, dostlarına karşı sizi korkutur) lafzıyla okumuştur.[8]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 174

[2] Beyhakî (3/318).

[3] İbn Cerîr (6/253, 254), İbnu'l-Münzir (1200) ve İbn Ebî Hâtim 3/819 (4526).

[4] Âl-i İmrân Sur. 174

[5] İbn Cerîr (6/254, 255).

[6] Âl-i İmrân Sur. 174

[7] İbn Cerîr (6/254) ve İbn Ebî Hâtim 3/819, 820 (4529, 4531).

[8] İbn Ebî Hâtim 3/820 (4533) ve İbn Ebî Dâvud (sh. 74). Hz. Osman'ı oluşturduğu mushafların metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattir.

İbn Cerîr'in Avfî kanalıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: " إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ"[1] buyruğunu: "Şeytan, müminleri dostlarına karşı korkutur" şeklinde açıklamıştır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ"[3] buyruğunu: "Şeytan, müminleri kafirlerle korkutur" şeklinde açıklamıştır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: " يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ"[5] buyruğunu: "Şeytan, dostlarını müminlerin gözünde büyük gösterir" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Şeytan, dostlarının gücüyle sizleri korkutur, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen korku şeytanın kendi verdiği korkudur ki şeytandan ancak kendi dostları olanlar korkar."

وَلاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّواْ اللّهَ شَيْئاً يُرِيدُ اللّهُ أَلاَّ يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ★ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ لَن يَضُرُّواْ اللّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Küfürde yarışanlar seni üzmesin. Onlar, Allah'a hiçbir şekilde zarar veremezler. Allah, onlara ahirette bir pay vermemek istiyor. Onlar için büyük azap vardır. İman karşılığında küfrü satın alanlar Allah'a hiçbir zarar veremezler. Onlar için elem verici bir azap vardır."
(Âl-i İmrân Sur. 176, 177)

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 175
[2] İbn Cerîr (6/255).
[3] Âl-i İmrân Sur. 175
[4] İbn Cerîr (6/255) ve İbnu'l-Münzir (1201).
[5] Âl-i İmrân Sur. 175
[6] İbn Ebî Hâtim 3/820 (4534).
[7] İbnu'l-Münzir (1202).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Küfürde yarışanlar seni üzmesin..."**[1] âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt münafıklardır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Küfürde yarışanlar seni üzmesin..."**[3] âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt kafirlerdir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İman karşılığında küfrü satın alanlar..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunlardan kasıt münafıklardır" demiştir.[6]

وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُواْ إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ

"İnkâr edenler, kendilerine vermiş olduğumuz mühletin, sakın kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar. Biz, onlara ancak günahları artsın diye mühlet veriyoruz. Onlar için alçaltıcı bir azap vardır." (Âl-i İmrân Sur. 178)

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Bekr el-Mervezî, *Cenâiz*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: İyi olsun kötü olsun her nefis için ölüm hayattan daha hayırlıdır. Kişi iyi biri ise Yüce Allah: **"...Allah katında olan şeyler iyiler için daha hayırlıdır"**[7] buyurur. Kişi günahkar biri ise de: **"İnkâr edenler, kendilerine vermiş olduğumuz mühletin, sakın kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar. Biz, onlara ancak günahları artsın diye mühlet veriyoruz..."**[8] buyurur.[9]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 176

[2] İbn Cerîr (6/258), İbnu'l-Münzir (1206) ve İbn Ebî Hâtim 3/822 (4545).

[3] Âl-i İmrân Sur. 176

[4] İbn Ebî Hâtim 3/822 (4543).

[5] Âl-i İmrân Sur. 177

[6] İbn Cerîr (6/259) ve İbn Ebî Hâtim 3/823 (4550).

[7] Âl-i İmrân Sur. 198

[8] Âl-i İmrân Sur. 178

[9] Abdurrezzâk (1/42), İbn Ebî Şeybe (13/303), İbn Cerîr (6/262, 326), İbnu'l-Münzir (1211), İbn Ebî Hâtim 3/823 (4555), Taberânî (7859) ve Hâkim (2/298, *"sahîh"*).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Her bir mümin için ölüm, hayatta kalmaktan daha hayırlıdır. Her bir kafir için de ölüm, hayattan daha hayırlıdır. Zira Yüce Allah iyiler için: **"...Allah katında olan şeyler iyiler için daha hayırlıdır"**[1] buyurur. Kafirler için de: **"İnkâr edenler, kendilerine vermiş olduğumuz mühletin, sakın kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar. Biz, onlara ancak günahları artsın diye mühlet veriyoruz..."**[2] buyurur.[3]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "Ölüm hem mümin, hem de kafir için hayattan daha hayırlıdır" demiş ve bu âyeti okumuştur. Sonrasında: "Kafir ne kadar çok yaşarsa kıyamet günü azabı da o kadar çok olur" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Ebû Berze'den bildirir: Her bir insan için ölüm her zaman hayattan daha hayırlıdır. Mümin kişi ölünce rahatlar. Kafir için de Yüce Allah: **"İnkâr edenler, kendilerine vermiş olduğumuz mühletin, sakın kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar. Biz, onlara ancak günahları artsın diye mühlet veriyoruz..."**[5] buyurur.

مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ
فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ

"Allah müminleri içinde bulunduğunuz şu halde bırakacak değildir. Sonunda temiz ile murdarı ayıracaktır. Allah sizin hepinizi gayba vakıf kılacak da değildir. Fakat Allah, resullerinden dilediğini seçer. O halde Allah'a ve resullerine iman edin. Eğer iman eder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız size büyük mükâfat vardır." (Âl-i İmrân Sur. 179)

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 198
[2] Âl-i İmrân Sur. 178
[3] Saîd b. Mansûr (547), İbn Cerîr (6/327) ve İbnu'l-Münzir (1219).
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 546) ve İbnu'l-Münzir (1212).
[5] Âl-i İmrân Sur. 178

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: "Muhammed doğru söylüyorsa o zaman bizlerden kim ona inanacak, kimler onu inkar edecek bildirsin" dediklerinde Yüce Allah: **"Allah müminleri içinde bulunduğunuz şu halde bırakacak değildir. Sonunda temiz ile murdarı ayıracaktır. Allah sizin hepinizi gayba vakıf kılacak da değildir. Fakat Allah, resullerinden dilediğini seçer (onu gayba vakıf kılar)..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: **"Allah müminleri içinde bulunduğunuz şu halde bırakacak değildir. Sonunda temiz ile murdarı ayıracaktır..."**[3] buyurur. Müminleri içinde bırakmayacağını bildirdiği durum küfürdür. Temiz ile murdarı ayırmadan kasıt da, saîd (cennetlik) olanlar ile bedbaht olanların ayrılmasıdır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah bu âyette kafirlere şöyle seslenmiştir: "Müminleri sizin şu an içinde bulunduğunuz dalâlette bırakacak değilim. Cihad ve hicret sayesinde sizlerden temiz olanlar ile murdar olanları ayıracağım."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bunu Uhud savaşında yapmış, münafık olanlarla mümin olanları birbirinden ayırmıştır."[6]

Abd b. Humeyd'nin bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: " حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Allah sizin hepinizi gayba vakıf kılacak da değildir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah ancak dilediği resulleri gayba muttali kılar" demiştir.[8]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 179
[2] İbn Cerîr (6/264) ve İbn Ebî Hâtim 3/824 (4559, 4563).
[3] Âl-i İmrân Sur. 179
[4] İbn Ebî Hâtim 3/824 (4557, 4560, 4562).
[5] İbn Cerîr (6/263, 264), İbnu'l-Münzir (1215) ve İbn Ebî Hâtim 3/824, 825 (4558, 4566).
[6] İbn Cerîr (6/263), İbnu'l-Münzir (1214) ve İbn Ebî Hâtim 3/824 (4564).
[7] Âl-i İmrân Sur. 179
[8] İbn Ebî Hâtim 3/825 (4567).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Fakat Allah, resullerinden dilediğini seçer..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Dilediği kişileri kendine resûl olarak seçer, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, "يَجْتَبِي"[3] ifadesini "Seçer" şeklinde açıklamıştır.[4]

وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar, bilakis bu onların kötülüğünedir. Cimrilik yaptıkları şey, kıyamet günü boyunlarına dolanacaktır. Göklerin ve yerin mirası Allah'ındır. Allah işlediklerinizden haberdardır." (Âl-i İmrân Sur. 180)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Burada kastedilen Ehl-i Kitab'dan olanlardır. Zira kendilerine verilen kitap konusunda cimri davranıp onu insanlara açıklamamışlardır. Ancak Yüce Allah bu tavırları konusunda: **"...Cimrilik yaptıkları şey, kıyamet günü boyunlarına dolanacaktır..."**[6] buyurmuştur. Allah'ın onlar için: **"Onlar cimrilik ederler, insanlara cimrilik tavsiyesinde bulunurlar..."**[7] buyurduğunu işitmez misin? Yani kendilerine verilen kitaptaki bilgileri gizler, insanların da onu gizlemesini isterlerdi.

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 179
[2] İbn Cerîr (6/265), İbnu'l-Münzir (1217) ve İbn Ebî Hâtim 3/826 (4572).
[3] Âl-i İmrân Sur. 179
[4] İbn Ebî Hâtim 3/825 (4571).
[5] Âl-i İmrân Sur. 180
[6] Âl-i İmrân Sur. 180
[7] İbn Cerîr (6/270, 275, 276) ve İbn Ebî Hâtim 3/826 (4575).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar..."**[1] âyetini açıklarken: "Burada kastedilenler Yahudilerdir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar..."**[3] âyetini açıklarken: "Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetleri Allah yolunda infak etmeyip cimri davranmışlar, bunların zekatlarını da vermemişlerdir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Burada kastedilenler, kafir olsun mümin olsun Allah yolunda infakta bulunmayanlardır" demiştir.[5]

Buhârî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah kendisine bol mal verdiği halde bunun zekatını ödemeyen kişinin bu malı, kıyamet gününde gözlerinin üzerinde iki siyah nokta bulunan kel bir yılana dönüşüp boynuna dolanır, yanaklarından ısırır ve: «Ben senin malınım! Ben biriktirdiğin malınım!» der"* buyurdu. Sonra: ***"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar..."***[6] âyetini okudu.[7]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Malının zekatını ödemeyen kişinin bu malı, kıyamet gününde kel bir yılan olarak karşısına çıkar. Kişi bundan kaçtıkça yılan: «Ben senin biriktirdiğin malınım!» diyerek onu kovalar. En sonunda onu yakalayıp boynuna dolanır"* buyurdu ve bu sözünü destekler mahiyette: **"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın**

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 180

[2] İbn Cerîr (6/270).

[3] Âl-i İmrân Sur. 180

[4] İbn Cerîr (6/269) ve İbn Ebî Hâtim 3/826 (4577).

[5] İbn Ebî Hâtim 3/826 (4576). İbn Ebî Hâtim'de: "Kafir olsun münafık olsun..." lafzıyla geçer.

[6] Âl-i İmrân Sur. 180

[7] Buhârî (1403, 4565, 4659, 6957).

bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar, bilakis bu onların kötülüğünedir. Cimrilik yaptıkları şey, kıyamet günü boyunlarına dolanacaktır..."[1] âyetini okudu.[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'z-Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Cimrilik yaptıkları şey, kıyamet günü boyunlarına dolanacaktır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Malı olup da zekatını vermeyen kişinin bu malı kıyamet gününde gözlerinin üzerinde iki siyah nokta bulunan kel bir yılana dönüşür. Beynine ulaşana kadar başının etini yemeye başlar. (Hakim'in lafzı: "Kabrinde onun etini koparıp yemeye başlar" şeklindedir). Kişi: "Benden ne istiyorsun?" diye sorunca, yılan: "Vermede cimri davrandığın malınım ben!" karşılığını verir.[4]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "Kişi malından, Allah'ın ödemesini emrettiği hakları vermediği zaman bu mal, kıyamet gününde kel bir yılana dönüşür ve yılan kovalar, kendisi de kaçıp ondan saklanmaya çalışır."

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, İbn Cerîr ve Ebû Nuaym'ın *el-Ma'rife*'de, Huceyr b. Beyân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biri akrabasının yanına gidip fazla olan malından istediği zaman mal sahibi cimrilik edip vermezse Yüce Allah kıyamet gününde Cehennemin içinden bir yılan çıkarır ve bu yılan cimrilik edenin boynuna dolanır"* buyurdu ve: ***"Allah'ın kendilerine bolca verdiği nimetlerde cimrilik edenler, sakın bunun kendileri için hayırlı olduğunu sanmasınlar, bilakis bu onların kötülüğünedir. Cimrilik yaptıkları şey, kıyamet günü boyunlarına dolanacaktır..."***[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 180

[2] Ahmed 6/48, 49 (3577), Tirmizî (3012, *"sahîh"*), İbn Mâce (1784), Nesâî, *el-Kübrâ* (11084), İbn Cerîr (6/273), İbn Huzeyme (2256), İbnu'l-Münzir (1221), İbn Ebî Hâtim 3/827 (4578) ve Hâkim (2/298, 299, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2410).

[3] Âl-i İmrân Sur. 180

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 549), İbn Cerîr (6/273), İbnu'l-Münzir (1223), İbn Ebî Hâtim 3/827 (4581), Taberânî (9122, 9123, 9125) ve Hâkim (2/298).

[5] Âl-i İmrân Sur. 180

[6] İbn Ebî Şeybe (593) ve İbn Cerîr (6/271, 272). İbn Ebî Şeybe'nin muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Muâviye b. Hayde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi bir dostuna gelip malının fazlasından istediği zaman mal sahibi cimri davranıp vermezse kıyamet gününde bir yılan çağırılır ve vermediği o malı yer bitirir."*[1]

Taberânî'nin Cerîr b. Abdillah el-Becelî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Biri akrabasının yanına gidip fazla olan malından istediği zaman mal sahibi cimrilik edip vermezse Yüce Allah kıyamet gününde Cehennemin içinden şucâ' denilen bir yılan çıkarır ve bu yılan cimrilik edenin boynuna dolanır."*[2]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Malı konusunda Allah'a itaat eden kişi, kıyamet gününde malıyla birlikte gelir. Sırattan geçerken malı önünde gider ve kişi düşeceği zamanlarda malı ona: «Devam et! Zira sen bende olan Allah'ın hakkını ödedin» der. Aynı şekilde malı konusunda Allah'a itaat etmeyen kişi, kıyamet gününde malı omuzlarında olacak şekilde gelir. Sırattan geçerken her sallanışında malı ona: «Vay haline! Allah'ın bende olan hakkını ödeseydin ya!» der. Bu şekilde de feryat figan edinceye kadar söylenmeye devam eder."*[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mesrûk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyette söz konusu edilen kişi, Yüce Allah kendisine bol miktarda mal vermesine rağmen akrabalarının bu mal üzerindeki hakkını esirgeyen kişidir. Bu mal kıyamet gününde bir yılan olarak sahibinin karşısına çıkar ve boynuna dolanır. Kişi: "Benden ne istiyorsun?" diye sorunca, yılan: "Ben senin malınım!" karşılığını verir.[4]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehâî: **"...Cimrilik yaptıkları**

---

[1] Ebû Dâvud (5139), Nesâî (2565), İbn Cerîr (6/272) ve Beyhakî (3390, 3391). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4286).

[2] Taberânî (2343).

[3] Beyhakî (10657).

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 550), İbn Cerîr (6/274) ve İbnu'l-Münzir (1222). İbn Cerîr'de bu açıklama Ebû Vâil'in sözü olarak geçer.

şey, kıyamet günü boyunlarına dolanacaktır..."[1] buyruğunu açıklarken: "Ateşten bir halka olup boynuna dolanacaktır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ"[3] buyruğunu açıklarken: "Kıyamet gününde, cimri davrandıkları malların aynısını getirmekten sorumlu tutulacaklardır" demiştir.[4]

لَّقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاء سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الأَنبِيَاء بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ ★ الْحَرِيقِ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ

"Allah fakirdir biz ise zenginiz" diyenlerin sözlerini Allah elbette işitmiştir. Ama Biz onların dedikleri bu sözü ve peygamberleri haksız yere öldürmelerini yazacağız ve "Tadın bakalım o yakıcı cezayı!" diyeceğiz. Bu, dünyada iken kendi ellerinizle yapmış olduğunuzun karşılığıdır. Yoksa Allah kullarına zulmetmez." (Âl-i İmrân Sur. 181, 182)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Bekr, Yahudilerin içinde Tevrat'ın okutulup öğretildiği Beytu'l-Midrâs adındaki medreseye girdi. İçerde Yahudilerin, Finhâs adında bir adamın etrafında toplanmış olduklarını gördü. Finhâs Yahudilerin alimlerinden ve hahamlarından biriydi. Ebû Bekr ona: "Vay haline ey Finhâs! Allah'tan kork ve Müslüman ol. Vallahi Muhammed'in Allah Resûlü olduğunu ve Tevrat'ta bu şekilde tarif edildiğini biliyorsun" deyince, Finhâs şu karşılığı verdi: "Vallahi ey Ebû Bekr, bizim Allah'a ihtiyacımız yok. Aksine o bize muhtaç. Onun bize yalvardığı kadar biz ona yalvarmıyoruz, biz ona muhtaç değiliz. Bize ihtiyacı olmasaydı Peygamberinizin söylediği gibi bizden ödünç istemezdi. Faizi size yasaklarken bize veriyor. Bize ihtiyacı olmasaydı bize faiz

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 180

[2] Abdurrezzâk (1/141), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 551), İbn Cerîr (6/275), İbnu'l-Münzir (1226) ve İbn Ebî Hâtim 3/828 (4584).

[3] Âl-i İmrân Sur. 180

[4] İbn Cerîr (6/276), İbnu'l-Münzir (1224) ve İbn Ebî Hâtim 3/827 (4583. hadisten hemen sonra muallak olarak).

vermezdi." Ebû Bekr bunları duyunca öfkelendi, Finhâs'ın yüzüne bir tokat attı ve: "Nefsim elinde olana yemin olsun ki aramızdaki anlaşma olmasaydı senin boynunu vururdum ey Allah'ın düşmanı!" dedi.

Sonrasında Finhâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti ve: "Ey Muhammed! Arkadaşının bana yaptığına bak!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Bekr'e: *"Neden öyle bir şey yaptın?"* diye sorunca, Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Bana çok ağır bir laf etti. Yüce Allah'ın fakir olduğunu ve kendisine ihtiyaçları olmadığını söylüyor. Bunu söyleyince öfkelendim ve yüzüne tokat attım" karşılığını verdi. Ancak Finhâs bunu inkar etti ve: "Öyle bir şey söylemedim" dedi. Yüce Allah da Finhâs'ı yalanlayacak ve Ebû Bekr'i doğrulayacak şekilde: **"Allah fakirdir biz ise zenginiz" diyenlerin sözlerini Allah elbette işitmiştir..."**[1] âyetini indirdi. Ebû Bekr ve öfkelenmesi hakkında da: **"...Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve Allah'a ortak koşanlardan üzücü birçok söz işiteceksiniz..."**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir başka bir kanaldan, İkrime'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudi Finhâs'tan yardım istemek üzere bir mektup yazdı. Mektubu da Ebû Bekr'le gönderdi. Gönderirken ona: *"Yanıma geri dönene kadar sakın ona karşı kendi yanından bir tasarrufta bulunma"* buyurdu. Finhâs bu mektubu okuduktan sonra Ebû Bekr'e: "Rabbiniz bize muhtaç oldu" dedi. Bu sözü üzerine Ebû Bekr onu kılıcıyla öldürmek istedi, ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sakın ona karşı kendi yanından bir tasarrufta bulunma"* buyruğunu hatırlayınca bundan vazgeçti. Bunun üzerine Kaynukâ oğulları Yahudilerinden bahseden: **"Allah fakirdir biz ise zenginiz" diyenlerin sözlerini Allah elbette işitmiştir... Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve Allah'a ortak koşanlardan üzücü birçok söz işiteceksiniz..."**[4] âyetleri nazil oldu.[5]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 181

[2] Âl-i İmrân Sur. 186

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/558, 559), İbn Cerîr (6/278), İbnu'l-Münzir (1229) ve İbn Ebî Hâtim 3/828, 829 (4589).

[4] Âl-i İmrân Sur. 181-186

[5] İbn Cerîr (6/279, 290, 291) ve İbnu'l-Münzir (1228).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah fakirdir biz ise zenginiz" diyenlerin sözlerini Allah elbette işitmiştir..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunu Mersed oğullarından biri olan Yahudi Finhâs söyledi. Ebû Bekr kendisiyle karşılaşınca onunla konuştu ve: "Ey Finhâs! Allah'tan kork, ona inan, gönderdiğini tasdik et. Allah'a güzel bir şekilde borç ver" dedi. Finhâs ise: "Ey Ebû Bekr! Rabbimizin fakir olduğunu ve bizden borç istediğini mi söylüyorsun? Zira ancak fakir biri zengin birinden borç ister. Eğer dediğin gerçekten doğru ise o zaman Allah fakirdir" karşılığını verdi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu. Finhâs'ın bu sözü için Ebû Bekr: "Şâyet Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) bunlar arasında bir ateşkes olmasaydı onu öldürürüm" demişti.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: Ebû Bekr Yahudilerden: "Allah fakir biz ise zenginiz. Zenginse neden bizden borç istiyor?" diyen birine vurmuştu.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Şibl bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bana bildirilene göre bunu söyleyen Yahudi Finhâs'tır. Allah'ın üçün üçüncüsü olduğunu, elinin sıkı, cimri olduğunu da kendisi söylemişti."[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Diyâ'nın *el-Muhtâre*'de Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: **"Allah'a, kat kat karşılığını arttıracağı güzel bir ödünç takdiminde kim bulunur..."**[5] âyeti nazil olduğu zaman Yahudiler Hz. Peygamber'e gelip: "Ey Muhammed! Rabbimiz fakir mi ki kullarından borç istiyor?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah fakirdir biz ise zenginiz" diyenlerin sözlerini Allah elbette işitmiştir..."**[6] âyetini indirdi.[7]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 181

[2] İbn Cerîr (6/279).

[3] İbn Cerîr (6/279, 280) ve İbnu'l-Münzir (1230).

[4] İbn Cerîr (6/280).

[5] Bakara Sur. 245

[6] Âl-i İmrân Sur. 181

[7] İbn Ebî Hâtim 3/828 (4588), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/153) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Diyâ 10/112, 113 (110).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah fakirdir biz ise zenginiz" diyenlerin sözlerini Allah elbette işitmiştir..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre, **"Allah'a, kat kat karşılığını arttıracağı güzel bir ödünç takdiminde kim bulunur..."**[2] âyeti nazil olduğunda Yahudilerin: "Rabbimiz bizden borç mu istiyor? Oysa ancak fakir biri zengin birinden borç ister" demesi üzerine bu âyet nazil olmuştur.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Alâ b. Bedr'e, **"...Ama Biz onların dedikleri bu sözü ve peygamberleri haksız yere öldürmelerini yazacağız..."**[4] buyruğu sorulunca şöyle demiştir: "Şimdiki Yahudiler, öldürülen peygamberlere yetişmemişlerdir ancak peygamberleri öldürenlere dost olmuşlardır ve bu dostlukları yazılacaktır."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Tadın bakalım o yakıcı cezayı, diyeceğiz...."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bana ulaşana göre bunlardan biri her gün yetmiş bin defa (Cehennem ateşinde) yakılır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah kullarına zulmetmez"**[8] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, suçu olmayana azap verecek değildir" demiştir.[9]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 181
[2] Bakara Sur. 245
[3] İbn Cerîr (6/280, 281) ve İbnu'l-Münzir (1231).
[4] Bakara Sur. 245
[5] İbnu'l-Münzir (1239) ve İbn Ebî Hâtim 3/831 (4603).
[6] Âl-i İmrân Sur. 181
[7] İbn Ebî Hâtim 3/830 (4592).
[8] Âl-i İmrân Sur. 182
[9] İbn Ebî Hâtim 3/830 (4595).

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ★ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ

"Onlar, «Allah, bize, ateşin yiyeceği bir kurban getirmedikçe hiçbir peygambere inanmamamızı emretti» dediler. De ki: «Benden önce size nice peygamberler, açık belgeleri ve sizin dediğiniz şeyi getirdi. Eğer doğru söyleyenler iseniz, niçin onları öldürdünüz?» Eğer seni yalanladılarsa, senden önce açık delîller, hikmetli sahifeler ve aydınlatıcı Kitabı getiren peygamberler de yalanlanmıştı."

(Âl-i İmrân Sur. 183, 184)

İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Ateşin yiyeceği bir kurban getirmedikçe..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Önceden biri sadaka olarak bir kurban sunar, bu kurban kabul görürse gökten bir ateş inip onu yerdi. Ehli kitaptan olanlar da Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) aynısını getirmesini istediler."[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bizden önceki ümmetlerden biri bir kurban takdim eder. İnsanlar da çıkıp bunun kabul edilip edilmeyeceğine bakarlardı. Şâyet kabul görürse gökten beyaz bir ateş inip bu kurbanı yerdi. Kabul görmediği zaman da böylesi bir ateş görülmez ve insanların bu kurbanın kabul görmediğini bilirlerdi. Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince Ehl-i Kitab'dan olanlar ondan böylesi bir kurban getirmesini istediler. Bunun üzerine Yüce Allah: "...**De ki: "Benden önce size nice peygamberler, açık belgeleri ve sizin dediğiniz şeyi getirdi. Eğer doğru söyleyenler iseniz, niçin onları öldürdünüz?"**[3] âyetini indirdi. Burada **'Sizin**

[1] Âl-i İmrân Sur. 183

[2] İbn Ebî Hâtim 3/831 (4598).

[3] Âl-i İmrân Sur. 183

dediğiniz şey'den kasıt, böylesi bir kurbandır. Yüce Allah bununla daha önceki küfürlerinden dolayı Ehli kitab'ı kınamıştır.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlar, «Allah, bize, ateşin yiyeceği bir kurban getirmedikçe hiçbir peygambere inanmamamızı emretti» dediler..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Yahudilerdir. Zira Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Şâyet bize gökten inecek ateşin yediği bir kurban getirirsen sana inanırız. Aksi taktirde sen gerçekten Peygamber değilsindir" demişlerdi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'den bildirir: Kişi bazen henüz doğmadan, birinin kanının akıtılmasına ortak olabiliyor. Yüce Allah: "... **De ki: "Benden önce size nice peygamberler, açık belgeleri ve sizin dediğiniz şeyi getirdi. Eğer doğru söyleyenler iseniz, niçin onları öldürdünüz?"**[4] buyurmuş, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında yaşayan Yahudileri kendilerinden yediyüz yıl önce öldürülen peygamberlerin kanına ortak etmiştir. Çünkü onlar da: "Bu peygamberler ölümü haketmiş ve sünnet gereği öldürülmüşlerdir" diyerek böylesi bir şeye destek çıkmışlardır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlar, «Allah, bize, ateşin yiyeceği bir kurban getirmedikçe hiçbir peygambere inanmamamızı emretti» dediler..."**[6] âyetini açıklarken: "Allah adına yalan söylemişlerdir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Alâ b. Bedr'den bildirir: Önceki peygamberler apaçık delillerle gelirlerdi. Bazı peygamberlerin peygamberlik alametleri de elinde sığır etinden bir parça koyması, gökten bir ateşin inip de bu eti yemesiydi İşte bu konuda Yüce Allah: "... **De ki: Benden önce size nice peygamberler, açık belgeleri ve sizin dediğiniz şeyi getirdi...**"[8] buyurmuştur.[1]

---

[1] İbnu'l-Münzir (1235, 1236).
[2] Âl-i İmrân Sur. 183
[3] İbnu'l-Münzir (1237) ve İbn Ebî Hâtim 3/831 (4599, 4601).
[4] Âl-i İmrân Sur. 183
[5] İbn Ebî Hâtim 3/830 (4596, muhtasar olarak).
[6] Âl-i İmrân Sur. 183
[7] İbn Ebî Hâtim 3/830 (4597).
[8] Âl-i İmrân Sur. 183

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer seni yalanladılarsa..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yalanlayanlar Yahudilerdir" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Senden önce açık deliller, hikmetli sahifeler ve aydınlatıcı Kitabı getiren peygamberler de yalanlanmıştı"**[4] buyruğunu açıklarken: "Burada Yüce Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) teselli etmektedir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî arkadaşlarından naklen şöyle demiştir: **"...Açık deliller..."**[6] buyruğundan kasıt, helal ile haramlardır. **"...Hikmetli sahifeler..."**[7] buyruğundan kasıt, Peygamberlere indirilen kitaplardır. **"...Aydınlatıcı Kitab..."**[8] buyruğundan kasıt da Kur'ân'dır."[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Senden önce açık deliller, hikmetli sahifeler ve aydınlatıcı Kitabı getiren peygamberler de yalanlanmıştı"**[10] buyruğunu açıklarken: "Bazen olay bir tane olmasına rağmen kat kat karşılık görebilir" demiştir.

كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ

"Her canlı ölümü tadacaktır. Ancak kıyamet günü yaptıklarınızın karşılığı size tastamam verilecektir. Kim cehennemden uzaklaştırılıp cennete sokulursa, gerçekten kurtuluşa ermiştir. Dünya hayatı, aldatıcı metadan başka bir şey değildir." (Âl-i İmrân Sur. 185)

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/831 (4600).
[2] Âl-i İmrân Sur. 184
[3] İbn Ebî Hâtim 3/832 (4605).
[4] Âl-i İmrân Sur. 184
[5] İbn Ebî Hâtim 3/832 (4606).
[6] Âl-i İmrân Sur. 184
[7] Âl-i İmrân Sur. 184
[8] Âl-i İmrân Sur. 184
[9] İbn Ebî Hâtim 3/832 (4607, 4608).
[10] Âl-i İmrân Sur. 184

İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edip Müslümanlar taziye için gelmeye başladıklarında, sesini duyduğumuz ancak kendisini göremediğimiz biri geldi ve: "Ey ev ahalisi! Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun. Her nefis ölümü tadacaktır. Ancak kıyamet gününde yaptıklarınızın karşılığı tamamıyla verilecektir. Yüce Allah katında her musibetin bir tesellisi, yok olup giden her bir şeyin yerine bir yenisi, geçip giden her şeyin de bir telafisi vardır. Onun için Allah'a güvenin ve ona ümit bağlayın. Zira asıl musibette olan kişi, sevaptan mahrum olan kişidir" dedi.

Ravi der ki: Sesin sahibi hakkında Hz. Ali: "Bu kişi Hızır'dır" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Hibbân, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette birinizin kamçısının kapladığı yer bile dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır. Dilerseniz bu konuda:* **«...Kim cehennemden uzaklaştırılıp cennete sokulursa, gerçekten kurtuluşa ermiştir. Dünya hayatı, aldatıcı metadan başka bir şey değildir»**[2] âyetini *okuyun."*[3]

İbn Merdûye, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir sabah veya akşam yürüyüşü, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır"* buyurdu ve: ***"...Kim cehennemden uzaklaştırılıp cennete sokulursa, gerçekten kurtuluşa ermiştir. Dünya hayatı, aldatıcı metadan başka bir şey değildir"***[4] âyetini okudu.[5]

Abd b. Humeyd'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yolunda bir sabah veya akşam yürüyüşü, dünya ve içindekilerden daha*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/832, 833 (4609).

[2] Âl-i İmrân Sur. 185

[3] İbn Ebî Şeybe (13/101, 102), Hennâd (113), Tirmizî (3013, 3292, *"sahîh"*), İbn Hibbân (7417), İbn Cerîr (6/289), İbn Ebî Hâtim 3/833 (4610) ve Hâkim (2/299, *"sahîh"*). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2411).

[4] Âl-i İmrân Sur. 185

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/155) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Buhârî (3250).

hayırlıdır. Cennette birinizin bir yayı kadarlık bir alan, dünya ve içindekilerden daha hayırlıdır" buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim, Rabî'den bildirir: Cennete en son girecek kişiye, emeklerken önünü görebilecek kadar bir nur verilir ve bu şekilde emekleye emekleye Sırat'tan geçer. **"...Kim cehennemden uzaklaştırılıp cennete sokulursa, gerçekten kurtuluşa ermiştir. Dünya hayatı, aldatıcı metadan başka bir şey değildir"**[2] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[3]

Ahmed'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cehennemden uzaklaştırılıp Cennete girmek isteyen kişi, Allah'a ve ahiret gününe iman etmiş bir şekilde ruhunu teslim etsin ve insanlara, kendisine yapılmasını sevdiği şeyleri yapsın."*[4]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَقَدْ فَازَ"[5] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Mutluluğa erip kurtulur, anlamındadır" demiştir. Nâfi': Araplar öylesi bir ifadeyi bilirler mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler! Abdullah b. Revâha'nın:

"Umulur ki kurtuluşa ermiş olurum

Beni fitnelerden koruyacak bir hüccet bulduğumda" dediğini işitmedin mi?"[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Sâbıt: **"...Dünya hayatı, aldatıcı metadan başka bir şey değildir"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dünya hayatının, çobanın bir avuçluk hurmadan veya somundan veya sütle birlikte yiyeceği herhangi bir şeyden edindiği azık kadar değeri yoktur."[8]

---

[1] Buhârî (6568) ve benzerini Müslim (1880).
[2] Âl-i İmrân Sur. 185
[3] İbn Ebî Hâtim 3/833 (4611).
[4] Ahmed 11/399, 411 (6793, 6807) ve Müslim (1844).
[5] Âl-i İmrân Sur. 185
[6] *el-İtkân*'de (2/80) geçtiği üzere Tastî.
[7] Âl-i İmrân Sur. 185
[8] İbn Cerîr (6/288, 289).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Dünya hayatı, aldatıcı metadan başka bir şey değildir"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi dünya hayatı yok olmaya yüz tutan eskimiş bir eşya gibidir. Siz bu eşyadan Allah'a itaati alın. Zira Allah'a dayanmayan hiçbir güç olamaz."[2]

لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ

"Andolsun, mallarınız ve canlarınız konusunda imtihana çekileceksiniz. Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve Allah'a ortak koşanlardan üzücü birçok söz işiteceksiniz. Eğer sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bunlar (yapmaya değer) azmi gerektiren işlerdendir."
(Âl-i İmrân Sur. 186)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Andolsun, mallarınız ve canlarınız konusunda imtihana çekileceksiniz. Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve Allah'a ortak koşanlardan üzücü birçok söz işiteceksiniz. Eğer sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bunlar (yapmaya değer) azmi gerektiren işlerdendir"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu âyette müminler sınayacağını ve dinleri konusundaki sabırlarını ölçeceğini bildirmiştir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zührî: **"...Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden... üzücü birçok söz işiteceksiniz..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Böylesi sözleri söyleyen Ka'b b. el-Eşref'tir. Şiirlerinde de müşrikleri Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabının aleyhinde kışkırtır, onları kötüleyerek eleştirirdi."[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 185
[2] İbn Ebî Hâtim 3/833 (4613).
[3] Âl-i İmrân Sur. 186
[4] İbn Cerîr (6/290, 291), İbnu'l-Münzir (1242) ve İbn Ebî Hâtim 3/834 (4616).
[5] Âl-i İmrân Sur. 186
[6] İbn Cerîr (6/291, 292, uzun bir metinle) ve İbn Ebî Hâtim 3/835 (4621).

İbnu'l-Münzir, Zührî vasıtasıyla Abdurrahman b. Ka'b b. Mâlik'ten benzerini zikreder.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve Allah'a ortak koşanlardan üzücü birçok söz işiteceksiniz. Eğer sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bunlar azmi gerektiren işlerdendir"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Burada kendilerine kitap verilenlerden kasıt, Yahudiler ile Hıristiyanlardır. Zira Müslümanlar, Yahudilerden: "Üzeyir, Allah'ın oğludur" sözünü, Hıristiyanlardan ise: "Mesîh, Allah'ın oğludur" sözünü çok işitirlerdi. Müslümanlar bu yüzden onlarla çıkacak bir savaşı beklerlerdi. Aynı şekilde onlardan Allah'a şirk koşan sözler de işitirlerdi. Ancak Yüce Allah bu tür şeylere sabretmenin kendisinin de emrettiği azmi gerektiren bir şey olduğunu dile getirmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Eğer sabreder ve Allah'a karşı gelmekten sakınırsanız bilin ki, bunlar azmi gerektiren işlerdendir"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah burada müminlere işittikleri eziyet verici sözlere karşı sabretmelerini emretmiştir. Zira Yüce Allah'ın da belirttiği gibi Ehl-i Kitab'dan olanlar, Müslümanlara: "Tutunduğunuz davanın hiçbir değeri yoktur. Biz Allah'ın yolunda olmada sizden daha evlayız. Siz yolunuzu kaybetmişsiniz" derlerdi. Yüce Allah da bu âyetle Müslümanların bu tür sözlere aldırmamalarını ve sabretmelerini emretmiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bunlar azmi gerektiren işlerdendir"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İyiliği emredip kötülükten nehyetme yolunda maruz kalacağınız eziyetlere göstereceğiniz sabır, azmi gerektiren, yani Yüce Allah'ın emrettiği konularda hakkı verilmesi gereken şeylerdendir."[7]

---

[1] İbnu'l-Münzir (1244).
[2] Âl-i İmrân Sur. 186
[3] İbn Cerîr (6/291), İbnu'l-Münzir (1246) ve İbn Ebî Hâtim 3/834 (4620).
[4] Âl-i İmrân Sur. 186
[5] İbn Ebî Hâtim 3/834 (4620).
[6] Âl-i İmrân Sur. 186
[7] İbn Ebî Hâtim 3/835 (4622).

وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلاَ تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاء ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْاْ بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ

"Allah, Kitap verilenlerden, onu insanlara açıklayacaksınız ve gizlemeyeceksiniz, diye ahid almıştı. Onlar ise, onu arkalarına atıp az bir değere değiştiler. Alışverişleri ne kötüdür!" (Âl-i İmrân Sur. 187)

İbn İshâk ve İbn Cerîr'in İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, Kitap verilenlerden, onu insanlara açıklayacaksınız ve gizlemeyeceksiniz, diye ahid almıştı. Onlar ise, onu arkalarına atıp az bir değere değiştiler. Alış verişleri ne kötüdür! Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma. Onlar için elem dolu bir azap vardır"**[1] âyetlerini açıklarken: "Bunlar Finhâs, Eşya' ve benzeri Yahudi hahamlarıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah, Kitap verilenlerden, onu insanlara açıklayacaksınız ve gizlemeyeceksiniz, diye ahid almıştı..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah onlara, ümmi olan Peygambere tâbi olmalarını ve Allah'a iman etmelerini emretmiştir. Bu konuda da: **"...Allah'a ve O'nun sözlerine inanan Resûlü'ne, o ümmî peygambere iman edin ve ona uyun ki doğru yolu bulasınız"**[4] buyurmuştu. Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamber olarak gönderince onlara: **"...Bana verdiğiniz sözü yerine getirin ki ben de size verdiğim sözü yerine getireyim..."**[5] buyurdu ve onlardan aldığı sözü kendilerine hatırlattı. Onlara: "Gönderdiğim peygamberi tasdik edin k yanımda sevdiğiniz şeyleri bulasınız" buyurdu.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Alkame b. Vakkâs vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Tevrat ve İncil'de Yüce

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 187, 188

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/559) ve İbn Cerîr (6/294).

[3] Âl-i İmrân Sur. 187

[4] A'râf Sur. 158

[5] Bakara Sur. 40

[6] İbn Cerîr (6/395, 594) ve İbn Ebî Hâtim 3/835 (4623).

Allah'ın kullarına gösterdiği hak dinin İslam dini olduğu ve Muhammed'in Allah Resûlü olduğu mevcuttur. Ehli kitap'tan olanlar, bunların kitaplarında yazılı olduğunu bilirler, ancak göz ardı ederler."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Allah, Kitap verilenlerden... ahid almıştı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada kitap verilenlerden kasıt Yahudilerdir" demiştir. " لَيُبَيِّنُنَّهُ للناسِ" (=Onu açıklayacağına dair ondan ahid almıştı) buyruğunda kastedilen kişi de Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah, (Tevrat'ta geçen) Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) insanlara açıklayıp anlatmak üzere Yahudilerden söz almıştı" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu, Yüce Allah'ın ilim sahibi kişilerden bildiklerini insanlara da öğretme konusunda aldığı bir sözdür. Onun için bildiklerinizi saklamaktan sakının! Zira bilginin saklanması helak olmakla eştir. Kişi bilmediği konuda da konuşmasın. Zira dinden çıkar ve bilmediklerinden de sorumlu tutulur. Denilirdi ki: "Başkasına öğretilmeyen bir ilim harcanmayan hazine gibidir. Başkalarına gösterilmeyen bir hikmet yemeden ve içmeden öylesine duran bir put gibidir." Hikmet konusunda şöyle de denilirdi: "Bildiklerini başkalarına anlatan alime ne mutlu! Duyduğunu anlayıp kavrayabilen bir dinleyiciye ne mutlu! Zira birisi bildiği bir şeyi çabalayıp başkalarına anlatmış ve insanları ona yönlendirmiş bir alimdir. Bir diğeri de hayırlı bir şeyi duyup aklında tutmuş ve ondan faydalanmış biridir."[5]

İbn Cerîr, Ebû Abîde'den bildirir: Adamın biri mescitte, içlerinde Abdullah b. Mes'ûd'un da bulunduğu bir topluluğun yanına geldi ve şöyle dedi: "Kardeşiniz Ka'b size selamını iletiyor ve: **"Allah, Kitap verilenlerden, onu**

---

[1] İbnu'l-Münzir (1254) ve İbn Ebî Hâtim 3/836 (4630).

[2] Âl-i İmrân Sur. 187

[3] İbn Cerîr (6/295), İbnu'l-Münzir (1249, 1255) ve İbn Ebî Hâtim 3/835, 836 (4625, 4628).

[4] İbn Cerîr (6/295).

[5] İbn Cerîr (6/296), İbnu'l-Münzir (1250) ve İbn Ebî Hâtim 3/836, 837 (4627, 4629, 4632).

insanlara açıklayacaksınız ve gizlemeyeceksiniz, diye ahid almıştı" âyetinin sizin hakkınızda nazil olmadığı müjdesini veriyor." Bunun üzerine Abdullah adama: "Sen de ona selamımızı ilet ve bu âyet nazil olduğunda kendisinin henüz Yahudi olduğunu kendisine söyle" dedi.[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a dedim ki: "Abdullah'ın öğrencileri bu âyeti: "وإذ أخَذ ربُّك مِن الذين أُوتوا الكتابَ ميثاقَهم" lafzıyla okuyorlar."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "لَيُبَيِّنُنَّهُ للناسِ ولا يَكْتُمونَه" buyruğunu: "Hakkı söylemeleri ve bunu amelle desteklemeleri..." şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Onlar ise, onu arkalarına atıp..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu emri ve hükmü kitaplarında okurlardı, ancak onunla amel etmeyi, onu yerine getirmeyi göz ardı eder önemsemezlerdi" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onlar ise, onu arkalarına atıp..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Verdikleri sözü arkalarına atıp göz ardı ettiler" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Az bir değere değiştiler..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Kitaplarında olanları gizlediler ve bedel karşılığında açıklamaya başladılar. Hiçbir şeyi de bedelini almadan açıklamadılar" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Alışverişleri ne kötüdür!"**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada

---

[1] İbn Cerîr (6/296).
[2] İbn Cerîr (6/297) ve İbn Ebî Hâtim 3/835 (4624).
[3] İbn Cerîr (6/297).
[4] Âl-i İmrân Sur. 187
[5] İbn Cerîr (6/299), İbnu'l-Münzir (1251) ve İbn Ebî Hâtim 3/837 (4634).
[6] Âl-i İmrân Sur. 187
[7] İbn Cerîr (6/299).
[8] Âl-i İmrân Sur. 187
[9] İbn Ebî Hâtim 3/837 (4636).
[10] Âl-i İmrân Sur. 187

alışverişten kasıt, Yahudilerin Tevrat'taki hükümleri değiştirmeleridir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Yüce Allah, kendilerine kitap verilenlerden söz almasaydı size hiçbir şey anlatmazdım" dedi ve: **"Allah, Kitap verilenlerden, onu insanlara açıklayacaksınız ve gizlemeyeceksiniz, diye ahid almıştı"**[2] buyruğunu okudu.

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Yüce Allah, ilim ehlinden söz almasaydı bana sorduğunuz çoğu şey hakkında bir şey anlatmazdım" demiştir.[3]

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma. Onlar için elem dolu bir azap vardır." (Âl-i İmrân Sur. 188)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Humeyd b. Abdirrahman b. Avf'tan bildirir: Mervân, kapısıcısı olan Râfi'ye: "İbn Abbâs'a gidip, yaptıklarından dolayı sevinen, yapmadıklarıyla da övünen her bir kişi eğer azap görecekse hepimiz azap göreceğiz demektir, de" dedi. Râfi' gidip bunu söyleyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Bu âyetin sizinle ne ilgisi var? Zira bu âyet Ehl-i Kitab'dan olanlar hakkında nazil oldu. Yüce Allah: **"Allah, Kitap verilenlerden, onu insanlara açıklayacaksınız ve gizlemeyeceksiniz, diye ahid almıştı. Onlar ise, onu arkalarına atıp az bir değere değiştiler. Alış verişleri ne kötüdür! Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma. Onlar için elem dolu bir azap vardır"**[4] buyurmuştur. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara bir konuyu sormuş onlar da gerçeği gizleyip başka bir cevap vermişlerdi.

---

[1] İbn Cerîr (6/300), İbnu'l-Münzir (1252) ve İbn Ebî Hâtim 3/837 (4636).
[2] Âl-i İmrân Sur. 187
[3] İbn Sa'd (7/158).
[4] Âl-i İmrân Sur. 187, 188

Sorduğu konuda gerçeği söylediklerini de göstermişler ve bu konuda övülmeyi beklemişlerdir. Kendilerine sorulanı gizleyip başka bir cevap verdikleri için de pek sevinmişlerdi."[1]

Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir gazveye çıktığı zaman münafıklardan bazıları geride kalır, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) döndüğü zaman da yanına gidip yeminler ederek mazeretlerini gösterirler ve yapmadıkları şeylerden dolayı da övülmeyi beklerlerdi. Bu davranışları üzerine: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma. Onlar için elem dolu bir azap vardır"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

Abd b. Humeyd, Zeyd b. Eslem'den bildirir: Râfi' b. Hadîc ile Zeyd b. Sâbit, zamanın Medine valisi Mervân'ın yanında oturuyorlardı. Mervân: "Ey Râfi'! **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[4] âyeti kimler hakkında nazil oldu?" diye sorunca, Râfi': "Bu âyet bazı münafıklar hakkında nazil oldu. Zira Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) savaşı çıktığı zaman onlar geride kalır, dönüşünde de yanına gidip: "Sizlerle savaşa katılmamamızın tek sebebi işlerimizdir. Yoksa biz de sizinle birlikte olmayı çok isterdik" şeklinde mazeretler sunarlardı. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi" dedi. Ancak Mervân sanki iniş sebebinin bu olduğuna ikna olmamış gibi bir tavır takınınca Râfi' bundan rahatsız oldu. Yanında olan Zeyd b. Sâbit'e: "Allah aşkına söyle! Bu dediğini sen de biliyorsun değil mi?" diye sorunca, Zeyd: "Evet, bu konuda nazil oldu" karşılığını verdi. Mervân'ın yanından çıktıklarında, Zeyd, Râfi'ye: "Senin lehine şahitlik yaptığım için övgünü haketmedim mi?" dedi. Râfi': "Hak olan bir şeyi söylediğin için mi seni öveceğim?" diye sorunca, Zeyd: "Evet!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Râfi': "Hakkı söyleyenleri Allah över" dedi.

---

[1] Ahmed 4/444, 445 (2712), Buhârî (4568), Müslim (2778), Tirmizî (3014), Nesâî (11086), İbn Cerîr (6/305, 306), İbnu'l-Münzir (1253), İbn Ebî Hâtim 3/839), Taberânî (10730), Hâkim (2/299) ve Beyhakî (7019).

[2] Âl-i İmrân Sur. 188

[3] Buhârî (4567), Müslim (2777), İbn Cerîr (6/300), İbnu'l-Münzir (1257), İbn Ebî Hâtim 3/839 (4646) ve Beyhakî (4782).

[4] Âl-i İmrân Sur. 188

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyette bahsedilen kişiler münafıklardır. Zira Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Şâyet savaşa çıkarsan biz de seninle çıkarız" derlerdi. Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa çıkınca onlar geride kalır, buna sevinir ve Allah Resûlünü oyuna getirdiklerini düşünürlerdi.[1]

İbn İshâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyette bahsedilen kişiler, insanları yanlış yola sürüklemeleri sonucu kazandıkları dünya malına sevinen Finhâs, Eşya' ve diğer hahamlardır. Yüce Allah bunlar hakkında: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven..."**[2] buyurmuştur ki bunlar kendilerine alim kişi denilmesinden hoşlanırlar. Oysa gerçekten alim değildirler. İnsanları hayırlı bir yola iletmiş, yöneltmiş değildirler, ancak insanların onlar için: "Öyle yaptılar" demelerinden hoşlanırlar.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Burada bahsedilen kişiler Ehl-i Kitab'dan olanlardır. Zira doğru olmayan bir şekilde hüküm vermişler, kitaplarındaki hükümleri değiştirmişler, bu yaptıklarından da sevinç duymuşlar ve yapmadıkları şeylerden dolayı da insanlardan övgü beklemişlerdir. Allah'a iman ettiklerini, namaz kılıp zekat verdiklerini, Allah'a itaat ettiklerini söyledikleri halde Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) ve ona indirileni inkar etmekten sevinç duymuşlardır. Bunun içindir ki Yüce Allah, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[4] buyurmuştur. Burada ettiklerinden kasıt, Allah'ı ve Muhammed'i inkar etmeleridir. Yapmadıkları ve buna rağmen karşılığında övülmeyi bekledikleri şeyler de namaz ve oruç gibi ibadetlerdir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Yahudiler birbirlerine: "Muhammed gerçekten bir

---

[1] İbn Cerîr (6/300, 301).

[2] Âl-i İmrân Sur. 188

[3] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/559), İbn Cerîr (6/301) ve İbn Ebî Hâtim 3/838, 840 (4640, 4650).

[4] Âl-i İmrân Sur. 188

[5] İbn Cerîr (6/303) ve İbn Ebî Hâtim 3/838, 840 (4639, 4648).

peygamber değildir. Onun için ona karşı sözünüz bir olsun ve elinizde bulunan kitaba sımsıkı sarılın" şeklinde mektuplar yazmışlardır. Bunu da yaptılar ve Muhammed'i inkar etmede birlik olmalarına çok sevindiler.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Yahudiler kitablarında bulunan Muhammed ismini gizlemiş ve bunu birlik içinde yapmış olmaya çok sevinmişlerdir. "Biz oruç tutar, namaz kılar ve zekat veririz. Biz İbrâhim'in dini üzerineyiz" diyerek de kendilerini haklı çıkarır, temize çekerlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[2] âyetini indirmiştir. Burada ettiklerinden kasıt, Muhammed'in peygamberliğini gizlemeleridir. Yapmadıkları ve buna rağmen karşılığında övülmeyi bekledikleri şeyler de kendilerini haklı gösterip, temize çektikleri konularda bunları yapmadıkları halde Araplardan övgü beklemeleridir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada ettiklerinden kasıt, Muhammed'in peygamberliğini gizlemeleridir. Yapmadıkları ve buna rağmen karşılığında övülmeyi bekledikleri şeyler de: "Biz İbrâhim'in dini üzerindeyiz" demeleridir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen kişiler Yahudilerdir. Zira kitaplarını değiştirmeleri ve bundan dolayı insanlar tarafından övülmeleri kendilerini çok sevindirmiştir. Oysa Yahudilerin öyle bir yetkisi yoktur ve bunu da başaramamışlardır."[6]

---

[1] İbn Cerîr (6/302).
[2] Âl-i İmrân Sur. 188
[3] İbn Cerîr (6/302, 303).
[4] Âl-i İmrân Sur. 188
[5] İbn Cerîr (6/303) ve İbn Ebî Hâtim 3/838, 840 (4642, 4643, 4649).
[6] İbn Cerîr (6/304), İbnu'l-Münzir (1256) ve İbn Ebî Hâtim 3/837 (4638).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen kişiler Yahudilerdir. Bunlar Yüce Allah'ın, İbrâhim'e verdiği üstünlüklere sevinirlerdi"[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Bize bildirilene göre Hayber Yahudileri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip getirdiği şeye inandıklarını ve kendisine tâbi olacaklarını söylediler. Oysa hâlâ dalâletlerine tutunmuşlardı ve sözle ifade edip yapmadıkları şeylere karşılık Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerini övmesini bekliyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[2] âyetini indirdi.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in başka bir kanalla bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Hayber Yahudileri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Din konusunda biz de sizler gibi düşünüyoruz ve bu konuda sizlerin destekçisi olacağız" dediler. Ancak Yüce Allah bu âyetle onların bu sözlerini yalanlamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Hayber Yahudileri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Getirdiğin dini kabul edip ona razı olduk" dediler. Oysa yapmadıkları ve inanmadıkları bir şey için ondan bir övülme beklemişlerdi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: İsrâil oğullarından âbid ve fakih insanlar vardı. Bir defasında kralları bunları huzuruna çağırıp bir şeyler sordu. Onlar da krallara diledikleri şekilde ruhsatlar verdiler, bunun karşılığında onlardan para ve mal aldılar. Çıktıklarında kralların onların görüşlerine başvurmalarına ve kendilerine verilen mallara çok sevinmişlerdi. Bu konuda da Yüce Allah: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[6] buyurdu.[1]

---

[1] İbn Cerîr (6/304).
[2] Âl-i İmrân Sur. 188
[3] İbn Cerîr (6/306).
[4] Abdurrezzâk (1/144) ve İbn Cerîr (6/306).
[5] İbn Ebî Hâtim 3/840 (4651).
[6] Âl-i İmrân Sur. 188

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim: **"Ettiklerine sevinen ve yapmadıkları şeylerle övülmeyi seven kimselerin, sakın azaptan kurtulacaklarını sanma..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) için bir ordu hazırlayan bazı Yahudilerdir" demiştir.[3]

Mâlik, İbn Sa'd, Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de Muhammed b. Sâbit'ten bildirir: Sâbit b. Kays: "Yâ Resûlallah! Helak olmuş olmaktan korkuyorum" deyince, Allah Resûlü: *"Neden?"* diye sordu. Sâbit: "Yüce Allah yapmadığımız şeylerle övünmemizi yasakladı, oysa gördüğüm kadarıyla övülmeyi pek seviyorum. Yüce Allah böbürlenmemizi yasaklamış, ama gördüğüm kadarıyla güzel görünmeyi pek seviyorum. Yine Yüce Allah sesimizi senin sesinden fazla yükseltmemizi yasaklamış. Ancak ben sesi yüksek olan biriyim" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Sâbit! Övülen biri olarak yaşamayı, şehit olarak ölmeyi ve Cennete girmeyi istemez misin?"* buyurdu. Gerçekten de Sâbit övülen biri olarak yaşadı ve Müseylemetu'l-Kezzâb ile yapılan savaşta şehit düştü.[4]

Taberânî, Muhammed b. Sâbit'ten bildirir: Sâbit b. Kays b. Şemmâs'ın bana bildirdiğine göre kendisi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle demiştir: "Yâ Resûlallah! Helak olmuş olmaktan korkuyorum..." Sonrasında ravi bir önceki rivâyeti zikreder.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre adamın biri Ahnef b. Kays'a: "Yürümekte zorluk çekiyorsan seni taşıyalım mı?" deyince, Ahnef: "Sen itibarcılardan biri olmalısın" dedi. Adam: "İtibarcı da ne oluyor?" diye sorunca Ahnef şu karşılığı verdi: "Bunlar yapmadıkları şeylerden dolayı övülmeyi sever, isterler. Hak bildiğin bir şeyi gördüğünde ona tutun ve gayrısını bırak."[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/838 (4644).
[2] Âl-i İmrân Sur. 188
[3] İbn Ebî Hâtim 3/838 (4645).
[4] *Fethu'l-Bârî*'de (6/6121) geçtiği üzere İbn Sa'd, Taberânî (1312) ve Beyhakî (6/355).
[5] Taberânî (1313).
[6] İbn Ebî Hâtim 3/840, 841 (4652).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahyâ b. Ya'mur bu âyeti: "فلا يَحسِبُنّهم" lafzıyla okumuş ve: "...sanmasınlar" şeklinde açıklamıştır.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "فلا يَحسِبُنّهم" şeklinde çoğul lafzıyla okumuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "بِمَفَازَةٍ"[3] buyruğunu: "Kurtulacaklarını..." şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bu yorumun benzerini zikretmiştir.[5]

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ

"Göklerin ve yerin yaratılışında, gece ile gündüzün birbiri ardınca gelip gidişinde akıl sahipleri için elbette ibretler vardır." (Âl-i İmrân Sur. 190)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Kureyşliler, Yahudilere gelip: "Mûsa, mucize olarak size neler gösterdi?" diye sordular. Yahudiler: "Asasını ve beyaz elini gösterdi" dediler. Bu kez Hıristiyanlara gidip: "İsa mucize olarak neler yapardı?" diye sordular. Hıristiyanlar: "Anadan doğma körleri ve alaca hastalarını iyileştirir, ölüleri diriltirdi" dediler. Sonrasında Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Rabbine dua et de Safâ tepesini altına çevirsin" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu yönde dua edince, Yüce Allah: **"Göklerin ve yerin yaratılışında, gece ile gündüzün birbiri ardınca gelip gidişinde akıl**

[1] İbn Ebî Hâtim 3/841 (4654).

[2] Kurtubî, *Tefsir*'e (4/307) bakınız. İbn Kesîr ile Ebû Amr da bu şekilde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/185).

[3] Âl-i İmrân Sur. 188

[4] İbnu'l-Münzir (1258).

[5] İbn Cerîr (6/308).

sahipleri için elbette ibretler vardır"[1] âyetini indirdi ve mucize olarak bunların üzerinde düşünmelerini istedi.[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Bir gece halam Meymûne'nin yanında kaldım. Gece yarısı veya gece yarısından az bir süre önce veya az bir süre sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) uykudan kalktı, elleriyle gözlerini ovuşturarak uykusunu dağıtmaya çalıştı. Sonra Âl-i İmrân Sûresi'nin son on âyetini sonuna kadar okudu."[3]

Abdullah b. Ahmed *Müsned*'in zevaidi olarak, Taberânî, Hâkim, *el-Künâ*'da ve Bağavî, *Mu'cemu's-Sahâbe*'de Safvân b. Muattal es-Sülemî'den bildirir: "Bir yolculukta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberdim. Bir gece nasıl namaz kıldığını görmek istedim ve onu izlemeye koyuldum. Yatsı namazını kıldıktan sonra uyudu. Gece yarısı olunca kalktı ve Âl-i İmrân Sûresi'nin son on âyetini okudu. Sonra dişlerini misvaklayıp abdest aldı ve onbir rekat namaz kıldı."[4]

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

"Onlar ayaktayken, otururken ve yanları üzerine yatarken Allah'ı anarlar. Göklerin ve yerin yaratılışı üzerinde düşünürler. «Rabbimiz! Bunu boş yere yaratmadın, seni eksikliklerden uzak tutarız. Bizi ateş azabından koru» derler." (Âl-i İmrân Sur. 191)

Isbehânî'nin *Terğîb*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde: «Akıl sahipleri neredeler?»*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 190

[2] İbnu'l-Münzir (1260), İbn Ebî Hâtim 3/841 (4655), Taberânî (12322) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/164) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr der ki: "Rivayetin içeriğine göre bu ayetlerin Mekkî ayetler olması gerekir. Oysa bilinen ve meşhur olan bu ayetlerin Medenî olduğudur."

[3] Buhârî (4570-4572), Müslim (763), Ebû Dâvud (58, 1353-1355), Nesâî (11087), İbn Mâce (1363) ve Beyhakî (1/89, 90, 3/7).

[4] Abdullah b. Ahmed 37/333 (22663) ve Taberânî (7343). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi hadistir. Bu da zayıf bir isnaddır" demişlerdir.

diye seslenilir. «Hangi akıl sahipleri?» diye sorulunca: **«Ayaktayken, otururken ve yanları üzerine yatarken Allah'ı ananlar; göklerin ve yerin yaratılışı üzerinde düşünenler ve: «Rabbimiz! Bunu boş yere yaratmadın, seni eksikliklerden uzak tutarız. Bizi ateş azabından koru» diyenlerdir»**[1] *karşılığı verilir. Bunlar için bir sancak dikilmiştir. Bahsedilen akıl sahipleri bu sancağın yanında toplanır ve kendilerine: «İçinde ebedi kalacağınız Cennete girin» denilir."*

Firyâbî, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Cüveybir'den, o da Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Onlar ayaktayken, otururken ve yanları üzerine yatarken Allah'ı anarlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada kastedilen namazdır. Zira kişi namazını ayakta kılamıyorsa oturarak, oturarak kılamıyorsa da uzanarak kılar."[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre İmrân b. Husayn'da basur olduğu için namazda oturamıyordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) uzanarak namaz kılmasını söyledi.[4]

Buhârî, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Bende basur vardı. Namazı nasıl kılmam gerektiğini Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Ayakta kılabiliyorsan ayakta kıl, kılamıyorsan oturarak kıl. Oturarak da kılamıyorsan uzanarak kıl"* buyurdu.[5]

Buhârî, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) kişinin oturarak namaz kılmasını sorduğumda: *"Kişinin ayakta namazını kılması daha iyidir. Oturarak namaz kılan kişiye ayakta namaz kılan kişinin sevabının yarısı vardır. Uzanarak namaz kılan kişiye de oturarak namaz kılan kişinin sevabının yarısı vardır"* buyurdu.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 191
[2] Âl-i İmrân Sur. 191
[3] İbn Ebî Hâtim 3/841 (4656) ve Taberânî (9034).
[4] Hâkim (2/199).
[5] Buhârî (1117).
[6] Buhârî (1116).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ı namazda veya namaz dışında başka bir şeyde zikretmek ve Kur'ân okumaktır."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Onlar ayaktayken, otururken ve yanları üzerine yatarken Allah'ı anarlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ey insanoğlu! İşte senin her durumun böyle olmalıdır. Ayakta iken Allah'ı zikret. Ayakta iken zikredemiyorsan oturarak zikret. Oturarak da yapamazsan yatarak zikret. Bu, Yüce Allah'tan sana bir kolaylık ve hafifletmedir."[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "Kul ayakta, oturarak ve yatarak, her halinde Allah'ı zikretmedikçe zikir ehlinden biri sayılmaz."[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Isbehânî, *Teğîb*'de Abdullah b. Selâm'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tefekkür eden ashâbının yanına çıktı ve: *"Allah(ın zatı) hakkında değil, yarattıkları hakkında tefekkür edin"* buyurdu.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tefekkür*'de ve Isbehânî, *Terğîb*'de Amr b. Murre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tefekkür eden bir toplulukla karşılaşınca onlara: *"Yaratılanlar hakkında tefekkür edin, ama bunları yaratan (ın zatı) hakkında tefekkür etmeyin"* buyurdu.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Osmân b. Ebî Dehreş'den bildirir: Bana ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) suskun bir şekilde oturan ashâbının yanına gidince: *"Neden konuşmuyorsunuz?"* diye sordu. Ashâb: "Yüce Allah'ın yarattıkları hakkında düşünüyor, tefekkür ediyoruz" dediklerinde, Allah Resûlü (sallallahu aleyh

[1] İbn Cerîr (6/309) ve İbnu'l-Münzir (1264).
[2] Âl-i İmrân Sur. 191
[3] İbn Cerîr (6/309, 310), İbnu'l-Münzir (1262) ve İbn Ebî Hâtim 3/842 (4658).
[4] İbnu'l-Münzir (1263) ve İbn Ebî Hâtim 3/842 (4657).
[5] İbn Ebî Hâtim 3/842 (4659) ve Ebu'ş-Şeyh (21).

vesellem): *"Allah'ın nimetleri hakkında tefekkür edin, ama kendisi (zatı) hakkında tefekkür etmeyin"* buyurdu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Taberânî, İbn Merdûye ve Isbehânî'nin *Terğîb*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın nimetleri hakkında tefekkür edin, ama kendisi (zatı) hakkında tefekkür etmeyin"* buyurmuştur.[2]

Ebû Nuaym, *Hilye*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın yarattıkları hakkında tefekkür edin, ama kendisi (zatı) hakkında tefekkür etmeyin"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sifât*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Her şey hakkında tefekkür edin, ama Allah'ın kendisi (zatı) hakkında tefekkür etmeyin" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tefekkür*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân, *Sahîh*'de, İbn Merdûye, Isbehânî, *Terğîb*'de ve İbn Asâkir, Atâ'dan bildirir: Hz. Âişe'ye: "Bana Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) gördüğün en acayip şeyi anlat" dediğimde şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hangi şeyi acayip değil ki? Bir gece yanına gelip yatağıma girdi. Sonra: *"Bana izin ver de Rabbime ibadet edeyim"* diyerek kalktı, abdest alıp namaza durdu. Kıyamda öyle ağladı ki gözyaşları göğsüne damlamaya başladı. Sonra rükûya gidip ağladı, sonra secdeye gidip ağladı. Başını secdeden kaldırdıktan sonra da ağladı. Bilâl gelip sabah ezanını okuyana kadar bu şekilde devam etti. Ona: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah geçmiş ve gelecek tüm günahlarını bağışlamış iken neden bu kadar ağlıyorsun?" diye sorduğumda şöyle buyurdu: *"Şükreden bir kul olmayayım mı? Yüce Allah bu gece bana:* **"Ayaktayken, otururken ve yanları üzerine yatarken Allah'ı ananlar; göklerin ve yerin yaratılışı üzerinde düşünürler ve: «Rabbimiz! Bunu boş yere yaratmadın, seni eksikliklerden uzak tutarız. Bizi ateş azabından koru» diyenlerdir"**[5] âyetini

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (8/184) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya. İbn Kesîr der ki: "Mürsel ve münker bir hadistir."

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (6319) ve *Tahrîcu Ahâdîsu'l-İhyâ*'da (6/2458) geçtiği üzere İbn Merdûye ile Isbehânî.

[3] Ebû Nuaym (6/65, 66).

[4] Beyhakî (618).

[5] Âl-i İmrân Sur. 191

indirmişken neden böyle yapmayayım?" Sonra da: *"Bu âyeti okuyup da tefekkür etmeyene yazıklar olsun!"* buyurdu.[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tefekkür*'de Süfyân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Âl-i İmrân Sûresi'nin son âyetlerini okuyup da bunlar hakkında tefekkür etmeyene yazıklar olsun!"* buyurdu ve son on âyet olduğunu göstermek için on parmağını saydı.

Ravi der ki: Evzaî'ye: "Bunlar hakkında tefekkür nasıl yapılacak?" diye sorulunca: "Kişi bunları anlayarak ve düşünerek okur" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Âmir b. Abdi Kays'tan bildirir: Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) bir değil, iki değil, üç değil, daha fazla sahabisinden: "İmanın ışığı veya nuru tefekkürdür" sözünü işitmişimdir.

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de ve İbnu'l-Münzir, Avn'dan bildirir: Ümmü'd-Derdâ'ya: "Ebu'd-Derdâ'nın en değerli ibadeti ne idi?" diye sorduğumda: "Tefekkür ve ibret alma idi" karşılığını verdi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bir anlık tefekkür bir gecelik ibadetten daha değerlidir" demiştir.[4]

İbn Sa'd, Ebu'd-Derdâ'dan bunun benzerini zikretmiştir.[5]

Deylemî, Enes'ten *merfû* olarak benzerini zikretmiştir.

Deylemî başka bir kanaldan mevkûf olarak bildirdiğine göre Enes: "Gece ile gündüzün dönüşümü, birbiri ardınca gelmesi konusunda bir anlık tefekkür, seksen yıllık ibadetten daha değerlidir" demiştir.[6]

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/165) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Hibbân (620), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/164) ve *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (1/260, 261) geçtiği üzere İbn Merdûye, *Tahrîcu'l-Keşşâf*'da (1/260, 261) geçtiği üzere Isbehânî ve İbn Asâkir. İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Müslim'in şartlarına göre isnadı kavîdir" demiştir.

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/165) geçtiği üzere İbn Ebi'd-Dünya.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/307), Ahmed (sh. 135) ve İbnu'l-Münzir (1265).

[4] Ebu'ş-Şeyh (43).

[5] İbn Sa'd (7/392).

[6] Deylemî (2215). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1/322) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in *el-Azame*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir anlık tefekkür, altmış yıllık ibadetten daha değerlidir"* buyurmuştur.[1]

Ebu'ş-Şeyh ve Deylemî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Adamın biri sırtüstü uzanmış göğü ve yıldızları seyrederken: «Vallahi sizlerin bir Rabbinizin ve yaratıcınızın olduğunu biliyorum. Allahım! Beni bağışla» dedi. Yüce Allah da ona nazar edip bağışladı."*

رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ★ رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ ★ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

"Rabbimiz! Sen kimi cehennem ateşine sokarsan, onu perişan etmişsindir. Zalimlerin hiç yardımcıları yoktur. Rabbimiz! Biz, «Rabbinize iman edin» diye imana çağıran bir davetçi işittik, hemen iman ettik. Rabbimiz! Günahlarımızı bağışla. Kötülüklerimizi ört. Canımızı iyilerle beraber al. Rabbimiz! Peygamberlerinle vaadettiklerini bize ver, kıyamet günü bizi perişan etme. Sen şüphesiz sözünden caymazsın." (Âl-i İmrân Sur. 192-194)

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ ile İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın büyük ismi Rabb'dır" demişlerdir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes: **"...Sen kimi cehennem ateşine sokarsan, onu perişan etmişsindir..."**[3] buyruğunu

[1] Ebu'ş-Şeyh (44). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (173) hadisin uydurma olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (10/273).

[3] Âl-i İmrân Sur. 192

açıklarken: "Perişan olmaktan kasıt, kişinin Cehennemde ebedi olarak kalmasıdır" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"Rabbimiz! Sen kimi cehennem ateşine sokarsan, onu perişan etmişsindir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bu, Cehennemden çıkamayacak olanlara has bir şeydir" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Hâkim, Amr b. Dînâr'dan bildirir: Câbir b. Abdillah b. Amre bize uğradığında Atâ ile birlikte yanına gittik. Ona: **"...Onlar cehennemden çıkmayacaklardır"**[4] buyruğunu sorduğumda: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana bildirdiğine göre bunlar kafirlerdir" karşılığını verdi. Câbir'e yine: **"...Sen kimi cehennem ateşine sokarsan, onu perişan etmişsindir..."**[5] buyruğunu sorduğumda: "Kişinin ateşte yanmasından daha perişan bir durum olabilir mi? Hatta bundan daha hafifi olan bir azap bile kişinin perişanlığıdır" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Rabbinize iman edin, diye imana çağıran bir davetçi işittik..."**[7] âyetini açıklarken: "Bu davetçi Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bu yorumun benzerini zikretmiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Mufterik*'de bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"...Rabbinize iman edin, diye imana çağıran bir davetçi işittik..."**[10] âyetin

---

[1] İbn Cerîr (6/312) ve İbn Ebî Hâtim 3/842 (4660).
[2] Âl-i İmrân Sur. 192
[3] Abdurrezzâk (1/142), İbn Cerîr (6/312) ve İbnu'l-Münzir (1267).
[4] Bakara Sur. 167
[5] Âl-i İmrân Sur. 192
[6] İbn Cerîr (6/313) ve Hâkim (2/300).
[7] Âl-i İmrân Sur. 193
[8] İbn Cerîr (6/315), İbnu'l-Münzir (1273) ve İbn Ebî Hâtim 3/843 (4664).
[9] İbn Cerîr (6/315).
[10] Âl-i İmrân Sur. 193

açıklarken: "Bu davetçiden kasıt Kur'ân'dır; zira Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) herkes işitebilmiş değildir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: İnsanlar Allah'ın davetini işitip buna icabet etmişlerdir. Bu yolda sorumluluklarını en güzel şekilde yerine getirmiş ve sonuçlarına da sabretmişlerdir. Burada Yüce Allah insanlardan mümin olan ile cinlerden mümin olanın bu yönde ne dediğini sizlere haber vermektedir. Cinlerden mümin olan kişi: **"...Doğrusu biz, doğru yola götüren, hayrete düşüren bir Kuran dinledik de ona inandık. Biz, Rabbimize hiçbir şeyi ortak koşmayacağız"**[2] der. İnsanlardan mümin olan kişi ise: **"Rabbimiz! Biz, «Rabbinize iman edin» diye imana çağıran bir davetçi işittik, hemen iman ettik. Rabbimiz! Günahlarımızı bağışla. Kötülüklerimizi ört. Canımızı iyilerle beraber al"**[3] der.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Rabbimiz! Peygamberlerinle vaadettiklerini bize ver..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada müminler Yüce Allah'tan, Peygamberleri diliyle kendilerine yapılan vaadin yerine getirilmesini dilemişlerdir."[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kıyamet günü bizi rezil etme. Sen şüphesiz sözünden caymazsın"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada perişan etmeden kasıt, kişinin rezil edilmesidir. Sözden kasıt da "Lâ ilâhe illallâh" diyen kişiye verilen sözdür. Kulun bu dileği üzerine de Yüce Allah: **"...Ben, erkek olsun, kadın olsun, sizden hiçbir çalışanın amelini zayi etmeyeceğim..."**[8] karşılığını vermiş, "Lâ ilâhe illallâh" diyenleri, tevhîde sarılıp ihlaslı olanları kıyamet gününde rezil etmeyeceğini bildirmiştir.[9]

---

[1] İbn Cerîr (6/314), İbnu'l-Münzir (1270), İbn Ebî Hâtim 3/842 (4662) ve Hatîb (321).
[2] Cinn Sur. 1, 2
[3] Âl-i İmrân Sur. 193
[4] İbn Cerîr (6/315, 316), İbnu'l-Münzir (1271) ve İbn Ebî Hâtim 3/843 (4663).
[5] Âl-i İmrân Sur. 194
[6] İbn Cerîr (3/319), İbnu'l-Münzir (1275) ve İbn Ebî Hâtim 3/843 (4665).
[7] Âl-i İmrân Sur. 194
[8] Âl-i İmrân Sur. 195
[9] İbnu'l-Münzir (1274) ve İbn Ebî Hâtim 3/144 (4667, muhtasar olarak).

Ebû Ya'lâ'nın Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet günü, Yüce Allah'ın huzurunda duran insanoğlunun rezilliği ve utanması öyle bir hale gelir ki artık Cenehheme atılma emrinin verilip bu durumdan kurtulmayı temenni eder."*[1]

Ebû Bekr eş-Şâfiî, *Rubâiyye*'de Ebû Kırsâfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Kıyamet gününde bizi rezil etme! Huzuruna çıktığımızda bizi utandırma"* diye dua ederdi.

İbn Ebî Şeybe, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Biriniz namazda teşehhüdü bitirdiği zaman şöyle dua etsin: "Allahım! Bildiğim ve bilmediğim tüm hayırlı şeyleri senden diliyorum. Bildiğim ve bilmediğim tüm kötü şeylerden de sana sığınıyorum. Allahım! Salih kullarının senden dilediği en hayırlı şeyleri ben de senden diliyor, sana sığındıkları kötü şeylerden ben de sana sığınıyorum. Rabbimiz! Bize dünyada da, âhirette de iyilikler ver ve bizi Cehennem azabından koru. Rabbimiz! Biz ki iman ettik! **"Günahlarımızı bağışla. Kötülüklerimizi ört. Canımızı iyilerle beraber al. Rabbimiz! Peygamberlerinle vadettiklerini bize ver, kıyamet günü bizi perişan etme. Sen şüphesiz sözünden caymazsın."**[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: "Farz namazlarda Kur'ân'da geçen duaları etmek müstehab görülürdü" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn'e namazda dua etme konusu sorulunca: "Ashabın namazlarda etmeyi en çok sevdikleri dualar Kur'ân'da da geçen dualardı" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid ile Tâvus: "Farz namazlarda Kur'ân'da geçen duaları edin" demişlerdir.[5]

Ahmed ve İbn Ebî Hâtim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Askalân (kenti) gelin güveyden biridir. Kıyamet*

---

[1] Ebû Ya'lâ (1776). Muhakkikik: "Ravi Fadl b. İsa'nın zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demiştir.

[2] Âl-i İmrân Sur. 193, 194; İbn Ebî Şeybe (1/296, 297, 10/230).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/298).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/298).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/298).

gününde Yüce Allah buradan yetmiş bin kişiyi hesaba çekmemek üzere diriltir. Buradan elli bin kişiyi de şehit olarak diriltir ve Yüce Allah'ın huzuruna gelirler. Şehitler arasında kesik başlarını ellerinde taşıyan, şah damarlarından kanlar akan saflar da bulunur. Yüce Allah'ın huzuruna gelip: «Rabbimiz! Peygamberlerinle vaadettiklerini bize ver, kıyamet günü bizi perişan etme. Sen şüphesiz sözünden caymazsın» derler. Bunun üzerine Yüce Allah: «Kulum doğruyu söyledi. Beyaz nehirde onları yıkayın» buyurur. Nehirde yıkandıktan sonra bembeyaz olurlar ve Cennette diledikleri gibi dolaşırlar."[1]

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى
بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي
وَقَاتَلُواْ وَقُتِلُواْ لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّن عِندِ اللهِ وَاللهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ

"Rableri, onlara şu karşılığı verdi: Ben, erkek olsun, kadın olsun, sizden hiçbir çalışanın amelini zayi etmeyeceğim. Sizler birbirinizdensiniz. Hicret edenler, yurtlarından çıkarılanlar, yolumda eziyet görenler, savaşanlar ve öldürülenlerin de andolsun, günahlarını elbette örteceğim. Allah katından bir mükâfat olmak üzere, onları içinden ırmaklar akan cennetlere koyacağım. Mükâfatın en güzeli Allah katındadır." (Âl-i İmrân Sur. 195)

Saîd b. Mansûr, Abdurrezzâk, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Hâkim'in bildirdiğine göre Ümmü Seleme: "Yâ Resûlallah! Bakıyorum da hicret konusunda Yüce Allah kadınlardan hiç bahsetmiyor" deyince Yüce Allah: **"Rableri, onlara şu karşılığı verdi: Ben, erkek olsun, kadın olsun, sizden hiçbir çalışanın amelini zayi etmeyeceğim. Sizler birbirinizdensiniz. Hicret edenler, yurtlarından çıkarılanlar, yolumda eziyet görenler, savaşanlar ve öldürülenlerin de andolsun, günahlarını elbette örteceğim. Allah katından bir mükâfat olmak üzere, onları içinden ırmaklar**

[1] Ahmed 21/65 (13356) ve İbn Ebî Hâtim 3/843 (4666). *Müsned*'in muhakkikleri: "Mevzu hadistir" demişlerdir.

akan cennetlere koyacağım. Mükâfatın en güzeli Allah katındadır"[1] âyetini indirdi. Bundan dolayı Ensarlılar: "Yanımıza hicret eden ilk kadın, Ümmü Seleme'dir" demişlerdir.[2]

İbn Merdûye, Ümmü Seleme'den bildirir: Son nazil olan âyet: **"Rableri, onlara şu karşılığı verdi: Ben, erkek olsun, kadın olsun, sizden hiçbir çalışanın amelini zayi etmeyeceğim. Sizler birbirinizdensiniz. Hicret edenler, yurtlarından çıkarılanlar, yolumda eziyet görenler, savaşanlar ve öldürülenlerin de andolsun, günahlarını elbette örteceğim. Allah katından bir mükâfat olmak üzere, onları içinden ırmaklar akan cennetlere koyacağım. Mükâfatın en güzeli Allah katındadır"**[3] âyetidir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ'dan: Kul üç defa: "Rabbim! Rabbim! Rabbim!" dediği zaman Yüce Allah mutlaka ona nazar eder" demiştir. Atâ'nın bu sözü Hasan'a zikredilince de Hasan bunu zikreden kişiye: "Sen Kur'ân' okumuyor musun?" dedi ve: **"Rabbimiz! Biz, «Rabbinize iman edin» diye imana çağıran bir davetçi işittik, hemen iman ettik. Rabbimiz! Günahlarımızı bağışla. Kötülüklerimizi ört. Canımızı iyilerle beraber al... Rableri, onlara şu karşılığı verdi: Ben, erkek olsun, kadın olsun, sizden hiçbir çalışanın amelini zayi etmeyeceğim..."**[5] âyetlerini okudu.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Âyette bahsedilen Muhacirler, dört bir yandan memleketlerinden çıkarılıp hicrete zorlanan kişilerdir" demiştir.[7]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Cennete ilk girecek gurup fakir Muhacirler olacaktır ki tehlikeler bunlarla savılırdı. Bunlara bir emir verildiği zaman dinleyip itaat ederlerdi. İçlerinden*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 195

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 552), Abdurrezzâk (1/144), Tirmizî (3023), İbn Cerîr (6/320), İbnu'l-Münzir (1277), İbn Ebî Hâtim 3/844 (4669), Taberânî 23/294 (651) ve Hâkim (2(300, *"sahîh"*).

[3] Âl-i İmrân Sur. 195

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/165) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.

[5] Âl-i İmrân Sur. 193-195

[6] İbn Ebî Hâtim 3/844 (4668).

[7] İbn Ebî Hâtim 3/844 (4670).

birinin yöneticiden bir ihtiyacı olduğu zaman bu ihtiyacı giderilmez, ölünceye kadar içinde kalırdı. Kıyamet gününde Yüce Allah Cenneti huzuruna çağırır. Cennet bütün süsü ve güzelliğini takınıp huzura çıkar. Yüce Allah: «Yolumda savaşan, öldürülen, eziyet çeken, cihad eden kullarım nerede? Gelin girin Cennete» diye seslenir. Fakir muhacirler de bu şekilde azaba maruz kalmadan ve hesaba çekilmeden Cennete girer. Bunun üzerine melekler gelip secdeye kapanır ve: «Rabbimiz! Biz ki gece gündüz seni tesbih ve takdis ederken bizlere tercih ettiğin bunlar da kim oluyor?» derler. Yüce Allah: «Bunlar yolumda savaşan ve eziyetlere maruz kalan kullarımdır» karşılığını verir. Bunun üzerine melekler Cennetin her bir kapısından içeri girip bunlara: **«Sabretmenize karşılık selâm sizlere. Dünya yurdunun sonucu (olan cennet) ne güzeldir!»**[1] *derler."*[2]

Hâkim, Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ümmetimden Cennete ilk girecek zümrenin kim olduğunu biliyor musun?"* diye sorduğunda: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İlk girecek zümre muhacirlerdir. Bunlar kıyamet gününde Cennetin kapısına gelip açılmasını isterler. Cennet bekçileri: «Hesaba çekildiniz mi?» diye sorduklarında: «Ne diye hesaba çekileceğiz! Allah yolunda ölene kadar kılıçlarımız omzumuzdan hiç inmedi» karşılığını verirler. Bunun üzerine Cennet kapıları kendilerine açılır ve diğer insanların girişinden kırk yıl önce içeriye girip dinlenirler."*[3]

Ahmed'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennete girdiğimde önümde bir ses işittim. «Bu ne?» diye sorduğumda: «Bilal'dir» dediler. Devam ettiğimde Cennet ahalisinin çoğunun muhacirlerden ve Müslümanların çoluk çocuğundan olduğunu gördüm. Cennet ahalisi içinde en az sayıda olanlar da zenginler ve kadınlardı. Bu konuda bana: «Zenginler henüz kapıda hesaba çekilip temizleniyorlar.*

---

[1] Ra'd Sur. 24

[2] İbn Cerîr (6/323), Taberânî (13/151), Hâkim (2/71, *"sahîh"*), Beyhakî (4259) ve Ahmed 11/133 (6571). *Müsned*'in huhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[3] Hâkim (2/70, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (853) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

Kadınlara gelince dünyada iken iki kırmızı olan altın ve gümüşle çok ilgilenmelerinden dolayı gelmekte geciktiler» denildi.[1]

Ahmed, Ebu's-Sıddîk'tan, o da ashâbdan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminlerin fakirleri Cennete, zenginlerinden dörtyüz yıl önce girer. Öyle ki zenginler: «Keşke biz de dünyada iken fakir olsaydık» demeye başlarlar"* buyurdu. Ashâb: "Yâ Resûlallah! Bu fakirleri bize anlat" dediklerinde Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, tehlike anında bunu savmak için ilk gönderilen kişilerdir. Ganimeti olan bir iş olduğu zaman da başkaları gönderilir. İdarecilerin kapılarının da kendilerine kapalı tutulduğu kimselerdir"* buyurdu.[2]

Hakîm et-Tirmizî'nin Saîd b. Âmir b. Cizyem'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslümanların fakirleri Cennete, zenginlerinden elli yıl önce girer. Öyle ki aralarına karışıp içeriye giren bir zengin elinden tutularak geri dışarı çıkartılır."*

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr şöyle demiştir: "Kıyamet gününde insanlar toplandığında: "Bu ümmetin fakir ve miskinleri nerede?" diye seslenilir. Fakir ve miskinler öne çıkınca kendilerine: "Yanınızda ne var?" diye sorulur. "Rabbimiz! Yolunda belalara maruz kalıp sabrettik ki, sen daha iyi bilirsin. Malı da, makamı da bizden başkalarına verdin" derler. Bunun üzerine onlara: "Doğru söylüyorsunuz" denilir ve diğer insanlardan çok zaman önce Cennete girerler. Zorlu hesap da zenginlere, makam mevki sahiplerine kalır." Kendisine: "Peki, o günü müminlerin durumu ne olacak?" diye sorulunca Abdullah şöyle demiştir: "Müminlere nurdan divanlar kurulur ve üzerlerinde bulutlar olur. O günü onlar için günün bir anlık zamanından daha kısa gelir."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şeddâd b. Evs şöyle demiştir: "Ey insanlar! Verdiği hükümlerde Allah'ı suçlamayın. Zira Yüce Allah hiçbir mümine haksızlık etmez. Birinizin başına hoşlandığı bir şey geldiği zaman bunun için Allah'a hamdetsin. Başına hoşlanmadığı bir şey geldiği zaman da

---

[1] Ahmed 36/565-567 (22232). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı çok zayıftır" demişlerdir.

[2] Ahmed 38/190 (23103). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/125).

buna sabredip mükâfatını Allah'tan beklesin. Zira mükâfatların en güzeli Allah katındadır."[1]

لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِي الْبِلاَدِ , مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ

"Kâfirlerin refah içinde diyar diyar dolaşmaları sakın seni aldatmasın. Azıcık bir menfaattır o. Sonra onların varacakları yer cehennemdir. O ne kötü varış yeridir!"
(Âl-i İmrân Sur. 196, 197)

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Kâfirlerin refah içinde diyar diyar dolaşmaları sakın seni aldatmasın"**[2] âyetini açıklarken: "Kafirlerin bol nimetler içinde gecelerini ve gündüzlerini geçirmeleri seni yanıltmasın" demiştir. **"Azıcık bir menfaattır o. Sonra onların varacakları yer cehennemdir. O ne kötü varış yeridir!"**[3] âyetini açıklarken de şöyle demiştir: "İbn Abbâs, **"Ne kötü varış yeri"** ifadesini: "Varacakları ve ikamet edecekleri yer ne kötüdür" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: " لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِي الْبِلاَدِ "[5] âyetini: "Kafirlerin belde belde dolaşmaları seni yanıltmasın" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Vallahi ölene kadar hiçbir peygamber kafirlerin bu durumlarına ne aldanmış, ne de Allah'ın emirlerinden herhangi birini onlara havale etmiştir."[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/844 (4671).
[2] Âl-i İmrân Sur. 196
[3] Âl-i İmrân Sur. 197
[4] İbnu'l-Münzir (1281).
[5] Âl-i İmrân Sur. 196
[6] İbn Cerîr (6/324) ve İbn Ebî Hâtim 3/845 (4673).
[7] İbn Cerîr (6/325) ve İbn Ebî Hâtim 3/845 (4674).

اتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلاً , الْمِهَادُ مِنْ عِندِ اللهِ وَمَا عِندَ اللهِ خَيْرٌ لِّلأَبْرَارِ

"Fakat Rablerine karşı gelmekten sakınanlar için, Allah tarafından bir ikram olarak, altlarından ırmaklar akan, ebedî olarak kalacakları cennetler vardır. İyi kişiler için Allah katındaki şeyler daha hayırlıdır." (Âl-i İmrân Sur. 198)

Buhârî, *el-el-Edebu'l-Müfred*'de, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: "Yüce Allah'ın bunları "Ebrâr (iyi kişiler)" diye isimlendirmesi hem babalarına, hem de çocuklarına karşı iyi davranmalarından dolayıdır. Zira babanın senin üzerinde bazı hakları olduğu gibi çocuklarının da senin üzerinde bazı hakları vardır."[1]

İbn Merdûye, İbn Ömer'den merfû olarak aynısını zikretmiştir.[2] Ancak ilk rivâyet daha doğrudur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Ebrâr'dan olanlar en ufak değersiz yaratıklara dahi zarar vermezler" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "...**İyi kişiler için Allah katındaki şeyler daha hayırlıdır**"[4] buyruğunu açıklarken: "Burada iyi olanlardan (Ebrâr) kasıt, Yüce Allah'a itaat edenlerdir" demiştir.[5]

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلّهِ لاَ يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُوْلَـئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ

"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak

---

[1] Buhârî (94) ve İbn Ebî Hâtim 3/846 (4680). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf el-Edebi'l-Müfred*, 21).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/167) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.

[3] İbn Ebî Hâtim 3/846 (4681).

[4] Âl-i İmrân Sur. 198

[5] İbn Cerîr (6/326).

inanırlar. Allah'ın âyetlerini az bir değere satmazlar. İşte bunların Rableri katında mükâfatları vardır. Şüphesiz Allah, hesabı çabuk görendir." (Âl-i İmrân Sur. 199)

Nesâî, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Enes'ten bildirir: Necâşî vefat ettiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun cenaze namazını kılın"* buyurdu. Ashap: "Yâ Resûlallah! Habeşli bir kulun mu cenaze namazını kılacağız?" dediklerinde Yüce Allah: **"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Câbir'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çıkın ve ölen kardeşinizin cenaze namazını kılın!"* buyurdu. Sonra önümüze geçip dört tekbirle cenaze namazını kıldırdı. Namazın ardından: *"Bu kral Necâşî'nin cenaze namazıdır"* buyurunca, bazı münafıklar: "Şuna bakın hele! Hayatında hiç görmediği Hıristiyan bir kafirin cenaze namazını kılıyor" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar..."**[3] âyetini indirdi.[4]

Hâkim, Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Necâşî'ye kendi bölgesinden düşmanları saldırıya geçince orada bulunan muhacir Müslümanlar ona: "Biz de sizinle birlikte onlara karşı savaşmak istiyoruz. Bu şekilde hem cesaretimizi görür, hem de bize yaptığın iyiliğin karşılığını vermiş oluruz" dediklerinde, Necâşî: "Yüce Allah'ın yardımıyla gelecek bir zafer, insanların yardımıyla gelecek bir zaferden daha hayırlıdır" karşılığını verdi. **"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar..."**[5] âyeti de onun hakkında nazil olmuştu.[6]

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 199

[2] Nesâî, *el-Kübrâ* (11088), Bezâr, *Keşfu'l-Estâr* (832), İbnu'l-Münzir (1287), İbn Ebî Hâtim 3/846 (4682) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/168) geçtiği üzere İbn Merdûyeh. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/38) der ki: "Taberânî'nin ravileri güvenilirdir."

[3] Âl-i İmrân Sur. 199

[4] İbn Cerîr (6/327).

[5] Âl-i İmrân Sur. 199

[6] Hâkim (2/300, *"sahîh"*).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Bize bildirilene göre bu âyet Necâşî ile bazı arkadaşları hakkında nazil olmuştur. Bunlar Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) iman edip davasını tasdik etmişlerdi. Yine bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Necâşî'nin vefat haberini alınca ona bağışlanma dilemiş ve gıyabi cenaze namazını kılmıştır. Ashabına: *"Beldeniz dışında vefat eden bir kardeşinizin cenaze namazını kılın"* buyurunca münafıklardan bazıları: "Kendi dininden olmayan birinin cenaze namazını kılıyor!" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Necâşî vefat ettiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına: *"Kardeşinize bağışlanma dileyin"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! O kafire mi bağışlanma dileyeceğiz?" dediklerinde Yüce Allah: **"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Necâşî'nin gıyabi cenaze namazını kılınca münafıklar: "Dininden olmayan birinin cenaze namazını kıldı" diyerek onu eleştirdiler. Bunun üzerine: **"Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar..."**[5] âyeti nazil oldu. Münafıklar: "Ama aynı kıbleye dönmüyorlardı ve aralarında denizler vardı" dediklerinde de: **"...Nereye dönerseniz Allah'ın yönü orasıdır..."**[6] âyeti nazil oldu. Bazıları ise bu âyetin Yahudiyken sonradan Müslüman olan Abdullah b. Selâm ve beraberindekiler hakkında nazil olduğunu söylemişlerdir.[7]

Taberânî, Vahşî b. Harb'den bildirir: Necâşî vefat ettiği zaman Resûlullah

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 199
[2] İbn Cerîr (6/328).
[3] Âl-i İmrân Sur. 199
[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/169) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.
[5] Âl-i İmrân Sur. 199
[6] Bakara Sur. 115
[7] İbn Cerîr (6/329) ve İbnu'l-Münzir (1288, 1289).

(sallallahu aleyhi vesellem) ashabına: *"Kardeşiniz Necâşî vefat etti, kalkıp cenaze namazını kılın"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Kafir biri iken öldüğü halde nasıl cenaze namazını kılalım?" dediklerinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın:* **«Kitap ehlinden öyleleri var ki, Allah'a, size indirilene ve kendilerine indirilene, Allah'a derinden saygı duyarak inanırlar. Allah'ın ayetlerini az bir değere satmazlar. İşte bunların Rableri katında mükâfatları vardır. Şüphesiz Allah, hesabı çabuk görendir»**[1] *buyruğunu işitmediniz mi?"* karşılığını verdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kitap ehlinden öyleleri var ki..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yahudi ve Hıristiyanlardan Müslüman olanlardır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Âyette bahsedilen kişiler (sonradan Müslüman olan) Yahudilerdir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Âyette bahsedilen kişiler Muhammed'den (sallallahu aleyhi vesellem) önce Ehl-i Kitab'dan olanlardır ki daha sonra Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) tâbi olmuşlardır" demiştir.[6]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin ve Allah'tan korkun ki başarıya erişebilesiniz."
(Âl-i İmrân Sur. 200)

İbnu'l-Mübârek, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Dâvud b. Sâlih'ten bildirir: Ebû Seleme b. Abdirrahman bana: **"...Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin..."**[7] âyeti ne konuda nazil oldu

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 199

[2] Taberânî 22/136 (361). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/39) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Süleymân b. Dâvud el-Harrânî vardır."

[3] Âl-i İmrân Sur. 199

[4] İbn Cerîr (6/330) ve İbn Ebî Hâtim 3/846 (4684).

[5] İbn Cerîr (6/329).

[6] İbn Ebî Hâtim 3/846 (4685).

[7] Âl-i İmrân Sur. 200

biliyor musun?" diye sorunca: "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdim. Bunun üzerine şöyle dedi: "Ebû Hureyre'nin: «Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında nöbet tutulacak bir savaş yoktu. Burada nöbetten kasıt, namaz sonrası bir diğer namazı beklemedir» dediğini işittim."[1]

İbn Merdûye başka bir kanaldan Ebû Seleme b. Abdirrahman'dan bildirir: Bir gün Ebû Hureyre yanıma geldi ve: "Yiğenim! **"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin..."**[2] âyeti ne konuda nazil oldu biliyor musun?" diye sordu. "Hayır, bilmiyorum" karşılığını verdim. Bunun üzerine şöyle dedi: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Müslümanların nöbetini tutacakları savaşlar yoktu. Bu âyet mescitleri ihya eden, namazlarını vaktinde ve mescitte kılıp ardından Yüce Allah'ı zikreden bir topluluk hakkında nazil olmuştur. Âyette beş vakit namazı ifa etmede sabretmeleri, nefis ve hevalarına karşı durmada sebat göstermeleri, mescitleri boş bırakmamaları ve kendilerine öğrettikleri konusunda Allah'tan korkmaları emredilmiş, bu şekilde başarıya ulaşacakları bildirilmiştir."[3]

İbn Merdûye, Ebû Eyyûb'den bildirir: Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımızda durdu ve: *"Yüce Allah'ın kendisiyle günahlarınızı sileceği ve mükafatının büyük tutulacağı bir şeyi ister misiniz?"* diye sordu. Biz: "Yâ Resûlallah! Vallahi isteriz" dediğimizde şöyle buyurdu: *"Sıkıntılı durumlarda bile abdesti güzelce almak, mescide giderken uzunca yürümek ve namaz bitimi bir sonraki namazı beklemeye koyulmaktır.* ***"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin..."***[4] *buyruğu da bunu ifade etmektedir. Burada nöbet beklemek namaz bitimi bir sonraki namazın gelişini beklemektir."*[5]

İbn Cerîr ile İbn Hibbân, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah tarafından hatalarınızın silinmesine sebep olacak ve günahlarınıza keffâret olacak bir şeyi söylememi ister misiniz?"* diye sordu. Biz: "Yâ Resûlallah! Tabi ki isteriz" dediğimizde: *"Sıkıntılı durumlarda bile abdesti*

---

[1] İbnu'l-Mubârek, *Zühd* (408), İbn Cerîr (6/334), İbnu'l-Münzir (1296), Hâkim (2/301, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2897).

[2] Âl-i İmrân Sur. 200

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/170) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.

[4] Âl-i İmrân Sur. 200

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/171) geçtiği üzere İbn Merdûyeh. İbn Kesîr der ki: "Bu vacihle çok garîb bir hadistir. İsnadında metrûk biri olan Vâzi' b. Nâfi' vardır."

güzelce almak, mescide giderken uzunca yürümek ve namaz bitimi bir sonraki namazı beklemeye koyulmaktır. Âyette bahsedilen nöbet bekleme (ribât) de bir sonraki namazın gelişini beklemedir" buyurdu.[1]

İbn Cerîr, Hz. Ali'den naklen bu hadisin aynısını zikreder.[2]

Mâlik, Şâfiî, Abd b. Humeyd, Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah tarafından hatalarınızın silinmesine sebep olacak ve katındaki derecenizi yükseltecek bir şeyi size söylememi ister misiniz? Sıkıntılı durumlarda bile abdesti güzelce almak, mescide giderken uzunca yürümek ve namaz bitimi bir sonraki namazı beklemeye koyulmaktır. Âyette bahsedilen ribât da bir sonraki namazın gelişini beklemedir. Ribât budur! Ribât işte budur!"*[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Ğassân'dan bildirir: **"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin..."**[4] âyeti, mescitleri ihya edip onlardan geri durmama konusunda nazil olmuştur.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah Müslümanlara dinleri üzerinde sabretmeleri, sıkıntıda rahatlıkta, darlıkta ve bollukta dinlerinden ayrılmamaları, kafirlere karşı sebat göstermeleri ve müşriklere karşı nöbet tutup uyanık olmalarını emretmiştir."[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî: **"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin ve Allah'tan korkun ki başarıya erişebilesiniz"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Dininiz üzerinde sabırlı olun ve size vaad ettiklerim konusunda sabır gösterin. Hem benim, hem de sizin düşmanlarınıza karşı uyanık kalıp nöbet tutun ki sizi dinlerinizde rahat bırakmasınlar. Benimle olan

[1] İbn Cerîr (6/335) ve İbn Hibbân (1039).

[2] İbn Cerîr (6/335).

[3] Mâlik (1/161), Abdurrezzâk (1993), Ahmed 12/143, 13/162, 375, 393, 14/404, 405 (995, 7209, 7729, 8021, 9644), Müslim (51, 52), Nesâî (143) ve İbn Ebî Hâtim 3/849 (4703).

[4] Âl-i İmrân Sur. 200

[5] İbn Ebî Hâtim 3/847 (4692).

[6] İbn Cerîr (6/332) ve İbn Ebî Hâtim 3/847 (4690).

[7] Âl-i İmrân Sur. 200

ilişkilerinizde de benden sakının ki huzuruma başarmış bir şekilde gelesiniz."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin..."**[2] âyetini açıklarken: "Allah'a itaatte sabırlı olun, dalâlette olanlara karşı sebat gösterin ve Allah yolunda nöbet tutup uyanık kalın" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"...Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin..."**[4] âyetini açıklarken: "Cihadda sabırlı olun, düşmanlarınıza karşı sebat gösterin ve dininiz için nöbette ve uyanık kalın" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin..."**[6] âyetini açıklarken: "Musibetlere karşı sabırlı olun, Allah yolunda cihad edin" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin..."**[8] âyetini açıklarken: "Farz ibadetler üzerinde sabırlı olun, Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) bulunduğu yerlerde sebat gösterin ve Yüce Allah'ın size emrettiği ve yasakladığı şeyleri gözetin" demiştir.[9]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cureyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin..."**[10] âyetini açıklarken: "Allah'a itaat konusunda sabırlı olun, Allah düşmanları karşısında sebat gösterin ve Allah yolunda nöbet tutup uyanık kalın" demiştir.[11]

---

[1] İbn Cerîr (6/333), İbnu'l-Münzir (1292) ve İbn Ebî Hâtim 3/847, 848, 850 (4689, 4697, 4704).

[2] Âl-i İmrân Sur. 200

[3] İbn Cerîr (6/333).

[4] Âl-i İmrân Sur. 200

[5] İbn Cerîr (6/334), İbn Ebî Hâtim 3/848, 850 (4694, 4706) ve Beyhakî (4205).

[6] Âl-i İmrân Sur. 200

[7] İbnu'l-Münzir (1291) ve İbn Ebî Hâtim 3/848, 850 (4693, 4695, 4700).

[8] Âl-i İmrân Sur. 200

[9] İbn Ebî Hâtim 3/847, 849, 850 (4691, 4699, 4705).

[10] Âl-i İmrân Sur. 200

[11] İbnu'l-Münzir (1293).

Ebû Nuaym, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin ve Allah'tan korkun ki başarıya erişebilesiniz"**[1] âyetini açıklarken: *"Beş vakit namaz konusunda sabır gösterin, düşmanlarınızla kılıçla savaşırken sebat gösterin ve Allah yolunda nöbet tutup uyanık kalın ki başarıya ulaşasınız"* buyurmuştur.[2]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Zeyd b. Eslem'den bildirir: Ebû Ubeyde, Ömer b. el-Hattâb'a bir mektup yazıp Rumların Müslümanlara karşı toplandığını ve tehlike oluşturduklarını bildirdi. Ömer b. el-Hattâb da cevaben ona şöyle yazdı: "Mümin kul ne kadar sıkıntılı bir durumla maruz kalsa da Yüce Allah mutlaka ona bir çıkış yolu gösterir. Bir zorluk da iki kolaylığa (zafer veya şehadete) üstün gelecek değildir. Yüce Allah da: **"Ey iman edenler! Sabredin, sebat gösterin, nöbet bekleyin ve Allah'tan korkun ki başarıya erişebilesiniz"**[3] buyurmuştur."[4]

Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Sehl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda bir günlük nöbet, dünya ve üzerindekilerden daha değerlidir"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Fadâle b. Ubeyd'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her ölen kişinin amel defteri kapanıp mühürlenir. Allah yolunda nöbet tutarak ölen kişi hariç! Zira bu şekilde ölen kişinin ameli, kıyamet gününe kadar artar durur ve kabir azabından emin olur"* buyurmuştur.[6]

Ahmed, Müslim, Tirmizî, Nesâî, Taberânî ve Beyhakî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda gecesi ve gündüzüyle tutulan bir günlük nöbet, gündüzleri oruçla,*

---

[1] Âl-i İmrân Sur. 200

[2] Ebû Nuaym (5/249).

[3] Âl-i İmrân Sur. 200

[4] Mâlik (2/446), İbn Ebî Şeybe (5/335, 13/37), İbn Ebi'd-Dünya, *el-Ferac Ba'du'ş-Şidde* (sh. 11, 12), İbn Cerîr (6/334), Hâkim (2/300, 301, *"sahîh"*) ve Beyhakî (10010).

[5] Buhârî (2892), Müslim (1881), Tirmizî (1664) ve Beyhakî (4284).

[6] Ahmed 39/377 (23954), Ebû Dâvud (2500), Tirmizî (1621, *"sahîh"*), İbn Hibbân (4224), Hâkim (2/72, 144, *"sahîh"*) ve Beyhakî (4286). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2182).

geceleri ibadetle geçirilen bir aydan daha hayırlıdır. Kişi böylesi bir görevi yaparken öldüğü zaman da yaptığı bu görevden alacağı sevap (kıyamet gününe kadar) artar durur, rızkı (kabrindeyken) kendisine verilmeye devam eder ve kabir azabından emin kılınır."

Taberânî bunu: *"... Kıyamet gününde şehit olarak haşredilir"* ziyadesiyle zikreder.[1]

Taberânî ceyyid bir senedle Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir aylık nöbet bir yıllık oruçtan daha değerlidir. Allah yolunda nöbette iken ölen kişi, kıyamet günündeki büyük korkudan emin olur. Kabrinde iken rızkını ve Cennet kokusunu alır. Yüce Allah onu geri diriltinceye kadar da nöbetten alacağı sevap artar durur."*[2]

Taberânî ceyyid bir senedle İrbâd b. Sâriye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi öldüğü zaman ameli de biter. Allah yolunda nöbette iken ölen kişi hariç! Bu şekilde ölen kişinin rızkı, kıyamet gününe kadar (kabrinde) kendisine gelir."*[3]

Taberânî ceyyid bir senedle Ümmü'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç gün boyunca Müslümanların sahil bölgelerinde nöbet tutan kişi, bir yıl boyunca nöbet tutmuş gibi karşılığını alır."*[4]

İbn Mâce sahîh bir senedle Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda nöbet tutarken ölen kişinin sevabı, yaptığı en salih amel üzerinden kıyamete dek artar durur. Rızkı (kabrinde) kendisine verilir. Kabir azabından uzak tutulur. Yüce Allah kıyamet günündeki büyük korkudan onu emin kılarak haşreder."*[5]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta Ebû Hureyre'den merfû olarak benzerini şu

---

[1] Ahmed 39/130 (23727), Müslim (1913), Tirmizî (1665), Nesâî (3167), Taberânî (6178) ve Beyhakî (4285).

[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/290) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî: "Ravileri güvenilirdir" demiştir.

[3] Taberânî 18/256 (641). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/290) der ki: "Taberânî bunu iki farklı isnadla rivayet etmiştir ki birisinin ravileri güvenilirdir."

[4] Ahmed 44/588 (27040). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[5] İbn Mâce (2767). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2234).

ziyadeyle rivâyet eder: *"Kişi nöbet tutarken öldüğü zaman ameli, kıyamet gününe kadar devam eder. Kabrinde iken rızkı Cennet esintileri içinde yanına gelir. Cennette yetmiş huriyle evlendirilir ve kendisine: «Hesap bitene kadar istediğin kadar kişiye şefaatçi ol» denilir."*[1]

Taberânî sakıncası olmayan bir senedle Vâsile b. el-Eska'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kim güzel bir yol (çığır) açarsa yaşadığı sürece bunu yapmanın sevabını, öldükten sonra da terk edilene kadar bu yolu takip eden kişilerin alacağı sevabın benzerini alır. Kim de kötü bir yol (çığır) açarsa yaşadığı sürece bunu yapmanın günahını, öldükten sonra da terk edilene kadar bu yolu takip eden kişilerin günahının benzerini alır. Allah yolunda nöbet tutarken ölen kişi, kıyamet gününde tekrar dirilinceye kadar nöbet tutuyor gibi sevabını alır durur."*[2]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ceyyid bir senedle Enes'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) nöbet tutan kişinin sevabı sorulunca: *"Bir gece nöbet tutup da Müslümanları koruyan kişiye neslinden gelen tüm kişilerin namaz ve oruçlarının sevabı kadar sevap vardır"* karşılığını verdi.[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta sakıncası olmayan bir senedle Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, yolunda bir gün nöbet tutan kişiyle Cehennem arasında yedi hendek açar ki her bir hendek yedi kat yer ile yedi gök kadardır."*[4]

İbn Mâce, vâhi (zayıf) bir senedle Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tehlikeli bir yerde Müslümanları korumak için Ramazan ayı dışında Allah rızasını umarak tutulan bir günlük nöbet, Allah katında orucu ve gece namazıyla yüz yıllık ibadetten daha değerlidir. Tehlikeli bir yerde Müslümanları korumak için*

---

[1] Taberânî (3299). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/289) der ki: "İsnadında Abdullah b. Sâlih vardır. Abdulmelik b. Şuayb onu güvenilir bulmuş ancak başkaları zayıf görmüşlerdir. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] Taberânî 22/74 (184). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/168) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[3] Taberânî (8059). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/289) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[4] Taberânî (4825). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/289) der ki: "İsnadında zayıf biri olan İsa b. Süleymân Ebû Taybe vardır."

Ramazan ayı içinde Allah rızasını umarak tutulan bir günlük nöbet, Allah katında orucu ve gece namazıyla ikibin yıllık ibadetten daha değerlidir. Eğer Yüce Allah bu kişiyi ailesine sağ salim bir şekilde döndürürse işlediği kötülükler yazılmaz, ancak iyilikleri yazılır. Kıyamete kadar da her günü nöbetteymiş gibi kendisine sevap verilir."[1]

İbn Hibbân ve Beyhakî, Mücâhid'den bildirir: Ebû Hureyre nöbette beklerken bir tehlike arzetti. Sahile doğru kontrol için çıktılar; ancak bir şey bulamayınca: "Bir şey yokmuş" deyip dönüşe geçtiler. Herkes dönerken Ebû Hureyre yerinde duruyordu. Adamın biri ona: "Ey Ebû Hureyre! Sen neden duruyorsun?" diye sorunca, Ebû Hureyre şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Allah yolunda bir an (nöbette) durmak, Kadir Gecesi'ni Hacer-i Esved'in yanında ihya etmekten daha hayırlıdır."*[2]

Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Hâkim'in Osmân b. Affân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda tutulan bir günlük nöbet, başka yerde geçirilen bin günden daha hayırlıdır"* buyurmuştur. İbn Mâce'nin lafzı: *"Yüce Allah yolunda bir gün nöbet tutan kişiye orucu ve namazıyla bin günün sevabı verilir"* şeklindedir.[3]

Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nöbette olan kişinin kıldığı namaz, beşyüz namaz değerindedir. Nöbette olanın infak ettiği bir dinar veya bir dirhem başka yerde infak ettiği dokuzyüz dinardan daha değerlidir."*[4]

Ebu'ş-Şeyh, *es-Sevâb*'da Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nöbet yerinde kılınan namaz başka yerde kılınan bir milyon namaz değerindedir"* buyurmuştur.[5]

İbn Hibbân'ın Utbe b. en-Nudder'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu

[1] İbn Mâce (2768). Mevzû hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 607).

[2] İbn Hibbân (4603) ve Beyhakî, *Şuab* (4286). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[3] Tirmizî (1667, "hasen"), Nesâî (3169), İbn Mâce (2766), İbn Hibbân (4609) ve Hâkim (2/68, *"sahîh"*). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1361/1)

[4] Beyhakî, *Şuab* (4295).

[5] *et-Terğîb ve't-Terhîb*'de (2/246) geçtiği üzere Ebu'ş-Şeyh. Münzirî: "Hadiste münker yönler vardır" demiştir.

aleyhi vesellem): *"Uzak bölgelere savaşa gidildiğinde, idareciler ahaliyi savaşa zorladığında ve ganimetler zimmete geçirilmeye başlandığında en hayırlı cihad nöbet tutmak olacaktır"* buyurmuştur.[1]

Buhârî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dinarın, dirhemin, yiyeceğin ve giyim kuşamın kulu olanlara, verilince razı olan, mahrum bırakılınca da öfke duyanlara yazıklar olsun! İşleri rast gitmesin, diken batsa bu dikeni çıkarılmasın! Saçı başı dağınık, ayakları toz içinde Yüce Allah yolunda atını süren kişiye de ne mutlu! Bu kişi muhafız olarak görevlendirilirse muhafızlığını yapar, ordunun arkasında görevlendirilirse arkada görevini yapar. Ne var ki bir yere girmek için izin istese izin verilmez, birine aracılık etse aracılığı kabul edilmez."*[2]

Beyhakî'nin Ümmü Mübeşşir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında konumu en hayırlı olan kişi, Allah yolunda atının üzerinde düşmanı korkutan ve düşman tarafından korkutulan kişidir"* buyurmuştur.[3]

Müslim, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar arasında en hayırlı yaşayanlardan biri de, Yüce Allah yolunda atını süren, düşman saldırısı veya tehlikesi sezdiği zaman öldürmeyi ve ölümü kastedip oraya uçarak giden kişidir. Bir diğeri de şu tepelerden birinin üzerinde veya şu vadilerden birinde koyun sürüsünün başında durup namazını kılan, zekatını veren, eceli gelinceye kadar Rabbine itaat eden ve insanlara hayırdan başkasını yapmayan kişidir."*[4]

Beyhakî, İbn Âiz'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir adamın cenazenin arkasından gitti. Namaz için konulduğu zaman Ömer b. el-Hattâb: "Yâ Resûlallah! Bunun namazını kılma, zira sefih biridir" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) oradaki cemaate dönüp: *"Aranızda bu adamı Müslümanca bir iş yaparken gören var mı?"* diye sordu. Adamın biri kalkıp: "Yâ Resûlallah! Allah yolunda bir gün nöbet tuttu" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın cenaze namazını kıldırdı. Gömülürken de üzerine toprak attı ve:

---

[1] İbn Hibbân (4856). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[2] Buhârî (2887) ve Beyhakî, *Şuab* (4289).

[3] Beyhakî, *Şuab* (4291).

[4] Beyhakî, *Şuab* (4292-4294).

"Arkadaşların senin Cehennemlik olduğunu düşünüyorlar, ama ben şehadet ederim ki sen Cennetlik birisin" buyurdu. Sonra Ömer'e: *"Ey Ömer! İnsanların amelleri senden sorulacak değildir. Kendi fıtratından hesaba çekileceksin"* buyurdu.[1]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz.Ömer şöyle demiştir: "Yüce Allah bu işe peygamberlik ve rahmetle başlamıştır. Sonra hilafet ile rahmet olacaktır. Sonrasında sultanlık ile rahmete dönüşecektir. Sonra da krallık ile rahmete dönüşecektir. Sonra da eşeğin ota yapışması gibi makama yapışanların elinde zorbalığa dönüşecektir. Ey insanlar! Tatlı ve çekici olduğu sürece, sumâm ile hutâm bitkileri gibi acı ve çekilmez olmadan cihad ve savaştan geri durmayın. Uzak bölgelere savaşa gidildiğinde, ganimetler zimmete geçirilmeye başlandığında, haram şeyler de helal kılındığında en hayırlı cihadınız nöbet tutmak olacaktır."[2]

Ahmed'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört kişinin ameli ölümünden sonra da lehine işlemeye devam eder. Biri Allah yolunda nöbette iken ölen kişidir. Diğeri, başkasına bir ilmi öğreten kişidir ki bunun da sevabı öğrettiği şeyle amel edildikçe devam eder. Bir diğeri başkasına sadaka veren kişidir ki, bunun da sevabı o sadakadan faydalanıldığı sürece devam eder. Dördüncüsü de geride kendisine dua eden salih bir çocuk bırakan kişidir."*[3]

İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her gece Âl-i İmrân Sûresi'nin son on âyetini okurdu.[4]

Dârimî'nin bildirdiğine göre Osmân b. Affân: "Gece Âl-i İmrân Sûresi'nin son on âyetini okuyan kişiye tüm geceyi ibadetle geçirmiş gibi sevap yazılır" demiştir.[5]

---

[1] Beyhakî, *Şuab* (4297).

[2] Hâkim (4/473, *"sahîh"*).

[3] Ahmed 36/655 (22318). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih liğayrihi hadistir. Ebû Umâme'den rivayet eden kişi mübhem kaldığı için isnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] İbnu's-Sunnî (688), Ebû Nuaym, *Ahbâru Isbehân* (2/120) ve İbn Asâkir (22/393, 64/284).

[5] Dârimî (2/452).

NİSÂ SÛRESİ

İbnu'd-Durays, *Fedâil*'de, Nehhâs, *Nâsih*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Delâil*'de değişik tariklerle bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nisâ Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Nisâ Sûresi, Medine'de nazil oldu" demiştir.[2]

Buhârî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe: "Bakara ile Nisâ sûreleri nazil olduğunda ben Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) evliydim" demiştir.[3]

Ahmed, İbnu'd-Durays, *Fedâilu'l-Kur'ân*'da, Muhammed b. Nasr, *Salât*'ta, Hâkim ve Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yedi uzun sûreyi (Sebu't-Tivâl) ezberleyen kişi alim biri sayılır"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî, *Şuab*'da Vâsile b. el-Eska'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tevrat yerine bana yedi uzun sûre (Sebu't-Tivâl) verildi"* buyurdu. Muîn olan sûreler, âyet sayısı 100 ve üstü olan sûrelerdir. Mesânî olan sûreler ise âyet sayısı 100'den az ancak kısa sûrelerden daha uzun olan sûrelerdir.[5]

Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, ibn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Enes'den bildirir: Bir gece Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rahatsızlandı. Sabah vakti kendisine: "Yâ Resûlallah! Acının izleri hâlâ üzerinde görünüyor" denilince:

---

[1] İbnu'd-Durays (17) ve Beyhakî (7/143, 144).

[2] İbnu'l-Münzir (1299).

[3] Buhârî (4993).

[4] Ahmed 40/501, 41/78 (24443, 24531), İbnu'd-Durays (72), Muhammed b. Nasr (sh. 69), Hâkim (1/564, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2415). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

[5] Beyhakî (2415) ve Ahmed 28/188 (16982). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

"Allah'a hamdolsun ki bende gördüğünüz bu durum, yedi uzun sûreyi okumamdan dolayıdır" buyurdu.[1]

Ahmed, Huzeyfe'den bildirir: "Bir gece Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte gece namazına kalktım. Yedi uzun sûreyi yedi rekatta okudu."[2]

Abdurrezzâk, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden birinden bildirir: "Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) bir gece kaldım. Gece yarısı kalkıp ihtiyacını gördükten sonra su kabına geldi. Kaptan su dökerek ellerini üç defa yıkadı. Sonra da abdest alıp namaza durdu. Bir rekatta yedi uzun sûreyi okudu."[3]

Hâkim, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: İbn Abbâs'ın: "Nisâ Sûresi'ni bana sorun! Ben ki Kur'ân'ı okumaya henüz küçükken başladım" dediğini işittim.[4]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Nisâ Sûresi'ni okuyup da mirasta akrabalardan hacbeden[5] ile hacbetmeyeni bilen kişi, miras ilmini öğrenmiş demektir" demiştir.[6]

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

"Ey insanlar! Sizi bir tek nefisten yaratan, ondan da eşini var eden ve ikisinden birçok erkek ve kadın türeten Rabbinize karşı gelmekten sakının. Kendisi adına birbirinizden dilekte bulunduğunuz Allah'a karşı gelmekten

---

[1] *Metâlibu'l-Âliye*'de (609) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme (1136), İbn Hibbân (319), Hâkim (1/308) ve Beyhakî (2427). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/274) der ki: "İsnadı zayıftır."

[2] Ahmed 38/331, 332 (2330). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] Abdurrezzâk, *Musannef* (2843).

[4] Hâkim (2/301).

[5] Ölen kişinin yakın akrabasının uzak olan akrabayı mirastan menetmesi ve payını azaltmasıdır.

[6] İbn Ebî Şeybe (11/234).

ve akrabalık bağlarını koparmaktan sakının. Allah şüphesiz hepinizi görüp gözetmektedir." (Nisâ Sur. 1)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizi bir tek nefisten yaratan, ondan da eşini var eden..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Tek bir nefisten kasıt Âdem'dir. Ondan var edilen eşi de Havvâ'dır ki, onu da Âdem'in kaburga kemiğinden yaratmıştır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizi bir tek nefisten yaratan, ondan da eşini var eden..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Tek bir nefisten kasıt Âdem'dir. Ondan var edilen eşi de Havvâ'dır ki uyuyan Âdem'in kaburga kemiğinden yaratılmıştır. Uyandığında onu görüp Nebâtice'de kadın anlamına gelen "Esâ!" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer: "Yüce Allah, Havvâ'yı Adem'in sol arka tarafından yarattı. İblis'in karısını da sol arka tarafından yarattı" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Ondan da eşini var eden..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, Havvâ'yı Adem'in arka ve en alt kaburgasından yarattı" demiştir.[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Kadın erkekten yaratıldı. Bunun için kadın erkeğe bağlı kılınmıştır. Bu yüzden kadınlarınızı gözetin. Erkek ise topraktan yaratıldı ve toprağa bağlı kılındı."[7]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Adem'in yirmisi erkek, yirmisi de kız olmak üzere kırk çocuğu olmuştur" demiştir.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 1
[2] Nisâ Sur. 1
[3] İbn Cerîr (6/341), İbnu'l-Münzir (1305) ve İbn Ebî Hâtim 3/853 (4719).
[4] İbnu'l-Münzir (1303).
[5] Nisâ Sur. 1
[6] İbn Ebî Hâtim 3/852 (4717).
[7] İbnu'l-Münzir (1304), İbn Ebî Hâtim 3/852 (4718) ve Beyhakî (7798).
[8] İbn Asâkir (23/273).

İbn Asâkir, Ertea b. el-Münzir'den bildirir: "Bana bildirilene göre Havvâ, Şit'i dişleri çıkana kadar karnında taşıdı. Karnının beyazlığından dolayı annesi onun yüzünü dahi görebiliyordu. Şît, Adem'in üçüncü çocuğudur. Doğum sırasında Havvâ büyük bir acı çekti. Onu doğurmasıyla birlikte de melekler Şît'i aldılar. Yanlarında kırk gün kaldı. Yürümeyi ona öğrettikten sonra da geri annesine verdiler."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ"[2] buyruğunu: "Onun adına birbirinize bir şeyler verdiğiniz Allah'a karşı gelmekten sakının" şeklinde açıklamıştır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' bu âyeti açıklarken: "Adına anlaşmalar yapıp sözler verdiğiniz Allah'tan korkun" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ"[5] buyruğunu: "Onun ve akrabalığınızın adına birbirinizden dileklerde bulunduğunuz Rabbinize karşı gelmekten sakının" şeklinde açıklamış ve şöyle demiştir: Bundan kasıt kişinin birine: "Allah adına ve aramızdaki akrabalığın hürmetine senden şunu istiyorum" demesidir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti "akrabalık" kelimesinin sonu esreli olacak şekilde "تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامِ" lafzıyla okumuş ve açıklarken şöyle demiştir: Bundan kasıt kişinin birine: "Allah adına ve aramızdaki akrabalığın hürmetine senden şunu istiyorum" demesidir.[7]

Câfer de bu buyruğu açıklarken şöyle der: Bundan kasıt kişinin birine: "Allah adına ve aramızdaki akrabalığın hürmetine senden şunu istiyorum" demesidir.

---

[1] İbn Asâkir (23/273).
[2] Nisâ Sur. 1
[3] İbn Cerîr (6/344).
[4] İbn Cerîr (6/344) ve İbn Ebî Hâtim 3/854 (4725).
[5] Nisâ Sur. 1
[6] İbn Cerîr (6/345), İbnu'l-Münzir (1307) ve İbn Ebî Hâtim 3/853 (4723).
[7] İbn Cerîr (6/345).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu buyruğu açıklarken şöyle der: Bundan kasıt kişinin birine: "Allah adına ve aramızdaki akrabalığın hürmetine senden şunu istiyorum" demesidir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti okumuş ve: "Biri senden Allah adına bir şey istediği zaman isteğini ona ver. Aynı şekilde aradaki akrabalığın hürmetine biri senden bir şey istediği zaman onun da isteğini karşıla" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَاتَّقُواْ اللهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ" [3] buyruğunu şöyle açıklamıştır: "Kendisi adına birbirinizden dilekte bulunduğunuz Allah'a karşı gelmekten sakının. Aynı şekilde akrabalık bağlarını koparmaktan sakının, akrabalarınızla bağınızı koparmayın."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Kendisi adına birbirinizden dilekte bulunduğunuz Allah'a karşı gelmekten ve akrabalık bağlarını koparmaktan sakının..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İbn Abbâs, Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklen der ki: *Yüce Allah şöyle buyurur: «Akrabalık bağlarını koparmayın! Zira böylesi, dünya hayatında bekanız için daha iyi, ahiretiniz konusunda da daha hayırlıdır.»*"[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirdiğine göre bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyururdu: *"Allah'tan korkun ve akrabalık bağlarınızı koparmaktan sakının! Zira böylesi, dünya hayatında bekanız için daha iyi, ahiretiniz konusunda da daha hayırlıdır."*[7]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan korkun ve akrabalık bağlarınızı kesmeyin, canlı tutun"* buyurmuştur.[8]

---

[1] İbn Cerîr (6/345).
[2] İbn Ebî Hâtim 3/854 (4724).
[3] Nisâ Sur. 1
[4] İbn Cerîr (6/347) ve İbn Ebî Hâtim 3/854 (4726).
[5] Nisâ Sur. 1
[6] Abd b. Humeyd, *Müntehab* (575). Muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.
[7] İbn Cerîr (6/347).
[8] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/145) ve İbn Cerîr (6/348).

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَالأَرْحَامَ" [1] lafzıyla okur ve: "Allah'tan korkun ve akrabalık bağınızı kesmeyin" şeklinde açıklardı.[2]

İbn Cerîr'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu buyruğu açıklarken: "Akrabalık bağlarınız kesmekten sakının, anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "وَالأَرْحَامَ"[4] lafzıyla okur ve: "Allah'tan korkun ve akrabalık bağlarını kesmekten de sakının" şeklinde açıklardı.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti: "وَالأَرْحَامَ"[6] lafzıyla okur ve: "Akrabalık bağlarını kesmekten sakının" şeklinde açıklardı.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Allah şüphesiz hepinizi görüp gözetmektedir**"[8] buyruğunu açıklarken: "Sizi gözetip korumaktadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu buyruğu açıklarken: "Yüce Allah sizin yaptıklarınızı gözetlemekte ve ne yapıp ettiğinizi bilmektedir" demiştir.[10]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hem namaz hem de ihtiyaç duasını bizlere öğretti. Namazdaki dua teşehhüddür. İhtiyaç /Hâcet duasına gelince, kişi önce: "Hamd ancak Allah'ındır. Ancak O'na hamdeder, O'ndan yardım ister ve O'ndan bağışlanma dileriz. Nefislerimizin şerrinden ve kötü

---

[1] Nisâ Sur. 1
[2] İbn Cerîr (6/349).
[3] İbn Cerîr (6/349).
[4] Nisâ Sur. 1
[5] İbn Cerîr (6/348).
[6] Nisâ Sur. 1
[7] İbn Cerîr (6/347), İbnu'l-Münzir (1309) ve İbn Ebî Hâtim 3/854 (4726. hadisin akabinde muallak olarak).
[8] Nisâ Sur. 1
[9] İbn Cerîr (6/350) ve İbn Ebî Hâtim 3/854 (4727).
[10] İbn Cerîr (6/350).

amellerimizden Allah'a sığınırız. Allah'ın hidâyete erdirdiğini kimse saptıramaz, saptırdığını da kimseler hidâyete erdiremez. Allah'tan başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuna, Muhammed'in de O'nun kulu ve Resûlü olduğuna şehadet ederim" der. Sonrasında şu üç âyeti: **"Ey iman edenler! Allah'tan, O'na yaraşır şekilde korkun ve ancak müslümanlar olarak can verin."**[1] **"Ey insanlar! Sizi bir tek nefisten yaratan, ondan da eşini var eden ve ikisinden birçok erkek ve kadın türeten Rabbinize karşı gelmekten sakının. Kendisi adına birbirinizden dilekte bulunduğunuz Allah'a karşı gelmekten ve akrabalık bağlarını koparmaktan sakının. Allah şüphesiz hepinizi görüp gözetmektedir."**[2] **"Ey iman edenler! Allah'tan korkun ve doğru söz söyleyin. (Böyle davranırsanız) Allah işlerinizi düzeltir ve günahlarınızı bağışlar. Kim Allah ve Resûlü'ne itaat ederse büyük bir kurtuluşa ermiş olur"**[3] okur, ardından da ihtiyacı olan şeyi dile getirir.[4]

وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا

"Yetimlere mallarını verin. Temizi pis olanla değişmeyin. Onların mallarını kendi mallarınıza katıp yemeyin. Çünkü bu, büyük bir günahtır." (Nisâ Sur. 2)

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Ğatafân kabilesinden bir adamın yanında yetim olan yeğenine ait çok miktarda mal vardı. Yetim olan çocuk büyüyünce amcasından bu malı istedi, ancak amcası bu malları vermek istemedi. Çocuk adamı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyet edince: **"Yetimlere mallarını verin. Temizi pis olanla değişmeyin..."**[5] âyeti nazil oldu. Burada muhatap olanlar, yetimlerin mallarına bakan vasilerdir ki Yüce Allah onlara şöyle seslenmektedir: "Ellerinizde bulunan ve yetimlere ait olan malları zamanı gelince onlara geri verin. Başkalarına ait olan ve sizin için haram olan malları kendi mallarınızla değiştirmeyin. Helal olan kendi

[1] Âl-i İmrân Sur. 102

[2] Nisâ Sur. 1

[3] Ahzâb Sur. 70, 71

[4] İbn Ebî Şeybe (4/381), Ebû Dâvud (2118), Tirmizî (1105), Nesâî (3277) ve İbn Mâce (1892). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1860)

[5] Nisâ Sur. 2

mallarınızı harcayıp size haram olan başkasının mallarını yemeye kalkmayın!"[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Temizi pis olanla değişmeyin. Onların mallarını kendi mallarınıza katıp yemeyin. Çünkü bu, büyük bir günahtır"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Temizden kasıt helal, pisten kasıt ise haram maldır. Kişinin kendisine takdir edilen helal rızık eline geçmeden acele davranıp kendisi için haram olan rızkı yemeye kalkışmaması emredilmektedir. Ellerinde bulunan ve yetimlere ait olan malları da yemek için kendi mallarına katmamaları gerektiği, bunu yapmanın büyük bir günah olduğu ifade edilmiştir."[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Temizi pis olanla değişmeyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Sizin olan zayıf hayvanı yetimin olan semiz hayvanla değiştirmeyin" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Zührî'den bu yorumun benzerini zikreder.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti açıklarken: "Sizin olan eksik parayı yetimin olan iyi parayla değiştirmeyin" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Önceleri kişi gözetiminde olan yetimin sürüsü içinden semiz olan koyunu alıp, kendi sürüsünden olan zayıf koyunu onun yerine koyar ve: "Bir koyuna karşılık bir koyun" derdi. Aynı şekilde yetimin malları içinden iyi olan dirhemleri alıp yerine elindeki eksik dirhemleri koyar ve: "Bir dirheme karşılık bir dirhem" derdi.[8]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/854, 855 (4728, 4735).

[2] Nisâ Sur. 2

[3] İbn Cerîr (6/351, 353), İbnu'l-Münzir (1315, 1318), İbn Ebî Hâtim 3/855, 856 (4733, 4739, 4740) ve Beyhakî (1184).

[4] Nisâ Sur. 2

[5] İbn Cerîr (6/352), İbnu'l-Münzir (1314) ve İbn Ebî Hâtim 3/855 (4736).

[6] İbn Cerîr (6/352).

[7] İbn Cerîr (6/352), İbnu'l-Münzir (1313) ve İbn Ebî Hâtim 3/856 (4737).

[8] İbn Cerîr (6/352, 353) ve İbn Ebî Hâtim 3/856 (4738).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye insanları mirastan kadınlara ve küçük çocuklara bir şey vermezlerdi. Bunun içindir ki ölüden geriye kalanları büyükler alırdı. İşte âyetle kişinin mirastan kendi payı olan kısmın kendisi için temiz, çocuk ve kadının payı olan kısmının ise pis olduğu ifade edilmiştir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " وَلَا تَأْكُلُوٓا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَالِكُمْ"[2] buyruğunu: "Onların mallarını kendi mallarınıza katarak yemeyin" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Yetimlerin malları konusunda bu âyet nazil olunca, elinde yetimlere ait mal olanlar bunları kendi mallarından ayırmaya başladılar. Ancak bu konuda sıkıntı yaşayıp durumdan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) şikâyette bulunduklarında: **"Sana yetimleri sorarlar, de ki: «Onların işlerini düzeltmek hayırlıdır». Eğer onlarla bir arada yaşarsanız, artık onlar sizin kardeşlerinizdir..."**[4] âyeti nazil oldu. Bu âyetin ardından da malları karıştırdılar, ancak onların mallarını yemekten de sakındılar.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "حُوبًا كَبِيرًا"[6] buyruğunu: "Büyük bir günah" olarak açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abâs: "حُوبًا"[8] ifadesini "Zulüm, haksızlık" olarak açıklamıştır.[9]

Tastî, *Mesâil*'de, İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Taberânî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "حُوبًا"[10] ifadesinin anlamını

---

[1] İbn Cerîr (6/353, 354).
[2] Nisâ Sur. 2
[3] İbnu'l-Münzir (1316).
[4] Bakara Sur. 220
[5] İbn Cerîr (6/355, 356).
[6] Nisâ Sur. 2
[7] İbn Cerîr (6/357), İbnu'l-Münzir (1317) ve İbn Ebî Hâtim 3/857 (4743).
[8] Nisâ Sur. 2
[9] İbn Ebî Hâtim 3/856 (4742).
[10] Nisâ Sur. 2

sorunca, İbn Abbâs: "Habeşlilerin dilinde günah anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. A'şâ'nın:

"Benden yapmamı beklediğiniz şey

Akşamı bulan herkes bilmeli ki isyan ve günahtır" dediğini işitmedin mi?"[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu ifadeyi "حُوبًا"[2] şeklinde, "ح" harfini dammeli okurdu.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu ifadeyi "حَوبًا" şeklinde, "ح" harfini fethali okurdu.

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ

"Eğer yetimlerin haklarını gözetemeyeceğinizden korkarsanız, size helal olan diğer kadınlardan iki, üç ve dörde kadar evlenebilirsiniz. Eğer adaleti gözetmemekten korkarsanız, o zaman bir tane ile veya elinizin altındakiyle yetinin. Doğruluktan ayrılmamak için en uygunu budur."
(Nisâ Sur. 3)

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: Hz. Âişe'ye: **"Eğer yetimlerin haklarını gözetemeyeceğinizden korkarsanız..."**[3] âyetinin açıklamasını sorduğumda şöyle dedi: "Yeğenim! Bu kız, velisinin himayesinde ve malında da ortak iken kızın malı ve güzelliği velisinin hoşuna gider. Ancak onunla evlenirken mehrinde adil davranmaz ve başkasının kıza verebileceği mehrin aynısını vermekten kaçınır. İşte bu âyetle mehirlerini en yüksek

[1] *el-İtkân*'da (2/68, 90) geçtiği üzere Tastî, *Mesâil* ve *Mesâil Nâfi*'de (sh. 127) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf*.

[2] Nisâ Sur. 2

[3] Nisâ Sur. 3

düzeyde vermek suretiyle adaleti sağlamaları haricinde onlarla evlenmeleri yasaklanmış, ancak başka kadınlardan istedikleriyle evlenebilecekleri buyrulmuştur. Bu âyetin nüzulünden sonra insanlar bu konuda Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) fetva istediklerinde **"Kadınlar hakkında senden fetva isterler, de ki: «Onlar hakkında fetvayı size Allah veriyor: Bu fetva, kendilerine yazılan şeyi vermeyip kendileriyle evlenmeyi arzuladığınız yetim kadınlara ve bir de zavallı çocuklara ve yetimlere doğrulukla bakmanız hususunda Kitap'ta size okunandır.» Ne iyilik yaparsanız Allah onu şüphesiz bilir"**[1] âyeti nazil oldu. Burada Yüce Allah'ın, **"Kendileriyle evlenmeyi arzuladığınız"** buyruğu, içinizden birinin himayesi altında bulunan, güzelliği ve malı az olan yetim kızla evlenme arzusudur. Onun içindir ki malı ve güzelliğine rağbet ettikleri yetim kadınlarla evlenmeye ancak adalet kaydıyla cevaz verilmiştir. Bu da güzelliği ve malı az olan yetim kızlarla evlenmeye rağbet göstermedikleri içindir."[2]

Buhârî, Hz. Âişe'den bildirir: Adamın birinin yanında yetim bir kız vardı ve onunla evlendi. Adamın kızda gönlü yoktu, ancak kızın bir hurmalığı olduğu için onu yanında tutuyordu. Bunun üzerine: **"Eğer yetimlerin haklarını gözetemeyeceğinizden korkarsanız..."**[3] âyeti nazil oldu.

Ravi der ki: "Ravi bunu bize aktarırken sanırım kızın o hurmalık ile diğer mallarda adamın ortağı olduğunu söyledi."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hz. Âişe'den bildirir: "Bu âyet bir adamın himayesinde bulunan ve malı olan yetim kız hakkında nazil olmuştur. Adam, himayesinde olan bu kızı beğenmese de sırf malı için onunla evlenebilir, sonradan ona kötü davranıp zarar verebilir. Böylesi bir durum için bu âyet uyarı mahiyetindedir."[5]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Bazen Kureyşlilerden birinin yanında hem eş olarak birkaç kadın, hem de yetim kızlar bulunurdu. Bu kişinin malı bitince de himayesinde bulunan

---

[1] Nisâ Sur. 127

[2] Buhârî (5064), Müslim (3018), Nesâî (3346), İbn Cerîr (6/360), İbnu'l-Münzir (1323), İbn Ebî Hâtim 3/857 (4744, 4745) ve Beyhakî (7/142).

[3] Nisâ Sur. 3

[4] Buhârî (4573).

[5] İbn Cerîr (6/360), İbnu'l-Münzir (1325) ve İbn Ebî Hâtim 3/857 (4744).

yetimlerin malına yönelirdi. Bu konu hakkında da: **"Eğer yetimlerin haklarını gözetemeyeceğinizden korkarsanız..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Önceleri kişi: "Neden ben de filan kişi gibi birçok kadınla evlenmeyeyim ki?" der ve dört, beş, altı veya on kadınla birden evlenirdi. Bu şekilde himayesinde bulunan yetimin malını kullanarak bu evlilikleri yapardı. Bu âyetle de dört kadından fazlasıyla evlenmeleri yasaklandı.[3]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri kişi himayesinde bulunan yetimlerin malını kullanarak dilediği kadar kadınla evlenirdi. Yüce Allah bu âyetle böylesi evlilikleri yasakladı."[4]

Firyâbî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yetimlerin mallarının korunması dolayısıyla erkeklerin evlenebilecekleri kadın sayısı dörtle sınırlandırıldı."[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberlikle gönderdiğinde verdiği emirler ile getirdiği yasaklar haricinde insanlar Cahiliye âdetlerine göre yaşıyorlardı. İnsanlar da sık sık gelip yetimler konusunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) sorarlardı. Ancak evlenilecek kadın sayısı ile kadınlar konusunda herhangi bir soru sorma gereği duymuyorlardı. Erkek de dilediği sayıda kadınla evlenebiliyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer yetimlerin haklarını gözetemeyeceğinizden korkarsanız, size helal olan diğer kadınlardan iki, üç ve dörde kadar evlenebilirsiniz. Eğer adaleti gözetmemekten korkarsanız, o zaman bir tane ile veya elinizin altındakiyle yetinin. Doğruluktan ayrılmamak için en uygunu budur"**[6] âyetini indirdi. Âyetle Yüce Allah insanların, yetimler konusunda adaletsiz davranmaktan korktukları gibi diğer kadınlar

---

[1] Nisâ Sur. 3

[2] İbn Ebî Şeybe (4/359), İbn Cerîr (6/361) ve İbnu'l-Münzir (1328).

[3] İbn Cerîr (6/361, 362).

[4] İbn Cerîr (6/362).

[5] İbn Cerîr (6/362), İbnu'l-Münzir (1327), İbn Ebî Hâtim 3/859 (4755).

[6] Nisâ Sur. 3

konusunda da adaletsiz davranmaktan korkmaları gerektiğini ifade etti ve evlenilecek kadın sayısını dörtle sınırlandırdı.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde kişi dul kadınlardan on tanesini nikahı altında tutabilirdi. Yetimlerin hakları konusunda da çok titiz davranırlardı. Yetimler konusunu dini açıdan çokça sorgular, ama bu kadar kadınla evlenme konusuna hiç girmezlerdi."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyetle Yüce Allah insanların, yetimler konusunda adaletsiz davranmaktan korktukları gibi nikahları altında tuttukları diğer kadınlar konusunda da adaletsiz davranmaktan korkmaları gerektiğini ifade etmiştir."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde kimse yetimin malına dokunmazdı. Ancak on kadınla aynı anda evli bulunabilir, hatta babalarının ölümünden sonra analıkları ile bile evlenirlerdi. Bu âyetten sonra da kadınlar konusundaki uygulamalarını gözden geçirdiler."[4]

İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Ebî Mûsa el-Eş'arî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Eğer zinaya düşmekten korkarsanız başka kadınlarla evlenebilirsiniz. Yani yetimlerin malları konusunda adaletsiz olmaktan korktuğunuz kadar evlenmemeniz halinde zinaya düşmekten de korkmalısınız."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "İnanarak ve tasdik ederek yetimlere veli olmaktan ve onların mallarını yemekten çekindiğiniz gibi aynı

[1] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (*Tefsîr*, 554), İbn Cerîr (6/364), İbnu'l-Münzir (1326) ve İbn Ebî Hâtim 3/859 (4757).

[2] İbn Cerîr (6/365) ve İbn Ebî Hâtim 3/859 (4756).

[3] İbn Ebî Hâtim 3/827 (4747).

[4] İbn Cerîr (6/365).

[5] İbn Ebî Hâtim 3/857 (4746).

şekilde zinaya bulaşmaktan da çekinmelisiniz. Böylesi bir durumda da size helal olan kadınlardan iki veya üç veya dört tanesiyle evlenebilirsiniz."[1]

Abd b. Humeyd, İbn İdrîs'ten bildirir: Esved b. Abdirrahman b. el-Esved bana Alkame'nin mushafını verdi. Bu mushafta, **"...Size helal olan diğer kadınlardan iki, üç ve dörde kadar evlenebilirsiniz..."**[2] âyetinin, "طَابَ لَكُم" lafzıyla yazıldığını gördüm. Bundan A'meş'e bahsettiğimde bunu beğendi. Zira A'meş de bazı mushaflarda olduğu gibi bu âyeti "طِيبَ لَكُمْ" lafzıyla okumazdı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "مَا طَابَ لَكُم"[4] buyruğunu: "Size helal kılınanlardan" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) ile Saîd b. Cübeyr: " مَا طَابَ لَكُم"[6] buyruğunu: "Size helal kılınanlardan" şeklinde açıklamışlardır.[7]

İbn Ebî Şeybe ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "مَا طَابَ لَكُم"[8] buyruğunu açıklarken: "Size helal kıldıklarımdan, anlamındadır" demiştir.[9]

Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, *Nâsih*'de, Dârakutnî ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Ğaylân b. Seleme es-Sekafî Müslüman olduğu zaman on tane hanımı vardı. Bunun üzerine Resûlullah

---

[1] İbn Cerîr (6/366), İbnu'l-Münzir (1325) ve İbn Ebî Hâtim 3/857, 858 (4748, 4754).

[2] Nisâ Sur. 3

[3] "طِيبَ لكم" lafzı Übey'yin kıraatidir. Konu için Kurtubî, *Tefsîr* (5/15) ile *Bahru'l-Muhît*'e (3/162) bakınız.

[4] Nisâ Sur. 3

[5] İbn Ebî Şeybe (4/359), İbn Cerîr (6/369), İbnu'l-Münzir (1321) ve İbn Ebî Hâtim 3/858 (4750).

[6] Nisâ Sur. 3

[7] İbn Cerîr (6/369, 370).

[8] Nisâ Sur. 3

[9] İbn Ebî Şeybe (4/359) ve İbnu'l-Münzir (1320).

(sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"Bunlardan (dört tanesini) seç"* buyurdu. Başka bir lafızda: *"Dördünü yanında bırak geriye kalanlardan ayrıl"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Nehhâs, *Nâsih*'de Kays b. Hâris el-Esedî'den bildirir: Müslüman olduğumda sekiz tane hanımım vardı. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu haber verdiğimde: *"İçlerinden dört tanesini seç, gerisini bırak"* buyurdu. Ben de böyle yaptım.[2]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: İbn Ömer: "Kölenin en fazla kaç kadın alabileceğini bilen var mı?" diye sorunca, adamın biri kalkıp: "Ben biliyorum, iki kadın alabilir" dedi. Adamın bu cevabı üzerine İbn Ömer sustu.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Sünen*'de Hakem'den bildirir: "Kölenin aynı anda ikiden daha fazla kadınla evlenemeyeceği konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı icma etmişlerdir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde **"...Eğer adaleti gözetmemekten korkarsanız..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Dört kadın arasında adaleti sağlayamamaktan korkarsanız üç kadınla evlenin. Üçü arasında adaleti sağlayamamaktan korkarsanız iki, iki tane arasında adaleti sağlayamamaktan korkarsanız bir tane ile evlenin. Bir tane için de adaleti sağlayamamaktan korkarsanız o zaman elinizin altında bulunan cariyeyle yetinin."[6]

İbn Cerîr, Rabî'den yorumun benzerini zikreder.[7]

---

[1] Şâfiî 2/29 (*Şifâu'l-Ayy*, 43), Tirmizî (1128), İbn Mâce (1953), Nehhâs (292, 293), Dârakutnî (3/269, 270) ve Beyhakî (7/181, 182). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1589).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/318), Nehhâs (293) ve İbn Mâce (1952). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1588).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/144).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/145) ve Beyhakî (7/158).

[5] Nisâ Sur. 3

[6] İbn Cerîr (6/375) ve İbn Ebî Hâtim 3/859 (4759).

[7] İbn Cerîr (6/375).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Eğer adaleti gözetmemekten korkarsanız..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Cinsel ilişki ile sevgi konusunda adaletin sağlanamamasıdır" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Elinizin altındakiyle..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt cariyelerdir" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Elinizin altındakiyle..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Önceleri kişi sahip olabildiği bütün kadınlarla evlenebilirdi. Daha sonra Yüce Allah bir kadın ile kızıyla aynı anda evlenmeyi, babanın veya oğlun karısıyla evlenmeyi, sütkardeş olan iki kızla aynı anda evlenmeyi, sütanneyle evlenmeyi, kocası olan kadınla evlenmeyi yasakladı. Yüce Allah, hür de olsalar cariye de olsalar böylesi bir konumda olan kadınlarla evlenmeyi haram kıldı."[6]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Hibbân, *Sahîh*'de Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), "أَلاَّ تَعُولُواْ أَدْنَىٰ ذَٰلِكَ"[7] buyruğunu: *"Bu zulmetmemeniz için en uygun olanıdır"* şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim der ki: Babam: "Hatalı bir hadistir, doğrusu da Hz. Âişe'den mevkûf olarak rivâyet edilendir" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَلاَّ تَعُولُواْ"[9] buyruğunu: "(Adaletten) kaymamanız için" şeklinde açıklamıştır.[10]

---

[1] Nisâ Sur. 3

[2] İbn Cerîr (6/375).

[3] Nisâ Sur. 3

[4] İbn Cerîr (6/375) ve İbn Ebî Hâtim 3/859 (4760).

[5] Nisâ Sur. 3

[6] İbnu'l-Münzir (1330).

[7] Nisâ Sur. 3

[8] İbnu'l-Münzir (1336), İbn Ebî Hâtim 3/860 (4761) ve İbn Hibbân (4029).

[9] Nisâ Sur. 3

[10] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 558), İbn Ebî Şeybe (4/361), İbn Cerîr (6/379), İbnu'l-Münzir (1331) ve İbn Ebî Hâtim 3/860 (4761).

Tastî, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a " ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا"[1] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Adaletten sapmamanız için en uygunu budur, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi birli mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Tabi ki bilirler. Şâirin:

Biz Allah Resûlü'ne tâbi olduk,

Ancak onlar Peygamberin sözünü dinlemeyip, adaletle tartmadılar" dediğini işitmedin mi?"[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "أَلَّا تَعُولُوا"[3] buyruğunu: "Adaletten sapmamanız için" şeklinde açıklamış ve şöyle demiştir: "Ebû Tâlib'in:

"Adaletli olan tartıda bir arpa tanesi dahi kaybolmaz

Doğru tartan kişinin tartmasında adaletsizlik olmaz" demesini işitmedin mi?"[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû İshâk el-Kûfî'den bildirir: Osmân b. Affân, bir konuda kendisine sitem eden Kûfe ahalisine: "Terazi değilim ki bir tarafa meyletmeyeyim!" şeklinde bir cevap yazmıştır.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَلَّا تَعُولُوا"[6] buyruğunu: "(Adaletten) sapmamanız için" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Şeybe de Ebû Rezîn, Ebû Mâlik ve Dahhâk'tan yorumun benzerini zikreder.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 3

[2] *el-İtkân*'da (2/78) geçtiği üzere Tastî.

[3] Nisâ Sur. 3

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 557), İbn Cerîr (6/377), İbnu'l-Münzir (1332, 1335) ve İbn Ebî Hâtim 3/860 (4762).

[5] İbn Cerîr (6/378).

[6] Nisâ Sur. 3

[7] İbn Ebî Şeybe (4/361), İbn Cerîr (6/376) ve İbnu'l-Münzir (1334).

[8] İbn Ebî Şeybe (4/361, 362).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken: "Zulmettikleriniz daha fazla olmasın diye en uygunu budur" demiştir.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Harcamalarının daha az olması için en uygunu budur. Zira bir kadının masrafı, daha fazla kadının masrafından azdır. Cariyeyi idare etmek de hür olan kadını idare etmekten daha kolaydır. Çocuklar için de aynı durum söz konusudur."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "أَلاَّ تَعُولُواْ"[3] buyruğunu: "Fakir düşmemeniz için" şeklinde açıklamıştır.[4]

وَآتُواْ النِّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا

"Kadınlara mehirlerini gönül hoşluğuyla verin. Eğer kendi istekleriyle o mehrin bir kısmını size bağışlarlarsa, onu da afiyetle yiyin." (Nisâ Sur. 4)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Sâlih'ten bildirir: Önceleri erkekler kızlarını veya kız kardeşlerini evlendirdikleri zaman ona verilen mehri kendileri alır, evlenen kadına vermezlerdi. Yüce Allah bu şekilde mehri almalarını yasakladı ve: **"Kadınlara mehirlerini gönül hoşluğuyla verin..."**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr, Hadramî'den bildirir: Bazıları kız kardeşlerini birine verir, bunun karşılığında da onun kız kardeşini alırdı. Bu şekilde de karşılıklı olarak birbirlerinin kız kardeşleriyle evlendikleri için kadınlara mehir verilmemiş

[1] İbn Ebî Hâtim 3/860 (4763).
[2] İbn Cerîr (6/380).
[3] Nisâ Sur. 3
[4] İbn Ebî Hâtim 3/860 (4764).
[5] Nisâ Sur. 4
[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 559), İbn Cerîr (6/381), İbnu'l-Münzir (1339) ve İbn Ebî Hâtim 3/860 (4765).

olurdu. Bu konuda Yüce Allah: **"Kadınlara mehirlerini gönül hoşluğuyla verin..."**[1] buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: "وَآتُواْ النِّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ"[3] buyruğunu: "Kadınlara mehirlerini verin" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "نِحْلَةً"[5] ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, kadının mehridir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: "نِحْلَةً"[7] ifadesini: "Bir görev ve gereklilik olarak" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "وَآتُواْ النِّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً"[9] buyruğunu: "Adı konulmuş, belirtilmiş bir farz olarak kadınlara mehirlerini verin" şeklinde açıklamıştır.[10]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "نِحْلَةً" ifadesini Araplar "vecibe, yükümlülük" anlamında kullanırlar. Yüce Allah da burada: "Kadınlarla evlenebilmek için onlara bir şeyler verme yükümlülüğünüz vardır" buyurmuştur. Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) sonra da hiç kimse dini bir vecibe olarak mehri vermeden bir kadınla evlenemez.[11]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "نِحْلَةً"[12] ifadesini: "Farz" olarak açıklamıştır.[13]

---

[1] Nisâ Sur. 4
[2] İbn Cerîr (6/381, 382).
[3] Nisâ Sur. 4
[4] İbn Ebî Hâtim 3/860, 861 (4766, 4768).
[5] Nisâ Sur. 4
[6] İbn Cerîr (6/380) ve İbn Ebî Hâtim 3/861 (4770).
[7] Nisâ Sur. 4
[8] İbn Ebî Hâtim 3/861 (4769).
[9] Nisâ Sur. 4
[10] İbn Cerîr (6/380), İbnu'l-Münzir (1340) ve İbn Ebî Hâtim 3/861 (4771).
[11] İbn Cerîr (6/381).
[12] Nisâ Sur. 4
[13] İbn Cerîr (6/380).

Ahmed'in Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi mehir olarak kadına bir avuç hurma dahi verse onu kendine helal kılmış olur"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Lebîbe'den o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi mehir olarak vereceği tek bir dirhem ile kadını kendine helal kılabilir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Âmir b. Rabîa'dan bildirdiğine göre adamın biri bir kadınla mehir olarak bir çift terlik karşılığında evlenince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu evliliği geçerli saydı.[3]

İbn Ebî Şeybe'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kadınla, mehrini yemek niyetiyle evlenen kişi Allah katında kıyamet gününe kadar zinakar olarak sayılır"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Hz. Âişe ile Ümmü Seleme: "Bir kadının mehri ile bir işçinin ücretini yemek kadar vebali ağır bir şey yoktur" demişlerdir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bir kısmını size bağışlarlarsa..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Kendilerine bağışlanacak kişiler kocalardır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: " فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ"[7] buyruğunu: "Eğer kendi istekleriyle mehirlerinin bir kısmını size bağışlarlarsa" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer kendi istekleriyle o mehrin bir kısmını size**

---

[1] Ahmed 23/126 (14824). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (4/186, 14/183). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 5396).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/186, 187, 14/182, 183) ve İbn Mâce (1888). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 413).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/360).

[5] Nisâ Sur. 4

[6] İbn Cerîr (6/383), İbnu'l-Münzir (1342) ve İbn Ebî Hâtim 3/861 (4772).

[7] Nisâ Sur. 4

[8] İbn Cerîr (6/383) ve İbnu'l-Münzir (1343).

bağışlarlarsa, onu da afiyetle yiyin"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şâyet herhangi bir hile ve zarar olmadan kadın mehrinin bir kısmını size bağışlarsa Yüce Allah'ın da ifade ettiği gibi bunu afiyetle yiyebilirsiniz."[2]

İbn Cerîr, Hadramî'den bildirir: Bazıları kadınlarına mehir olarak verdikleri bir şeyi geri almaktan sakınır ve bunu günah sayarlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Eğer kendi istekleriyle o mehrin bir kısmını size bağışlarlarsa, onu da afiyetle yiyin"**[3] buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Biriniz rahatsızlandığı zaman karısından üç dirhem veya buna yakın bir miktar istesin ve bununla bal alsın. Aldığı balı yağmur suyuyla karıştırıp şifa ve bereket niyetine afiyetle içsin."[5]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Alkame, âyette verilen bu ruhsata atıfta bulunarak karısına: "Bana afiyetle yiyebileceğim o kısımdan biraz ver" derdi.[6]

وَلاَ تُؤْتُواْ السُّفَهَاء أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ قِيَاماً وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا
وَاكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا

"Allah'ın, sizin için geçim kaynağı yaptığı mallarınızı aklı ermezlere vermeyin. O mallarla onları besleyin, giydirin ve onlara güzel söz söyleyin." (Nisâ Sur. 5)

İbn Cerîr, Hadramî'den bildirir: Adamın biri malını karısına verince karısı da bu malı hak olmayan bir yerde harcadı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, sizin için geçim kaynağı yaptığı mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[7] buyurdu.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 4
[2] İbn Cerîr (6/384), İbnu'l-Münzir (1346) ve İbn Ebî Hâtim 3/862 (4780).
[3] Nisâ Sur. 4
[4] İbn Cerîr (6/384).
[5] İbnu'l-Münzir (1346) ve İbn Ebî Hâtim 3/862 (4779).
[6] İbn Sa'd (6/87).
[7] Nisâ Sur. 5
[8] İbn Cerîr (6/393).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın, sizin için geçim kaynağı yaptığı mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın lutfedip sana verdiği ve senin için geçim kaynağı kıldığı malı karına veya kızına verip daha sonra onların mallarına muhtaç duruma düşme. Bunun yerine malına sahip çıkıp onu kendin çalıştır ve ıslah et. Giyimlerinden yiyeceklerine kadar ihtiyaçlarını sen karşıla."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Çocuklarından aklı yetmeyen kişileri malının başına getirme. Onun yiyecek ve giyeceğini kendin karşıla."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt, çocuklar ile kadınlardır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Burada kastedilen, akılsız kadınlar, kendisinden sorumlu olana itaat etmeyen kadınlardır"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlar insan şeytanlardan olan kişilerdir" demiştir.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bunlar kadın ve çocuklardır" demiştir.[10]

---

[1] Nisâ Sur. 5
[2] İbn Cerîr (6/398), İbnu'l-Münzir (1349) ve İbn Ebî Hâtim 3/864 (4791).
[3] İbn Cerîr (6/392) ve İbn Ebî Hâtim 3/862 (4782).
[4] Nisâ Sur. 5
[5] İbn Ebî Hâtim 3/863 (4786).
[6] İbn Ebî Hâtim 3/863 (4785).
[7] Nisâ Sur. 5
[8] İbn Ebî Hâtim 3/863 (4788).
[9] Nisâ Sur. 5
[10] İbn Cerîr (6/389) ve İbnu'l-Münzir (1351).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken: "Burada akılsız kimselerden kasıt, kadınlarla çocuklardır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah burada erkeklerin mallarını bu konularda aklı yetmeyen kadınlara vermemeleri gerektiğini söylemiştir ki bu kadınlar da kişinin karısı, kızı veya annesidir. Bunun yanında bu kadınların geçimlerini sağlamaları ve onlara güzel söz söylemeleri istenmiştir."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar yetimler ve kadınlardır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu mallardan kasıt, kişinin sorumluluğunda bulunan yetim malıdır. Burada Yüce Allah: "Aklı baliğ olana kadar bu malı ona teslim etme ve onun harcamalarını bizzat kendin yap" buyurmuştur.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Burada aklı ermezlerden kasıt yetimlerdir. Mallardan kasıt da yetimlerin mallarıdır. Yüce Allah'ın "mallarınız" ifadesini kullanması: **"...Ve kendinizi (ve birbirinizi) öldürmeyin..."**[8] âyetindeki kullanım gibidir.[9]

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 561), İbn Cerîr (6/389) ve İbnu'l-Münzir (1352).
[2] İbn Cerîr (6/393, 400, 401) ve İbnu'l-Münzir (1350).
[3] Nisâ Sur. 5
[4] İbn Cerîr (6/388).
[5] Nisâ Sur. 5
[6] İbnu'l-Münzir (1355).
[7] Nisâ Sur. 5
[8] Nisâ Sur. 29
[9] İbnu'l-Münzir (1356) ve İbn Ebî Hâtim 3/863 (4787, 4790).

İbn Cerîr, Muvarrik'ten bildirir: Güzel giyimli, güzel görünümlü bir kadın Abdullah b. Ömer'e uğradı. Bunun üzerine İbn Ömer ona: **"Allah'ın, sizin için geçim kaynağı yaptığı mallarınızı aklı ermezlere vermeyin..."**[1] dedi.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Mûsa'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah üç kişinin dualarına icabet etmez. Biri, ahlâkı kötü olan bir karısı olduğu halde onu boşamayandır. İkincisi, birinden bir alacağı olmasına rağmen bu yönde şahit tutmayan kişidir. Diğeri de Yüce Allah: «**...Mallarınızı aklı ermezlere vermeyin...**»*[3] *buyurduğu halde malını aklı ermeyen birine veren kişidir.*[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Mûsa'dan aynısını *mevkûf* olarak zikretmiştir.[5]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: "Yüce Allah bu âyetle malın (paranın) en iyi şekilde korunup muhafaza edilmesini ve aklı ermeyen kadın ile çocuğa teslim edilmemesini emretmiştir."

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "قِيَاماً"[6] lafzını: "Geçim kaynağı" olarak açıklamıştır.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti: "قِيَاماً"[8] lafzıyla, geçim kaynağı anlamına gelecek şekilde okumuştur.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "جَعَلَ اللهُ لَكُمْ قِيَاماً"[10] buyruğunu: "Günahlardan korunmak ve geçiminizi sağlamak" şeklinde açıklamıştır.[11]

---

[1] Nisâ Sur. 5

[2] İbn Cerîr (6/394).

[3] Nisâ Sur. 5

[4] Hâkim (2/302, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8041). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1805) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebî Şeybe (4/309, 6/97), İbn Cerîr (6/392) ve İbnu'l-Münzir (1358).

[6] Nisâ Sur. 5

[7] Abdurrezzâk (1/146) ve İbn Cerîr (6/390).

[8] Nisâ Sur. 5

[9] İbn Cerîr (6/399).

[10] Nisâ Sur. 5

[11] İbn Ebî Hâtim 3/864 (4792).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَارْزُقُوهُمْ"[1] lafzını: "Onların harcamalarını karşılayın" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara güzel söz söyleyin"**[3] buyruğunu açıklarken: "Âyetle, böylesi kişilere iyi ve gönül alıcı güzel sözler söylenmesi emredilmiştir" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Onlara güzel söz söyleyin"**[5] buyruğunu açıklarken: "Onlara vaadlerde bulunup gönüllerini almaktır" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Onlara güzel söz söyleyin"**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Aklı ermeyen kişi şâyet çocuğun veya nafakasından sorumlu olduğun biri değilse ona: "Allah size de, bize de afiyetler versin! Allah seni mübarek kılsın" şeklinde güzel sözler söyle.[8]

وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّىَ إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُواْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللهِ حَسِيبًا

"Yetimleri deneyin. Evlenme çağına erdiklerinde, eğer reşid olduklarını görürseniz, mallarını kendilerine verin. Büyüyecekler diye israf ederek ve aceleye getirerek mallarını yemeyin. Zengin olan iffetli davransın. Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin. Mallarını kendilerine geri verdiğiniz zaman da yanlarında şahit bulundurun. Hesap görücü olarak Allah yeter." (Nisâ Sur. 6)

---

[1] Nisâ Sur. 5
[2] İbn Cerîr (6/400) ve İbnu'l-Münzir (1362).
[3] Nisâ Sur. 5
[4] İbn Cerîr (6/401) ve İbn Ebî Hâtim 3/864 (4795).
[5] Nisâ Sur. 5
[6] İbn Cerîr (6/402).
[7] Nisâ Sur. 5
[8] İbn Cerîr (6/402).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yetimleri deneyin. Evlenme çağına erdiklerinde, eğer reşid olduklarını görürseniz, mallarını kendilerine verin. Büyüyecekler diye israf ederek ve aceleye getirerek mallarını yemeyin..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yetimleri, ergenliğe erdikleri zaman malları konusunda deneyin. Akıllarının oturmuş ve mallarını idare edebilecek bir durumda olduklarını görürseniz mallarını kendilerine teslim edin. Ancak henüz ergenliğe ermeden önce onların mallarını yemeye kalkışmayın."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yetimleri deneyin. Evlenme çağına erdiklerinde, eğer reşid olduklarını görürseniz, mallarını kendilerine verin..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ergenlik çağına geldikleri zaman akli yönden onları deneyip sınayın. Eğer akıllı olduklarını görürseniz mallarını kendilerine teslim edin."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yetimleri deneyin. Evlenme çağına erdiklerinde, eğer reşid olduklarını görürseniz, mallarını kendilerine verin..."**[5] âyetini açıklarken: "Akli yönden onları deneyin. Akıllı olduklarına ve mallarını idare edebileceklerine kanaat getirdiğiniz zaman mallarını onlara verin" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mükâtil: **"Yetimleri deneyin..."**[7] âyetini açıklarken: "Burada deneyecek olan kişiler yetimlerin velileri ile vasilerdir" demiştir.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 6

[2] İbn Cerîr (6/403, 404, 406, 409), İbnu'l-Münzir (1368), İbn Ebî Hâtim 3/864, 865, 867 (4797, 4805, 4813) ve Beyhakî (6/59).

[3] Nisâ Sur. 6

[4] İbn Ebî Şeybe (8/488), İbn Cerîr (6/403, 404, 406), İbnu'l-Münzir (1365, 1369) ve İbn Ebî Hâtim 3/864, 865 (4798, 4800).

[5] Nisâ Sur. 6

[6] İbn Cerîr (6/403, 405).

[7] Nisâ Sur. 6

[8] İbn Ebî Hâtim 3/865 (4799) ve Beyhakî (6/59).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Kays: **"...Evlenme çağına erdiklerinde..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Onbeş yaşına geldiklerinde" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Eğer reşid olduklarını görürseniz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Reşid olmaktan kasıt, dini yönden salih olması ve mallarının idaresini yapabilmesidir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Eğer reşid olduklarını görürseniz..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Reşid olmaktan kasıt, dini yönden salih olması ve mallarının idaresini yapabilmesidir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yetim kişi hilim, akıl ve vakar sahibi olduğu zaman malı ona teslim edilir."[7]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "Saçları ağaracak kadar büyüse dahi aklının erdiği görülmedikten sonra yetim birine malı teslim edilmez."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Büyüyecekler diye israf ederek ve aceleye getirerek mallarını yemeyin..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Ergenliğe ulaşmadan önce acele edip mallarını helal olmayan bir şekilde harcamayın" demiştir.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Büyüyecekler diye israf ederek ve aceleye getirerek mallarını yemeyin..."**[11] buyruğunu

---

[1] Nisâ Sur. 6
[2] İbn Ebî Hâtim 3/865 (4801).
[3] Nisâ Sur. 6
[4] İbn Cerîr (6/405), İbnu'l-Münzir (1374) ve Beyhakî (6/59).
[5] Nisâ Sur. 6
[6] İbn Ebî Hâtim 3/866 (4806).
[7] İbnu'l-Münzir (1372) ve İbn Ebî Hâtim 3/865 (4805).
[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 563), İbn Cerîr (6/406) ve İbnu'l-Münzir (1375).
[9] Nisâ Sur. 6
[10] İbn Cerîr (6/410).
[11] Nisâ Sur. 6

açıklarken: "Ergenliğe erer de mallarını alırlar korkusuyla büyümeden önce mallarını haksız yere yemeye kalkışmayın" demiştir.[1]

Buhârî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirir: Bu âyet yetimin velisi hakkında nazil olmuştur. **"...Zengin olan iffetli davransın. Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[2] buyruğunda fakir olan velinin yetimin malından yeme ölçüsü, yetimin ve malının hizmetini gördüğü kadarıyladır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Hâkim'in Miksam vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Zengin olan iffetli davransın. Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zengin olan ve yetimin malına ihtiyacı olmayan kişi onun malına dokunmasın. Fakir olan veli ise yetimin malından yiyebilir. Ancak bunun ölçüsü de bu mala ihtiyaç duymayacak ve kendi açılığını giderebilecek kadarıyla olmalıdır."[5]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Yahyâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Zengin olan iffetli davransın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yetimin malına el uzatmamak için kendi malıyla yetinmelidir" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Sonradan ödemek şartıyla ödünç olarak alıp yiyebilir" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Sonradan ödemek şartıyla ödünç olarak alıp yiyebilir" demiştir.[2]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/866, 867 (4811, 4814).

[2] Nisâ Sur. 6

[3] Buhârî (2212, 2765, 4575), İbn Cerîr (6/425), İbnu'l-Münzir (1387), İbn Ebî Hâtim 3/867 (4815) ve Beyhakî (6/4).

[4] Nisâ Sur. 6

[5] İbn Cerîr (6/411), İbn Ebî Hâtim 3/868, 869 (4820, 4828), Nehhâs (299) ve Hâkim (2/302, *"sahîh"*).

[6] Nisâ Sur. 6

[7] İbnu'l-Münzir (1380).

[8] Nisâ Sur. 6

[9] İbn Cerîr (412).

Âdem, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yetimin velisi şâyet varlıklı biri ise yetimin malına dokunmasın, ondan yemesin. Ancak fakir biri ise açlığını giderebilecek kadar sütün fazlasından içebilir ve bu ölçüden ileriye gidemez. Yine giyecek konusunda avretini örtecek kadar alıp giyebilir. İlerde durumu iyi olursa bu maldan aldıklarını yetime öder. Durumu iyi olmaması durumunda da aldıkları kendisine helal olur."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yetimin velisi şâyet varlıklı biri ise onun malından herhangi bir şey yemesi helal değildir. Ancak fakir ise ödünç olmak şartı ile bu maldan ihtiyacı kadarını kullanabilir. İlerde durumunun iyi olması durumunda ödünç aldıklarını yetime öder. Uygun ve maruf ölçüde yemekten kasıt da budur."[4]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, Nehhâs, *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb şöyle demiştir: "Allah'ın malına karşı (beytulmal'a) kendimi yetimin malına bakan veli gibi görüyorum. İhtiyacım yoksa bu mala dokunmam. İhtiyacım olduğu zaman da maruf ölçülerde ondan yerim. Ancak durumum düzelince de aldığımı yerine geri koyarım."[5]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yetimin velisi muhtaç biri ise onların yemeklerinden yiyebilir. Ancak onların malından ne bir giysi giyebilir, ne de bir sarık edinebilir."[7]

---

[1] Nisâ Sur. 6

[2] İbn Cerîr (6/413) ve İbn Ebî Hâtim 3/869 (4829).

[3] Âdem b. Ebî İyâs (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 267) ve Beyhakî (6/5).

[4] İbn Cerîr (6/414).

[5] Abdurrezzâk (10128, 19276), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 788), İbn Sa'd (3/276), İbn Ebî Şeybe (12/324), İbn Cerîr (6/412), Nehhâs (sh. 296), İbnu'l-Münzir (1394) ve Beyhakî (6/354).

[6] Nisâ Sur. 6

[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 570), İbnu'l-Münzir (1385) ve Beyhakî (6/4).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Uygun bir şekilde yesin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Aşırıya kaçmadan üç parmağının ucuyla yemeklerinden yiyebilir" demiştir.[2]

Mâlik, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Nehhâs, *Nâsih*'de Kâsım b. Muhammed'den bildirir: Bedevinin biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Himayemde yetimler ve bu yetimlerin develeri var. Bunların sütünden ne kadarı bana helal olur?" diye sordu. İbn Abbâs: "Şâyet o develerden kaybolanı arıyorsan, uyuz olanlarını tedavi ediyorsan, su havuzlarını sıvıyorsan ve beslemek için çalışıyorsan yavrularına zarar vermeyecek ve sağmada aşırıya kaçmayacak şekilde sütlerinden içebilirsin" karşılığını verdi.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'de İbn Amr'dan bildirir: Adamın biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Benim malım yok, ama himayemde olan bir yetimin malı var" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aşırıya ve israfa kaçmadan, kendin için mal biriktirmeye kalkışmadan ve kendi malını onun malıyla korumaya çalışmadan malından yiyebilirsin"* buyurdu.[4]

İbn Hibbân, Câbir'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Himayemde olan yetimi hangi durumlarda dövebilirim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendi çocuğunu hangi durumlarda dövüyorsan onu da, ancak onun için dövebilirsin. Bunun yanında kendi malını onun malıyla korumaya çalışma ve onun malından servet edinmeye kalkışma"* buyurdu.[5]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Nehhâs, *Nâsih*'de Hasan el-Urenî'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Himayemde olan yetimi hangi durumlarda dövebilirim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendi çocuğunu hangi durumlarda dövüyorsan onu*

---

[1] Nisâ Sur. 6

[2] İbn Cerîr (6/417) ve İbn Ebî Hâtim 3/869 (4825).

[3] Mâlik (2/934), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 571), İbn Cerîr (6/420), İbnu'l-Münzir (1383) ve Nehhâs (sh. 298).

[4] Ahmed 11/359 (6747), Ebû Dâvud (2872), Nesâî (3670), İbn Mâce (2718), İbn Ebî Hâtim 3/868 (4824) ve Nehhâs (sh. 300). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2198).

[5] İbn Hibbân (4244). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/163) der ki: "Hadisi Taberânî, *M. es-Sağîr*'de zikretmiştir. İsnadında Muallâ b. Mehdî vardır. İbn Hibbân ile başkaları onu güvenilir bulmuş, ancak kendisinde zayıflık vardır. Diğer ravileri de güvenilirdir."

da ancak onun için dövebilirsin" karşılığını verdi. Adam: "Bu yetimin malından alabilir miyim?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Aşırıya kaçıp onun malından kendine servet edinmeden ve kendi malını onun malıyla korumaya kalkışmadan alabilirsin"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirdiğine göre Ensâr'dan biri olan Sâbit b. Rifâa amcasının himayesinde olan bir yetimdi. Bir defasında amcası Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gitti ve: "Kardeşimin oğlu himayemde olan bir yetimdir. Onun malından bana helal olan nedir?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Kendi malını onun malıyla korumadan ve onun malından kendine servet edinmeden maruf ölçüde malından yiyebilirsin"* buyurdu. Hurmalığı bulunan yetimler de olurdu. Yetimin velisi bu hurmalıkların bakımını yapar, sular ve meyvelerinden yerdi. Aynı şekilde sürüsü bulunan yetimler de olurdu. Yetimin velisi bu sürünün bakımını, beslenmesini ve hastalıklarının tedavisini yapar buna karşılık hayvanların yününden, tüyünden ve sürü içindeki sakat hayvanlardan faydalanırdı. Ancak anamal olan sürüden yeme ve harcama hakkına sahip değildi.[2]

İbnu'l-Münzir, Atâ'dan bildirir: Yüce Allah'ın Kitab'ında beş şey azimete değil ruhsata yöneliktir. Bunlardan biri: **"...Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[3] buyruğudur. Burada kişi dilerse yer, dilerse de yemez.[4]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, Nehhâs, *Nâsih*'de ve İbnu'l-Münzir, Atâ vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"...Fakir olan ise uygun bir şekilde yesin..."**[5] buyruğundaki hükmü: **"Yetimlerin mallarını haksız yere yiyenler, ancak ve ancak karınlarını doldurasıya ateş yemiş olurlar..."**[6] âyeti neshetmiştir.[7]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de Dahhâk'tan bu yorumun benzerini zikreder.

---

[1] Abdurrezzâk (1/148), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 572), İbn Ebî Şeybe (6/379), İbn Cerîr (6/425) ve Nehhâs (sh. 300).

[2] İbn Cerîr (6/422).

[3] Nisâ Sur. 6

[4] İbnu'l-Münzir (1400).

[5] Nisâ Sur. 6

[6] Nisâ Sur. 10

[7] Nehhâs (sh. 295, 296) ve İbnu'l-Münzir (1386).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebi'z-Zinâd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu konuda Ebu'z-Zinâd: "Bu, bedevi ve onlar gibi bir hayat tarzı sürenler için geçerlidir" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Nâfi' b. Ebî Nuaym el-Kâri'den bildirir: Yahyâ b. Saîd ile Rabîa'ya: **"...Uygun bir şekilde yesin..."**[2] buyruğunu sorduğumda şöyle dediler: "Burada söz konusu kişi yetim olan kişidir. Bu yetim fakir biri ise onu himayesine alan kişi fakirliği oranınca ona harcama yapar. Ancak malı varsa bu malda velinin bir hakkı yoktur."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Mallarını kendilerine geri verdiğiniz zaman da yanlarında şahit bulundurun..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi yetimin malını kendisine teslim edeceği zaman Yüce Allah'ın emrettiği gibi şahitler huzurunda teslim etsin."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Mallarını kendilerine geri verdiğiniz zaman da yanlarında şahit bulundurun. Hesap görücü olarak Allah yeter"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ergenliğe eren yetimlerin mallarını kendilerine teslim edeceğiniz zaman şahitler huzurunda teslim edin. Ancak her ikiniz arasında en iyi şahit de Yüce Allah'tır."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "وَكَفَى بِاللهِ حَسِيبًا"[8] buyruğunu: "Şahit olarak Allah yeter" şeklinde açıklamıştır.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/871 (4836).
[2] Nisâ Sur. 6
[3] İbn Ebî Hâtim 3/871 (4835).
[4] Nisâ Sur. 6
[5] İbn Cerîr (6/429) ve İbn Ebî Hâtim 3/871 (4838).
[6] Nisâ Sur. 6
[7] İbn Ebî Hâtim 3/871 (4837, 4839, 4840, 4841).
[8] Nisâ Sur. 6
[9] İbn Cerîr (6/429).

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا

"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından, erkeklere hisse vardır. Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından kadınlara da hisse vardır. Bunlar, az veya çok, belirli bir hissedir." (Nisâ Sur. 7)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Cahiliye döneminde mirastan kızlara ve büyüyene kadar da erkeklere pay vermezlerdi. Ensâr'dan Evs b. Sâbit adında biri öldü ve geriye iki kız ile küçük bir erkek çocuğu bıraktı. Ölümünden sonra asabesinden olan amcaoğullarından iki tanesi gelip adamdan geriye kalan tüm terekeyi aldılar. Adamın karısı onlara: "Bu iki kızımla evlenin" dedi, ama kızlar çirkin oldukları için onlarla evlenmeyi kabul etmediler. Bunun üzerine kadın Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Kocam Evs öldü ve geriye iki kız ile küçük bir erkek çocuğu bıraktı. Kocamın amcaoğullarından Hâlid ile Urfata da gelip terekenin tümünü aldılar. Kızlarımla evlenmelerini istedim, ama bunu da kabul etmediler" dedi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu konuda ne diyeceğimi bilmiyorum"* karşılığını verdi.

Bunun üzerine: **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından, erkeklere hisse vardır. Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından kadınlara da hisse vardır. Bunlar, az veya çok, belirli bir hissedir"**[1] âyeti nazil oldu. Bu âyetin nüzulünden sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hâlid ile Urfata'ya: *"Mirasa sakın dokunmayın! Bu konuda bana vahiy nazil oldu ve ölüden geriye kalan erkek ile kadınlara da mirastan bir pay olduğu bildirildi"* diye haber gönderdi. Daha sonra da: **"Kadınlar hakkında senden fetva isterler..."**[2] âyeti nazil oldu. Ardından: **"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder... Yapacakları vasiyetten ve borçtan sonra eşlerinizin, eğer çocukları yoksa, bıraktıklarının yarısı sizindir..."**[3] âyetleri nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölen adamdan geri kalan malı getirdi,

[1] Nisâ Sur. 7
[2] Nisâ Sur. 127
[3] Nisâ Sur. 11, 12

kadına malın sekizdebirini verdikten sonra geriye kalanı erkeğe kızın iki katı olacak şekilde paylaştırdı.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyet Ensâr'dan olan Ümmü Kucce (veya Ümmü Kuhle), Sa'lebe b. Evs ve Süveyd hakkında nazil olmuştur. Bunlardan biri Ümmü Kucce'nin kocası, biri de çocuğunun amcasıydı. Ümmü Kucce, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Kocam vefat etti, geride de beni ve bir kızını bıraktı. Terekesinden de bize bir şey vermediler" dedi. Çocuğunun amcası da: "Yâ Resûlallah! Bu kız ne bir ata binebilir, ne de düşmanı bizden savabilir. Para kazanamadığı gibi kendisine harcama yapılır" deyince: **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından, erkeklere hisse vardır. Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından kadınlara da hisse vardır. Bunlar, az veya çok, belirli bir hissedir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Önceden kadınlara mirastan pay vermezlerdi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Cahiliye döneminde kadınlar ile küçük çocuklara mirastan pay vermezler, mirasın tümünü yaşlı olan erkekler alırdı. Bunun üzerine: **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından, erkeklere hisse vardır. Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından kadınlara da hisse vardır. Bunlar, az veya çok, belirli bir hissedir"**[4] âyeti nazil oldu ve az da olsa çok da olsa mirastan kadınlara da bir payın farz kılındığı bildirildi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "نَصِيبًا مَّفْرُوضًا"[6] buyruğunu: "Farz kılınmış bir pay" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 7

[2] İbn Cerîr (6/430), İbnu'l-Münzir (1404) ve İbn Ebî Hâtim 3/872 (4845).

[3] Abdurrezzâk (1/149), İbn Cerîr (6/430), İbnu'l-Münzir (1405) ve İbn Ebî Hâtim 3/872 (4845).

[4] Nisâ Sur. 7

[5] İbn Ebî Hâtim 3/872 (4843).

[6] Nisâ Sur. 7

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا

"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa, onlara da maldan bir şeyler verin ve onlara güzel sözler söyleyin." (Nisâ Sur. 7)

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa..."**[2] âyetini açıklarken: "Muhkem âyetlerdendir ve neshedilmemiştir" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Miksam vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu âyetin hükmü devam etmektedir ve bununla amel edilmektedir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hittân b. Abdillah bu âyeti açıklarken: "Ebû Mûsa bu şekilde fetva verirdi" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Yahya b. Ya'mer'den bildirir: Üç Medenî ve muhkem âyet var ki çoğu kişi bunlarla amel etmeyip bırakmış, bunları heba etmiştir. Biri miras paylaşımında bulunan ve mirastan payı olmayanlara da bir şeyler vermeyi söyleyen: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa, onlara da maldan bir şeyler verin..."**[7] âyetidir. Diğeri, henüz büluğa ermemiş olanların

---

[1] İbnu'l-Münzir (1406) ve İbn Ebî Hâtim 3/872, 873 (4848, 4849).

[2] Nisâ Sur. 8

[3] İbn Ebî Şeybe (11/196), Buhârî (4576), İbn Cerîr (6/431, 432), İbnu'l-Münzir (1409), İbn Ebî Hâtim 3/874 (4860) ve Beyhakî (6/266).

[4] Nisâ Sur. 8

[5] İbn Cerîr (6/434) ve İbnu'l-Münzir (1408).

[6] İbn Ebî Şeybe (11/194, 195), İbn Cerîr (6/440, 441), İbnu'l-Münzir (1410) ve İbn Ebî Hâtim 3/875 (4861).

[7] Nisâ Sur. 8

eve girerken izin istemelerini söyleyen: **"Ey inananlar! Ellerinizin altında olan köle ve cariyeler ve sizden henüz erginliğe ermemiş olanlar, sabah namazından önce, öğle sıcağında soyunduğunuzda ve yatsı namazından sonra yanınıza gireceklerinde üç defa izin istesinler..."**[1] âyetidir. Diğeri de: **"Ey insanlar! Doğrusu biz sizi bir erkekle bir dişiden yarattık. Ve birbirinizle tanışmanız için sizi kavimlere ve kabilelere ayırdık..."**[2] âyetidir.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'de bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Gönüllerinden koptuğu kadar mirasçıların böylesi kişilere bir şeyler vermeleri vaciptir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) ile Zührî bu âyeti açıklarken: "Gönüllerinden koptuğu kadar mirasçıların böylesi kişilere bir şeyler vermeleri vaciptir" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Saîd b. Cüveyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Bazıları: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa..."**[6] âyetinin neshedildiğini söylüyorlar. Oysa insanlar bu âyete yönelik gevşek davranmışlardır. Ölüden geriye kalan tereke konusunda iki veli vardır. Biri mala varis olan kişidir ki taksimatta hazır bulunan ihtiyaç sahiplerine para, mal veya giyecek verir. Diğeri de mala varis olmayan velidir. Bu tür kimselere güzel sözler söyleyecek olan da budur. Bu kişi de taksimatta bulunan, ancak payı olmayan kişilere: "Bu yetim malıdır" der ve kendilerine bir şey düşmeyeceğini ifade eder.[7]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr ve Hâkim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar,**

---

[1] Nûr Sur. 58

[2] Hucurât Sur. 13

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 578), İbn Cerîr (6/434) ve İbnu'l-Münzir (1413).

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 577), İbn Cerîr (6/432), İbn Ebî Hâtim 3/875 (4862) ve Nehhâs (sh. 305).

[5] Abdurrezzâk (1/149), İbn Ebî Şeybe (11/194) ve Nehhâs (sh. 305).

[6] Nisâ Sur. 8

[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 576), Buhârî (2759), İbn Cerîr (6/433), İbnu'l-Münzir (1412), İbn Ebî Hâtim 3/874 (4857) ve Beyhakî (6/267).

yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa, onlara da maldan bir şeyler verin ve onlara güzel sözler söyleyin"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Taksimatta bulunan böylesi kişilere az da olsa bir şeyler verilir. Ancak tereke verilemeyecek kadar az ise güzel sözlerle gönülleri alınır."[2]

İbnu'l-Münzir, Abdurrahman'ın kızı Amre'den bildirir: Abdullah b. Abdirrahman b. Ebî Bekr, babasının mirasını taksim ederken bir koyun satın alınmasını istedi. Bu koyun da kesilip taksimatta hazır bulunanlara yemek verildi. Bunu Hz. Âişe'ye zikrettiğimde: "Kur'ân'a göre amel etmiştir, zira bu âyetin hükmü neshedilmiş değildir" dedi.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'de Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah miras taksimatı sırasında varislerin, ölen kişi bu yönde vasiyette bulunmuşsa yakınlarını, yetimlerini ve yoksullarını gözetmelerini emretmiştir. Ancak bu yönde ölenin bir vasiyeti yoksa mirastaki paylarından onlara bir şeyler verilir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu uygulama, mirasla ilgili âyetler nazil olmadan önceydi. Miras âyetleri inince herkese hakkı olanı belirlendi. Sadaka da ölen kişinin vasiyetinde belirttiği yerlere verilir."[5]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de ve İbn Ebî Hâtim'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa..."**[6] âyetini açıklarken: "Miras âyetiyle bu âyetin hükmü neshedilmiş ve her bir kişinin az veya çok mirastaki payı belirlenmiştir" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: Abdurrahman b. Ebî Bekr es-

---

[1] Nisâ Sur. 8

[2] İbn Cerîr (6/443) ve Hâkim (2/302, 303, *"sahîh"*).

[3] İbnu'l-Münzir (1414).

[4] İbn Cerîr (6/439), İbn Ebî Hâtim 3/873, 874 (4852, 5854, 5855) ve Nehhâs (sh. 303).

[5] İbn Cerîr (6/436) ve İbn Ebî Hâtim 3/873 (4850).

[6] Nisâ Sur. 8

[7] İbn Ebî Hâtim 3/875 (4864).

Sıddîk'ın kızı Esmâ ile Kâsım b. Muhammed b. Ebî Bekr'in bana bildirdiğine göre Abdullah b. Abdirrahman b. Ebî Bekr, babası Abdurrahman'ın mirasını paylaştırırken çevresinde bulunan (ve mirastan payı olmayan) tüm yoksul ve yakınlarına babasının mirasından bir şeyler vermiş ve: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa, onlara da maldan bir şeyler verin ve onlara güzel sözler söyleyin"**[1] âyetini okumuştur. Kâsım'ın dediğine göre kendisi bunu İbn Abbâs'a zikredince, İbn Abbâs: "Doğru bir şey yapmamıştır ve öyle bir hakkı yoktur. Şâyet bunu yapacaksa ancak ölenin vasiyetinden yapabilir. Bu âyette söz konusu olan vasiyettir ve âyette ölenin bu tür kişilere vasiyette bulunması tavsiye edilmiştir" demiştir.[2]

Nehhâs, *Nâsih*'de Mücâhid vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"Miras taksiminde (kendilerine pay düşmeyen) akrabalar, yetimler ve fakirler hazır bulunurlarsa, onlara da maldan bir şeyler verin..."**[3] âyetini: **"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder..."**[4] âyeti neshetmiştir.[5]

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet neshedilmiştir zira miras âyetleri nazil olmadan önceki döneme aittir. Miras âyetleri inmeden önce mirasçılar ölen kişiden geriye kalan maldan taksimatta hazır bulunan yetim, fakir, miskin ve mirasta payı olmayan akrabalara bir şeyler verirlerdi. Miras âyetleri nazil olunca da bu uygulama neshedildi ve herkese hakkı olan pay belirlendi. Kişi de mirastan payı olmayan yakınlarına ölmeden önce vasiyet ederek dilediği şeyi verebilir."[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Mirastan payı olmayan ve taksimatta hazır bulunan

---

[1] Nisâ Sur. 8

[2] Abdurrezzâk (1/149), İbn Cerîr (6/436, 437), İbn Ebî Hâtim 3/875 (4863) ve Beyhakî (6/376).

[3] Nisâ Sur. 8

[4] Nisâ Sur. 11

[5] Nehhâs (sh. 302).

[6] Abdurrezzâk (1/149), İbn Cerîr (6/435), İbnu'l-Münzir (1421), İbn Ebî Hâtim 3/876 (4865), Nehhâs (sh. 302) ve Beyhakî (6/267).

kişiler büyük ise kendilerine bir şeyler verilir. Ancak henüz küçük iseler güzel sözlerle gönülleri alınır. **"...Onlara güzel sözler söyleyin"**[1] buyruğu da bu anlama gelmektedir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih bu âyeti açıklarken: "Önceleri taksimatta bulunan, ancak mirastan payı olmayan akrabalara bir şeyler verirlerdi. Miras âyetlerinin nazil olmasıyla bu uygulama bırakıldı" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "Miras âyeti, bu âyetin hükmünü neshetti" demiştir.[3]

وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيدًا

"Kendileri, geriye zayıf çocuklar bıraktıkları takdirde, onlar hakkında endişeye kapılanlar, ürperip korksunlar. Allah'a karşı gelmekten sakınsınlar ve doğru söz söylesinler."
(Nisâ Sur. 9)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendileri, geriye zayıf çocuklar bıraktıkları takdirde, onlar hakkında endişeye kapılanlar, ürperip korksunlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ayet, vefat etmek üzere olan birinin yanında bulunan ve ettiği vasiyetle varislerine haksızlık ettiğini ve zarar verdiğini işiten kişiye seslenmektedir. Yüce Allah bu kişinin, vasiyetiyle varislerine zarar veren kişiye Allah'tan korkmasını söylemesini, vasiyetini düzeltme ve doğru bir şekilde yapma konusunda onu uyarmasını istemiştir. Vasiyette bulunan adamın varislerini kendi varisleri gibi düşünsün ve nasıl

[1] Nisâ Sur. 8
[2] İbn Ebî Şeybe (11/195, 196) ve İbn Cerîr (6/442).
[3] İbn Ebî Şeybe (11/196).
[4] Nisâ Sur. 9

kendi varislerinin zor durumda kalmasını istemezse onun da varislerinin zor durumda kalmalarına izin vermesin."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyet, vefat anı gelen kişiye orada bulunan kişilerin: "Malından sadaka ver! Köle azat edip Allah yolunda infak bulun" demelerinden bahsediyor ve onları bu tür şeyler söylemekten sakındırıyor. Yani hasta olan birinize ölüm gelip çattığı zaman yanında bulunan kişi, malını köle azat etmede veya sadaka vermede veya Allah yolunda infakta etmede harcaması yönünde telkinlerde bulunmasın. Bunun yerine ölmek üzere olan kişiye varsa borcu bunu hatırlatıp ödenmesi, kendisine varis olamayan yakınlarına malının beşte birini veya dörtte birini vasiyet etmesi konusunda ona uyarı ve tavsiyelerde bulunsun. Maddi durumu zayıf çocuklarınız olsa ve onlara mal olarak bir şey bırakmadan ölseniz onların sizden sonra sıkıntıya düşmesine ve diğer insanlara muhtaç olmasına razı olur muydunuz? O halde siz de ölmek üzere olan birine kendiniz ve çocuklarınız için razı olamayacağınız şeyleri söylemeyin. Bunun yerine ona hakkı ve doğru olanı söyleyin.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişi ölürken geriye küçük ve bakıma muhtaç çocuklar bırakmaktan ve onların fakir düşüp heba olmalarından nasıl korkar endişe ederse aynı şekilde zayıf, güçsüz ve bakıma muhtaç yetim çocuklara veli olduğu zaman onlara iyi davransın. Büyürler de mallarını teslim alırlar korkusuyla acele edip onların bu mallarını tüketip harcamasın."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Ölmek üzere olan birinin, vasiyetini yazacağı sırada yanında bulunulduğu zaman ona: "Tüm malını vasiyet et! Çocuklarına rızıklarını Yüce Allah verecektir!" denilmesin. Bunun yerine: "Ahiretin için bir şeyler vasiyet et ve çocukların için de bir şeyler bırak" denilmelidir. Doğru olan da budur. Vasiyetini yazmak üzere olan birine yanlış telkinde bulunan kişinin kendisi

[1] İbn Cerîr (6/447), İbnu'l-Münzir (1425), İbn Ebî Hâtim 3/877 (4874) ve Beyhakî (6/271).

[2] İbn Cerîr (6/447), İbn Ebî Hâtim 3/876, 877 (4869) ve Beyhakî (6/270, 271).

[3] İbn Cerîr (6/451).

çocuklarının fakir düşmesinden korkarken başkasına nasıl böyle bir şeyi söyler.[1]

Saîd b. Mansûr, Âdem ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Önceleri kişi vefat etmek üzereyken yanında bulunanlar: "Filana vasiyette bulun! Falana da vasiyette bulun! Malını şöyle yap, böyle yap" gibi telkinlerde bulunup onu yönlendirirler ve bu şekilde varislerine zarar verirlerdi. Bunun üzerine: **"Kendileri, geriye zayıf çocuklar bıraktıkları takdirde, onlar hakkında endişeye kapılanlar, ürperip korksunlar..."**[2] âyeti nazil oldu. Âyete göre kişi, kendi varislerini gözetip koruduğu gibi başkalarının da varislerini düşünmeli ve vasiyetini yazmak üzere olan birine adaleti ve hakkı gözetmesini söylemelidir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kendileri, geriye zayıf çocuklar bıraktıkları takdirde, onlar hakkında endişeye kapılanlar, ürperip korksunlar. Allah'a karşı gelmekten sakınsınlar ve doğru söz söylesinler"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendilerinden sonra zayıf güçsüz ve bakıma muhtaç çocuk bırakmaktan korkan kişiler, ölmek üzere olan başka birinin çocukları için de aynı endişe ve korkuyu taşısınlar. Bunun için ölmek üzere olan birinin yanında bulundukları zaman Allah'tan koksunlar ve vasiyeti konusunda ölmek üzere olana hak ve adaleti gözetmesini, kimseye haksızlık etmemesini söylesinler."[5]

İbn Cerîr, Şeybânî'den bildirir: Mesleme b. Abdilmelik zamanında İstanbul'da bulunuyorduk. Aramızda İbn Muhayrîz, İbnu'd-Deylemî ve Hâni b. Külsûm gibileri de vardı. Ahir zamanda olacak şeyleri kendi aramızda müzakere edince bu konuda duyduğum şeylerden dolayı içime bir sıkıntı düştü. İbnu'd-Deylemî'ye: "Ey Ebû Bişr! Hiç çocuğumun olmamasını isterdim" dediğimde omzuma vurdu ve şöyle karşılık verdi: "Yeğenim! Böyle bir şeyi yapmaya kalkışma. Yüce Allah birinin sulbünden bir canın çıkmasını takdir etmişse kişi bunu istese de istemese de mutlaka çıkacaktır. Yapman halinde Yüce Allah'ın seni fitnelerden koruyacağı ve çocuklarını gözeteceği iki şeyi

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/878 (4876).

[2] Nisâ Sur. 9

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 584), Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 268) ve Beyhakî (6/271).

[4] Nisâ Sur. 9

[5] İbn Ebî Hâtim 3/877, 878 (4870-4873, 4875, 4877).

söyleyeyim mi?" "Tabi ki, söyle!" dediğimde de bana: **"Kendileri, geriye zayıf çocuklar bıraktıkları takdirde, onlar hakkında endişeye kapılanlar, ürperip korksunlar. Allah'a karşı gelmekten sakınsınlar ve doğru söz söylesinler"**[1] âyetini okudu.[2]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bizi bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki zayıf konusunda Allah'tan korkun. Bunlardan biri yetim, diğeri de kadındır. Yüce Allah çocuğu yetim bırakmış ama kendisine vasiyette bulunulmasını emretmiştir. Yüce Allah hem yetimi bu durumuyla sınamış, başkasını da onunla denemiştir"* buyurmuştur.

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا

"Yetimlerin mallarını haksız şekilde yiyenler, karınlarına ateş dolduruyorlar. Sonra da onlar alevli bir ateşe gireceklerdir." (Nisâ Sur. 10)

İbn Ebî Şeybe, *Müsned*'de, Ebû Ya'lâ, Taberânî, İbn Hibbân, *Sahîh*'de ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Berze'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde bazı kimsler ağızlarında çılgınca yanan bir ateşle kabirlerinden çıkarlar"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bunlar kim?" diye sorulunca, Allah Resûlü şöyle buyurdu: *"Yüce Allah'ın:* «**Yetimlerin mallarını haksız şekilde yiyenler, karınlarına ateş dolduruyorlar. Sonra da onlar alevli bir ateşe gireceklerdir**»[3] *buyurduğunu görmez misin?"*[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsrâ gecesi götürülüşünü anlatırken şöyle buyurdu: *Bir yere gelip baktığımda dudakları deve dudaklarını andıran insanlar gördüm. Yanlarında da dudaklarından tutup ağızlarının içine ateşten taşlar atan kişiler görevlendirilmişti. Ağızlarından inen taş alt taraftan çıkıyordu. Hırıltılar*

[1] Nisâ Sur. 9

[2] İbn Cerîr (6/452).

[3] Nisâ Sur. 10

[4] Ebû Ya'lâ (*Metâlib*, 7440), *Mecma*'da (7/2) geçtiği üzere Taberânî, İbn Hibbân (5566) ve İbn Ebî Hâtim 3/879 (4881). *Mecma*'da: "İsnadında hadis uyduran biri olan Ziyâd b. el-Münzir vardır" denilmiştir.

içinde de feryat ediyorlardı. «Ey Cebrâîl! Bunlar kim?» dediğimde: «Bunlar haksız yere yetimlerin mallarını yiyenlerdir. Aslında bunlar midelerini ateşle dolduruyorlardı ve sonunda gidecekleri yer de çılgınca yanan bir ateş (Cehennem) olacaktır» karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Dünyada iken haksız yere yetim malı yiyen kişi, kıyamet günü ağzından, kulaklarından, burnundan ve gözlerinden ateşler fışkırır bir şekilde haşredilecektir. Onu görenler yetim malı yediğini anlayacaklardır."[2]

İbn Ebî Hâtim, Ubeydullah b. Ebî Câfer'den bildirir: Yetim malı yiyen kişinin kıyamet gününde dudaklarından tutulup ağzına kor ateşler doludurulur ve kendisine: "Dünyada iken (yetim malı) yediğin gibi şimdi de bunları ye!" denilir. Daha sonra asıl büyük ateşe (Cehenneme) girer.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken: "Âyet, yetimlere mirastan pay vermeyen ve mallarını yiyen müşrikler hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "سَعِيرًا"[5] ifadesini: "Alevli ateş" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Âyette geçen **Saîr**, Cehennemde ateşten bir vadidir" demiştir.[7]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah dört kişiye cennetin yüzünü göstermez ve hiçbir nimeti tattırmaz. Bunlar alkolik olan, faiz yiyen, haksız yere yetim malı yiyen ve anne babasına asi olan kişilerdir."*[8]

---

[1] İbn Cerîr (6/454) ve İbn Ebî Hâtim 3/879 (4882).
[2] İbn Cerîr (6/454) ve İbn Ebî Hâtim 3/879 (4882).
[3] İbn Ebî Hâtim 3/879 (4883).
[4] İbn Cerîr (6/454, 455).
[5] Nisâ Sur. 10
[6] İbn Ebî Hâtim 3/982 (5489).
[7] İbn Ebî Şeybe (13/539) ve İbn Ebî Hâtim 3/982 (5490).
[8] Beyhakî (5530). Çok zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 748).

يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلاَدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاء فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَا نَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَآؤُكُمْ وَأَبنَاؤُكُمْ لاَ تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً ف رِيضَةً مِّنَ اللهِ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيما حَكِيمًا

"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder. Eğer kadınlar ikinin üstünde ise, bırakılanın üçte ikisi onlarındır; şayet bir ise yarısı onundur. Ana babadan her birine, ölenin çocuğu varsa yaptığı vasiyetten veya borcundan arta kalanın altıda biri, çocuğu yoksa, anası babası ona varis olur, anasına üçte bir düşer. Kardeşleri varsa, altıda biri annesinindir; babalarınız ve oğullarınızdan menfaatçe hangisinin size daha yakın olduğunu siz bilmezsiniz. Bunlar Allah tarafından tesbit edilmiştir. Doğrusu Allah bilendir, Hakim olandır."
(Nisâ Sur. 11)

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah şöyle demiştir: Selemе oğullarının yanında hastalandığım zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile Ebû Bekr yürüyerek ziyaretime geldiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benim kendimden geçtiğimi görünce su istedi. Getirilen suyla abdest aldı ve üzerime serpti. Kendime geldiğimde: "Yâ Resûlallah! Malım konusunda ne yapmamı emredersin?" dedim. Bunun üzerine: **"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder. Eğer kadınlar ikinin üstünde ise, bırakılanın üçte ikisi onlarındır; şayet bir ise yarısı onundur. Ana babadan her birine, ölenin çocuğu varsa yaptığı vasiyetten veya borcundan arta kalanın altıda biri, çocuğu yoksa, anası babası ona varis olur, anasına üçte bir düşer. Kardeşleri varsa, altıda biri annesinindir; babalarınız ve oğullarınızdan menfaatçe hangisinin size daha yakın**

olduğunu siz bilmezsiniz. Bunlar Allah tarafından tesbit edilmiştir. Doğrusu Allah bilendir, Hakim olandır"[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd ve Hâkim, Câbir'den bildirir: Hasta olduğum zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ziyaretime gelirdi. Ona: "Malımı çocuklarım arasında nasıl paylaştırayım?" diye sorduğumda bana herhangi bir cevap vermedi. Sonra: **"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Tayâlisî, Müsedded, İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Ebî Ömer, İbn Manî', Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebî Usâme, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Câbir'den bildirir: Sa'd b. er-Rabî'nin hanımı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Şunlar Sa'd b. er-Rabî'nin iki kızı. Babaları Uhud savaşında seninle birlikteyken şehit düştü. Ancak amcaları babalarından geriye kalan tüm malları aldı ve onlara bir şey bırakmadı. Malları olmadan da onlarla kimseler evlenmez" dedi. Allah Resûlü: *"Yüce Allah bu konuda hükmünü verecektir"* buyurdu. Sonrasında miras âyeti olan: **"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder..."**[5] âyeti nazil oldu. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kızların amcasına haber gönderdi ve: *"Sa'd'ın kızlarına malın üçte ikisini, annelerine sekizde birini ver. Kalanını da sen al"* buyurdu.[6]

Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Eskiden ölüden geriye kalan mal çocuğun, vasiyet de anne baba ile diğer akrabaların hakkıydı. Yüce Allah bu uygulamadan dilediğini neshedip kaldırdı ve mirasta erkeğe iki kadının payı kadarını verdi. Anne babadan her birine ölenin çocuğu varsa malın altıda

---

[1] Nisâ Sur. 11

[2] Buhârî (194, 4577), Müslim (1616), Ebû Dâvud (2886), Tirmizî (2096, 2097, 3015, 3851), Nesâî (6323, 11091), İbn Mâce (1436, 2728), İbn Cerîr (6/460), İbnu'l-Münzir (1432), İbn Ebî Hâtim 3/880 (4886) ve Beyhakî (1/235, 6/212).

[3] Nisâ Sur. 11

[4] Hâkim (2/303).

[5] Nisâ Sur. 11

[6] Tayâlisî (1775, muhtasar olarak), İbn Sa'd (3/524), Ahmed 23/108, 264-266 (14798, 15020), Ebû Dâvud (2891, 2892), Tirmizî (2092), İbn Mâce (2720), Ebû Ya'lâ (2039), İbn Ebî Hâtim 3/881 (4892), İbn Hibbân (1130, muhtasar olarak), Hâkim (4/333, 334) ve Beyhakî (6/216, 229). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2199).

birini, (ölen kocadan geriye kalan) hanıma duruma göre malın sekizde bir veya dörtte birini, (ölen hanımdan geriye kalan) kocaya da duruma göre malın yarısını veya dörtte birini pay olarak verdi."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Erkek çocuk ile kız çocuğu ve anne babanın mirastaki paylarını belirleyen miras âyeti nazil olunca bu taksimat insanların veya bazılarının hoşuna gitmedi ve: "Hiç biri düşmanla savaşmadığı ve ganimet elde etmediği halde ölenin geriye bıraktığı maldan kadına dörtte bir veya sekizde bir, kız çocuğuna da malın yarısını nasıl verir, küçük çocuğu nasıl varislerden biri kılarız?" demeye başladılar. Zira Cahiliye döneminde düşmanla savaşmayanlara mirastan pay vermezler ve en büyükten başlamak üzere yaşa göre mirası paylaşırlardı.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah çocuklarınız hakkında, erkeğe iki dişinin hissesi kadar tavsiye eder..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Çocuklar küçük olsun büyük olsun hüküm aynıdır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Cahiliye döneminde kız çocuklarına ve henüz küçük olan erkek çocuklarına mirastan pay vermezlerdi. Henüz eli silah tutmayan erkek çocuklar da babalarının malından bir şey alamazlardı. Şâir olan Hassân'ın erkek kardeşi öldü ve geride Ümmü Kucce adındaki hanımı ile beş kız çocuğu bıraktı. Ölenin varisleri gelip malın tümünü aldılar. Ümmü Kucce durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlatıp şikâyette bulununca: **"...Eğer kadınlar ikinin üstünde ise, bırakılanın üçte ikisi onlarındır; şayet bir ise yarısı onundur..."**[5] âyeti nazil oldu. Ümmü Kucce'nin durumu için de: **"...Sizin çocuğunuz yoksa ettiğiniz vasiyet veya borç çıktıktan sonra bıraktıklarınızın dörtte biri karılarınızındır; çocuğunuz varsa, bıraktıklarınızın sekizde biri onlarındır..."**[6] âyeti nazil oldu.[7]

---

[1] Buhârî (2747, 4578), İbn Cerîr (6/459), İbnu'l-Münzir (1433), İbn Ebî Hâtim 3/880 (4887) ve Beyhakî (6/226).

[2] İbn Cerîr (6/458) ve İbn Ebî Hâtim 3/882 (4896).

[3] Nisâ Sur. 11

[4] İbn Ebî Hâtim 3/880 (4888).

[5] Nisâ Sur. 11

[6] Nisâ Sur. 12

[7] İbn Cerîr (6/457, 458) ve İbn Ebî Hâtim 3/881 (4894).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Eğer kadınlar ikinin üstünde ise, bırakılanın üçte ikisi onlarındır; şayet bir ise yarısı onundur. Ana babadan her birine, ölenin çocuğu varsa yaptığı vasiyetten veya borcundan arta kalanın altıda biri, çocuğu yoksa, anası babası ona varis olur, anasına üçte bir düşer. Kardeşleri varsa, altıda biri annesinindir; babalarınız ve oğullarınızdan menfaatçe hangisinin size daha yakın olduğunu siz bilmezsiniz. Bunlar Allah tarafından tesbit edilmiştir. Doğrusu Allah bilendir, Hakim olandır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ölen kişinin kız çocukları şâyet iki veya daha fazla ise ve beraberlerinde erkek çocuğu (kardeş) yoksa terekenin üçte ikisini alırlar. Geriye kalan da erkeğin asebesine (baba tarafından akrabalarına) verilir. Ölenin geride sadece bir kız çocuğu varsa terekenin yarısını alır. Ölenin şâyet erkek çocuğu varsa veya iki ve daha fazla kız çocuğu varsa, ve yanlarında erkek kardeş yoksa anne ile babasının her birine terekenin altıda biri verilir. Ölen kişiden geriye çocuk olarak sadece bir kız çocuğu varsa bu kız çocuğu malın yarısını yani altıda üçünü alır. Bu durumda baba ile annenin her birine altıda bir verilir. Kalan altıda birlik kısım ise ölenin asabesi olduğu için yine babaya verilir. Ölenin erkek veya kız çocuğu yoksa bu durumda anne terekenin üçte birini, kalanı da baba alır. Şâyet ölenin iki veya daha fazla erkek kardeşi veya iki kız kardeşi veya bir erkek bir de kız kardeşi varsa bu durumda anne altıda bir, kalanı da baba alır. Ölenin babası durduktan sonra kardeşlerine bir şey düşmez; ancak annenin mirastaki üçte birlik payını düşürürler. Her durumda da miras taksiminden önce ölenin vasiyeti yerine getirilir ve varsa borcu ödenir. Bu şekildeki miras paylaşımı Yüce Allah'ın farz kıldığı bir taksimattır ve bu taksimat hikmetli bir taksimattır."[2]

Hâkim, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: "Ölen baba veya anneden geriye bir kız çocuğu kalmışsa malın yarısını alır. İki ve daha fazla kız çocuğu kalmış ise de malın üçte ikisini alırlar. Ancak yanlarında erkek mirasçı varsa öncelikle kendilerine bir şey verilmez ve taksimata erkekten başlanır. Sonrasında erkeğe kızın iki katı olacak şekilde taksimat yapılır."[3]

---

[1] Nisâ Sur. 11

[2] İbn Ebî Hâtim 3/880-884 (4890, 4891, 4893, 4895, 4897, 4899-4904, 4908, 4909, 4913, 4914).

[3] Hâkim (4/334).

Saîd b. Mansûr, Hâkim ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb herhangi bir konuda bir yol (görüş) tutar da biz de ona tâbi olduğumuzda tuttuğu bu yolun çok kolay ve açık olduğunu görürdük. Ölen adamdan geriye kalan bir hanım ile anne babanın mirastaki durumları kendisine sorulduğunda: "Adamın karısına malın dörtte biri, annesine kalanın üçte biri verilir. Bunlardan sonra kalan da adamın babasınındır" demiştir.[1]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs, ölen kadından geriye kalan koca ile anne babanın mirastaki paylarını sormak üzere beni Zeyd b. Sâbit'e gönderdi. Gidip sorduğumda, Zeyd: "Kocaya malın yarısı, anneye kalanın üçte biri verilir. İkisinden geriye kalan da babaya verilir" dedi. İbn Abbâs bu cevap karşısında ona haber gönderip: "Öylesi bir taksimatı Allah'ın Kitab'ında mı buluyorsun?" diye sorunca, Zeyd: "Hayır, ancak ölenin annesini babasından daha üstün tutmayı çok da hoş görmüyorum" karşılığını verdi. İbn Abbâs ise böylesi bir durumda anneye üçte birlik payı tüm mal üzerinden verirdi.[2]

İbn Cerîr, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, Hz.Osmân'ın yanına girdi ve: "Ölenin iki erkek kardeşi, annesinin mirastaki üçte birlik payını düşürmez. Zira Yüce Allah: **"...Kardeşleri varsa, altıda biri annesinindir..."**[3] buyurur. İki kardeş de sizin dilinizde kardeşler (çoğul) anlamını vermez" dedi. Osmân da: "Benden önce bu yönde verilen hükümler ile değişik kentlerde uygulanan ve bu şekilde yapılan taksimatı reddedip senin dediğini yapamam" karşılığını verdi.[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit, ölenin iki erkek kardeşi bulunması durumunda annesinin mirastaki payını düşürürdü. Kendisine: "Ey Ebû Saîd! Yüce Allah: **"...Kardeşleri varsa, altıda biri annesinindir..."**[5] buyurur. Sense iki erkek kardeş ile annenin payını düşürüyorsun" denildiğinde: "Araplar iki kardeşi de kardeşler (çoğul) olarak isimlendirirdi" karşılığını verdi.[6]

---

[1] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (6), Hâkim (4/335) ve Beyhakî (6/227, 228).
[2] Abdurrezzâk (19020) ve Beyhakî (6/228).
[3] Nisâ Sur. 11
[4] İbn Cerîr (6/465), Hâkim (4/335, *"sahîh"*) ve Beyhakî (6/227).
[5] Nisâ Sur. 11
[6] Hâkim (4/335) ve Beyhakî (6/227).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Kardeşleri varsa, altıda biri annesinindir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kardeşler mirastan pay almamalarına rağmen ölenin annesinin mirastaki payını düşürürler. Ancak bir erkek kardeş annenin mirastaki üçte birlik payını düşürmez. Birden fazlası ise düşürür. Alimler erkek kardeşlerin annenin üçtebirlik payını düşürmelerinin sebebi olarak, nikahta velilerinin ve nafakalarının annenin değil, babanın yükümlülüğünde olmasını görürlerdi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "Kardeşlerin, annenin üçte birlik payını altıda bire düşürmelerinin sebebi, düşen oranın babalarına değil kendilerine kalması içindir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbnu'l-Cârûd, Dârakutnî ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz.Ali'den bildirir: Hepiniz: **"...Ettiğiniz vasiyet veya borç çıktıktan sonra..."**[4] buyruğunu okumaktasınız. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de vasiyetten önce varsa borcun ödenmesine, bunun yanında anne baba bir olan kardeşlerin birbirlerine mirasçı olabileceklerine, bunlar varken sadece baba bir kardeşlerin mirastan pay alamayacaklarına hükmetti.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ettiğiniz vasiyet veya borç çıktıktan sonra..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Vasiyet yerine getirilmeden önce ölenin borcu ödenir" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Babalarınız ve oğullarınızdan menfaatçe hangisinin size daha yakın olduğunu siz bilmezsiniz..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Babalarınız ve oğullarınızdan Allah'a en fazla itaat edeni kıyamet gününde Yüce Allah'ın

---

[1] Nisâ Sur. 11

[2] İbn Cerîr (6/467, 468) ve İbn Ebî Hâtim 3/883 (4905).

[3] Abdurrezzâk (19027), İbn Cerîr (6/468) ve Beyhakî (6/227).

[4] Nisâ Sur. 12

[5] İbn Ebî Şeybe (10/160, 11/402, 403), Ahmed 2/331 (1091), Tirmizî (2094), İbn Mâce (2715), İbn Cerîr (6/469, 470), İbnu'l-Münzir (1438), İbn Ebî Hâtim 3/883 (4906), Hâkim (4/336), İbnu'l-Cârûd (950), Dârakutnî (4/86, 88) ve Beyhakî (6/267).

[6] Nisâ Sur. 12

[7] İbn Cerîr (6/470).

[8] Nisâ Sur. 12

katındaki derecenizi en fazla yükseltecek olanıdır. Zira Yüce Allah müminleri birbirlerine şefaatçi kılmıştır" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Babalarınız ve oğullarınızdan menfaatçe hangisinin size daha yakın olduğunu siz bilmezsiniz...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Dünyada iken hangisinin menfaatçe size daha yakın olduğunu bilemezsiniz" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Babalarınız ve oğullarınızdan menfaatçe hangisinin size daha yakın olduğunu siz bilmezsiniz...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bazıları söz konusu menfaatin âhiretteki menfaat, bazıları da dünyadaki menfaat olduğunu söylemişlerdir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Miras asıl çocuğundur; ancak Yüce Allah bundan eşe ve anne babaya da pay vermiştir" demiştir.[6]

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ

"Kadınlarınızın çocukları yoksa bıraktıklarının yarısı sizindir, çocukları varsa, bıraktıklarının ettikleri vasiyetten

[1] İbn Cerîr (6/471), İbnu'l-Münzir (1435) ve İbn Ebî Hâtim 3/884 (4910).
[2] Nisâ Sur. 12
[3] İbn Cerîr (6/471, 472) ve İbnu'l-Münzir (1436).
[4] Nisâ Sur. 12
[5] İbn Cerîr (6/472) ve İbn Ebî Hâtim 3/884 (4911).
[6] Abdurrezzâk (19030).

veya borçtan arta kalanın dörtte biri sizindir. Sizin çocuğunuz yoksa ettiğiniz vasiyet veya borç çıktıktan sonra bıraktıklarınızın dörtte biri karılarınızındır. Çocuğunuz varsa, bıraktıklarınızın sekizde biri onlarındır. Eğer bir erkek veya kadının, ana-babası ve çocukları bulunmadığı halde (kelâle şeklinde) malı mirasçılara kalırsa ve bir erkek yahut bir kız kardeşi varsa, her birine altıda bir düşer. Bundan fazla iseler üçte bire ortaktırlar. Bu da vasiyetten ve borçtan sonra, kimse zarara uğramaksızın yapılacaktır. Bunlar Allah tarafından tavsiye edilmiştir. Allah bilendir. Halîm'dir." (Nisâ Sur. 12)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kadınlarınızın çocukları yoksa bıraktıklarının yarısı sizindir, çocukları varsa, bıraktıklarının ettikleri vasiyetten veya borçtan arta kalanın dörtte biri sizindir. Sizin çocuğunuz yoksa ettiğiniz vasiyet veya borç çıktıktan sonra bıraktıklarınızın dörtte biri karılarınızındır. Çocuğunuz varsa, bıraktıklarınızın sekizde biri onlarındır. Eğer bir erkek veya kadının, ana-babası ve çocukları bulunmadığı halde (kelâle şeklinde) malı mirasçılara kalırsa ve bir erkek yahut bir kız kardeşi varsa, her birine altıda bir düşer. Bundan fazla iseler üçte bire ortaktırlar. Bu da vasiyetten ve borçtan sonra, kimse zarara uğramaksızın yapılacaktır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bir erkek, karısı öldüğü zaman şâyet kendisinden veya başka bir kocasından çocukları yoksa terekenin yarısını alır. Ancak kendisinden veya başka bir kocadan erkek veya kız çocukları varsa bu durumda terekenin dörtte birini alır. Bu taksimat da kadının ettiği vasiyet yerine getirildikten ve varsa borcu ödendikten sonra yapılır. Borç da vasiyetten önce ifa edilir. Aynı şekilde bir kadın, kocası öldüğü zaman şâyet kendisinden veya başka bir kadından çocukları yoksa terekenin dörtte birini alır. Ancak kendisinden veya başka bir kadından erkek veya kız çocukları varsa bu durumda terekenin sekizde birini alır. Erkek veya kadına kelâle yoluyla varis olunması da bunlardan birinin geride anne-baba veya çocuk bırakmadan ölmesidir. Kelâle durumunda

[1] Nisâ Sur. 12

erkek veya kadına varis olacak erkek ve kızın fazla olmasından kasıt, birden daha fazla yani iki ve daha üzeri olmasıdır."[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Dârimî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs bu âyeti: "وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَو امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ من امّ (=Eğer bir erkek veya kadının, ana-babası ve çocukları bulunmadığı halde malı mirasçılara kalırsa ve annebir bir erkek yahut bir kız kardeşi varsa)" lafzıyla okumuştur.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından hiç kimse ölenin dedesi varken ölenin anne bir kardeşlerine mirastan pay vermemiştir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Bir erkek yahut bir kız kardeşi varsa...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar anne bir kardeşlerdir ve üçte birlik payda ortaktırlar. Bu kardeşlerin kız veya erkek olmaları durumu değiştirmez."[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şihâb'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb, anne bir kardeşlerin mirastaki paylarını verirken erkek ile kızı eşit tuttu. Gördüğüm kadarıyla Ömer b. el-Hattâb'ın bu şekilde hüküm vermesi Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda öğrendikleri ile: "**...Bundan fazla iseler üçte bire ortaktırlar...**"[6] buyruğundan dolayıdır.[7]

Hâkim'in bildirdiğine göre Hz.Ömer, Hz.Ali, İbn Mes'ûd ve Zeyd ölen kişiden geriye kalan anne, koca, anne-baba bir kardeşler ile anne bir kardeşlerin mirastaki payları konusunda şöyle demişlerdir: "Anne baba bir kardeşler mirastaki üçte birlik payda anne bir kardeşleriyle ortaktırlar. Zira hepsi de anne bir kardeştir. Diğerlerinin babalarının da aynı olması onların

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/884-888 (4916-4923, 4925-4929, 4931, 4935-4937).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 592), Dârimî (2/366), İbn Cerîr (6/483), İbnu'l-Münzir (1450), İbn Ebî Hâtim 3/887 (4936) ve Beyhakî (6/231).

[3] Beyhakî (6/223).

[4] Nisâ Sur. 12

[5] İbn Cerîr (6/483).

[6] Nisâ Sur. 12

[7] İbn Ebî Hâtim 3/889 (4942).

yakınlıklarını arttırmaktan başka bir şey değildir. Onun için üçte birlik payda hepsi de ortaktır."[1]

Hâkim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit, müştereke konusunda: "Babalarını bir eşek saysak dahi bu onların yakınlıklarını arttırmaktan başka bir şey yapmamıştır" demiş ve anne-baba bir kardeş ile anne bir kardeşleri üçte birlik paya ortak kılmıştır.

FERÂİZ (MİRAS) KONUSUNDA GELEN RİVAYETLER

Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ferâiz (miras) ilmini öğrenin ve insanlara öğretin. Zira zamanla unutulacak ve ümmetimden ilk alınacak olan ilim olacaktır"* buyurmuştur.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Ferâiz (miras) ilmini öğrenin ve insanlara öğretin. Zira ben ölüp aranızdan ayrılacağım. İlim de kaldırılacak ve fitneler ortaya çıkacaktır. İki kişi bir miras konusunda ihtilafa düştüğü zaman bu konuda hüküm verecek birini bulamayacak duruma geleceklerdir."*[3]

Hâkim, İbnu'l-Müseyyeb'den bildirir: Hz.Ömer, Ebû Mûsa'ya: "Şâyet vakit geçirecekseniz ok talimi yaparak vakit geçirin. Konuşacaksanız da ferâiz konusunu konuşun" diye bir mektup yazdı.[4]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Kur'ân'ı öğrendiğiniz gibi ferâzi ilmini, Arap dilini ve sünneti öğrenin" demiştir.[5]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer: "Ferâiz ilmini öğrenin; zira bu ilim de dininizin bir bölümüdür" demiştir.[6]

---

[1] Hâkim (4/337).
[2] Hâkim (4/332) ve Beyhakî (6/209).
[3] Hâkim (4/333) ve Beyhakî (6(208).
[4] Hâkim (4/333).
[5] Saîd b. Mansûr (1) ve Beyhakî (6/209).
[6] Saîd b. Mansûr (2) ve Beyhakî (6/209).

Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd şöyle demiştir: İçinizden Kur'ân okumayı öğrenen kişi ferâiz ilmini de öğrensin. Olabilir ki bir bedevi kendisiyle karşılaştığı ve: "Ey muhacir! Kur'ân'ı okuyor musun?" diye sorduğunda, kendisi: "Evet" karşılığını verir. Bedevi: "Ben de okuyorum. Peki, ferâiz ilmini biliyor musun?" diye sorduğunda: "Evet!" derse, bedevi: "Daha fazla hayır içindesin" karşılığını verir. Ama: "Hayır, bilmiyorum" derse, o zaman bedevi kendisine: "Ey muhacir! Bu durumda benden ne üstünlüğün var?" diyecektir.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Ferâiz, hac ve talak ilmini öğrenin; zira bu ilimler dininizin bir bölümüdür" demiştir.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem): *"Ümmetim içinde ferâiz ilmini en iyi bilen Zeyd b. Sâbit'tir"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zührî: "Zeyd b. Sâbit ferâiz ilmini kayda geçmeseydi bu ilmin insanların arasında kaybolup gideceğini düşünürdüm" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, Ebû Dâvud, *Merâsil*'de ve Beyhakî, Atâ b. Yesâr'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ölen kişiden geri kalan hala ile teyzenin mirastaki payını öğrenmek için Kubâ'ya gitti. Orada Yüce Allah kendisine bunlara mirastan pay düşmediğini bildirdi."[5]

Hâkim de bunu mevsûl olarak Atâ vasıtasıyla Ebû Saîd el-Hudrî'den nakletmiştir.[6]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Halanın durumuna şaşıyorum. Kendisine mirasçı olunmasına rağmen kendisi (hala olarak) mirasçı olamıyor" derdi.[1]

---

[1] Hâkim (4/333) ve Beyhakî (6/209).

[2] Beyhakî (6/209).

[3] Hâkim (4/335) ve Beyhakî (6/210). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1224) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (6/210).

[5] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (163), Ebû Dâvud (sh. 191) ve Beyhakî (6/212, 213).

[6] Hâkim (4/343).

Hâkim, Kabîsa b. Züeyb'den bildirir: Ninenin biri Hz.Ebû Bekr'e geldi ve: "Oğlumun oğlu (veya kızımın oğlu) öldü. Bıraktığı maldan olan hakkımı istiyorum" dedi. Ebû Bekr: "Yüce Allah'ın Kitab'ında bu durumda bir hakkının olduğunu göremiyorum. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de bu yönde bir şey dediğini işitmedim. Anca bunu başkalarına soracağım" karşılığını verdi. Sorduğunda Muğîre b. Şu'be böylesi durumu olan bir kadına Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) altıda bir verdiğine şehadet etti. Ebu Bekr: "Seninle birlikte bunu kim duydu?" diye sorunca, Muhammed b. Mesleme de bunu Allah Resûlünden işittiğine dair şehadet etti. Bunun üzerine Ebû Bekr nineye torununun malından altıda bir verdi.[2]

Hâkim, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: "Hz.Ömer, dede ile kardeşlerin mirası konusunda bizlere danıştığında ben böylesi bir durumda kardeşlerin mirasta dededen daha fazla hak sahibi olduğunu düşünüyordum. Ömer ise dedenin mirasta kardeşlerden daha fazla hak sahibi olduğunu düşünüyordu. Bu konuda onunla müzakere edip konuştuk ve ona bir örnek verdim. Ali ile İbn Abbâs da ona örnekler verip benim yaptığım yönde açıklamalar getirdiler, taksimatta bulundular."[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre Ubâde b. es-Sâmit: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) miras konusundaki hükümlerinden biri de dede ile nineye altıda biri eşit bir şekilde paylaştırmasıydı" demiştir.[4]

Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre mirasta avil (avliyye) ile hüküm veren ilk kişi Hz.Ömer'dir. Kendisine getirilen bir miras davası konusunda zorlanınca ve hisselerin birbirine uyum sağlamadığını görünce, varislere: "Vallahi bu konuda nasıl bir hüküm vereceğimi bilemiyorum. Zira Yüce Allah'ın hanginizi önceleyip hanginizi geriye attığını da bilmiyorum. Onun için terekeyi hisselerinize göre taksim etmekten başka bir yol bulamıyorum" demiştir. İbn Abbâs da bu konuda: "Vallahi şâyet Ömer, Yüce Allah'ın önceleğini ileri alıp geride bıraktığını da geriye atsaydı hiçbir miras davasında avil ortaya çıkmazdı" dedi. Kendisine: "Yüce Allah kimleri öncelemiştir?" diye sorulunca da İbn Abbâs şöyle demiştir: "Payı duruma

[1] Beyhakî (6/213).
[2] Hâkim (4/338).
[3] Hâkim (4/339).
[4] Hâkim (4/340).

göre azalıp çoğalsa da her halükarda terekede payı olan kişiler, Yüce Allah'ın öncelik tanıdığı kişilerdir. Ancak bazı durumlarda payı düşen ve taksimatta geriye kalan üzerinden pay alan kişiler, Yüce Allah'ın geriye attığı kişilerdir. Yüce Allah'ın öncelik tanıdığı kişiler, ölenden geriye kalan karı-koca veya anne gibi pay sahipleridir. Geriye atılan kişiler de ölen kişinin kızkardeşleri veya kızları gibi kişilerdir. Öncelikli olan kişiler ile geriye atılan kişiler, aynı miras davasında bir arada bulundukları zaman Yüce Allah'ın öncelik tanıdığı kişilere payları tam olarak verilir. Bunlar payını aldıktan sonra geriye bir şey kalırsa diğerlerine yani Yüce Allah'ın geriye attığı kişilere hisseleri verilir. Öncelikli olan kişilere payları verildikten sonra bir şey kalmazsa geriye atılan kişilerin de bir alacağı olmaz."[1]

Saîd b. Mansûr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âlic[2] sahrasındaki kumların sayısını bile bilen (Yüce Allah), sizce malı yarım, üçte bir ve dörtte bir şeklinde mi ayırmıştır? Aksine iki yarım, üç üçte bir ve dört dörtte bir şeklinde ayırmıştır."[3]

Saîd b. Mansûr, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "İnsanlar miras konusunda ne benim ne de senin sözüne itibar ediyorlar. Her ikimiz de ölecek olsak hiç kimse bizim görüşümüze göre miras taksimi yapmaz" dediğimde, İbn Abbâs: "O zaman diğer görüş sahipleri toplansınlar, ellerimizi Rükn'e koyalım. Ardından Allah'ın laneti bu konuda yalan söyleyenlerin üzerine olsun diye lanetleşelim. Zira Yüce Allah, onların dediği gibi hüküm vermemiştir" karşılığını verdi.[4]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre miras konusunda avil (avliyye) ile hüküm veren ilk kişi Zeyd b. Sâbit'tir. Avil durumunda kişinin payı en fazla ana payının üçtekisine kadar düşürülebilir.[5]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Dileyen kişilerle Hacer-i Esved'in yanında Allah'ın, Kur'ân'da dede ile nineyi zikretmediğine dair

[1] Hâkim (4/340) ve Beyhakî (6/253).
[2] Mekke yolunda bir kumluktur (*Mu'cemu'l-Buldân*, 3/591).
[3] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (36).
[4] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (37).
[5] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (33) ve Beyhakî (6/253).

lanetleşebilirim. Zikredilenler babalar (atalar)dır" dedi ve: **"Atalarım İbrahim, İshak ve Yakub'un dinine uydum..."**[1] âyetini okudu.[2]

Saîd b. Mansûr'un Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dedeye mirastaki payı hakkında hüküm vermede en cesur olanınız, Cehenneme girme konusunda da en cesur olanınızdır"* buyurmuştur.[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Hz.Ömer: "Cehennemin dibine girmede en cesur olanınız, dedenin mirastaki payı hakkında hüküm vermede en cesur olanınızdır" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ve Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Hz. Ali: "Kim Cehennemin diplerine atılmayı istiyorsa (mirastaki payları konusunda) dede ile erkek kardeşler arasında hüküm versin" demiştir.[5]

Mâlik, Buhârî ve Müslim'in Usâme b. Zeyd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kafir biri Müslüman birine, Müslüman biri de kafir birine mirasçı olamaz"* buyurmuştur.[6]

Saîd b. Mansûr, Abdullah b. Ma'kil'den bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının hükümlerinden sonra Muâviye'nin verdiği hükümler kadar ilginç olanları yoktur. Zira ona göre biz Müslüman olmayanlara varis olabiliyorken, onlar bize varis olamaz. Yine biz onlardan kız alabiliyorken onlar bizden kız alamaz."[7]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Katil kişi (öldürdüğü kişinin bıraktığı) maldan bir şey alamaz"* buyurmuştur.[8]

---

[1] Yûsuf Sur. 38

[2] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (50).

[3] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (1). Elbânî, *el-İrvâ*'da (1684): "Mursel olmasa ceyyid bir hadistir" demiştir.

[4] Abdurrezzâk (19047).

[5] Abdurrezzâk (19048) ve Saîd b. Mansûr, *Sünen* (56).

[6] Mâlik (2/519), Buhârî (6764) ve Müslim (1614).

[7] Saîd b. Mansûr, *Sünen* (147).

[8] Ebû Dâvud (4564) ve Beyhakî (6/220, 8/186). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3818).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bu da vasiyetten ve borçtan sonra, kimse zarara uğramaksızın yapılacaktır..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi vasiyette bulunurken üzerinde olan bir hakk iddia etmemeli ve varislere zarar verecek bir şekilde malının üçte birinde daha fazla vasiyette bulunmamalıdır."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kimse zarara uğramaksızın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Varislerden herhangi birine zarar vermeden" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Vasiyette varislere zarar vermek büyük günahlardandır" dedi ve: **"...Bu da vasiyetten ve borçtan sonra, kimse zarara uğramaksızın yapılacaktır..."**[5] buyruğunu okudu.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vasiyette varislere zarar vermek büyük günahlardandır"* buyurmuştur.[7]

Mâlik, Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Huzeyme, İbnu'l-Cârûd ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs ağır bir hastalığa yakalandı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ziyaretine geldiğinde, ona: "Yâ Resûlallah! Çok malım var ve bir kızımdan başka varisim yok. Malımın üçte ikisini sadaka olarak verebilir miyim?" dedi. Allah Resûlü: *"Hayır, verme"* buyurdu. Sa'd: "Yarısını verebilir miyim?" diye sorunca, Allah Resûlü yine: *"Hayır, verme"* buyurdu. Sa'd: "Üçte birini vereyim mi?" diye sorunca da Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu:

---

[1] Nisâ Sur. 12

[2] İbn Ebî Hâtim 3/889 (4946).

[3] Nisâ Sur. 12

[4] İbn Cerîr (6/485) ve İbnu'l-Münzir (1454).

[5] Nisâ Sur. 12

[6] İbn Ebî Şeybe (11/204), Abdurrezzâk (16456), Nesâî, *el-Kübrâ* (11092), İbn Cerîr (6/486), İbnu'l-Münzir (1453), İbn Ebî Hâtim 3/888 (4940) ve Beyhakî (6/271).

[7] İbn Cerîr (6/487), İbn Ebî Hâtim 3/888 (4939) ve Beyhakî (6/271). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 3599).

"Üçte bir mi? O da çok! Varislerini varlıklı bırakman, fakir ve başkalarına yük olarak bırakmandan daha hayırlıdır."[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Muâz b. Cebel: "Yüce Allah, yaşarken yaptığınız amellere ek olarak malınızın üçte birini sadaka (vasiyet) olarak vermenizi ister" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim, İbn Abbâs'tan bildirir: İnsanların vasiyeti üçte bir yerine dörtte bir olarak yapmalarını isterdim. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üçte bir de çoktur"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ömer'den bildirir: Ömer'in yanında vasiyetin üçte bir olmasından bahsedilince: "Üçte birlik bir oran normaldir. Ne az ne de çoktur" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib şöyle demiştir: "Malımın beşte birini vasiyet etmem, benim için dörtte birini vasiyet etmemden daha iyidir. Dörtte birini vasiyet etmem, benim için üçte birini vasiyet etmemden daha iyidir. Malının üçte birini vasiyet eden kişi de hiç bir şey vasiyet etmeyen kişi gibi değildir."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Denilirdi ki, malının beşte birini vasiyet edenler, dörtte birini vasiyet edenlerden daha üstündür. Dörtte birini vasiyet edenler de üçte birini vasiyet edenlerden üstündür."[6]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Malın altıda birini vasiyet etmenin üçte birini vasiyet etmekten daha hayırlı olduğu söylenirdi."[7]

---

[1] Mâlik (2/763), Tayâlisî (192), İbn Ebî Şeybe (11/199), Ahmed 3/78, 79, 83, 109, 123, 155 (1482, 1524, 1546, 1599), Buhârî (1295, 3936, 6733), Müslim (1628), Ebû Dâvud (2864), Tirmizî (2116), Nesâî (3628-3634, 3637), İbn Huzeyme (2355), İbnu'l-Cârûd (947) ve İbn Hibbân (4249, 6026, 7261).

[2] İbn Ebî Şeybe (11/200).

[3] İbn Ebî Şeybe (11/199, 200), Buhârî (2743) ve Müslim (1629).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/200).

[5] İbn Ebî Şeybe (11/202).

[6] İbn Ebî Şeybe (11/201).

[7] İbn Ebî Şeybe (11/203).

İbn Ebî Şeybe, Âmir eş-Şa'bî'den bildirir: "Her kim haksızlık etmeyecek ve birilerine zarar vermeyecek şekilde bir vasiyette bulunursa bunun karşılığında, hayattayken ve sağlıklıyken bunu bağışlamış gibi sevap alır."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Öncekiler, henüz miras âyetleri nazil olmadan önce, kişinin vasiyet bırakmadan ölmesini hoş görmezlerdi."[2]

تِلْكَ حُدُودُ اللهِ وَمَن يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ★ وَمَن يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ

"Bunlar Allah'ın yasalarıdır. Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse onu içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır, orada temellidirler, büyük kurtuluş budur. Kim de Allah'a ve Peygamberine isyan eder ve O'nun koyduğu sınırları aşarsa, Allah onu ebedî kalacağı cehennem ateşine sokar. Onun için alçaltıcı bir azap vardır." (Nisâ Sur. 13, 14)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Bunlar Allah'ın yasalarıdır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın belirttiği şekilde taksimatı yapmak, Allah'a itaat etmek demektir" demiştir. **"...Kim de... O'nun koyduğu sınırları aşarsa..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Bu sınırları aşmak, Allah'ın miras konusunda yaptığı taksimatı kabul etmemektir" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: " تِلْكَ حُدُودُ اللهِ"[6] buyruğunu: "Bunlar Allah'ı zikrettiği şartlardır" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (11/203).
[2] İbn Ebî Şeybe (11/206).
[3] Nisâ Sur. 13
[4] Nisâ Sur. 14
[5] İbn Cerîr (6/489, 491, 492) ve İbn Ebî Hâtim 3/890, 892 (4949, 4966).
[6] Nisâ Sur. 13

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Bunlar Allah'ın yasalarıdır. Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse onu içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır... Kim de Allah'a ve Peygamberine isyan eder ve O'nun koyduğu sınırları aşarsa, Allah onu ebedî kalacağı cehennem ateşine sokar..."**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın yasalarından kasıt, miras taksimindeki takdiri ve emirleridir. Yüce Allah'ın emrettiği şekilde miras taksimini yapan kişi, Allah'a ve Resûlü'ne itaat etmiş olur. Allah'a ve Resûlü'ne isyan etmek de, miras taksiminde Allah'ın koyduğu emirlere uymamaktır. Miras taksiminde Allah'ın emirlerine karşı gelip kabul etmeyenlerin de Cehenemde ebedi kalacakları bildirilmiştir. Bunlar da münafıklardır; zira kadınlar ile küçük çocuklara mirastan pay verilmeyeceğini düşünüyorlardı."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse..."**[4] buyruğunu açıklarken: "İtaatten kasıt, daha önce zikredilen şekilde miras taksiminin yapılmasıdır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Bunlar Allah'ın yasalarıdır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yüce Allah'ın, kullarına takdir ettiği yasalar ve miras taksimi konusunda farz kıldığı emirlerdir. Bu emirlere uyun ve sakın bunları bırakıp başka yollara başvurmayın" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Kim, Yüce Allah'ın miras konusunda yaptığı bu taksimata iman ederse, anlamındadır" demiştir. **"...Kim de... O'nun koyduğu sınırları aşarsa..."**[9] buyruğunu

[1] İbn Cerîr (6/488, 489), İbnu'l-Münzir (1455) ve İbn Ebî Hâtim 3/890 (4951).
[2] Nisâ Sur. 13, 14
[3] İbn Ebî Hâtim 3/890-892 (4950, 4954, 4963, 4967, 4968).
[4] Nisâ Sur. 13
[5] İbn Cerîr (6/491).
[6] Nisâ Sur. 13
[7] İbn Cerîr (6/491).
[8] Nisâ Sur. 13
[9] Nisâ Sur. 14

açıklarken de: "Kim, Yüce Allah'ın miras konusunda yaptığı bu taksimata iman etmezse, anlamındadır" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bazen kişi yetmiş yıl boyunca hayırlı kişilerin amellerini işler de vasiyetinde başkasına zarar vermesinden dolayı amel defteri kötü bir şekilde kapanır. Bu şekilde de Cehenneme girer. Bazen de kişi yetmiş yıl boyunca kötü kişilerden olan birinin amellerini yapar da ettiği vasiyette adaletli olmasından dolayı amel defteri hayırla kapanır. Bu şekilde de Cennete girer."* İsterseniz bu yönde: **"Bunlar Allah'ın yasalarıdır. Kim Allah'a ve Peygamberine itaat ederse onu içlerinden ırmaklar akan cennetlere koyacaktır, orada temellidirler, büyük kurtuluş budur. Kim de Allah'a ve Peygamberine isyan eder ve O'nun koyduğu sınırları aşarsa, Allah onu ebedî kalacağı cehennem ateşine sokar. Onun için alçaltıcı bir azap vardır"**[2] âyetlerini okuyun.[3]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Saîd b. Mansûr'un Süleymân b. Mûsa'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın farz kıldığı bir mirası (alacağı) yok sayan kişinin Allah da Cennetteki alacağını yok sayar"* buyurmuştur.[4]

İbn Mâce'nin başka bir vecihle Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Varisten miras olarak alacağını yok sayan kişinin Allah da kıyamet gününde Cennetteki alacağını yok sayar"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın ve Resûlünün farz kıldığı bir mirası (alacağı) yok sayan kişinin Allah da Cennetteki alacağını yok sayar"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İbnu'l-Münzir (1459) ve İbn Ebî Hâtim 3/891, 892 (4955, 4965).

[2] Nisâ Sur. 13, 14

[3] Abdurrezzâk (16455), Ahmed 13/167 (7742), Ebû Dâvud (2867), Tirmizî (2117, "hasen"), İbn Mâce (2704, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (6/271). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 590).

[4] İbn Ebî Şeybe (11/235) ve Saîd b. Mansûr (285).

[5] İbn Mâce (2703). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 590).

[6] Beyhakî (7965).

Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Miras taksiminin yapılması bırakılmadıkça ve düşmandan gelen ve sevindiren ganimetler tamamen kesilmedikçe kıyamet kopmaz" demiştir.[1]

وَاللاَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَاسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً

"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin." (Nisâ Sur. 15)

Firyâbî, Bezzâr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Taberânî'nin Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Önceleri bir kadın zina yaptığı zaman onu eve hapsederlerdi. Ölürse ölür, yaşarsa da yaşardı. Bu uygulama: **"Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa vurun..."**[3] âyeti nazil olana kadar devam etti. Bu âyetle de Yüce Allah, bu durumda olan kadınlara bir çıkış yolu gösterdi. Bu âyetin nüzulünden sonra bu yönde bir şey yapana yüz sopa vurulup salınmaya başlandı.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ali'den bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Önceleri kadın zina ettiği zaman ölene kadar bir evde kapalı tutulurdu. Daha sonra: **"Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa**

---

[1] Hâkim (4/477).

[2] Nisâ Sur. 15

[3] Nûr Sur. 2

[4] Bezzâr (2199), İbnu'l-Münzir (1465), İbn Ebî Hâtim 3/894 (4977), Nehhâs (sh. 309) ve Taberânî (11134).

vurun..."[1] âyeti nazil olunca zina edenlerden evli olanlar recmedilmeye, bekar olanlara da yüz sopa atılmaya başlandı.[2]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de ve İbn Ebî Hâtim'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin**"[3] âyetini, "**...Onlar zina gibi açık bir hayâsızlık irtikâb etmedikçe siz onları evlerinizden çıkarmayın. Kendileri de çıkıp gitmesinler...**"[4] âyeti ve: "**...Apaçık bir edepsizlik yapmadıkça, onlara verdiğinizin bir kısmını ele geçirmeniz için de kadınları sıkıştırmayın...**"[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu âyetlerde zina anlamına gelen edepsizlik ifadeleri Nûr Sûresi'nin recm ile sopa atma hükmünü içeren âyetinin nüzulünden önceydi. Bu gün artık açıkça zina ettiği ortaya çıkan bir kadın olursa çıkarılıp recmedilir. Zira önceki âyetlerin hükmünü: "**Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa vurun...**"[6] âyeti neshetmiştir.[7]

Ebû Dâvud, *Sünen*'de ve Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin**"[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Burada Yüce Allah erkeği kadından sonra zikretmiştir. Daha sonra ikisini bir arada zikredip: "**İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin...**"[9] buyurdu. Yüce Allah bu âyeti de celd âyeti ile neshedip: "**Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa vurun...**"[10] buyurdu.[11]

---

[1] Nûr Sur. 2
[2] İbn Cerîr (6/494), İbnu'l-Münzir (1464), Nehhâs (sh. 310) ve Beyhakî (8/211).
[3] Nisâ Sur. 15
[4] Talâk Sur. 1
[5] Nisâ Sur. 19
[6] Nûr Sur. 2
[7] İbn Ebî Hâtim 3/892, 893 (4970).
[8] Nisâ Sur. 15
[9] Nisâ Sur. 16
[10] Nûr Sur. 2
[11] Ebû Dâvud (4413) ve Beyhakî (8/210).

Âdem ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Burada fuhuştan kasıt zinadır. Bu âyetle önceleri böylesi bir şeyi yapanların hapsedilmesi emredilmişti. Ancak bu hüküm: **"Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa vurun..."**[2] âyetiyle neshedildi.[3]

Âdem, Ebû Dâvud, *Sünen*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Bu âyette bahsedilen yol'dan kasıt cezadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin"**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Zina eden kişinin cezalandırılması ilk olarak bu şekilde başladı. Zina eden kadın evde hapis tutulurdu. Daha sonra zina edenlerin her ikisine de ceza olarak eziyet edilmeye, sözle azarlanıp kınanmaya başlandı. Daha sonra ise Yüce Allah Nûr Sûresi'ndeki söz konusu âyeti indirdi ve ceza olarak bir çıkış yolu gösterdi. Zina konusunda evli olanların taşla recmedilmesi, bekar olanların ise yüz sopa ile bir yıl sürgün edilmesi uygulanır oldu."[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Had âyetlerinin nazil olmasıyla bu âyetin hükmü neshedildi" demiştir.[7]

Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar**

---

[1] Nisâ Sur. 15
[2] Nûr Sur. 2
[3] Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 270) ve Beyhakî (8/210).
[4] Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 270), Ebû Dâvud (4414) ve Beyhakî (8/210).
[5] Nisâ Sur. 15
[6] İbn Cerîr (6/494) ve İbnu'l-Münzir (1466).
[7] Abdurrezzâk (1/151) ve Nehhâs (sh. 306).

evlerde hapsedin"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Zina eden kadınlara yönelik ilk ceza, evlerinde hapsedilmeleri olarak başladı. Nûr Sûresi'ndeki had âyeti nazil olunca da bu uygulama bırakıldı."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kadınlarınızdan fuhuş yapanlara karşı aranızdan dört şahit getirin. Eğer şahitlik ederlerse, o kadınları ölüm alıp götürünceye yahut Allah onlara bir yol açıncaya kadar evlerde hapsedin"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bir kadın zina ettiği ve hür olan dört kişi onun zina ettiğine dair şahitlik ettikleri zaman onu hapishanede hapsedin. Bu uygulama da İslam'ın ilk dönemlerine aitti. Dürüst olan dört kişi bir kadının zina ettiğine dair şahitlik ettiği zaman böylesi bir kadın hapsedilirdi. Şâyet kocası varsa ondan mehri geri alır, ancak nafakasını temin ederdi. Hapis sürecinde kadına herhangi bir had (ceza) uygulanmaz, kocası da onunla ilişkiye giremezdi. Bu şekilde de kadın ya ölene kadar ya da Yüce Allah bu konuda bir çıkış yolu gösterene kadar hapis tutulurdu. Çıkış yolu da sonradan nazil olan had âyetleridir."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyette kastedilen kadınlar, evli olan kadınlardır. İlk dönemlerde evli olan bir kadın zina ettiği zaman hapsedilirdi. Bunun yanında kocası da ona verdiği mehri geri alırdı. **"...Kadınlara verdiklerinizden bir şey almanız size helâl olmaz. Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna..."**[5] âyeti ile: **"...Onlar açık bir hayâsızlık irtikâb etmedikçe..."**[6] âyetinde ifade edilen de budur ve kastedilen istisnai durum zinadır. Bu uygulama bu konuda had âyetleri nazil olana kadar devam etti. Had âyetlerinin nazil olmasıyla da bu uygulama neshedildi. Artık zina eden bir kadın durumuna göre ya recmedilir ya da celd (kırbaç) cezası uygulanır. Mehri de miras malı olur. Yüce Allah'ın âyette bahsettiği yol da budur.[7]

---

[1] Nisâ Sur. 15
[2] Beyhakî (8/210).
[3] Nisâ Sur. 15
[4] İbn Ebî Hâtim 3/893-895 (4971-4976).
[5] Bakara Sur. 229
[6] Talâk Sur. 1
[7] İbn Cerîr (6/495).

Şâfiî, Tayâlisî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Dârimî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Cârûd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Tahâvî, Nehhâs ve İbn Hibbân, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy indiği sırada durumun ağırlığından dolayı sıkılır ve yüzünün rengi bembeyaz olurdu. (İbn Cerîr'de lafız: "Kendinden geçerdi" şeklindedir.) Yine bir gün kendisine vahiy indi. Kendine geldiğinde: *"Yüce Allah size bir yol gösterdi! Bunu benden alıp öğrenin. Evlinin zina yapması durumunda cezası yüz değnek ile recmdir. Bekarın zina etmesi durumunda cezası ise yüz değnek ile bir yıl sürgündür"* buyurdu.[1]

Ahmed'in Seleme b. el-Muhabbik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden öğrenin! Yüce Allah zina eden kadınlar hakkında bir yol gösterdi! Bunu benden alıp öğrenin! Bekarın bekarla zinasında ceza olarak yüz değnek ve bir yıl sürgün, evlinin evli ile zinasında ceza yüz değnek ile recmdir"* buyurmuştur.[2]

Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Nisâ Sûresi'ndeki mirasla ilgili âyetler nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nisâ Sûresi nazil olduktan sonra artık (zina eden kadınlara) hapis cezası yoktur"* buyurdu.[3]

وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا

"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin. Eğer tövbe eder, uslanırlarsa artık onlara ceza verip eziyet etmekten vazgeçin. Çünkü Allah tövbeleri çok kabul eden ve çok esirgeyendir." (Nisâ Sur. 16)

---

[1] Şâfiî 2/153 (*Şifâu'l-Ayy*, 252), Tayâlisî (585), Abdurrezzâk (13360), İbn Ebî Şeybe (10/80), Ahmed 37/338, 388, 400, 402, 403 (22666, 22715, 22730, 22734), Müslim (1690), Ebû Dâvud (4415, 4416), Tirmizî (1434), Dârimî (2/181), Nesâî (7143), İbn Mâce (2550), İbnu'l-Cârûd (810), İbn Cerîr (6/498), İbnu'l-Münzir (894, 895), İbn Ebî Hâtim 3/497 (4981), Tahâvî (3/134), Nehhâs (sh. 308) ve İbn Hibbân (4425-4427, 4443).

[2] Ahmed 25/250 (15910). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[3] Taberânî (12033) ve Beyhakî (6/162). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (273) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ai vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Önceleri bir erkek zina ettiği zaman sözle kınanır, terlikle dövülürdü. Daha sonra Yüce Allah bu konuda: **"Zina eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa vurun..."**[2] âyetini indirdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetinde eğer zina eden kişiler evli ise recmedilirler.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin..."**[4] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, birbiriyle ilişkiye giren iki erkektir" demiştir.[5]

Âdem ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ceza verin..."**[6] buyruğunu: "Sözle azarlayın" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin. Eğer tövbe eder, uslanırlarsa artık onlara ceza verip eziyet etmekten vazgeçin. Çünkü Allah tövbeleri çok kabul eden ve çok esirgeyendir"**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlardan bekar olan iki kişi zina ettikleri zaman onları sözle kınayın, bu yaptıklarına karşılık kaba sözlerle onları azarlayın. Bekar oldukları için hapsedilmezler, ancak pişman olup tövbe etmeleri için sözle kınanıp azarlanırlar. Eğer bu yaptıklarından dolayı pişman olup tövbe eder ve hal ile amellerini düzeltirlerse artık kaba ve azarlayıcı sözler söylemeyi bırakın. Zira Yüce Allah tövbeleri kabul eder ve esirger. İslam'ın ilk dönemlerinde zina eden bekar ve evli erkeklerin cezası bu şekildeydi. Zinaya yönelik Nûr Sûresi'ndeki: **"Zina**

---

[1] Nisâ Sur. 16

[2] Nûr Sur. 2

[3] İbn Cerîr (6/503, 505), İbnu'l-Münzir (1475), İbn Ebî Hâtim 3/895, 896 (4988) ve Beyhakî (8/211).

[4] Nisâ Sur. 16

[5] İbn Cerîr (6/499, 500), İbnu'l-Münzir (1472) ve İbn Ebî Hâtim 3/895 (4984).

[6] Nisâ Sur. 16

[7] Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 270) ve Beyhakî (8/210).

[8] Nisâ Sur. 16

eden kadın ve zina eden erkekten her birine yüz sopa vurun..."[1] âyeti nazil olunca zina edenlere verilen kınama ve hapis cezalarını neshetti.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ: **"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin..."**[3] âyetini açıklarken: "Bundan kasıt, erkek ile kadının zina etmesidir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Daha sonra Yüce Allah: **"İçinizden fuhuş yapan her iki tarafa ceza verin..."**[5] buyurarak henüz evli olmayan kızlar ile erkeklerin zina etmesi durumunu zikretmiştir. Buna göre zina eden bekar kız ile bekar erkek pişman olup bu tür şeyleri bırakana kadar dışlanıp azarlanırlar.[6]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Eğer tövbe eder, uslanırlarsa artık onlara ceza verip eziyet etmekten vazgeçin..."**[7] âyetini açıklarken: "Onları kınayıp azarlamaktan vazgeçin" demiştir.[8]

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ
فَأُوْلَئِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً ★ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبتُ الآنَ وَلاَ
الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

"Allah katında makbul tövbe, ancak bilmeyerek günah işleyip sonra çok geçmeden tövbe edenlerin tövbesidir. İşte Allah, bunların tövbelerini kabul buyurur. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Yoksa makbul tövbe, kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler ile kâfir olarak

---

[1] Nûr Sur. 2
[2] İbn Ebî Hâtim 3/895, 896 (4986, 4987, 4989-4992).
[3] Nisâ Sur. 16
[4] İbn Cerîr (6/500).
[5] Nisâ Sur. 16
[6] İbn Cerîr (6/499) ve İbn Ebî Hâtim 3/895 (4985).
[7] Nisâ Sur. 16
[8] İbnu'l-Münzir (1478).

ölenlerinki değildir. Bunlar için ahirette elem dolu bir azap hazırlamışızdır." (Nisâ Sur. 17, 18)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"Allah katında makbul tövbe, ancak bilmeyerek günah işleyip sonra çok geçmeden tövbe edenlerin tövbesidir..."**[1] âyetini açıklarken: "Bu şekilde kabul gören tövbe, müminlerin tövbesidir" demiştir. **"Yoksa makbul tövbe, kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar da münafıklardır" demiştir. **"...Kâfir olarak ölenlerinki değildir..."**[3] buyruğunu açıklarken de: "Bu da müşrikler hakkındadır" demiştir.[4]

İbn Cerîr, Rabî'den bildirir: "Tövbe hakkındaki ilk ifade[5] müminler hakkında, ikinci ifade[6] münafıklar hakkında, son ifade[7] de kafirler hakkında nazil olmuştur."[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in başka bir vecihle Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı: "Kulun işlediği her bir günah, cehalet kapsamındadır" derlerdi.[9]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: "Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı, kasıtlı veya kasıtsız, kişi herhangi bir şekilde günah işlediği zaman bunun söz konusu cehalet kapsamında sayılacağı üzerinde ittifak etmişlerdir."[10]

---

[1] Nisâ Sur. 17

[2] Nisâ Sur. 18

[3] Nisâ Sur. 18

[4] İbnu'l-Münzir (1479, 1488) ve İbn Ebî Hâtim 3/897, 900, 901 (4997, 5015, 5021).

[5] Bilmeyerek günah işleyip sonra çok geçmeden tövbe edenler. (Nisâ Sur. 17)

[6] Kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, "İşte ben şimdi tövbe ettim" diyen kimseler. (Nisâ Sur. 18)

[7] Kâfir olarak ölenler. (Nisâ Sur. 18)

[8] İbn Cerîr (6/518).

[9] İbn Cerîr (6/507) ve İbnu'l-Münzir (1480).

[10] Abdurrezzâk (1/151) ve İbn Cerîr (6/507).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Mücahid: "بِجَهَالَةٍ"[1] ifadesini açıklarken: "Rabbine asi olan her bir kişi bundan vazgeçinceye kadar bir cehalet içindedir" demiştir.[2]

İbn Cerîr, Kelbî'den, o da Ebû Sâlih'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah katında makbul tövbe, ancak bilmeyerek günah işleyip sonra çok geçmeden tövbe edenlerin tövbesidir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Günah işleyen kişi, cahil kişidir ve bunu cehaletinden dolayı işlemiştir. Ancak henüz hayatta ve sağlıklı iken işlediği günaha tövbe etmelidir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Çok geçmeden tövbe edenler..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Çok geçmeden ifadesinden kasıt, kişinin günah işlediği andan ölüm meleğiyle karşılaştığı ana kadar olan süredir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Miclez: "Kişinin, ölüm meleğiyle karşılaşana kadar tövbe etme hakkı olur" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Muhammed b. Kays: "Âyette çok geçmeden ifadesinden kasıt, kişinin bizzat kendisi hakkında âyet nazil olana veya ölüm anı gelene kadardır" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen çok geçmeden ifadesi, ölüm anı gelene kadar olan süreyi kapsar. Ölüm meleğini görene kadar kişi tövbe etme hakkına sahiptir. Ancak ölüm meleğiyle karşı karşıya kaldığı zaman artık edeceği tövbenin bir anlamı kalmaz."[9]

---

[1] Nisâ Sur. 17

[2] İbn Cerîr (6/507, 508), İbnu'l-Münzir (1481), İbn Ebî Hâtim 3/897 (4999) ve Beyhakî (7073).

[3] Nisâ Sur. 17

[4] İbn Cerîr (6/508, 512).

[5] Nisâ Sur. 17

[6] İbn Cerîr (6/512) ve İbn Ebî Hâtim 3/898 (5005).

[7] İbn Cerîr (6/512).

[8] İbn Cerîr (6/512).

[9] Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 596), İbn Cerîr (6/513) ve Beyhakî (7074).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kişi hayatta olduğu sürece tövbe için henüz geç değildir. Günahların da tümü cehaletten dolayı işlenir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Çok geçmeden tövbe edenler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kişi can çekişmeye başlamadıkça tövbe için geç değildir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer bu âyeti açıklarken: "Müşrik olan kişi can çekişirken Müslüman olduğunu dile getirse onun hakkında bunun hayırlı olacağını umarım" demiştir.

İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Bana bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İblis, Âdem'in içinin boş olduğunu görünce: «İzzetime andolsun ruhu çıkmadıkça ben de onun içinden çıkmayacağım!» dedi. Buna karşılık Yüce Allah da: «İzzetime andolsun ki canı çıkmadığı sürece edeceği tövbeyi kabul edeceğim» buyurdu."*[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuab*'da Katâde'den bildirir: Enes b. Mâlik'in yanındaydık. Ebû Kılâbe de oradaydı. Bir ara Ebû Kılâbe şöyle dedi: "Yüce Allah, İblis'e lanet edince İblis kendisine mühlet tanınmasını istedi. Yüce Allah da kıyamet kopana kadar ona mühlet tanıdı. İblis: «İzzetine yemin olsun ki ruhu çıkmadığı sürece Ademoğlunun kalbinden çıkmayacağım!» deyince, Yüce Allah: «İzzetime andolsun ki canı çıkmadığı sürece edeceği tövbeyi kabul edeceğim» karşılığını verdi."[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Ya'lâ ve İbn Hibbân, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Bizzat Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından şu kulaklarımla işittiğim ve aklımda tuttuğum bir şeyi anlatacağım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Adamın biri doksan dokuz kişiyi öldürdü ve tövbe etmek istedi. Yeryüzünün en alim adamını sorunca onu bir adama gönderdiler. Yanına gidip: «Doksan dokuz kişiyi öldürdüm. Tövbe etme hakkım var mı?» diye sorunca, alim olan kişi: «Doksan dokuz kişiyi öldürdükten sonra*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/570), İbn Cerîr (6/513) ve İbn Ebî Hâtim 3/898 (5007).

[2] Nisâ Sur. 17

[3] İbn Ebî Hâtim 3/899 (5009).

[4] İbn Cerîr (6/514).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/187), İbn Cerîr (6/514) ve Beyhakî, *Şuab* (7070).

mı?» karşılığını verdi. Bunun üzerine adam kılıcını çekip onu da öldürdü ve öldürdüğü kişi sayısını yüze tamamladı. Bir daha tövbe etmek istedi ve yeryüzünün en alim adamının kim olduğunu sordu. Ona başka bir adama gönderdiler. Âlime gidip: «Yüz kişiyi öldürdüm. Tövbe etme hakkım var mı?» diye sorunca, alim olan kişi: «Tövbe etmene ne engel olabilir ki? Ancak içinde bulunduğun kötü kasabadan salih ve iyi olan filan kasabaya git. Orada da Rabbine ibadet et» dedi. Adam denildiği gibi kendi kasabasından çıkıp iyi olan kasabaya giderken yolda eceli geldi ve öldü. Öldükten sonra azap melekleri ile rahmet melekleri adam konusunda çekişmeye başladılar. İblis: «Ben onda daha fazla hak sahibiyim; zira hiçbir konuda bana karşı çıkmadı» derken, rahmet melekleri: «Ancak kasabasından tövbe etmiş bir şekilde çıktı» karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah onlara başka bir melek gönderdi ve onun huzurunda davalaştılar. Melek: «Hangi kasabaya daha yakın olduğuna bakın. Hangisine yakınsa o taraftan sayılır» dedi. Yüce Allah kötü olan kasabayı uzaklaştırıp salih olan kasabayı yakınlaştırınca onu salih kasabanın insanlarından saydılar."[1]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuab*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, kulun tövbesini can boğaza dayanmadıkça kabul eder"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin *Şuab*'da ashâbdan birinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin, can boğaza dayanmadıktan sonra ettiği tövbeleri Yüce Allah kabul eder"* buyurmuştur.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Can boğaza dayanmadıkça tövbe kapısı kişiye daima açıktır" dedi ve: **"Yoksa makbul tövbe, kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler ile kâfir olarak ölenlerinki değildir"**[4] âyetini okudu. Âyeti okuduktan sonra

[1] İbn Ebî Şeybe (13/188, 189), Ahmed 17/244, 245, 18/219, 220 (11154, 11687), Müslim (2766), Ebû Ya'lâ (1399) ve İbn Hibbân (611, 615).

[2] Ahmed 10/300 (6160, 6408), Tirmizî (3537, "hasen"), İbn Mâce (4253), Hâkim (4/257, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7063). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3430).

[3] Beyhakî (7069).

[4] Nisâ Sur. 18

da: "Ölümün gelip çatması canın boğaza dayanmasından başka bir şey midir?" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "**...Kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bu kimselerin tövbesi kabul edilmez" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar müşrik olanlardır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Kelbî'den o da Ebû Sâlih'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bunların böylesi tövbelerini kabul etmez" demiştir. "**...Kâfir olarak ölenlerinki değildir...**"[7] buyruğunu açıklarken de: "Bunlar ise kabul görecek bir tövbeye daha da uzaktırlar" demiştir.[8]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Yoksa makbul tövbe, kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler ile kâfir olarak ölenlerinki değildir**"[9] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah daha sonra: "**Şüphesiz Allah kendisine şirk koşulmasını affetmez, ama bunun altındaki diğer günahları dilediği kimse hakkında affeder...**"[10] âyetini indirdi. Bu âyetle Yüce Allah kafir olarak

---

[1] Abdurrezzâk (1/150), İbn Cerîr (6/516), İbnu'l-Münzir (1490), İbn Ebî Hâtim 3/900 (5017) ve Beyhakî (7072).

[2] Nisâ Sur. 18

[3] İbn Ebî Hâtim 3/901 (5019).

[4] Nisâ Sur. 18

[5] İbnu'l-Münzir (1489).

[6] Nisâ Sur. 18

[7] Nisâ Sur. 18

[8] İbn Cerîr (6/517, 520).

[9] Nisâ Sur. 18

[10] Nisâ Sur. 48

ölenlere mağfireti haram kılmıştır. Tevhîd ehlinden olanların bağışlanmasını kendi iradesine bağlamış ve bağışlanma konusunda ümitsiz bırakmamıştır.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle demiştir: "Kişi, hayatta iken işleyebileceği herhangi bir günahı için ölmeden önce tövbe ederse Yüce Allah bu tövbesini kabul eder."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbrâhim en-Nehaî'den bildirir: "Denilirdi ki, can boğaza dayanmadıkça tövbe kapısı kişiye her zaman açıktır."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Ömer: "Ölümden iki sağım arası kadarlık bir süre önce tövbe eden kişinin bu tövbesi kabul görür" dedi. Kendisine: "Ama Yüce Allah: **"Yoksa makbul tövbe, kötülükleri yapıp yapıp da kendisine ölüm gelip çatınca, «İşte ben şimdi tövbe ettim» diyen kimseler ile kâfir olarak ölenlerinki değildir"**[4] buyurmuyor mu?" denilince de: "Ben size Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğim şeyi söylüyorum" karşılığını vermiştir.[5]

Ahmed, Buhârî, *Târih*'de, Hâkim ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Perde inmedikçe Yüce Allah kişinin edeceği tövbeyi kabul eder"* veya: *"Kişiyi bağışlar"* buyurdu. Kendisine: "Perdenin inmesi ne demek?" diye sorulunca da: *"Canın müşrik olarak çıkmasıdır"* karşılığını verdi.[6]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ النِّسَاء كَرْهًا وَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلاَّ أَن يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ

[1] İbn Cerîr (6/519), İbnu'l-Münzir (1485) ve İbn Ebî Hâtim 3/901 (5020).

[2] İbnu'l-Münzir (1487).

[3] İbn Cerîr, (6/518) ve İbnu'l-Münzir (1491).

[4] Nisâ Sur. 18

[5] İbn Cerîr (6/517), İbn Ebî Hâtim 3/889, 900 (5010, 5014), Hâkim (4/258, 259) ve Beyhakî (7067).

[6] Ahmed 35/410, 411 (21522), Buhârî (2/21) ve Hâkim (4/257). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا

"Ey iman edenler! Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir. Açık bir hayâsızlık yapmış olmaları dışında, kendilerine verdiklerinizin bir kısmını onlardan geri almak için onları sıkıştırmayın. Onlarla iyi geçinin. Eğer onlardan hoşlanmadıysanız, olabilir ki, siz bir şeyden hoşlanmazsınız da Allah onda pek çok hayır yaratmış olur." (Nisâ Sur. 19)

Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde erkek öldüğü zaman velileri karısı üzerinde kadının ailesinden daha fazla hak sahibi olurlardı. Ölenin velileri dilerlerse kendileri onunla evlenir, dilerlerse başkasıyla evlendirir, dilerlerse de öyle bırakırlardı. Daha sonra Yüce Allah bu konuda bu âyeti indirdi."[2]

Ebû Dâvud'un başka bir vecihle İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde kişi yakını olan bir kadına kocasının ölümünden sonra varis olurdu. Ölünceye veya ölen kocasından aldığı mehri kendisine verinceye kadar da evlenmesine izin vermezdi. Yüce Allah bu âyetle böylesi bir uygulamayı yasakladı."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Cahiliye döneminde bir adam öldüğü zaman akrabalarından biri gelip dul kalan karısının üzerine giysisini atar ve bu şekilde başkalarının onu almasına engel olurdu. Şâyet bu kadın güzel ise onunla evlenir, çirkin ise de ölüp de mirasını alana kadar eve kapatırdı. **"Açık bir hayâsızlık yapmış olmaları dışında, kendilerine verdiklerinizin bir kısmını**

---

[1] Nisâ Sur. 19

[2] Buhârî (4579), Ebû Dâvud (2089), Nesâî (11094), İbn Cerîr (6/521), İbnu'l-Münzir (1496), İbn Ebî Hâtim 3/902 (5029) ve Beyhakî (7/138).

[3] Ebû Dâvud (2090). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1840).

onlardan geri almak için onları sıkıştırmayın..."[1] buyruğuyla, kişinin, sevmediği, ayrılmak istediği karısını, ona verdiği mehri veya bir kısmını almak düşüncesiyle baskı yapmak ve eziyet etmek yasaklanmıştır.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde kişi, babası veya akrabası öldüğü zaman dul kalan karısının üzerinde herkesten daha fazla hak sahibi olurdu. Ölen kocasından aldığı mehri almak için dilerse onu tutar ve başkasıyla evlenmesine izin vermezdi. Dilerse de bir yere ölene kadar hapseder öldükten sonra da mirasına konardı. "

Atâ b. Ebî Rebâh der ki: Cahiliye döneminde bir adam öldüğü zaman akrabaları onun karısını (mirasını almak için) aralarından bir çocukla sonradan evlendirmek üzere bekletirlerdi. Bunun üzerine: "**...Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir...**"[3] âyeti nazil oldu.[4]

Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Umâme b. Sehl b. Huneyf'ten bildirir: Ebû Kays b. el-Eslet vefat ettiği zaman oğlu, babasından sonra dul kalan analığıyla evlenmek istedi. Cahiliye döneminde de böylesi evlilikler yapılabiliyordu. Bunun üzerine: "**...Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir...**"[5] âyeti nazil oldu.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Bu âyet Evs'ten Ma'n b. Âsım'ın kızı Kubeyşe hakkında nazil oldu. Kubeyşe, Ebû Kays b. el-Eslet ile evliydi. Ebû Kays ölünce (üvey) oğlu onu kendi velâyetine aldı. Kubeyşe, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ne kocama varis olabildim, ne de başkasıyla evlenmeme izin verildi" deyince bu âyet nazil oldu.[7]

İbn Cerîr, Avfî kanalıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Medine ahalisinden bazıları, akrabalarından biri öldüğü zaman içlerinden biri ölen adamın dul kalan karısının üzerine giysisini atar ve kadının evlenme hakkını elinde tutmuş

---

[1] Nisâ Sur. 19

[2] İbn Cerîr (6/526, 528) ve İbn Ebî Hâtim 3/902, 903 (5028, 5035, 5037).

[3] Nisâ Sur. 19

[4] İbn Cerîr (6/523) ve İbnu'l-Münzir (1495).

[5] Nisâ Sur. 19

[6] Nesâî, *el-Kübrâ* (11095), İbn Cerîr (6/522) ve İbn Ebî Hâtim 3/902 (5030).

[7] İbn Cerîr (6/523) ve İbnu'l-Münzir (1495).

olurdu. Bu durumda artık kadın kendisinden başka kimseyle evlenemezdi. Ölen kocasından aldığı mehri ona verene kadar da adam onu bırakmaz öylece tutardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildirir: Cahiliye döneminde kadının kocası öldüğü zaman kocasının velilerinden biri gelip üzerine giysisini atar, bu şekilde evlenme hakkını elinde tutardı. Şâyet küçük bir çocuğu veya kardeşi varsa büyüyüp de onunla evlendirene kadar ya da ölüp mirasına konana kadar kadını bekletirdi. Ancak kadın, üzerine henüz giysi atılmadan kaçıp ailesine gelirse böylesi bir uygulamadan kurtulmuş olurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir..."**[3] âyetini indirdi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Ensâr'dan bazıları, biri öldüğü zaman dul kalan karısını ölenin velilerinin tasarrufuna bırakırlardı. Kadın üzerine bu şekilde tasarruf hakkını elde eden kişi de kadını ölene kadar öylece tutar ve mirasına konardı. Bu âyet de bunlar hakkında nazil olmuştur."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Cahiliye döneminde Yesrib (Medine) ahalisi, içlerinden biri öldüğü zaman ölen kişinin varisleri dul kalan kadına da varis olurlardı. Bu kadına varis olan kişi de ya kendisi onunla evlenmek ya da istediği biriyle evlenmek için kadını sıkıştırır, zorlardı. Tihâme ahalisinde de erkek boşamak istediği karısına kötü davranır ve mehir olarak verdiğinin bir kısmını ondan geri almak için boşanma karşılığında ancak kendisinin istediği biriyle evlenebilmesini şart koşardı. Yüce Allah da bu âyetle müminlere böylesi bir uygulamayı yasakladı."[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. el-Beylemânî: **"Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir...**

---

[1] Nisâ Sur. 19
[2] İbn Cerîr (6/525).
[3] Nisâ Sur. 19
[4] İbn Ebî Hâtim 3/902 (5031).
[5] Abdurrezzâk (1/151) ve İbn Cerîr (6/526).
[6] İbn Ebî Hâtim 3/903 (5033).

Kendilerine verdiklerinizin bir kısmını onlardan geri almak için onları sıkıştırmayın..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyetin bir bölümü cahiliye dönemindeki uygulama, diğer bir bölümü ise İslam dönemindeki durum hakkında nazil olmuştur."

İbnu'l-Mubârek der ki: **"Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir..."**[2] buyruğu Cahiliye dönemindeki uygulama, **"...Kendilerine verdiklerinizin bir kısmını onlardan geri almak için onları sıkıştırmayın..."**[3] buyruğu da İslam dönemindeki durum hakkında nazil olmuştur.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Onları sıkıştırmayın..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Sana bir bedel ve karşılık verip ayrılması için karını sıkıştırıp ona eziyet etme" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onları sıkıştırmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bakara Sûresi'nde[8] de geçtiği gibi kadının evlenmesine engel olmayın, anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: "Kadınlara yönelik böylesi bir sıkıştırma Mekke'de Kureyşliler arasında görülen bir uygulamaydı. Kişi saygın bir kadınla evlenip de anlaşamadıkları zaman ancak kendi izniyle başkasıyla evlenme şartını koşarak kadından ayrılıyordu. Boşanma sırasında da şahitler huzurunda bu şart üzerinden kadından yazılı bir belge alınıyordu. Başkası kadına talip olduğu zaman da şâyet kadın eski kocasına bir şeyler verirse evlenmesine razı oluyor, vermediği taktirde ise evlenme iznini vermeyebiliyordu."[10]

---

[1] Nisâ Sur. 19
[2] Nisâ Sur. 19
[3] Nisâ Sur. 19
[4] Abdurrezzâk (1/152), İbn Cerîr (6/529) ve İbnu'l-Münzir (1501).
[5] Nisâ Sur. 19
[6] İbn Ebî Hâtim 3/903 (5036).
[7] Nisâ Sur. 19
[8] Bakara Sur. 232
[9] İbn Cerîr (6/530).
[10] İbn Cerîr (6/530).

İbn Cerîr'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Açık bir hayâsızlık yapmış olmaları dışında..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Burada hayasızlıktan kasıt, kocaya karşı nefret ve isyandır. Bunu yapması halinde kocasının boşama karşılığında bir bedel alması helal olur" demiştir.[2]

İbn Cerîr, Miksam'dan bildirir: İbn Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet: " ولا تَعضُلوهنَّ لتذهبوا ببعضِ ماآتيتُموهنَّ إلا أنْ يُفْحِشْنَ" lafzıyladır. Kadın sana eziyet verdiği zaman da ona mehir olarak verdiğini geri alman sana helal olur.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Açık bir hayâsızlık yapmış olmaları dışında..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Hayasızlıktan kasıt, kocaya itaat etmemeleridir. İbn Mes'ûd ile Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde ise bu âyet: "إلا أنْ يُفْحِشْنَ" lafzıyladır.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Burada hayasızlıktan kasıt kocaya itaatsizliktir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî, karısı hayasızlık eden koca konusunda: "Böylesi bir durumda koca, kadına verdiği mehri geri alır ve onu boşar. Ancak bu konuda had âyetleri böylesi bir uygulamayı da neshetmiştir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Açık bir hayâsızlık yapmış olmaları dışında..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Hayasızlıktan kasıt zinadır. Kadın zina yapması halinde, kocasının bir bedel karşılığında ondan ayrılması helal olur" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Kılâbe ile İbn Sîrîn şöyle demişlerdir: "Kişi, karısının üzerinde başka bir erkeği görmediği müddetçe bir bedel

---

[1] Nisâ Sur. 19
[2] İbn Cerîr (6/533, 534).
[3] İbn Cerîr (6/534).
[4] Nisâ Sur. 19
[5] İbn Cerîr (6/534).
[6] Abdurrezzâk (1/152), *Musannef* (11020), İbn Cerîr (6/532) ve İbnu'l-Münzir (1502).
[7] Nisâ Sur. 19
[8] İbn Cerîr (6/533).

karşılığında (hul' yoluyla) kadından boşanamaz. Zira Yüce Allah: **"...Açık bir hayâsızlık yapmış olmaları dışında..."**[1] buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadınlar konusunda Allah'tan korkun! Siz ki onları Yüce Allah'ın bir emaneti olarak aldınız. Allah'ın adıyla cinsel organlarını kendinize helal kıldınız. Sizin onlar üzerindeki haklarınız sevmediğiniz birilerini evinize almalarıdır. Bunu yapmaları halinde ağır olmayacak şekilde onlara vurun. Kadınların sizin üzerinizdeki hakları da uygun bir şekilde yiyecek ve giyeceklerini karşılamanızdır."*[3]

İbn Cerîr'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İnsanlar! Kadınlar yanınızda bir esir gibidirler. Siz ki onları Yüce Allah'ın bir emaneti olarak aldınız. Allah'ın adıyla cinsel organlarını kendinize helal kıldınız. Sizin onların üzerinde haklarınız vardır ki bunlardan bazıları kimseyi yatağınıza almamaları ve iyi olan hususlarda size karşı gelmemeleridir. Böyle yapmaları halinde maruf ölçülerde yiyecek ve giyeceklerini temin etmekle yükümlüsünüz."*[4]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَعَاشِرُوهُنَّ"[5] ifadesini: "Onlarla kaynaşın" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr der ki: "Ancak bazı raviler Süddî'nin bu açıklamasının yanlış yazıldığını ve "Hâlitûhunne (onlarla kaynaşın)" değil de onlarla iyi geçinin anlamına gelen "Hâlikûhunne" olduğunu söylemişlerdir."

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: "Kadının senin üzerindeki hakları ona iyi bir muamele, onunla iyi geçinme ve maruf ölçülerde yiyecek ile giyeceğini karşılamandır."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Onlarla iyi geçinin. Eğer onlardan hoşlanmadıysanız, olabilir ki, siz bir şeyden hoşlanmazsınız da**

---

[1] Nisâ Sur. 19
[2] İbn Cerîr (1504).
[3] İbn Cerîr (6/535).
[4] İbn Cerîr (6/536).
[5] Nisâ Sur. 19
[6] İbn Cerîr (6/538) ve İbn Ebî Hâtim 3/904 (5041).
[7] İbnu'l-Münzir (1505).

Allah onda pek çok hayır yaratmış olur"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Onlara güzel muamelede bulunun. Onlardan hoşlanmayıp boşamanız halinde kadın başkasıyla evlenebilir. Evlendiği kişiden hayırlı evlatları olabilir. Yüce Allah da bu ikinci evliliğinde kendisi için pek çok hayır takdir etmiş olabilir."[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah onda pek çok hayır yaratmış olur"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada pek çok hayırdan kasıt, Yüce Allah'ın kadına şefkat göstermesi ve ondan güzel bir çocuk ihsan etmesidir. Yüce Allah bu çocukla beraber onlara pek çok hayırlar da getirebilir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu buyruğu açıklarken: "Olabilir ki Yüce Allah bu hoşnutsuzluğun ardından taraflara pek çok hayırlar ihsan edebilir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Allah onda pek çok hayır yaratmış olur"**[6] buyruğunu açıklarken: "Pek çok hayırdan kasıt çocuktur" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: "Karı koca arasında bir tartışma çıktığı zaman erkek acele edip de kadını boşamaya kalkmasın. Bunun yerine ağırdan alıp sabretsin. Belki de Yüce Allah o kadın sebebiyle kendisine seveceği pek çok şey gösterecektir."[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Belki de hoşlanmasa dahi yanında tutması halinde Yüce Allah kadından yana ona bir çok hayırlar ihsan eder" demiştir. Hasan da: "Belki de adam onu boşar, kadın da evlendiği başka biriyle Yüce Allah'ın inâyetiyle pek çok hayırlar görür" derdi.

---

[1] Nisâ Sur. 19
[2] İbn Ebî Hâtim 3/904, 905 (5042, 5043, 5047).
[3] Nisâ Sur. 19
[4] İbn Cerîr (6/539) ve İbn Ebî Hâtim 3/905 (5040, 5048).
[5] İbn Cerîr (6/538), İbnu'l-Münzir (1507) ve İbn Ebî Hâtim 3(5046).
[6] Nisâ Sur. 19
[7] İbn Cerîr (6/539) ve İbn Ebî Hâtim 3/905 (5049).
[8] İbnu'l-Münzir (1508).

وَإِنْ أَرَدتُّمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا فَلاَ تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَاناً وَإِثْماً مُّبِيناً ★ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا

"Eğer bir eşin yerine başka bir eş almak isterseniz, öbürüne (mehir olarak) yüklerle mal vermiş olsanız dahi ondan hiçbir şeyi geri almayın. İftira ederek ve açık günaha girerek mi verdiğinizi geri alacaksınız? Hem, siz eşlerinizle birleşmiş ve onlar da sizden sağlam bir söz almış iken, onu nasıl alırsınız?" (Nisâ Sûr 20, 21)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer bir eşin yerine başka bir eş almak isterseniz..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi, şâyet karısını sevmez olur da onu boşar ve beğendiği başka bir kadınla evlenirse boşadığı kadına yüklerle mal vermiş olsa dahi mehrini vermeli, ondan bir şey almamalıdır."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer bir eşin yerine başka bir eş almak isterseniz..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kişi bir kadını boşayıp başkasıyla evlendiği zaman ilk karısına mehir olarak ne kadar mal vermiş olursa olsun bir şey alması helal değildir."[4]

İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "قِنطَارًا"[5] ifadesini: "İkibin" olarak açıklamıştır.[6]

Saîd b. Mansûr ve Ebû Ya'lâ ceyyid bir senedle Mesrûk'tan bildirir: Ömer b. el-Hattâb minbere çıktı ve şöyle dedi: "İnsanlar! Kadınların mehirlerini neden öyle yükseltiyorsunuz? Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı arasında mehir dört yüz dirhem ve daha az olurdu. Şâyet mehri yüksek tutmanın Allah katında bir değeri olsaydı onlar sizden daha fazla verirlerdi. Ancak içlerinden

[1] Nisâ Sur. 20
[2] İbn Ebî Hâtim 3/906 (5051).
[3] Nisâ Sur. 20
[4] İbn Cerîr (6/540) ve İbnu'l-Münzir (1509).
[5] Nisâ Sur. 20
[6] İbn Cerîr (5/261).

dört yüz dirhemden daha fazlasını veren birini tanımıyorum." Minberden indikten sonra Kureyşli bir kadın karşısına çıktı ve: "Ey müminlerin emiri! Kadınlara mehir olarak dört yüz dirhemden daha fazla verilmesini yasakladın mı?" diye sordu. Ömer: "Evet" karşılığını verdi. Kadın: "Peki, Yüce Allah'ın: **"...Yüklerle mal vermiş olsanız dahi..."**[1] buyurduğunu işitmedin mi?" diye sorunca, Ömer: "Allahım! Beni bağışla! Bütün insanlar Ömer'den daha bilgili imiş" dedi. Sonra dönüp tekrar minbere çıktı ve şöyle dedi: "İnsanlar! Kadınlara mehir olarak dört yüz dirhemden daha fazla vermenizi size yasaklamıştım. Şimdi diyorum ki kişi mehir olarak malından istediği kadar verebilir."[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Ebû Abdirrahman es-Sülemî'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb: "Kadınların mehirlerini yüksek tutmayın" deyince, kadının biri: "Ey Ömer! Bunu yapma hakkın yok! Zira Yüce Allah: " وآتيتم إحداهنّ قنطارًا من ذهبٍ فلا يحلّ لكم أن تأخذوا منه شيئًا (=Onlara yüklerle altın vermiş olsanız dahi onlardan bir şey almanız helal değildir)"[3] buyurur" diyerek karşı çıktı. Bunun üzerine Ömer: "Kadın Ömer'in hasmı oldu ve onu yendi" dedi.[4]

Zübeyr b. Bekkâr, *Ahbâru'l-Muvaffakiyyât*'da Abdullah b. Mus'ab'dan bildirir: Hz.Ömer: "Kadınların mehirlerini kırk ûkiyyeden fazla tutmayın. Bundan daha fazlasını veren kişinin fazla olarak verdiğini de beytülmala katarım" dedi. Kadının biri: "Böyle bir şeyi yapma hakkın yok!" diye karşı çıkınca, Ömer: "Neden?" diye sordu. Kadın: "Çünkü Yüce Allah: «**...Yüklerle mal vermiş olsanız dahi**...»[5] buyurur" karşılığını verince, Ömer: "Kadın doğru, erkek ise yanlış yaptı" dedi.[6]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Bekr b. Abdillah el-Müzenî'den bildirir: Hz.Ömer şöyle dedi: "Mehri yüksek tutmayı yasaklamak üzere çıktım, ama

---

[1] Nisâ Sur. 20

[2] Saîd b. Mansûr (598), *Metâlib*'de (1674) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ. Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/348): "Zayıf münker hadistir" demiştir.

[3] İbn Mes'ûd'un kıraatidir.

[4] Abdurrezzâk (10420) ve İbnu'l-Münzir (1551). Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/348) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Nisâ Sur. 20

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/213) geçtiği üzere Zübeyr. İbn Kesîr: "Rivayette kopukluk vardır" demiştir.

Yüce Allah'ın Kitab'ında: «...**Yüklerle mal vermiş olsanız dahi...**»[1] buyruğu beni bundan alıkoydu."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "بُهْتَانًا"[3] ifadesini: "Günaha girerek" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "مُّبِينًا"[5] ifadesini: "Açık bir şekilde" olarak açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "أَفْضَى **(Birleşme)**"[7] ifadesi, cinsel ilişki anlamındadır; ancak Yüce Allah bunu kinayeli bir şekilde dile getirmiştir."[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Siz eşlerinizle birleşmiş...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Birleşmeden kasıt, kadınlarla cinsel ilişkiye girmektir" demiştir.

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Sizden sağlam bir söz almış iken...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Sağlam söz kasıt, kadını ya iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir" demiştir.[11]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Sağlam bir söz ...**"[12] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah'ın kadınlar konusunda erkeklerden aldığı sözdür. Bu da onları iyilikle tutmak ya da güzellikle salıvermektir. Bu söz de önceleri henüz nikahın kıyılma

---

[1] Nisâ Sur. 20
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 599).
[3] Nisâ Sur. 20
[4] İbnu'l-Münzir (1512) ve İbn Ebî Hâtim 3/908 (5064).
[5] Nisâ Sur. 20
[6] İbn Ebî Hâtim 3/908 (5065).
[7] Nisâ Sur. 21
[8] İbn Cerîr (6/541), İbnu'l-Münzir (1514) ve İbn Ebî Hâtim 3/908 (5066).
[9] Nisâ Sur. 21
[10] Nisâ Sur. 21
[11] İbn Ebî Şeybe (4/143) ve İbnu'l-Münzir (1517).
[12] Nisâ Sur. 21

aşamasında erkekten: "Allah adına ya onu iyilikle yanında tutar ya da güzellikle salıverirsin" şeklinde alınırdı.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Müleyke'den bildirir: İbn Ömer evleneceği zaman müstakbel eşine: "Allah'ın emrettiği şekilde ya iyilikle yanımda tutmak ya da güzellikle salıvermek üzere seninle evleniyorum" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Avf'tan bildirir: Enes b. Mâlik kızlarından veya akrabalarından bir kadını evlendireceği zaman, müstakbel kocasına: "Kızı, ya iyilikle yanında tutmak ya da güzellikle salıvermek üzere seninle evlendiriyorum" derdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildirir: "İbn Abbâs birini evlendireceği zaman erkeğe, kadını ya iyilikle tutma ya da güzellikle salıverme şartını koşardı."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Sizden sağlam bir söz almış iken..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Sözden kasıt, kadını iyilikte tutmak ya da güzellikle salıvermektir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Yahyâ b. Ebî Kesîr'den bu yorumun benzerini zikreder.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizden sağlam bir söz almış iken..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bu söz nikah akdinde söylenen: «Seninle evlendiriyorum» sözüdür" demiştir.[9]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İkrime ile Mücâhid: **"...Sizden sağlam bir söz almış iken..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Onları Allah'ın bir emaneti

---

[1] Abdurrezzâk (1/152) ve İbn Cerîr (6/543).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/142, 143) ve İbnu'l-Münzir (1518).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/142).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/142).
[5] Nisâ Sur. 21
[6] İbn Ebî Şeybe (4/143).
[7] İbn Ebî Şeybe (4/143).
[8] Nisâ Sur. 21
[9] İbn Ebî Şeybe (4/143).
[10] Nisâ Sur. 21

olarak ve cinsel organlarını Allah'ın adıyla kendinize helal kılarak aldınız, anlamındadır" demişlerdir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Sizden sağlam bir söz almış iken...**"[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bundan kasıt, erkeğin nikah aşamasında: "Kabul edip aldım" demesidir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Sağlam bir söz ...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Kadının organını erkeğe helal kılan nikah akdidir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: "مِّيثَاقًا غَلِيظًا"[6] ifadesini: "Ağır bir söz" olarak açıklamıştır.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Bekr'e hul' yoluyla ayrılan kadının mehrinden bir şey alınıp alınmayacağı sorulunca: "Hayır, alınamaz. Zira Yüce Allah: «**...Sizden sağlam bir söz almış iken...**»[8] buyurmuştur" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Daha sonra: "**...Kadınlara verdiklerinizden (boşanma esnasında) bir şey almanız size helâl olmaz. Ancak erkek ve kadın Allah'ın sınırlarında kalıp evlilik haklarını tam tatbik edememekten korkarlarsa bu durum müstesna...**"[10] âyeti nazil oldu ve boşanma esnasında kadından bir şeyler almaya ruhsat vererek bu âyetin hükmünü neshetti.[11]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/143).
[2] Nisâ Sur. 21
[3] İbn Ebî Hâtim 3/908 (5068).
[4] Nisâ Sur. 21
[5] İbn Cerîr (6/544) ve İbn Ebî Hâtim 3/909 (5069).
[6] Nisâ Sur. 21
[7] İbn Ebî Hâtim 3/909 (5072).
[8] Nisâ Sur. 21
[9] İbn Cerîr (4/161, 6/547).
[10] Bakara Sur. 229
[11] İbn Cerîr (6/547).

وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاء سَبِيلاً

"Geçmişte olanlar hariç, artık babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin. Çünkü bu bir hayâsızlık, öfke ve nefret gerektiren bir iştir. Bu, ne kötü bir yoldur."
(Nisâ Sur. 22)

Firyâbî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de Adiy b. Sâbit el-Ensârî'den bildirir: Ensâr'ın salih adamlarından biri olan Ebû Kays b. el-Eslet vefat edince oğlu Kays dul kalan analığına talip oldu. Kadın ona: "Ben seni oğlum gibi görüyorum, ancak Ensâr'ın en iyi adamlarından birisin. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) danışacağım" karşılığını verdi. Kadın Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ebû Kays vefat etti" dedi. Allah Resûlü kadına teselli babından güzel sözler söyledi. Kadın: "Oğlu Kays da bana talip oldu. Onu oğlum gibi görüyordum. Kavminin de en iyi adamlarından birisi. Ne dersin?" deyince, Allah Resûlü: *"Evine geri dön"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Geçmişte olanlar hariç, artık babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Beyhakî: "Mürsel hadistir" demiştir.

Derim ki: "İbn Ebî Hâtim'in rivâyetinde bu hadis Adiy b. Sâbit vasıtasıyla Ensâr'dan bir adamdan rivâyet edilmiştir."

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"Geçmişte olanlar hariç, artık babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ebû Kays b. el-Eslet hakkında nazil olmuştur. Ebû Kays, babası el-Eslet'in ölümünden sonra onun karısı ve analığı olan Ümmü Ubeyd binti Damra ile evlenmişti. Aynı şekilde Esved b. Halef hakkında nazil olmuştur. Esved babasının ölümünden sonra analığı olan Ebû Talha b. Abdiluzza b. Osmân b. Abdiddâr'ın kızı ile evlenmişti. Aynı şekilde Safvân b. Umeyye

[1] Nisâ Sur. 22

[2] İbnu'l-Münzir (1525), İbn Ebî Hâtim 3/909 (5073), Taberânî 22/393 (978) ve Beyhakî (7/161). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/3) der ki: "Taberânî bunu zayıf biri olan hocası Abdullah b. Muhammed b. Saîd b. Ebî Meryem'den rivayet etmiştir."

[3] Nisâ Sur. 22

hakkında nazil olmuştur. O da babası Ümeyye b. Halef'in ölümünden sonra karısı ve analığı olan Esved b. el-Muttalib b. Esed'in kızı Fâhite ile evlenmişti. Aynı şekilde Manzûr b. Zebbân hakkında nazil olmuştur. Manzûr da babası Zebbân b. Seyyâr'ın ölümünden sonra analığı olan Müleyke binti Hârice ile evlenmişti."[1]

Beyhakî, *Sünen*'de Mukâtil b. Hayyân'dan bildirir: Cahiliye döneminde biri öldüğü zaman akrabalarından biri gelip dul kalan karısının üzerine giysisini atar ve bu şekilde kadının evlenme hakkını elinde tutardı. Ebû Kays b. el-Eslet vefat edince oğlu Kays babasının karısıyla evlendi; ancak onunla gerdeğe girmedi. Kadın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlatınca, Yüce Allah, Kays hakkında: **"Geçmişte olanlar hariç, artık babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[2] âyetini indirdi ve geçmişte olanlar hariç böylesi bir evliliği yasakladı. Aynı şekilde anne ile kızıyla aynı anda evlenmeyi yasakladı. Yine: **"...İki kız kardeşi birden almak da size haram kılındı; ancak geçen geçmiştir..."**[3] buyurarak geçmişte olanlar hariç iki kızkardeşi aynı nikah altında tutmayı da yasakladı. Bu yasaklardan önce yapılan bu tür evlilikler içinde: **"...Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[4] buyurmuştur.[5]

Saîd b. Mansûr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Önceleri biri öldüğü zaman dul kalan karısı üzerinde ölenin oğlu herkesten daha fazla hak sahibiydi. Eğer öz annesi değilse dilerse onunla evlenir, dilerse de başkasıyla evlendirirdi. Ebû Kays b. el-Eslet vefat edince oğlu Muhsin, babasının karısı olan analığının evlenme hakkını eline aldı. Ancak ne nafakasını temin etti, ne de babasının malından miras olarak ona bir şey verdi. Kadın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumunu anlatınca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evine geri dön! Belki Yüce Allah hakkında bir şeyler indirir"* buyurdu. Bunun üzerine: **"Geçmişte olanlar hariç, artık babalarınızın evlendiği kadınlarla**

[1] İbn Cerîr (6/549).
[2] Nisâ Sur. 22
[3] Nisâ Sur. 23
[4] Nisâ Sur. 23
[5] Beyhakî (7/163).

evlenmeyin..."[1] âyeti ile: **"Ey iman edenler! Kadınlara zorla mirasçı olmanız size helâl değildir..."**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Cahiliye döneminde insanlar analıkla evlenme ile iki kızkardeşi aynı nikah altında tutma dışında Yüce Allah'ın haram kıldıklarını haram sayarlardı. Bu iki konu hakkında da Yüce Allah: **"Geçmişte olanlar hariç, artık babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin... İki kız kardeşi birden almak da size haram kılındı; ancak geçen geçmiştir..."**[4] buyurdu.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[6] âyetini açıklarken: "Gerdeğe girsin veya girmesin baban ya da oğlunun evlendiği kadın artık sana haramdır" demiştir.[7]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ b. Ebî Rebâh'a: "Kişi bir kadınla evlense ancak yüzünü görmeden onu boşasa oğluna helal olur mu?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Hayır, evlenemez. Kadın da tamamen serbest kalır. Zira Yüce Allah: **"...Babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[8] buyurur. Ona: **"Geçmişte olanlar hariç..."**[9] buyruğu ne anlama geliyor?" diye sorduğumda da: "Cahiliye döneminde oğullar babalarının ölümünden sonra analıklarıyla evlenirlerdi" dedi.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasa(-ı Basrî): **"...Babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[11] âyetini açıklarken: "Yasak için gerdeğe girme olmasa da nikahın kıyılmış olması yeterlidir" demiştir.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 22

[2] Nisâ Sur. 19

[3] İbn Sa'd (4/385).

[4] Nisâ Sur. 22, 23

[5] İbn Cerîr (6/549) ve İbnu'l-Münzir (1523).

[6] Nisâ Sur. 22

[7] İbn Cerîr (6/550), İbnu'l-Münzir (1526), İbn Ebî Hâtim 3/910 (5074) ve Beyhakî (7/161).

[8] Nisâ Sur. 22

[9] Nisâ Sur. 22, 23

[10] Abdurrezzâk (10805, 10816) ve İbn Cerîr (6/550).

[11] Nisâ Sur. 22

İbn Ebî Hâtim, Ebû Bekr b. Ebî Meryem'den, o da hocalarından bildirir: Kişi annesinin babası olan dedesinin karısıyla evlenemez. Zira o da babası gibi sayılır. Yüce Allah da: "...**Babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin...**"[2] buyurur.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Geçmişte olanlar hariç...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Cahiliye döneminde yapılan bu tür evliliklerdir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Katâde: "**Geçmişte olanlar hariç...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Cahiliye döneminde kişi babasının ölümünden sonra analığıyla evlenebilirdi" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyeti: " وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاء إِلاَّ من قَدْ سَلَفَ (=Babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin; ancak ölmüşlerse hariç)" lafzıyla okurdu.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ b. Ebî Rebâh: "...**Çünkü bu bir hayâsızlık, öfke ve nefret gerektiren bir iştir. Bu, ne kötü bir yoldur**"[9] buyruğunu açıklarken: "Böylesi evlilikler Yüce Allah'ın öfkesine sebep olur ve bunu yapanlar pek kötü bir yola girmiş olurlar" demiştir.[10]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Berâ'dan bildirir: Dayımı elinde sancakla gördüm. Ona: "Nereye gidiyorsun?" diye sorduğumda: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), babasının ölümünden sonra

[1] İbn Ebî Hâtim 3/910 (5075).
[2] Nisâ Sur. 22
[3] İbn Ebî Hâtim 3/910 (5076).
[4] Nisâ Sur. 22
[5] İbnu'l-Münzir (1524).
[6] Nisâ Sur. 22
[7] Abdurrezzâk (10806).
[8] İbn Ebî Hâtim 3/910 (5077).
[9] Nisâ Sur. 22
[10] İbn Ebî Hâtim 3/910 (5079, 5080).

analığıyla evlenen birine gönderdi ve boynunu vurup malını almamı emretti" dedi.[1]

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا

"Analarınız, kızlarınız, kızkardeşleriniz, halalarınız, teyzeleriniz, kardeş kızları, kızkardeş kızları, sizi emziren analarınız, süt bacılarınız, eşlerinizin anaları, kendileriyle birleştiğiniz eşlerinizden olup evlerinizde bulunan üvey kızlarınız size haram kılındı. Eğer onlarla (nikâhlanıp da) henüz birleşmemişseniz kızlarını almanızda size bir mahzur yoktur. Kendi sulbünüzden olan oğullarınızın eşleri ve iki kız kardeşi birden almak da size haram kılındı; ancak geçen geçmiştir. Allah çok bağışlayıcı ve esirgeyicidir."
(Nisâ Sur. 23)

Abdurrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Yüce Allah kişinin soydan yedi, hısımlıktan da yedi kadınla evliliğini haram kılmıştır. Soydan haram kıldığı kadınları: **"Analarınız, kızlarınız, kızkardeşleriniz, halalarınız, teyzeleriniz, kardeş kızları, kızkardeş kızları..."**[2] buyurarak belirtmiştir. Hısımlıktan dolayı evlenmeyi haram kıldığı kadınlarından altısını belirtirken: **"...Sizi emziren analarınız, süt bacılarınız, eşlerinizin anaları, kendileriyle birleştiğiniz**

[1] Abdurrezzâk (10804), İbn Ebî Şeybe (10/104, 105), Ahmed 30/526, 572, 573 (18557, 18610), Hâkim (4/357, *"sahîh"*) ve Beyhakî (7/162). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Nisâ Sur. 23

eşlerinizden olup evlerinizde bulunan üvey kızlarınız size haram kılındı. Eğer onlarla (nikâhlanıp da) henüz birleşmemişseniz kızlarını almanızda size bir mahzur yoktur. Kendi sulbünüzden olan oğullarınızın eşleri ve iki kız kardeşi birden almak da size haram kılındı..."[1] buyurmuştur. Yedincisi de: **"...Babalarınızın evlendiği kadınlarla evlenmeyin..."**[2] âyetiyle belirtilmiştir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Soydan yedi, hısımlıktan da yedi kadınla evlenmek haram kılınmıştır. Soydan dolayı haram olan süt emmeden dolayı da haram olur."[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğumdan (soydan) dolayı haram olan süt emmeden dolayı da haram olur"* buyurmuştur.[5]

Mâlik ve Abdurrezzâk, Hz. Âişe'den bildirir: İlk başlarda: "On defa emzirmek haramlığı ortaya çıkarır" şeklinde vahiy inmişti. Daha sonra beş defa emzirme on defa emzirmeyi neshetti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat ettiğinde on defa emzirme Kur'ân'dan bir bölüm olarak okunuyordu.[6]

Abdurrezzâk, Hz. Âişe'den bildirir: Allah'ın Kitab'ında önceleri on defa emzirmenin haramlığı doğuracağı hükmü vardı. Daha sonra bu beş defa emzirmeye indirildi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) de ruhuyla birlikte alınan bir âyettir.[7]

İbn Mâce ve İbnu'd-Durays, Hz. Âişe'den bildirir: Kur'ân'da başlarda: "Ancak bilinen on defa veya beş defa süt emme haramlığı ortaya çıkarır" buyruğu vardı, ancak sonradan kaldırıldı.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 23

[2] Nisâ Sur. 22

[3] Abdurrezzâk (10808), Buhârî (5105), İbn Cerîr (6/553, 554), İbnu'l-Münzir (1530), İbn Ebî Hâtim 3/911 (5081), Hâkim (2/304) ve Beyhakî (7/158).

[4] Saîd b. Mansûr, Sünen (971), İbn Ebî Şeybe (4/289) ve Beyhakî (7/158).

[5] Abdurrezzâk (13952), İbn Ebî Şeybe (4/289, 290), Buhârî (5099) ve Müslim (1444).

[6] Mâlik (2/608) ve Abdurrezzâk (13913).

[7] Abdurrezzâk (13928).

[8] İbn Mâce (1942) ve İbnu'd-Durays (316). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1578).

İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildirir: "Recm âyeti ile yetişkinin on defa emmesi (ile ortaya haramlığın çıkması) âyeti nazil olmuştu ve yatağımın altına koyduğum bir sahifede yazılıydı. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatındaki meşguliyetimizde odaya giren bir keçi (veya koyun) onu yedi."[1]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer, İbnu'z-Zübeyr'in Hz. Âişe'ye dayanarak yedi defadan az olan süt emmenin haramlığı ortaya çıkaramayacağı yönünde hüküm verdiğini işitince şöyle demiştir: "Yüce Allah, Âişe'den daha hayırlıdır. Allah bu konuda: "...**Süt bacılarınız...**"[2] buyurmuş ve bir ya da iki defa süt emmeden bahsetmemiştir."[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvus'a: "Bazıları yedi defadan az olan süt emmenin haramlığı ortaya çıkaramayacağını, sonradan bunun beş defa emmeye indirildiğini söylüyorlar" denildiğinde: "Daha önce öyle bir şey vardı. Ancak daha sonra bunu yasaklayan âyet nazil oldu ve bir defa emmeden dolayı haramlığın ortaya çıkacağı bildirildi" karşılığını verdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bir defa süt emmeyle haramlık ortaya çıkar" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Tek bir yudumluk süt emme bile haramlığı ortaya çıkarır" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî)'ye süt emme meselesi sorulunca şöyle demiştir: Hz.Ali ile Abdullah b. Mes'ûd: "Süt emmenin azı da, çoğu da haramlığı ortaya çıkarır" derlerdi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Tâvus'tan bildirir: "Önceleri haramlığın ortaya çıkması için on defa süt emmenin olması şartı koşulurdu. Daha sonra tek bir emmeyle dahi haramlığın ortaya çıkacağı söylendi."[7]

---

[1] İbn Mâce (1944). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1580).
[2] Nisâ Sur. 23
[3] Abdurrezzâk (13911).
[4] Abdurrezzâk (13916).
[5] İbn Ebî Şeybe (4/287).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/286).
[7] İbn Ebî Şeybe (4/286, 287).

İbn Ebî Şeybe, Hz. Ali'den bildirir: "Süt emmeden haramlığın ortaya çıkması için emen çocuğun iki yaşından büyük olmaması lazımdır."[1]

İbn Ebî Şeybe de İbn Mes'ûd, İbn Abbâs, İbn Ömer ve Ebû Hureyre'den aynısını zikreder.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haramlığı ortaya çıkacarak süt emmenin doyana kadar olması lazımdır"* buyurmuştur.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin Amr b. Şuayb'dan, onun babasından, onun da dedesinden naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi bir kadınla evlendiği zaman onunla gerdeğe girsin veya girmesin artık onun annesiyle evlenemez. Ancak evlendiği kadınla henüz gerdeğe girmeden boşanmışsa onun kızıyla evlenebilir."*[4]

Mâlik'in bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit'e, bir kadınla evlenen ancak ona dokunmadan boşanan kişinin, boşadığı kadının annesiyle evlenip evlenemeyeceği sorulunca: "Hayır, evlenemez! Böylesi bir annenin durumu âyete göre mübhemdir ve hakkında herhangi bir şart yoktur. Âyette koşulan şart da üvey kızlar hakkındadır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ'ya: "Bir kadınla evlenen, ancak ona dokunmadan boşanan kişi, boşadığı kadının annesiyle evlenebilir mi?" diye sorduğumda: "Hayır! Evlenemez. Çünkü âyette evlenilen kadının annesi kayıtsız ve şartsız bir şekilde haram kılmıştır" karşılığını verdi. Ona: "İbn Abbâs bu âyeti: «...Ve kendileriyle ilişkiye girdiğiniz eşlerinizin anneleri...» lafzıyla mı okurdu?" diye sorduğumda da: "Hayır!" dedi.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/290).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/290, 291).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/285), Buhârî (5102) ve Müslim (1455).

[4] Abdurrezzâk (10821), İbn Cerîr (6/557, 558), İbnu'l-Münzir (1535) ve Beyhakî (7/160), Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/286) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Mâlik (2/533).

[6] Abdurrezzâk (10805), İbn Ebî Şeybe (4/173) ve İbn Cerîr (6/558).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Eşlerinizin anaları...**"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Böylesi durumda olan annenin durumu âyete göre mübhemdir. Onun için kişi bir kadınla evlendiği zaman onunla ilişkiye girmeden boşasa veya kadın ölse onun annesiyle evlenmesi helal olmaz."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İmrân b. Husayn: "...**Eşlerinizin anaları...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Böylesi konumda olan annenin durumu mübhemdir, belli değildir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Amr eş-Şeybânî'den bildirir: Şemh oğullarından bir adam bir kadınla evlendi. Bu kadınla henüz ilişkiye girmeden annesini gördü ve onu çok beğendi. Onunla evlenmek konusunda İbn Mes'ûd'dan fetva isteyince, İbn Mes'ûd karısından ayrılıp annesiyle öyle evlenmesini söyledi. Bunun üzerine adam karısını boşadı. Boşadığı kadının annesiyle evlendi ve ondan birkaç çocuğu oldu. Daha sonraları İbn Mes'ûd, Medine'ye geldiğinde bu konuyu Ömer'e (ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına) sordu. Onlar da: "Böylesi bir evlilik caiz değildir" dediler. İbn Mes'ûd, Kûfe'ye geri döndüğünde adama: "Evlendiğin kadın (eski karının annesi) sana haramdır. Onun için ondan ayrıl" dedi.[5]

Mâlik'in bildirdiğine göre Kûfe'de bulunan İbn Mes'ûd'a, kişinin bir kızla evlenmesi, ancak onunla henüz ilişkiye girmeden boşayıp annesiyle evlenmesi konusu sorulunca buna ruhsat vermiştir. Daha sonra İbn Mes'ûd, Medine'ye gelip bunu sorunca verdiği fetvanın yanlış olduğu, âyette koşulan şartın üvey kızlarla alakalı bir durum olduğu söylenmiştir. Bunun üzerine İbn

---

[1] Nisâ Sur. 23

[2] İbn Ebî Şeybe (4/173), İbnu'l-Münzir (1537), İbn Ebî Hâtim 3/911 (5086) ve Beyhakî (7/160).

[3] Nisâ Sur. 23

[4] İbn Ebî Şeybe (4/173), İbnu'l-Münzir (1536) ve Beyhakî (7/160).

[5] Abdurrezzâk (10811), Saîd b. Mansûr, *Sünen* (936), İbn Ebî Şeybe (4/172), İbnu'l-Münzir (1538) ve Beyhakî (7/159).

Mes'ûd, Kûfe'ye dönünce henüz evine gitmeden evlenmesine ruhsat verdiği adamın yanına gidip yeni fetvayı vermiş ve kadından ayrılmasını istemiştir.[1]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mesrûk'a: "...**Eşlerinizin anaları...**"[2] buyruğu sorulunca: "Burada annenin durumu açık değildir. Onun için Yüce Allah'ın şarta bağlamadığı konularda sizler şartlar aramayın. Açıkladığı şeylerin peşinden gidin" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, kişinin evlendiği kadınla henüz ilişkiye girmeden onu boşaması veya kadının ölmesi durumunda onun annesiyle evlenmesinin helal olup olamayacağı konusunda: "Kadın adamın üvey kızı konumundadır" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit şöyle derdi: "Kişinin karısı ölüp de mirasını da aldıktan sonra ölen karısının annesiyle evlenmesi kerih görülmüştür. Ancak kadınla evlenip henüz onunla ilişkiye girmeden boşarsa bu durumda annesiyle evlenebilir."[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Eşlerinizin anaları, kendileriyle birleştiğiniz eşlerinizden olup evlerinizde bulunan üvey kızlarınız size haram kılındı...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Her ikisiyle de gerdeğe girmek kastedilmektedir" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, Müslim b. Uveymir'den bildirir: Bir kadınla evlendim; ancak henüz onunla gerdeğe girmeden babası öldü ve annesi dul kaldı. Onunla evlenip evlenemeyeceğimi İbn Abbâs'a

---

[1] Mâlik (2/533).

[2] Nisâ Sur. 23

[3] Abdurrezzâk (10813), Saîd b. Mansûr, *Sünen* (937), İbn Ebî Şeybe (4/172, 173) ve Beyhakî (7/160).

[4] İbn Ebî Şeybe (444/171), İbn Cerîr (6/556), İbnu'l-Münzir (1540) ve İbn Ebî Hâtim 3/911 (5085).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/172), İbn Cerîr (6/557), İbnu'l-Münzir (1543) ve Beyhakî (7/160).

[6] Nisâ Sur. 23

[7] Abdurrezzâk (10817), İbn Ebî Şeybe (4/173), İbn Cerîr (6/557) ve İbnu'l-Münzir (1539).

sorduğumda: "Evlenebilirsin" dedi. İbn Ömer'e sorduğumda ise: "Onunla evlenme" karşılığını verdi. Bu konuda babam, Muâviye'ye bir mektup yazınca olumlu veya olumsuz herhangi bir şey söylemedi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. ez-Zübeyr: "Üvey kız ile annesi aynıdır. Biriyle evli olan kişi, henüz gerdeğe girmemişse boşayıp diğeriyle evlenebilir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hâni'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi, cinsel organına baktığı kadının artık kızı veya annesiyle evlenemez"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dâvud, İbn Mes'ûd'un mushafında bu âyeti: "وربائبكم اللاتي دخلتم بأمّهاتهن (=Analarıyla birlikte olduğunuz üvey kızlarınız)" lafzıyla okumuştur.[4]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Hâtim sahih bir senedle Mâlik b. Evs b. el-Hadesân'dan bildirir: Bir kadınla evliydim ve ondan çocuklarım vardı. Ölünce de çok üzüldüm. Ali b. Ebî Tâlib beni görünce: "Neyin var?" diye sordu. "Karım öldü" karşılığını verdim. Ali: "Kızı var mı?" diye sorunca: "Evet, var" karşılığını verdim. Bana: "Senin himayende miydi?" diye sorunca: "Hayır" karşılığını verdim. Bana: "O zaman onunla evlen" dedi. Ona: "Ama Yüce Allah: "...**Kendileriyle birleştiğiniz eşlerinizden olup evlerinizde bulunan üvey kızlarınız size haram kılındı...**"[5] buyuruyor" dediğimde de: "Şâyet himayende olsaydı haram olurdu" karşılığını verdi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyetteki "دَخَلْتُم" ifadesinden kasıt, cinsel ilişkidir" demiştir.[7]

---

[1] Abdurrezzâk (10819), İbn Ebî Şeybe (4/172) ve İbnu'l-Münzir (1544).

[2] Abdurrezzâk (10833) ve İbn Ebî Hâtim 3/912 (5088).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/165). Beyhakî (7/169) der ki: "Munkatı mechul ve zayıf bir hadistir."

[4] İbnu'l-Münzir (1545). İbn Mes'ûd'un bu kıraati şâz bir kıraattir.

[5] Nisâ Sur. 23

[6] Abdurrezzâk (10834) ve İbn Ebî Hâtim 3/912 (5087).

[7] İbn Cerîr (6/559), İbnu'l-Münzir (1548), İbn Ebî Hâtim 3/912 (5091) ve Beyhakî (7/162).

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvus: "Âyetteki "دَخَلْتُم" ifadesinden kasıt, cinsel ilişkidir" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Kişinin üvey kızının kızı ve onun da kızı yetmiş batın aşağıdan da olsa kendisine helal değildir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "...**Oğullarınızın eşleri...**"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem), Zeyd'in karısıyla evlendiği zaman Mekke müşrikleri bunu dillerine doladılar. Bunun üzerine: "...**Kendi sulbünüzden olan oğullarınızın eşleri... size haram kılındı...**"[4] âyeti nazil oldu. Bunun yanında: "...**Evlatlıklarınızı da öz oğullarınız olarak tanımadı...**"[5] âyeti ile "**Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir...**"[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbnu'l-Münzir başka bir vecihle İbn Cüreyc'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Zeyd'in karısı ile evlenince Kureyşliler: "Oğlunun karısıyla evlendi" demeye başladılar. Bunun üzerine: "...**Kendi sulbünüzden olan oğullarınızın eşleri... size haram kılındı...**"[8] âyeti nazil oldu.[9]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasa(-ı Basrî) ile Muhammed b. Sîrîn şöyle demişlerdir: "...**Eşlerinizin anaları...**"[10], "...**Kendi sulbünüzden olan oğullarınızın eşleri...**"[11] ve: "...**Babalarınızın evlendiği kadınlar...**"[12] buyruklarında zikredilenlerin durumu mübhemdir, açık değildir.[13]

---

[1] Abdurrezzâk (10828).
[2] İbnu'l-Münzir (1552).
[3] Nisâ Sur. 23
[4] Nisâ Sur. 23
[5] Ahzâb Sur. 4
[6] Ahzâb Sur. 40
[7] Abdurrezzâk (10837), İbn Cerîr (6/561), İbnu'l-Münzir (1554) ve İbn Ebî Hâtim 3/913 (5096).
[8] Nisâ Sur. 23
[9] İbnu'l-Münzir (1553).
[10] Nisâ Sur. 23
[11] Nisâ Sur. 23
[12] Nisâ Sur. 22
[13] İbn Ebî Şeybe (4/163) ve İbn Ebî Hâtim 3/913 (5095).

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ'ya: "Kişinin evlendiği ancak henüz onu görmeden boşadığı karısı oğluna helal olur mu?" diye sorduğumda şöyle dedi: "Âyette böylesi bir kadın, kişiye kayıtsız ve şartsız bir şekilde haram kılmıştır. Zira Yüce Allah: "...**Kendi sulbünüzden olan oğullarınızın eşleri... size haram kılındı...**"[1] buyurmuştur.[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Feyrûz ed-Deylemî Müslüman olduğunda iki kızkardeş nikahının altındaydı. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"İkisinden dilediğini boşa"* buyurdu.[3]

Ahmed, Kays'tan bildirir: İbn Abbâs'a: "Kişi cariyeleri olan bir kız ve annesiyle aynı anda birlikte olabilir mi?" diye sorduğumda: "Bir âyet böylesi bir şeyi haram kılmışken, bir âyet de helal kılmıştır. Ancak ben böylesi bir şeyi yapmam" dedi.

İbnu'l-Münzir'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**İki kız kardeşi birden almak da size haram kılındı...**"[4] buyruğunu açıklarken: "İki kızkardeşle aynı anda evli olmaktır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Amr b. Dînâr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, cariye olmaları halinde iki kız kardeşle aynı anda evli olmakta bir sakınca görmezdi.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**İki kız kardeşi birden almak da size haram kılındı...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu, hür olan kadınlar için geçerlidir. Cariye olmaları halinde bir sakıncası olmaz" demiştir.

Mâlik, Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Şihâb vasıtasıyla Kabîsa b. Züeyb'den bildirir: Adamın biri Osmân b. Affân'a, kişinin cariyesi olan iki kızkardeşle aynı anda evlenip

---

[1] Nisâ Sur. 23

[2] Abdurrezzâk (10805) ve İbnu'l-Münzir (1554).

[3] Ahmed 29/574 (18040), Ebû Dâvud (2243), Tirmizî (1229, 1230) ve İbn Mâce (1950, 1951). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1962).

[4] Nisâ Sur. 23

[5] İbnu'l-Münzir (1556).

[6] İbnu'l-Münzir (1557).

[7] Nisâ Sur. 23

evlenemeyeceğini sorunca: "Bir âyet böylesi bir şeyi haram kılmışken bir âyet de helal kılmıştır. Ancak ben böylesi bir şeyi yapmam" dedi. Adam Osmân'ın yanından çıktıktan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından biriyle, sanırım Ali b. Ebî Tâlib'le karşılaştı. Aynı şeyi ona sorunca, Ali: "Bu konuda yaptırım gücü bende olsaydı ve bunu yapan birini görseydim onu cezalandırırdım" dedi.[1]

İbn Abdilber, *İstizkâr*'da İyâs b. Âmir'den bildirir: Ali b. Ebî Tâlib'e: "Yanımda cariyem olan iki kız kardeş var. Bunlardan biriyle birlikte oluyorum ve ondan çocuklarım oldu. Ancak diğer kardeşiyle de birlikte olmak istiyorum. Ne yapayım?" diye sorduğumda: "Birlikte olduğun kardeşi, azat edersin sonra da diğeriyle birlikte olursun" dedi. Daha sonra da şöyle dedi: "Yüce Allah'ın Kitab'ında dört tanesinden daha fazla evlenme durumu hariç hür kadınlar konusunda haram olan şeyler cariyeler için de haramdır. Yüce Allah'ın Kitab'ında kan bağıyla sana haram olan şeyler, süt emme dolayısıyla da haram olur."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib'e, cariyesi olan iki kızkardeşten biriyle birlikte olan ve diğeriyle de birlikte olmak isteyen kişinin durumu sorulduğunda: "Birlikte olduğu kardeşi azat etmeden diğeriyle birlikte olamaz" dedi.[3]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a, cariye olan iki kız kardeşi nikahı altında tutan adamın durumu sorulunca bunu kerih gördü. Kendisine: "Ancak Yüce Allah: «**...Sahip olduklarınız hariç...**»[4] buyurur" denildiğinde ise: "Deven de senin sahip olduğun şeylerden biridir" karşılığını verdi.[5]

---

[1] Mâlik (2/538), Şâfiî (5/3), Abdurrezzâk (12728, 12732), İbn Ebî Şeybe (4/169), İbn Ebî Hâtim 3/913 (5097) ve Beyhakî (7/163, 164).

[2] İbn Abdilber (16/252).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/168), İbnu'l-Münzir (1559) ve Beyhakî (7/164).

[4] Nisâ Sur. 24

[5] Abdurrezzâk (12742), İbn Ebî Şeybe (4/169), İbn Ebî Hâtim 3/1914 (5099) ve Taberânî (9667).

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Dört tanesinden daha fazla evlenme durumu hariç hür kadınlar konusunda haram olan şeyler cariyeler için de haramdır."[1]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ammâr b. Yâsir: "Yüce Allah, dört tanesinden daha fazla evlenme durumu hariç hür kadınlar konusunda haram kıldığı şeyleri cariyeler için de haram kıldı" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin Ebû Sâlih vasıtasıyla bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib cariye olan iki kız kardeşi aynı nikah altında bulundurma konusunda: "Bunu bir âyet helal kılmışken, bir âyet de haram kılmıştır. Ancak ben ne yapılmasını, ne de yapılmamasını söylerim. Ne helal, ne de haram kılarım. Ne ben ne de ailemden biri öyle bir şeyi yapmayız" demiştir.[3]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs'ın yanında Ali b. Ebî Tâlib'in, cariye iki kızkardeşi aynı nikah altında bulundurma konusunda: "Bunu bir âyet helal kılmışken, bir âyet de haram kılmıştır" dediği zikredilince İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Bir âyet helal kılmışken, bir âyet haram mı kılmış! Oysa onları bana haram kılacak olan şey bana olan yakınlıklarıdır. Yoksa birbirlerine olan yakınlıkları onları bana haram kılmaz. Zira Yüce Allah: **"...Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar (da size) haram kılındı..."**[4] buyurmuştur."[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: "Birinin yanında kızkardeş olan iki cariye varsa ve biriyle ilişkiye girmişse onu azat etmeden diğeriyle ilişkiye giremez."[6]

İbnu'l-Münzir, Kâsım b. Muhammed'den bildirir: Bir kabile, kişinin yanında bulunan ve kızkardeş olan iki cariyeyle ilişkiye girip giremeyeceğini Muâviye'ye sorduklarında: "Bir sakıncası olmaz" karşılığını verdi. Nu'mân b. Beşîr bunu duyunca Muâviye'ye: "Sen şöyle şöyle bir fetva verdin mi?" diye sordu. Muâviye: "Evet, verdim" dedi. Nu'mân: "Sence, kişinin yanında cariye

---

[1] İbnu'l-Münzir (1558) ve Beyhakî (7/163).
[2] Abdurrezzâk (12750) ve İbn Ebî Şeybe (4/169).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/169) ve Beyhakî (7/164).
[4] Nisâ Sur. 24
[5] Abdurrezzâk (12736, 12737) ve Beyhakî (7/164).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/169, 170) ve Beyhakî (7/165).

olarak kendi kız kardeşi bulunsa onunla ilişkiye girebilir miydi?" diye sorunca, Muâviye: "Vallahi bu konuda beni ikna ettin ama, fetvayı soranların yanına git ve bundan uzak durmalarını, böyle bir şeyi yapamayacaklarını söyle" karşılığını verdi. Nu'mân da: "Çünkü azat edilse de edilmese de kardeştir" dedi.[1]

Mâlik, İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir kadınla halası ve bir kadınla teyzesi aynı nikah altında tutulamaz"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethedildiği gün: *"Bir kadınla halasının veya teyzesinin üzerine evlenilemez"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî, Mukâtil b. Süleymân'dan bildirir: Yüce Allah, kişinin babasının karısıyla (analığıyla) evlenmesi konusunda: **"Geçmişte olanlar hariç..."**[4] buyurmuştur. Çünkü daha önce Araplar babalarının eşleriyle evlenirlerdi. Daha sonra Yüce Allah soydan ve hısımlıktan dolayı yakın akrabalarla evlenmeyi yasakladı. Ancak yasaklarken: **"Geçmişte olanlar hariç..."**[5] istisnası getirmedi. Zira önceden Araplar öylesi evlilikler yapmazlardı. Aynı anda iki kız kardeşi nikah altında tutmayı yasaklarken de: **"Geçmişte olanlar hariç..."**[6] buyurmuştur. Çünkü daha önce Araplar iki kızkardeşle aynı anda evli bulunurlardı. Yüce Allah daha önce yapılan bu tür evlilikler konusunda: **"Allah çok bağışlayıcı ve esirgeyicidir"**[7] buyurmuştur.[8]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e cariye olan iki kızkardeşle ilişkiye girme konusu sorulunca şöyle demiştir: "Şehadet ederim ki Yüce Allah'ın Mûsa'ya (aleyhisselam) indirdiği vahiyler arasında iki kızkardeşi bir nikah altında tutan kişinin lanetlenmiş olduğu da vardır.

---

[1] İbnu'l-Münzir (1560).
[2] Mâlik (2/532), İbn Ebî Şeybe (4/246), Buhârî (5109) ve Müslim (1408).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/247). Elbânî, *el-İrvâ*'da (6/291) "hasen".
[4] Nisâ Sur. 22
[5] Nisâ Sur. 22
[6] Nisâ Sur. 23
[7] Nisâ Sur. 23
[8] Beyhakî (7/163).

Yüce Allah hür ya da köle iki kızkardeşi aynı nikah altında tutmamıza izin vermedi."[1]

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb'a, kişi cariye olarak bir anne ile kızına sahip olduğu zaman biriyle birlikte olduktan sonra diğeriyle de beraber olup olamayacağı sorulunca: "İkisi için böylesi bir şeye cevaz vermek istemem" dedi ve böyle bir şeyi yasakladı.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, kişinin yanında cariye olarak bulunan anne ile kızıyla ilişkiye girmesi konusu sorulunca: "Böylesi bir ilişkiyi bir âyet helal kılmışken bir âyet de haram kılmıştır. Ancak ben böylesi bir şeyi yapmam" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz.Ali'ye bu konu sorulunca: "Şâyet bir âyet böylesi bir şeyi sana helal kıldıysa başka bir âyet de haram kılmıştır. Ancak en iyisi haram kılan âyete uymaktır" dedi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbnu'd-Durays'ın bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih şöyle demiştir: "Tevrat'ta, bir kadın ile annesinin cinsel organına bakan (ikisiyle birlikte olan) kişi lanetlenmiştir. Yüce Allah hür ya da köle anne ile kızıyla olan birlikteliği yasaklamıştır."[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: "Bir anne ile kızının fercine bakan (ikisiyle birlikte olan) kişiye Yüce Allah kıyamet gününde nazar etmez" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Bir anne ile kızının fercine bakan (ikisiyle birlikte olan) kişiye Yüce Allah nazar etmez" demiştir.[7]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/168) ve İbnu'l-Münzir (1564).
[2] Mâlik (2/538), Abdurrezzâk (12725) ve İbn Ebî Şeybe (4/166, 167).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/167).
[4] İbn Ebî Şeybe (4/167, 168).
[5] Abdurrezzâk (12744), İbn Ebî Şeybe (4/168) ve İbnu'd-Durays (317).
[6] Abdurrezzâk (12749).
[7] İbn Ebî Şeybe (4/165).

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَاء ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَالِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı. Allah'ın size emri budur. Bunlardan başkasını, iffetli yaşamak ve zina etmemek şartıyla mallarınızla istemeniz size helal kılındı. Onlardan faydalanmanıza karşılık kararlaştırılmış olan mehirlerini verin. Mehir belirlendikten sonra karşılıklı anlaşmanızda size bir günah yoktur. Şüphesiz Allah ilim ve hikmet sahibidir." (Nisâ Sur. 24)

Tayâlisî, Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Tahâvî, İbn Hibbân ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn savaşı sırasında Evtâs'a bir birlik gönderdi. Orada düşmanla karşılaştıklarında onlarla savaşıp yendiler. Savaş sonrası onlardan esir aldılar. Ancak ashâbdan bazıları esir kadınlarla müşrik kocaları yüzünden birlikte olmaktan kaçındılar. Bunun üzerine: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[1] âyeti nazil oldu. Âyetle ganimet olarak ele geçirilen evli kadınlarla birlikte olmakta bir sakınca olmadığı bildirildi. Bu âyetin ardından da böylesi kadınlarla ilişkiyi helal saydık.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet Huneyn savaşı sırasında nazil oldu. Huneyn fethedildiği zaman Müslümanlar esir olarak kocaları bulunan kadınlar elde ettiler. Ancak biri bu kadınlardan biriyle birlikte olmak istediğin zaman kadın: "Benim kocam var" diyordu. Konu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorulduğunda: **"Sahip**

[1] Nisâ Sur. 24

[2] Tayâlisî (2353), Abdurrezzâk (1/153, 154), İbn Ebî Şeybe (4/256), Ahmed 18/223, 320, 321 (11691, 11797, 11798), Müslim (1456), Ebû Dâvud (2155), Tirmizî (1132, 3917), Nesâî (3333), Ebû Ya'lâ (1231), İbn Cerîr (6/563), İbnu'l-Münzir (1565), İbn Ebî Hâtim 3/916 (5113), Tahâvî, *Şerh Müşkili'l-Âsâr* (3927) ve Beyhakî (7/167).

olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."[1] âyeti nazil oldu. Âyetle müşriklerden esir olarak elde edilen kadınlarla birlikte olmanın (evlenmenin) bir sakıncası olmadığı ifade edildi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin *Musannef*'te bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet Huneyn savaşında esir alınan Huneynli kadınlar hakkında nazil olmuştur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Huneyn'i fethettiği zaman Müslümanlar esir kadınlar elde ettiler. Ancak biri bu kadınlardan biriyle birlikte olmak istediğin zaman kadın: "Benim kocam var" diyordu. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu sorduklarında: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[3] âyeti nazil oldu. Burada sahip olunanlardan kasıt, kocası bulunan esir kadınlardır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Esir olanları hariç evli olan kadınlarla her türlü ilişki zinadır" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Burada Yüce Allah: "Kocası olan her kadın sana haramdır. Ancak kocası kendileriyle savaş halinde olan bir bölgede bulunan ve kendisini esir olarak aldığın kadınla iddeti bittikten sonra evlenebilirsin" demiştir.[7]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe ve Taberânî'nin bildirdiğine göre: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[8] buyruğunu açıklarken Hz.Ali: "Kişi müşrik bir kadını esir aldığı zaman kendisine helal

---

[1] Nisâ Sur. 24

[2] Taberânî (12637), *M. el-Evsat* (4251).

[3] Nisâ Sur. 24

[4] İbn Ebî Şeybe (4/268).

[5] Nisâ Sur. 24

[6] İbn Ebî Şeybe (4/268), İbn Cerîr (6/562), İbnu'l-Münzir (1567), Hâkim (2/304) ve Beyhakî (7/167).

[7] İbn Cerîr (6/562), İbnu'l-Münzir (1566) ve İbn Ebî Hâtim 3/916 (5114).

[8] Nisâ Sur. 24

olur" demiştir. İbn Mes'ûd ise: "Âyet, hem müşrik, hem de Müslüman kadınları kapsar" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Malınla satın aldıkların dışında evli olan her bir kadın sana haramdır" demiştir. Ayrıca: "Cariyeyi satmak onu boşamak anlamına gelir" demiştir.[3]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Ubey b. Ka'b, Câbir b. Abdillah ve Enes b. Mâlik: "Cariyeyi satmak, onu boşamak anlamındadır" demişlerdir.[4]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Cariye altı şekilde boşanır. Onu satmak onu boşamak anlamına gelir. Onu azat etmek onu boşamak anlamına gelir. Onu hibe etmek onu boşamak anlamına gelir. Ondan beri olmak onu boşamak anlamına gelir. Kocasının onu boşamasıyla da boşanmış olur..."[5]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Cariye kocası varken satıldığı zaman onu alan efendisi onunla evlenmede daha fazla hak sahibi olur."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[7] buyruğunu: "Kocası olan kadınlar" şeklinde açıklamıştır.[8]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ense b. Mâlik: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[9] buyruğunu açıklarken: "Bunlar kocası olan evli hür kadınlardır ve bunlarla evlenmek haramdır. Ancak cariye veya esir olarak alınan kadınlar bunun dışındadır."[10]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/265, 266, 267) ve Taberânî (9036).
[2] Nisâ Sur. 24
[3] İbn Ebî Şeybe (4/267), İbn Cerîr (6/565) ve İbnu'l-Münzir (1569).
[4] İbn Cerîr (6/566).
[5] İbn Cerîr (6/567).
[6] İbn Cerîr (6/567).
[7] Nisâ Sur. 24
[8] İbn Ebî Hâtim 3/915 (5107).
[9] Nisâ Sur. 24
[10] İbn Ebî Şeybe (4/266) ve İbnu'l-Münzir (1574).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[1] buyruğunu: "Kocası olan kadınlar" şeklinde açıklamıştır.[2]

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar kocası olan evli kadınlardır. Bunlarla ilişkiye girmek zinaya girmektedir ve Yüce Allah zinayı haram kılmıştır."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Evli kadınlar da size haram kılındı..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Zina etmemiz yasaklanmıştır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî bu âyeti açıklarken: "Evtâs savaşı sırasında nazil oldu" demiştir.[7]

İbn Cerîr, Ebû Sâîd el-Hudrî'den bildirir: Önceleri kadınlar yanımıza gelir, sonra da kocaları hicret ederdi. **"...Evli kadınlar da size haram kılındı..."**[8] buyruğuyla Yüce Allah bu kadınları bize haram kıldı.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar evli ve kocaları bulunan kadınlardır. Bunlarla evlenmek bize haram kılındı. Âyetle, evli olan kadının aklını çelip kocasına asi olmasına sebep olunmaması da ifade edilmiştir. Evliliği açık bir şekilde ve bir mehirle olan her kadın bu âyetle kendisiyle evlenmenin haram kılındığı

---

[1] Nisâ Sur. 24

[2] İbn Ebî Şeybe (4/267).

[3] Nisâ Sur. 24

[4] Mâlik (2/541), Abdurrezzâk (1/153), İbn Ebî Şeybe (4/266), İbnu'l-Münzir (1576) ve Beyhakî (7/167).

[5] Nisâ Sur. 24

[6] İbn Ebî Şeybe (4/268, 269).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/266).

[8] Nisâ Sur. 24

[9] İbn Cerîr (6/574).

[10] Nisâ Sur. 24

kadındır. Sahip olduklarınızdan kasıt, Yüce Allah'ın kişiye helal kıldığı hür olan ikinci, üçüncü ve dördüncü eşidir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[2] buyruğunu açıklarken: "Kişinin dört kadından fazlasıyla evlenmesi helal değildir. Dörtten fazlası annesi ve kız kardeşi gibi kendisine haramdır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Yüce Allah önce kişinin iki, üç ve dört kadınla evlenebileceğini bildirdikten sonra soy ve hısımlıktan dolayı kendisine haram olan kadınları zikretti. Daha sonra: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[4] buyurarak mehir, nikah akdi ve şahit ile olmadıktan sonra bu dördünün de haram olduğunu bildirdi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Abîde'den bildirir: "Sûrenin başında Yüce Allah kişiye dört kadınla evlenmesini helal kıldı. Bu dört kadından sonra sahip olunanlar dışında evli kadınlarla evlenmeyi haram kıldı."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ'ya: **"...Evli kadınlar da size haram kılındı..."**[7] buyruğu sorulunca: "Yüce Allah dört kadından fazlasıyla evlenmeyi haram kıldı" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَالْمُحْصَنَاتُ"[9] ifadesini açıklarken: "Müslümanlardan veya Ehl-i Kitab'dan iffetli ve akıllı kadınlar" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (6/572) ve İbn Ebî Hâtim 3/915, 917 (5109, 5115).
[2] Nisâ Sur. 24
[3] İbnu'l-Münzir (1571).
[4] Nisâ Sur. 24
[5] İbn Cerîr (6/568, 569).
[6] Abdurrezzâk (1/153), İbn Ebî Şeybe (4/266) ve İbn Cerîr (6/569).
[7] Nisâ Sur. 24
[8] İbn Cerîr (6/579).
[9] Nisâ Sur. 24
[10] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 611), İbn Cerîr (6/570) ve İbnu'l-Münzir (1580).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sahip olduklarınız..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Açıkça ve mehir karşılığında kendileriyle evlenilen dört kadındır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sahip olduklarınız..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kişi, kölesinin karısını ondan ayırdıktan sonra alabilir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin cariyeleridir ve kendisine helaldir. Ancak kölesiyle evli olan cariyeler kendisine helal olmaz."[6]

İbn Cerîr, Amr b. Murra'dan bildirir: Saîd b. Cübeyr'e: "İbn Abbâs'a, "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[7] buyruğu sorulunca bu konuda bir şey demediğini biliyorsun değil mi?" denilince: "Çünkü bunu bilmiyordu" karşılığını verdi.[8]

İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[9] buyruğunun ne anlama geldiğini bilen birinin var olduğunu bilsem deveme biner yanına giderdim.[10]

İbn Ebî Şeybe, Ebu's-Sevdâ'dan bildirir: İkrime'ye "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[11] buyruğunun ne anlama geldiğini sorduğumda: "Bilmiyorum" dedi.[12]

İbn Ebî Hâtim'in Zührî vasıtasıyla İbnu'l-Müseyyeb'den o da Ebû Hureyre'den naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem):

---

[1] Nisâ Sur. 24
[2] İbn Cerîr (6/571), İbn Ebî Hâtim 3/916 (5111) ve Taberânî (11772).
[3] Nisâ Sur. 24
[4] İbn Ebî Şeybe (4/268) ve İbnu'l-Münzir (1579).
[5] Nisâ Sur. 24
[6] İbn Ebî Hâtim 3/915 (5106).
[7] Nisâ Sur. 24
[8] İbn Cerîr (6/574).
[9] Nisâ Sur. 24
[10] İbn Cerîr (6/574).
[11] Nisâ Sur. 24
[12] İbn Ebî Şeybe (4/268).

"Muhsanlık, nikahlanıp evlenerek ve iffetli kalarak olmak üzere iki şekilde olur" buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim der ki: "Babam bunun münker bir hadis olduğunu söylemiştir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Şihâb'a: "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[2] buyruğunun anlamı sorulunca şöyle demiştir: "Bu âyetle evli olan kadınlarla kocaları henüz mevcutken ve kendileriyle evli iken evlenmek haram kılmıştır. İffetli olan hür veya cariye kadınlar da âyette zikredilen muhsan kavramı içinde yer alır. Bunlar da kendileriyle bir nikah akdi yapılmadan veya cariye olarak elde edilmeden kimseye helal olmazlar. Muhsanlık evlenmekle ve iffetli kalmakla olmak üzere iki şekilde olur. Bir nikah akdi yapılmadan veya cariye olarak elde edilmeden hür olsun cariye olsun bu kadınlar kimseye helal olmazlar."[3]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid, Kur'ân'da geçen muhsan ifadelerinin tümünü, sâd harfini esre ile "والمحصِنات" şeklinde okumuştur. Sadece Nisâ Sûresi'ndeki bu ifadeyi sâd harfini fetha/üstün ile, "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[4] şeklinde okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti, sâd harfini fetha/üstün ile, "وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ"[6] şeklinde okumuştur. Yahya b. Vessâb ise, sâd harfini esre ile, "والمحصِنات" şeklinde okumuştur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Esved bu ifadeyi bazen "وَالْمُحْصَنَاتُ"[7] şeklinde sâd harfini fetha ile, bazen de "والمحصِنات" şeklinde sâd harfini esre okumuştur.

Abd b. Humeyd, ikrime'den bildirir: **"Sahip olduklarınız hariç, evli kadınlar da size haram kılındı..."**[1] âyeti Muâze adında bir kadın hakkında

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/915 (5105). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (797) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Nisâ Sur. 24

[3] İbn Cerîr (6/573).

[4] Nisâ Sur. 24

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 610).

[6] Nisâ Sur. 24

[7] Nisâ Sur. 24

nazil olmuştur. Muâze, Sedûs oğullarından Şucâ' b. el-Hâris adında bir ihtiyarla evliydi ve kuması da vardı. Muâze'nin bu yaşlı kocadan erkek çocukları da olmuştu. Şuca' bir ara ailesine erzak getirmek üzere Hecer'e gittiğinde Muâze'nin yanına amcaoğullarından biri uğradı. Muâze: "Beni ailemin yanına götür; zira bu ihtiyardan bana bir hayır yok" deyince amcasıoğlu onu alıp yola koyuldu. Ancak yola çıkışları Şucâ'nın geri dönüşüne denk geldi. Şucâ' durumu görünce Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Allah'ın Resûlü ve Arapların en hayırlısı! Recep ayında eşime erzak almak için çıktım. Gittiğimde beni kendisine yaklaştırmıyordu. Kadınlar da en güçlü kişiyi bile yenecek güçtedirler. Benim gibi sırtı kambur birinden sonra geniç birini buldu ve birbirlerini arzuladılar" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onları bana getirin! Eğer adamla ilişkiye girmişse onu recmedim. Aralarında bir ilişki olmamışsa da onu yaşlı kocasına döndürün"* buyurdu. Bunun üzerine Mâlik b. Şucâ' ile Muâze'nin kumasının oğlu peşinden çıkıp kendisini aradılar. Onu bulduklarında da geri evine getirdiler.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abîde es-Selmânî: **"...Allah'ın size emri budur..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Dört kadına kadar evlenmenizin helal kılınmasıdır" demiştir.[3]

İbn Cerîr, Abîde vasıtasıyla Ömer b. el-Hattâb'tan bu benzerini zikreder.[4]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'ın size emri budur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Birden dörde kadar kadınla evlenebilmedir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbrâhim: **"...Allah'ın size emri budur..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın size haram kıldığı kadınlardır" demiştir.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 24
[2] Nisâ Sur. 24
[3] İbn Cerîr (6/569), İbnu'l-Münzir (1582) ve İbn Ebî Hâtim 3/917 (5117).
[4] İbn Cerîr (6/569).
[5] Nisâ Sur. 24
[6] İbnu'l-Münzir (1581).
[7] Nisâ Sur. 24
[8] İbn Cerîr (6/579), İbnu'l-Münzir (1583) ve İbn Ebî Hâtim 3/917 (5118).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "وَأُحِلَّ لَكُم" lafzıyla, elif harfini dammeli/ötreli, hâ harfini de esreli bir şekilde okumuştur.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وأَحَلَّ لكم" lafzıyla, elif ile hâ harflerini fethalı/üstünlü bir şekilde okumuştur.

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildirir: Kur'ân'da "وراء" ifadelerinin tümü iki âyet dışında hep "امام" yani ötesine gitme, ötesini arama, haddi aşma anlamında kullanılmıştır. Bu iki âyet de: **"...Bunların dışında kalanlar ise, iffetli yaşamak ve zina etmemek şartıyla mallarınızla istemeniz size helâl kılındı..."**[2] âyeti ile: **"Bunun başka bir şey isteyenlerse, onlardır haddi aşanlar"**[3] âyetidir. Bu âyetlerde de "وراء" ifadeleri "bunun dışında, bundan başka" anlamlarındadır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "...**Bunlardan başkası... size helal kılındı...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Beşten aşağısı size helal kılındı, anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Allah'ın size emri budur. Bunlardan başkası... size helal kılındı...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın emrettiğinden kasıt (bir önceki âyette) haram kılınan akrabalardır. Bunlardan başkası ifadesinden kasıt da bu akrabalar dışındaki kadınlardır."[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ: "...**Bunlardan başkası... size helal kılındı...**"[9] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan başkası ifadesinden kasıt (bir önceki âyette) zikredilen akrabalar dışında kalanlardır" demiştir.[10]

---

[1] Ebû Câfer, Hamza, Kisâî, Halef ve Hafs da bu şekilde okumuşlardır. Diğerleri ise "وأَحَلَ" lafzıyla okumuşlardır. *en-Neşr* (2/187).

[2] Nisâ Sur. 24

[3] Mü'minûn Sur. 7

[4] İbn Ebî Hâtim 3/917 (5120).

[5] Nisâ Sur. 24

[6] İbn Cerîr (6/581) ve İbn Ebî Hâtim 3/918 (5123).

[7] Nisâ Sur. 24

[8] Beyhakî 3/917 (5121).

[9] Nisâ Sur. 24

[10] İbn Cerîr (6/581).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Bunlardan başkası... size helal kılındı...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan başkası ifadesinden kasıt, kişinin eşleri dışında sahip olduğu kadınlardır" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abîde es-Selmânî: "...**Bunlardan başkası... size helal kılındı...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan başkası ifadesinden kasıt, kişinin odalık olarak edindiği cariyeleridir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ"[5] buyruğunu açıklarken: "Nikah kıymak ve iffetli olup zina etmemek, anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a âyette geçen **"Sifâh"** ifadesinin anlamı sorulunca: "Zina, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Onlardan faydalanmanıza karşılık kararlaştırılmış olan mehirlerini verin..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kişi bir kadınla evlendiği zaman onunla bir defa ilişkiye girdikten sonra mehrinin tümünü ona vermesi gerekir. Burada faydalanmadan kasıt, kadınla ilişkiye girmektir. **"Kadınlara mehirlerini gönül hoşluğuyla verin..."**[9] buyruğu da bunu ifade etmektedir.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "İslam'ın ilk dönemlerinde kadınlarla muta nikahı yapılırdı. Kişi bazen uzak bir bölgeye gittiği zaman ihtiyaçlarını görecek ve eşyalarına bakacak birine ihtiyaç duyardı. Gittiği yerde işini bitirene kadar da bir kadınla evlenir, bu kadın onun ihtiyaçlarını görür ve eşyalarına göz kulak olurdu" demiştir. Ayrıca İbn Abbâs bu âyeti:

---

[1] Nisâ Sur. 24

[2] İbn Cerîr (6/582) ve İbnu'l-Münzir (1584).

[3] Nisâ Sur. 24

[4] İbn Ebî Hâtim 3/918 (5122).

[5] Nisâ Sur. 24

[6] İbn Cerîr (6/584), İbnu'l-Münzir (1586, 1587) ve İbn Ebî Hâtim 3/918 (5125, 5127).

[7] İbn Ebî Hâtim 3/918 (5128).

[8] Nisâ Sur. 24

[9] Nisâ Sur. 4

[10] İbn Cerîr (6/585), İbnu'l-Münzir (1591), İbn Ebî Hâtim 3/919 (5131, 5133) ve Nehhâs (sh. 329).

"فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إلى أجلٍ مسمًّى (=Belirlenen süre zarfında onlardan faydalanmanıza karşılık...)" lafzıyla okumuş ve şöyle demiştir: Bu âyeti: **"...İffetli yaşamak ve zina etmemek şartıyla..."**[1] buyruğu neshetmiştir. Nikah (ihsân) da erkeğin elindedir. Kadını dilediği zaman yanında tutar dilediği zaman da boşar.[2]

Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: "İslam'ın ilk dönemlerinde kadınlarla muta nikahı yapılırdı. Bu âyet de: " فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إلى أجلٍ مسمًّى (=Belirlenen süre zarfında onlardan faydalanmanıza karşılık...)" lafzıyla okunurdu. Kişi uzak bir beldeye gittiği ve tanıdığı olmadığı zaman ihtiyaçlarını görüp eşyalarına bakması için orada kalacağı süre zarfında bir kadınla evlenirdi. **"Analarınız, kızlarınız, kızkardeşleriniz, halalarınız, teyzeleriniz, kardeş kızları, kızkardeş kızları... size haram kılındı..."**[3] âyetiyle de muta türü evlilik yasaklandı. **"Ancak eşleri ve ellerinin altında bulunan cariyeleri bunun dışındadır..."**[4] âyeti de bunu doğrulamaktadır. Bunlar dışında kalan kadınlar ve evlilikler de haram kılındı.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de ve Hâkim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre Ebû Nadra şöyle demiştir: İbn Abbâs'a: "...**Onlardan faydalanmanıza karşılık kararlaştırılmış olan mehirlerini verin...**"[6] âyetini okuduğumda kendisi bunu: "فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إلى أجلٍ مسمًّى (=Belirlenen süre zarfında onlardan faydalanmanıza karşılık...)" lafzıyla okudu. Ona: "Ama biz böyle okumuyoruz!" dediğimde: "Vallahi Yüce Allah âyeti bu şekilde indirdi" karşılığını verdi.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: "فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إلى أجلٍ مسمًّى (=Belirlenen süre zarfında onlardan faydalanmanıza karşılık...)" şeklindedir.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 4
[2] İbn Ebî Hâtim 3/919 (5130).
[3] Nisâ Sur. 23
[4] Müminûn Sur. 6, Meâric Sur. 30
[5] Taberânî (10782) ve Beyhakî (7/205, 206).
[6] Nisâ Sur. 24
[7] İbn Cerîr (6/587) ve Hâkim (2/305, *"sahih"*).
[8] İbn Cerîr (6/588).

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyet: "فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إلى أجلٍ مسمًّى (=Belirlenen süre zarfında onlardan faydalanmanıza karşılık...)" şeklindedir.[1]

Abdurrezzâk, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs'ın bu âyeti: " فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ" şeklinde okuduğunu işittim. Ayrıca İbn Abbâs şöyle demiştir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde ise bu âyet: "فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ إلى أجلٍ مسمًّى (=Belirlenen süre zarfında onlardan faydalanmanıza karşılık...)" şeklindedir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Onlardan faydalanmanıza karşılık kararlaştırılmış olan mehirlerini verin...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt muta nikahıdır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu buyruğu açıklarken şöyle demiştir: "Burada kasıt muta nikahıdır. Kişi belirli bir süreyi şart koşarak bir kadınla evlenir. Süre bitiminde kadın üzerinde hiçbir hakkı kalmaz ve kadının onunla ilişkisi biter. Ancak kadının hamile olup olmadığı belli olana kadar beklemesi gerekmektedir. Bu şekilde evlenenler birbirlerine mirasçı olamazlar."[5]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa çıkar, ancak kadınlarımız yanımızda olmazdı. Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Kendimizi hadım edelim mi?" diye sorduğumuzda bizi bundan alıkoydu ve bir giysi karşılığında olsa dahi belirli bir süreye kadar kadınlarla evlenmemize ruhsat verdi" dedi ve: **"Ey iman edenler, Allah'ın sizin için helal kıldığı güzel şeyleri haram kılmayın..."**[6] âyetini okudu.[7]

Abdurrezzâk, Ahmed ve Müslim, Sebre el-Cühenî'den bildirir: Mekke'nin fethedildiği yıl Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) muta nikahı yapmamıza izin verdi. Kabilemden bir adamla birlikte dışarıya çıktık. Ben arkadaşımdan daha yakışıklıydım. Arkadaşım da çirkin biriydi. Herbirimizde de birer giysi vardı.

---

[1] İbn Ebî Dâvud (sh. 53). Übey'yin bu kıraati şâz bir kıraattir.
[2] Abdurrezzâk (14022).
[3] Nisâ Sur. 24
[4] İbn Cerîr (6/586).
[5] İbn Cerîr (6/586).
[6] Mâide Sur. 87
[7] Abdurrezzâk (14048), İbn Ebî Şeybe (4/294), Buhârî (5075) ve Müslim (1404).

Benim giysi eski, arkadaşımın giysisi ise yeni ve yumuşacıktı. Mekke'nin üst taraflarına ulaştığımızda deve yavrusuna benzeyen bir kız gördük. "Birimizle muta yapmaya ne dersin?" dediğimizde: "Karşılığında bana ne vereceksiniz?" diye sordu. Bunun üzerine her birimiz elindeki giysiyi göstermek üzere serdik. Sonrasında her ikimize bakmaya başladı. Kadın bana bakınca, arkadaşım: "Bunun giysisi eski ve yırtıktır. Benim ise giysim yeni ve yumuşacıktır" dedi. Kadın: "Bunun da giysisi fena değil" karşılığını verdi. Sonrasında onunla muta nikahı yaptım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu yasaklayıncaya kadar da onunla evli kaldım.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim, Sebre'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) iki Rükn ile (Kâbe) kapısının arasında durup şöyle dediğini işittim: "Ey insanlar! Size muta nikahı yapmanız konusunda izin vermiştim. Bilin ki Yüce Allah böylesi bir nikahı kıyamet gününe kadar haram kılmıştır. Onun için yanında böylesi bir evlilikten kadın olan kişi onu bıraksın ve ona verdiğinden bir şey almasın."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Müslim, Seleme b. el-Ekva'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Evtâs savaşının olduğu yıl üç gün muta nikahının yapılmasına izin verdi. Daha sonra ise bunu yasakladı."[3]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir ve Nehhâs'ın Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Onlardan faydalanmanıza karşılık kararlaştırılmış olan mehirlerini verin...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet, **"Ey Peygamber! Kadınları boşayacağınızda, onları iddetlerini gözeterek boşayın..."**[5], **"Boşanmış kadınlar kendi kendilerine üç ay hâli (hayız veya temizlik müddeti) beklerler..."**[6], ve: **"Kadınlarınız içinden âdetten kesilmiş olanlarla, âdet görmeyenler hususunda tereddüt ederseniz, onların bekleme süresi üç aydır..."**[7] âyetiyle neshedilmiştir.[8]

---

[1] Abdurrezzâk (14041), Ahmed 24/63, 64 (15346) ve Müslim 1406 (20).
[2] İbn Ebî Şeybe (4/292), Ahmed 24/68, 69 (15351) ve Müslim 1406 (21).
[3] İbn Ebî Şeybe (4/292), Ahmed 27/84 (16552) ve Müslim 1405 (18).
[4] Nisâ Sur. 24
[5] Talâk Sur. 1
[6] Bakara Sur. 228
[7] Talâk Sur. 4
[8] İbnu'l-Münzir (1594) ve Nehhâs (sh. 325, 326).

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir, Nehhâs ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "Miras âyeti muta nikahını neshetti" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Talak, sadaka, iddet ve miras ile ilgili âyetler muta nikahını neshetti" demiştir.[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Hz.Ali'den bildirir: "Ramazan orucunu farz kılan âyet, diğer tüm oruçların hükmünü neshetti. Zekatı farz kılan âyet sadaka namına verilecek tüm şeyleri neshetti. Talak, iddet ve miras âyetleri de muta nikahını neshetti. Kurban kesme hükmü de kurban namına yapılan diğer tüm kesimlerin hükmünü neshetti."[3]

Abdurrezzâk, Ebû Dâvud, *Nâsih*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hakem'e, (muta nikahıyla ilgili) bu buyruğun neshedilip edilmediği sorulunca: "Hayır, neshedilmedi" dedi. Hz. Ali ise: "Şâyet Ömer muta nikahını yasaklamasaydı, hain kişilerden başka zina eden olmazdı" demiştir.[4]

Buhârî, Ebû Cemre'den bildirir: İbn Abbâs'a muta nikahı konusu sorulunca bu yönde ruhsat verdi. Bir azatlısı: "Buna ruhsat verildiği zamanlarda kadınların sayısı azdı ve sıkıntılı bir durum vardı" deyince, İbn Abbâs: "Evet, öyleydi" karşılığını verdi.[5]

Beyhakî, Hz. Ali'den bildirir: "Muta nikahı evlenme imkanı bulamayanlar içindi. Nikah, talak, iddet ve karı koca arasında miras âyetleri nazil olunca muta nikahı neshedildi."[6]

Nehhâs'ın bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, İbn Abbâs'a: "Sen ne dediğini bilmiyorsun! Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) muta nikahını yasakladı" demiştir.[7]

---

[1] İbnu'l-Münzir (1597), Nehhâs (sh. 326) ve Beyhakî (7/207).
[2] İbnu'l-Münzir (1597), Nehhâs (sh. 326) ve Beyhakî (7/207).
[3] Abdurrezzâk (14046) ve İbnu'l-Münzir (1596).
[4] Abdurrezzâk (14029) ve İbn Cerîr (6/588).
[5] Buhârî (5116).
[6] Beyhakî (7/207).
[7] Nehhâs (sh. 327, 328).

Beyhakî, Ebû Zer'den bildirir: "Muta nikahı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına üç gün için helal kılındı. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu yasakladı."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz.Ömer bir hutbe verip şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yasaklamışken bazılarına ne oluyor da hâlâ öylesi bir nikahla evleniyorlar? Böylesi bir nikahla evlenen biri bana getirilirse bilin ki onu recmederim!"[2]

Mâlik, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber savaşında muta nikahı ile ehli eşeklerin etini yasaklamıştır.[3]

Mâlik ve Abdurrezzâk, Urve b. ez-Zübeyr'den bildirir: Havle binti Hakîm, Ömer b. el-Hattâb'ın yanına girip: "Rabîa b. Ümeyye bir kadınla muta nikahıyla evlendi ve ondan çocuğu oldu" deyince, Ömer ridasını peşinde sürüyerek endişeli bir şekilde çıktı ve: "Bu muta konusunda bana bir dava gelirse bunu yapanı recmedeceğim!" dedi.[4]

Abdurrezzâk, Hâlid b. el-Muhâcir'den bildirir: İbn Abbâs insanlara muta nikahı yapma yönünde ruhsat verince, İbn Ebî Amre el-Ensârî: "Ey İbn Abbâs! Ne yapıyorsun öyle?" diye sordu. İbn Abbâs: "Muttakilerin imamı hayatteyken böylesi bir nikah yapılıyordu" karşılığını verdi. Bunun üzerine İbn Ebî Amre: "Allahım bizi bağışla! Leşin, kanın ve domuz etinin zorunlu durumlarda yenilmesi gibi muta nikahı da zorunlu bir durum için helal kılınmış bir şeydi. Ancak Yüce Allah bu konuda son hükmünü verdi" dedi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: "Vallahi muta nikahına sadece üç gün ruhsat verilmiş daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yasaklamıştı. Böyle bir şey daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hayatta iken yapılmadı, daha önce de yapılmış değildi."[6]

---

[1] Beyhakî (7/207).

[2] Beyhakî (7/206).

[3] Mâlik (2/542), Abdurrezzâk (14032), İbn Ebî Şeybe (4/292), Buhârî (5115), Müslim (1407), Tirmizî (1121), Nesâî (4334) ve İbn Mâce (1961).

[4] Mâlik (2/542) ve Abdurrezzâk (14038).

[5] Abdurrezzâk (14033).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/293).

İbn Ebî Şeybe, Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirir: "Ömer, muta nikahı ile hacdaki muta olmak üzere iki mutayı yasakladı."

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, *Tehzîb*'de Nâfi'den bildirir: İbn Ömer'e muta nikahı sorulunca: "Haramdır" karşılığını verdi. Kendisine: "Ama İbn Abbâs yapılabileceği yönünde fetva veriyor" denilince de: "Ömer, zamanında açıkça bunu dile getirseydi ya!" karşılığını verdi.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle demiştir: "Kişi ancak İslam'ın emrettiği bir şekilde evlilik yapabilir ve evleneceği kadına mehrini verir. Kan koca da birbirlerine mirasçı olurlar. Oysa muta nikahında erkek belirli bir süre için kadınla evlenir ve ikisinden biri öldüğü zaman birbirlerine mirasçı olmazlar."[2]

İbn Cerîr, *Tehzîb*'de, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a: "Sen ne yaptın öyle? Muta nikahı yönündeki fetvan dört bir yana ulaştı ve şairler bunu dillerine doladı!" dediğimde: "Şairler ne diyorlar ki?" diye sordu. "Şairler:

İhtiyarın oturması uzayınca dedim ki:

Ayaktayken İbn Abbâs'ın fetvasını kullanmak ister misin?

Sabah olup insanlar dışarıya dökülene kadar

Seni hoşnut edecek genç bir kıza ne dersin?" diyorlar" karşılığını verdiğimde şöyle dedi: "İnnâ lillâhi ve innâ ileyhi râciûn! Vallahi ben ne bu şekilde fetva verdim, ne de fetvamla böyle bir şeyi kasdettim. Ben zorda kalan kişi için bu yönde fetva verdim." Başka bir lafızda: "Mutayı helal kılmam, Yüce Allah'ın leşi, kanı ve domuz etini (zorunluluk halinde) helal kılması gibidir" şeklinde geçer.[3]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Allah, Ömer'e rahmet etsin! Muta Yüce Allah'ın, Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetine ihsan ettiği bir rahmetten başka

[1] İbn Ebî Şeybe (4/293).
[2] Beyhakî (7/207).
[3] İbnu'l-Münzir (1593), Taberânî (10601) ve Beyhakî (7/205).

değildi. Şâyet Ömer bunu yasaklamasaydı hain olanlardan başka kimse zinaya başvurmazdı. Muta nikahı Nisâ Sûresi'ndeki: "...**Onlardan faydalanmanıza karşılık kararlaştırılmış olan mehirlerini verin...**"[1] buyruğuyla sabittir ve erkeğin kadınla belirlenen zamana kadar evli kalmasıdır. Böylesi bir evlilikte karı koca birbirine varis olmaz. Süre bitiminden sonra evliliğe devam etmek isterlerse bir sakıncası olmaz. Süre bitiminde ayrılmalarında da bir sakınca yoktur. Süre bittiği zaman aradaki nikah da düşer." Atâ der ki: "İbn Abbâs'ın muta nikahını hâlâ helal saydığını işittim."[2]

İbnu'l-Münzir, eş-Şerîd'in azatlısı Ammâr'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "Muta bir zina mıdır, yok da bir evlilik midir?" diye sorduğumda: "Ne zina, ne de bir evliliktir" karşılığını verdi. "O zaman nedir?" diye sorduğumda: "Yüce Allah'ın ifade ettiği gibi mutadır, faydalanmadır" dedi. Ona: "Bunda kadının beklemesi gereken bir iddet var mıdır?" diye sorduğumda: "Bir hayızlık dönemi iddet bekler" dedi. "Böylesi bir birliktelikte karı koca birbirine mirasçı olur mu?" diye sorduğumda: "Hayır, olmazlar" dedi.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "...**Kararlaştırılmış olan mehirlerini verin...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Az olsun, çok olsun bir mehir üzerinde anlaşın ve buna razı olun" demiştir.

İbn Cerîr, Hadramî'den bildirir: Önceleri bazıları mehrin tamamının verilmesini şart olarak görürlerdi. Ancak bazen kişi zor bir duruma veya sıkıntıya düşebiliyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: "...**Mehir belirlendikten sonra karşılıklı anlaşmanızda size bir günah yoktur...**"[5] buyurdu.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'de Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Mehir belirlendikten sonra karşılıklı anlaşmanızda size bir günah yoktur...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle

---

[1] Nisâ Sur. 24
[2] Abdurrezzâk (14021, 14022) ve İbnu'l-Münzir (1590).
[3] İbnu'l-Münzir (1592).
[4] Nisâ Sur. 24
[5] Nisâ Sur. 24
[6] İbn Cerîr (6/589, 590).
[7] Nisâ Sur. 24

demiştir: "Erkek kadına mehrin tamamını verir, sonra ayrılıp devam etme konusunda kadını muhayyer bırakır."[1]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de bildirdiğine göre İbn Şihâb bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Nikah hakkında nazil olmuştur. Nikahta mehir belirlendikten sonra bunun arttırılması veya düşürülmesi konusunda karşılıklı anlaşmada bir sakınca olmaz."

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabîa bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Burada bahsedilen şey mehrin belirlenmesinden sonra kadının bu mehiri düşürmesi veya bir kısmını kocasına vermesidir."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken: "Kadının bu mehirden bir kısmını düşürmesinin mahzuru yoktur" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Kişi muta nikahıyla evlendiği kadına mehrini verdikten sonra süre bitiminde iddeti bitmeden: "Şu süreye kadar şu kadar mehirle yine seninle evli kalalım" deyip karşılıklı anlaşmalarında bir sakınca olmaz.[4]

وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلاً أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلاَ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Sizden, hür mümin kadınlarla evlenmeye güç yetiremiyen kimse, ellerinizdeki mümin cariyelerinizden alsın. Allah sizin imanınızı çok iyi bilir. Hepiniz birbirinizdensiniz.

---

[1] İbn Cerîr (6/590, 591), İbnu'l-Münzir (1599) ve İbn Ebî Hâtim 3/920 (5136).
[2] Beyhakî 3/920 (5137).
[3] İbn Cerîr (6/591).
[4] İbn Cerîr (6/590).

Onlarla, zinadan kaçınmaları, iffetli olmaları ve gizli dost tutmamış olmaları halinde, velilerinin izniyle evlenin ve örfe uygun bir şekilde mehirlerini verin. Evlendiklerinde fuhuş yaparlarsa onlara, hür kadınların cezasının yarısı uygulanır. Cariye ile evlenmedeki bu izin içinizden, günaha girme korkusu olanlaradır. Sabretmeniz ise sizin için daha hayırlıdır. Allah bağışlar ve merhamet eder." (Nisâ Sur. 25)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sizden, hür mümin kadınlarla evlenmeye güç yetiremiyen kimse, ellerinizdeki mümin cariyelerinizden alsın. Allah sizin imanınızı çok iyi bilir. Hepiniz birbirinizdensiniz. Onlarla, zinadan kaçınmaları, iffetli olmaları ve gizli dost tutmamış olmaları halinde, velilerinin izniyle evlenin ve örfe uygun bir şekilde mehirlerini verin. Evlendiklerinde fuhuş yaparlarsa onlara, hür kadınların cezasının yarısı uygulanır. Cariye ile evlenmedeki bu izin içinizden, günaha girme korkusu olanlaradır. Sabretmeniz ise sizin için daha hayırlıdır..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hür olan bir kadınla evlenme imkanı olmayan kişi iffetli olan gizli ve açık bir şekilde zinaya bulaşmamış, kendine dost edinmemiş olan müminlerin ellerinin altında bulunan cariyelerle evlensin. Cariye hür olan biriyle evlendikten sonra zina edecek olursa hür kadına verilen celd (kırbaç) cezasının yarısı kendisine uygulanır. Böylesi bir izin de zinaya bulaşma korkusu taşıyanlar içindir. Hür bir kadınla evlenme imkanı olan kişinin bunun yerine cariye ile evlenme hakkı yoktur. Yine de imkansızlıktan dolayı cariye ile evlenmek yerine sabretmek daha hayırlıdır."[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hür kadının üzerine cariyeyle evlenmeyi, cariyenin üzerine de hür kadınla evlenmeyi yasakladı. Hür bir kadınla evlenme imkanı olan kişinin cariyeyle evlenmemesi gerektiğini söyledi."[3]

---

[1] Nisâ Sur. 25

[2] İbn Cerîr (6/592, 596, 603, 611, 613, 614, 618), İbnu'l-Münzir (1601, 1602, 1635), İbn Ebî Hâtim 3/920-922, 924 (5139, 5141, 5145, 5152, 5153, 5155, 5160, 5163-5165) ve Beyhakî (7/173).

[3] Abdurrezzâk (13099, 13101), İbn Ebî Şeybe (4/148) ve İbn Cerîr (6/597).

Abd b. Humeyd, Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, Mücâhid'den bildirir: Yüce Allah: **"Sizden, hür mümin kadınlarla evlenmeye güç yetiremiyen kimse, ellerinizdeki mümin cariyelerinizden alsın..."**[1] buyruğunda hür kadınla evlenmek için maddi imkanı olmayan kişinin mümin bir cariyeyle evlenmesini söylemiştir. Devamında: **"...Sabretmeniz ise sizin için daha hayırlıdır..."**[2] buyurarak kişinin, cariye ile evlenmekten kaçınıp içinde bulunduğu duruma sabretmesinin de helal ve caiz olduğunu bildirmiştir.[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah'a, hür olan birinin cariye bir kızla evlenmesi konusu sorulunca: "Şâyet hür bir kadınla evlenme imkanı varsa cariye ile evlenemez" dedi. Kendisine: "Peki, ya cariyeye aşık olup onu sevmişse?" diye sorulunca: "Şâyet zinaya bulaşma endişesi taşıyorsa o zaman onunla evlenebilir" dedi.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Yüce Allah cariye ile evlenmeyi, hür kadın ile evlenme imkanı olmayan ve zinaya bulaşmaktan korkan kişiler için helal kıldı" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Yüce Allah'ın bu ümmete ihsan ettiği kolaylıklardan biri de kişinin durumu iyi olsa da cariye, Hıristiyan ve Yahudi kadınlar ile evlenebilmesidir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "مِن فَتَيَاتِكُمُ"[7] buyruğunu: "Cariyelerinizden" şeklinde açıklamıştır.[8]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Mücâhid'den bildirir: Müslüman erkeğin, Ehli kitab'ın cariyeleriyle evlenmesi doğru

---

[1] Nisâ Sur. 25
[2] Nisâ Sur. 25
[3] İbn Cerîr (6/596, 617), İbnu'l-Münzir (1601, 1602, 1635) ve Beyhakî (7/174).
[4] İbn Cerîr (6/593, 594) ve İbnu'l-Münzir (1609).
[5] İbnu'l-Münzir (1604).
[6] İbn Ebî Şeybe (4/147) ve İbnu'l-Münzir (1606).
[7] Nisâ Sur. 25
[8] İbn Cerîr (6/596).

değildir. Zira Yüce Allah: **"...Ellerinizdeki mümin cariyelerinizden..."**[1] buyurur.[2]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Müslüman cariyeyle evlenme izni hür bir Müslüman kadınla evlenmeye gücü yetmeyenler içindir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Bu ümmetin erkeklerine Ehl-i Kitab'dan olan kadınlarla evlenmelerine ruhsat verilmiş, ancak cariyeleriyle evlenmelerine izin verilmemiştir" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hür olan erkek, ancak bir tane cariyeyle evlenebilir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Katâde: "Yüce Allah hür bir kadınla evlenmeye gücü yetmeyen ve zinaya düşme endişesi taşıyan kişiye bir cariyeyle evlenmeyi helal kıldı" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Mükâtil b. Hayyân'dan bildirir: Yüce Allah giriş olarak: **"...Allah sizin imanınızı çok iyi bilir. Hepiniz birbirinizdensiniz..."**[7] buyurmuş, müslümanların birbirlerinden ve kardeş olduklarını belirtmiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ"[9] buyruğunu: "Bu cariyelerle efendilerinin izniyle ve mehirlerini vererek evlenin" şeklinde açıklamıştır.[10]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: İffetli olmayan cariyelerden kasıt, zinayı açıkça yapan cariyelerdir. Dost edinenler de gizlice kendileriyle ilişkiye girdikleri dostlar edinenlerdir. Cahiliye döneminde insanlar zinanın açıkça

---

[1] Nisâ Sur. 25

[2] Abdurrezzâk (13106), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 619), İbn Ebî Şeybe (4/160) ve Beyhakî (7/177).

[3] İbnu'l-Münzir (1610) ve Beyhakî (7/175).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/160).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/147) ve Beyhakî (7/173).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/147).

[7] Nisâ Sur. 25

[8] İbn Ebî Hâtim 3/921 (5147, 5148).

[9] Nisâ Sur. 25

[10] İbnu'l-Münzir (1612, 1613).

yapılmasını haram, gizliden yapılmasını ise helal sayarlar ve: "Açıkça işlenen zina rezilce bir şeydir ancak gizlice yapılanda bir sakınca yoktur" derlerdi. Bunun hakkında Yüce Allah: **"...Kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın..."**[1] buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hz.Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) buyurdu ki: *"Yüce Allah: "فَإِذَا أُحْصِنَّ"[3] buyurur ki burada muhsan olmaktan kasıt kadının Müslüman olmasıdır."* Ali der ki: "Böylesi bir kadın zina etmesi halinde celd (kırbaç) cezası alır."

İbn Ebî Hâtim bu hadisin münker olduğunu söylemiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a kocası olmayan bir cariyenin zina etmesi sorulunca: "Ceza olarak elli değnek atarım" dedi. Kendisine: "Ancak henüz (evlenip) muhsan olmamış" denilince de: "Müslüman olması onun muhsan olmasıdır" karşılığını vermiştir.[5]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Ömer, evli olmayan cariyenin zina etmesi konusunda: "Zina eden evli kadına verilen cezanın yarısı kadar değnek atılır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti: " فَإِذَا أُحْصِنَّ " lafzıyla elif harfini fethalı bir şekilde okumuş ve: "Müslüman olması muhsan olması demektir" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti: " فَإِذَا أُحْصِنَّ " lafzıyla okumuş ve: "Müslüman oldukları zaman" şeklinde açıklamıştır.[6]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) bu âyeti: " فَإِذَا أُحْصِنَّ " lafzıyla okumuş ve: "Müslüman oldukları zaman" şeklinde

---

[1] En'âm Sur. 151

[2] İbn Cerîr (6/603).

[3] Nisâ Sur. 25

[4] İbn Ebî Hâtim 3/923 (5157). İbn Kesîr, *Tefsir* (2/228) derki: "İsnadında zayıflık vardır. İsmi zikredilmemiş raviler vardır ve böylesi bir hadis hüccet sayılmaz."

[5] Abdurrezzâk (13604), İbn Cerîr (6/609), İbnu'l-Münzir (1621) ve Taberânî (9691).

[6] İbn Cerîr (6/610).

açıklamıştır. Mücâhid ise: "فَإِذَا أُحْصِنَّ" lafzıyla okumuş ve: "Muhsan olmasından kasıt evlenmesidir. Zira evli değilse ona had de yoktur" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "فَإِذَا أُحْصِنَّ" lafzıyla okumuş ve: "Cariye evlendiği zaman muhsan olur. Zira evli olmayan cariyeye zina halinde değnek atılmaz" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: **"...Evlendiklerinde fuhuş yaparlarsa onlara, hür kadınların cezasının yarısı uygulanır..."**[3] buyurmuştur. O halde evlenmedikçe kendisine had uygulanmaz.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Huzeyme ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriyle evlenmedikten sonra zina eden cariyeye had yoktur. Evlendikten sonra ise evli hür kadına verilen cezanın yarısıyla cezalandırılır"* buyurmuştur. İbn Huzeyme ile Beyhakî: "Rivâyetin merfû olarak rivâyeti yanlıştır, doğrusu mevkûf (sahabi sözü) olanıdır" demişlerdir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: " فَإِذَا أُحْصِنَّ" lafzıyla okur ve: "Evlendikleri zaman..." şeklinde açıklardı.[6]

Abdurrezzâk ve Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs hür olan bir erkekle evlenmediği sürece cariye için herhangi bir cezanın olmadığını düşünürdü.[7]

Abdurrezzâk, Buhârî ve Müslim, Zeyd b. Hâlid el-Cühenî'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) evli olmayan cariyenin zina etmesinin cezası sorulunca: *"Ona değnek atın. Bir daha zina ederse bir daha değnek atın. Bir*

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 612).

[2] İbnu'l-Münzir (1619) ve Diyâ 10/156 (155).

[3] Nisâ Sur. 25

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 616) ve İbnu'l-Münzir (1618).

[5] Beyhakî (8/243), *el-Ma'rife* (6/364). İbn Şâhin, *İlel*'de (2/309) der ki: "Bu hadisin İbn Abbâs'a mevkûf olduğu da söylenmiştir. Abdullah b. İmrân'dan başka da bunu ceyyid gören yoktur."

[6] İbn Ebî Şeybe (4/394) ve İbn Cerîr (6/611).

[7] Abdurrezzâk (13618) ve Beyhakî (8/234).

daha zina ederse yine değnek atın. Bir daha zina etmesi halinde ise kıldan bir ip karşılığında olsa dahi onu satın" buyurdu.[1]

Saîd b. Mansur ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik, zina etmesi halinde evli veya bekar olsun cariyelerine haddi uygulardı.[2]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Bazı kıraatlerde bu âyet: " فإن أتوا أو أتين بفاحشة (=köle veya cariyeler zina ettikleri zaman)" şeklindedir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Evlendiklerinde fuhuş yaparlarsa onlara, hür kadınların cezasının yarısı uygulanır..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Elli değnek atılır, ancak sürgün ya da recm cezası almazlar" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hür olan birine zina iftirası atan kölenin cezası kırk değnektir" demiştir.[5]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyetteki "الْعَنَتَ" ifadesi zina anlamındadır."[6]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a, "الْعَنَتَ" ifadesini sorunca, İbn Abbâs: "Günah anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Evet, bilirler. Şâirin:

Bakıyorum da günaha girmenin eşiğindesin

Hakkın olmadığı halde diğerleriyle üzerime gelmektesin" dediğini işitmedin mi?"[7]

---

[1] Abdurrezzâk (13598), Buhârî (2555, 2556) ve Müslim (1704).
[2] İbnu'l-Münzir (1623).
[3] Nisâ Sur. 25
[4] İbnu'l-Münzir (1624).
[5] Abdurrezzâk (13790) ve İbnu'l-Münzir (1625).
[6] İbn Cerîr (6/614).
[7] *el-İtkân*'da (2/91) geçtiği üzere Tastî,

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sabretmeniz ise sizin için daha hayırlıdır..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Cariyeyle de evlenmeyip sabretmedir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: "Evlenmeniz helal olmasına rağmen cariyeyle evlenmeyip sabretmeniz sizin için daha hayırlıdır; zira ondan olacak çocuklar da köle edinilebilirler."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Cariyeyle de evlenmeyip sabretmen çocuklarının da köle olmaması bakımından daha hayırlıdır" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Cariyeyle evlenen ile zina eden arasında çok az bir fark vardır" demiştir.[5]

Abdurrezzâk da Ebû Hureyre ile Saîd b. Cübeyr'den benzerini zikreder.[6]

Abdurrezzâk ve İbn Ebî Şeybe, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: "Köle biri hür bir kadınla evlendiği zaman yarısını azat etmiş olur. Hür erkek ise bir cariyeyle evlendiği zaman yarısını köleleştirmiş olur."[7]

İbn Ebî Şeybe, Amir(-i Şa'bi)'den bildirir: "Cariye ile evlenmenin hükmü, leş, kan ve domuz etinin hükmü gibidir. Sadece zaruri durumlarda yapılabilir."[8]

---

[1] Nisâ Sur. 25
[2] İbnu'l-Münzir (1634).
[3] İbnu'l-Münzir (1633).
[4] İbn Cerîr (6/617) ve İbn Ebî Hâtim 3/925 (5166).
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 620) ve İbn Ebî Şeybe (4/146).
[6] Abdurrezzâk (13100).
[7] Abdurrezzâk (13103) ve İbn Ebî Şeybe (4/147).
[8] İbn Ebî Şeybe (4/148).

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ★ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيمًا ★ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا

"Allah size açıklamak, sizden öncekilerin yollarını göstermek ve tövbenizi kabul etmek ister. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir. Allah, sizin tövbenizi kabul etmek istiyor. Şehvetlerine uyanlar ise sizin büyük bir sapıklığa düşmenizi istiyorlar. Allah sizden hafifletmek ister. Çünkü insan zayıf yaratılmıştır." (Nisâ Sur. 26-28)

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tevbe*'de, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Nisâ Sûresi'nde sekiz âyet var ki hepsi de bu ümmet için hayırdır ve dünya üzerinde bulunan her şeyden daha değerlidir. Bunlardan biri: **"Allah size açıklamak, sizden öncekilerin yollarını göstermek ve tövbenizi kabul etmek ister. Allah, hakkıyla bilendir, hüküm ve hikmet sahibidir"**[1] âyetidir. İkincisi: **"Allah, sizin tövbenizi kabul etmek istiyor. Şehvetlerine uyanlar ise sizin büyük bir sapıklığa düşmenizi istiyorlar..."**[2] âyetidir. Üçüncüsü: **"Allah sizden hafifletmek ister. Çünkü insan zayıf yaratılmıştır"**[3] âyetidir. Dördüncüsü: **"Eğer yasaklandığınız büyük günahlardan kaçınırsanız, sizin küçük günahlarınızı örteriz ve sizi şerefli bir yere sokarız"**[4] âyetidir. Beşincisi: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz..."**[5] âyetidir. Altıncısı: **"Kim bir kötülük yapar, yahut kendine zulmeder, sonra da Allah'tan bağışlama dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve çok merhamet edici bulur"**[6] âyetidir. Yedincisi: **"Allah kendisine ortak koşmayı elbette bağışlamaz, bundan başkasını dilediğine bağışlar..."**[7] âyetidir. Sekizincisi de: **"Allah'a ve peygamberlerine iman edenler ve onlardan hiçbirini diğerlerinden ayırmayanlara gelince, işte onlara Allah mükâfatlarını**

[1] Nisâ Sur. 26
[2] Nisâ Sur. 27
[3] Nisâ Sur. 28
[4] Nisâ Sur. 31
[5] Nisâ Sur. 40
[6] Nisâ Sur. 110
[7] Nisâ Sur. 48

verecektir. Allah, çok bağışlayıcıdır, çok merhamet edicidir"[1] âyetidir. Son âyette Yüce Allah günah işleyenlere karşı bağışlayıcı ve merhametli olduğunu belirtmiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: **"Allah size açıklamak, sizden öncekilerin yollarını göstermek ve tövbenizi kabul etmek ister..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Açıklamaktan kasıt, evlilik konusunda anne ile kız çocukları yönündeki yasaklardır. Zira bu yasaklar daha öncekilerin de uyduğu yasaklardı" demiştir. **"...Sizin büyük bir sapıklığa düşmenizi istiyorlar..."**[4] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Yahudiler kişinin, baba bir kız kardeşi ile evlenmesini Allah'ın helal kıldığı bir şey olduğunu söylerlerdi. Büyük sapıklıktan kasıt da budur."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Şehvetlerine uyanlar ise..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Yahudi ile Hıristiyanlardır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Şehvetlerine uyanlar ise sizin büyük bir sapıklığa düşmenizi istiyorlar..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Şehvetten kasıt zinadır. Zina edenler kendileri gibi sizin de şehvetinize uyup zina etmenizi istiyorlar."[9]

İbnu'l-Münzir'in başka bir vecihle Mücâhid'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Şehvetlerine uyanlar..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Şehvetten kasıt zinadır" demiştir.[11]

---

[1] Nisâ Sur. 152
[2] İbn Cerîr (6/660, 661) ve Beyhakî (7145).
[3] Nisâ Sur. 26
[4] Nisâ Sur. 27
[5] İbn Ebî Hâtim 3/925, 926 (5169, 5174).
[6] Nisâ Sur. 27
[7] İbn Cerîr (6/623) ve İbn Ebî Hâtim 3/925 (5171).
[8] Nisâ Sur. 27
[9] İbn Cerîr (6/622), İbnu'l-Münzir (1637) ve İbn Ebî Hâtim 3/926 (5172, 5173).
[10] Nisâ Sur. 27
[11] İbnu'l-Münzir (1636).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah sizden hafifletmek ister..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Cariyeyle evlenme konusunda olduğu gibi her türlü konuda yükünüzü hafifletmek ve size kolaylıklar sağlamak ister" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Tâvus: **"...Çünkü insan zayıf yaratılmıştır"**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Zayıf olduğu nokta kadınlar konusudur. Zira kişi kadınlar konusunda olduğu kadar hiçbir konuda zayıflık göstermez." Vekî' der ki: "Kadınlar konusunda kişinin aklı gider."[4]

Harâitî, *İ'tilâlu'l-Kulûb*'de bildirdiğine göre Tâvus: **"...Çünkü insan zayıf yaratılmıştır"**[5] buyruğunu açıklarken: "Erkek kadınlara baktığı zaman dayanamaz" demiştir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Allah sizden hafifletmek ister. Çünkü insan zayıf yaratılmıştır"**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Zor durumda kaldığınız zaman cariyelerle evlenmenize ruhsat tanınmıştır. Şâyet böylesi bir ruhsatı vermeseydi hür bir kadın alma gücü olmayan kişi evlenemezdi."[7]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ★ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللّهِ يَسِيرًا

"Ey iman edenler! Mallarınızı aranızda batıl yollarla yemeyin. Ancak karşılıklı rıza ile yapılan ticaretle olursa başka. Kendinizi de öldürmeyin. Şüphesiz Allah, size karşı

---

[1] Nisâ Sur. 28

[2] İbn Cerîr (6/625), İbnu'l-Münzir (1638) ve İbn Ebî Hâtim 3/926 (5175).

[3] Nisâ Sur. 28

[4] Abdurrezzâk (1/154), İbn Cerîr (6/625), İbnu'l-Münzir (1639) ve İbn Ebî Hâtim 3/926 (5177).

[5] Nisâ Sur. 28

[6] Nisâ Sur. 28

[7] İbn Cerîr (6/625).

çok merhametlidir. Kim haddi aşarak ve zulmederek bunu yaparsa, onu cehennem ateşine atacağız. Bu, Allah'a pek kolaydır." (Nisâ Sur. 29, 30)

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin sahîh bir senedle bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Ey iman edenler! Mallarınızı aranızda batıl yollarla yemeyin..."**[1] âyetini açıklarken: "Muhkem bir âyettir. Ne neshedilmiştir, ne de kıyamete kadar neshedilecektir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Malları aralarında yemek; faiz, kumar, hile gibi yollarla haksız yere malı yemektir. Ancak ticaret yoluyla olduktan sonra bir dirhemin bin dirhem getirmesinin bir sakıncası olmaz."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime ile Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demişlerdir: Bu âyetin nüzûlünden sonra kişi başka birinin yanında bir şeyler yemekten çekinir oldu. Ancak Nûr Sûresi'ndeki: **"...Kendi evlerinizde veya babalarınızın evlerinde veya annelerinizin evlerinde veya erkek kardeşlerinizin evlerinde veya kız kardeşlerinizin evlerinde veya amcalarınızın evlerinde veya halalarınızın evlerinde veya dayılarınızın evlerinde veya teyzelerinizin evlerinde veya anahtarlarına sahip olduğunuz evlerde ya da dostlarınızın evlerinde yemek yemenizde de bir sakınca yoktur..."**[4] âyetiyle bu âyet neshedildi.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Ancak karşılıklı rıza ile yapılan ticaretle olursa başka..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Ticaret, alışveriş veya birinin birine bağış vermesi gibi karşılıklı rızaya dayalı durumlar bunun dışındadır" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Ticaret Yüce Allah'ın ihsan ettiği

---

[1] Nisâ Sur. 29
[2] İbn Ebî Hâtim 3/926 (5178) ve Taberânî (10061).
[3] İbn Cerîr (6/626) ve İbn Ebî Hâtim 3/927, 928 (5183, 5185).
[4] Nûr Sur. 61
[5] İbn Cerîr (6/627, 628).
[6] Nisâ Sur. 29
[7] İbn Cerîr (6/630), İbnu'l-Münzir (1643) ve İbn Ebî Hâtim 3/927 (5184).

rızık kapılarından biridir. Doğruluk ve dürüstlükle uğraşan kişi için de helal bir şeydir. Temiz, dürüst ve güvenilir tüccarın kıyamet gününde Arş'ın altında gölgelenecek yedi kişiden biri olduğu bize anlatılırdı."[1]

Tirmizî ve Hâkim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dürüst ve güvenilir tüccar, kıyamet gününde peygamberler, sıddîkler ve şehitlerle beraber olur"* buyurmuştur.[2]

İbn Mâce, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dürüst ve güvenilir Müslüman tüccar, kıyamet gününde şehitlerle beraber olur"* buyurmuştur.[3]

Hâkim, Râfi' b. Hadîc'ten bildirir: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Hangi kazanç daha temiz ve helaldir?" diye sorulunca: *"Kişinin kendi eliyle kazandığı ve temiz bir ticaretle elde ettiğidir"* buyurdu.[4]

Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Burde'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi kazanç daha temiz ve helaldir?" diye sorulunca: *"Kişinin kendi eliyle kazandığı ve temiz bir ticaretle elde ettiğidir"* karşılığını verdi.[5]

Saîd b. Mansûr'un Nuaym b. Abdirrahman el-Ezdî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rızkın onda dokuzu ticarette, kalan onda birlik kısmı ise hayvancılıktadır"* buyurmuştur.[6]

---

[1] İbn Cerîr (6/630) ve Beyhakî (5/263).

[2] Tirmizî (1209, "hasen") ve Hâkim (2/6). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 210).

[3] İbn Mâce (2139) ve Hâkim (2/6). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 465).

[4] Hâkim (2/10) ve Ahmed 28/502 (17265). Muhakkikleri: "Hasen liğayrihî" demişlerdir.

[5] Hâkim (2/10) ve Beyhakî (5/263).

[6] *Tahrîc Ahâdîsu'l-İhyâ*'da (1460) geçtiği üzere Saîd b. Mansûr. El-İrâkî der ki: "Ravileri güvenilirdir. İbn Mende, ravi Nuaym'ı sahabeler içinde zikretmiştir, ancak bu yanlıştır. Hadis mürseldir." ez-Zebîdi de: "Saîd b. Mansûr, *Sünen*'de bunu Nuaym'dan rivayet etmiştir. Mürsel olarak da Yahyâ b. Câbir et-Tâî'den zikretmiştir" demiştir. Bûsayrî ise şöyle der: "Nuaym b. Abdirrahman'ın durumunun bilinmemesi dolayısıyla isnâdı zayıftır."

Isbehânî, *Terğîb*'de Safvân b. Ümeyye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilin ki Allah'ın yardımı dürüst tüccarlarla beraberdir"* buyurmuştur.

Isbehânî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dürüst tüccar, kıyamet gününde Arş'ın gölgesi altında olacaktır"* buyurmuştur.[1]

Isbehânî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En temiz ve helal kazanç, konuşurken yalan söylemeyen, verdiği sözde duran, emanete ihanet etmeyen, satın alırken malı kötülemeyen, satarken de övmeyen, aldıkları borcun ödemesini geciktirmeyen, alacakları konusunda da karşı tarafı sıkıştırmayan tüccarların kazancıdır."*[2]

Isbehânî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bir tüccarda dört haslet varsa kazancı temiz ve helal demektir. Bunlar satın alacağı malı kötülememesi, satacağı malı övmemesi, satışta hile yapmaması ve alıp satarken yemin etmemesidir."*[3]

Hâkim'in Rifâa b. Râfi'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tüccarlar, Allah'tan korkan ve doğru, dürüst olanları hariç kıyamet gününde günahkar olarak haşredilirler"* buyurmuştur.[4]

Ahmed ile Hâkim, Abdurrahman b. Şibl'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Asıl günahkarlar tüccarlardır"* buyurduğunu işittim. Bazıları: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah ticareti helal kılmadı mı ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıldı, ancak tüccarlar yemin ederek günaha girerler, konuşurken de yalan söylerler"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] *Terğîb*'de (2/585) geçtiği üzere Isbehânî. Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu't-Terğîb ve't-Terhîb*, 1109).

[2] *Terğîb*'de (2/586) geçtiği üzere Isbehânî.

[3] *Terğîb*'de (2/586) geçtiği üzere Isbehânî. Münzirî: "Çok garîb hadistir" demiştir.

[4] Hâkim (2/6, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (994) hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[5] Ahmed 24/290, 438, 440 (15530, 15666/2, 15669) ve Hâkim (2/6, 7, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

Hâkim'in Amr b. Tağlib'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi veselleın) şöyle buyurmuştur: *"Kıyametin alâmetlerinden bazıları da malın çoğalması, cehaletin artması, fitnelerin ortaya çıkması ve herkesin ticaretle uğraşmasıdır."*[1]

İbn Mâce ve İbnu'l-Münzir'in Saîd'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Alışveriş karşılıklı rızaya dayalıdır"* buyurmuştur.[2]

İbn Cerîr'in Meymûn b. Mihrân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Alışveriş karşılıklı rızaya dayalıdır. Satışta muhayyerlik de satış sonrasında olur. Bir müslümanın bir müslümanı ticarette aldatması helal değildir"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Zur'a bir atını sattı ve sattığı adama üç defa: "Ya paranı ya da atı almayı seç" dedi. Daha sonra atı satın alan adama: "Sen de beni muhayyer kıl" deyince alıcı da onu üç defa muhayyer bıraktı. Bunun üzerine Ebû Zur'a şöyle dedi: Ebû Hureyre'nin: "Alışveriş tarafların rızasına dayalıdır" dediğini işittim.

İbn Mâce, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir bedeviden bir yük hayvan yemi satın aldı. Satış bittikten sonra bedeviye: *"Ya paranı ya da yemi almayı seç"* buyurdu. Bunun üzerine bedevi: "Allah senin gibi müşteriye uzun ömürler versin" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Zur'a birine bir şey sattığı zaman ona: "Beni muhayyer bırak" derdi. Sonra da Ebû Hureyre'den naklen Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir alışverişte her iki taraf razı olmadan ayrılmasınlar"* buyurduğunu söylerdi.[5]

---

[1] Hâkim (2/7, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2767) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Mâce (2185) ve İbnu'l-Münzir (1642). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1778).

[3] İbn Cerîr (6/630).

[4] İbn Mâce (2184). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1777).

[5] İbn Cerîr (6/634). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2952).

İbn Cerîr'in Ebû Kılâbe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Bakî' ahalisi! Satışta her iki taraf razı olmadıkça birbirinden ayrılmasınlar"* buyurmuştur.[1]

Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Satışta alıcı ile satıcı birbirlerinden ayrılmadıkça veya biri diğerine: «Malı ya da parayı seç» demedikçe satışı iptal etmede muhayyerdirler"* buyurmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İkrime: **"...Kendinizi de öldürmeyin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah Müslümanların birbirlerini öldürmelerini yasaklamıştır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Kendinizi de öldürmeyin..."**[5] buyruğunu: "Birbirinizi öldürmeyin" şeklinde açıklamıştır.[6]

İbn Cerîr, Atâ b. Ebî Rebâh'tan yorumun aynısını zikreder.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kendinizi de öldürmeyin..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Sizinle aynı dinden olanları öldürmeyin" demiştir.[9]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Amr b. el-Âs'tan bildirir: Zatu's-Selâsil savaşının yapıldığı yıl Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir birliğin başında beni göndermişti. Soğuk bir gecede ihtilam oldum. Yıkanmam halinde ölmekten çekindiğim için de teyemmüm alıp arkadaşlarıma sabah namazını kıldırdım. Dönüşte Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğimde bunu ona aktardım. Bana: *"Cünüp iken arkadaşlarına sabah namazını mı kıldırdın?"* buyurunca şöyle dedim: "Evet, yâ Resûlallah! Soğuk bir gecede ihtilam oldum. Yıkanmam halinde o soğukta ölmekten çekindim.

---

[1] İbn Cerîr (6/634).
[2] Buhârî (2109), Ebû Dâvud (3457, 3459), Tirmizî (1245) ve Nesâî (4481).
[3] Nisâ Sur. 29
[4] İbnu'l-Münzir (1645) ve İbn Ebî Hâtim 3/928 (5186).
[5] Nisâ Sur. 29
[6] İbnu'l-Münzir (1646).
[7] İbn Cerîr (6/638).
[8] Nisâ Sur. 29
[9] İbn Cerîr (6/637, 638) ve İbnu'l-Münzir (1647).

Ayrıca Yüce Allah'ın: **«Kendinizi de öldürmeyin. Şüphesiz Allah, size karşı çok merhametlidir»**[1] buyruğunu hatırladım. Sonrasında teyemmüm alıp namazı kıldırdım." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca güldü ve bir şey demedi.[2]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Bir yolculuk sırasında Amr b. el-Âs yanındakilere cünüp bir şekilde namazı kıldırdı. Döndüklerinde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu yaptığını anlattılar. Allah Resûlü bunu Amr'a sorunca da şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Soğuktan dolayı yıkanmam halinde ölmekten korktum. Yüce Allah da: **«Kendinizi de öldürmeyin. Şüphesiz Allah, size karşı çok merhametlidir»**[3] buyurur." Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) sustu ve bir şey demedi.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir, Âsım b. Behdele'den bildirir: Sıffîn savaşı sırasında Mesrûk, savaşmaya hazır iki topluluğun arasından durdu ve şöyle seslendi: "Ey insanlar! Beni dinleyin! Gökten sesini duyduğunuz ve kendisini gördüğünüz biri: "Yüce Allah bu yapmakta olduğunuz şeyi yasaklıyor!" dese bu savaştan vazgeçer misiniz?" Onu duyanlar: "Sübhânallah!" demeye başladılar. Bunun üzerine Mesrûk: "Vallahi Yüce Allah, Cebrâil vasıtasıyla bunu çok açık bir şekilde Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirdi ve: **«Kendinizi de öldürmeyin. Şüphesiz Allah, size karşı çok merhametlidir»**[5] buyurdu" dedi. Sonrasında savaş alanını terk edip Kûfe'ye gitti.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kim haddi aşarak ve zulmederek bunu yaparsa, onu cehennem ateşine atacağız. Bu, Allah'a pek kolaydır"**[7] âyetini açıklarken: "Birbirlerinin mallarını düşmanca ve haksız yere

---

[1] Nisâ Sur. 29

[2] Ahmed 29/346 (17812), Ebû Dâvud (334, 335), İbnu'l-Münzir (1644), İbn Ebî Hâtim 3/928 (5187) ve Hâkim (1/177, 178). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 323).

[3] Nisâ Sur. 29

[4] Taberânî (11593). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/264) der ki: "İsnadında uydurmacı biri olan Yûsuf b. Hâlid es-Semtî bulunmaktadır."

[5] Nisâ Sur. 29

[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 622) ve İbn Sa'd (6/78).

[7] Nisâ Sur. 30

yiyenler ve birbirlerinin kanlarını akıtanları cezalandırmak Allah için pek kolaydır" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ'ya: **"Kim haddi aşarak ve zulmederek bunu yaparsa, onu cehennem ateşine atacağız. Bu, Allah'a pek kolaydır"**[1] buyruğu haksız yere birbirlerinin mallarını yiyen ile birbirlerini öldürenler için mi, yoksa sadece: **"...Kendinizi de öldürmeyin..."**[2] buyruğundaki kişiler için mi?" diye sorduğumda: "Sadece: **«Kendinizi de öldürmeyin»**[3] buyruğundaki kişiler içindir" dedi.[4]

إِن تَجْتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيمًا

"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz."
(Nisâ Sur. 31)

Ebû Ubeyd, *Fedâil*'de, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: Nisâ Sûresi'nde beş âyet vardır ki benim için dünya ve içindekilerden daha değerlidirler. Bana bildirilene göre de alimler bu âyetleri okudukları zaman bilirler. Bu âyetlerden birincisi: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[5] âyetidir. İkincisi: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz..."**[6] âyetidir. Üçüncüsü: **"Allah kendisine ortak koşmayı elbette bağışlamaz, bundan başkasını dilediğine bağışlar..."**[7] âyetidir. Dördüncüsü: **"...Onlar, kendilerine zulmettikleri zaman sana gelip Allah'tan mağfiret dileseler ve Peygamber de onlara mağfiret dileseydi, Allah'ın tövbeleri daima kabul ve merhamet eden olduğunu görürlerdi"**[8] âyetidir. Beşincisi de: **"Kim bir**

[1] Nisâ Sur. 30
[2] Nisâ Sur. 29
[3] Nisâ Sur. 29
[4] İbn Cerîr (6/638) ve İbnu'l-Münzir (1649).
[5] Nisâ Sur. 31
[6] Nisâ Sur. 40
[7] Nisâ Sur. 48
[8] Nisâ Sur. 64

kötülük yapar, yahut kendine zulmeder, sonra da Allah'tan bağışlama dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve çok merhamet edici bulur"[1] âyetidir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Bezzâr ve İbn Cerîr, Enes'den bildirir: Rabbimizden bize gelen gibisini görmüş değiliz. Onun yolunda malımız ile ailemizin hepsini feda etmememize rağmen büyük günahlar dışındaki günahlarımızı görmezden gelmiş, bağışlamıştır. Bundan daha iyisi olabilir mi? Zira Yüce Allah: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[3] buyurmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Rabbinizin sizden istediği pek kolaydır. Zira: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örteriz..."**[5] buyurmuştur.

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün Zevâidi olarak Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şefaatim ümmetimden büyük günah işleyenler için olacaktır"* buyurdu ve: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[6] âyetini okudu.[7]

Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre ile Ebû Saîd'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) minbere oturdu ve: *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki beş vakit namazını kılan, Ramazan orucunu tutan, zekatını veren ve yedi büyük günahtan kaçınan kişiye kıyamet gününde Cennetin sekiz kapısı da açılır ve kapı kanatları birbirine çarpmaya başlar"* buyurdu. Sonra: ***"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"***[8] âyetini okudu.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 110

[2] Ebû Ubeyd (sh. 150), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 659), İbn Cerîr (6/660), İbnu'l-Münzir (1673), Taberânî (9069), Hâkim (2/305) ve Beyhakî (7141).

[3] Nisâ Sur. 31

[4] İbn Ebî Şeybe (13/364), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2200) ve İbn Cerîr (6/659, 660). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/3) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Celd b. Eyyûb vardır."

[5] Nisâ Sur. 31

[6] Nisâ Sur. 31

[7] Ahmed 20/439 (13222). Muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

[8] Nisâ Sur. 31

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Enes: "Küçük günahlarınızın bağışlanacağı sözü verilmişken büyük günahlardan neden uzak durmazsınız?" demiştir.[2]

İbn Cerîr hasen bir senedle Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Bazıları Mısır'da Abdullah b. Amr ile karşılaşınca ona: "Yüce Allah'ın Kitab'ında bazı şeylerin emredildiğini, ancak bunlarla amel edilmediğini görüyoruz. Bu konuda da müminlerin emiri ile görüşmek istiyoruz" dediler. Daha sonra onunla bilikte Medine'ye geldiler. Abdullah b. Amr, Ömer ile karşılaşınca: "Mısır'da bazılarıyla karşılaştım. Yüce Allah'ın Kitab'ında bazı şeylerin emredildiğini, ancak bunlarla amel edilmediğini söylüyorlar. Bu konuda da seninle görüşmek istiyorlar" dedi. Ömer de: "Onları yanımda topla" karşılığını verdi. Geldiklerinde Ömer onlardan en yakınında duranı tutarak: "Allah ve İslam hakkı için söyle! Kur'ân'ın hepsini okudun mu?" diye sordu. Adam: "Evet, okudum" dedi. Ömer: "Hepsini kendin tatbik ettin mi?" diye sorunca, adam: "Hayır" dedi. Ömer: "Kur'ân'ı gözlerinde, bakışlarında, sözlerinde, tüm işlerinde tatbik ettin mi?" diye sordu. Aynı şeyleri onların hepsine teker teker sordu. Daha sonra: "Annesi Ömer'siz kala! İnsanların Allah'ın Kitab'ını tamamıyla uygulamalarını mı istiyorsunuz? Oysa Yüce Allah günah işleyeceğimizi biliyor ve: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[3] buyuruyor" dedi. Sonra: "Peki, Medine ahalisi neden buraya geldiğinizi biliyor mu?" diye sordu. "Hayır!" karşılığını verdiklerinde: "Şâyet bilselerdi sizi iyi davranmaları için onları öğütlerdim" dedi.[4]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Yüce Allah büyük günahlardan kaçınanlara bağışlama sözü verdi. Bize bildirilene göre de Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük günahlardan kaçının, amellerinize devam edin ve (bağışlanmaya) sevinin"* buyurmuştur.[5]

---

[1] Nesâî (2437), İbn Cerîr (6/645), İbn Huzeyme (315), İbn Hibbân (1748), Hâkim (2/240, *"sahîh"*) ve Beyhakî (10/187). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen en-Nesâî*, 151).

[2] İbnu'l-Münzir (1674).

[3] Nisâ Sur. 31

[4] İbn Cerîr (6/658, 659).

[5] İbn Cerîr (6/660).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah'ın yasakladığı her şey büyük günahlardandır. Bahsedilen küçük günahlar göz kaymalarıdır."[1]

İbn Cerîr, Ebu'l-Velîd'den bildirir: İbn Abbâs'a büyük günahlar sorduğumda: "Allah'a isyan olan her türlü şey büyük günahlardandır" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın karşılığında Cehennem ateşini vaad ettiği her türlü günah büyük günahlardandır" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Şuab*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Büyük günahlar Yüce Allah'ın sonunu Cehennem ateşi veya azap veya lanet kıldığı her türlü günahtır" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "Yüce Allah'ın Cehennem ateşiyle ilişkilendirdiği her türlü günah büyük günahlardandır" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Yüce Allah'ın, yapana Cehennemi reva gördüğü her türlü günah büyük günahlardandır. Aynı şekilde haddi gerektiren her türlü amel de büyük günahlardandır" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Büyük günahlar yedi tane midir?" diye sorulunca: "Yetmiş kadardır" dedi.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre adamın biri İbn Abbâs'a: "Büyük günahlar kaç tanedir?" diye sorunca:

---

[1] İbn Cerîr (6/650), İbnu'l-Münzir (1667) ve Beyhakî (292, 715).
[2] İbn Cerîr (6/652).
[3] İbn Ebî Hâtim 3/934 (5215).
[4] İbn Cerîr (6/652) ve Beyhakî (290).
[5] İbn Cerîr (6/653).
[6] İbn Cerîr (6/653).
[7] Abdurrezzâk (1/155), *Musannef* (19702), İbn Cerîr (6/651), İbnu'l-Münzir (1669), İbn Ebî Hâtim 3/934 (5216) ve Beyhakî (294).

"Yediden ziyade yediyüz kadardır, ancak bağışlanma varsa büyük günah yoktur. Günahta ısrar varsa da küçük günah yoktur" demiştir.[1]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Kays b. Sa'd'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kulun ısrarla işlediği her türlü günah büyük günahtır. Kişi tövbesini yaptıktan sonra da büyük günah yoktur" demiştir.[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennemi gerektiren yedi günahtan sakının!"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bunlar hangileridir?" diye sorulunca da şöyle buyurdu: *"Haksız yere Allah'ın haram kıldığı cana kıymak, sihirle uğraşmak, faiz yemek, yetim malını yemek, savaş anında kaçmak ve haberi olmayan evli kadınlara zina iftirasında bulunmaktır."*[3]

Bezzâr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Büyük günahlar yedi tanedir. İlki Allah'a şirk koşmaktır. Diğeri haksız yere cana kıymaktır. Diğeri faiz yemektir. Diğeri henüz büyümeden yetimin malını yemektir. Diğeri savaş anında kaçmaktır. Diğeri evli kadınlara zina iftirasında bulunmaktır. Bir diğeri de hicretten sonra bedeviler gibi çöle yerleşmektir."*[4]

Ali b. el-Ca'd, *Ca'diyyât*'ta Taylasa'dan bildirir: İbn Ömer'e büyük günahları sorduğumda dedi ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Büyük günahlar dokuz tanedir. Bunlar: Allah'a şirk koşmak, evli kadınlara zina iftirasında bulunmak, haksız yere mümin cana kıymak, savaş anında kaçmak, sihirle uğraşmak, faiz yemek, yetimin malını yemek, anne babaya asi olmak, dirilerinizin ve ölülerinizin kıblesi olan Beytu'l-Haram'ı inkar etmektir."*[5]

İbn Râhuyeh, Abd b. Humeyd, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Kâdi İsmâil, *Ahkâmu'l-Kur'ân*'da sahih bir senedle Taylasa

[1] İbn Cerîr (6/651), İbnu'l-Münzir (1670) ve İbn Ebî Hâtim 3/934 (5217).

[2] Beyhakî (7149).

[3] Buhârî (2766), Müslim (145), Ebû Dâvud (2874) ve Nesâî (3673).

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (109), İbnu'l-Münzir (1660) ve İbn Ebî Hâtim 3/931 (5202). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/103) der ki: "İsnadında Şu'be ve başkaları tarafından zayıf görülen Amr b. Ebî Seleme vardır. Ebû Hâtim, İbn Hibbân ve başkaları tarafından da güvenilir görülmüştür."

[5] Ali b. el-Ca'd (3339). Elbânî, *el-İrvâ*'da (3/156) "hasen".

vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Ömer şöyle demiştir: "Büyük günahlar dokuz tanedir. Bunlar: Allah'a şirk koşmak, haksız yere cana kıymak, evli kadınlara zina iftirasında bulunmak, savaş anında kaçmak, faiz yemek, yetimin malını yemek, sihirle uğraşmak, dirilerinizin ve ölülerinizin kıblesi olan Mescid-i Haram'ı inkar etmek ve anne babaya kötü davranmaktır."[1]

Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Umeyr el-Leysî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın dostları, kendilerine farz kılınan beş vakit namazları eda edenler, gönül hoşluğuyla malının zekatını verenler, karşılığını Allah'tan bekleyerek oruç tutanlar ve büyük günahlardan sakınanlardır"* buyurdu. Ashaptan biri: "Yâ Resûlallah! Büyüh günahlar hangileridir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Bunlar dokuz tanedir. En büyükleri Allah'a şirk koşmaktır. Diğerleri haksız yere mümin bir cana kıymak, savaş zamanı meydandan kaçmak, evli ve iffetli kadına zina iftirası atmak, sihirle uğraşmak, yetim malı yemek, faiz yemek, Müslüman anne babaya asi olmak, ölüyken ve diriyken de kıbleniz olan Beytu'l-Haram'ın haramlığını helal kılmaktır."*[2]

İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Amr'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beş vakit namazını kılan ve yedi büyük günahtan sakınan kişiye, kıyamet gününde Cennet kapılarından: «Selametle içeri gir!» diye seslenilir"* buyurdu.

İbn Amr'a: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu yedi büyük günahı zikrettiğini işittin mi?" diye sorulunca şu karşılığı verdi: "Evet, işittim. Bunlar: Anne babaya asi olmak, Allah'a şirk koşmak, haksız yere cana kıymak, evli kadınlara zina iftirasında bulunmak, yetim malı yemek, savaş alanından kaçmak ve faiz yemektir."[3]

Ahmed, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Hibbân ve Hâkim, Ebû Eyyûb'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a şirk koşmadan kulluk*

---

[1] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3935) geçtiği üzere İbn Râhuyeh, Buhârî (8), İbn Cerîr (6/646) ve İbnu'l-Münzir (1663). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 6).

[2] Ebû Dâvud (2875), Nesâî (4023), İbn Cerîr (6/647), İbn Ebî Hâtim 3/931 (5200), Taberânî 17/48 (102) ve Hâkim (1/59, 4/259, 260). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2499).

[3] İbnu'l-Münzir (1654), *Terğîb* (2/303) ile *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/104) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/238) geçtiği üzere İbn Merdûye.

eden, namazlarını kılan, zekatını veren, Ramazan orucunu tutan ve büyük günahlardan sakınan kişiye Cennet vardır" buyurdu. Adamın biri: "Büyük günahlar hangileridir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a şirk koşmak, haksız yere Müslüman cana kıymak ve savaş alanından kaçmaktır"* karşılığını verdi.[1]

İbn Hibbân ve İbn Merdûye, Ebû Bekr b. Muhammed b. Amr b. Hazm'dan, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yemen ahalisine farzları, sünnetleri ve diyetleri içeren bir mektup yazdı ve mektubu Amr b. Hazm ile birlikte onlara gönderdi. Yazdığı bu mektubun içinde şu ifadeler de vardı: *"Kıyamet gününde Allah katında en büyük günahlardan sayılan günahlar; Allah'a şirk koşmak, haksız yere mümin bir cana kıymak, savaş alanından kaçmak, anne babaya asi olmak, evli kadına zina iftirasında bulunmak, sihir öğrenmek, faiz yemek ile yetim malı yemektir."*[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Enes'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) büyük günahlardan bahsederken: *"Bunlar Allah'a şirk koşmak, haksız yere cana kıymak ve anne babaya asi olmaktır"* buyurdu. Sonra: *"Ama en büyük günahın hangisi olduğunu söyleyeyim mi?"* diye sordu ve şöyle devam etti: *"Yalan söylemektir"* veya: *"Yalancı şahitliktir."*[3]

Buhârî, Müslim, Tirmizî ve İbnu'l-Münzir, Ebû Bekre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"En büyük günahın hangisi olduğunu söyleyeyim mi?"* diye sorunca: "Tabi ki söyle yâ Resûlallah!" dedik. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a şirk koşmak ve anne babaya asi olmaktır"* buyurdu. Sonra yaslandığı yerden doğrulup oturdu ve: *"Bilin ki en büyüklerinden biri de*

---

[1] Ahmed 38/488 (23502), Nesâî (4020), İbn Cerîr (6/655), İbnu'l-Münzir (1658), İbn Hibbân (3247) ve Hâkim (1/23, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3743).

[2] İbn Hibbân (6559) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/239) geçtiği üzere İbn Merdûye. İsnadında zayıf biri olan Süleyman b. Dâvud vardır. İbn Hibbân'ın muhakkiki: "Bu hadisin sahih olan şahitleri vardır" demiştir.

[3] Ahmed 19/343, 367 (12336, 12371), Buhârî (2653, 5977, 6871), Müslim (88), Tirmizî (1207, 3018), Nesâî (4021, 4882), İbn Cerîr (6/653, 654) ve İbn Ebî Hâtim 3/930 (5195).

yalan söylemektir! Bir diğeri de yalancı şahitliktir" demeye başladı. Bunları o kadar tekrar etti ki içimizden: "Keşke sussa artık!" demeye başladık.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Amr'a içki içme konusu sorulunca şöyle demiştir: Ben de bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda bana: *"En büyük günahlardan biri ve bütün kötülüklerin anasıdır. Zira bunu içen kişi namazı bırakır, annesi, teyzesi ve halası hakkında çirkin laflar etmeye başlar"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs içki içmeyi en büyük günahlardan sayardı.[3]

Abd b. Humeyd ve Rüste, *İmân*'da İbn Abbâs'ın azatlısı Şu'be'den bildirir: İbn Abbâs'a: "Hasan'a içki içmenin en büyük günahlardan biri olup olmadığı sorulunca bunun büyük günahlardan olmadığını söyledi" dediğimde, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Hayır, öyle değil! Zira Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): «*Kişi içki içtiği zaman sarhoş olur, zina eder ve namazı bırakır*» buyurdu. Onun için büyük günahlardandır."

Ahmed, Buhârî, Tirmizî, Nesâî ve İbn Cerîr'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Büyük günahlar anne babaya asi olmak"* veya (tereddüt Şu'be'nindir): *"Haksız yere cana kıymak ve yalan yere yemin etmektir"* buyurdu.[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Beyhakî'nin Abdullah b. Uneys el-Cühenî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"En büyük günahlar; Allah'a şirk koşmak, anne babaya asi olmak, yalan yere yemin etmektir ki kişi gerektiği zaman yenim ettiği zaman bunun içine sinek kanadı*

[1] Buhârî (2654), Müslim (87), Tirmizî (1901) ve İbnu'l-Münzir (1652).

[2] İbn Ebî Hâtim 3/930 (5197).

[3] İbn Ebî Hâtim 3/930 (5198).

[4] Ahmed 11/475 (6884), Buhârî (6870), Tirmizî (3021), Nesâî (4022, 4883) ve İbn Cerîr (6/654).

kadar yalan bulaştırırsa bu yaptığı kıyamet gününe kadar kalbinde bir leke olarak kalır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Amr'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En büyük günahlardan biri de kişinin anne babasına lanet etmesidir"* buyurdu. Kendisine: "Kişi anne babasına nasıl lanet eder?" diye sorulunca da: *"Birinin babasına söver, o da onun babasına söverek karşılık verir. Birinin annesine söver, o da onun annesine söverek karşılık verir"* karşılığını verdi.[2]

Ebû Dâvud, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Haksız yere Müslüman birinin namusuna dil uzatmak ve bir sövmeye karşılık iki sövmeyle karşılık vermek en büyük günahlardandır"* buyurmuştur.[3]

Tirmizî, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herhangi bir mazereti olmadan iki namazı cemederek kılan kişi en büyük günahlardan birinin kapısına gelmiş demektir"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa: "Herhangi bir mazeret olmadan iki namazı cemederek kılmak büyük günahlardandır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz.Ömer: "Herhangi bir mazeret olmadan iki namazı cemederek kılmak büyük günanlardandır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Katâde el-Adevî'den bildirir: Hz.Ömer'in bize gönderdiği mektubu okundu. İçinde: "Herhangi bir mazeret olmadan iki

---

[1] Ahmed 25/435 (16043), Tirmizî (3020, "hasen"), İbnu'l-Münzir (1655), İbn Ebî Hâtim 3/930, 931 (5199), İbn Hibbân (5563), Taberânî (3237) ve Beyhakî, *Şuab* (4843). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2417).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/88), Buhârî (5973), Müslim (90), Tirmizî (1902), İbnu'l-Münzir (1653) ve İbn Ebî Hâtim 3/930 (5196).

[3] Ebû Dâvud (4877), İbn Ebî Hâtim 3/932 (5205) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/242) geçtiği üzere İbn Merdûye. Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1039).

[4] Tirmizî (188), İbn Ebî Hâtim 3/932 (5207) ve Hâkim (1/275). Çok zayıftır (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 28).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/459).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/459).

namazı cemederek kılmak, savaş alanından kaçmak ve dedikodu yapmak büyük günahlardandır" yazıyordu.[1]

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, *M. el-Evsat*'ta hasen bir senedle İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) büyük günahların hangileri olduğu sorulunca: *"Allah'a şirk koşmak, Allah'ın rahmetinden ümit kesip azabından yana kendini emîn düşünmektir"* buyurdu.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tevbe*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve Beyhakî, *Şuab*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: "En büyük günahlar Allah'a şirk koşmak, Allah'ın lutuf ve rahmetinden ümit kesmek ve azabından yana kendini emîn görmektir."[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hz.Ali'ye: "En büyük günahlar hangileridir?" diye sorulunca: "Allah'ın azabından yana kendini emin düşünmek ve Allah'ın lütuf ile rahmetinden ümit kesmektir" dedi.[4]

İbn Cerîr hasen bir senedle Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir yere yaslanmış otururken ashabı büyük günahlardan söz açtılar ve bunlar: "Allah'a şirk koşmak, yetim malı yemek, savaş alanından kaçmak, evli kadına zina iftirasında bulunmak, anne babaya asi olmak, yalan konuşmak, ganimet malına ihanet etmek, sihirle uğraşmak ve faiz yemektir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki: «**Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların ahirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır.**»*[5] *âyetini nereye koyarsınız!"* buyurdu.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/932 (5208).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (106), *Mecma*'de (1/104) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Ebî Hâtim 3/931 (5201).

[3] Abdurrezzâk (1/155), *Musannef* (19701), İbn Ebi'd-Dünyâ (31), İbn Cerîr (6/649), İbnu'l-Münzir (1661) ve Taberânî (8783, 8784).

[4] İbnu'l-Münzir (1664).

[5] Âl-i İmrân Sur. 77

[6] İbn Cerîr (6/656). İbn Kesîr, *Tefsîr* (2/245) der ki: "İsnadı zayıf, hasen hadistir."

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Edilecek vasiyette birilerine zarar vermek büyük günahlardandır"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz.Ali şöyle demiştir: "Büyük günahlar Allah'a şirk koşmak, haksız yere cana kıymak, yetim malı yemek, evli kadına zina iftirasında bulunmak, savaş alanından kaçmak, hicret sonrası tekrar bedevileşmek, sihirle uğraşmak, anne babaya asi olmak, faiz yemek, cemaatten ayrılmak ve bitmiş satıştan dönmektir."[2]

Bezzâr ve İbnu'l-Münzir'in zayıf bir senedle Büreyde'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En büyük günahlar Allah'a şirk koşmak, anne babaya asi olmak, suyun fazlasını başkasından esirgemek ve damızlık hayvanı başkasına vermemektir"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim, Büreyde'den bildirir: "En büyük günahlar; Allah'a şirk koşmak, anne babaya asi olmak, suyun fazlasını başkasından esirgemek ve damızlık hayvanı cimri davranarak başkasına vermemektir."[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: **"Ey Peygamber! Mü'min kadınlar, Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmamak, hırsızlık yapmamak, zina etmemek, çocuklarını öldürmemek, kendi çocuklarından başkasını eşlerine, ben doğurdum diye tanıtıp iftira etmemek, hiçbir iyi işte sana karşı gelmemek konusunda sana biat etmek üzere geldikleri zaman, biatlarını kabul et..."**[5] âyetinde belirtilen ve kadınlardan alınan sözler büyük günahlardandır.[6]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Taberânî ve Beyhakî, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina eden, hırsızlık yapan ve içki içen kişi hakkında ne dersiniz?"* diye sorunca, ashâb: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir"

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/933 (5209).

[2] İbn Ebî Hâtim 3/933 (5212).

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (107) ve İbnu'l-Münzir (1656). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/106) der ki: "Ravi Abâd b. Râşid'i İbn Maîn ile başkaları güvenilir addetmişken Ebû Dâvud ile başkaları zayıf bulmuşlardır."

[4] İbn Ebî Hâtim 3/933 (5213).

[5] Mümtehine Sur. 12

[6] İbn Ebî Hâtim 3/934 (5219).

dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bunlar çirkin şeylerdir ve bunları yapan kişi cezalandırılır. Peki, en büyük günahların ne olduğunu size söyleyeyim mi? Bunlar Allah'a şirk koşmaktır ki Yüce Allah:* ***«...Allah'a şirk koşan kimse, şüphesiz büyük bir günah işleyerek iftira etmiş olur»***[1] *buyurmuştur. Bir diğeri de anne babaya asi olmaktır. Yüce Allah bu konuda da:* ***«...Hem bana, hem de anne ve babana şükret, dönüş yalnız banadır»***[2] *buyurur."* Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dayandığı yerden doğruldu ve: *"Bir diğeri de yalan söylemektir"* buyurdu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Yüce Allah'ın katında en büyük günahlardan biri kişinin, kendisine: "Allah'tan kork" diyen birine: "Sen kendine bak! Kimsin ki bana böyle bir şey diyorsun!" karşılığını vermesidir.

İbnu'l-Münzir, Sâlim b. Abdillah et-Temmâr'den, o da babasından nakleri şöyle der: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından sonra Ebû Bekr, Ömer ve ashâbdan bazıları büyük günahlardan bahsettiler, ancak bu konuda bilgileri olmadığı için bir sonuca varamadılar. Bunun üzerine beni Abdullah b. Amr b. el-Âs'a yolladılar ve bunu sormamı istediler. Gidip sorduğumda en büyük günahın içki içmek olduğunu söyledi. Dönüp bunu dediğimde bunu kabule yanaşmadılar ve her birlikte Abdullah'ın evine gittiler. Abdullah da onlara şöyle dedi: "Bir defasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında İsrâil oğullarından olan bir kraldan bahsettik. Bu kral bir adamı tuttu ve içki içmek ile bir adamı öldürmek veya zina etmek veya domuz eti yemek arasında bir tercihte bulunmasını istedi. Bunu yapmaması halinde de onu öldüreceğini söyledi. Adam da içki içmeyi seçti. Ancak içkiyi içitikten sonra sarhoş da olduğu için kendisine denilen bütün diğer şeyleri de yaptı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bu konuda şöyle buyurmuştur: *"İçki içen kişinin Yüce Allah kırk gün boyunca ibadetini kabul etmez. Mesanasinde az da olsa içkiden bir şey bulunan kişinin ölmesi halinde Cennet ona haram olur. İçtikten sonraki kırk gün içinde ölmesi halinde de Cahiliye ölümü üzerine ölür."*[4]

---

[1] Nisâ Sur. 48

[2] Lokmân Sur. 14

[3] Buhârî (30), Taberânî 18/140 (293) ve Beyhakî (8/209). İsnadı zayıftır (bak: Elbânî *Da'îf el-Edebi'l-Müfred*, 4).

[4] İbnu'l-Münzir (1662).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan bildirir: Büyük günahlardan biri, Allah'a şirk koşmaktır. Çünkü Yüce Allah: **"...Kim Allah'a ortak koşarsa muhakkak Allah ona cenneti haram kılar..."**[1] buyurur. Bir diğeri de Yüce Allah'ın rahmetinden ümit kesmektir. Çünkü Yüce Allah: **"...Çünkü kâfirler topluluğundan başkası Allah'ın rahmetinden ümit kesmez"**[2] buyurur. Bir diğeri Allah'ın azabından yana emîn olmaktır. Çünkü Yüce Allah: **"...Allah azâbından emin olanlar, ancak zarara uğramış topluluklardır"**[3] buyurur. Bir diğeri anne babaya asi olmaktır. Çünkü Yüce Allah, bu şekilde asi olanı zorba bir asi olarak nitelendirmiştir. Bir diğeri Allah'ın haram kıldığı bir cana kıymaktır. Çünkü Yüce Allah: **"Kim bir mü'mini kasten öldürürse, cezası, içinde ebedî kalacağı cehennemdir. Allah, ona gazap etmiş, lânet etmiş ve onun için büyük bir azap hazırlamıştır"**[4] buyurur. Bir diğeri evli kadınlara zina iftirasında bulunmaktır. Çünkü Yüce Allah: **"İffetli ve mü'min kadınlara iftira atanlar; dünyada da ahirette de lanetlenmişlerdir. Üstelik onlar için büyük bir azab vardır"**[5] buyurur. Bir diğeri yetim malı yemektir. Çünkü Yüce Allah: **"Yetimlerin mallarını haksız şekilde yiyenler, karınlarına ateş dolduruyorlar. Sonra da onlar alevli bir ateşe gireceklerdir"**[6] buyurur.

Bir diğeri savaş alanından kaçmaktır. Çünkü Yüce Allah: **"Tekrar savaşmak için bir tarafa çekilmek veya bir başka topluluğa katılmak maksadı dışında, o gün arkasını düşmana dönen kimse, Allah'dan bir gazaba uğramış olur. Onun varacağı yer cehennemdir. Ne kötü bir dönüştür!"**[7] buyurur. Bir diğeri faiz yemektir. Çünkü Yüce Allah: **"Faiz yiyenler, ancak şeytanın çarptığı kimsenin kalktığı gibi kalkarlar..."**[8] buyurur. Bir diğeri sihirle uğraşmaktır. Çünkü Yüce Allah: **"Sihri satın alanların (ona inanıp para verenlerin) ahiretten nasibi olmadığını çok iyi bilmektedirler..."**[9] buyurur. Bir diğeri zinadır. Çünkü Yüce Allah: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk**

---

[1] Mâide Sur. 72
[2] Yûsuf Sur. 87
[3] A'râf Sur. 99
[4] Nisâ Sur. 93
[5] Nûr Sur. 23
[6] Nisâ Sur. 10
[7] Enfâl Sur. 16
[8] Bakara Sur. 275
[9] Bakara Sur. 102

etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"[1] buyurur. Bir diğeri yalan ve günah yere yemin edenlerdir. Çünkü Yüce Allah: **"Şüphesiz, Allah'a verdikleri sözü ve yeminlerini az bir karşılığa değişenler var ya, işte onların ahirette bir payı yoktur. Allah, kıyamet günü onlarla konuşmayacak, onlara bakmayacak ve onları temizlemeyecektir. Onlar için elem dolu bir azap vardır"**[2] buyurur. Bir diğeri ganimet malında ihanettir. Çünkü Yüce Allah: **"...Kim hıyanet ederse, kıyamet günü, hıyanet ettiği şeyle birlikte gelir..."**[3] buyurur.

Bir diğeri farz olan zekatı vermemektir. Çünkü Yüce Allah: **"O gün bunlar cehennem ateşinde kızdırılacak da onların alınları, böğürleri ve sırtları bunlarla dağlanacak ve: «İşte bu, kendiniz için biriktirip sakladığınız şeylerdir. Haydi tadın bakalım, biriktirip sakladıklarınızı!» denilecek"**[4] buyurur. Bir diğeri yalan yere şahitlik etmektir. Bir diğeri şahitliği gizlemektir. Çünkü Yüce Allah: **"...Şahitliği de gizlemeyin. Ve kim onu (şahit olduğu şeyi) gizlerse o taktirde muhakkak ki onun kalbi günahkârdır..."**[5] buyurur. Bir diğeri içki içmektir. Zira Yüce Allah içki içmeyi putlara tapmakla bir saymıştır. Bir diğeri kasıtlı bir şekilde namazı terk etmektir. Çünkü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazı bilerek terk eden kişi, Yüce Allah ve Resûlünün zimmetinden çıkmış Allah'a verdiği sözü bozmuş demektir"* buyurmuştur. Bir diğeri de akrabalarla bağı koparmaktır. Çünkü Yüce Allah: **"...Allah'ın riayet edilmesini emrettiği şeyleri (akrabalık bağlarını) terk edenler ve yeryüzünde fesat çıkaranlar; işte lânet onlar içindir ve kötü yurt (cehennem) onlarındır"**[6] buyurur.[7]

---

[1] Furkân Sur. 68

[2] Âl-i İmrân Sur. 77

[3] Âl-i İmrân Sur. 161

[4] Tevbe Sur. 35

[5] Bakara Sur. 283

[6] Ra'd Sur. 25

[7] İbn Cerîr (5/127, 7/348, 11/81), İbnu'l-Münzir (1671), İbn Ebî Hâtim 2/571 (3051) ve Taberânî (13023). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/116) der ki: "İsnadı hasendir."

Abd b. Humeyd, Bezzâr ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a büyük günahlar sorulunca: "Nisâ Sûresi'nin başlarından otuzuncu âyete kadar zikredilenlerdir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Büyük günahlar Nisâ Sûresi'nin başlarından, **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[2] âyetine kadar zikredilenlerdir.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a büyük günahlar sorulunca: "Nisâ Sûresi'ni baştan itibaren okuyun. Otuzuncu âyete ulaşıncaya kadar yasaklanan her şey büyük günahlardandır" dedi ve: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[4] âyetini okudu.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Nisâ Sûresi'ni baştan itibaren otuzuncu âyete ulaşıncaya kadar okudu. Sonra: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[5] âyetini okudu ve: "Söz konusu yasaklar sûrenin başından buraya kadar zikredilenlerdir" dedi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: Öncekiler (Sahabe/Tâbiûn) büyük günahların, Nisâ Sûresi'nin başından, **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[7] âyetine kadar zikredilen yasaklar olduğunu söylerlerdi.[8]

İbn Cerîr, İbn Sîrîn'den bildirir: Abîde'ye büyük günahları sorduğumda şöyle dedi: "Bunlar; Allah'a şirk koşmak, haksız yere Allah'ın haram kıldığı cana kıymak, savaş alanından kaçmak, haksız yere yetim malı yemek, faiz

---

[1] Bezzâr (1532), İbn Cerîr (6/641) ve Taberânî (8504). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/4) der ki: "Bezzâr rivayet etmiştir. Ravileri *Sahîh*'in ravileridir."

[2] Nisâ Sur. 31

[3] İbn Cerîr (6/641), İbnu'l-Münzir (1666) ve İbn Ebî Hâtim 3/933 (5214).

[4] Nisâ Sur. 31

[5] Nisâ Sur. 31

[6] İbnu'l-Münzir (1665).

[7] Nisâ Sur. 31

[8] İbn Cerîr (6/642).

yemek ve yalan söylemektir. Ayrıca hicret ettikten sonra tekrar bedevilerin arasına katılmanın da büyük günahlardan biri olduğu söylenirdi."

İbn Sîrîn'e: "Peki, ya sihir?" diye sorulunca, bühtan (yalan) pek çok kötülüğü barındırır" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Muğîre'den bildirir: "Ebû Bekr ile Ömer'e dil uzatmanın da büyük günahlardan olduğu söylenirdi."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Tevbe*'de ve Beyhakî, *Şuab*'da Evzaî'den bildirir: "Kişinin bir günahı işleyip onu küçük görmesinin de büyük günahlardan olduğu söylenirdi."[3]

Beyhakî, *Şuab*'da İbn Abbâs'tan bildirir: "Bağışlanma diledikten sonra büyük günah, ısrarla işledikten sonra küçük günah olmaz."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "نُكَفِّرْ" lafzıyla "ف" harfini fetha ile okumuştur.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Size yasak edilen büyük günahlardan kaçınırsanız, kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah büyük günahlardan sakınanları bağışlayacağını vaad etmiştir" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Kusurlarınızı örter ve sizi şerefli bir yere yerleştiririz"**[7] âyetini açıklarken: "Küçük günahlarınızı bağışlar ve Cennette güzel bir yere yerleştiririz" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Şerefli yerden kasıt Cennettir" derdi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (6/644, 645).
[2] İbn Ebî Hâtim 3/932 (5206).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (72) ve Beyhakî (7153).
[4] Beyhakî (7268).
[5] Şâz bir kıraatir ve kıraat imamlarından hiç kimse bu şekilde okumamıştır.
[6] Nisâ Sur. 31
[7] Nisâ Sur. 31
[8] İbn Cerîr (6/658, 663) ve İbn Ebî Hâtim 3/934 (5220, 5221).
[9] İbnu'l-Münzir (1676) ve İbn Ebî Hâtim 3/935 (5222).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti: "مُدْخَلًا" lafzıyla "م" harfini dammeli/ötreli bir şekilde okumuştur.[1]

وَلاَ تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُواْ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُواْ اللّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

"Allah'ın, kiminizi kiminize üstün kılmaya vesile yaptığı şeyleri arzu edip durmayın. Erkeklere kazandıklarından bir pay vardır. Kadınlara da kazandıklarından bir pay vardır. Allah'tan, O'nun lütfunu isteyin. Şüphesiz Allah, her şeyi hakkıyla bilendir." (Nisâ Sur. 32)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Mücâhid'den bildirir: Ümmü Seleme: "Yâ Resûlallah! Erkekler savaşa katılırken biz katılamıyoruz. Katılamadığımız için de savaşıp şehit olamıyoruz. Mirastan da yarım hisse alıyoruz" deyince, Yüce Allah: **"Allah'ın, kiminizi kiminize üstün kılmaya vesile yaptığı şeyleri arzu edip durmayın..."**[2] âyetini indirdi. Aynı konuda: **"Şüphesiz müslüman erkeklerle müslüman kadınlar, mü'min erkeklerle mü'min kadınlar, itaatkâr erkeklerle itaatkâr kadınlar, doğru erkeklerle doğru kadınlar, sabreden erkeklerle sabreden kadınlar, Allah'a derinden saygı duyan erkekler, Allah'a derinden saygı duyan kadınlar, sadaka veren erkeklerle sadaka veren kadınlar, oruç tutan erkeklerle oruç tutan kadınlar, namuslarını koruyan erkeklerle namuslarını koruyan kadınlar, Allah'ı çokça anan erkeklerle çokça anan kadınlar var ya, işte onlar için Allah bağışlanma ve büyük bir mükâfat hazırlamıştır"**[3] âyetini de indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Kadının biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ey Allah'ın Peygamberi! Mirasta

[1] Medîneliler hariç bir topluluk da bu şekilde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/178).

[2] Nisâ Sur. 32

[3] Ahzâb Sur. 35

[4] Abdurrezzâk (1/156), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 624), Tirmizî (3022), İbn Cerîr (6/664), İbnu'l-Münzir (1677), İbn Ebî Hâtim 3/935 (5224, 5225), Hâkim (2/305, 306) ve Beyhakî (9/21). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2419).

bizlere erkeğin payının yarısı veriliyor. Şahitlikte iki kadın bir erkek gibi sayılıyor. Amel konusunda da durumumuz aynı mı? Bir iyilik yaptığımızda yarım iyilik sevabı mı alacağız?" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın, kiminizi kiminize üstün kılmaya vesile yaptığı şeyleri arzu edip durmayın..."**[1] âyetini indirdi. Yüce Allah bu üstünlüğün kendi tarafından kılındığını ve bunun adil olduğunu bildirdi.[2]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Kadınlar, cihad konusunu sorup: "Yüce Allah'ın bize de savaşmayı farz kılmasını, erkekler gibi sevap almayı isterdik" deyince, Yüce Allah: **"Allah'ın, kiminizi kiminize üstün kılmaya vesile yaptığı şeyleri arzu edip durmayın..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid ve İkrime bu âyeti açıklarken: "Ebû Umeyye'nin kızı Ümmü Seleme hakkında nazil oldu" demişlerdir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Erkekler: "Mirasta nasıl kadınlardan iki kat daha fazla alıyorsak, aynı şekilde amellerimizde de kadınların alacağı sevabın iki katını istiyoruz" dediler. Kadınlar da: "Erkeklerden şehit düşenlerin alacağı sevabın aynısını biz de istiyoruz. Çünkü biz onlar gibi savaşamıyoruz. Bize de cihada çıkmak yazılsaydı çıkar savaşırdık" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi ve: "Yüce Allah'ın lutfunu isteyin ki güzel ameller yapmayı nasip etsin. Bu sizin için daha hayırlıdır" buyurdu.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah'ın, kiminizi kiminize üstün kılmaya vesile yaptığı şeyleri arzu edip durmayın. Erkeklere kazandıklarından bir pay vardır..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Erkekler: "Keşke filan kişinin ve ailesinin malı benim olsa" gibi isteklerde bulunmasın. Yüce Allah böylesi istekleri

---

[1] Nisâ Sur. 32
[2] İbn Ebî Hâtim 3/935 (5223).
[3] Nisâ Sur. 32
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 623) ve İbnu'l-Münzir (1679).
[5] İbn Cerîr (6/665).
[6] İbn Cerîr (6/666) ve İbn Ebî Hâtim 3/936 (5229).
[7] Nisâ Sur. 32

yasaklamış ve lütfundan istenmesini emretmiştir. Erkeklere de ölenlerin mirasından kadının iki katı olacak şekilde pay vardır.[1]

İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: "Falanın filanın malının sizin olmasını temenni etmeyin. Kimbilir belki de o mal o kişinin helakına sebep olacaktır."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Cahiliye döneminde kadına ve çocuklara mirastan pay vermezlerdi. Ölüden geri kalan mirası zor işleri yapabilen, gelir getiren ve düşmana karşı koyabilen kişiler arasında paylaşırlardı. İslam dini gelip kadına da çocuğa da pay verip, kadının payını erkeğin payının yarısı kılınca, kadınlar: "Keşke mirastaki payımız erkeklerin payı gibi olsaydı" dediler. Erkekler de: "Mirasta kadınlardan üstün tutulduğumuz gibi âhiretteki hesapta da onlardan üstün tutulmayı umuyoruz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Erkeklere kazandıklarından bir pay vardır. Kadınlara da kazandıklarından bir pay vardır..."**[3] âyetini indirdi. Yüce Allah burada erkeklerde olduğu gibi kadınların da yaptıkları iyiliğin karşılığını on katıyla alacaklarını ifade etti.[4]

İbn Cerîr, İbn Harîz'den bildirir: **"...Erkek, kadının iki katı pay alır..."**[5] âyeti nazil olduğu zaman kadınlar: "Mirasta bizim iki katımızı aldıkları gibi günahlardan da onların payına bizim iki katımız kadarı düşmesi lazım" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Erkeklere kazandıklarından bir pay vardır. Kadınlara da kazandıklarından bir pay vardır..."**[6] buyurarak hem erkeklerin, hem de kadınların günahlardan payları olacağını bildirmiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Erkeklere kazandıklarından bir pay vardır. Kadınlara da kazandıklarından bir pay vardır..."**[8] âyetini açıklarken: "Paydan kasıt günahlardır" demiştir.[9]

---

[1] İbn Cerîr (6/664, 668), İbnu'l-Münzir (1680) ve İbn Ebî Hâtim 3/935, 936 (5226, 5227).
[2] İbn Cerîr (6/665).
[3] Nisâ Sur. 32
[4] İbn Cerîr (6/667, 668).
[5] Nisâ Sur. 11
[6] Nisâ Sur. 32
[7] İbn Cerîr (6/668).
[8] Nisâ Sur. 32
[9] İbn Ebî Hâtim 3/936 (5228).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn, dünyalık bir şeyler temenni eden birini işittiği zaman ona şöyle derdi: Yüce Allah: **"Allah'ın, kiminizi kiminize üstün kılmaya vesile yaptığı şeyleri arzu edip durmayın..."**[1] buyurarak böylesi bir şeyi istemenizi yasakladı. **"Allah'tan, O'nun lütfunu isteyin..."**[2] buyurarak da isteme konusunda hayırlı olan şeyi bildirdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Allah'tan, O'nun lütfunu isteyin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar dünya nimetlerine yönelik istekler değildir" demiştir.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Allah'tan, O'nun lütfunu isteyin..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bunlar dünya nimetlerine yönelik istekler değil, ibadete yönelik isteklerdir" demiştir.[7]

Tirmizî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın lütfunu isteyin, zira Allah kendisinden bir şeyler istenmesini sever"* buyurmuştur.[8]

İbn Cerîr, Hakîm b. Cübeyr vasıtasıyla ismini zikretmediği bir adamdan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın lütfunu isteyin, zira Allah kendisinden bir şeyler istenmesini sever. En güzel ibadet de sıkıntılardan kurtulmayı beklemektir"* buyurmuştur.[9]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi Yüce Allah'tan üç defa Cenneti istediği zaman Cennet:*

---

[1] Nisâ Sur. 32
[2] Nisâ Sur. 32
[3] İbn Cerîr (6/666) ve İbnu'l-Münzir (1681).
[4] Nisâ Sur. 32
[5] İbn Ebî Şeybe (13/569), İbn Cerîr (6/670) ve İbn Ebî Hâtim 3/936 (5230).
[6] Nisâ Sur. 32
[7] İbn Cerîr (6/669) ve İbn Ebî Hâtim 3/936 (5231).
[8] Tirmizî (3571). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 720).
[9] İbn Cerîr (6/670).

«Allahım! Onu Cennete sok» der. Kişi üç defa ateşten Allah'a sığındığı zaman, Cehennem: «Allahım! Onu ateşten koru!» der."[1]

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından her birine varisler kıldık. Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz. Doğrusu Allah her şeye şahittir."
(Nisâ Sur. 33)

Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından her birine varisler kıldık. Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyette geçen **Mevâli**'den kasıt mirasçılardır. Muhâcirler Medine'ye geldikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Muhacir ile Ensar'ı kardeşleştirmişti. Bu kardeşleştirmeden dolayı da Ensâr'dan biri öldüğü zaman ona akrabaları değil de kardeşi olan Muhacirlerden biri mirasçı oluyordu. **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından her birine varisler kıldık..."**[3] âyeti nazil olunca bu kardeşlikten dolayı varis olma uygulaması kaldırıldı. Kendileriyle yeminleşen kişilere verilecek pay da onlara yardım, destek ve nasihattir. Âyet bu kardeşlikten dolayı varis olmayı kaldırmıştır, ancak kişi bu kardeşine vasiyette bulunabilir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından her birine varisler kıldık. Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Kişi biriyle,

---

[1] Ahmed 19/211, 20/42, 408 (12170, 12585, 13173). Muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[2] Nisâ Sur. 33

[3] Nisâ Sur. 33

[4] Buhârî (4580, 6747), Ebû Dâvud (2922), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (6417, 11103), İbn Cerîr (6/671, 679), İbnu'l-Münzir (1682, 1694), İbn Ebî Hâtim 3/937, 938 (5236, 5239), Nehhâs (sh. 331), Hâkim (2/306) ve Beyhakî (10/296).

[5] Nisâ Sur. 33

önce ölen kişiye diğerinin varis olması üzerine anlaşma yapabiliyordu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Akraba olanlar, Allah'ın Kitab'ına göre, (mirasçılık bakımından) birbirlerine diğer müminlerden ve muhacirlerden daha yakındırlar; ancak, dostlarınıza uygun bir vasiyet yapmanız müstesnadır..."**[1] âyetini indirdi. Âyette kişinin ahitleştiği birine malının üçtebirinden vasiyette bulunmasının caiz ve uygun olduğu bildirilmiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından her birine varisler kıldık..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyette geçen **Mevâli** ifadesi kişinin baba tarafından akrabaları olan asabedir. Cahiliye döneminde mevali bu anlamda kullanılıyordu. Ancak daha sonraları Arap olmayanlar Arapların içine karışınca bu kesime isim bulmakta zorlandılar. Yüce Allah: **"...Babalarını bilmiyorsanız zâten onlar din bakımından kardeşleriniz ve yardımcılarınızdır (=mevâlîkum)..."**[4] buyurunca bu kesime mevâli denmeye başlandı.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İslam öncesinde kişi biriyle: "Birimizin ölümünden sonra diğeri varisi olsun" şeklinde anlaşma yapardı. Bazen de bu yönde kabileler arası anlaşmalar yapılırdı. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: *"Cahiliye döneminde yapılan anlaşmaları İslam dini güçlendirmiş, gereklerinin yerine getirilmesini vurgulamıştır. Ancak artık İslam'da bu tür anlaşmalar yapılamaz"* buyurdu. Böylesi bir uygulamayı da: **"...Allah'ın Kitab'ına göre yakın akrabalar birbirlerine (vâris olmaya) daha uygundur..."**[7] âyeti kaldırdı.[8]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Önceleri iki kişi anlaşma yapar birinin ölümünden sonra

---

[1] Ahzâb Sur. 6

[2] İbn Cerîr (6/671, 676), İbnu'l-Münzir (1696), İbn Ebî Hâtim 3/937 (5234, 5237) ve Nehhâs (sh. 331, 333).

[3] Nisâ Sur. 33

[4] Ahzâb Sur. 5

[5] İbn Cerîr (6/672).

[6] Nisâ Sur. 33

[7] Enfâl Sur. 75

[8] İbnu'l-Münzir (1689) ve İbn Ebî Hâtim 3/937 (5237).

diğeri kendisine mirasçı olurdu. Hz.Ebû Bekr de bu şekilde bir adamla anlaşma yapmış, adamın ölümünden sonra da ona varis olmuştu."[1]

Ebû Dâvud, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Önceleri aralarında hiçbir akrabalık bağı bulunmayan iki kişi birinin ölümünden sonra diğerinin kendisine mirasçı olması yönünde anlaşma yaparlardı. Ancak Enfâl Sûresi'nde nazil olan: **"...Allah'ın Kitab'ına göre yakın akrabalar birbirlerine (vâris olmaya) daha uygundur..."**[3] âyeti böylesi bir uygulamayı kaldırdı.[4]

Abd b. Humeyd, Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Cahiliye döneminde biri bir diğer kişiyle: "Kanım kanındır. Mezarım da mezarındır. Sen bana varis olur, ben de sana varis olurum. Sen benim adıma bir şey isteyebilir, ben de senin adına bir şeyi isteyebilirim" şeklinde anlaşma yapardı. İslam'dan sonra böylesi anlaşması olan kişiye ölen kişinin tüm malının altıda biri verilmeye, kalan da diğer varisler arasında paylaştırılmaya başlandı. Ancak bu uygulama da: **"...Allah'ın Kitab'ına göre yakın akrabalar birbirlerine (vâris olmaya) daha uygundur..."**[5] âyetiyle kaldırıldı. Bu âyetle de daha önce anlaşmalar üzerinden varis olma uygulaması kaldırıldı ve sadece akrabaların varis olabileceği ifade edildi.[6]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Cahiliye döneminde kişi akrabası olmayan birini kendi ailesine katar, onu akrabası yapabilirdi. Kişinin ölmesi halinde terekesi akrabaları arasında paylaştırılır, ancak sonradan anlaşmayla aileye katılan kişiye terekeden bir şey verilmezdi. Yüce Allah: **"...Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[7] âyetini indirince bu kişilere de ölenin terekesinden bir pay verilmeye başlandı. Ancak daha sonra Yüce Allah:

---

[1] Saîd b. Mansûr 258 (*Tefsîr*, 625), İbn Cerîr (6/675) ve İbnu'l-Münzir (1700).

[2] Nisâ Sur. 33

[3] Enfâl Sur. 75

[4] Ebû Dâvud (2921), İbn Cerîr (6/675) ve Beyhakî (6/262). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2535).

[5] Enfâl Sur. 75

[6] Abdurrezzâk (1/157), *Musannef* (19197) ve İbn Cerîr (6/676).

[7] Nisâ Sur. 33

"...Allah'ın Kitab'ına göre yakın akrabalar birbirlerine (vâris olmaya) daha uygundur..."[1] âyetiyle bu uygulamayı da kaldırdı.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Zeyd: **"...Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kardeş kıldığı kişilerden biri öldüğü zaman şâyet akrabası yoksa mirastan Müslüman kardeşine pay verilmesidir. Şu an için ise geçerli bir uygulama değildir. Çünkü Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kardeş kıldığı kişilerin dönemi bitmiştir. Aynı şekilde insanları bu şekilde kardeş kılma sadece Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar ile Mühacirleri kardeş kılmıştı ki şimdi kimsenin böyle bir şeyi yapma yetkisi yoktur."[4]

İbn Cerîr ve Nehhâs, Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildirir: "Bu âyet, kendi çocukları olmayan kişileri evlat edinen ve kendilerine mirasçı kılan kişiler hakkında nazil olmuştur. Yüce Allah bunlar hakkında bu âyeti indirerek vasiyetten onlara da bir pay kılmış, terekeyi paylaşmayı da ölenin anne veya baba tarafından akrabalarına bırakmıştır."[5]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Nehhâs'ın bildirdiğine göre Mücâhid: **"Ana babanın ve yakınların bıraktıklarından her birine varisler kıldık. Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Âyette **Mevâli**'den kasıt, ölen kişinin asebesidir. Ahitleşilen kişiler de kendileriyle miras konusunda anlaşma yapılan kimselerdir ki âyette onlara akıl verme, yardım etme ve destek çıkma emredilmiştir."[7]

Ebû Dâvud ve İbn Ebî Hâtim, Dâvud b. el-Husayn'dan bildirir: Rabî'in kızı Ümmü Sa'd'a Kur'ân okurdum. Ümmü Sa'd Ebû Bekr'in himayesinde olan yetim bir kızdı. Bu âyeti: "وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ" lafzıyla okuduğumda şöyle dedi: "Hayır! Âyetin lafzı: "وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ" şeklindedir. Bu âyet Ebû Bekr

---

[1] Enfâl Sur. 75
[2] İbn Cerîr (6/677, 678).
[3] Nisâ Sur. 33
[4] İbn Cerîr (6/678, 679).
[5] İbn Cerîr (6/681, 682) ve Nehhâs (sh. 332).
[6] Nisâ Sur. 33
[7] Saîd b. Mansûr 260 (*Tefsîr*, 626), İbn Cerîr (6/672, 679, 680) ve Nehhâs (sh. 334).

hakkında nazil olmuştur. Zira oğlu Abdurrahman Müslüman olmayı kabul etmeyince Ebû Bekr onu mirastan mahrum edeceğine dair yemin etti. Abdurrahman Müslüman olunca da Yüce Allah bu âyetle ona mirastaki nasibini vermeyi emretti."[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Mücahid bu âyeti: "وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ" lafzıyla okurdu.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ" lafzıyla, "ع" harfini "ا" ile çekmeden okurdu.

Abd b. Humeyd ile İbn Ebî Hâtim, Ebû Mâlik'ten bildirir: Cahiliye döneminde biri bir kabileye gelir, o kabile de adamla bir anlaşma yaparak kendilerinden biri kılarlardı. Bu anlaşmaya göre iyi günde kötü günde yanında duracaklar ve kan davaları konusunda kendilerinden biri gibi sayacaklar, ona kendilerinden biri gibi davranacaklardı. Kabileler arası bir savaş çıktığı zaman ona: "Ey filan! Sen de bizdensin, bize yardım et!" derlerdi. Bir şey elde ettiği zaman da ona: "Sen de bizdensin! Bize bir şeyler verip yardım et!" derlerdi. Ancak kendisi yardım istediği zaman içlerinden birine ettikleri gibi ona yardımda bulunmazlardı. Sıkıntıya düştüğü zaman içlerinden bazıları ona destek çıkarken bazıları da destek çıkmazdı. Ona bir şey verecekleri zaman da aldıkları kadarını değil de daha azını verirlerdi. İslam'dan sonra aynı uygulamayı devam ettirmekten çekinenler Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Cahiliye döneminde böylesi bir anlaşma yapmıştık" dediler ve bu uygulamayı sordular. Bunun üzerine: **"...Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[3] âyeti nazil oldu. Âyette Yüce Allah, böylesi kişilerden ne kadar alınmışsa verirken aynısını vermeyi emretmiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in başka bir vecihle bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Kendileriyle ahitleştiğiniz kimselere hisselerini veriniz..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ahitleşilen kişiden kasıt, bir toplulukla anlaşması

---

[1] Ebû Dâvud (2923) ve İbn Ebî Hâtim 3/938 (5238). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'if Sünen Ebî Dâvud*, 626).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 627).

[3] Nisâ Sur. 33

[4] İbn Ebî Hâtim 3/939 (5242).

[5] Nisâ Sur. 33

olan kişidir. Âyette topluluğun böylesi kişileri, işlerinde hazır bulundurmalar ve kendisiyle de istişarede bulunmaları istenmiştir."[1]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, İbn Amr'dan bildirir: Mekke'nin fethi sırasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cahiliye döneminden kalan anlaşmalarınızın gereklerini yerine getirin. Zira İslam eski anlaşmaları daha da sağlamlaştırır. Ancak İslam dininde artık böylesi anlaşmalar yapmayın"* buyurdu.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, İbn Cerîr ve Nehhâs'ın Cübeyr b. Mut'im'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam'da (Cahiliye döneminde yapılan) bu tür anlaşmalar artık yoktur! Ancak İslam dini yapılmış eski anlaşmaları (feshetmemiş) sağlamlaştırmıştır"* buyurdu.[3]

Abdurrezzâk ile Abd b. Humeyd'in Zührî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam'da (Cahiliye döneminde yapılan) bu tür anlaşmalar artık yoktur! Ancak daha önce yapmış olduğunuz anlaşmaların gereklerine de uyun"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam dini, Cahiliyeden kalma eski anlaşmaları (feshetmemiş) sağlamlaştırıp, kuvvetlendirmiştir"* buyurmuştur.

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللّهُ وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا

"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar. Çünkü Allah, insanların kimini kiminden üstün kılmıştır. Bir de erkekler kendi mallarından harcamaktadırlar. Bunun için iyi

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/938 (5241).

[2] İbn Cerîr (6/684).

[3] Ahmed 27/325 (16761), Müslim (2530), İbn Cerîr (6/684) ve Nehhâs (sh. 335).

[4] Abdurrezzâk (20935).

kadınlar, itaatkârdırlar. Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar. Serkeşlik etmelerinden endişe ettiğiniz kadınlara gelince; önce kendilerine nasihat edin, sonra yataklarında yalnız bırakın, yine dinlemezlerse dövün. İtaat ettikleri halde onları incitmek için bahane aramayın. Şüphesiz Allah, çok yücedir, çok büyüktür." (Nisâ Sur. 34)

İbn Ebî Hâtim, Eş'as b. Abdilmelik vasıtasıyla Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Kadının biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve kocasının kendisine tokat attığından yana şikâyette bulundu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Kısas yapalım"* buyurdu. Ancak: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar..."**[1] âyeti nazil olunca kadın kısas yapamadan geri döndü.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde vasıtasıyla Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Adamın biri karısına bir tokat attı. Kadın da Peygaberimize (sallallahu aleyhi vesellem) gelip şikâyette bulundu. Allah Resûlü kısas yapmak isteyince: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar..."**[3] âyeti nazil oldu. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adamı çağırıp bu âyeti ona okudu ve: *"Ben bir şey yapmak istedim, ancak Yüce Allah başka bir şey diledi"* buyurdu.[4]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Cerîr b. Hâzım vasıtasıyla Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Ensâr'dan bir adam karısına tokat attı. Kadın da kocasından kısas almak üzere Peygaberimize (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de kısas yapmak istedi. Ancak: **"...Kuran'ın vahyi sana bütünüyle ulaştırılmadan önce onun hakkında (görüş bildirmekte) acele etme..."**[5] âyeti nazil olunca sustu. **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar..."**[6] âyeti nazil olunca da: *"Biz bir şey (kısası) düşündük, ancak Yüce Allah başka bir şey diledi"* buyurdu.[7]

---

[1] Nisâ Sur. 34
[2] İbn Ebî Hâtim 3/940 (5246).
[3] Nisâ Sur. 34
[4] İbn Cerîr (6/688).
[5] Tâhâ Sur. 114
[6] Nisâ Sur. 34
[7] İbn Cerîr (6/689) ve İbnu'l-Münzir (1701).

İbn Merdûye, Hz.Ali'den bildirir: Ensâr'dan bir adam karısıyla birlikte Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Kadın: "Yâ Resûlallah! Kocam Ensâr'dan filan oğlu filandır. Bana bir tokat attı ve yüzümde iz bıraktı" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunu yapma hakkı yok!"* buyurdu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar. Çünkü Allah, insanların kimini kiminden üstün kılmıştır..."**[1] âyetini indirdi. Âyette de terbiye konusunda erkeklerin kadınlar üzerinde hakim oldukları ifade edildi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben bir şey istedim, ancak Yüce Allah başka bir şey diledi"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildirir: "Adamın biri karısına tokat attı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kısas yapmak istedi, ancak bunu uygulamaya henüz geçirmeden bu âyet nazil oldu."[3]

İbn Cerîr, Süddî'den bu yorumun benzerini zikreder.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Terbiye etme ve eğitme bakımından hâkim ve üstündürler" demiştir. **"...Bir de erkekler kendi mallarından harcamaktadırlar..."**[6] buyruğunu açıklarken de: "Harcamadan kasıt, kadınlara verdikleri mehirdir" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Zührî: "Cana kıyma olmadıkça kocaya karısından dolayı kısas uygulamayız" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân: "Terbiye etmek için yaptıkları hariç, kocaya karısından dolayı kısas uygularız" demiştir.[9]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar. Çünkü Allah, insanların kimini kiminden**

---

[1] Nisâ Sur. 34
[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/256) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.
[3] İbn Cerîr (6/689).
[4] İbn Cerîr (6/689).
[5] Nisâ Sur. 34
[6] Nisâ Sur. 34
[7] İbnu'l-Münzir (1702, 1705).
[8] İbn Cerîr (6/690) ve İbnu'l-Münzir (1703).
[9] İbnu'l-Münzir (1704).

üstün kılmıştır... Bunun için iyi kadınlar, itaatkârdırlar. Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Erkekler kadınlar üzerinde âmirdirler. Kadınlar da Allah'ın emrettiği şeylerde ona itaat etmelidirler. Bu da kocasının ailesine iyi davranması malını koruyup gözetmesidir. Erkeğin kadına olan üstünlüğü de onun geçimini sağlaması ve çalışmasıdır. Bunun içindir ki iyi kadınlar kocalarına itaat eden ve yokluğunda Allah'ın emrettiği ve korunmasını istediği şeyleri gözetip korurlar. Böyle olan kadınlara da iyi davranmak lazımdır."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Erkek kadının üzerinde âmir gibidir ve Allah'a itaat etmeyi ona emreder. Eğer karşı çıkarsa ağır olmamak şartıyla onu dövebilir. Evin geçimini sağlaması ve çalışması bakımından da erkek kadından üstündür."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "**Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Kadını yönlendirir ve onu terbiye eder" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân: "**...Allah, insanların kimini kiminden üstün kılmıştır. Bir de erkekler kendi mallarından harcamaktadırlar...**"[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'ın üstün kılması ve kadına mehri vermeleri dolayısıyla erkekler, kadınlar üzerinde hakimdirler" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî: "**...Erkekler kendi mallarından harcamaktadırlar...**"[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu harcamadan kasıt, kadına verdiği mehirdir. Zira gördüğün gibi erkek kadına zina iftirasında bulununca lanetleşme yapılıyor, ancak kadın erkeğe zina iftirasında bulununca kadına değnek cezası uygulanıyor."[9]

---

[1] Nisâ Sur. 34
[2] İbn Cerîr (6/687, 690, 691, 696) ve İbn Ebî Hâtim 3/939, 940 (5245, 5247, 5253).
[3] İbn Cerîr (6/687).
[4] Nisâ Sur. 34
[5] İbn Cerîr (6/688).
[6] Nisâ Sur. 34
[7] İbn Cerîr (6/688, 690).
[8] Nisâ Sur. 34
[9] İbn Ebî Hâtim 3/940 (5248).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Bunun için iyi kadınlar, itaatkârdırlar. Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kadınlar hem Allah'a, hem de kocalarına itaat ederler. Kocasının yokluğunda Allah'ın emrettiği ve korunmasını istediği şeyleri gözetip korurlar."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ"[3] buyruğunu: "Kocalarına sahip çıkıp yokluğunda onu muhafaza ederler" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kocaları olmadığı zaman dönene kadar Allah'ın emrettiği şekilde malını ve namusunu korurlar."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah'ın kendilerinde korumasını emrettiği şeyleri kocalarının gıyabında da korurlar" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil bu âyeti açıklarken: "Kocalarının gıyabında Yüce Allah'ın emrettiği şekilde namuslarına sahip çıkarlar ve ihanet etmezler" demiştir.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ bu âyeti açıklarken: "Allah'ın onları koruyup muhafaza ettiği gibi, onlar da gıyabında kocalarını korurlar" demiştir.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 34
[2] İbn Cerîr (6/691, 692) ve İbnu'l-Münzir (1708, 1712).
[3] Nisâ Sur. 34
[4] İbnu'l-Münzir (1710).
[5] Nisâ Sur. 34
[6] İbn Cerîr (6/692, 693).
[7] İbn Ebî Hâtim 3/941 (5256, 5258).
[8] İbn Ebî Hâtim 3/941 (5257).
[9] İbn Cerîr (6/693, 694).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: "حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهُ"[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın kendisini muhafaza edip koruduğu gibi kocalarının gıyabında malını ve namuslarını korurlar" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En hayırlı kadınlar baktığında sana neşe veren, bir şey istediğinde söz dinleyen, yanında olmadığın zaman malını ve namusunu koruyan kadınlardır"* buyurdu ve: **"Erkekler, kadınlar üzerinde hâkim dururlar. Çünkü Allah, insanların kimini kiminden üstün kılmıştır. Bir de erkekler kendi mallarından harcamaktadırlar. Bunun için iyi kadınlar, itaatkârdırlar. Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar..."**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Cerîr, Talha b. Musarrif'ten bildirir: Abdullah'ın kıraatinde bu âyet: "فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللهُ فأصْلِحوا إليهن (=İyi kadınlar, itaatkârdırlar. Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar. Siz de onlara iyi davranın...)" şeklindedir.[4]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Yüce Allah: **"...Bunun için iyi kadınlar, itaatkârdırlar. Allah'ın korumasını emrettiği şeyleri, kocalarının yokluğunda da korurlar..."**[5] âyetinde böylesi kadınlara iyi davranılmasını söylemiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin Yahya b. Ca'de'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin Müslüman olmasından sonra kendisi için en faydalı şey; yüzüne baktığı zaman neşe veren, bir şey istediğinde söz dinleyen, yanında olmadığı zaman malını ve namusunu koruyan güzel bir kadına sahip olmasıdır"* buyurdu.[7]

---

[1] Nisâ Sur. 34

[2] Nisâ Sur. 34

[3] İbn Cerîr (6/393), İbnu'l-Münzir (1711), İbn Ebî Hâtim 3/941 (5255), Hâkim (2/161) ve Beyhakî (7/82). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1838) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Cerîr (6/695).

[5] Nisâ Sur. 34

[6] İbn Cerîr (6/695).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/308).

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ömer'den bildirir: "Kişinin Allah'a imandan sonra kendisi için en faydalı şey güzel ahlâklı, sevgi dolu ve doğurgan bir kadına sahip olmasıdır. Aynı şekilde kişinin Allah'ı inkardan sonra kendisi için en zararlı şey kötü ahlâklı, keskin dilli bir kadına sahip olmasıdır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdurrahman b. Ebzâ'dan bildirir: "Salih bir adamın yanındaki saliha bir kadın, kralın başında duran altından bir tac gibidir. Salih bir adamın yanındaki kötü bir kadın da yaşlı bir adamın sırtındaki ağır bir yük gibidir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Size kişinin belini kıran üç musibeti söyleyeyim mi?" deyince, oradakiler: "Nedir onlar" karşılığını verdiler. Abdullah şöyle dedi: "Birincisi zorba yöneticidir. Zira buna iyilik yapsan şükretmeyi, kötülük yapsan da affetmeyi bilmez. Diğeri kötü komşudur. Bu da senden gördüğü iyi şeyleri görmezden gelir, senden gördüğü kötü şeyleri de ifşa eder. Bir diğeri de kötü bir hanımdır. Böylesi bir kadının yanında dursan sana surat asar, ondan ayrı dursan sana ihanet eder."[3]

Hâkim'in Sa'd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey kişinin mutluluğundandır. Biri gördüğünde hoşuna giden, uzak kaldığında ise malını ve namusunu muhafaza eden hanımdır. Diğeri uysal, ama hızlı bir şekilde seni sevdiklerine ulaştıracak binektir. Bir diğeri de çok odalı geniş evdir. Üç şey de kişinin mutsuzluğuna sebep olur. Biri gördüğünde sana sana eziyet veren, sana dil uzatan, kendisinden uzak kaldığında malın ve namusun konusunda güvenemeyeceğin bir hanımdır. Bir diğeri yavaş olan binektir ki döverek yol almak istesen seni yorar ve seni arkadaşlarından geri bırakır. Bir diğeri de odaları az olan küçük, dar bir evdir."*[4]

Bezzâr, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Kadının biri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Erkeğin karısının üzerindeki hakkı nedir bana söyle" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Erkeğin, karısının üzerinde öyle bir hakkı vardır ki erkeğin*

[1] İbn Ebî Şeybe (4/308).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/308, 309).

[3] İbn Ebî Şeybe (4/309).

[4] Hâkim (2/162). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1047) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

burnundan kan, irin ve cerahat aksa ve kadın diliyle bunu yalasa yine de bu hakkını ödemiş olmaz. Bir insanın bir insana secde etmesi gerekseydi Yüce Allah'ın verdiği üstünlükten dolayı kadının, yanına giren kocasına secde etmesini söylerdim."[1]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî, Husayn b. Mihsan'dan, o da halasından bildirir: Bir iş için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gitmiştim. Bana: *"Ey kadın! Sen kocana eziyet mi ediyorsun?"* diye sorunca: "Evet!" dedim. *"Ona nasıl davranıyorsun?"* diye sorunca: "Ancak aciz kaldığımda yaklaşmasına izin veriyorum" dedim. Bunun üzerine: *"Kocana karşı davranışlarına dikkat et! Zira Cennetin de, Cehennemin de odur"* buyurdu.[2]

Hâkim ve Beyhakî'nin Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'a inanan hiçbir kadına,kocası istemediği halde evine girmesi veya evinden çıkması helal değildir. Kadın evinde kocasından başkasına itaat etmez, kocasına karşı kin tutmaz, yatağından ayrı yerde yatmaz ve ona zarar vermez. Kocasına haksızlık ettiği zaman gelip onu razı etsin. Razı olursa en iyisini yapmış olur ve Yüce Allah da onun özrünü kabul eder. Ancak yine de kocası razı olmazsa Allah katında özrünü sunmuş olur."*[3]

Bezzâr ve Hâkim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kocasına muhtaç iken ona teşekkür etmeyen bir kadına Yüce Allah nazar etmez"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Abdurrahman b. Şibl'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Fasıklar Cehennem ahalisidir"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Fasıklar kimlerdir?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Kadınlar"* karşılığını verdi. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bunlar bizim annelerimiz, kızkardeşlerimiz ve eşlerimiz değil mi ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet! Ancak onlara*

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1466), Hâkim (2/189) ve Beyhakî (7/291). Hâkim: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[2] İbn Sa'd (8/459), İbn Ebî Şeybe (4/304), Hâkim (2/189) ve Beyhakî (7/291). Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*de (1505) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Hâkim (2/189, 190) ve Beyhakî (7/293). Hâkim: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[4] Bezzâr (2349) ve Hâkim (2/190). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (289) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

bir şey verildiği zaman şükretmezler, musibete maruz kaldıkları zaman da sabretmezler" buyurdu.[1]

Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadın, kocası yanındayken izni olmadan nafile oruç tutamaz. Yine kocası evdeyken onun izni olmadan kimsenin girmesine izin veremez"* buyurmuştur.[2]

Abdurrezzâk, Bezzâr ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Kadının biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ben diğer kadınların adına sana geldim. Yüce Allah cihadı sadece erkeklere farz kıldı. Zafer elde ederlerse sevabını alıyorlar. Öldürülmeleri halinde de Rableri katında rızıklar içinde diri olarak kalıyorlar. Biz kadınlar ise arkadan onları gözetiyoruz. Buna karşılık bize ne verilecek?" dedi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Karşılaştığın her bir kadına, kocasına itaat eden ve hakkını ikrar eden kadınlara da onlar gibi sevabın verileceğini söyle. Zira içinizden çok azı bunu yapıyor"* buyurdu.[3]

Bezzâr'ın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadın beş vakit namazını kıldığı, Ramazan orucunu tuttuğu, namusunu koruduğu ve kocasına itaat ettiği zaman Cennete girer"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Bezzâr, İbn Abbâs'tan bildirir: Has'em'in karısı Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Ben bekar bir kadınım. Kocanın kadın üzerindeki hakları nelerdir? Bu hakları yerine getirebilirsem evlenir, getiremezsem de bekar kalırım" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kocanın, karısının üzerindeki haklarından birisi kadın devenin üzerinden iken bile kocası onu istediği zaman buna (cinsel isteğine) karşı çıkmamasıdır. Kocanın diğer haklarından birisi de izni olmadan karısının nafile oruç tutmamasıdır. İzni olmadan oruç tutuğu zaman sadece aç susuz kalmış olur ve bu orucu kabul görmez. Diğer bir hakkı da izni olmadan*

---

[1] Ahmed 24/291, 438 (15531, 15666/3). Muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[2] Buhârî (5192, 5195) ve Müslim (1026).

[3] Abdurrezzâk (15914), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1474) ve Taberânî (12163). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/189, 306) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Rişdîn b. Kureyb vardır."

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1463). Elbânî, *Âdâbu'z-Zifâf*'da (sh. 214): "Hasen veya sahih hadistir" demiştir.

kadının evinden çıkmamasıdır. Çıkması halinde geri dönene kadar rahmet ve azap melekleri olmak üzere gökteki tüm melekler bu kadına lanet ederler."[1]

Bezzâr ve Taberânî, *M. el-Evsat*'a Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Bir kadının üzerinde en çok kimin hakkı vardır?" diye sorduğumda: *"En çok kocasının hakkı vardır"* karşılığını verdi. "Bir erkeğin üzerinde en çok kimin hakkı vardır?" diye sorduğumda ise: *"En çok annesinin hakkı vardır"* buyurdu.[2]

Bezzâr'ın Hz.Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kadınlar! Allah'tan korkun ve kocalarınızın rızasını gözetin. Şayet kadın, kocasının kendi üzerindeki hakkını bilseydi, kahvaltısı ve yemeği anında dahi oturmaz başında dikilirdi."*[3]

Bezzâr'ın Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet kadın, kocasının kendi üzerindeki hakkını bilseydi, kahvaltısı ve yemeği anında oturmaz bitirene kadar başında dikilirdi"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed'in Muâz b. Cebel'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet bir insanın diğer bir insana secde etmesini emredecek olsaydım kadının, kocasına secde etmesini emrederdim"* buyurmuştur.[5]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişinin ne kıldığı namaz kabul olur, ne de yaptığı iylikler huzura çıkar. Biri efendisine geri dönene kadar firar eden köledir. Diğeri kocası kendisine kızmış olan kadındır. Bir diğeri de ayılana kadar sarhoş olan kişidir."*[6]

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1464). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/397) der ki: "İsnadında zayıf biri olan ve Haneş olarak bilinen Hüseyn b. Kays vardır. Husayn b. Nemir onu güvenilir bulmuştur. Diğer ravileri de güvenilirdir."

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (1462). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/308, 309) der ki: "İsnadında Ebû Utbe vardır ki Mis'ar'dan başka kendisinden rivayette bulunan olmamıştır. Diğer ravileri ise *Sahîh'in* ravileridir."

[3] Bezzâr (712). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/309) der ki: "İsnadında metruk biri olan Hakem b. Ya'lâ b. Atâ el-Muhâribî vardır."

[4] Bezzâr (2665). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 5135).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/305) ve Ahmed 36/312 (21986). *Müsned*'in muhakkikleri: Sahih liğahrihi" demişlerdir.

[6] Beyhakî 85591, 8600, 8727). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İçinizden erkek olanların hangilerinin Cennette olacağını söyleyeyim mi? Peygamber olan erkek cennettedir. Sıddîk olan erkek Cennettedir. Şehit olan erkek Cennettedir. Bebekken ölen erkek çocuk Cennettedir. Kentin bir kenarında bulunan hasta kardeşini Allah rızası için ziyarete giden erkek Cennettedir. Kadınlarınızdan ise kocasına karşı sevgi besleyen ve ona bağlı olanlar Cennettedir. Böylesi bir kadın, kocası kendisine kızdığı zaman gelip elini eline koyar ve: «Benden razı olmazsan bana uyku haram olsun!» der."*[1]

Beyhakî'nin Zeyd b. Sâbit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kızına: *"Sevmediğim şeylerden biri kadının kocasından şikayette bulunmasıdır"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz.Osmân'ın karısına şöyle buyurdu: *"Kızım! Kocası siyah bir dağdaki taşları kırmızı bir dağa veya kırmızı bir dağdaki taşları siyah bir dağa taşımasını emretse bile kocasının bu isteğine yüz vermeyen ve yüzüne karşı ona ağır laflar eden kadın, kadın değildir. Onun için kocana karşı iyi ol."*[3]

Beyhakî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç çeşit kadın vardır. Biri kap gibidir. Hamile kalıp doğurmaktan başka bir işe yaramaz. Diğeri uyuz bir deve gibidir. Bir diğeri de sevgi dolu ve doğurgan kadındır ki imanında kocasına yardımcı olur. Böylesi bir kadın da kocası için hazineden daha değerlidir."*[4]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: "Üç çeşit kadın vardır. Biri iffetli, Müslüman, uysal, yumuşak huylu, sevgi dolu ve doğurgandır. Zamanın sıkıntılarına karşı ailesine yardımcı olur. Sıkıntı anında kendisi de sıkıntı çıkarmaz. Böylesi bir kadın da az bulunur. Bir diğeri de kap gibidir. Hamile kalıp doğurmaktan başka bir işe yaramaz. Diğer bir kadın

---

[1] Beyhakî (8732, 9028). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (287) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] Beyhakî (8734).

[3] Beyhakî (8736).

[4] Beyhakî (8726). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (714) hadisin münker olduğunu söylemiştir.

çeşidi de deriden bir boyunduruk gibidir. Yüce Allah bu boyunduruğu dilediği kişilerin boynuna takar, çıkarmak istediği zaman da çıkarır."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Esmâ binti Yezîd el-Ensâriyye, ashabıyla birlikte oturan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi ve şöyle dedi: "Anam babam sana feda olsun! Diğer kadınların adına sana geldim. Batıda veya doğuda buraya geldiğimi duyan ne kadar kadın varsa da hepsi benimle aynı görüşte. Yüce Allah seni hak ile hem erkek, hem de kadınlara gönderdi. Sana da, seni gönderen İlah'a da inandık. Biz kadınlar evlerinizde oturuyor, şehvetlerinizi gideriyor ve çocuklarınızı karnımızda taşıyoruz. Siz erkekler ise bizden bu yönden üstün tutuldunuz. Zira Cuma'ya gidiyor, cemaate katılıyor, hastaları ziyaret ediyor, hac üzerine hac yapabiliyor ve bunların hepsinden de daha değerlisi Allah yolunda cihada çıkıyorsunuz. Biz ise erkeğimiz hac veya umre veya cihad için çıktığı zaman geride malını koruyor, giysilerini hazırlıyor ve çocuklarının bakımını yapıp büyütüyoruz. Yâ Resûlallah! Bu durumda bu konularda size verilecek sevaba ortak olur muyuz?" Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tüm vücuduyla ashabına doğru döndü ve: *"Dini konusunda bir soruyu bu kadından daha güzel soran birini daha duydunuz mu?"* diye sordu. Ashabı: "Yâ Resûlallah! Bunun gibi soru sorabilen (başka) bir kadının daha olabileceğini düşünmüyoruz" dediler. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Esma'ya döndü ve şöyle buyrudu: *"Ey kadın! Git ve senden haber bekleyenlere de ki: «Birinizin kocasına iyi davranması, rızasını gözetmesi ve sözünü dinlemesi sevap bakımından bizim bu yaptıklarımıza denktir.»"* Bu sözün ardından Esmâ sevinç içinde tehlîl getirerek ve tekbîr ederek oradan ayrıldı.[2]

Beyhakî, Enes'ten bildirir: Kadınlar Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Erkekler, Allah yolunca cihad etmekle sevapların tümünü aldılar. Biz kadınlar için, Allah yolunda cihad eden erkeklerin aldığı sevabı getirecek bir amel var mı?" dediler. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Birinizin evinin hizmetini gereği gibi yapması Allah yolunda cihad eden kişinin ameline denk olur"* buyurdu.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/309, 310) ve Beyhakî (8725).

[2] Beyhakî (8743).

[3] Beyhakî (8742).

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve Beyhakî'nin Ümmü Seleme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kocası kendisinden razı bir şekilde geceleyen kadın Cennete girer"* buyurmuştur.[1]

Ahmed, Esmâ binti Yezîd'den bildirir: Bir grup kadınla birlikte durmuşken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza uğradı ve selam verdi. Selam verdikten sonra da: *"Nimete nankörlük etmekten sakının!"* buyurdu. Biz: "Yâ Resûlallah! Nimete nankörlük de ne?" diye sorduğumuz da şöyle buyurdu: *"Olabilir ki bazılarınız babasının evinde yaşı geçene kadar kalır. Sonra Yüce Allah ona bir koca ihsan eder. O kocadan da kendisine mal ve çocuk verir. Buna rağmen kadın kızdığı zaman: «Adamdan bir hayır görmedim!» demeye başlar."*[2]

Beyhakî'nin muntakı' bir senedle Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Vah kişiyi gözlerden gizlemeyen, suyu kişiyi temizlemeyen hamamlara! Erkeğin böylesi hamamlara avret yerlerini örtmeden girmesi helal değildir. Erkeklere söyleyin, kadınların ahlâkını bozmasınlar! Erkekler kadınlara hâkimdirler. Kadınları eğitin ve çokça tesbih etmelerini söyleyin."*[3]

Ahmed, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebû Umâme'den bildirir: Kadının biri yanında küçük oğluyla birlikte Allah Resûlü'ne geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları görünce: *"Hamile kalır, çocuk doğurur ve onu şefkatle yetiştirirler. Kocalarına şu yaptıkları olmasa içlerinde namaz kılanları Cennete girerdi"* buyurdu.[4]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Kadının biri: "Yâ Resûlallah! Kadının Allah yolunda cihada karşılık yapabileceği amel nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kocaya itaat ve onun üzerindeki haklarını itiraftır"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/303), Hâkim (4/173, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8744).

[2] Ahmed 45/542, 566, 569 (27561, 27589). Muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[3] Beyhakî (7773).

[4] Ahmed 36/509, 552, 553, 649 (22173, 22219, 22311), İbn Mâce (2013) ve Beyhakî (8696, 11057). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 438).

[5] Beyhakî (8728). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/315) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Kâsım b. Feyyâd vardır. Onu güvenilir bulunlar da vardır. İsnadında tanımadığım kişiler de bulunmaktadır."

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Nesâî ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hangi kadınların daha hayırlı olduğu sorulunca: *"Yüzüne bakınca kocasına huzur veren, kocasının emirlerine karşı çıkmayan, malında ve kendinde kocasının istemediği şeyleri yapmayan kadınlardır"* karşılığını verdi.[1]

Hâkim, Muâz'dan bildirir: Şam'a gittiğim zaman Hıristiyanların papaz ile rahiplerine, Yahudilerin ise haham ile din adamlarına secde ettiklerini gördüm. Onlara: "Neden öyle bir şey yapıyorsunuz?" diye sorduğumda: "Bu ,peygamberleri selamlama şeklidir" karşılığını verdiler. Ben de içimden: "Hz. Peygamber'i bu şekilde selamlamaya biz daha layıkız!" dedim. Döndüğümde bunu Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) zikrettiğimde şöyle buyurdu: *"Kitaplarını tahrif ettikleri gibi peygamberleri adına yalan söylemişler! Şayet birinin birine secde etmesini emredecek olsaydım üzerindeki hakkından dolayı kadının kocasına secde etmesini emrederdim. Bir kadın kocasının üzerindeki hakkını ifa etmedikçe imanın tadına varamaz. Deve üzerinde iken kocası onu istese bile!"*[2]

Hâkim, Büreyde'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bana, imanımı arttıracak bir şey öğret" deyince, Allah Resûlü: *"Şu ağacı çağır!"* buyurdu. Adam ağacı çağırınca ağaç gelip Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yerine dön!"* deyince de ağaç yerine döndü. Sonrasında adam izin isteyip Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) başını ve ayaklarını öptü. Allah Resûlü: *"Şayet birinin birine secde etmesini emredecek olsaydım kadının kocasına secde etmesini emrederdim"* buyurdu.[3]

Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki kişinin kıldığı namazlar başlarından yukarıya çıkmaz. Biri efendisine geri dönene kadar firar etmiş köle, diğeri de pişman olup af dileyene kadar kocasına karşı gelmiş kadındır."*[4]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/150), Nesâî (3231) ve Beyhakî (7/82), *Şuab* (8737). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 3030).

[2] Hâkim (4/172, *"sahîh"*) ve Ahmed 32/145 (19403).

[3] Hâkim (4/172, *"sahîh"*). Hâkim: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[4] Hâkim (4/173). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (288) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç kişinin kıldığı namazlar başlarından yukarıya çıkmaz. Biri efendisine geri dönene kadar firar etmiş köledir. Diğeri kocası kendisine kızgın bir şekilde geceleyen kadındır. Üçüncüsü de istemedikleri halde bir cemaate imamlık yapan kişidir."*[1]

Ahmed, Muâz b. Cebel'den bildirir: Yemen'e geldiğim zaman kadının biri bana: "Erkeğin eşi üzerindeki hakları nedir? Zira yaşlı kocamı evde bırakıp geldim" dedi. Ben de şu karşılığı verdim: "Muâz'ın canı elinde olana yemin olsun ki şimdi ona döndüğün zaman bedeninin her tarafını cüzzamın sardığını, bundan dolayı da burnundan kan ve irin aktığını görsen ve bunu ağzınla temizlesen yine senin üzerindeki hakkını ödemiş olmazsın."[2]

Ahmed'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: "Hiçbir insan diğer bir insana secde edemez. Bir insan diğer bir insana secde edebilseydi üzerindeki hakkının büyüklüğünden dolayı kadının kocasına secde etmesi emredilirdi. Nefsim elinde olana yemin olsun ki şâyet erkek başından ayaklarına kadar yara bere içinde olsa ve yaralarından irin aksa, kadın da diliyle bunu yalayıp temizlese yine de kocasının üzerindeki hakkını ödemiş olmaz."[3]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Enes'ten bildirir: Adamın biri savaşa çıkarken karısına evin ikinci katından aşağıya inmemesini öğütledi. Zira kadının babası birinci katta oturuyordu. Adam savaşa çıktıktan sonra kadının babası hastalandı. Kadın da Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) haber gönderip bu konuda fetva istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan kork ve kocana itaat et!"* şeklinde cevap gönderdi. Sonrasında kadının babası öldü. Kadın bir daha Allah Resûlü'ne haber gönderip bu konuda fetva istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir önceki gibi cevap verdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamın cenaze namazını kıldırdıktan sonra kadına: *"Kocana itaatinden dolayı Yüce Allah babanı bağışladı"* şeklinde haber yolladı.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/307) ve Tirmizî (360). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 295).

[2] Ahmed 36/395 (22078). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] Ahmed 20/64, 65 (12614). Muhakkikleri: "İlk bölümü sahih lîgayrihi hadistir" demişlerdir.

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/153).

İbn Ebî Şeybe, Amr b. el-Hâris b. el-Mustalik'ten bildirir: "Denilirdi ki en fazla azabı iki kişi çekecektir. Bunlardan biri kocasına asi olan kadın, diğeri de istemedikleri halde bir cemaate imamlık yapan kişidir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Adamın biri kızıyla birlikte Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Bu kızım evlenmeyi kabul etmiyor" dedi. Allah Resûlü: *"Babanın sözünü dinle"* buyurdu. Kız: "Kocanın, karısının üzerindeki haklarını bana söylemeden evlenmem" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kocasında bir yara olsa da kadın yaradaki irini diliyle yalasa veya kocanın burnu kan ve irinle dolu olsa da kadın bunu diliyle yalayıp temizlese yine de kocasının üzerindeki hakkını ödemiş sayılmaz"* buyurdu. Kız bunu duyunca: "Seni hakla gönderene yemin olsun ki asla evlenmem!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de babasına: *"Kızları rızaları olmadan evlendirmeyin"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Câbir'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hiçkimse başka birine secde edemez. Şayet edebilseydi kadınlar kocalarına secde ederdi"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Birinin birine secde etmesini isteyecek olsaydım kadının kocasına secde etmesini isterdim. Kişi karısından, kırmızı bir dağdan siyah bir dağa veya siyah bir dağdan kırmızı bir dağa bir şey taşımasını istese kadının bunu yapması gerekir."*[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe şöyle demiştir: "Ey kadınlar! Kocalarınızın üzerinizdeki haklarını bilseydiniz bizzat kendi yüzünüzle kocanızın yüzündeki tozu silerdiniz."[5]

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: "Denilirdi ki kadın, ölüm pahasına da olsa cüzzamlı kocasının burnundaki irini somurup temizlese yine de kocasının hakkını ödemiş sayılmaz."[1]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/305).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/303). İbn Hibbân'ın (4164) muhakkiki: "İsnadı hasendir" demiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (4/306).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/306) ve İbn Mâce (1852). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 406).

[5] İbn Ebî Şeybe (4/305).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Serkeşlik etmelerinden endişe ettiğiniz kadınlara gelince; önce kendilerine nasihat edin, sonra yataklarında yalnız bırakın, yine dinlemezlerse dövün. İtaat ettikleri halde onları incitmek için bahane aramayın..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kadın, kocasına asi olduğu, hakkına önem vermediği ve emirlerine karşı geldiği zaman Yüce Allah'ın emrettiği gibi kocası ona nasihatta bulunur, Allah'ı hatırlatır ve üzerindeki haklarının önemini anlatır. Kadın razı olursa haklarına riâyet eder. Aynı şekilde devam etmesi halinde erkek yatağını ayırır. Yine dönmemesi halinde kemiklerini kırmayacak, iz bırakmayacak ve yaralamayacak bir şekilde onu döver. Kadın bundan sonra kocasına itaat ederse, artık kocası başka bahanelere tutanarak ona eziyet etmeye çalışmaz."[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "نُشُوزَهُنَّ"[4] ifadesini: "Nefret etmek" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "نُشُوزَهُنَّ" ifadesini açıklarken: "Kocaya asi olmak ve ona karşı gelmek" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Serkeşlik etmelerinden endişe ettiğiniz kadınlara gelince; önce kendilerine nasihat edin..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kadın kocasının yatağına gelmediği zaman kocası ona: "Allah'tan kork ve yatağına dön!" der. Kadın buna itaat ederse artık kocası ona başka bir şey yapamaz.[8]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Serkeşlik etmelerinden endişe ettiğiniz kadınlara gelince; önce kendilerine nasihat edin, sonra yataklarında yalnız bırakın, yine dinlemezlerse dövün. İtaat ettikleri halde**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/307).

[2] Nisâ Sur. 34

[3] İbn Cerîr (6/698, 701, 702, 711, 714), İbnu'l-Münzir (1715, 1717, 1720), İbn Ebî Hâtim 3/941, 942, 944 (5260, 5261, 5267, 5277) ve Beyhakî (7/303).

[4] Nisâ Sur. 34

[5] İbn Cerîr (6/697).

[6] İbn Cerîr (6/697).

[7] Nisâ Sur. 34

[8] İbn Cerîr (6/698), İbnu'l-Münzir (1718) ve İbn Ebî Hâtim 3/942 (5266).

onları incitmek için bahane aramayın..."[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Erkek, kendisine asi olan karısına önce dille nasihat eder. Fayda etmediği zaman yatağını ayırır ve onunla konuşmaz. Yine fayda etmezse yaralamayacak bir şekilde onu döver. Bununla kocasına itaat edip yatağına gelirse artık kendisine olan kızgınlığı dolayısıyla onu kınamaz. Zira bu kızgınlığı içine koyan Yüce Allah'tır."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Kendilerine nasihat edin...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Dil ile nasihat edin" demiştir.[3]

Beyhakî, Lakît b. Sabire'den bildirir: Allah Resûlü'ne: "Yâ Resûlallah! Karımın pis bir ağzı var" dediğimde: *"Onu boşa"* buyurdu. "Ama ondan çocuğum var ve onunla iyi geçiniyorum" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman ona bu yönde nasihat et. Onda bir hayır varsa öğüdüne uyacaktır. Ancak cariyeni dövdüğün gibi onu da dövmeye kalkma"* buyurdu.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin Ebû Hurra er-Rekkâşî'den, o da amcasından naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Serkeşlik etmelerinden korktuğunuz zaman yataklarınızı ayırın"* buyurmuştur. Hammâd: "Yatakları ayırmaktan kasıt boşamadır" demiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Yataklarında yalnız bırakın...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Onunla ilişkiye girmez" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Yataklarında yalnız bırakın...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Onu yatağında yalnız bırakmaktan kasıt, onunla aynı yatakta yatmak, ancak ilişkiye girmemektir" demiştir.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 34

[2] Nisâ Sur. 34

[3] İbn Ebî Hâtim 3/942 (5265).

[4] Beyhakî (7/303) ve Ahmed 26/309, 310 (16384). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

[5] Ahmed 34/299 (20695), Ebû Dâvud (2145) ve Beyhakî (7/303). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1878).

[6] Nisâ Sur. 34

[7] İbn Cerîr (6/701) ve İbnu'l-Münzir (1725).

[8] Nisâ Sur. 34

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Yataklarında yalnız bırakın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kocası kadına yaklaşmaz" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs **"...Yataklarında yalnız bırakın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Erkek karısıyla aynı yatakta yatmaz" demiştir.[5]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Ebû Sâlih vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yataklarında yalnız bırakın..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Erkek kadına iyi sözler söylemez, azarlar ancak onunla ilişkiye girebilir" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Yataklarında yalnız bırakın..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, cinsel ilişki değil, onunla konuşmamaktır" demiştir.[9]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: "Erkek, kadının yanında yatar, ancak ona sırtını döner, onunla ilişkiye girer, ancak onunla konuşmaz."[10]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in Ebu'd-Duhâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yataklarında yalnız bırakın, yine dinlemezlerse dövün..."**[11] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Erkek denildiği gibi yaptıktan sonra onu döver. Şâyet yatağına gelirse artık ona bir şey yapamaz."[12]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Erkeğin kadını yalnız bırakması, kadının onun yatağına gelmesine kadar devam eder. Kadın yatağına geldikten sonra erkek onu kendisini sevmekle mükellef tutamaz" demiştir.

---

[1] İbn Cerîr (6/701).
[2] Nisâ Sur. 34
[3] İbn Ebî Şeybe (4/401).
[4] Nisâ Sur. 34
[5] İbn Ebî Hâtim 3/942 (5268).
[6] Nisâ Sur. 34
[7] Abdurrezzâk (1/158) ve İbn Cerîr (6/704).
[8] Nisâ Sur. 34
[9] Abdurrezzâk (1/158), İbn Ebî Şeybe (4/402) ve İbn Cerîr (6/704).
[10] İbn Cerîr (6/700).
[11] Nisâ Sur. 34
[12] İbn Ebî Şeybe (4/401) ve İbn Cerîr (6/709).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "...**Yine dinlemezlerse dövün...**"[1] buyruğunu açıklarken: "İncitmeyecek şekilde dövülür" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İkrime bu âyet açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda: *"Kadınlarınız size asi olduklarında incitmeyecek bir şekilde onlara vurun"* buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr'in Haccâc'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınları sadece yataklarında yalnız bırakın. Döveceksiniz de incitmeden dövün"* buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr, Atâ'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "İncitmeden dövmek nasıl olur?" diye sorduğumda: "Misvak ve benzeri şeylerle dövmekle olur" karşılığını verdi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Sa'd, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, İyâs b. Abdillah b. Ebî Ziâb'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın kadın kullarını dövmeyin!"* buyurdu. Ömer: "Peki, kocalarına asi olan kadınları?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunların dövülmesine izin verdi. Ancak bir çok kadın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerine gelip kocalarından yana şikâyette bulununca Allah Resûlü: *"Böylesi adamlar, hayırlılarınızdan değildir* buyurdu.[6]

İbn Sa'd ve Beyhakî, Ebû Bekr'ın kızı Ümmü Gülsüm'den bildirir: Erkeklerin kadınları dövmeleri yasaklanmıştı. Ancak erkekler kadınlarından yana çokça şikâyette bulununca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dövüp dövmeme konusunu onlara bıraktı, ama: *"Karısını dövenler, hayırlılarınızdan değildirler"* buyurdu.[7]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin Abdullah b. Zem'a'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlarınızı, bir*

---

[1] Nisâ Sur. 34

[2] İbn Ebî Şeybe (4/402).

[3] İbn Cerîr (6/709).

[4] İbn Cerîr (6/712).

[5] İbn Cerîr (6/712).

[6] Abdurrezzâk (17945), İbn Sa'd (8/205), İbnu'l-Münzir (1726), Hâkim (2/188) ve Beyhakî (7/304).

[7] İbn Sa'd (8/204) ve Beyhakî (7/304).

köleyi döver gibi dövüp de gece olunca onunla yatağa mı giriyorsunuz!" buyurdu.[1]

Abdurrezzâk'ın Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi sabah vakti karısını, bir köleyi döver gibi dövdükten sonra gece vakti onunla aynı yatağa girmekten hiç utanmaz mı!"* buyurmuştur.[2]

Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Amr b. el-Ahvas'tan bildirir: Vedâ haccında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bulundum. Allah Resûlü, Yüce Allah'a hamdu senâda bulunup, öğüt ve nasihatlerde bulunduktan sonra: *"En mukaddes gün hangisidir? En mukaddes gün hangisidir? En mukaddes gün hangisidir?"* diye sordu. Müslümanlar: "Yâ Resûlallah! Haccı Ekber günüdür!" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle devam etti: *"Bu gününüzün, bu beldenizin ve bu ayınızın kutsiyeti gibi canlarınız, mallarınız ve ırzlarınız kutsaldır, birbirinize haramdır. Bilin ki kişi işlediği cinayetin bedelini yine kendisi ödeyecektir. Bilin ki ne baba çocuğunun işlediği cinayetten, ne de çocuk babasının işlediği cinayetten sorumlu tutulamaz. Bilin ki Müslüman müslümanın kardeşidir. Onun için rızası olmadıktan sonra Müslüman kardeşinin bir şeyi diğer bir müslümana helal olmaz.*

Bilmelisiniz ki cahiliye döneminden kalma her türlü faiz kaldırılmıştır. Bunlardan sadece anaparanız sizindir. Bu şekilde ne birilerine haksızlık etmiş, ne de siz haksızlığa uğramış olursunuz. Abbâs b. Abdilmuttalib'in faizine gelince ise o her şeyiyle kaldırılmıştır. Bilin ki cahiliye döneminden kalma tüm kan davaları da kaldırılmıştır. Cahiliye döneminden kalma ilk kaldırdığım kan davası da Leys oğullarında sütannede iken Hüzeyl oğulları tarafından öldürülen Hâris b. Abdilmuttalib'in kan davasıdır.

Dikkat edin ve kadınlarınıza iyi davranın. Onlar sizin yanınızda bir yardımcıdan öte değildir. Bundan başka da onlar üzerinde bir hakkınız yoktur. Ancak açıkça çirkin bir şey yaptıklarında onlarla yataklarınızı ayırın ve gerekirse incitmeyecek bir şekilde dövün. Şayet size itaat ederlerse artık onların aleyhlerinde olacak başka şeylere kalkışmayın. Bilin ki sizin, kadınlar üzerinde bazı haklarınızın olduğu gibi kadınların da sizlerin üzerinde bazı hakları vardır.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/369), Ahmed 26/160-162 (16221-16224), Buhârî (4942, 5204, 6042), Müslim (2855), Tirmizî (3343) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (9166).

[2] Abdurrezzâk (17944).

Sevmediğiniz kişileri evinize almamaları, sevmediğiniz kişilerin evinize girmesine izin vermemeleri kadınlar üzerindeki haklarınızdandır. Yiyecek ve giyeceklerini iyi bir şekilde temin etmeniz de onların sizin üzerinizdeki haklarındandır."[1]

Beyhakî'nin Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Erkekten, karısını dövmesinin hesabı sorulamaz"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onları incitmek için bahane aramayın..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Seni sevmemesinden dolayı onu suçlamaya kalkma, zira bu nefreti onun içine yerleştiren Yüce Allah'tır" demiştir.

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...İtaat ettikleri halde onları incitmek için bahane aramayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Kadın kocasını sevmemesine rağmen yatağına geldiği zaman erkek kendisini sevmesini ondan isteyemez. Zira sevgi kişinin elinde olan bir şey değildir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî ve Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Erkek karısını yatağına davet edip kadın gelmediği ve kocası o geceyi karısına öfkeli bir şekilde geçirdiği zaman sabaha kadar melekler o kadına lanet ederler"* buyurmuştur.[6]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, Nesâî ve Beyhakî, Talk b. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem): *"Erkek karısını (cinsel) ihtiyacı için çağırdığı zaman kadın tandır başında olsa dahi bu çağrısına cevap versin"* buyurduğunu işittim.[7]

---

[1] Tirmizî (3087, *"sahîh"*), Nesâî, *el-Kübrâ* (9169) ve İbn Mâce (3055). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2479).

[2] Beyhakî (7/305). Elbânî, *el-İrvâ*'da (7/98) hadisi zayıf bulmuştur.

[3] Nisâ Sur. 34

[4] Nisâ Sur. 34

[5] Abdurrezzâk (1/158), *Musannef* (11878) ve İbn Cerîr (6/714).

[6] İbn Ebî Şeybe (4/306), Buhârî (5193, 5194) ve Müslim (1436).

[7] İbn Ebî Şeybe (4/306, 307), Tirmizî (1160), Nesâî, *el-Kübrâ* (8971) ve Beyhakî (7/292). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1202) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

İbn Sa'd'ın Talk'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadın devenin sırtında olsa dahi kocasının ilişki davetine karşı çıkmasın"* buyurmuştur.[1]

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُواْ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلاَحًا يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا

"Eğer karı-kocanın aralarının açılmasından korkarsanız, erkeğin ailesinden bir hakem ve kadının ailesinden bir hakem gönderin. Bunlar arayı düzeltmek isterlerse Allah aralarını bulur. Şüphesiz Allah her şeyi bilen, her şeyden haberdar olandır." (Nisâ Sur. 35)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Eğer karı-kocanın aralarının açılmasından korkarsanız, erkeğin ailesinden bir hakem ve kadının ailesinden bir hakem gönderin. Bunlar arayı düzeltmek isterlerse Allah aralarını bulur..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Karı kocanın arası bozulduğu zaman biri erkek tarafından, biri de kadın tarafından olmak üzere salih olan iki kişi hakem kılınır. Bu iki hakem kusurun kocada olduğunu görürlerse kadını ondan uzaklaştırırlar ve kocayı kadının nafakasını karşılamakla yükümlü tutarlar. Kadını hatalı bulmaları halinde onu kocasıyla yaşamaya mecbur ederler ve nafakasını da keserler. Karı kocanın ayrılması veya birlikte yaşamaları konusunda hakemlerin vereceği karar geçerli olur. Birlikte yaşamalarına karar verilip de eşlerden biri razı olurken diğer razı olmazsa, içlerinden birinin ölmesi halinde birlikte yaşamaya razı olan eş diğerine mirasçı olur. Ancak razı olmayan eş diğerinin ölümü durumunda ona mirasçı olamaz. Hakemler karı kocanın arasını bulmak istedikleri zaman da Yüce Allah ıslahı amaçlayan her bir kimseye yaptığı gibi onları da hak ve doğruyu bulma konusunda muvaffak kılacaktır."[3]

---

[1] İbn Sa'd (5/552).

[2] Nisâ Sur. 35

[3] İbn Cerîr (6/722, 723, 730), İbnu'l-Münzir (1736, 1741), İbn Ebî Hâtim 3/945, 946 (5280, 5283, 5287) ve Beyhakî (7/306, muhtasar olarak).

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Abîde es-Selmânî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bir karı koca Hz. Ali'nin yanına geldiler. Her birinin yanında da kendi ailesinden bir topluluk vardı. Hz. Ali, biri kadının ailesinden, biri de erkeğin ailesinden olmak üzere ikii hakemin yanına gönderilmesini istedi. Seçilen hakemler yanına geldiklerine onlara: "Ne yapmanız gerektiğini biliyorsunuz değil mi? Şâyet bir arada kalmalarını uygun görürseniz bir araya getirecek, ayrılmalarını uygun görürseniz de onları ayıracaksınız" dedi. Kadın: "Allah'ın Kitab'ında lehimde veya aleyhimde verilecek hükmü kabul ediyorum!" demesine karşılık, kocası: "Şâyet ayrılma hükmü çıkacaksa ben kabul etmiyorum!" dedi. Bunun üzerine Hz. Ali, kadının kocasına: "Yanılıyorsun! Sen de kadının kabul ettiğini kabul edeceksin!" diye çıkıştı.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Karı koca arasında bir sorun çıktığı zaman koca önce kadına nasihatte bulunur. İşe yaramadığı zaman yatağında onu yalnız bırakır. Yine işe yaramadığı zaman onu döver. Bunun da işe yaramaması halinde durumu hâkime iletir. Hâkim de biri erkeğin, biri de kadının ailesinden olmak üzere iki hakemi karı kocanın yanına gönderip durumu öğrenirler. Sonrasında hâkimin yanına gelirler. Kadının ailesinden olan hakem: "Kocası ona şöyle şöyle yapıyor" der. Erkeğin ailesinin hakemi de: "Kadın adama şöyle şöyle yapıyor" der. Hâkim de iki hakemin dediklerine göre karı kocadan haksız olan tarafı belirleyip gerekli yaptırımı uygular. Ancak kadın kocasına asi olmuşsa bu durumda hâkim bedel karşılığında onları ayırır.[2]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de Amr b. Murra'dan bildirir: Saîd b. Cübeyr'e Kur'ân'da geçen bu iki hakemi sorduğumda şöyle dedi: "Bir erkeğin, biri de kadının ailesinden olmak üzere iki hakem tayin edilir. Bu iki hakem karı kocadan birine gidip onunla konuşup, nasihatte bulunurlar. Eğer bu konuşma bir fayda getirmezse bu sefer diğer eşin yanına gidip konuşur, ona nasihatlerde

[1] Şâfiî (5/195), Abdurrezzâk (11883), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 628), İbn Cerîr (6/717, 718), İbnu'l-Münzir (1738), İbn Ebî Hâtim 3/945 (5282) ve Beyhakî (7/305, 30).

[2] İbn Cerîr (6/716).

bulunurlar. Kan kocanın arası bulunursa geri dönerler. Ancak anlaşma olmazsa bu durumda hakemlerin vereceği karar geçerli olur."[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Böylesi bir konuda benle Muâviye hakem olarak gönderildik. Gönderilirken de bize: "Şâyet bir araya gelmelerini uygun görürseniz bir araya getirin, ayrılmalarını uygun görürseniz de ayırın" denildi." Ravi der ki: "Onları görevlendirip gönderen Osmân'dı."[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: "Hakemlerin gönderilmesi arayı bulmak ve haksız olan tarafı belirleyip ortaya koymak içindir. Yoksa kan kocayı ayırma gibi bir yetkileri yoktur."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'den benzerini zikreder.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Serkeşlik etmelerinden endişe ettiğiniz kadınlara gelince..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Erkek, serkeşlik edip kendisine asi olan ve: "Verdiğin yeminlere sadık kalmayacak ve iznin olmasa da istediğim kişileri eve alacağım" diyen karısından, belirlenen iki hakemin de uygun görmesiyle bedel karşılığında (hul' yoluyla) ayrılabilir. Ancak yetkili kişi bunları resmi olarak ayırırken kadının: "Seninle ilişkiye girmeyecek ve namaz kılmayacağım!" demiş olması şartını da koşar. Kadın bunları demişse o zaman yetkili kişi boşanmayı onaylar.[6]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirir: Hz. Ali böylesi davalarda biri kocanın biri de kadının ailesinden olmak üzere iki hakem görevlendirirdi. Kadının ailesinin hakemi kocaya: "Karına neden kızgınsın?" diye sorunca, adam: "Şundan şundan dolayı kızgınım" der. Hakem ona

[1] Abdurrezzâk (11888), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 633), İbn Cerîr (6/723, 724) ve Beyhakî (7/306).

[2] Abdurrezzâk (1/159), İbn Cerîr (6/725) ve İbnu'l-Münzir (1739).

[3] Abdurrezzâk (1/159), İbn Cerîr (6/719, 720), İbnu'l-Münzir (1746), İbn Ebî Hâtim (5285. hadisin hemen akabinde ve muallak olarak) ve Beyhakî (7/307).

[4] İbn Cerîr (6/719, 720) ve İbn Ebî Hâtim 3/946 (5285).

[5] Nisâ Sur. 34

[6] İbn Cerîr (6/721, 722) ve İbn Ebî Hâtim 3/942 (5262).

"Peki, şâyet hoşlanmadığın tarafını sevebileceğin bir şekilde yapsa ondan yana Allah'tan korkar, geçimi ve giyimi konusunda gerekeni yapıp onunla iyi geçinir misin?" diye sorunca, adam: "Evet!" derse bu defa erkeğin ailesinin hakemi kadına: "Sen neden kocana öfkelisin?" diye sorar. Sorular sonunda kadına da anlaşma yönünde aynı teklif yapılınca kadın: "Evet!" derse anlaşma sağlanır bir araya getirilirler. Hz. Ali: "Yüce Allah bu iki hakemin kararıyla karı kocayı bir araya getirir veya ayırır" demiştir.[1]

Beyhakî, Hz. Ali'den bildirir: "Hakemlerden biri hüküm verirken, diğeri vermediği zaman ikisi aynı hükümde karar kılmadıktan sonra birinin verdiği hükmün herhangi bir değeri yoktur."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Bunlar arayı düzeltmek isterlerse Allah aralarını bulur..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Burada söz konusu kişiler tayin edilen iki hakemdir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunlar arayı düzeltmek isterlerse Allah aralarını bulur..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada arayı düzeltecek ve araları bulunacak kişilerden kasıt, karı koca değil iki hakemdir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Bunlar arayı düzeltmek isterlerse..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada kastedilen kişiler karı ile kocayı barıştırmak için onlara nasihatler veren hakemlerdir" demişlerdir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-âliye: **"...Şüphesiz Allah her şeyi bilen, her şeyden haberdar olandır"**[9] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah onların yerini bilir, yerlerinden haberdardır" demiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (6/721).
[2] Beyhakî (7/306).
[3] Nisâ Sur. 35
[4] İbnu'l-Münzir (1747), İbn Ebî Hâtim 3/946 (5286) ve Beyhakî (7/306).
[5] Nisâ Sur. 35
[6] Abdurrezzâk (11889), İbn Cerîr (6/730, 731) ve İbnu'l-Münzir (1748).
[7] Nisâ Sur. 35
[8] İbn Cerîr (6/731).
[9] Nisâ Sur. 35

Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Kadının biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Kocanın, karısının üzerindeki hakkı nedir?" diye sordu. Allah Resûlü şöyle cevap verdi: *"Kadın deve üzerinde dahi olsa kocasının davetini geri çevirmez. Kocasının izni olmadan evinden herhangi bir şeyi birine vermez. Şayet böyle yaparsa verdiği şeyin sevabı kocasının, günahı da kendisinin olur. Kocasının izni olmadan kadın nafile oruç tutamaz. İzni olmadan nafile oruç tutması halinde sevap kazanmaz günaha girer. Kocasının izni olmadan kadın evden çıkamaz. İzni olmadan çıkması halinde bunu yaptığı için tövbe edene veya eve geri dönene kadar rahmet ve azap melekleri olmak üzere tüm melekler ona lanet ederler."*[2]

Abdurrezzâk, Taberânî, Hâkim, Ebû Nuaym, *Hilye*'de, Beyhakî, *Sünen*'de ve İbn Asâkir, Abdullah b. Abbâs'tan bildirir: Hâriciler müslümanların cemaatinden ayrılınca (onlarla yapılacak savaş öncesi) Hz. Ali'ye: "Ey müminlerin emiri! Namazı biraz geciktir de şu adamların yanına gidip konuşmayı deneyeyim!" dedim. Sonrasında en güzel giysilerimi giyip yanlarına gittim. Beni gördüklerinde: "Hoş geldin ey İbn Abbâs!" diyerek karşıladılar ve: "Bu giysiler de ne oluyor?" dediler. "Giysilerimden dolayı beni neden kınayasınız ki? Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de çok güzel giysiler giydiğini gördüm. Yüce Allah da: **«Allah'ın kulları için yarattığı ziynet ve temiz rızıkları haram kılan kimdir?»**[3] buyurur" karşılığını verdim.

Bana: "Ne diye geldin?" dediklerinde: "Söyleyin bakalım! Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcası oğlu, damadı ve ona ilk inanan kişiye, ashabın yanında yer aldığı zata neden düşmansınız?" diye sordum. "Üç nedenden dolayı ona düşmanız!" karşılığını verdiler. "Bunlar nedir?" diye sorduğumda: "Birincisi Allah'ın dininde insanları hakem tayin etti. Oysa Yüce Allah: **"Hüküm ancak Allah'ındır"**[4] buyurur" dediler. "Diğeri ne?" diye sorduğumda: "Savaştı, ancak esir ve ganimet almayı kabul etmedi. Şâyet savaştığı kişiler kâfir iseler onların malları kendisine helal olur. Ancak savaştığı kişiler mümin iseler o zaman döktüğü kanlar haram olan kanlardı" dediler. "Diğeri ne?" diye sorduğumda da şöyle dediler: "Bir diğeri de, kendini müminlerin emiri sıfatından silmesidir. Müminlerin emiri değilse o zaman kâfirlerin emiridir!"

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/946 (5288).

[2] Beyhakî (7/292).

[3] A'râf Sur. 32

[4] En'âm Sur. 57

Onlara: "Peki, sizlere hak olan Kur'ân âyetlerinden, Peygamberinizin (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetinden sizin de bilip kabul edeceğiniz bir şeyler söylesem bu fikirlerinizden döner misiniz?" diye sorduğumda: "Tabi ki döneriz!" karşılığını verdiler. Onlara şöyle dedim: "Yüce Allah'ın dininde bazı adamları hakem tayin etti, diyorsunuz. Oysa Yüce Allah şöyle buyurur: **"Ey iman edenler! İhramlı iken avı öldürmeyin. İçinizden kim onu kasten öldürürse öldürdüğü hayvanın dengi (ona) cezadır. (Buna) Kâbe'ye varacak bir kurban olmak üzere içinizden adalet sahibi iki kişi hükmeder..."**[1] Yine kadın ile kocası konusunda şöyle buyurmuştur: **"Eğer karı-kocanın aralarının açılmasından korkarsanız, erkeğin ailesinden bir hakem ve kadının ailesinden bir hakem gönderin..."**[2] Şimdi Allah aşkına söyleyin! Müslümanların kanının akmasının önlenmesi ve aralarının düzelmesi konusunda mı hakem tayin etmek daha evladır, yoksa değeri çeyrek dirhem olan bir tavşanın öldürülmemesi konusunda mı?" Bu soru üzerine: "Tabi ki Müslümanların kanının akıtılmaması ve aralarının düzelmesi için hakem tayin etmek daha evladır" dediler. Bunun üzerine onlara: "Bu sorunu hallettik mi?" diye sorduğumda: "Allah için söylemek gerekirse evet, halloldu!" dediler.

Şöyle devam ettim: "Savaştığı halde karşı taraftan esir ve ganimet almadığı konusuna gelince, esir olarak annenizi mi (Hz. Âişe) esir alacaksınız? Diğer esirleri kendinize helal kıldığınız gibi annenizi de mi kendinize helal kılacaksınız? Şâyet onu anneniz olarak görmüyorsanız o zaman küfre girer, İslam dininden çıkmış olursunuz. Zira Yüce Allah: **"Müminlerin, Peygamberi kendi nefislerinden çok sevmeleri gerekir; onun eşleri onların anneleridir..."**[3] buyurur. Her halükârda iki sapkınlık içinde olacaksınız. Ya annenizi esir alacaksınız ya da küfre gireceksiniz. İkisinden birini seçin!" Sonra onlara: "Bu sorunu da hallettik mi?" diye sorduğumda: "Allah için söylemek gerekirse evet, halloldu!" dediler.

Şöyle devam ettim: "Yine kendini müminlerin emiri sıfatından sildiğini söylüyorsunuz. Hudeybiye'de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) anlaşmanın metnini yazmak üzere Kureyşlileri çağırmıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yaz: «İşte bu metin, Resûlullah olan Muhammed'in hükümlerini içerir»"* buyurdu. Ancak

[1] Mâide Sur. 95
[2] Nisâ Sur. 35
[3] Ahzâb Sur. 6

Kureyşliler: "Vallahi senin Allah'ın Resûlü olduğunu kabul etseydik seni Kâbe'den alıkoymaz ve seninle savaşmazdık. Onun için bunun yerine "Muhammed b. Abdillah" yaz" diye itiraz ettiler. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni yalanlasanız da ben Allah'ın Resûlüyüm!"* karşılığını verdi ve: *"Ey Ali! Muhammed b. Abdillah yaz"* emrini verdi. Resûlullah da (sallallahu aleyhi vesellem) Ali'den daha üstün birisidir." Ardından: "Bu sorunu da hallettik mi?" diye sorduğumda: "Allah için söylemek gerekirse evet, bu da halloldu!" dediler. Bu münâzaranın ardından içlerinden yirmi bin kişi eski fikirlerinden geri döndü. Kalan dört bin kişi de savaşta öldürüldü.[1]

وَاعْبُدُواْ اللهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ ا للهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا

"Allah'a ibadet edin ve ona hiçbir şeyi ortak koşmayın. Ana babaya, akrabaya, yetimlere, yoksullara, yakın komşuya, uzak komşuya, yanınızdaki arkadaşa, yolcuya, elinizin altındakilere iyilik edin. Şüphesiz Allah, kibirlenen ve övünen kimseleri sevmez." (Nisâ Sur. 36)

Ahmed ve Buhârî, Sehl b. Sa'd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benle yetime kefil olan kişi, Cennette bunlar gibi beraber olacağız"* buyurdu ve işaret parmağı ile orta parmağını gösterdi.[2]

Ahmed, Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece Allah rızası için bir yetimin başını okşayan kişiye elinin değdiği her bir kıl için bir iyilik yazılır. Himayesindeki yetim erkek veya kıza iyi davranan kişiyle Cennette bu ikisi gibi beraber olacağız"* buyurdu ve işaret parmağı ile orta parmağını yan yana getirip gösterdi.[3]

---

[1] Abdurrezzâk (18678), Taberânî (10598), Hâkim (2/150), Ebû Nuaym (1/318), Beyhakî (8/179) ve İbn Asâkir (42/463, 464).

[2] Ahmed 37/476 (22820) ve Buhârî (5304, 6005).

[3] Ahmed 36/474 (22153). Muhakkikleri: "İlk cümlesi hariç kalanı sahîh liğahrihi'dir" demişlerdir.

İbn Sa'd ile Ahmed'in Amr b. Mâlik el-Kuşeyrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Müslüman bir köleyi azat eden kişiye bu köle Cehennemden kurtuluşunun bedeli olur ve kölenin her bir kemiğine karşılık onun bir kemiği Cehennem ateşinden kurtulur. Anne babasından birisi yanında ihtiyarlayıp da yine de bağışlanmayan kişi de Allah'ın rahmetinden uzak olsun. Müslüman bir anne ve babadan olan bir yetimi yemeğine ve içeceğine ortak eden ve başkasına muhtaç etmeyen kişiye Cennet vacip olur."*[1]

Hakîm et-Tirmizî, Enes b. Mâlik'ten bildirir: *"Yetim bir erkek veya kız çocuğuna iyi davranan kişiyle Cennette şu ikisi gibi olacağız"* buyurdu ve iki parmağını bir araya getirdi.[2]

Hakîm et-Tirmizî, Ümmü Sa'd binti Murra el-Fihriyye'den, o da babasından bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benle kendisine veya başkasına ait bir yetime kefil olan ve haklarında Allah'tan korkan kişi, Cennette şu ikisi (iki parmağım) gibi beraber olacağız"* buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yakın komşuya, uzak komşuya..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Yakın komşudan kasıt, akrabalardan olan komşulardır. Uzak komşudan kasıt da akraba olmayan komşulardır" demiştir.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Nevf eş-Şâmî: **"...Yakın komşuya, uzak komşuya..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yakın komşudan kasıt, müslüman olan komşulardır. Uzak komşudan kasıt da Yahudi veya Hıristiyan olan komşulardır" demiştir.[7]

---

[1] İbn Sa'd (7/41) ve Ahmed 31/372 (19026). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/54).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/54).

[4] Nisâ Sur. 36

[5] İbn Cerîr (7/6, 9), İbnu'l-Münzir (1753), İbn Ebî Hâtim 3/948 (5296, 5299) ve Beyhakî (9524).

[6] Nisâ Sur. 36

[7] İbn Cerîr (7/8) ve İbn Ebî Hâtim 3/948, 949 (5298, 5301).

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Ebû Şureyh el-Huzâî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ve ahiret gününe iman eden kişi komşusuna iyi davransın"* buyurmuştur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cebrâil komşu konusunda bana o kadar çok nasihatte bulundu ki neredeyse komşuyu komşuya varis kılacak diye düşündüm"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe ve Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de bildirdiğine göre Abdullah b. Amr bir koyun kesilince: "Yahudi komşumuza bundan bir şey verdiniz mi? Yahudi komşumuza bundan bir şey verdiniz mi? Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyh vesellem): «*Cebrâil komşu konusunda bana o kadar çok nasihatte bulundu ki neredeyse komşuyu komşuya varis kılacak diye düşündüm*» buyurduğunu işittim" demeye başlardı.[3]

Buhârî, *Edeb*'de, Ebû Ya'lâ ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin, komşusu aç iken kendisi tok olacak biri değildir"* buyurduğunu işittim.[4]

Buhârî, *Edeb*'de İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyh vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Nice komşu kıyamet gününde komşusuna yapışıp «Rabbim! Bu komşum kapılarını yüzüme kapattı ve iyiliğini benden esirgedi» diyecektir."*[5]

Buhârî, *Edeb*'de, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Filan kadın gecelerini namazla gündüzlerin oruçla geçiriyor. Sadaka verip güzel amellerde bulunuyor. Ancak diliyle komşusuna eziyet ediyor" dediklerinde: *"O kadında bir hayır yoktur ve Cehennemliktir"* buyurdu. "Filan kadın da farz namazlarını kılıyor, Ramazan

---

[1] Ahmed 26/291, 295 (16370, 16374), Buhârî (6019, 6135, 6476) ve Müslim (48).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/357), Ahmed 40/304, 41/147, 418, 42/347 (24260, 24600, 24942 25539), Buhârî (6014) ve Müslim (2524).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/357) ve Buhârî (105). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 78).

[4] Buhârî (112), Ebû Ya'lâ (2699) ve Hâkim (4/167, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 82).

[5] Buhârî (111). Hasen liğayrihi (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 81).

orucunu tutuyor, sadaka olarak peyniri tulumlarla veriyor. Komşusuna da eziyet etmiyor" denilince, Allah Resûlü: *"Bu kadın Cennet ahalisindendir"* buyurdu.[1]

Buhârî, *Edeb*'de ve Hâkim, Hz. Âişe'den bildirir: "Yâ Resûlallah! İki tane komşum var. Hangisine bir şeyler vereyim?" diye sorduğumda: *"Kapısı sana en yakın olana ver"* buyurdu.[2]

Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Kişi bir şeyler vermeye uzak komşusundan değil, en yakın komşusundan başlar. Bu şekilde yakından uzağa doğru gider" demiştir.[3]

Buhârî'nin *Edeb*'de bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye komşu konusu sorulunca: "Kişiye önden kırk, arkadan kırk, sağından kırk ve solundan kırk ev komşu sayılır "demiştir.[4]

Buhârî, *Edeb*'de, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bana eziyet veren bir komşum var" deyince, Allah Resûlü: *"Evine git ve eşyalarını yola koy"* buyurdu. Bunun üzerine adam gitti ve evinin eşyalarını yola koydu. İnsanlar da başında toplandı ve: "Ne oldu?" diye sormaya başladılar. Adam: "Bana eziyet eden bir komşum var. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip bunu zikrettiğimde: *"Evinin eşyalarını yola çıkar"* emrini verdi" dedi. Bunun üzerine insanlar: "Allah ona (komşuna) lanet etsin! Allah onu rezil rüsvay etsin!" demeye başladılar. İnsanların bu dedikleri, söz konusu komşuya ulaşınca adamın yanına geldi ve: "Eşyalarını evine geri koy, bundan sonra sana eziyet etmeyeceğim!" dedi.[5]

Buhârî, *Edeb*'de ve Beyhakî, Ebû Cuhayfe'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip komşusundan şikâyetçi oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evinin eşyalarını yola çıkar. Bu şekilde gelip geçen herkes o*

---

[1] Buhârî (119), Hâkim (4/166) ve Beyhakî (9545, 9546). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 88).

[2] Buhârî (107) ve Hâkim (4/167, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 79).

[3] Buhârî (110). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Edebi'l-Müfred*, 22).

[4] Buhârî (109). İsnadı hasendir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 80).

[5] Buhârî (124), Hâkim (4/165) ve Beyhakî, *Şuab* (9547). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 92).

komşuna lanet edecektir" buyurdu. Adam eşyaları yola çıkarınca gelip geçen herkes o komşusuna lanet okumaya başladı. Bunun üzerine komşusu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanların lanetini nasıl buldun?"* diye sorunca, adam: "Onların lanetinin yanında Allah'ın da laneti üzerime olsun" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü, şikâyette bulunan adama: *"Yeterlidir, eşyalarını eve koy"* buyurdu.[1]

Buhârî, *Edeb*'de Sevbân'dan bildirir: "Verdiği eziyet ve ettiği haksızlıktan dolayı komşusunun evinden taşınmasına sebep olan kişi mutlaka helak olur."[2]

Hâkim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi iman etmiş sayılmaz! Vallahi iman etmiş sayılmaz! Vallahi iman etmiş sayılmaz!"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Kim?" diye sorduklarında: *"Komşusunu felaketinden emin kılamayan komşudur"* buyurdu. Ashab: "Felaketten kasıt nedir?" diye sorduklarında: *"Kötülüğüdür"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Komşusu, kötülüğünden emin olmayan kişi mümin değildir"* buyurmuştur.[4]

Hâkim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah rızıklarınızı taksim ettiği gibi ahlâkınızı da aranızda taksim etmiştir. Yüce Allah malı sevdiğine de sevmediğine de verir, ancak imanı sadece sevdiği kişilere ihsan eder. Kime imanı vermişse de onu sevmiş demektir. Muhammed'in canı elinde olana yemin olsun ki kalbi temiz ve sağlam olmadıkça kişi Müslüman olamaz. Komşusu, kötülüğünden emin olmadıkça da mümin biri olamaz."*[5]

---

[1] Buhârî (145) ve Beyhakî, *Şuab* (9548). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 93).

[2] Buhârî (127). İsnadı sahihdirdir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 94).

[3] Hâkim (2/165).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/359) ve Hâkim (4/165).

[5] Hâkim (1/33, 2/447, 4/165).

Ahmed ve Hâkim, Hz.Ömer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi, komşusu da doymadan kendisi doyamaz"* buyurduğunu işittim.[1]

Ahmed, Ebû Umâme'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) komşu konusunda o kadar çok öğütte bulundu ki komşuyu komşuya varis kılacak sandım."[2]

Ahmed ve Buhârî, Ebû Şurayh el-Ka'bî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi iman etmiş sayılmaz! Vallahi iman etmiş sayılmaz! Vallahi iman etmiş sayılmaz!"* buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Kim?" diye sorduklarında: *"Komşusunu felaketinden emin kılamayan komşudur"* buyurdu.[3]

Ahmed, Ebu'l-Âliye vasıtasıyla Ensâr'dan bir adamdan bildirir: Ailemden ayrılıp Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittim. Vardığımda yanında bir adamla birlikte duruyordu. Ben özel bir durumlarının olduğunu düşündüm. Adam gidince: "Yâ Resûlallah! Bu adam seni o kadar ayakta bekletti ki sana acımaya başlamıştım" dedim. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu gördün mü ki?"* diye sorunca: "Evet, gördüm" dedim. *"Onun kim olduğunu biliyor musun?"* diye sorunca: "Hayır, bilmiyorum" dedim. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O Cebrâil'di. Komşu hakkında bana o kadar çok nasihat etti ki neredeyse komşuyu komşuya varis kılacak sandım"* buyurdu ve ekledi: *"Şayet ona selam verseydin selamını alırdı."*[4]

İbn Ebî Şeybe'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a ve ahiret gününe iman eden kişi komşusuna eziyet etmesin"* buyurmuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cebrâil komşu hakkında bana o kadar çok nasihat etti ki, neredeyse komşuyu komşuya varis kılacak sandım"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Ahmed 1/448 (390) ve Hâkim (4/167). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravileri güvenilirdir ve Buhârî ve Müslim'in ravileridir" demişlerdir.

[2] Ahmed 36/634 (22298). Muhakkikleri: "Sahih liğayrihi'dir" demişlerdir.

[3] Ahmed 26/292, 45/139 (16372, 27162) ve Buhârî (6016).

[4] Ahmed 33/459, 34/182 (20350, 23093). Muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demiştir.

[5] İbn Ebî Şeybe (8/358) ve Müslim 75 (47).

İbn Ebî Şeybe, Hâkim ve İbn Asâkir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Yerleşik bir yerdeki kötü komşudan sana sığınırım. Zira bedevi bir komşu arada bir yer değiştirir"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebû Lubâbe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Komşuya eziyetin küçüğü, önemsizi yoktur"* buyurmuştur.[3]

Ahmed, Buhârî, *Edeb*'de ve Beyhakî, Mikdâd b. el-Esved'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina konusunda ne dersiniz?"* diye sorunca, ashab: "Yüce Allah'ın ve Resûlünün haram kıldığı ve kıyamete kadar da haram kalacak olan bir şeydir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin on kadınla zina etmesinin vebali, komşularından bir kadınla zina etmesinin yanında hafif kalır"* buyurdu ve: *"Peki, hırsızlık hakkında ne dersiniz?"* diye sordu. ashab: "Yüce Allah'ın ve Resûlünün haram kıldığı ve haram kalacak olan bir şeydir" dediler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin on evden hırsızlık yapmasının vebali, komşularından birinin evinden hırsızlık yapmasının yanında hafif kalır"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yanınızdaki arkadaşa..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt yol arkadaşıdır" demiştir.[6]

İbn Cerîr de Saîd b. Cübeyr ile Mücâhid'den bu yorumun benzerini zikreder.[7]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"...Yanınızdaki arkadaşa..."**[8] buyruğunu

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/358, 359).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/359), Hâkim (1/541) ve İbn Asâkir (53/313). Elbânî, *es-Silsiletu s-Sahîha*'da (1443) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (8/359).

[4] Ahmed 39/277 (23854), Buhârî (103) ve Beyhakî (9552). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 76).

[5] Nisâ Sur. 36

[6] İbn Cerîr (7/11), İbnu'l-Münzir (1756), İbn Ebî Hâtim 3/949 (5303) ve Beyhakî (9524).

[7] İbn Cerîr (7/11-13).

[8] Nisâ Sur. 36

açıklarken: "Bundan kasıt, mukîm iken oturma arkadaşın, yolculukta yol arkadaşın ve evde beraber yattığın eşindir" demiştir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Fudeyk vasıtasıyla Filân b. Abdillah'tan, o da güvenilir bulduğu birinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından biriyle bir yolculuktaydı. Her biri de bir bineğe binmişti. Bir ara Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağaçlık bir yere girdi ve binekleri sürmek için biri eğri biri de düzgün olmak üzere iki dal kesti. Düzgün olanı arkadaşına verip eğri, olanı kendisi aldı. Arkadaşı: "Yâ Resûlallah! Düzgün olanı almayı sen daha fazla hakediyorsun" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır ey filan! Kişi günün kısa bir zamanında olsa dahi birini kendine yoldaş ettiği zaman onun yoldaşlığından sorumlu olur"* buyurdu.[2]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Tirmizî, İbn Cerîr ve Hâkim'in İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında arkadaşların en hayırlısı, arkadaşı için hayırlı olan kişidir. Yine Allah katında komşuların en hayırlısı, komşusu için hayırlı olan kişidir"* buyurmuştur.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz.Ali: **"...Yanınızdaki arkadaşa..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt kişinin karısıdır" demiştir.[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, İbn Mes'ûd'dan bu yorumun benzerini zikreder.[6]

İbn Cerîr de İbn Abbâs'tan bu yorumun benzerini zikreder.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Elinizin altındakilere..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/180), İbnu'l-Münzir (1761) ve İbn Ebî Hâtim 3/949 (5306).

[2] İbn Cerîr (7/16).

[3] Buhârî (115), Tirmizî (1944), İbn Cerîr (7/17) ve Hâkim (4/164). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1586).

[4] Nisâ Sur. 36

[5] İbn Cerîr (7/14), İbnu'l-Münzir (1762) ve İbn Ebî Hâtim 3/949 (5302).

[6] İbn Cerîr (7/14), İbnu'l-Münzir (1762), İbn Ebî Hâtim 3/949 (5302) ve Taberânî (9037).

[7] İbn Cerîr (7/14).

[8] Nisâ Sur. 36

Allah'ın seni yetkili kıldığı kişilere iyi davran ve onlarla iyi geçin. Yüce Allah âyette saydığı tüm kişilere iyi davranılmasını öğütlemiştir."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil: **"...Elinizin altındakilere..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlardan kasıt, köle ve cariyelerdir. Yüce Allah, bunlara iyi bir şekilde davranılmasını ve emrettiği şekilde haklarının verilmesini öğütlemiştir."[3]

Abdurrezzâk, Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kölеleriniz de sizin kardeşlerinizdir. Yüce Allah onları sizin elinizin altına vermiştir. Bunun içindir ki kardeşi elinin altında bulunan kişi ona yiyeceğinden yedirsin, giyeceğinden giydirsin. Güçlerini aşacak görevler yüklemeyin. Güçlerini aşan bir iş vereceğiniz zaman da onlara yardımcı olun."*[4]

Buhârî, *Edeb*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kölelere iyi davranılmasını emreder ve: *"Onlara yiyeceğinizden yedirin, giyeceğinizden giydirin. Yüce Allah'ın yarattıklarına eziyet vermeyin"* buyururdu.[5]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ'nın ve kölesinin üzerinde aynı türden beyaz giysiler görülünce bunun sebebini sordular. Ebu'd-Derdâ şu karşılığı verdi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Kölelerinize giydikleriniden giydirin, yediklerinizden yedirin*» buyurduğunu işittim."

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Ebû Dâvud ve Beyhakî, *Şuab*'da Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) son sözlerinden biri: *"Namaz! Namazlarınıza dikkat edin! Elinizin altındakiler konusunda da Allah'tan korkun!"* sözü idi.[6]

---

[1] İbn Cerîr (7/19), İbnu'l-Münzir (1767) ve İbn Ebî Hâtim 3/950 (5211).

[2] Nisâ Sur. 36

[3] İbn Ebî Hâtim 3/950 (5312).

[4] Abdurrezzâk (17965), Ahmed 35/341 (21432), Buhârî (30, 2545, 6050) ve Müslim (1661).

[5] Buhârî (188, 199). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 139).

[6] Buhârî (58), Ebû Dâvud (5156) ve Beyhakî (8555). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen Ebî Dâvud*, 4295).

Bezzâr, Ebû Râfi'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Elinizin altında bulunanlar konusunda size Allah'ı hatırlatırım! Namazlarınıza da dikkat edin!"* diyerek vefat etti. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat öncesi son sözleri de bunlar idi.[1]

Beyhakî, *Delâil*'de Ümmü Seleme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat anında nasihetlerinin geneli: *"Namaz! Namazlarınıza dikkat edin! Elinizin altındakiler konusunda dikkatli davranın"* yönündeydi. Sonlara doğru bunu içinden geçiriyor, ancak söze dökemiyordu.[2]

Ahmed ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat anında nasihatlerinin geneli: *"Namaz! Namazlarınıza dikkat edin! Elinizin altındakiler konusunda dikkatli davranın"* yönündeydi. Sonlara doğru bunu içinden geçiriyor, ancak söze dökemiyordu.[3]

Abdurrezzâk, Müslim ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kölenin yiyecek ile giyeceğinin efendisi tarafından karşılanması lazımdır. İş konusunda da ancak gücünün yetebileceği kadarı kendisinden istenmelidir"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Fakir kişi zengin için bir imtihandır. Zayıf kişi güçlü kişi için bir imtihandır. Köle kişi de efendi için bir imtihandır. Onun için efendi Allah'tan korksun ve kölesine kaldıramayacağı yükler yüklemesin. Yapamayacağı bir iş söylediği zaman ona yardımcı olsun. Yapamadığı zaman da ona eziyet etmesin."*[5]

Ahmed ve Beyhakî'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hizmetinizi ve işlerinizi gören kölelerinize*

---

[1] Bezzâr (3886). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/293) der ki: "İsnadında Ğassân b. Abdillah vardır ki biyografisini veren birine rastlamadım. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

[2] Beyhakî (7/205). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2183).

[3] Ahmed 19/209 (12169) ve Beyhakî (8552). *Müsned*'in muhakkikleri: Sahih hadistir ancak ravi Süleymân et-Teymî konusunda ihtilaflar vardır" demişlerdir.

[4] Abdurrezzâk (17967), Müslim (1662) ve Beyhakî (8563, 8564).

[5] Beyhakî (8559).

yediğinizden yedirip giydiğinizden giydirin. İşinize yaramayan ve iş yapamayan kölelerinizi ise satın, Allah'ın yarattıklarına eziyet etmeyin."[1]

Taberânî ve Beyhakî'nin Râfi' b. Mekîs'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kötü ahlâk kişi için mutsuzluk kaynağıdır. Köleye iyi davranmak bereketlir. İyilik yapmak ömrü uzatır. Sadaka da kötü bir ölümden korur"* buyurmuştur.[2]

Beyhakî'nin Ebû Bekr es-Sıddîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kölelerine kötü davranan kişi Cennete giremez"* buyurmuştur.[3]

Ebû Dâvud, Tirmizî ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Kölemizi günde kaç defa affedelim?" diye sordu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yetmiş defa"* karşılığını verdi.[4]

Beyhakî'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz, kölesini döverken Allah'ı andığı zaman dövmeyi bıraksın"* buyurmuştur.[5]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de ve Beyhakî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kölelerinizi dövmeyiniz. Zira onu döverken nelere sebep olacağınızı bilemezsiniz"* buyurmuştur.[6]

Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Karımın üzerimdeki hakları nedir?" diye sordu. Allah Resûlü: *"Yediğinden ona yedirir, giydiğinden de ona giydirirsin"* buyurdu. Adam: "Komşumun üzerimdeki hakları nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ona iyilik yapar, kötülük yapmaktan da sakınırsın"* buyurdu. Adam: "Kölemin üzerimdeki hakları nedir?" diye sorunca da Resûlallah: *"Kıyamet*

---

[1] Ahmed 35/382, 405 (21483, 21515) ve Beyhakî (8560, 8561). Müsned'in muhakkikleri hadis için "Hasen liğayrihi" demişlerdir.

[2] Taberânî (4451) ve Beyhakî (8576). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (3/110) der ki: "İsnadında ismi verilmeyen ravi vardır."

[3] Beyhakî (8577-8581). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi'*, 6340).

[4] Ebû Dâvud (5164), Tirmizî (1949, "hasen") ve Beyhakî (8582). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4301).

[5] Beyhakî (8583). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 331).

[6] Hakîm et-Tirmizî (1/111) ve Beyhakî (8585).

gününde kölenden yana karın ve komşundan daha fazla sorumlu tutulacaksın" buyurdu.[1]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Sa'd ve Ahmed, Abdurrahman b. Zeyd b. el-Hattâb'tan, o da babasından bildirir: Vedâ haccında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kölelerinize dikkat edin! Kölelerinize dikkat edin! Onlara yediklerinizden yedirip giydiklerinizden giydirin. Bir kusur işleyip de onları affetmek istemediğiniz zaman satın, ama Allah'ın yarattıklarına eziyet etmeyin!"* İbn Sa'd bunu Abdurrahman b. Zeyd b. el-Hattâb'tan bildirirken, Abdurrezzâk ile Ahmed, Abdurrahman b. Yezîd'den bildirmişlerdir.[2]

Abdurrezzâk, Dâvud b. Ebî Âsım'dan bildirir: Bana ulaşana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Sus! Gök ses çıkarıyor ki böylesi, bir sesi çıkarmakta da haklı. Zira gökte meleklerin secde etmediği bir avuç içi* (veya: *bir karış) kadarlık bile yer yoktur. Allah'tan korkun ve elinizin altında bulunanlara iyi davranın. Onlara yediklerinizden yedirip giydiklerinizden giydirin. Güçlerini aşan işlere koşmayın. Şayet sizin ahlâkınıza uygun olmayan kötü bir huyları olursa (onları satıp) bu huylarıyla uğraşmayı başkalarına bırakın, ancak Allah'ın kullarına eziyet etmeyin."*[3]

Abdurrezzâk, İkrime'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kölesini döven Ebû Mes'ûd el-Ensârî'yle karşılaşınca ona: *"Vallahi Allah sana, bu kölene yaptığından daha fazlasını yapmaya kadirdir"* diye çıkıştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) köleye, gözünün çıkarılması, burnunun kesilmesi gibi müsle yapmayı yasakladı. Köleler konusunda şöyle buyurdu: *"Onları doyurun, aç bırakmayın. Giydirin çıplak bırakmayın. Döverken aşırı gitmeyin, zira onlardan dolayı hesaba çekileceksiniz. Onları ağır işlere koşmayın. Kölenizi sevmediyseniz onu satın ve çalışıp kazanmayı köle için bir eziyete dönüştürmeyin."*[4]

Abdurrezzâk ve Müslim, Zâzân'dan bildirir: İbn Ömer'in yanında oturuyorken bir kölesini çağırdı ve onu azat etti. Sonra yerden bir şey alarak: "Bu kölenin bana kazandırdığı şundan fazla değil" dedi ve şöyle devam etti:

---

[1] Beyhakî (8584).

[2] Abdurrezzâk (17935), İbn Sa'd (2/185, 3/377) ve Ahmed 26/334 (16409). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] Abdurrezzâk (17934).

[4] Abdurrezzâk (17933).

"Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Haksız yere kölesine had uygulayan veya ona tokat atan kişinin bu yaptığının keffareti köleyi azat etmektir*» buyurduğunu işittim."[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Süveyd b. Mukarrin'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında biz Süveyd oğulları yedi kişiydik ve tek bir tane kölemiz vardı. İçimizden biri bu köleye tokat atınca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu azat edin"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Bundan başka hizmetçimiz yok" dediğimizde: *"Ona ihtiyacınız kalmayıncaya kadar size hizmet etsin, sonra da onu özgür bırakın"* karşılığını verdi.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Buhârî, *Edeb*'de Ammâr b. Yâsir'den bildirir: "Biriniz haksız yere kölesine vurduğu zaman kıyamet gününde bunun kısası yapılır."[3]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Kıyamet gününde kişiye en fazla yüklenecek kişiler köleleridir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk ve Tirmizî, Ebû Mes'ûd el-Ensârî'den bildirir: Kölelerimden birini döverken arkamdan bir ses işittim. Dönüp baktığımda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) olduğunu gördüm. Bana: *"Vallahi Allah sana, bu kölene yaptığından daha fazlasını yapmaya kadirdir"* buyurdu. Bu sözün ardından hiçbir kölemi dövmemeye yemin ettim.[5]

Abdurrezzâk, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Adamın biri kölesini döverken kölesi: "Senden Allah'a sığınırım!" diyordu. Ancak efendisi onu dövmeye devam ediyordu. Köle Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görünce: "Senden Allah Resûlü'ne sığınırım" demeye başladı. Bunun üzerine efendisi elindekini atıp köleyi dövmeyi bıraktı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi Allah, sığınacak yer arayan kişi için sığınmaya benden daha fazla layıktır"* buyurdu.

---

[1] Abdurrezzâk (17936) ve Müslim (1657).

[2] Abdurrezzâk (17937), İbn Ebî Şeybe (4. cilt, sh. 68), Ahmed 39/151 (23742), Müslim (1658), Ebû Dâvud (5167), Tirmizî (1542) ve Nesâî, *S.el-Kübrâ* (5011).

[3] Abdurrezzâk (17954), İbn Ebî Şeybe (8/369) ve Buhârî (181). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 134).

[4] Abdurrezzâk (17956).

[5] Abdurrezzâk (17959), Tirmizî (1948, *"sahîh"*) ve Müslim (1659).

Bunu duyan adam: "Yâ Resûlallah! Allah rızası için onu azat ediyorum" dedi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi onu azat etmeseydin, bu yaptığından dolayı şu yüzün Cehennem ateşinin içinde olacaktı"* karşılığını verdi.

Abdurrezzâk, İbnu't-Teymî'den bildirir: Bir cariyemi dövmek için yemin ettim. Ancak babam bana şöyle dedi: "Bize bildirilene göre can, bedenin içinde dolanır durur. Karar kılacağı yer başı olabilir, şurası olabilir, burası olabilir. Sen onu döverken karar kıldığı yere denk gelir de onu öldürmüş olursun. Onun için bunu yapma!"[1]

Ahmed, *Zühd*'de Ebu'l-Mütevekkil en-Nâcî'den bildirir: Ebu'd-Derdâ'nın bir ümmü veledi vardı. Oğullarından biri bir gün bu cariyeye tokat atınca Ebu'd-Derdâ ikisini yan yana getirdi ve cariyeye: "Sen de ona tokat at!" dedi. Cariye: "Ben onu affettim" karşılığını verince, Ebu'd-Derdâ: "Şâyet onu affettiysen o zaman Haram'lılardan bulduğunu getir ve affettiğine dair onları şahit kıl" dedi. Cariye gidip onları getirdi ve affettiğine dair onları şahit kıldı. Bunun üzerine Ebu'd-Derdâ: "Git! Allah için özgürsün! Ama bu yaptığımızdan keşke Derdâ ailesi günahsız, başabaş çıkabilse" dedi.[2]

Ahmed, Ebû Kılâbe'den bildirir: Selmân'ın yanına girdiğimizde hamur yoğuruyordu. Ona: "Ne yapıyorsun böyle?" dediğimizde: "Hizmetçiyi bir iş için gönderdik. Ona iki işi birden yüklemeyi de istemedik" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Allah, kibirlenen ve övünen kimseleri sevmez"**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah büyüklenen, yaptığı iyilikleri veya verdiği şeyleri hesaplayıp sayan ve Allah'a şükretmeyenleri sevmez" demiştir.[5]

Ebû Ya'lâ ve Diyâ el-Makdisî, *el-Muhtâre*'de Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah kıyamet gününde tüm insanları tek bir yerde topladığı zaman Cehennem ateşi cayır cayır yanarak ve alevleri birbirine dolanarak gelir. Bekçileri onu durdurmaya çalışırken kendisi: «Rabbimin izzetine andolsun ki ya beni*

[1] Abdurrezzâk (16135).
[2] Ahmed (sh. 140).
[3] Ahmed (sh. 155).
[4] Nisâ Sur. 36
[5] İbn Cerîr (7/20).

eşlerimle baş başa bırakır ya da tüm insanların üzerine yönelirim» der. Ateşe: «Eşlerin kimler?» diye sorulunca, ateş: «Kibirlenen her bir zorba!» karşılığını verir. Sonra içinden bir alev uzanıp insanların içinden bu kişileri alıp ateşin içine atar ve geri çekilir. Sonra bir daha cayır cayır yanarak ve alevleri birbirine dolanarak gelir. Bekçileri onu durdurmaya çalışırken kendisi: «Rabbimin izzetine andolsun ki ya beni eşlerimle baş başa bırakır ya da tüm insanların üzerine yönelirim» der. Ateşe: «Eşlerin kimler?» diye sorulunca, ateş: «Nankör olan her bir zorba» karşılığını verir. Sonra içinden bir alev uzanıp insanların içinden bu kişileri alıp ateşin içine atar ve geri çekilir. Daha sonra bir daha cayır cayır yanarak ve alevleri birbirine dolanarak gelir. Bekçileri de onu durdurmaya çalışırken kendisi: «Rabbimin izzetine andolsun ki ya beni eşlerimle baş başa bırakır ya da tüm insanların üzerine yönelirim» der. Ateşe: «Eşlerin kimler?» diye sorulunca, ateş: «Kibirlenen ve övünen her bir kişi!» karşılığını verir. Sonra içinden bir alev uzanıp insanların içinden bu kişileri alıp ateşin içine atar ve geri çekilir. Sonrasında Yüce Allah kullarının hesabını görmeye başlar."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Câbir b. Atîk'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın sevdiği kıskançlık vardır, bir de sevmediği kıskançlık vardır. Aynı şekilde Yüce Allah'ın sevdiği büyüklenme vardır, bir de sevmediği büyüklenme vardır. Sevdiği kıskançlık şüpheye dayalı olan kıskançlıktır. Sevmediği kıskançlık ise ortada şüpheli hiçbir durum yokken yapılan kıskançlıktır. Yüce Allah'ın sevdiği büyüklenme de kişinin savaş meydanında düşmana karşı tasladığı büyüklük ve sadaka verirken gösterdiği büyüklüktür. Sevmediği büyüklenme ise kişinin kendi şahsıyla kibirlenerek ve övünerek büyüklük taslamasıdır."*[2]

Ahmed ve Hâkim, Câbir b. Süleym el-Hüceymî'den bildirir: Medine'nin yollarından birinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaştım. "Aleyke's-selâm yâ Resûlallah!" dediğimde: *"Aleykes-selâm ölüleri selamlama şeklidir. Bizim ki Selâmün aleyküm şeklindedir. Selâmün aleyküm! Selâmün aleyküm!"* karşılığını verdi. İzarın nereye kadar olması gerektiğini sorduğumda doğrulup

---

[1] Ebû Ya'lâ (1145). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/392) der ki: "İbn İshâk dışında ravileri güvenilir bulunmuştur. İbn İshâk tedlis yapan birisidir."

[2] İbn Ebî Şeybe (5/337), Ahmed 39/156, 157, 159 (23747, 23748, 23750), Ebû Dâvud (2659), Nesâî (2557) ve Beyhakî (10803). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2316).

diz kapaklarını gösterdi ve: *"İzarın şuraya kadar olsun. Daha uzun olmasını istersen daha aşağıya, daha da uzun olmasını istersen topuklara kadar olsun. Bunu da kabul etmez daha da uzun olmasını istersen bilmelisin ki Yüce Allah kibirlenen ve büyüklenenleri sevmez"* buyurdu. Kendisine iyilik konusunu sorduğumda ise şöyle buyurdu: *"Bir ip parçası, bir ayakkabı bağı vermek olsa dahi, kovandan su isteyen birine az bir şey vermek olsa dahi, insanlara eziyet veren bir şeyi yoldan kaldırmak olsa dahi, bir kardeşinin yüzüne gülümseyerek bakmak olsa dahi, karşılaştığın kardeşine selam vermek olsa dahi, yalnız kalmış birini teselli etmek olsa dahi hiçbir iyiliği küçük ve değersiz görme. Şayet biri sende bildiği bir şeyden dolayı sana sövse, sen onda bazı kusurları bilsen de ona sövüp dil uzatma. Bu şekilde onun sevabı sana, günahı da ona olur. Duyulması hoşuna gidecek bir şeyi yap, duyulması hoşuna gitmeyecek şeylerden de uzak dur."*[1]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuab*'da Mutarrif b. Abdillah'tan bildirir: Ebû Zer'e: "Bana ulaşana göre Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sizlere, Yüce Allah'ın üç şeyi sevdiğini üç şeyi de sevmediğini, bildirdiğini söylüyormuşsun" dediğimde: "Evet!" karşılığını verdi. "Yüce Allah'ın sevdiği üç şey nedir?" diye sorduğumda: "Biri, Yüce Allah'ın rızasını umarak ve karşılığını ondan bekleyerek cihad eden, bu uğurda başına gelenlere sabreden kişidir. Bu kişi düşmanla karşılaştığında öldürülene kadar çarpışır. Bunu da Allah'ın Kitab'ında bulabilirsiniz" dedi ve: **"Allah, kendi yolunda kenetlenmiş bir yapı gibi saf bağlayarak savaşanları sever"**[2] âyetini okudu. Sonra şöyle devam etti: "Diğeri de kötü ve kendisine eziyet veren bir komşusu olan, ancak buna sabredip ölüm veya hayatla Allah'ın bunu defetmesini bekleyen kişidir. Üçüncüsü de bir toplulukla birlikte yolculuğa çıkan, akşam vakti konaklayan, gece sonuna doğru herkesin başını koyup uykuya geçtiği bir zamanda Allah'ın rızasını ve katındakileri umarak kalkıp abdest alan ve ibadet eden kişidir." "Peki, Yüce Allah'ın sevmediği üç kişi kim?" diye sorduğumda: "Biri kibirlenen ve övünen kişidir ki bunu da Allah'ın Kitab'ında bulabilirsiniz" dedi ve: **"...Allah, kibirlenen ve övünen kimseleri sevmez"**[3] âyetini okudu. "Diğeri kim?" diye

---

[1] Ahmed 25/309, 310 (15955) ve Hâkim (4/186). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir, ravileri de güvenilirdir" demişlerdir.

[2] Saff Sur. 4

[3] Nisâ Sur. 36

sorduğumda: "Cimri ve verdiğini başa kakan kişidir" dedi. "Diğeri kim?" diye sorduğumda da: "Çokça yemin eden satıcıdır" karşılığını verdi.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Recâ el-Herevî: "Kölelerine kötü davranan kişiyi mutlaka kibirli ve övünen biri olarak görürsün" dedi ve: **"...Allah, kibirlenen ve övünen kimseleri sevmez"**[2] âyetini okudu. Sonra: "Anne babasına asi olan kişiyi de mutlaka zorba ve azgın biri olduğunu görürsün" dedi ve: **"Beni anneme saygılı kıldı. Beni azgın bir zorba kılmadı"**[3] âyetini okudu.[4]

İbn Ebî Hâtim, Avvâm b. Havşeb'den bunun benzerini zikreder.[5]

Ahmed, Ebû Dâvud, Nesâî, Bağavî, Bâverdî, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Belhecîm'den bir adamdan bildirir: Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Bana öğüt ver" dediğimde: *"İzarını yerde sürümekten sakın! Zira izarı yerde sürümek kibirdendir ve Yüce Allah kibirlenenleri sevmez"* buyurdu.[6]

Bağavî, İbn Kâni', *Mu'cemu's-Sahâbe*'de, Taberânî ve İbn Merdûye, Sâbit b. Kays b. Şemmâs'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken: **"...Allah, kibirlenen ve övünen kimseleri sevmez"**[7] âyetini okudu. Sonra kibirden ve ne kadar tehlikeli bir şey olduğundan söz etti. Bunları duyunca ağlamaya başladım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden ağlıyorsun?"* diye sorunca: "Yâ Resûlallah! Ben güzel görünmeyi seven biriyim. Hatta ayakkabımın bağının bile güzel olmasından hoşlanırım" dedim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sen Cennet ahalisinden*

---

[1] Ahmed 35/285 (21355), İbnu'l-Münzir (1768), İbn Ebî Hâtim 3/950 (5313), Hâkim (2/88, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9549). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[2] Nisâ Sur. 36

[3] Meryem Sur. 32

[4] İbn Cerîr (7/20, 21).

[5] İbn Ebî Hâtim 3/951 (5315).

[6] Ahmed 34/239 (20636), Ebû Dâvud (4084), Nesâî, *el-Kübrâ* (9691), İbn Ebî Hâtim 3/951 (5314) ve Taberânî (6383-6390). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3442).

[7] Nisâ Sur. 36

birisin. Bineğini, eşyalarını güzel tutman kibirden değildir. Asıl kibir, kişinin hak karşısında büyüklenmesi ve insanları küçümsemesidir."[1]

Ahmed'in Semure b. Fâtik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Saçlarını az kısaltsa ve izarını da kısa tutsa Semure ne güzel bir genç olur"* buyurmuştur.[2]

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللهُ مِن فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ★ وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ★ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُواْ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ اللهُ وَكَانَ اللهُ بِهِم عَلِيمًا

"Onlar cimrilik ederler, insanlara cimrilik tavsiyesinde bulunurlar, Allah'ın bol nimetinden kendilerine verdiğini gizlerler. Kafirlere aşağılık bir azab hazırlamışızdır. Mallarını insanlara gösteriş için sarfedip, Allah'a ve ahiret gününe inanmayanları da Allah sevmez. Şeytanın arkadaş olduğu kimsenin ne fena arkadaşı vardır! Allah'a ve ahiret gününe iman edip de Allah'ın kendilerine verdiğinden harcasalardı ne olurdu sanki! Allah onların durumunu hakkıyle bilmektedir." (Nisâ Sur. 37-39)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Kerdem b. Yezîd (Ka'b b. el-Eşref'in müttefiki), Usâme b. Habîb, Nâfi' b. Ebî Nâfi', Bahrî b. Amr, Huyey b. Ahtab ve Rifâa b. Zeyd b. et-Tâbut, Ensâr'dan bazı Müslümanların yanına gelir ve: "Mallarınızı infak etmeyin zira mallarınızın tükenip yoksul düşmenizden korkuyoruz. Mallarınızı infak etmekte bu kadar acele davranmayın. Yarın ne olacağını bilemezsiniz!"

---

[1] İbn Kânî' (1/126) ve Taberânî (1317, 1318). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/134) der ki: "İsnadında ezberi kötü olan Muhammed b. Ebî Leylâ vardır. Hadisleri, şahitleriyle birlikte hasendir."

[2] Ahmed 29/326, 327 (17788). Muhakkikleri: "Ravi Huşeym'in an'anesi olmasa isnadı hasendir" demişlerdir.

diyerek tavsiyelerde bulunurlardı. Bunlar hakkında da Yüce Allah: **"Onlar cimrilik ederler, insanlara cimrilik tavsiyesinde bulunurlar, Allah'ın bol nimetinden kendilerine verdiğini gizlerler. Kafirlere aşağılık bir azab hazırlamışızdır. Mallarını insanlara gösteriş için sarfedip, Allah'a ve ahiret gününe inanmayanları da Allah sevmez. Şeytanın arkadaş olduğu kimsenin ne fena arkadaşı vardır! Allah'a ve ahiret gününe iman edip de Allah'ın kendilerine verdiğinden harcasalardı ne olurdu sanki! Allah onların durumunu hakkıyle bilmektedir"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar cimrilik ederler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Âyet, Ehl-i Kitab'dan olanlar hakkında nazil olmuştur ki bu gerçeği açıklamakta cimri davranıp gizlerler, insanların da bunu gizlemesini isterlerdi" demiştir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hadramî bu âyeti açıklarken: "Âyet, Yahudiler hakkında nazil olmuştur. Zira bildiklerini açıklamada cimri davranmış ve bu bilgileri gizlemişlerdir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlar cimrilik ederler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bazı Yahudiler hakkında nazil oldu" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Onlar cimrilik ederler..."**[8] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Yahûdilerdir. Yüce Allah'ın kendilerine verdiği rızıktan yana cimri davranırlar, kendilerine gönderdiği kitaplar konusunda soru sorulduğu zaman bildiklerini gizlerlerdi."[9]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İsrâil oğullarının alimleri bildikleri konusunda cimri davranır ve insanlara bir şey öğretme<

---

[1] Nisâ Sur. 37-39

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/560), İbn Cerîr (7/24), İbnu'l-Münzir (1771) ve İbn Ebî Hâtim 3/953 (5327).

[3] Nisâ Sur. 37

[4] İbn Ebî Hâtim 3/952 (5323).

[5] İbn Cerîr (7/22).

[6] Nisâ Sur. 37

[7] İbn Cerîr (7/22), İbnu'l-Münzir (1770) ve İbn Ebî Hâtim 3/953 (5328).

[8] Nisâ Sur. 37

[9] İbn Cerîr (7/23).

istemezlerdi. Yüce Allah bu konuda onları kınadı ve: **"Onlar cimrilik ederler..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Onlar cimrilik ederler, insanlara cimrilik tavsiyesinde bulunurlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu cimrilik, dünya işleri ve malı konusunda değil ilim konusundadır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Ehl-i Kitab'dan Allah düşmanı olanlardır. Yüce Allah'ın üzerilerindeki hakları konusunda cimri davranırken, Tevrat ve İncil'de geçmesine rağmen İslam dini ve Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) hakkındaki bilgileri insanlardan gizlemişlerdir."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Tâvus'tan bildirir: "Cimrilik kişinin elinde bulunanlar konusunda cimri davranmasıdır. Hırs ise kişinin, başkalarının ellerinde bulunan şeylere tamah etmesidir. Kişi, başkalarının elinde bulunan şeye helal veya haram yoldan tamah eder ve elindekine kanaat etmez."[6]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre Ubeyd b. Umeyr bu âyeti: " وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخَلِ" lafzıyla okumuştur.[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer bu âyeti: " وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخَلِ" lafzıyla, "ب" ile "خ" harflerini fetha ile okumuştur.[8]

Abd b. Humeyd, Amr b. Dînâr'dan bildirir: İbnu'z-Zübeyr bu âyeti: " وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخَلِ" lafzıyla, "ب" ile "خ" harflerini fetha ile okurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Mallarını insanlara gösteriş için sarfedip..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yahudiler hakkında nazil oldu" demiştir.[2]

---

[1] Nisâ Sur. 37

[2] İbn Ebî Hâtim 3/951 (5317).

[3] Nisâ Sur. 37

[4] İbn Ebî Hâtim 3/951 (5316).

[5] İbn Cerîr (7/22, 23), İbnu'l-Münzir (1771, 1773) ve İbn Ebî Hâtim 3/952, 953 (5321, 5326).

[6] İbn Cerîr (7/21) ve İbn Ebî Hâtim 3/951 (5218).

[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 635). Hamza ile Kisâî'nin de kıraati bu şekildedir.

[8] İbn Ebî Hâtim 3/953 (5329).

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا

"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz. İyilik olursa onu kat kat arttırır ve yapana büyük sevap verir."
(Nisâ Sur. 40)

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Kırmızı karınca başı kadar olsa bile haksızlık yapmaz" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Zerre kadar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bir karınca kadar" demiştir.

İbn Ebî Dâvud, *Mesâhif*'te Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre Abdullah bu âyeti: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ نملةٍ" (=Allah bir karınca kadar da olsa haksızlık yapmaz) lafzıyla okumuştur.[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Zerre kadar..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Zerre ağırlığı kadar" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, İbn Ömer'den bildirir: **"Kim bir iyilik yaparsa, ona on katı vardır..."**[9] âyeti bedeviler hakkında nazil oldu. Adamın biri: "Peki, Muhacirlere ne var?" diye sorunca Yüce Allah: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz. İyilik olursa onu kat kat arttırır ve yapana büyük sevap verir"**[10] âyetiyle cevap

---

[1] Nisâ Sur. 38
[2] İbn Ebî Hâtim 3/953 (5329).
[3] Nisâ Sur. 40
[4] İbn Cerîr (7/29).
[5] Nisâ Sur. 40
[6] İbn Ebî Dâvud (sh. 54). İbn Mes'ûd'un bu kıraati şâz bir kıraattir.
[7] Nisâ Sur. 40
[8] İbnu'l-Münzir (1778).
[9] En'âm Sur. 160
[10] Nisâ Sur. 40

verdi. Yüce Allah da bir şeye büyük dedi mi o şey gerçekten de büyük demektir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti okudu ve: "İyiliklerimin kötülüklerimden zerre kadar fazla çıkması, benim için dünya ve içindekilerden daha iyidir" dedi.[2]

Tayâlisî, Ahmed, Müslim ve İbn Cerîr'in Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah, müminin yaptığı iyiliği boşa çıkararak ona zulmetmez. Yaptığı bu iyiliğe karşı dünyada iken rızkını alır, kıyamette de karşılığını alır. Kafir ise bir iyilik yaptığı zaman bunun karşılığı dünyada iken kendisine verilir. Bu şekilde kıyamet gününde kendisine karşılığı verilecek bir ameli olmaz."*[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Mâce, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbinde zerre kadar olsa dahi iman bulunan kişi Cehennemden çıkar"* buyurdu. Bu konuda şüphesi olan: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz..."**[4] âyetini okusun.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Kıyamet gününde önceki ve sonraki tüm insanlar bir yerde toplandığı zaman biri öne çıkarılır ve Allah katından biri: "İşte filan oğlu filan önünüzde. Kimin bunda hakkı varsa gelip alsın" diye seslenir. Bu çağrı üzerine kişi az da olsa babası veya çocuğu veya eşinde bir hakkının olmasını arzu edecek ve sırası geldiğinde bunu almaya sevinecektir. Yüce Allah'ın Kitab'ındaki: **"Sûr'a üfürüldüğü zaman, (işte) o gün ne aralarında soy sop yakınlığı kalacak, ne de birbirlerini arayıp soracaklardır"**[6] âyeti de bunu doğrulamaktadır. Sonra öne çıkarılan kişiye: "Sende hakkı bulunanlara haklarını ver!" denilir. Adam:

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 636), İbn Cerîr (7/36), İbnu'l-Münzir (1777), İbn Ebî Hâtim 3/955 (5338, 5339) ve *Mecma'*da (7/23) geçtiği üzere Taberânî.

[2] İbn Cerîr (7/29).

[3] Tayâlisî (2123), Ahmed 19/266, 284 (12237, 12264), Müslim 2808 (56) ve İbn Cerîr (7/30).

[4] Nisâ Sur. 40

[5] Abdurrezzâk (20857), İbn Mâce (60), İbn Cerîr (7/30, 31) ve İbn Ebî Hâtim 3/954 (5331). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 51).

[6] Mü'minûn Sur. 101

"Rabbim! Dünya hayatı bitip gitmişken haklarını nasıl vereyim?" diye sorunca, Yüce Allah meleklere: "Bu adamın iyi amellerine bakın ve hak sahiplerine haklarını bunlardan verin" buyurur. Herkese hakkı verildikten sonra kişide zerre kadar iyi bir amel kalmışsa, melekler: "Rabbimiz! Herkese hakkını verdik. Geriye zerre kadar iyi ameli kaldı" derler. Yüce Allah da: "Zerre kadar olan bu iyi amelini arttırın ve rahmetimle onu Cennete koyun" buyurur. Yüce Allah'ın Kitab'ındaki: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz. İyilik olursa onu kat kat arttırır ve yapana büyük sevap verir"**[1] âyeti de bunu doğrulamaktadır. Burada büyük ecirden kasıt Cennettir. Ancak hak sahiplerine hakları verilirken iyi amelleri bitip geriye kötüleri kalırsa, melekler: "İlahımız! İyi amelleri bitti, ancak henüz haklarını almayanlar var" derler. Bunun üzerine Yüce Allah: "O zaman hak sahiplerinin kötülüklerinden alıp onun kötülüklerine ekleyin ve Cehenneme gideceğine dair bir yazı yazın" buyurur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...İyilik olursa..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişinin iyilikleri zerre kadar da olsa kötülüklerinden daha ağır bastığı zaman bu iyilikleri kat kat arttırılır. Müşriğe gelince, yaptığı iyilikler onun cezasını hafifletir, ancak Cehennemden asla çıkmaz."[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Recâ bu âyeti: "وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَعِّفْهَا" lafzıyla, "ع" harfini şeddeli olarak okumuştur.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Osmân'dan bildirir: Ebû Hureyre'nin: "Yüce Allah müminin yaptığı bir iyiliğe bir milyon iyilik sevabı verir" dediği bana ulaştı. Yanına gidip bunu sorduğumda şöyle dedi: "Doğrudur! Hatta bir iyiliğine iki milyon iyilik sevabı verir. Yüce Allah: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz. İyilik olursa onu kat kat arttırır..."**[6] buyurur. Kat kat arttırmanın da ne kadar olduğunu kim bilebilir?"[7]

---

[1] Nisâ Sur. 40
[2] İbn Cerîr (7/32-34) ve İbn Ebî Hâtim 3 (954 (5335).
[3] Nisâ Sur. 40
[4] İbn Ebî Hâtim 3/954, 955 (5333, 5335).
[5] İbnu'l-Münzir (1780).
[6] Nisâ Sur. 40
[7] İbn Ebî Şeybe (13/349).

İbn Cerîr, Ebû Osmân en-Nehdî'den bildirir: Ebû Hureyre ile karşılaştığımda ona: "Yüce Allah müminin yaptığı bir iyiliğe bir milyon iyilik sevabı verir" dediğin bana ulaştı" dediğimde şu karşılığı verdi: "Bunun nesine şaşırıyorsun ki? Vallahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Yüce Allah müminin yaptığı bir iyiliğe iki milyon iyilik sevabı verir*» buyurduğunu işittim."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'z-Zühd*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Büyük ecir verir"**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt Cennettir" demiştir.[3]

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا

"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"
(Nisâ Sur. 41)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de değişik vecihlerle İbn Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana Kur'ân oku"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Kur'ân sana inmişken ben mi sana okuyacağım!" dediğimde: *"Başkasından duymayı seviyorum"* karşılığını verdi. Bunun üzerine Nisâ Sûresi'ni okumaya başladım. **"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"**[4] âyetine geldiğim zaman: *"Şimdilik yeter"* buyurdu. Baktığımda gözlerinden yaş akıyordu.[5]

Hâkim, Amr b. Hureys'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abdullah b. Mes'ûd'a: *"Kur'ân oku!"* buyurunca, İbn Mes'ûd: "Kur'ân sana inmişken ben mi sana okuyacağım!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başkasından duymayı seviyorum"* buyurunca, İbn Mes'ûd, Nisâ Sûresi'ni okumaya başladı. **"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak**

---

[1] İbn Cerîr (7/35, 36). *Müsned*'in (7945) muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Nisâ Sur. 40

[3] İbn Ebî Şeybe (13/349, 350) ve İbn Ebî Hâtim 3/955 (5337).

[4] Nisâ Sur. 41

[5] İbn Ebî Şeybe (10/563, 564, 13/254, 14/10), Ahmed 6/12, 94, 7/190 (3551, 3606, 4118), Buhârî (4582, 5050, 5055), Tirmizî (3024, 3025), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (8075, 8079), İbnu'l-Münzir (1784) ve İbn Ebî Hâtim 3/956 (5343).

gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"[1] âyetine geldiğinde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ağlamaya başladı. Bunun üzerine İbn Mes'ûd okumayı bıraktı.[2]

İbn Ebî Hâtim, Hasan b. Süfyân, Ebû Nuaym, *Ma'rife*'de, Bağavî, *Mu'cem*'de ve Taberânî hasen bir senedle ashâbdan biri olan Muhammed b. Fadâle'den bildirir: Zafer oğullarının yanındayken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Yanında İbn Mes'ûd, Muâz b. Cebel ve ashabından birkaç kişi daha vardı. Birine Kur'ân okumasını söyleyince içlerinden biri Nisâ Sûresi'ni okumaya başladı. **"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"**[3] âyetine geldiğinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağlamaktan sakalları ve yüzü ıslandı. Sonrasında: *"Rabbim! İçlerinde bulunduğum kişilere şahitlik ederim de görmediğim kimseler konusunda nasıl şahitlik edeyim!"* buyurdu.[4]

Taberânî, Yahya b. Abdirahman b. Lebîbe'den, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"**[5] âyetini okuduğu zaman ağlar ve: *"Rabbim! İçlerinde bulunduğum kişilere şahitlik ederim de görmediğim kimseler konusunda nasıl şahitlik edeyim!"* buyururdu.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Her ümmetin peygamberi getirilir ve risaleti bildirdiğine dair şahitlik eder. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân okurken bu âyete geldiğinde gözleri yaşarırdı.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 41

[2] Hâkim (3/319, *"sahîh"*).

[3] Nisâ Sur. 41

[4] İbn Ebî Hâtim 3/956 (5344) ve Taberânî (19/243, 244). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/4) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[5] Nisâ Sur. 41

[6] Taberânî 19/221 (492). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/5) der ki: "Ravi Abdurrahman b. Lebîbe'yi tanımıyorum, diğer raviler ise güvenilirdir."

[7] Nisâ Sur. 41

[8] İbn Cerîr (7/39) ve İbnu'l-Münzir (1786).

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Her bir ümmetten bir şahit getirdiğimiz ve seni de onlara şahit olarak gösterdiğimiz zaman halleri nice olacak!"**[1] âyetini açıklarken şöyle buyurmuştur: *"Rabbim! Aralarında olduğum sürece şahitleri bendim. Ancak vefat ettiğimde onları gözeten sendin."*[2]

يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ وَلاَ يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا

"O gün, inkar edip Peygambere baş kaldırmış olanlar, yerle bir olmayı ne kadar isterler ve Allah'tan bir söz gizleyemezler." (Nisâ Sur. 42)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî kanalıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yerle bir olmayı ne kadar isterler..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Yer ile dağların üzerlerine yığılıp dümdüz olmasını dilerler" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken: "Yerin yarılmasını ve içine girip yok olmayı isterler" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Yerle bir olmayı ne kadar isterler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yerin yarılmasını ve içine girip üzerlerine kapanmasını isterler" demiştir.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Kur'ân'da bazı âyetler bana birbirine zıtmış gibi geldi ve anlayamadım" dedi. İbn Abbâs: "Hangi âyetler? Yoksa Kur'ân hakkında şüphelerin mi var?" diye sorunca, adam:

---

[1] Nisâ Sur. 41
[2] İbn Cerîr (7/39).
[3] Nisâ Sur. 42
[4] İbn Cerîr (7/44) ve İbn Ebî Hâtim 3/957 (5346).
[5] İbnu'l-Münzir (1788) ve Beyhakî 3/957 (5347).
[6] Nisâ Sur. 42
[7] İbnu'l-Münzir (1789).

"Hayır, şüphe değil. Sadece anlayamadım" karşılığını verdi. İbn Abbâs: "Sana ters gelen ve anlayamadığın yerleri söyle bakalım" deyince, adam şöyle dedi: "Yüce Allah, Kur'ân'da: **"Sonra, «Rabbimiz Allah'a and olsun ki bizler ortak koşanlar değildik» demekten başka çare bulamazlar"**[1] buyurur. Başka bir yerde ise: **"...Allah'tan bir söz gizleyemezler"**[2] buyurur. Oysa bir önceki âyette bir gizleme sözkonusudur. Yine: **"Sûr'a üfürüldüğü zaman, (işte) o gün ne aralarında soy sop yakınlığı kalacak, ne de birbirlerini arayıp soracaklardır"**[3] buyurur. Başka bir yerde ise: **"Birbirlerine dönüp soruşurlar"**[4] buyurmuştur.

Yine: **"Siz yeri iki günde yaratanı mı inkar ediyor ve O'na eşler koşuyorsunuz! O, alemlerin Rabbidir" de. Yeryüzüne üstünden ağır baskılar (dağlar) yerleştirdi, onu bereketli kıldı; arayıp soranlar için gıdalarını tam (toplam) dört gün içinde yetiştirmesi kanununu koydu (takdir etti). Sonra, duman halinde bulunan göğe yöneldi, ona ve yeryüzüne: "İsteyerek veya istemeyerek buyruğuma gelin" dedi. İkisi de: "İsteyerek geldik" dediler"**[5] âyetlerinde yeryüzünün gökten daha önce yaratıldığını bildirmiştir. Ancak: **"Sizi yaratmak mı daha zordur, yoksa göğü yaratmak mı? Ki onu Allah bina edip yükseltmiş ve ona şekil vermiştir. Gecesini karanlık yapmış, gündüzünü aydınlatmıştır. Ardından yeri düzenlemiştir"**[6] âyetlerinde göğün yerden daha önce yaratıldığını ifade etmiştir.

Yine farklı âyetlerde: **"...Allah, Azîz ve Hakîm'di"**[7], **"...Allah, Gafûr ve Rahim'di"**[8] ve: **"...Allah, İşiten ve Gören'di"**[9] buyurarak sanki önceden öyleymiş de şimdi değilmiş gibi bir anlam var." Başka bir lafızda geçtiğine göre adam: "Bu âyetlerde neden "وكان الله (Allah... idi)" ifadesi kullanılmıştır?" demiştir.

---

[1] En'âm Sur. 23
[2] Nisâ Sur. 42
[3] Mü'minûn Sur. 101
[4] Sâffât Sur. 27
[5] Fussilet Sur. 9-11
[6] Nâziât Sur. 27-30
[7] Nisâ Sur. 158
[8] Nisâ Sur. 96
[9] Nisâ Sur. 134

Bunun üzerine İbn Abbâs şöyle cevap verdi: **"Sonra, «Rabbimiz Allah'a and olsun ki bizler ortak koşanlar değildik» demekten başka çare bulamazlar"**[1] âyetinde, müşrikler kıyamet gününde huzura geldikleri zaman, Yüce Allah'ın Müslümanları bağışladığını, ne kadar büyük olursa olsun günahları bağışladığını ancak müşrikleri affetmediğini gördüklerinde belki bağışlanırlar umuduyla dünyada şirk koştuklarını inkar eder: **"...Rabbimiz Allah'a and olsun ki bizler ortak koşanlar değildik..."**[2] demeye başlarlar. Ancak Yüce Allah onların ağızlarına mührü vurur ve elleri ile ayakları yaptıklarını bir bir anlatmaya başlar. İşte: **"O gün, inkar edip Peygambere baş kaldırmış olanlar, yerle bir olmayı ne kadar isterler ve Allah'tan bir söz gizleyemezler"**[3] âyeti de bu durumu anlatmaktadır.

"Sûr'a üfürüldüğü zaman, (işte) o gün ne aralarında soy sop yakınlığı kalacak, ne de birbirlerini arayıp soracaklardır"[4] âyeti ise Sûr'a ilk üfürülüşte olan durumu anlatmaktadır. Yüce Allah: **"Sûr'a üflenir ve Allah'ın dilediği kimseler dışında göklerdeki herkes ve yerdeki herkes ölür..."**[5] buyurur ki bu üfürülüşte aradaki akrabalık ve yakınlık biter, kimse kimseyi sormaz. Devamında da: **"...Sonra ona bir daha üflenir, bir de bakarsın onlar kalkmış bekliyorlar"**[6] buyurur ki bu üfürülüşten sonra birbirlerini sormaya başlarlar.

"Siz yeri iki günde yaratanı mı inkar ediyor ve O'na eşler koşuyorsunuz..."[7] âyetine gelince, yeryüzü gökten önce yaratıldı. Gök duman kütlesiydi. Yüce Allah yeri yarattıktan sonra göğü iki günde yedi kat olarak yaratıp düzenledi. **"...Ardından yeri düzenlemiştir"**[8] âyetinde de yerin yaratılmasından sonra üzerindeki dağların, nehirlerin, ağaçların ve denizlerin yerleştirilmesi dile getirilmiştir.

---

[1] En'âm Sur. 23
[2] En'âm Sur. 23
[3] Nisâ Sur. 42
[4] Mü'minûn Sur. 101
[5] Zümer Sur. 68
[6] Zümer Sur. 68
[7] Fussilet Sur. 9
[8] Nâziât Sur. 30

"وكان الله (Allah... idi)" ifadesine gelince, Allah öyle idi, hâlâ öyle ve hep öyle kalacaktır. Yüce Allah, Azîz ve Hakîm'dir. Alim ve Kadîr'dir ve hep öyledir. Kur'ân'da anlayamadığın ve sana, birbirine zıtmış gibi gelen diğer konular da bu söylediklerime benzemektedir. Yüce Allah neyi indirmişse doğrusunu indirmiş ve her şeyde isabet etmiştir, ancak insanların çoğu bilmez, anlamazlar."[1]

İbn Cerîr, Cüveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan bildirir: Nafi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'ın yanına geldi ve: "Ey İbn Abbâs! Bana: **"O gün, inkar edip Peygambere baş kaldırmış olanlar, yerle bir olmayı ne kadar isterler ve Allah'tan bir söz gizleyemezler"**[2] âyeti ile, **"...Rabbimiz Allah'a and olsun ki bizler ortak koşanlar değildik..."**[3] âyetini açıklar mısın?" dedi. İbn Abbâs şöyle cevap verdi: "Sanırım arkadaşlarının yanından kalkarken, İbn Abbâs'a müteşabih âyetleri sorayım, dedin. Arkadaşlarına geri döndüğün zaman onlara şöyle de: "Yüce Allah kıyamet gününde tüm insanları tek bir yerde topladığı zaman müşrikler: "Yüce Allah kendisini birleyenler ve tevhid'e tutunanlar dışında kimsenin amellerini kabul etmiyor. O zaman gelin biz de onu birlediğimizi söyleyelim" derler. Yüce Allah da onları hesaba çektiğinde: "Rabbimiz! Vallahi bizler müşrik değildik" derler. Oysa ağızlarına mühür vurulur ve konuşmaya başlayan azaları onları müşrik olduklarını doğrular. İşte böylesi bir anda Allah'tan bir söz gizlemek yerine yerin dibine geçmiş olmayı arzu ederler."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Huzeyfe: **"...Allah'tan bir söz gizleyemezler"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kıyamet gününde huzura, Yüce Allah'ın kendisine çok mal verdiği bir kul getirilir. Kendisine: "Dünyada iken amel olarak ne yaptın?" diye sorulunca: "Rabbim! Herhangi bir amelim yok, ama bana çok mal vermiştin. Ben de birilerine bir şey sattığım zaman ödemede onları sıkıştırmaz, yardımcı olurdum" der. Bunun üzerine Yüce Allah: "Kuluma yardım etmede ben daha fazla hak sahibiyim. Kulumun günahlarını görmezden gelin" buyurur.

---

[1] Abdurrezzâk (1/160), İbn Cerîr (7/42, 43), İbnu'l-Münzir (1791), İbn Ebî Hâtim 3/957, 4/1274 (5348, 1780), Taberânî (10594), Hâkim (2/306, *"sahîh"*) ve Beyhakî (809).

[2] Nisâ Sur. 42

[3] En'âm Sur. 23

[4] İbn Cerîr (7/43, 44).

[5] Nisâ Sur. 42

Ravi Ebû Mes'ûd el-Ensârî: "Bunu Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ağzından bu şekilde işittim" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Allah'tan bir söz gizleyemezler"**[2] buyruğunu açıklarken: "Kişinin uzuvları konuşacağı için hiçbir şey gizli kalmaz" demiştir.[3]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلاَ جُنُبًا إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاء أَحَدٌ مِّنكُم مِّن الْغَآئِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا

"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar, bir de -yolcu olmanız durumu müstesna- cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın. Eğer hasta olur veya yolculukta bulunursanız veyahut biriniz abdest bozmaktan gelince ya da eşlerinizle cinsel ilişkide bulunup, su da bulamazsanız o zaman temiz bir toprağa yönelip yüzlerinizi ve ellerinizi meshedin. Şüphesiz Allah, çok affedicidir, çok bağışlayıcıdır." (Nisâ Sur. 43)

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Hâkim, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Abdurrahman b. Avf (içki yasağından önce) bir yemek yapıp bizleri davet etti. Yemekte içki de içirince sarhoş olduk. Namaz vakti geldiğinde beni öne geçirdiler. Namazı kıldırırkan Kâfirûn Sûresi'ni: "De ki ey kafirler! Ben sizin ibadet ettiğinize ibadet etmem. Biz sizin ibadet ettiğinize ibadet ederiz" şeklince okuyunca, Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar,**

[1] İbn Ebî Hâtim 3/957 (5349) ve Hâkim (2/306). Hâkim: "Müslim'in şartlarına göre sahih hadistir" demiştir.

[2] Nisâ Sur. 42

[3] İbnu'l-Münzir (1790) ve İbn Ebî Hâtim 3/957 (5350).

bir de -yolcu olmanız durumu müstesna- cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hz. Ali'den bildirir: Ben, Abdurahman b. Avf ve bir kişi daha içki içmiştik. Abdurrahman b. Avf bize namaz kıldırırken Kâfirûn Sûresi'ni okudu. Sûreyi okurken karıştırınca: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar, bir de -yolcu olmanız durumu müstesna- cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın...**"[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Âyet Ebû Bekr, Ömer, Ali, Abdurrahman b. Avf ve Sa'd hakkında nazil oldu. Ali bunlara yemek yapıp davet etmiş, yemekte içki de içmişlerdi. Ali, akşam namazını onlara kıldırırken Kâfirûn Sûresi'ni okudu. Ancak son âyetini: "Ne benim dinim var, ne de sizin dininiz var" şeklinde okudu. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar, bir de -yolcu olmanız durumu müstesna- cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın...**"[5] âyeti nazil oldu.[6]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, Nehhâs ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın...**"[7] buyruğunun hükmünü, **"Ey inananlar! İçki, kumar, putlar ve fal okları şüphesiz şeytan işi pisliklerdir, bunlardan kaçının ki saadete eresiniz**"[8] âyeti neshetmiştir.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 43

[2] Ebû Dâvud (3671), Tirmizî (3026, "hasen"), *Tuhfet'ul-Eşrâf* 7/402 (10175) ve *Tahrîcu Ahâdîsi'l-Keşşâf*'da (1/322) geçtiği üzere Nesâî, İbn Cerîr (7/46), İbnu'l-Münzir (1798), İbn Ebî Hâtim 3/958 (5352), Nehhâs (sh. 338) ve Hâkim (2/307, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3118).

[3] Nisâ Sur. 43

[4] İbn Cerîr (7/45) ve İbnu'l-Münzir (1799).

[5] Nisâ Sur. 43

[6] İbnu'l-Münzir (1800).

[7] Nisâ Sur. 43

[8] Mâide Sur. 90

[9] Ebû Dâvud (3672), Nesâî (11106), Nehhâs (sh. 336) ve Beyhakî (8/285). Hasen isnadlı hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3119).

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken: "İçki yasaklanmadan önce nazil olan bir âyettir" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Bu âyetle Müslümanların sarhoş iken namaz kılmaları yasaklanmıştır. İçkiyi haram kılan âyetle de bu hüküm neshedilmiştir" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[3] buyruğunun hükmünü, **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman yüzlerinizi, dirseklerinize kadar ellerinizi yıkayın..."**[4] âyeti neshetmiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[6] buyruğunun hükmünü, **"Ey iman edenler! Namaz kılmaya kalktığınız zaman yüzlerinizi, dirseklerinize kadar ellerinizi yıkayın..."**[7] âyeti neshetmiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar... namaza yaklaşmayın..."**[9] buyruğunu açıklarken: "İçtiğiniz şeyden kendinizi kaybedip sarhoş olduğunuzda ne okuduğunuzu anlayıp bilene kadar namaz yaklaşmayın" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (7/46).
[2] İbn Cerîr (7/47).
[3] Nisâ Sur. 43
[4] Mâide Sur. 6
[5] İbn Ebî Hâtim 3/958 (5354) ve Nehhâs (sh. 336).
[6] Nisâ Sur. 43
[7] Mâide Sur. 6
[8] İbnu'l-Münzir (1801).
[9] Nisâ Sur. 43
[10] İbn Ebî Hâtim 3/959 (5357, 5358).

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken: "Burada kasıt, içkiden dolayı olan sarhoşluk değil uyku sarhoşluğudur" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sarhoş iken..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, uyku sarhoşluğudur" demiştir.

Buhârî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin namazda iken uykusu geldiği zaman namazı bırakıp gitsin, uyusun ki namazda ne okuduğunu anlayabilsin"* buyurmuştur.[3]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Hz.Ali: **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet yolcu iken cünup olan kişi hakkında nazil olmuştur ki bu durumda olan kişi teyemmüm edip namazını kılar."[5]

İbn Ebî Hâtim'in lafzı ise şöyledir: "Kişi cünüp iken namaza yaklaşamaz. Ancak yolcu iken cünüp olup da su bulamadığı zaman suyu buluncaya kadar teyümmüm edip namazını kılar."

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cünüpken ve su varken yıkanmadan namaza yaklaşmayın. Ancak su bulamazsanız teyemmümle namaz kılmanız helal olur."[7]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yolcu olmanız durumu**

---

[1] İbn Cerîr (7/48), İbnu'l-Münzir (1802) ve İbn Ebî Hâtim 3/959 (5356).

[2] Nisâ Sur. 43

[3] Buhârî (213).

[4] Nisâ Sur. 43

[5] İbn Ebî Şeybe (1/157), İbn Cerîr (7/50, 51), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* 2/108 (634), *Tefsîr* (1805), İbn Ebî Hâtim 3/960 (5360) ve Beyhakî (1/216).

[6] Nisâ Sur. 43

[7] İbn Cerîr (7/50).

müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, yolcu iken su bulamayan kişi içindir. Bu kişi teyemmüm edip namaz kılar" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'den bildirir: Cünüp veya hayız olan mescide giremez. "**...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın...**"[3] buyruğu, yolculuk esnasında cünüp olan ve su bulamayan kişi hakkında nazil olmuştur. Bu kişi teyemmüm edip namazını kılar.

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar, yıkanmak için su bulamayan yolculardır" demiştir.[5]

Hasan b. Süfyân, *Müsned*'de, Kâdi İsmâil, *Ahkâm*'da, Tahâvî, *Müşkilü'l-Âsâr*'da, Bağavî, Bâverdî, *es-Sahâbe*'de, Dârakutnî, Taberânî, Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de, İbn Merdûye, Beyhakî, *Sünen*'de ve Diyâ el-Makdisî, *el-Muhtâre*'de Esla' b. Şerîk'ten bildirir: Yolculuklarda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesini ben yüklerdim. Bir defasında soğuk bir gecede cünüp oldum. O gecede de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıkmak istedi. Devesini cünüpken yüklemeyi istemedim, ancak soğuk suyla yıkanıp ölmekten veya hasta düşmekten de çekindim. Bunun üzerine Ensâr'dan bir adama deveyi yüklemesini istedim. Sonra sıcak taşlar getirip bir suyun içine attım ve soğukluğunu giderdim. Soğuğu giden o suyla da yıkandım. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabına yetiştiğimde Allah Resûlü: *"Ey Esla'! Bakıyorum yükleme şeklin değişmiş"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Yükü yükleyen ben değilim. Ensâr'dan biri yükledi" dedim. *"Neden?"* diye sorunca da: "Cünüp olmuştum. Soğukta yıkanmadan çekindiğim için yükü onun yüklemesini söyledim. Sonra sıcak taşlar getirip su ısıttım ve o suyla yıkandım" dedim. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Sarhoş iken ne söylediğinizi bilinceye kadar, bir de -yolcu olmanız durumu müstesna- cünüp iken yıkanıncaya**

---

[1] Nisâ Sur. 43

[2] İbn Ebî Şeybe (1/157), İbn Cerîr (7/50), İbnu'l-Münzir (1804) ve Taberânî (12908).

[3] Nisâ Sur. 43

[4] Nisâ Sur. 43

[5] Abdurrezzâk (1615).

kadar namaza yaklaşmayın. Eğer hasta olur veya yolculukta bulunursanız veyahut biriniz abdest bozmaktan gelince ya da eşlerinizle cinsel ilişkide bulunup, su da bulamazsanız o zaman temiz bir toprağa yönelip yüzlerinizi ve ellerinizi meshedin. Şüphesiz Allah, çok affedicidir, çok bağışlayıcıdır"[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de başka bir vecihle Esla'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) hizmetinde bulunur yolculuklarda devesini yüklerdim. Bir gece bana: *"Ey Esla'! Kalk ve yükü hazırla!"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Cünüp oldum" dediğimde az bir sustu. Daha sonra Cebrâil, teyemmüm ilgili bu âyeti getirdi. Bu âyet indikten sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) teyemmümün nasıl alınması gerektiğini gösterdi. Önce ellerini toprağa vurup yüzünü sildi. Sonra bir daha vurup birini diğeriyle ovaladı. Sonra tozunu silkelediği elleriyle dirseklere kadar kollarının iç ve dışını sildi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Namaza yaklaşmayın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Namazdan kasıt mescittir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Atâ b. Yesâr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Cünüp iken mescide girilmez. Ancak oturmayacak şekilde içinden geçip gidilebilir."[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Yezîd b. Habîb: **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[8]

---

[1] Nisâ Sur. 43

[2] *el-İsâbe*'de (1/59) geçtiği üzere Kâdi İsmâil, Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/113), Dârakutnî (1/179), Taberânî (875-877), Beyhakî (1/5) ve Diyâ el-Makdisî (1430).

[3] İbn Sa'd (7/65), İbn Cerîr (7/76, 77), Taberânî (876) ve Beyhakî (1/208). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/262) der ki: "İsnadında zayıflığı konusunda icma olan Rabî' b. Bedr vardır."

[4] Nisâ Sur. 43

[5] İbn Ebî Hâtim 3/959 (5355).

[6] Nisâ Sur. 43

[7] İbn Cerîr (7/55), İbnu'l-Münzir (1807), İbn Ebî Hâtim 3/960 (5361) ve Beyhakî (2/443).

[8] Nisâ Sur. 43

buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ensâr'dan bazılarının evleri mescide açılırdı. Bazen cünüp olup da su bulunmadığında su bulmak için mescitten geçmeleri gerekiyordu. Bunun üzerine Yüce Allah bu âyeti indirdi."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yolcu olmaktan kasıt, mescidin içinden geçip gitmektir" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Oturmadıktan sonra cünüp veya hayız olanın mescidin içinden geçmesinin bir sakıncası olmaz" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Ubeyde: "Cünüp olan kişi, mescidin içinden geçip gidebilir, ancak oturamaz" dedi ve: **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[5] buyruğunu okudu.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Atâ: **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Cünüp olan kişi, mescidin içinden geçip gidebilir" demiştir.[8]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, cünüp kişinin mescidin içinden geçip gitmesine izin verir ve buna: **"...Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın..."**[9] buyruğunu dayanak gösterirdi.[10]

---

[1] İbn Cerîr (7/57).
[2] Nisâ Sur. 43
[3] İbn Cerîr (7/54).
[4] İbn Cerîr (7/55).
[5] Nisâ Sur. 43
[6] İbn Ebî Şeybe (1/146).
[7] Nisâ Sur. 43
[8] İbn Ebî Şeybe (1/146, 147).
[9] Nisâ Sur. 43
[10] Abdurrezzâk (1/163) ve Beyhakî (2/443).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes: "...**Yolcu olmanız durumu müstesna cünüp iken yıkanıncaya kadar namaza yaklaşmayın...**"[1] buyruğunu açıklarken: "Kişi oturmadan mescidin içinden geçip gidebilir" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Câbir: "Bazen birimiz cünüp olduğu halde mescidin içinden geçip gider, ancak içerde oturmazdı" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "...**Eğer hastaysanız...**"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Ensâr'dan bir adam hakkında nazil olmuştur. Bu kişi hasta idi ve abdest almak için kalkamıyordu. Abdest almada kendisine yardım edecek bir hizmetçisi de yoktu. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumunu sorunca Yüce Allah bu âyeti indirdi."[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Eğer hastaysanız...**"[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Çiçek hastalığına yakalanmış veya yarası olan veya çıbanı bulunan kişi, cünüp olduğu zaman yıkanması halinde ölmekten endişe ediyorsa teyemmüm eder."[7]

Hâkim ve Beyhakî'nin *el-Ma'rife*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "...**Eğer hastaysanız...**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah yolunda bir yara alan veya çiçek hastalığına yakalanan veya bir çıbanı olan kişi cünüp olduğu zaman yıkandığında ölüm endişesi taşıyorsa teyemmüm eder"* buyurmuştur.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 43

[2] Beyhakî (2/443).

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 645), İbn Ebî Şeybe (1/146), İbn Cerîr (7/55) ve Beyhakî (2/443).

[4] Nisâ Sur. 43

[5] İbnu'l-Münzir (1815) ve İbn Ebî Hâtim 3/961 (5365).

[6] Nisâ Sur. 43

[7] İbn Ebî Şeybe (1/101), İbnu'l-Münzir (1813), İbn Ebî Hâtim 3/960 (5362) ve Beyhakî (1/224).

[8] Nisâ Sur. 43

[9] Hâkim (1/165) ve Beyhakî (1/299, 300).

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer hastaysanız..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, hasta kişinin cünüp olması halinde yıkandığı zaman ölüm tehlikesi varsa teyemmüm alması yönünde bir ruhsattır. Bu hastanın da durumu yolcu iken cünüp olan ve su bulamayan kişinin durumu gibidir."[2]

Abdurrezzâk, Mücâhid'den bildirir: Yaralı olan veya bu yönde bir rahatsızlığı bulunan hastanın abdest almama ruhsatı vardır. Yüce Allah: **"...Eğer hasta olur veya yolculukta bulunursanız ..."**[3] buyurur. Bu, âyetten tevil yoluyla çıkarılan bir hükümdür."[4]

İbn Cerîr, İbrâhim en-Nehaî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabının yaraları vardı ve bu yaralar açıldı. Bazıları cünüp olunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu bildirdiler. Bunun üzerine: **"...Eğer hasta olur veya yolculukta bulunursanız veyahut biriniz abdest bozmaktan gelince ya da eşlerinizle cinsel ilişkide bulunup, su da bulamazsanız o zaman temiz bir toprağa yönelip yüzlerinizi ve ellerinizi meshedin. Şüphesiz Allah, çok affedicidir, çok bağışlayıcıdır"**[5] âyeti nazil oldu.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"...Eğer hastaysanız..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Teyemmüm etmesine ruhsat verilen hasta, kırığı veya yarası olan hastadır. Bu kişi cünüp olduğu zaman şâyet yıkanması halinde bir tehlike arzadecekse yara yerini açıp yıkamaz, teyemmüm eder"[8]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr ile Mücâhid, yarası olan ve yıkanması halinde yarasının ağırlaşmasından endişelenen cünüp kişi hakkında: "Bu kişi yolcu olup da su bulamayan kişi gibidir. Teyemmüm alır" demişlerdir.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 43
[2] Abdurrezzâk, *Musannef* (863).
[3] Nisâ Sur. 43
[4] Abdurrezzâk, *Musannef* (862).
[5] Nisâ Sur. 43
[6] İbn Cerîr (7/75).
[7] Nisâ Sur. 43
[8] İbn Cerîr (7/59).
[9] İbn Ebî Şeybe (1/101).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Kendisine su getirecek biri bulunmayan hasta kişi, şâyet suyu kendisi getiremiyorsa veya bu konuda ona yardımcı olacak hizmetçisi de yoksa teyemmüm edip namazını kılar."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَآئِطِ"[2] buyruğunu açıklarken: "غائط" ifadesi vadi anlamına gelir" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, Saîd b. Cübeyr, Müsedded, *Müsned*'de, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "لمس" ifadesi cinsel ilişki dışındaki şeylerdir. Bunlardan biri de öpüşmedir ki bundan dolayı abdest almak gerekir.[5]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"[6] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, kadınlara dokunmaktır" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Ömer kadını öpmekten dolayı abdest alır ve: "Öpüşmek de âyette belirtilen mülâmese'dendir" derdi.[8]

Şâfiî, *el-Ümm*'de, Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: "Kişinin karısını öpmesi ve eliyle ona dokuması âyette ifade edilen mülâmese'dendir. Bunun için karısını öpen veya eliyle ona dokunan kişi abdest alsın."[9]

---

[1] İbn Cerîr (7/61).

[2] Nisâ Sur. 43

[3] İbn Cerîr (7/63) ve İbn Ebî Hâtim 3/961 (5366).

[4] Nisâ Sur. 43

[5] Abdurrezzâk, *Musannef* (499, 500), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 639), İbn Ebî Şeybe (1/45, 166), İbn Cerîr (7/68-70, 72), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (1/117, 118), İbn Ebî Hâtim 3/961 (5368), Taberânî (9227-9229), Hâkim (1/135) ve Beyhakî (1/124).

[6] Nisâ Sur. 43

[7] Taberânî (9226).

[8] İbn Ebî Şeybe (1/45) ve İbn Cerîr (7/71).

[9] Şâfiî (1/15), Abdurrezzâk, *Musannef* (497) ve Beyhakî (1/124).

Hâkim, Dârakutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Öpüşme de âyette bahsedilen mülâmese'dendir. Onun için öpüşünce abdest al" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "Âyette geçen "لمس" ifadesi cinsel ilişki anlamındadır, ancak Yüce Allah âyette bunu kinayeli bir şekilde zikretmiştir" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallardan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, kadınlarla cinsel ilişkiye girmektir" demiştir.[4]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'ın odasının yanında oturuyorduk. Yanımızda Atâ b. Ebî Rebâh ile mevâlilerden (Arap olmayanlardan) bir grup ve Ubeyd b. Umeyr ile Araplardan bir grup vardı. "Lems" konusunu müzakere ederken ben, Atâ ve mevâli olanlar: "Lems, el ile dokunmadır" derken, Ubeyd b. Umeyr ile yanındaki Araplar: "Lems, cinsel ilişki anlamındadır" diyorlardı. İbn Abbâs'ın yanına girip konuyu ona anlattığımda: "Araplar bu konuda doğruyu söylemiş, mevâli olanlar ise yanılmışlardır" dedi ve şöyle devam etti: "Lems, mes, mübâşere cinsel ilişki anlamına gelir, ancak Yüce Allah dilediği şeyi istediği şekilde kinaye ile zikreder."[5]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"[6] buyruğunun anlamını söyler misin?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kadınlarla cinsel ilişkiye girdiğiniz zaman, anlamındadır. Ancak Hüzeyl kabilesi ise 'lems' kelimesini el ile dokunmak anlamında kullanırlar" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Tabi ki bilirler. Lebîd b. Rabîa'nın:

---

[1] Hâkim (1/135), Dârakutnî (1/144, *"sahîh"*) ve Beyhakî (1/124).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/166), İbn Cerîr (7/67, 68) ve İbnu'l-Münzir (1820).

[3] Nisâ Sur. 43

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 641), İbn Ebî Şeybe (1/166, 167), İbn Cerîr (7/64-67), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (1/116) ve İbn Ebî Hâtim 3/908, 961 (5066, 5367).

[5] Abdurrezzâk, *Musannef* (506), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 640), İbn Ebî Şeybe (1/166), İbn Cerîr (7/63-67) ve İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (1/116), *Tefsîr* (1819).

[6] Nisâ Sur. 43

"Yahudinin namaz kılması gibi

Evdeki yaygılara eli ile dokunuyor" dediğini işitmedin mi? Yine el-A'şâ şöyle der:

Sarı renkte öyle güzel bir gömleğimiz var ki

Altına dokunmak isteyenler için de deliği vardır."[1]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehâî bu âyeti: " أو لمستم النساء" lafzıyla okumuş ve: "Cinsel ilişki dışındaki şeylerdir" demiştir.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Muhammed b. Sîrîn'den bildirir: Abîde'ye: "أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ"[3] buyruğunun anlamını sorduğumda, bir şeyi tutup kavrar gibi eliyle işaret etti. Bana bildirilene göre İbn Ömer'de avret yerine dokunduğu zaman abdest alırdı. Sanırım İbn Ömer'in bu davranışı ile Abîde'nin bu hareketi aynı anlama gelmektedir.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Osmân: "Lems, el ile dokunmaktır" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Ubeyde: "Lems, cinsel ilişki dışındaki şeylerdir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Mulâmese, cinsel ilişki dışındaki şeylerdir" demiştir.[7]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Mulâmese, cinsel ilişkidir" demiştir.[8]

---

[1] *Mesâil Nâfi' b. el-Ezrak*, sh. 197 (277).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 642).

[3] Nisâ Sur. 43

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 643, 644), İbn Ebî Şeybe (1/163, 166) ve İbn Cerîr (7/70, 71, 73).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/166).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/166).

[7] İbn Ebî Şeybe (1/166).

[8] İbn Ebî Şeybe (1/166).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: **"...Temiz bir toprağa yönelip yüzlerinizi ve ellerinizi meshedin..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Temiz bir toprak bulun ve teyemmüm edin" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: "صَعِيدًا طَيِّبًا"[3] ifadesini: "Üzerinde ağaç veya bitki bulunmayan yer, toprak" olarak açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr, Amr b. Kays el-Mulâî'den bildirir: "صعيد" ifadesi toprak anlamına gelir."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Temiz topraktan kasıt, üzerine yağmur inip temizlenmiş topraktır."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân: "صَعِيدًا طَيِّبًا"[7] buyruğunu açıklarken: "Bu durumda teyemmüm etmeniz size helaldir" demiştir.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "En temiz topraklardan biri, ekim için de kullanılan topraklardır" demiştir.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hammâd'dan bildirir: Ellerini üzerine koyabildiğin her şey "صعيد" demektir. Hatta eyerin altına konulan örtüdeki toz bile bu kapsamdadır ve onunla teyemmüm edilebilir.[10]

---

[1] Nisâ Sur. 43
[2] İbn Cerîr (7/81), İbnu'l-Münzir (1822) ve İbn Ebî Hâtim 3/962 (5372).
[3] Nisâ Sur. 43
[4] İbn Cerîr (7/81).
[5] İbn Cerîr (7/82).
[6] İbn Ebî Hâtim 3/963 (5377).
[7] Nisâ Sur. 43
[8] İbn Ebî Hâtim 3/963 (5376).
[9] İbn Ebî Şeybe (1/161), İbn Ebî Hâtim 3/962 (5373) ve Beyhakî (1/214).
[10] İbn Ebî Şeybe (1/161), İbnu'l-Münzir, *el-Evsat* (2/37) ve İbn Ebî Hâtim 3/962 (5375).

Şîrâzî, *Elkâb*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hangi toprağın daha temiz olduğu sorulunca: *"Ekin toprağı"* karşılığını vermiştir.

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te Ebû Hureyre'den bildirir: "Teyemmümle ilgili âyet nazil olduğu zaman nasıl teyemmüm edileceğini bilemedim. Sormak için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiğimde onu bulamadım. Aramak için çıktığımda da onunla karşılaştım. Beni görünce ne için geldiğimi bildi. Küçük abdestini yaptıktan sonra ellerini yere vurdu. Sonra da yüzünü ve avuçlarını meshetti."[1]

İbn Adiy, Hz. Âişe'den bildirir: "Teyemmümle ilgili âyet nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) nasıl yapıldığını göstermek için ellerini yere vurdu ve yüzüne sürdü. Sonra bir daha yere vurarak ellerine sürdü."[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Âmmâr b. Yâsir'den bildirir: (Teyemmümle ilgili âyet nazil olduktan sonra) bir yolculuk sırasında cünüp olunca toprağın üzerinde yuvarlandım ve öyle namazımı kıldım. Daha sonra bu yaptığımı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığımda, ellerini yere vurup yüzüne ve avuçlarına sürdü. Sonra: *"Bu şekilde yapman senin için yeterli olurdu"* buyurdu.[3]

Taberânî ve Hâkim'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Teyemmüm, biri yüze, diğeri de dirseğe kadar kollara sürmek için elleri iki defa yere vurmaktan ibarettir"* buyurmuştur.[4]

Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte teyemmüm ettik. Temiz toprağa ellerimizi vurduk, sonra silkeleyip yüzlerimize sürdük. Sonra ellerimizi bir daha yere vurup silkeledik ve kollarımızı dirsekten parmak uçlarına kadar dışarıdan ve içerden sildik."[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/159, 160).

[2] İbn Adiy (2/848).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/158, 159), Buhârî (338, 340-343, 345-347), Müslim 368 (112, 113), Ebû Dâvud (321-324, 326-328), Tirmizî (144), Nesâî (311) ve İbn Mâce (569).

[4] Taberânî (13366) ve Hâkim (1/180).

[5] Hâkim (1/179).

İbn Cerîr, Ebû Mâlik'ten bildirir: "Ammâr teyemmüm ederken elleri ile yüzünü sildi, ancak kolunu silmedi."[1]

İbn Cerîr, Mekhûl'den bildirir: Teyemmüm yüz ve bileklere kadar eller için toprağa vurmaktan ibarettir. Yüce Allah abdest konusunda: **"...Dirseklerinize kadar ellerinizi yıkayın..."**[2] buyurmuştur. Teyemmüm konusunda ise: **"...Ellerinizi meshedin..."**[3] buyurmuş, ancak abdestte olduğu gibi dirsekleri katmamıştır. Yüce Allah yine: **"Erkek hırsızın ve kadın hırsızın ellerini, yaptıklarına karşılık kesin..."**[4] buyurmuştur. Hırsızın eli de bilekten kesilir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Zührî: "Teyemmümde kollar koltuk altına kadar silinir" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de Ammâr b. Yâsir'den bildirir: "Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir yolculukta iken Âişe'nin bir gerdanlığı kayboldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de gerdanlık bulunana kadar bir yerde şafak sökünceye kadar konakladı. Konakladıkları yerde namaz için su bulunmadığından Ebû Bekr, Âişe'ye kızdı. Bunun üzerine toprakla teyemmüme ruhsatı nazil oldu. Ebû Bekr, Âişe'nin yanına girdi ve: "Sen bereketli birisin, zira senin yüzünden ruhsat nazil oldu" dedi. Bu âyetin nazil olmasından sonra biri yüzümüz için, biri de omuz ve koltuk altlarına kadar olmak üzere ellerimizle iki defa yere vurup teyemmüm etmeye başladık."

Şâfiî der ki: "Bu, neshedilmiştir. Zira ilk alınan teyemmüm, teyemmüm âyetinin nazil olmasıyla gerçekleşmiştir. Daha sonrasında gelen ve öncekine muhalif olan her türlü şey de onu nesheder."[7]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında ganimet malı toplanınca bana: *"Ey Ebû Zer! Bunları çöl ahalisine götürüp dağıt"* buyurdu. Bu malları alıp Rebeze'ye

[1] İbn Cerîr (7/84).
[2] Mâide Sur. 6
[3] Nisâ Sur. 43
[4] Mâide Sur. 38
[5] İbn Cerîr (7/85).
[6] İbn Cerîr (7/90).
[7] İbn Cerîr (7/90) ve Beyhakî (1/208, 209).

gittim. Ancak bazen cünüp oluyor ve bu şekilde beş altı gün kalabiliyordum. Sonrasında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlattığımda: *"Böylesi durumlarda on yıl sürse dahi Müslüman abdestini temiz olan toprakla alır. Suyu bulduğunda da yıkanırsın"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve Müslim'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Su bulamadığımız zaman yerin toprağı bize temizlenme vesilesi kılındı"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Osmân en-Nehdî'den bildirir: Bana ulaşana göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yerle temastan geri durmayın; zira yer size bir anne gibidir"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Sünnet olan, kişinin teyemmümle sadece tek bir vakit namazı kılmasıdır. Diğer bir namaz için yeniden teyemmüm etmelidir."[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz.Ali: "Her bir namaz için ayrı ayrı teyemmüm edilir" demiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Amr b. el-Âs: "Her bir namaz için ayrı ayrı teyemmüm edilir" demiştir.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/156), Ahmed 35/230 (21304), Hâkim (1/176, 177) ve Beyhakî (1/220). Hâkim: "Sahih hadistir" demiştir. Elbânî, *el-İrvâ*'da (1/181) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (1/157) ve Müslim (4/522).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/161).

[4] Taberânî (11050) ve Beyhakî (1/221, 222). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/264) der ki: "İsnadında Şu'be, Süfyân ve Ahmed b. Hanbel tarafından zayıf bulunan Hasan b. Umâre vardır."

[5] İbn Ebî Şeybe (1/160).

[6] İbn Ebî Şeybe (1/160).

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلاَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ السَّبِيلَ

"Kendilerine Kitap'tan nasip verilenlere baksana! Sapıklığı satın alıyorlar ve sizin de yoldan çıkmanızı istiyorlar!"
(Nisâ Sur. 44)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Rifâa b. Zeyd b. et-Tâbût, Yahûdilerin ileri gelenlerinden birisiydi. Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) konuştuğu zaman dilini eğip büker ve: "Ey Muhammed! Bize iyice kulak ver ki bizi iyice anlayabilesin" derdi. Daha sonra İslam dinine dil uzatınca: **"Kendilerine Kitap'tan nasip verilenlere baksana! Sapıklığı satın alıyorlar ve sizin de yoldan çıkmanızı istiyorlar! Allah, sizin düşmanlarınızı çok daha iyi bilir. Allah, dost olarak yeter. Allah, yardımcı olarak da yeter. Yahudilerden bir kısmı kelimeleri yerlerinden değiştirirler, dillerini eğerek, bükerek ve dine saldırarak (Peygambere karşı) "İşittik ve karşı geldik", "dinle, dinlemez olası", "râinâ" derler. Eğer onlar "İşittik, itaat ettik, dinle ve bizi gözet" deselerdi şüphesiz kendileri için daha hayırlı ve daha doğru olacaktı; fakat küfürleri (gerçeği kabul etmemeleri) sebebiyle Allah onları lânetlemiştir. Artık pek az inanırlar"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Kendilerine Kitap'tan nasip verilenlere baksana! Sapıklığı satın alıyorlar ve sizin de yoldan çıkmanızı istiyorlar! Allah, sizin düşmanlarınızı çok daha iyi bilir. Allah, dost olarak yeter. Allah, yardımcı olarak da yeter. Yahudilerden bir kısmı kelimeleri yerlerinden değiştirirler..."**[3] âyetlerini açıklarken: "Yahudi Rifâa b. Zeyd b. et-Tâbût hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 44-46

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/560, 562), İbn Cerîr (7/99), İbnu'l-Münzir (1826), İbn Ebî Hâtim 3/963 (5381) ve Beyhakî (2/533, 534).

[3] Nisâ Sur. 44-46

[4] İbn Cerîr (7/98, 99) ve İbnu'l-Münzir (1835).

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا

"Allah, sizin düşmanlarınızı çok daha iyi bilir. Allah, dost olarak yeter. Allah, yardımcı olarak da yeter." (Nisâ Sur. 45)

İbn Ebî Hâtim, Vüheyb b. el-Verd'den bildirir: Yüce Allah şöyle buyurur: "Ey Âdemoğlu! Öfkelendiğin zaman beni an ki ben de öfkelendiğim zaman seni anayım ve yok ettiklerimle birlikte seni de yok etmeyeyim. Haksızlığa uğradığın zaman sabret ve yardımımıza razı ol. Zira benim sana edeceğim yardım, senin kendi kendine edeceğin yardımdan daha hayırlıdır."[1]

مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً

"Yahudilerden bir kısmı kelimeleri yerlerinden değiştirirler, dillerini eğerek, bükerek ve dine saldırarak (Peygambere karşı) «İşittik ve karşı geldik», «dinle, dinlemez olası», «râînâ» derler. Eğer onlar «İşittik, itaat ettik, dinle ve bizi gözet» deselerdi şüphesiz kendileri için daha hayırlı ve daha doğru olacaktı; fakat küfürleri (gerçeği kabul etmemeleri) sebebiyle Allah onları lânetlemiştir. Artık pek az inanırlar." (Nisâ Sur. 46)

İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yahudilerden bir kısmı kelimeleri yerlerinden değiştirirler..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Tevrat'ta Yüce Allah'ın yasaklarını tahrif edip değiştirirler" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: "يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ"[4] buyruğunda Yahudiler'in Tevrat'ı tahrif edip

[1] İbn Ebî Hâtim 3/965 (5388).
[2] Nisâ Sur. 46
[3] İbn Ebî Hâtim 3/965 (5390).
[4] Nisâ Sur. 46

değiştirmeleri dile getirilmiştir. "وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا"[1] buyruğunda Yahudilerin, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Dediğini işittik, ancak sana itaat etmeyiz" dedikleri ifade edilmiştir. "وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ"[2] buyruğu: "Dediklerin kabul edilecek şeyler değil" anlamındadır. "لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ"[3] buyruğu, dili eğip bükerek muhalefet amacıyla konuşmak anlamındadır. "وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا"[4] buyruğunda ise Yahudilerin, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Acele etme iyice anlayalım" demeleri zikredilmiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Yahudilerden bir kısmı kelimeleri yerlerinden değiştirirler..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın hükümlerini olduğu şekliyle uygulamaz, değiştirirler" demiştir.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: " وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ"[8] buyruğunda, Yahudilerin: "Bizi dinle, dinlemez olası!" demeleri zikredilmiştir. "وَرَاعِنَا"[9] buyruğunda, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Bize kulak ver!" dedikleri ifade edilmiştir. "وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا"[10] buyruğunda gerçekleri yalan söyleyerek tahrif ettikleri dile getirilmiştir.[11]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Yahudilerden bazıları, dinle ama umursama anlamında: "Duy ama dinleme" derlerdi. Dili eğip bükme de istihza ve alay ederek konuşmaktır. Saldırdıkları dinden kasıt da Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) dinidir.[12]

---

[1] Nisâ Sur. 46

[2] Nisâ Sur. 46

[3] Nisâ Sur. 46

[4] Nisâ Sur. 46

[5] İbn Cerîr (7/103, 104, 106), İbnu'l-Münzir (1834, 1836, 1838, 1843) ve İbn Ebî Hâtim 3/965-968 (5389, 5392, 5395, 5399, 5402, 5407).

[6] Nisâ Sur. 46

[7] İbn Ebî Hâtim 3/965 (5391).

[8] Nisâ Sur. 46

[9] Nisâ Sur. 46

[10] Nisâ Sur. 46

[11] İbn Cerîr (1/376, 7/105, 108), İbn Ebî Hâtim 1/196, 197, 3/966 (1038, 5398) ve Taberânî (12659). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/5) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Bişr b. Umâra vardır."

[12] İbn Cerîr (7/106), İbnu'l-Münzir (1837, 1840) ve İbn Ebî Hâtim 3/966 (5397).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: "Âyetteki "اللَّيُّ" ifadesinden kasıt, dili eğip bükerek konuşmaktır."[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً

"Ey kendilerine kitap verilenler! Birtakım yüzleri silip de tersine çevirmeden yahut cumartesi halkını lânetlediğimiz gibi onları lânetlemeden, yanınızda bulunanı (Tevrat'ı) doğrulayıcı olarak indirdiğimiz bu kitaba (Kur'ân'a) iman edin. Allah'ın emri mutlaka yerine gelecektir." (Nisâ Sur. 47)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içlerinde Abdullah b. Sûriyâ ve Ka'b b. Esed'in de bulunduğu Yahidilerin ileri gelenleri ile konuştu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Yahudiler! Allah'tan korkun ve Müslüman olun! Vallahi size getirdiğim şeyin hak olduğunu siz de biliyorsunuz!"* buyurunca: "Ey Muhammed! Böyle bir şeyi bilmiyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey kendilerine kitap verilenler! Birtakım yüzleri silip de tersine çevirmeden yahut cumartesi halkını lânetlediğimiz gibi onları lânetlemeden, yanınızda bulunanı (Tevrat'ı) doğrulayıcı olarak indirdiğimiz bu kitaba (Kur'ân'a) iman edin. Allah'ın emri mutlaka yerine gelecektir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ey kendilerine kitap verilenler..."**[4] âyetini açıklarken: "Kaynukâ oğullarından Mâlik b. es-Sayf ve Rifâa b. Zeyd b. et-Tâbût hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (1/163), İbn Cerîr (7/107) ve İbnu'l-Münzir (1842).

[2] Nisâ Sur. 48

[3] İbn Cerîr (7/118), İbnu'l-Münzir (1847), İbn Ebî Hâtim 3/968 (5411) ve Beyhakî (2/533, 534).

[4] Nisâ Sur. 48

[5] İbn Cerîr (7/113, 114) ve İbn Ebî Hâtim 3/968 (5410).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Birtakım yüzleri silip de tersine çevirmeden..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüzlerin silinmesinden kasıt, gözlerin kör edilmesidir. Tersine çevirmeden kasıt da yüzlerinin ense tarafına çevrilmesi, gözlerinin ensede kılınmasıdır. Bu şekilde de gerisin geriye yürüyeceklerdir."[2]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi'i b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا"[3] buyruğunun anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Yaratılış şeklini değiştirmek, silmek anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Ümeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"Yüce Allah gözlerini silip yok ettiği zaman

Artık aydınlatacak ne bir Güneş, ne de Ay'ları kalır" dediğini işitmedin mi?"[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebû İdrîs el-Havlânî'den bildirir: Ebû Müslim el-Halîlî, Ka'b'ın öğretmeniydi. Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) tanışmasında geç bıraktığı için de Ka'b kendisini kınardı. Ka'b der ki: "Bir defasında öğretmenim beni Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdi ve: «Gidip bak, gerçekten denildiği gibi peygamber mi» dedi. Medine'ye geldiğimde birinin Kur'ân okuduğunu işittim. **"Ey kendilerine kitap verilenler! Birtakım yüzleri silip de tersine çevirmeden yahut cumartesi halkını lânetlediğimiz gibi onları lânetlemeden, yanınızda bulunanı (Tevrat'ı) doğrulayıcı olarak indirdiğimiz bu kitaba (Kur'an'a) iman edin. Allah'ın emri mutlaka yerine gelecektir"**[5] âyetini işittiğimde yıkanmak için hemen su aramaya koyuldum. Denildiği gibi silinip silinmediğini anlamak için de yüzüme dokunuyordum. Yıkandıktan sonra da Müslüman oldum."[6]

İbn Cerîr, İsâ b. el-Muğîre'den bildirir: İbrâhim'in yanında Ka'b'ın Müslüman oluşunu konuşurken İbrâhim şöyle dedi: "Ka'b, Ömer zamanında

---

[1] Nisâ Sur. 48

[2] İbn Cerîr (7/112) ve İbn Ebî Hâtim 3/968, 969 (5412, 5415).

[3] Nisâ Sur. 48

[4] *Mesâilu Nâfi'* (278).

[5] Nisâ Sur. 48

[6] İbn Ebî Hâtim 3/969 (5413).

Müslüman oldu. Beytu'l-Makdis'e doğru giderken Medine'ye uğradı. Ömer yanına gidip: "Ey Ka'b! Müslüman ol" dedi. Ka'b: "Siz kitabınızda: **"Tevrat'la yükümlü tutulup da onunla amel etmeyenlerin durumu, ciltlerle kitap taşıyan eşeğin durumu gibidir..."**[1] âyetini okumuyor musunuz? İşte ben de Tevrat'a göre amel ediyorum" karşılığını verdi. Oradan ayrılıp Humus'a vardığında Humus ahalisinden birinin: **"Ey kendilerine kitap verilenler! Birtakım yüzleri silip de tersine çevirmeden yahut cumartesi halkını lânetlediğimiz gibi onları lânetlemeden, yanınızda bulunanı (Tevrat'ı) doğrulayıcı olarak indirdiğimiz bu kitaba (Kur'an'a) iman edin. Allah'ın emri mutlaka yerine gelecektir"**[2] âyetini okuduğunu işitti. Bu âyette bahsedilen durumun başına gelmesinden korktuğu için de: "Rabbim! İman ettim! Rabbim! Müslüman oldum!" diyerek Müslüman oldu. Sonrasında Yemen'e ailesinin yanına döndü. Onları da Müslüman ederek Medine'ye geldi."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا"[4] buyruğunu: "Bazı yüzleri hak yoldan çevirip dalâlete sürüklemeden..." şeklinde açıklamıştır.[5]

İbnu'l-Münzir, Dahhâk'tan bildirir: Âyette zikredilen "طمس" ifadesi geri küfre dönüp asla hidâyeti bulamamaktır. **"...Cumartesi halkını lânetlediğimiz gibi onları lânetlemeden..."**[6] buyruğundaki lanet de aşağılık maymunlara çevrilmeleridir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Birtakım yüzleri silip de tersine çevirmeden..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Babam bu konuda şöyle derdi: "Burada yüzlerin silinmesinden kasıt,

---

[1] Cuma Sur. 5
[2] Nisâ Sur. 48
[3] İbn Cerîr (7/118, 119).
[4] Nisâ Sur. 48
[5] İbn Cerîr (7/113), İbnu'l-Münzir (1848, 1851) ve İbn Ebî Hâtim 3/969 (5414, 5416).
[6] Nisâ Sur. 48
[7] İbnu'l-Münzir (1855).
[8] Nisâ Sur. 48

Yahudilerin bulundukları yerdeki izlerinin silinmesi ve geldikleri yer olan Şam'a tekrar döndürülmeleridir."[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette zikredilen "طمس" ifadesi hak yoldan çevrilmedir. Tersine çevirmekten kasıt da eskiden olduğu gibi tekrar dalâlete sürüklenmeleridir. Lanetlenmeleri de maymunlara dönüştürülmeleridir."[2]

إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا

"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar. Allah'a şirk koşan kimse, şüphesiz büyük bir günah işleyerek iftira etmiş olur." (Nisâ Sur. 48)

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Haram olan hiçbir şeyden geri durmayan bir yeğenim var" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi dinden?"* diye sorunca, adam: "Namaz kılan ve Allah'ı birleyen biri" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dinini sana bağışlamasını söyle. Kabul etmezse para verip dinini adamdan satın al"* buyurunca adam gidip bunları teklif etti. Ancak yeğeni kabul etmedi. Adam dönüp: "Dini konusunda da onu hırslı buldum" deyince, **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Bezzâr, İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı olarak cana kıyan, yetim malı yiyen, yalan şahitlik eden ve akrabalık bağlarını kesen kişinin Cehennemlik

---

[1] İbn Cerîr (7/114) ve İbn Ebî Hâtim 3/969 (5418).

[2] Abdurrezzâk (1/163, 164), İbn Cerîr (7/113) ve İbn Ebî Hâtim 3/970 (5419).

[3] Nisâ Sur. 48

[4] İbn Ebî Hâtim 3/971 (5424) ve Taberânî (4063). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/5) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Vâsil b. es-Sâib vardır."

olduğunu söyler ve bu konuda şüphe etmezdik. Ancak: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[1] âyeti nazil olunca bu yöndeki sözlerimizden döndük.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: Yüce Allah'ın Kitab'ında Cehennemi gerektiren yasakları işleyen kişinin Cehenneme gireceğinden yana şüphe etmezdik. Ancak: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[3] âyeti nazil olunca bu yöndeki sözlerimizden döndük ve bu yöndeki hükmü Allah'a bıraktık.[4]

İbnu'd-Durays, Ebû Ya'lâ, İbnu'l-Münzir ve İbn Adiy sahih bir senedle İbn Ömer'den bildirir: Büyük günah işleyen kişilere bağışlanma dilemezdik. Ancak Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem), **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[5] âyeti ile: *"Ben duam ile şefaatimi ümmetimden büyük günah işleyen kişiler için saklıyorum"* buyruğunu işittiğimizde böylesi kişilere yönelik olan bir sürü şeyi içimizde tuttuk. Daha sonra ise affedileceklerini umup onlara bağışlanma dilemeye başladık.[6]

İbnu'l-Münzir, Mu'temir b. Süleymân vasıtasıyla Süleymân b. Utbe'den, o da İsmâil b. Sevbân'dan bildirir: Büyük fitne öncesi Mescid'de bulunmuştum. Müslümanların: **"Bir müminin diğer mümini yanlışlık dışında öldürmesi asla caiz değildir..."**[7] âyetini okuduklarını ve Mühâcir ile Ensar'ın: "Bunu yapan kişiye Cehennem vacip olur" dediklerini işittim. Ancak: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan**

---

[1] Nisâ Sur. 48

[2] İbn Cerîr (7/122), İbn Ebî Hâtim 3/971 (5426) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3254). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/210): "İsnadı ceyyiddir" demiştir.

[3] Nisâ Sur. 48

[4] İbn Ebî Hâtim 3/970 (5421).

[5] Nisâ Sur. 48

[6] İbnu'd-Durays (8), Ebû Ya'lâ (5813) ve İbn Adiy (2/825). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/5) der ki: "Harb b. Süreyc dışındaki raviler, *Sahîh*'in ravileridir. Harb da güvenilirdir."

[7] Nisâ Sur. 92

(günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."[1] âyeti nazil olunca: "Allah'ın dilediği olur. Allah neyi dilemişse ancak o olur" demeye başladılar.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Ömer'den bildirir: "**...Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**"[2] âyeti nazil olduğu zaman, adamın biri kalkıp: "Yâ Resûlallah! Şirki de affeder mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan hoşlanmadı ve: ***"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar...***"[3] âyetini okudu.[4]

İbnu'l-Münzir, Ebû Miclez'den bildirir: "**...Ey kendilerinin aleyhine aşırı giden kullarım! Allah'ın rahmetinden ümidinizi kesmeyin. Şüphesiz Allah, bütün günahları affeder. Çünkü O, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir**"[5] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıktı ve bu âyeti okudu. Bunun üzerine adamın biri kalkıp: "Allah'a şirk koşma da affedilir mi?" diye sorunca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) susup bir cevap vermedi. Adam aynı soruyu iki üç kez sorunca: "**Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar...**"[6] âyeti nazil oldu. İlk âyet Zümer Sûresi'nde yazılırken, bu âyet de Nisâ Sûresi'nin âyetleri içinde yazıldı.[7]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah kafir olarak ölenlere mağfiret dilemeyi yasaklamıştır. Tevhid inancına sahip olan kişilerin de umutsuzluğa düşmemelerini dilemiş ve bağışlanma yönünde umutlu olmalarını istemiştir."[8]

---

[1] Nisâ Sur. 48
[2] Zümer Sur. 53
[3] Nisâ Sur. 48
[4] İbn Cerîr (7/122) ve İbn Ebî Hâtim 3/970 (5422).
[5] Zümer Sur. 92
[6] Nisâ Sur. 48
[7] İbnu'l-Münzir (1856).
[8] İbn Ebî Hâtim 3/970 (5427).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Bekr b. Abdillah el-Müzenî: **"...Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın, kitabın tümü üzerinden yaptığı bir istisnadır" demiştir.[2]

Firyâbî ve Tirmizî, Hz.Ali'den bildirir: Kur'an'da en çok sevdiğim âyet: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[3] âyetidir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Cevzâ'dan bildirir: İbn Abbâs'ın yanına onüç yıl boyunca gidip geldim. Neredeyse Kur'ân'da olan tüm şeyleri ona sordum. Benim elçim de devamlı olarak Hz. Âişe'nin yanına gidip geldi. Her ikisinden de hiçbir zaman bir günah için Yüce Allah'ın: "Bağışlamam" dediğini işitmiş değilim.[5]

Ebû Ya'lâ ve İbn Ebî Hâtim'in Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'a şirk koşmadan ölen her bir kişi için mağfiret geçerli olur. Yüce Allah dilerse onu bağışlar, dilerse de günahlarından dolayı onu cezalandırır. Zira Yüce Allah günahlara yönelik istisnada bulunmuş ve:* **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[6] *buyurmuştur.*[7]

Ebû Ya'lâ'nın Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah bir kula, yaptığı amele karşılık ödüllendireceğini vaad etmişse bu vaadini mutlaka yerine getirir. Bir ameline karşılık cezalandıracağını vaad etmişse de muhayyerdir. Dilerse cezalandırır, dilerse affeder."*[8]

---

[1] Nisâ Sur. 48

[2] İbn Ebî Hâtim 3/971 (5427).

[3] Nisâ Sur. 48

[4] Tirmizî (3037, "hasen"). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 580).

[5] İbn Cerîr (17/511, 512).

[6] Nisâ Sur. 48

[7] Ebû Ya'lâ (2278), İbn Ebî Hâtim 3/970, 971 (5420, 5425) ve Müslim (93).

[8] Ebû Ya'lâ (3316). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/211) der ki: "İsnadında Sehl b. Hazm vardır. Zayıflığına rağmen güvenilir olarak görülmüştür. Diğer raviler ise *Sahîh*'in ravileridir."

Taberânî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Günahlar, bağışlanmayan, karşılıksız bırakılmayan ve bağışlanan olmak üzere üç çeşittir. Bağışlanmayan günah Allah'a şirk koşmaktır. Bağışlanan günah, kul ile Allah arasında olan günahlardır. Karşılıksız bırakılmayan günah ise kulların birbirlerine zulümleridir."*[1]

Ahmed, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın katında günahların kaydının tutulduğu üç tür divan vardır. Bunlardan biri Allah'ın, içindekileri önemsemeyeceği divandır. Diğeri içindekileri karşılıksız bırakmayacağı divandır. Bir diğeri de içindekileri bağışlamayacağı divandır. İçindekileri bağışlamayacağı divan içinde Yüce Allah'a şirki barındıran divandır. Ki:* ***"...Kim Allah'a ortak koşarsa muhakkak Allah ona cenneti haram eder..."***[2] *buyurmuştur. Yine bu konuda:* **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[3] *buyurur. Yüce Allah'ın içindekileri önemsemeyeceği divan ise kul ile Allah arasında olan eksik kılınan namaz, eksik tutulan oruç gibi şeyleri içeren divandır. Yüce Allah dilerse bunları bağışlar, dilerse de sahibini cezalandırır. İçindekileri karşılıksız bırakmayacağı divan ise kulların birbirlerine haksızlıklarını içeren divandır. Bunlarda kısas kaçınılmazdır.*[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiğimde bana: *"Lâ ilâhe ilallah deyip de bu hal üzere ölen kişi Cennete girer"* buyurdu. "Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da mı?" dediğimde: *"Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da"* karşılığını verdi. Yine: "Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da mı?" dediğimde:

---

[1] Taberânî (6133). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3052). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/348) der ki: "İsnadında Yezîd b. Süfyân b. Abdillah b. Revâhâ vardır. Zayıf biridir. İbn Hibbân da hakkında tenkitlerde bulunmuştur."

[2] Mâide Sur. 72

[3] Nisâ Sur. 48

[4] Ahmed 43/155, 156 (26031), İbn Ebî Hâtim 3/1178 (6643), Hâkim (4/575, *"sahîh"*), ve Beyhakî (7473). *Müsned*'in muhakkikleri: "Ravi Sadaka b. Mûsa'nın zayıflığı dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir.

"Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da" karşılığını verdi. Üç defa bu şekilde sorduktan sonra dördüncüsünde: *"Ebû Zer istemese de öyle!"* buyurdu.[1]

Ahmed ve İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Kulum! Bana ibadet ettiğin ve rahmetimi umduğun sürece günahlarını bağışlarım. Ey kulum! Bana ortak koşmadıktan sonra dünya dolusu kadar günahla huzuruma gelsen ben de dünya kadar bağışlanma ile seni karşılarım.»"*[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi Allah'a hiçbir şeyi eş tutmadan öldüğü zaman kumlar kadar günahı olsa dahi bağışlanır."*

Ahmed'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a şirk koşmadan ölen kişi Cennete girer"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sifât*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *Yüce Allah buyurur ki: "Günahları bağışlamaya muktedir olduğumu bilen kişinin, bana şirk koşmadıktan sonra günahlarını önemsemem, bağışlarım."*[4]

Ahmed'in Seleme b. Nuaym'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şirk koşmadan Allah'ın huzuruna çıkan kişi, zina etmiş ve hırsızlık yapmış olsa da Cennete girer"* buyurmuştur.[5]

Ahmed, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan başka ilah yoktur. Tektir ve ortağı bulunmamaktadır diyen kişi Cennete girer"* buyurdu. "Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da mı?" dediğimde: *"Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da"* karşılığını verdi. Yine: "Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da mı?" dediğimde: *"Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da"* karşılığını

---

[1] Ahmed 35/370 (21466), Buhârî (1237), Müslim (94), Tirmizî (264) ve Nesâî (10955, 10962).

[2] Ahmed 35/296 (21368). Muhakkikleri: "Hasen hadistir" demişlerdir.

[3] Ahmed 18/274 (11751). Muhakkikleri der ki: "Sahih liğayrihi hadistir. Ravi Atiyye'nin (İbn Sa'd el-Avfî) zayıflığı dolayısıyla da isnadı zayıftır. Diğer ravileri ise Buhârî ve Müslim'in güvenilir ravilerindendir."

[4] Taberânî (11615) ve Beyhakî (236).

[5] Ahmed 30/217 (18284). Muhakkikleri der ki: "İsnadı sahihtir. Ravileri de Buhârî ve Müslim'in ravileridir."

verdi. Bir daha: "Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da mı?" dediğimde: *"Zina etmiş, hırsızlık yapmış olsa da! Ebu'd-Derdâ istemese de!"* karşılığını verdi. Çıkıp bunu insanlara da bildirmek istedim. Ancak Ömer'le karşılaştığımda bana: "Geri dön! İnsanlar bunu öğrenirlerse buna güvenir ameli bırakırlar" dedi. Dönüp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söylediğimde: *"Ömer doğru söylemiş"* buyurdu.[1]

Hennâd, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Yüce Allah'ın Kitab'ında, Nisâ Sûresi'nde dört âyet var ki bunlar benim için kırmızı ve siyah develerden daha sevimlidir. Biri: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz..."**[2] âyetidir. Diğeri: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[3] âyetidir. Bir diğeri: **"...Onlar, kendilerine zulmettikleri zaman sana gelip Allah'tan mağfiret dileseler ve Peygamber de onlara mağfiret dileseydi, Allah'ın tövbeleri daima kabul ve merhamet eden olduğunu görürlerdi"**[4] âyetidir. Diğeri de: **"Kim bir kötülük yapar, yahut kendine zulmeder, sonra da Allah'tan bağışlama dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve çok merhamet edici bulur"**[5] âyetidir.[6]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً ★ انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا

"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi? Allah dilediğini temize çıkarır ve kendilerine kıl kadar haksızlık yapmaz. Bak, nasıl da Allah hakkında yalan uyduruyorlar; apaçık bir günah olarak bu yeter!" (Nisâ Sur. 49, 50)

İbn Cerîr, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yahûdiler: "Ölen çocuklarımız Allah katında bizim için kurban gibidirler. Bize şefaat edecek ve bizi temize çıkaracaklar" deyince, Yüce Allah da Muhammed'e (sallallahu aleyhi

[1] Ahmed 45/483 (27561).
[2] Nisâ Sur. 40
[3] Nisâ Sur. 48
[4] Nisâ Sur. 64
[5] Nisâ Sur. 110
[6] Hennâd, *Zühd* (903).

veselleml): **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi? Allah dilediğini temize çıkarır ve kendilerine kıl kadar haksızlık yapmaz"**[1] buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yahudiler erkek çocuklarını öne alır öyle namaz kılarlardı. Kurban keserler ve çocuklarının hatalarının, günahlarının olmadığını söylerlerdi. Oysa yalan söylüyorlardı. Yüce Allah da bu iddialarına karşılık: "Ben bir günahkarı günahı olmayan biriyle temize çıkarmam" buyurdu ve: **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi? Allah dilediğini temize çıkarır ve kendilerine kıl kadar haksızlık yapmaz"**[3] âyetini indirdi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Yahudilerdi. Hata ve günahlarının olmadığını iddia ettikleri erkek çocuklarını ayinlerinde öne alırlar ve onların arkasında ibadet ederlerdi. Kendilerini temize çıkarma da budur."[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yahudiler hakkında nazil oldu. Namazlarında erkek çocuklarını öne alır ve: "Bunların günahları yoktur" derlerdi.[8]

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Ehli kitaptan olanlar henüz günah işleme yaşına ulaşmayan erkek çocuklarını öne alır, üzerlerine namaz kılar ve: "Bunların günah yok" derlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi? Allah dilediğini temize çıkarır ve kendilerine kıl kadar haksızlık yapmaz"**[9] âyetini indirdi.[10]

---

[1] Nisâ Sur. 49
[2] İbn Cerîr (7/127).
[3] Nisâ Sur. 49
[4] İbn Ebî Hâtim 3/972 (5430).
[5] Nisâ Sur. 49
[6] İbn Cerîr (7/125, 126) ve İbnu'l-Münzir (1859).
[7] Nisâ Sur. 49
[8] İbn Cerîr (7/126).
[9] Nisâ Sur. 49
[10] İbn Cerîr (7/126).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Yahudi ve Hıristiyanlardır. Zira: "Biz Allah'ın oğulları ve dostlarıyız" diyorlardı. Yine: "Cennete ancak Yahudi ve Hıristiyan olanlar girecek" diyorlardı.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yahudiler hakkında nazil olmuştur. Zira Yahudiler: "Biz çocuklarımıza Tevrat'ı henüz çocukken öğretiyoruz. Onlar da günahsız olduğuna göre, biz de onlar gibi günahsızız. Gündüz vakti yaptığımız günahlarımız gece vakti bağışlanır" derlerdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kişi bazen gâyet dindar bir şekilde sabah dışarıya çıkar, ancak geri döndüğünde dinarlığından geriye bir şey kalmaz. Zira kendisine faydası veya zararı olmayacak biriyle karşılaşır ve: "Vallahi sen şöylesin böylesin" der. Geriye döndüğü zaman herhangi bir ihtiyacını karşılayamamış olduğu gibi Yüce Allah'ı da öfkelendirmiş olur" dedi ve: **"Kendilerini temize çıkaranları görmedin mi? Allah dilediğini temize çıkarır ve kendilerine kıl kadar haksızlık yapmaz"**[5] âyetini okudu.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً"[7] buyruğunu açıklarken: "**Fetîl** ifadesi iki parmak arasından çıkan kir anlamındadır" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in değişik vecihlerle bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**Fetîl**, iki parmak arasını ovma sonucunda çıkan şeylerdir" demiştir.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 49
[2] Abdurrezzâk (1/164), İbn Cerîr (7/124) ve İbn Ebî Hâtim 3/972 (5431).
[3] Nisâ Sur. 49
[4] İbn Cerîr (7/125).
[5] Nisâ Sur. 49
[6] İbn Cerîr (7/127, 128).
[7] Nisâ Sur. 49
[8] İbn Cerîr (7/131) ve İbn Ebî Hâtim 3/972 (5434).
[9] İbn Cerîr (7/130) ve İbnu'l-Münzir (1866).

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Nakîr, hurma çekirdeğidir. Fetîl, hurma çekirdeğinin yarığında bulunan iplikçiktir. Kıtmîr ise hurma çekirdiğinin kabuğudur."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Fetîl, hurma çekirdeğinin üzerindeki yarıktır" demiştir.[2]

Tastî ve İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Bana Yüce Allah'ın: "وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلاً"[3] buyruğunun anlamını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "İnsanların iyilik veya kötülüklerinden hurma çekirdeğinin üzerindeki yarık olan fetîl kadarı bile heba edilmez, anlamındadır" demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Zübyân oğullarından olan Nâbiğa'nın:

"Binlerce kişilik orduyu toplayıp savaşa çıkar da

Düşman kendisine bir fetîl kadarı bile zarar veremez" dediğini işitmedin mi? Yine şöyle demiştir:

Bazı sözlerini üzerime alıyorum, ama sövme

Çünkü sövmenin fetîl kadar yararı olmaz."[4]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "Nakîr, hurma çekirdeğinin dışarıdan orta yerinde olur. Fetîl ise hurma çekirdeğinin içinde olur. Hurma çekirdeğinin ovulması sonucu üzerinden çıkan kir olduğunu da söylemişlerdir. Kıtmîr ise hurma çekirdeğinin veya yumurtanın veya kamışın kabuğudur."[5]

Abd b. Humeyd, Atiyye el-Cedelî'den bildirir: "Hurma çekirdeği üç bölümden oluşur. Biri kıtmîrdir ki çekirdeğin kabuğudur. Diğeri nakîrdir ki o da çekirdeğin içidir. Bir diğeri de fetîldir ki o da çekirdeğin dışarıdan orta yeridir."

---

[1] Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 650) ve İbnu'l-Münzir (1861).

[2] İbn Cerîr (7/131) ve İbn Ebî Hâtim 3/973 (5435).

[3] Nisâ Sur. 49

[4] *el-İtkân*'da (2/91) geçtiği üzere Tastî,

[5] İbnu'l-Münzir (1862).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: Bazı Yahudiler: "Çocuklarımızın doğdukları gün ne kadar günahları varsa, bizim de ancak o kadar günahımız var. Şâyet onların günahı varsa bizim de günahımız var. Zira biz de onlar gibiyiz" deyince, Yüce Allah cevap olarak: **"Bak, nasıl da Allah üzerine yalan uyduruyorlar; apaçık bir günah olarak bu yeter"**[1] âyetini indirdi.[2]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَؤُلاء أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُواْ سَبِيلاً ★ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ★ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لاَّ يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا

"Kendilerine Kitap'tan bir nasîp verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar. Onlar, Allah'ın lânet ettiği kimselerdir. Allah, kime lânet ederse, artık ona asla bir yardımcı bulamazsın. Yoksa onların hükümranlıkta bir payı mı var? Öyle olsa insanlara bir çekirdek bile vermezler." (Nisâ Sur. 51-53)

Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Huyey b. Ahtab ile Ka'b b. el-Eşref, Mekke'ye Kureyşlilerin yanına geldiler ve Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak üzere onlarla anlaşma yaptılar. Kureyşliler onlara: "Sizler eski ilimleri biliyorsunuz ve bir kitabınız var. Bizim ile Muhammed'in durumunu söyleyin" dediler. Huyey ile Ka'b: "Sizler nasıl birileriniz ve Muhammed nasıl biri?" diye sorunca, Kureyşliler: "Biz en güzel develeri keseriz, su kaynaklarında süt dağıtırız. Esirlerin fidyesini verip kurtarırız, hacılara su dağıtırız ve akrabalık bağlarını gözetiriz" dediler. Huyey ile Ka'b: "Muhammed nasıl biri?" diye sorunca, Kureyşliler: "Muhammed kimsesi olmayan biridir. Akrabaları birbirinden ayırdı, Gifâr oğullarından hacıları soyan kişiler O'na tâbi oldu" karşılığını verdiler. Huyey ile Ka'b: "O zaman sizler ondan daha hayırlısınız ve daha doğru yoldasınız" deyince de

[1] Nisâ Sur. 50

[2] İbn Cerîr (7/124, 125) ve İbn Ebî Hâtim 3/972 (5432).

Yüce Allah: **"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar"** âyetini indirdi.[1]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim İkrime'den mursel olarak bir öncekinin aynısını zikretmiştir.[2]

Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Ka'b b. el-Eşref, Mekke'ye geldiği zaman Mekkeliler ona: "Medine ahalisinin en hayırlısı ve efendisi sen değil misin?" diye sordular. Ka'b: "Evet" karşılığını verdi. Mekkeliler: "Şu kavminden ayrılan ve soyu kesik olan adamı görmüyor musun? Hacıları ağırlayan, Kâbe'nin hizmetini gören, hacılara su dağıtan bizlerden daha hayırlı biri olduğunu söylüyor!" dediklerinde de: "Siz ondan daha hayırlısınız" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Asıl soyu kesik olan sana kin duyandır"**[3] âyeti ile: **"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar. Onlar, Allah'ın lânet ettiği kimselerdir. Allah, kime lânet ederse, artık ona asla bir yardımcı bulamazsın"**[4] âyetleri nazil oldu.[5]

Abdurrezzâk ile İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Ka'b b. el-Eşref Kureyş müşriklerinin yanına gidip Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak üzere onlardan asker yardımı istedi. "Ben de sizlerle beraber ona karşı savaşırım" deyip Allah Resûlü'ne karşı savaşmalarını istedi. Kureyşli müşrikler: "Siz Ehl-i Kitab'dan olan bir topluluksunuz, onun da bir kitabı var. Bunun bize karşı kurduğunuz bir tuzak olmasından çekiniyoruz. Güvenmemiz için de şu iki puta secde et ve onlara iman ettiğini söyle" deyince, Ka'b dediklerini yaptı. Ona: "Sence biz mi daha doğru yoldayız, yoksa Muhammed mi? Biz ki en iri develerimizi kurban kesiyor, su kaynaklarında süt ikram ediyor, akrabalarımızı gözetiyor, misafirimizi ağırlıyor ve Kâbe'yi tavaf ediyoruz. Oysa Muhammed akrabalarıyla bağlarını kesip beldesini terk etti"

---

[1] Taberânî (11645) ve Beyhakî (3/193).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 648), İbnu'l-Münzir (1883) ve İbn Ebî Hâtim 3/974 (5441).

[3] Kevser Sur. 3

[4] Nisâ Sur. 51, 52

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/295) geçtiği üzere Ahmed, İbn Cerîr (7/142), İbnu'l-Münzir (1882) ve İbn Ebî Hâtim 3/973 (5440).

dediklerinde, Ka'b: "Tabi ki siz ondan daha hayırlı ve daha doğru yoldasınız" karşılığını verdi. Bunun üzerine: **"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet: "Kureyş kafirleri Muhammed'den daha doğru yoldalar" diyen Ka'b b. el-Eşref hakkında nazil oldu.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Süddî vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Âmir oğullarından öldürülen iki kişinin diyeti konusunda Yahudi Nâdir oğullarından yardım istemesi sırasında Nâdir oğulları Allah Resûlü'nü öldürme teşebbüsünde bulunmuş, ancak durumdan haberdâr edilen Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye geri dönmüştü. Bu olayın ardından Ka'b b. el-Eşref kaçarak Mekke'ye geldi. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşmak üzere Mekkeli müşriklerle anlaşma yaptı. Ebû Süfyân ona: "Ey Ebû Saîd! Siz ki elinizdeki kitabı okuyorsunuz ve bilgilisiniz. Bizim ise bu tür konularda bilgimiz yok. Sence bizim dinimiz mi daha hayırlı, yoksa Muhammed'in dini mi?" diye sorunca, Ka'b: "Bana dininizi anlatın" dedi. Ebû Süfyân da: "Biz en iyi develerimizi kurban olarak sunuyoruz. Hacıların su ihtiyacını karşılıyor, misafirlerimizi ağırlıyoruz. Rabbimizin evi olan Kâbe'nin bakımını yapıyor atalarımızın da yaptığı gibi ilahlarımıza tapıyoruz. Oysa Muhammed tüm bunları bırakıp kendisine tâbi olmamızı istiyor" deyince, Ka'b: "Dininiz Muhammed'in dininden daha hayırlıdır, onun için dininize sıkı sıkı sarılın. Görmüyor musunuz Muhammed tevazuyla gönderildiğini söylediği halde istediği kadınlarla evleniyor. Kadınlara sahip olmaktan daha büyük bir mülkiyet de bilmiyoruz" karşılığını verdi. İşte: **"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman**

[1] Nisâ Sur. 51

[2] Abdurrezzâk (1/164, 165) ve İbn Cerîr (7/143, 144).

[3] İbn Cerîr (7/145).

edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar"[1] âyetinde bahsedilen durum da budur.[2]

İbn İshâk ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: Hendek savaşı için Kureyş, Ğatafân ve Kurayzalıları bir araya getirenler Huyey b. Ahtab, Sellâm b. Ebi'l-Hukayk Ebû Râfi', Rabî' b. Rabî b. Ebi'l-Hukayk, Ebû Ammâr, Vahvah b. Âmir ve Hevze b. Kays'tır. Vahvah, Ebû Ammâr ve Hevze, Vâil oğullarından, diğerleri ise Nadîr oğullarındandı. Bunlar Kureyş'e geldikleri zaman, Kureyşliler birbirlerine: "Bunlar Yahudilerin din adamlarıdır ve Tevrat hakkında bildikleri olan kişilerdir. Bizim dinimiz mi, yoksa Muhammed'in dini mi daha hayırlıdır bunlara soralım" dediler ve bunu onlara sordular. Bunlar da: "Sizin dininiz onun dininden daha hayırlıdır. Ayrıca siz ondan ve ona tâbi olanlardan daha doğru yoldasınız" dediler. Bunun üzerine: **"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar. Onlar, Allah'ın lânet ettiği kimselerdir. Allah, kime lânet ederse, artık ona asla bir yardımcı bulamazsın. Yoksa onların hükümranlıkta bir payı mı var? Öyle olsa insanlara bir çekirdek bile vermezler. Yoksa, insanları; Allah'ın lütfundan kendilerine verdiği şey dolayısıyla kıskanıyorlar mı? Şüphesiz biz, İbrahim ailesine de kitap ve hikmet vermişizdir. Onlara büyük bir hükümranlık da vermiştik"**[3] âyetleri nazil oldu.[4]

Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, *Târih*'de Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) suikast girişimi yapıldıktan sonra Ka'b b. el-Eşref, Nadîr oğullarından ayrılıp Mekkelilere katıldı ve Allah Resûlü için: "Onunla ne savaşırım, ne de ona karşı savaşanlara yardım ederim" dedi. Mekke'de ona: "Ey Ka'b! Bizim dinimiz mi daha hayırlıdır yoksa Muhammed ile ona tâbi olanların dini mi?" diye sorulunca: "Sizin dininiz daha hayırlıdır. Hem sizin dininiz eski, onun dini ise henüz yenidir" dedi. Bunun üzerine: **"Kendilerine Kitap'tan bir nasip verilmiş olanları görmüyor musun? Onlar**

---

[1] Nisâ Sur. 51

[2] İbn Cerîr (7/144, 145).

[3] Nisâ Sur. 51-54

[4] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 561, 562) ve İbn Cerîr (7/146).

cibt'e ve tâğût'a inanıyorlar. İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre bu âyet, Yahudi Nadîr oğullarından olan Ka'b b. el-Eşref ile Huyey b. Ahtab hakında nazil olmuştur. Bunlar hac mevsiminde Kureyşlilerle karşılaşınca müşrikler onlara: "Biz mi daha doğru yoldayız, yoksa Muhammed ile ashâbı mı? Zira biz Kâbe'nin hizmetini görüyor, hacıların su ihtiyacını karşılıyoruz ve Harem bölgesinin insanlarıyız" dediler. Ka'b ile Huyey de: "Aksine siz, Muhammed ve ashabından daha doğru yoldasınız" karşılığını verdiler. Oysa yalan söylediklerini biliyorlardı ve bunu da sırf Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashâbına olan hasetlerinden dolayı söylemişlerdi.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: "Âyette geçen cibt ile tâğût iki puttur."[4]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Rüste, *Îman*'da bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Âyette geçen cibt sihirbaz, tâğût ise şeytan anlamındadır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, Mücâhid vasıtasıyla bu yorumun benzerini zikreder.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette geçen cibt Huyey b. Ahtab, tâğût ise Ka'b b. el-Eşref'tir" demiştir.[7]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bunun aynısını zikreder.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 51

[2] Beyhakî (3/194) ve İbn Asâkir (55/270).

[3] İbn Cerîr (7/146, 147), İbnu'l-Münzir (1885) ve İbn Ebî Hâtim 3/977 (5459).

[4] Abdurrezzâk (1/165) ve İbn Cerîr (7/134).

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 649), *Fethu'l-Bâri* (8/252) ile *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/196) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (4/556, 7/135), İbnu'l-Münzir (1878), İbn Ebî Hâtim 3/974, 975 (5443, 5449) ve *Fethu'l-Bâri* (8/252) ile *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/196) geçtiği üzere Rüste.

[6] İbn Cerîr (4/556, 7/136).

[7] İbn Cerîr (7/139, 140) ve İbn Ebî Hâtim 3/975 (5450).

[8] İbn Cerîr (7/140).

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette geçen cibt'ten kasıt putlardır. Tâğût ise bu putların önünde duran, onlar adına konuşup insanları saptırmak için yalandan yorumlar yapan kimselerdir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Cibt, şeytanın Habeş dilindeki ismidir. Tâğut ise Arapların kahinidir."[2]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bildirir: "Cibt, şeytanın Habeş dilindeki ismidir. Tâğut ise kahin anlamındadır."[3]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Cibt, Habeş dilinde sihirbaz demektir. Tâğut ise kahin anlamındadır."[4]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildirir: "Tâğut sihirbaz anlamındadır. Cibt ise kahin demektir."[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: "Cibt'in şeytan, Tâğut'un ise kahin olduğu bize söylenirdi."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Leys vasıtasıyla bildirdiğine göre Mücâhid şöyle demiştir: "Cibt'ten kasıt Ka'b b. el-Eşref'tir. Tâğut ise insan suretine girmiş bir şeytandı."[7]

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Ebî Hâtim'in Kabîsa b. Muhârik'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kuş uçurarak yorumlar yapmak, çakıl taşları ile fal açmak ve uğursuzluğa inanmak, cibt'tendir"* buyurmuştur.[8]

---

[1] İbn Cerîr (7/135) ve İbn Ebî Hâtim 3/975 (5446, 5451).

[2] İbn Ebî Hâtim 3/974 (5444).

[3] *Tağlîku't-Ta'lîk*'de (4/196) geçtiği üzere Abd b. Humeyd.

[4] İbn Cerîr (4/557, 558, 7/137).

[5] İbn Cerîr (4/557, 7/137).

[6] İbn Cerîr (4/557, 7/138).

[7] İbn Cerîr (7/140) ve İbn Ebî Hâtim 2/495 (2621), 3/976 (5455).

[8] Abdurrezzâk (19502), Ahmed 25/256, 34/208 (15915, 20604), Ebû Dâvud (3907) Nesâî, *S.el-Kübrâ* (11108) ve İbn Ebî Hâtim 3/974 (5442). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 842).

Rüste, *İmân*'da bildirdiğine göre Mücâhid: **"...İnkâr edenler için de, «Bunlar, iman edenlerden daha doğru yoldadır» diyorlar"**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Yahudilerdir. Zira: "Kureyşliler Muhammed ve ashabından daha doğru yoldadırlar" diyorlardı.

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yoksa onların hükümranlıkta bir payı mı var..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunların hükümranlıkta nasipleri yoktur. Olsaydı da insanlardan bir çekirdek tanesini bile esirgerlerdi."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken: "Şâyet hükümranlıktan nasipleri olsaydı Muhammed'e bir çekirdek tanesi dahi vermezlerdi" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in beş değişik kanaldan bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Âyette zikredilen nakîr, hurma çekirdeğinin üzerindeki nokta şeklindeki oyuktur" demiştir.[5]

Tastî, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a "nakîr" kelimesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Hurma çekirdeğinin üzerindeki çiziktir ki hurma ağacı da buradan çıkar" karşılığını verdi. Nâfi': "Araplar öylesi bir kelimeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: Tabi ki bilirler. Şairin:

"Senden sonra insanlar bir çekirdeğin çiziği bile etmezler

Senden sonra bir serap ve yankıdan başka bir şey değiller" dediğini işitmedin mi?"[6]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا"[7] âyetindeki "nakîr" kelimesinin anlamını

---

[1] Nisâ Sur. 51

[2] Nisâ Sur. 53

[3] İbnu'l-Münzir (1886) ve İbn Ebî Hâtim 3/977 (5458, 5461).

[4] İbn Cerîr (7/148, 149) ve İbn Ebî Hâtim 3/977 (5460, 5462).

[5] İbn Cerîr (7/149, 150), İbnu'l-Münzir (1887) ve İbn Ebî Hâtim 3/977 (5463).

[6] *el-İtkân*'da (2/92) geçtiği üzere Tastî.

[7] Nisâ Sur. 51

sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Hurma çekirdeğinin üzerindeki çiziktir. Şair de bu konuda şöyle der:

"Zübeyr oğullarının köpekleri bile açlıktan ölür

Zira dilenciye bir çekirdeği dahi vermezler."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ebu'l-Âliye vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs başparmağının ucunu işaret parmağının iç tarafına koyup bastırdı ve oluşan izi göstererek: "Âyette bahsedilen nakîr budur" dedi.[1]

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَآ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ★ فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا

"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar? Oysa İbrahim ailesine kitap ve hikmet verdik, onlara büyük hükümranlık bahşettik. Böylece onlardan kimi ona iman etti, kimi de sırt çevirdi. (O iman etmeyenlere) çılgın ateş olarak cehennem yeter." (Nisâ Sur. 54, 55)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Çekemeyenlerden kasıt Yahudilerdir" demiştir.[3]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ehl kitaptan olanlar: "Muhammed tevazu ile gönderildiğini söylüyor, ancak dokuz tane kadınla evlendi. Evlenmekten başka derdi de yok. Bundan daha iyi bir hükümranlık var mı ki!" dediklerinde, Yüce Allah: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar? Oysa İbrahim ailesine kitap**

[1] İbn Cerîr (7/152) ve İbnu'l-Münzir (1891).

[2] Nisâ Sur. 54

[3] İbn Cerîr (7/153), İbnu'l-Münzir (1892) ve İbn Ebî Hâtim 3/978 (5465).

ve hikmet verdik, onlara büyük hükümranlık bahşettik"[1] âyetini indirdi. Büyük hükümranlıktan kasıt, Hz. Süleyman'a verilen hükümranlıktır.[2]

İbnu'l-Münzir, Atiyye'den bildirir: Yahudiler, Müslümanlara: "Muhammed'in bu dinle tevazu üzerine gönderildiğini söylüyorsunuz. Ancak dokuz tane hanımı var. Bundan daha büyük bir hükümranlık olabilir mi?" deyince, Yüce Allah: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar? Oysa İbrahim ailesine kitap ve hikmet verdik, onlara büyük hükümranlık bahşettik"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bu yorumun benzerini zikreder.[5]

İbnu'l-Münzir ile Taberânî'nin Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Burada bahsedilen ve çekilmeyen kişiler bütün insanlar değil, sadece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı olan bizleriz" demiştir.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Burada çekilmeyen kimselerden kasıt, sadece Hz. Peygamber'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Burada çekilmeyen kimselerden kasıt, sadece Hz. Peygamber Muhammed'dir (sallallahu aleyhi vesellem)" demiştir.[11]

---

[1] Nisâ Sur. 54
[2] İbn Cerîr (7/156, 157) ve İbn Ebî Hâtim 3/978 (5465).
[3] Nisâ Sur. 54
[4] İbnu'l-Münzir (1897).
[5] İbn Cerîr (7/157).
[6] Nisâ Sur. 54
[7] İbnu'l-Münzir (1896) ve Taberânî (11313).
[8] Nisâ Sur. 54
[9] İbn Cerîr (7/154), İbnu'l-Münzir (1894) ve İbn Ebî Hâtim 3/978 (5469).
[10] Nisâ Sur. 54
[11] İbn Cerîr (7/154).

İbn Ebî Hâtim, Mükâtil b. Hayyân'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) yetmiş küsur genç gücü verilince Yahudiler onu kıskanıp çekemediler. Bunun üzerine: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik bu âyeti açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerinden olmadığı için onu çekemediler ve kafir oldular" demiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yahudiler, Yüce Allah'ın kendilerinden bir peygamber gönderdiği ve lütuflarda bulunduğu Araplardan olan bu topluluğu çekememişlerdir."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Yoksa Allah'ın bol nimetinden verdiği kimseleri mi çekemiyorlar..."**[6] âyetini açıklarken: "Verilen bol nimetten kasıt peygamberliktir" demiştir.[7]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasetten sakının! Zira ateşin odunu yiyip bitirmesi gibi haset de iyilikleri yiyip bitirir"* buyurmuştur.[8]

Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanın içinde iman ile haset bir arada bulunmaz"* buyurmuştur.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Oysa İbrahim ailesine kitap ve hikmet verdik, onlara büyük hükümranlık bahşettik"**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: İbrahim ailesinden kasıt, Hz. Süleymân

---

[1] Nisâ Sur. 54

[2] İbn Ebî Hâtim 3/979 (5471).

[3] İbn Ebî Hâtim 3/978 (5467).

[4] Nisâ Sur. 54

[5] İbn Cerîr (7/155, 156).

[6] Nisâ Sur. 54

[7] İbn Cerîr (7/156).

[8] Ebû Dâvud (4903) ve Beyhakî (6608). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1048).

[9] Beyhakî (6609), Ahmed 14/183 (8479), Nesâî (3109) ve İbn Hibbân (4606). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2912).

[10] Nisâ Sur. 54

ile Hz. Dâvud'dur. Kitap ve hikmetten kasıt peygamberliktir. Büyük hükümranlık da kadınlar konusundadır. Yüce Allah Hz. Davud'un doksan dokuz, Hz. Süleyman'ın da yüz kadınla evlenmesine izin vermişken Muhammed'in bu kadar kadınla evlenmesine mi izin vermeyecek."[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Süleyman cinsel yönden yüz adam gücündeydi. Üç yüz tane karısı, üçyüz tane de cariyesi vardı."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hemmâm b. el-Hâris: **"...Onlara büyük hükümranlık bahşettik"**[3] buyruğunu açıklarken: "Melekler ile ordularla desteklenmişlerdir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onlara büyük hükümranlık bahşettik"**[5] buyruğunu açıklarken: "Bu hükümranlık peygamberliktir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Hasan (-ı Basrî)'den bu yorumun benzerini zikreder.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlardan kimi ona iman etti..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Yahudilerden bazıları Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirilene iman etti" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Onlardan kimi ona iman etti, kimi de sırt çevirdi..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Onlardan kimi iman edip Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) tâbi oldu, kimi de yüz çevirip ona tâbi olmadı" demiştir.[11]

---

[1] İbn Cerîr (7/159) ve İbn Ebî Hâtim 3/979, 980 (5472, 5477, 5480).
[2] İbn Cerîr (20/100).
[3] Nisâ Sur. 54
[4] İbn Cerîr (7/160) ve İbnu'l-Münzir (1902).
[5] Nisâ Sur. 54
[6] İbnu'l-Münzir (1901).
[7] İbn Ebî Hâtim 3/980 (5482).
[8] Nisâ Sur. 55
[9] İbn Cerîr (7/161), İbnu'l-Münzir (1905) ve İbn Ebî Hâtim 3/981 (5484).
[10] Nisâ Sur. 55
[11] İbn Ebî Hâtim 3/981 (5485, 5487).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Bir yıl Hz. İbrahim ekinini ekti, diğer insanlar da ektiler. Ancak Hz. İbrahim'in ekinleri iyi ürün verirken diğer insanların ekinleri telef oldu. İnsanlar Hz. İbrahim'e muhtaç kaldılar ve ondan bir şeyler istemeye başladılar. Hz. İbrahim: "İman edene istediğini vereceğim, ancak iman etmeyene üründen bir şey vermeyeceğim" deyince kimisi iman etti ve üründen bir şeyler aldı. Kimisi de iman etmedi ve üründen bir şey alamadı. İşte: **"Böylece onlardan kimi ona iman etti, kimi de sırt çevirdi. (O iman etmeyenlere) çılgın ateş olarak cehennem yeter"**[1] âyeti bunu anlatmaktadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Oysa İbrahim ailesine kitap ve hikmet verdik..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) de İbrâhim'in ailesinden birisidir" demiştir.[4]

Zübeyr b. Bekkâr, *Muvaffakiyyât*'ta bildirdiğine göre Muâviye: "Ey Hâşim oğulları! Peygamberliğin size verildiği gibi hilafetin de sizlere verilmesini istiyorsunuz. Oysa bu ikisi bir ailede bir araya gelmez. Yine hükümran olduğunuzu iddia ediyorsunuz" deyince, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Peygamberlikle birlikte hilafeti hak etmediğimizi söylüyorsun. Hilafeti peygamberlikle hak edemeyeceksek ne ile hak edeceğiz? Peygamberlik ile hilafetin bir ailede bir arada olamayacağını söylüyorsun. Peki, Yüce Allah'ın: **"...Oysa İbrahim ailesine kitap ve hikmet verdik, onlara büyük hükümranlık bahşettik"**[5] buyruğunu nasıl açıklayacaksın? Âyette kitaptan kasıt peygamberlik, hikmetten kasıt sünnet, hükümranlıktan kasıt da hilafettir. Biz de İbrâhim'in ailesinden, soyundanız. Yüce Allah'ın İbrâhim için takdir ettiği şey bizim için de geçerlidir. Sünnet de hem bizim, hem de onlar için geçerlidir. Ayrıca hükümran olduğumuzu iddia ettiğimizi söylüyorsun. Bunun iddia olduğunu söylemek Allah'ın Kitab'ına şüphe sokmak demektir. Oysa herkes bilir ki bizim hükümranlığımız olmuştur. Siz bir gün hükümranlık sürdüğünüzde biz iki gün süreriz. Siz bir ay hükümranlık sürdüğünüzde biz iki ay süreriz. Siz bir yıl hükümranlık sürdüğünüzde biz iki yıl süreriz."

---

[1] Nisâ Sur. 55

[2] İbnu'l-Münzir (1906) ve İbn Ebî Hâtim 3/981 (5486, 5488).

[3] Nisâ Sur. 54

[4] İbnu'l-Münzir (1900).

[5] Nisâ Sur. 54

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا

"Şüphesiz âyetlerimizi inkâr edenleri biz ateşe atacağız. Derileri yanıp dökûldükçe, azabı tatmaları için onların derilerini yenileyeceğiz. Şüphesiz Allah, mutlak güç sahibidir, hüküm ve hikmet sahibidir." (Nisâ Sur. 56)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süveyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Derileri yanıp döküldükçe, azabı tatmaları için onların derilerini yenileyeceğiz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Derileri yandıkça beyaz kağıtlar gibi yeniden yenileriz" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve İbn Merdûye zayıf bir senedle Nâfi' vasıtasıyla İbn Ömer'den bildirir: Hz.Ömer'in yanında: **"...Derileri yanıp döküldükçe, azabı tatmaları için onların derilerini yenileyeceğiz..."**[3] âyeti okununca, Muâz şöyle dedi: "Ben bunun açıklamasını biliyorum. Yanan derileri kısa bir zaman içinde yüz defa yenilenir." Ömer de: "Ben de Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bu şekilde işittim" karşılığını verdi.[4]

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de İbn Ömer'den bildirir: Hz.Ömer'in yanında adamın biri: **"...Derileri yanıp döküldükçe, azabı tatmaları için onların derilerini yenileyeceğiz..."**[5] âyetini okuyunca, Ka'b: "Ben bu âyeti biliyorum, zira Müslüman olmadan önce de okumuştum" dedi. Ömer de: "Söyle bakalım ey Ka'b! Şâyet Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) işittiğimiz gibiyse sana inanırız" karşılığını verdi. Ka'b: "Müslüman olmadan önce bu âyeti: «Derileri yanıp döküldükçe bir anda derilerini yüz yirmi defa tekrar

---

[1] Nisâ Sur. 56

[2] İbn Cerîr (7/163) ve İbn Ebî Hâtim 3/982 (5492, 5494).

[3] Nisâ Sur. 56

[4] İbn Ebî Hâtim 3/982 (5493), Taberânî (4517) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/296) ile *et-Tahvîf mine'n-Nâr*'da (sh. 174) geçtiği üzere İbn Merdûye. Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/6) der ki: "İsnadında metrûk biri olan Yûsuf es-Sülemî'nin azatlısı Nâfi' vardır."

[5] Nisâ Sur. 56

yenileyeceğiz» şeklinde okudum" deyince. Ömer: "Ben de Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bu şekilde işittim" karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bana bildirdiğine göre onlardan birinin derileri günde yetmiş bin defa yakılır. Ateş derilerini yiyip bitirince: "Yenilen!" denilir ve deri yenilenir.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Ateş derilerini yiyip etten kazır ve kemiklere kadar ulaşır. Ancak derileri yenilenir ve Yüce Allah onlara şiddetli azabı tattırır. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yalanlamaları ve Allah'ın âyetlerini inkar etmelerine karşılık bu halleri sonsuza kadar devam eder."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yahya b. Yezîd el-Hadramî: **"...Derileri yanıp döküldükçe, azabı tatmaları için onların derilerini yenileyeceğiz..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bana bildirilene göre kafire yüz tane deri çekilir ve her iki deri arasında farklı bir azaba maruz kalır."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Daha önceki kitapta yazıldığına göre bunlardan birinin derisi kırk arşın genişliğinde, dişi yetmiş arşın büyüklüğünde olur. Karnı da o kadar büyük olur ki içine dağ konulsa sığar. Ateş derilerini yakıp yedikçe derileri yenilenir."[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Sifatu'n-Nâr*'da Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yalnız olduğumuz sırada bana şöyle buyurdu: *"Ey Huzeyfe! Cehennemde ateşten aslanlar, ateşten köpekler, ateşten kancalar ve ateşten kılıçlar bulunur. Melekler gönderilerek yanaklarından o kancalarla asılırlar ve bedenleri o kılıçlarla parça parça doğranır. Kesilen parçalar da*

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/296, 297) ile *et-Tahvîf mine'n-Nâr*'da (sh. 174, 175) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Ebû Nuaym (5/374, 375).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/163), İbnu'l-Münzir (1914) ve İbn Ebî Hâtim 3/983 (5496).

[3] İbnu'l-Münzir (1913).

[4] Nisâ Sur. 56

[5] İbn Ebî Hâtim 3/983 (5497).

[6] İbn Cerîr (7/164) ve İbn Ebî Hâtim 3/982 (5495).

ateşten aslanlar ile köpeklerin önüne atılır. Kesilip koparılan her bir parça da yeniden eski halini alır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Sâlih'ten bildirir: İbn Mes'ûd, Ebû Hureyre'ye: "Cehennemde kafirin derisinin kalınlığı ne kadar olacaktır, biliyor musun?" diye sorunca, Ebû Hureyre: "Orada kafirin derisi kırk iki arşın olacaktır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Cehennemde kafirin derisi kırk arşın kalınlığında olur" demiştir.

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennem ahalisi orada irileşirler. Öyle ki birinizin büyüklüğü şu şu kadar olur. Birinizin dişinin büyüklüğü de Uhud dağı kadar olur"* buyurmuştur.[3]

وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلاًّ ظَلِيلاً

"İman edip salih ameller işleyenleri ise, içinden ırmaklar akan, içlerinde ebedî kalacakları cennetlere koyacağız. Onlara orada tertemiz eşler vardır. Onları, koyu gölgeler altında bulunduracağız." (Nisâ Sur. 57)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' b. Enes: **"...Onları, koyu gölgeler altında bulunduracağız"**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu gölge hiçbir zaman yok olmayan Arş'ın gölgesidir" demiştir.[5]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (121).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/164).

[3] İbn Ebî Şeybe (13/163). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3174) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Nisâ Sur. 57

[5] İbn Ebî Hâtim 3/985 (5511).

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا

"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder. Allah size ne güzel öğüt veriyor. Şüphesiz Allah işitir ve görür." (Nisâ Sur. 58)

İbn Merdûye'nin Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi... emreder..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam) Mekke'yi fethettiği zaman Osmân b. Talha b. Ebî Talha'yı çağırdı. Gelince de ona: *"Bana Kâbe'nin anahtarını göster"* buyurdu. Osmân anahtarı getirip Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellam) vermek için elini uzatınca Abbâs kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Anam babam sana feda olsun. Sikâye (hacılara su verme) işiyle birlikte anahtarı (Kâbe'nin hizmetkarlığını) da bana ver" dedi. Osmân bunu işitince elini geri çekti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Osmân! Anahtarı bana göster"* buyurunca, Osmân anahtarı vermek için elini uzattı. Abbâs bir daha aynı şeyi söyledi. Osmân bunu işitince yine elini geri çekti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Osmân! Eğer Allah'a ve ahiret gününe inanıyorsan anahtarı bana verirsin"* buyurunca, Osmân: "Allah'ın bir emaneti olarak anahtarı al" dedi ve anattarı Allah Resûlü'ne verdi.

Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kâbe'nin kapısını açıp içeriye girdi. İçerde Hz. İbrâhim'in bir heykelini buldular. Yanında da fal için kullanılan oklar vardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunları görünce: *"Şu müşriklerin yaptığına bakın! Allah canlarını alsın! İbrâhim'in fal oklarıyla ne işi olabilir"* buyurdu. Sonra bir kap içinde su istedi. Hz. İbrâhim'in heykelini bu suyun içine batırdı. Sonra diğer heykelleri de batırdı. İçerde bulunan Makam-ı İbrâhim'i (Kâbe'yi inşa ederken basamak olarak kullandığı taşı) Kâbe'nin dışına çıkardı. Sonra: "Ey insanlar! Kıbleniz burasıdır!" buyurdu. Bize bildirilene göre Kâbe'yi tavaf ettikten sonra da Cebrâil geldi ve anahtarın Osmân'a geri verilmesini istedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Osmân'ı çağırdı, anahtarı ona verdi ve: ***"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim***

[1] Nisâ Sur. 58

etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder. Allah size ne güzel öğüt veriyor. Şüphesiz Allah işitir ve görür" buyurdu.[2]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi... emreder..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âyet, Osmân b. Talha hakkında nazil olmuştur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'yi fethettikten sonra ondan Kâbe'nin anahtarını alıp Kâbe'nin içine girdi. Bu âyeti okuyarak da dışarı çıktı ve Osmân'ı çağırıp anahtarı ona verdi. Bu âyeti okuyarak dışarı çıktığı zaman da Ömer b. el-Hattâb: "Anam babam ona feda olsun! Daha önce bu âyeti okuduğunu hiç işitmedim" dedi.[4]

İbn Sa'd, Taberânî ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellam): *"Ey Talha oğulları! Kâbe'nin hizmetkarlığını sonsuza dek sizde kalacak şekilde alın! Bunu da sizden ancak zalim olanlar alabilir"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bu âyet insanların işlerini ellerine alan yöneticiler hakkında nazil oldu" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Şehr b. Havşeb'den bildirir: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder..."**[8] âyeti, yöneticilere özel nazil olmuş bir âyettir.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 58

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/299, 300) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Nisâ Sur. 58

[4] İbn Cerîr (7/170, 171) ve İbnu'l-Münzir (1920).

[5] İbn Asâkir (38/389), İbn Sa'd (2/137) ve Taberânî (11234).

[6] Nisâ Sur. 58

[7] İbn Ebî Şeybe (12/222), İbn Cerîr (7/169, 170), İbnu'l-Münzir (1919) ve İbn Ebî Hâtim 3/986 (5522, 5523).

[8] Nisâ Sur. 58

[9] İbn Cerîr (7/169) ve İbn Ebî Hâtim 3/986 (5521).

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Devlet yöneticisinin Allah'ın indirdiği ile hükmetmesi ve emanetleri ehline vermesi, yerine getirmesi gereken bir haktır. Böyle yapması halinde de insanların onu dinlemeleri, ona itaat etmeleri ve çağrılarına icabet etmeleri ona karşı yerine getirmeleri gereken bir haktır."[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi... emreder..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bundan kasıt, yöneticinin kadınlara nasihatte bulunmasıdır" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi... emreder..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu hem iyiler, hem de kötüler için geçerlidir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî' bu âyeti açıklarken: "Bu emanetler mal ve başka konularda insanlarla senin aranda olan şeylerdir" demiştir.[6]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Allah yolunda öldürülme, emanet dışında kişinin tüm günahlarına keffaret olur. Kişi Allah yolunda öldürülmüş olsa dahi kıyamet gününde huzura çıkarılır ve: "Üzerindeki emaneti teslim et!" denilir. Adam: "Dünya hayatı bitmişken onu nasıl teslim edeyim?" karşılığını verince: "Bunu alıp Cehenneme götürün" denilir. Cehennemin dibinde teslim etmesi gereken emanet aldığı günkü haliyle karşısına çıkınca onu alıp Cehennemden çıkmak ister. Boynuna alıp tırmanmaya başlar. Tam çıktım diye düşünürken emanetle birlikte tekrar aşağı doğru düşer ve bu durum sonsuza kadar devam eder."

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 651), İbn Ebî Şeybe (12/213), İbn Cerîr (7/169), İbnu'l-Münzir (1922) ve İbn Ebî Hâtim 3/986 (5520).

[2] Nisâ Sur. 58

[3] İbn Cerîr (7/170) ve İbn Ebî Hâtim 3/985 (5514).

[4] Nisâ Sur. 58

[5] İbn Ebî Şeybe (12/222), İbnu'l-Münzir (1918) ve İbn Ebî Hâtim 3/985 (5514).

[6] İbn Ebî Hâtim 3/586 (5515).

Ravi Zâzân der ki: Bunu İbn Mes'ûd'dan işittikten sonra Berâ b. Âzib'e geldim ve: "Kardeşin İbn Mes'ûd'un ne dediğini işittin değil mi?" dedim. Berâ şu karşılığı verdi: "Doğru söylemiş; zira Yüce Allah: **«Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi... emreder...»**[1] buyurur. Emanet de namazda olur, cenabet durumunda gusulde olur, konuşmada olur, ölçü ve tartıda olur. En önemlisi de emanet olarak bırakılan eşyalarda olur."[2]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: : **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi... emreder..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Ne zengine, ne de fakire emaneti vermeyip elinde tutma gibi bir ruhsat verilmiş değildir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Hasan'ın bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Emaneti sahibine teslim et ve sana ihanet eden birine sen de ihanet etme"* buyururdu.[5]

Ebû Dâvud, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Sâlih vasıtasıyla Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Emaneti sahibine teslim et ve sana ihanet eden birine sen de ihanet etme"* buyurmuştur.[6]

Müslim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey bir kişide bulunduğu zaman namaz kılıp oruç tutsa da, Müslüman olduğunu söylese de münafık biridir. Bu üç şey de kişinin konuşurken yalan söylemesi, verdiği sözde durmaması ve emanete ihanet etmesidir."*[7]

---

[1] Nisâ Sur. 58

[2] İbn Ebî Şeybe (13/368), İbnu'l-Münzir (1917), İbn Ebî Hâtim 3/985 (5512) ve Beyhakî (5266).

[3] Nisâ Sur. 58

[4] İbn Cerîr (7/172).

[5] İbn Cerîr (7/172).

[6] Ebû Dâvud (3535), Tirmizî (1264), Hâkim (2/46) ve Beyhakî (5252). Zayıf hadistir.

[7] Değişik bir lafızla Müslim (1).

Beyhakî'nin *Şuab*'da Sevbân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Emaneti olmayan kişinin imanı da yoktur. Abdesti olmayan kişinin namazı da yoktur"* buyurmuştur.[1]

Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Dört şey sende varsa dünyada kaybettiklerine üzülme. Bunlar emaneti muhafaza etme, doğru sözlü olma, güzel bir ahlâk sahibi olma ve helal olan şeyleri yemedir."*[2]

Beyhakî'nin Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlar arasında çekilip alınacak ilk şey, emanete sadakattir. İbadetlerden geriye en son kalacak olanı da namazdır. Ancak nice namaz kılan kişide bir hayır olmayacaktır"* buyurmuştur.[3]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ümmetten ilk önce kaldırılacak iki şey, hayâ ile emanete sadakattir. Onun için bunları Yüce Allah'tan çokça dileyin"* buyurmuştur.[4]

Abdurrezzâk ve Beyhakî, İbn Ömer'den bildirir: "Kişinin namazına ve orucuna değil; doğru konuşurken doğru sözlü olup olmamasına, kendisine verilen emanete ihanet edip etmemesine ve günahlar karşısında Allah'tan korkup korkmamasına bakın."[5]

Beyhakî, Ömer b. el-Hattâb'dan bu sözün aynısını zikreder.[6]

Beyhakî'nin Meymûn b. Mihrân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Üç şey, karşıdaki kişi iyi de olsa kötü de olsa yerine getirilmelidir. Bunlardan biri iyi de olsa kötü de olsa akraba olan kişiyle bağlar koparılmamalıdır. Diğeri iyi de olsa kötü de olsa kişinin verdiği emanet*

---

[1] Beyhakî (5254, 5255).

[2] Beyhakî (5257, 5258). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (733) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (5274). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2437) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (5276). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2447) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (5278).

[6] Beyhakî (6/288), *Şuab* (5281).

kendisine iade edilmelidir. Üçüncüsü de kişi iyi de olsa kötü de olsa kendisine verilen söz yerine getirilmelidir."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "Kişinin sermayesi yoksa kendisinde bulunan emaneti sermaye olarak kullanabilir" demiştir.[2]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Enes: "İçinde hıyanet olan bir evde bereket olmaz" demiştir.[3]

Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Ebû Yunus'tan bildirir: Ebû Hureyre: **"Hiç şüphesiz Allah size, emanetleri ehline teslim etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder. Allah size ne güzel öğüt veriyor. Şüphesiz Allah işitir ve görür"**[4] âyetini okudu ve başparmaklarını kulaklarına, işaret parmaklarını da gözlerine koyup şöyle dedi: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuduğunu ve parmaklarını bu şekilde koyduğunu gördüm."[5]

İbn Ebî Hâtim, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"...Şüphesiz Allah işitir ve görür"**[6] âyetinin okunduğunu ve açıklarken: *"Her şeyi görür"* buyurduğunu işittim.[7]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً

"Ey iman edenler! Allah'a itaat edin. Peygamber'e itaat edin ve sizden olan ulu'l-emre de. Herhangi bir hususta

---

[1] Beyhakî, Şuab (5282).

[2] Beyhakî (5284).

[3] Beyhakî (5285).

[4] Nisâ Sur. 58

[5] Ebû Dâvud (4728), İbnu'l-Münzir (1923), İbn Ebî Hâtim 3/987 (5524), İbn Hibbân (265), Hâkim (1/24) ve Beyhakî (390). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3954).

[6] Nisâ Sur. 58

[7] İbn Ebî Hâtim 3/987 (5526).

anlaşmazlığa düştüğünüz takdirde, Allah'a ve ahiret gününe gerçekten inanıyorsanız, onu Allah ve Resûlü'ne arz edin. Bu, daha iyidir, sonuç bakımından da daha güzeldir."
(Nisâ Sur. 59)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: **"Ey iman edenler! Allah'a itaat edin. Peygamber'e itaat edin ve sizden olan ulu'l-emre de..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Peygambere itaat Kitab ile Sünnet'e itaattir. Ulu'l-emre itaat ise fakihlere ve alimlere itaattir."[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Delâil*'de Saîd b. Cübeyr vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ey iman edenler! Allah'a itaat edin. Peygamber'e itaat edin ve sizden olan ulu'l-emre de..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bir birliğin komutanı olarak gönderdiği Abdullah b. Huzâfe b. Kays b. Adiy hakkında nazil oldu."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hâlid b. el-Velîd'in komutasında, içlerinde Ammâr b. Yâsir'in de bulunduğu bir müfreze gönderdi. Düşmana doğru yola koyuldular ve onlara yakın bir yerde konakladılar. Ancak gece vakti casus düşman topluluğa gidip durumu bildirdi. Bir kişi hariç hepsi de kaçtı. Kalan kişi de ailesine eşyaları toplamalarını söyledi. Kendisi de gece vakti yola düşüp Hâlid'in karargâhına geldi. Ammâr bir Yâsir'i arayıp buldu. Yanına geldiğinde ona: "Ey Ebu'l-Yakzân! Ben Müslüman oldum. Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de O'nun kulu ve resûlü olduğuna şehadet ediyorum. Kavmim sizin gelişinizi duyunca kaçtılar. Geride bir tek ben kaldım. Bu şekilde Müslüman olmamın yarın için bana bir faydası olur mu? Zira olmayacaksa ben de kaçacağım" dedi. Ammâr: "Tabi ki yarar, bir yere kaçmana gerek yok" karşılığını verdi. Ammâr'ın bu sözü üzerine adam kaçmayıp yerinde kaldı.

---

[1] Nisâ Sur. 59

[2] İbn Cerîr (7/175, 180, 181) ve İbn Ebî Hâtim 3/987, 989 (5528, 5535).

[3] Nisâ Sur. 59

[4] Buhârî (4584), Müslim (1834), Ebû Dâvud (2624), Tirmizî (1672), Nesâî (4205), İbn Cerîr (7/176, 177), İbnu'l-Münzir (1924), İbn Ebî Hâtim 3/987, 988 (5529) ve Beyhakî (4/311).

Sabah olduğunda Hâlid ordusuyla birlikte saldırıya geçti. Ancak o adamdan başka hiç kimseyi bulamadılar. Bunun üzerine adamı yakaladılar, malına da el koydular. Ammâr durumdan haberdâr olunca Hâlid'e geldi ve: "Adamı serbest bırak! Zira Müslüman oldu ve ben ona eman verdim" dedi. Hâlid ise: "Sen hangi hakla ona eman veriyorsun?" karşılığını verdi. Bu konuda birbirlerine ağır laflar ettiler ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaştılar. Allah Resûlü, Ammâr'ın verdiği emanı geçerli saydı ve bir daha komutanın izni olmadan böyle bir şey yapmamasını söyledi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda da birbirlerine ağır laflar etmeye başladıklarında Hâlid: "Yâ Resûlallah! Bu organları kesik adamın bana dil uzatmasına müsaade mi edeceksin?" dedi. Allah Resûlü: *"Ey Hâlid! Ammâr'a dil uzatma! Zira Ammâr'a dil uzatan kişiye Allah da dil uzatır. Ammâr'ı öfkelendiren kişiye Allah da öfke duyar. Ammâr'a lanet eden kişiye Allah da lanet eder"* buyurdu. Ammâr öfkeli bir şekilde oradan ayrılınca Hâlid peşinden gitti ve giysisinden tutup özür diledi. Ammâr razı olunca da Yüce Allah bu âyeti indirdi.[1]

İbn Asâkir bunu Süddî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten o da İbn Abbâs'tan bildirir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dönemindeki ordu komutanlarıdır" demiştir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar idarecilerdir" demiştir. Başka bir lafızda: "Bunlar ordu komutanlarıdır" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mekhûl: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar: **"Hiç şüphesiz Allah size,**

---

[1] İbn Cerîr (7/178) ve İbn Ebî Hâtim 3/988 (5531).

[2] İbn Asâkir (43/400, 401) ve Ahmed 28/12, 13 (16814).

[3] Nisâ Sur. 59

[4] İbn Cerîr (7/177).

[5] Nisâ Sur. 59

[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 652), İbn Ebî Şeybe (12/212, 215), İbn Cerîr (7/176), İbnu'l-Münzir (1925) ve İbn Ebî Hâtim 3/988 (5530, 5532).

[7] Nisâ Sur. 59

emanetleri ehline teslim etmenizi ve insanlar arasında hükmettiğiniz zaman adaletle hükmetmenizi emreder. Allah size ne güzel öğüt veriyor. Şüphesiz Allah işitir ve görür"[1] âyetine muhatap olan kişilerdir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Bana itaat eden Allah'a itaat etmiş olur. Emirime itaat eden de bana itaat etmiş olur. Bana karşı çıkan Allah'a karşı çıkmış olur. Emirime karşı çıkan da bana karşı çıkmış olur."*[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Babam bana dedi ki: "Bunlar yöneticilerdir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"İtaat konusunda dikkatli olun ve itaat edin! Zira itaat konusunda sınanırsınız"* buyurmuştur. Yine: *"Yüce Allah dileseydi bu işi peygamberlerine has kılardı"* buyurmuştur. Yani peygamberlerin yanında onlara da itaat emredilmiştir. Yahya b. Zekeriya'nın öldürülmesi konusunda nasıl hüküm verildiğini görmüyor musun?"[5]

Buhârî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başı kuru üzüm tanesi gibi olan bir Habeşli başınıza getirilse dahi ona itaat edin"* buyurmuştur.[6]

Ahmed, Tirmizî, Hâkim ve Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Umâme'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Vedâ haccında hutbe verirken şöyle buyurduğunu işittim: *"Rabbinize ibadet edin, beş vakit namazlarınızı kılın. Ramazan orucunuzu tutun ve mallarınızın zekatını verin. Başınızda bulunan yöneticiye de itaat edin ki Rabbinizin Cennetine giresiniz."*[7]

---

[1] Nisâ Sur. 58

[2] İbn Cerîr (7/170).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/212), Buhârî (7137), Müslim (1835), İbn Cerîr (7/174) ve İbn Ebî Hâtim 3/1011 (5664).

[4] Nisâ Sur. 59

[5] İbn Cerîr (7/177).

[6] Buhârî (693, 7142).

[7] Ahmed 36/486, 487, 593 (22161, 22258), Tirmizî (616), Hâkim (1/9, 389, 473, *"sahîn"*) ve Beyhakî (7348). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 502).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlardan kasıt din alimleri, fakihler, insanlara dinlerini öğreten ve iyiliği emredip kötülükten nehyeden kişilerdir. Yüce Allah bunlara itaati farz kılmıştır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar din alimleri ve hayırlı kişilerdir" demiştir.[4]

İbn Adiy, *el-Kâmil*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlardan kasıt din alimleridir" demiştir.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlar fakihler ile din alimleridir" demiştir.[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı, fakihler ile din alimleridir" demiştir.[10]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Sizden olan ulu'l-emre..."**[11] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar alimlerdir. Yüce Allah'ın: **"...Halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere**

---

[1] Nisâ Sur. 59

[2] İbn Cerîr (7/180), İbnu'l-Münzir (1929), İbn Ebî Hâtim 3/989 (5534) ve Hâkim (1/123).

[3] Nisâ Sur. 59

[4] İbn Ebî Şeybe (12/213), Hakîm et-Tirmizî (1/260), İbn Cerîr (7/179), İbnu'l-Münzir (1930), İbn Ebî Hâtim 3/988 (5533) ve Hâkim (1/122, 123).

[5] Nisâ Sur. 59

[6] İbn Adiy (3/942).

[7] Nisâ Sur. 59

[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 653, 656), İbn Cerîr (7/179, 180, 181) ve İbn Ebî Hâtim 3/989 (5535).

[9] Nisâ Sur. 59

[10] İbn Ebî Şeybe (12/213), İbn Cerîr (7/181) ve İbnu'l-Münzir (1928).

[11] Nisâ Sur. 59

götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."[1] buyurduğunu görmez misin?"[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Sizden olan ulu'l-emre...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı, davetçiler ve ravilerdir" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime: "**...Sizden olan ulu'l-emre...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ebû Bekr ve Ömer'dir" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Kelbî: "**...Sizden olan ulu'l-emre...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Bunlar Ebû Bekr, Ömer, Osmân, Ali ve İbn Mes'ûd'dur" demiştir.

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İkrime'ye ümmü veledlerin durumu sorulunca: "Bunlar özgürdür" demiştir. Ona: "Bunu neye dayanarak söylüyorsun?" diye sorduklarında: "Kur'ân'a dayanarak" dedi. Ona: "Hangi âyete dayanarak bunu diyorsun?" diye sorduklarında da şu karşılığı vermiştir: "Yüce Allah: «**Ey iman edenler! Allah'a itaat edin. Peygamber'e itaat edin ve sizden olan ulu'l-emre de...**»[8] buyurur. Ömer de ulu'l-emr olanlardan biridir ve bu konuda: «Ümmü veled efendisinden olan çocuğu düşürse dahi azat edilir» demiştir."[9]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Cerîr'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'a isyan olan bir konuda olmadıktan sonra Müslüman kişinin (emirine) istese de istemese de*

---

[1] Nisâ Sur. 83
[2] İbn Ebî Şeybe (12/213, 214) ve İbn Cerîr (7/181).
[3] Nisâ Sur. 59
[4] İbn Ebî Hâtim 3/989 (5539).
[5] Nisâ Sur. 59
[6] İbn Cerîr (7/182), İbn Ebî Hâtim 3/989 (5537, 5538) ve İbn Asâkir (30/337).
[7] Nisâ Sur. 59
[8] Nisâ Sur. 59
[9] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 657).

itaat etmesi gerekir. Ancak Allah'a isyan konusunda bir emir verilirse bu emir ne dinlenilir, ne de ona itaat edilir."[1]

İbn Cerîr'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Benden sonra başınıza bazı kişiler gelecektir. İyi olan iyilikle kötü olan da kötülükle sizi idare edecek. Hakka uygun olduğu sürece onların emirlerini dinleyip itaat edin ve arkalarında namaz kılın. Şayet iyi olurlarsa bunun sevabı hem onların, hem sizin olur. Kötülük ederlerse de sizler itaatin sevabını alır, kötülüğün günahı da onlara kalır."*[2]

Ahmed, Enes'den bildirir: Muâz: "Yâ Resûlallah! Senin sünnetine uymayan ve emirlerine riâyet etmeyen kişilerin başımıza geçmesi durumunda ne yapmamızı emredersin?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a itaat etmeyene itaat olmaz"* karşılığını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve İbn Mende, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Alkame b. Mücezzir'i bir birlikle savaşa gönderdi. İçlerinde ben de vardım. Yolun bir yerine vardığı zaman ordudan bir gruba ayrılmaları için izin verdi ve başlarına Abdullah b. Huzâfe b. Kays es-Sehmî'yi komutan atadı. Abdullah, Bedir savaşına katılmıştı ve şakacı birisiydi. Yolun bir yerine geldiğimizde askerler bir şeyler yapmak için ateş yaktılar. Abdullah: "Benim emirlerimi dinleyip itaat etmek zorunda değil misiniz?" diye sorunca, askerler: "Evet!" dediler. Abdullah: "Ben size bir şeyi emretsem yapmak zorunda değil misiniz?" diye sorunca, askerler yine: "Evet!" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Abdullah: "Bana itaat etme hakkına dayanarak bu ateşin içine atlamanızı emrediyorum!" dedi. Bunun üzerine bazı askerler ateşe atlamak için hazırlandılar. Abdullah onların ateşin içine gireceklerini anlayınca: "Durun! Ben sadece şaka yapıyordum!" dedi. Geri döndüğümüzde bu olayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattılar. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Komutanlarınızdan biri Yüce Allah'a isyan etmeye yönelik bir emir verirse ona itaat etmeyin!"* buyurdu. İbn Mende'nin lafzı ise: *"Böyle bir şeyi*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/542), İbn Cerîr (7/183, 184, lafız kendisinindir), Buhârî (2955) ve Müslim (1839).

[2] İbn Cerîr (7/183). Elbânî, *el-İrvâ*'da (2/305) hadisi zayıf bulmuştur.

[3] Ahmed 20/441, 442 (13225). Muhakkikleri: "İsnadı hasene yakındır" demişlerdir.

emrettikleri zaman, Yüce Allah'a isyan olan bir konuda onlara itaat etmeyin" şeklindedir.[1]

İbnu'd-Durays Rabî' b. Enes'den bildirir: Önceki (bir kutsal) kitapta şöyle yazılıdır: "Kişi Allah'a isyan olan bir konuda birinin emrine itaat edilmesi gerektiğini düşündüğü sürece Allah onun amelini kabul etmez. Kişi Allah'a isyan etmeye razı olduğu sürece de Allah amelini kabul etmez."

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a isyan konusunda hiç kimseye itaat yoktur"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a isyan konusunda hiç kimseye itaat yoktur"* buyurduğunu işittim.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Sîrîn'den bildirir: Hz.Ömer bir vali tayin ettiği zaman, ahaliye okunmak üzere: "Sizlere karşı adil olduğu sürece emirlerini dinleyip itaat edin!" diye bir ferman yazardı.[4]

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ömer'den bildirir: Başınıza organları kesik Habeşli bir köle tayin edilse dahi ona itaat et! Şâyet sana zarar verirse sabret. Seni bazı şeylerden mahrum bıraksa yine sabret. Ancak dinini eksiltecek olan bir şeyi yapmanı emrederse: "Dinimi eksilteceğine kanımı dökerim!" de.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Süfyân'dan bildirir: İbnu'z-Zübeyr bize bir hutbe verip şöyle dedi: "Nasıl bir fitnenin içinde olduğumuzu görüyorsunuz. Onun için Yüce Allah'a itaat olan olan bir emir verdiğimiz zaman bunu dinleyip itaat etmeniz gerekir. Allah'a itaati içermeyen bir emir verdiğimiz zaman ise sizden buna itaat etme ve dinlemeyi isteme hakkımız yoktur."[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/543, 14/341, 342), Ahmed 18/182, 183 (11639), Ebû Ya'lâ (1349), *Feth*'de (8/58) geçtiği üzere İbn Huzeyme, İbn Hibbân (4558), Hâkim (3/630) ve *Üsdu'l-Ğâbe*'de (4/87) geçtiği üzere İbn Mende.

[2] İbn Ebî Şeybe (12/546).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/545). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (179, 180) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Ebî Şeybe (12/545).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/544).

[6] İbn Ebî Şeybe (11/139, 140).

İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî, Ümmü'l-Husayn el-Ahmesiyye'den bildirir: Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) giysisini koltuğunun altına dolamış bir şekilde hutbe verirken: *"Başınıza organları kesik Habeşli bir köle geçirilse dahi Allah'ın Kitab'ına göre hükmettiği sürece ona itaat edin"* buyurduğunu işittim.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: "Yöneticinin Yüce Allah'ın indirdiklerine göre hükmetmesi ve emanetleri ehline teslim etmesi gerekir. Bunu yaptığı zaman da Müslümanların ona itaat etmeleri ve çağrılarına icabet etmeleri gerekir."[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd: "Allah'a isyan konusunda hiç kimseye itaat olmaz" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Hz.Ali'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a isyan konusunda hiç kimseye itaat yoktur"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Hz.Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir müfreze gönderdi. Başlarına Ensâr'dan birini komutan atadı, askerlere de onun emirlerini dinleyip itaat etme emrini verdi. Bir ara bir konuda komutanı kızdırdıklarında, komutan: "Odun toplayın!" dedi. Odun topladıklarında: "Ateş yakın!" emrini verdi. Ateşi yaktıklarında da onlara: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana itaati emretmedi mi?" diye sordu. Askerler: "Evet, emretti" dediklerinde komutan: "O zaman ateşe girin!" emrini verdi. Ancak askerler birbirlerine bakarak: "Zaten biz (Cehennemdeki) ateşten kurtulmak için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelmiştik!" dediler. Bunu duyan komutanın öfkesi dindi ve ateş söndürüldü. Geri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) döndüklerinde, olanları ona anlattılar. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet ateşe girselerdi oradan asla çıkamazlardı! Bilin ki itaat ancak iyi şeylerde olur"* buyurdu.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/214) ve Tirmizî (1706). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1395).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/213).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/543, 544).

[4] İbn Ebî Şeybe (12/543).

[5] İbn Ebî Şeybe (12/542), Ahmed 2/56 (622), Buhârî (4340), Müslim (1840), Ebû Dâvud (2625) ve Nesâî (8722).

Taberânî, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Ziyâd, Hakem b. Amr el-Ğifârî'yi orduya komutan olarak atadı. İmrân b. Husayn onunla karşılaşınca şöyle dedi: "Yanına neden geldiğimi biliyor musun? Komutanı kendisine: "Kalk ve ateşe gir!" emrini vermesi üzerine ateşe girmek için hazırlanan ancak sonradan vazgeçen kişinin durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlatıldığında: *"Şayet ateşe girseydi Cehenneme girerdi. Allah'a isyan konusunda hiç kimseye itaat yoktur"* buyurduğunu hatırlıyorsun değil mi?" Hakem: "Evet, hatırlıyorum" karşılığını verince, İmrân: "Sana bu hadisi hatırlatmak istedim" dedi.[1]

Buhârî, *Târih*'de, Nesâî ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Hâris el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın bana emrettiği beş şeyi ben de size emrediyorum. Bunlar cemaatten ayrılmama, söz dinleme, emirlere itaat etme, hicret ve Allah yolunda cihaddır. Cemaatten bir karış dahi ayrılan kişi, tekrar dönene kadar boynundan İslam boyunduruğunu çıkarmış olur."*[2]

Beyhakî'nin Mikdâm'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Başınızdaki idarecilere itaat edin. Benim getirdiğim dine uygun size bir şey emrettikleri zaman bunun sevabını alırlar. Siz de bu emre itaat etmenin sevabını alırsınız. Benim getirdiğim dine uygun olmayan bir şeyi emrettikleri zaman bunun günahı onlara olur. Bu emre itaat etmenin günahından da berî olursunuz. Yüce Allah'ın huzuruna çıktığınızda: «Rabbimiz! Burada haksızlık yapılmaz» dersiniz. Yüce Allah: «Evet, burada haksızlık olmaz» karşılığını verir. Siz: «Rabbimiz! Bize bir elçi gönderdin, biz de senin iznin ve emrinle ona itaat ettik. Daha sonra başımıza halifeler getirdin. Yine senin iznin ve emrinle onlara itaat ettik. Başımıza idareciler getirdin. Bunlara da senin iznin ve emrinle onlara itaat ettik» dediğiniz de Yüce Allah: «Doğru söylüyorsunuz! Onun için dine uygun olmayan emirlerinin günahları onlaradır ve siz bunun sorumluluğundan berîsiniz» buyurur."*[3]

Ahmed ve Beyhakî, Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Başınıza kalpten sevdiğiniz ve gördüğünüzde size huzur veren*

---

[1] Taberânî (3159). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (180) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[2] Buhârî (2/260), Nesâî, *el-Kübrâ* (8866, 11349) ve Beyhakî (7494, lafız kendisinindir).

[3] Beyhakî (7499), *Sünen* (8/158, 159). Elbânî, *Zilâlu'l-Cenne*'de (1048) *"sahîh"*

yöneticiler gelecektir. Yine sevmediğiniz ve gördüğünüzde tüylerinizi diken diken eden yöneticiler de gelecektir" buyurdu. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bunlarla savaşalım mı?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kıldıkları sürece hayır"* karşılığını verdi.[1]

Beyhakî, Abdullah'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra adam kayırma ve hoşlanmadığınız şeylerle karşılaşacaksınız"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Böylesi bir durumda ne yapmamızı emredersin?" diye sorduğumuzda: *"Siz üzerinizde olan hakları ifa edin ve sizin olan şeyleri Allah'tan dileyin"* karşılığını verdi.[2]

Ahmed, Ebû Zer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra da sizin başınıza yöneticiler geçecektir. Sakın başınıza geçen kişinin değerini düşürmeyin. Zira onun değerini düşürmek isteyen kişi İslam boyunduruğunu boynundan çıkarmış olur. Yöneticide açtığı yarayı tekrar kapatana -ki bunu zor yapar- ve ona gerekli değeri verene kadar da tövbesi kabul görmez"* buyurdu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) üç şeyden hiçbir zaman geri durmamamızı emretti. Bunlardan biri iyiliği emretmektir. Diğeri kötülükten nehyetmektir. Bir diğeri de insanlara sünnetleri öğretmektir.[3]

Ahmed, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanların cemaatinden ayrılan ve yöneticinin değerini düşüren kişi, Yüce Allah'ın huzuruna çıktığında bakacak bir yüzü olmaz"* buyurduğunu işittim.[4]

Beyhakî, *Şuab*'da Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yöneticiye sövmeyin! Zira yöneticiler Yüce Allah'ın yeryüzündeki gölgeleridir"* buyurduğunu işittim.[5]

---

[1] Ahmed 17/321, 322 (11224, lafız kendisinindir) ve Beyhakî (7506). *Müsned*'in muhakkikleri: "Hasen liğayrihi hadistir" demişlerdir.

[2] Beyhakî (7522). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîhu'l-Câmi'*, 2301).

[3] Ahmed 35/364 (21460). Muhakkikleri: "Bunu Ebû Zer'den rivayet eden kişinin mübhem kalması dolayısıyla isnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Ahmed 38/319, 320 (23283). Muhakkikleri: "İsnadı hasendir" demişlerdir.

[5] Beyhakî (7372). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (2264) hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

İbn Sa'd ve Beyhakî, Enes b. Mâlik'ten bildirir: "Büyüklerimiz olan Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bize yöneticilere sövmememizi, onları aldatmamamızı, onlara isyan etmememizi, Allah'tan korkup sabretmemizi, zira kıyametin yakın olduğunu öğrettiler."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib: "İyi biri de olsa, kötü biri de olsa insanları ancak bir lider ıslah edebilir" dedi. Kendisine: "İyi olan kişiyi anladık da kötü biri nasıl ıslah edecek?" diye sorulunca da şu karşılığı verdi: "Yüce Allah, kötü bir yöneticiyle yolların güvenliğini sağlar. Düşmana karşı onunla savaşılır, onunla ganimet elde edilir, onunla hadler ikame edilir, onunla haccedilir. Müslüman biri ölene kadar güven içinde onunla Allah'a ibadet eder."[2]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Herhangi bir hususta anlaşmazlığa düştüğünüz takdirde onu Allah ve Resûlü'ne arz edin..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Alimler bir konuda ihtilafa düştükleri zaman Yüce Allah'ın Kitab'ı ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetine müracaat ederler" dedi ve: **"...Halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Anlaşmazlık halinde Yüce Allah'ın Kitab'ına ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) başvurulur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmişse de sünnetine başvurulur."[6]

İbn Cerîr, Katâde ile Süddî'den bunun benzerini zikreder.[7]

---

[1] Beyhakî (7507).

[2] Beyhakî (7508).

[3] Nisâ Sur. 59

[4] Nisâ Sur. 83

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 656), İbn Cerîr (7/185, 816), İbnu'l-Münzir (1936) ve İbn Ebî Hâtim 3/910 (5541, 5542).

[6] İbn Cerîr (7/186) ve İbnu'l-Münzir (1937).

[7] İbn Cerîr (7/187).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً"[1] buyruğunu açıklarken: "Bu, sevap bakımından daha güzel, sonuç olarak daha hayırlıdır" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً"[3] buyruğunu açıklarken: "Bu, sevap ve mükafat bakımından daha güzeldir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً"[5] buyruğunu açıklarken: "Bu, sonuç bakımından daha güzeldir" demiştir.[6]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُواْ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُواْ إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُواْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلاَلاً بَعِيدًا ★ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَى مَا أَنزَلَ اللّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ★ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآؤُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ★ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلاً بَلِيغًا

"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor. Münafıklara, «Allah'ın indirdiğine (Kur'ân'a) ve Peygambere gelin» dendiği zaman, onların senden büsbütün uzaklaştıklarını görürsün. Kendi işledikleri yüzünden başlarına bir musibet geldiği, sonra da

[1] Nisâ Sur. 59
[2] İbn Cerîr (7/188) ve İbnu'l-Münzir (1941).
[3] Nisâ Sur. 59
[4] İbn Cerîr (7/188), İbnu'l-Münzir (1940) ve İbn Ebî Hâtim 3/990 (5545).
[5] Nisâ Sur. 59
[6] İbn Cerîr (7/188) ve İbn Ebî Hâtim 3/990 (5546).

«Biz iyilik etmek ve uzlaştırmaktan başka bir şey istememiştik» diye Allah'a yemin ederek sana geldikleri zaman hâlleri nasıl olur? Onlar, Allah'ın kalplerindekini bildiği kimselerdir. Öyleyse onlara aldırma. Onlara öğüt ver ve onlara, kendileri hakkında etkili ve güzel söz söyle."
(Nisâ Sur. 60-63)

İbn Ebî Hâtim ve Taberânî sahih bir senedle İbn Abbâs'tan bildirir: Ebû Burde el-Eslemî, Yahudiler arasındaki anlaşmaları çözen bir kahind. Müslümanlardan bazıları yanına gelip anlaşmazlıklarını çözmek istediklerinde de: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor. Münafıklara, «Allah'ın indirdiğine (Kur'an'a) ve Peygambere gelin» dendiği zaman, onların senden büsbütün uzaklaştıklarını görürsün. Kendi işledikleri yüzünden başlarına bir musibet geldiği, sonra da «Biz iyilik etmek ve uzlaştırmaktan başka bir şey istememiştik» diye Allah'a yemin ederek sana geldikleri zaman hâlleri nasıl olur?"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn İshâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Tövbe etmeden önce Cülâs b. es-Sâmit, Muattib b. Kuşeyr, Râfi' b. Zeyd ve Beşîr Müslüman olduklarını söylerlerdi. Kavimlerinden Müslüman olan bazı kimseler aralarında bulunan bir sorundan dolayı bunlarla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaşmak istediler. Ancak bunlar Cahiliye döneminde bu tür davalara bakan kahinlere gitmek istediler. Bunun üzerine: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 60-62

[2] İbn Ebî Hâtim 3/991 (5547) ve Taberânî (12045). İbn Hacer, *el-İsâbe*'de (7/38): "İsnadı ceyyiddir" demiştir.

[3] Nisâ Sur. 60

[4] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 1/526) ve İbnu'l-Münzir (1944, 1947).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir, Şa'bî'den bildirir: Yahudilerden bir adam ile münafıklardan (başka bir lafızda: Müslüman olduğunu iddia eden) bir adam arasında bir husumet vardı. Yahudî diğer adamı Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaşmak için çağırdı; çünkü Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) hüküm verme konusunda rüşvet almadığını biliyordu. Diğer adam ise Yahudilerin davalarda rüşvet aldıklarını bildiği için onu Yahudi birinin huzurunda davalaşmaya çağırdı. Sonrasında Cüheyne kabilesinden bir kahinin yanında davalaşmak üzere anlaştılar. Bunun üzerine: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor... Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Süleymân et-Teymî'den bildirir: Hadramî'nin dediğine göre Yahudilerden bir adam Müslüman oldu. Bu adamın başka bir Yahudi ile de bir hak konusunda husumeti vardı. Yahudi olan kişi: "Allah'ın Peygamberine gidelim" deyince, Müslüman olmuş kişi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), aleyhinde hüküm vereceğini anladı ve gitmeyi kabul etmedi. Sonrasında kahin olan bir adamın yanına gidip davalaştılar. Bunun üzerine: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: "Bize bildirilene göre bu âyet, aralarında bir husumet olan Yahudi bir adamla Ensâr'dan bir adam hakkında nazil oldu. Bunlar Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bırakıp Medine'de bulunan bir kahinin yanında davalaştılar. Bunun üzerine bu âyetle Yüce Allah onları kınamıştır. Yine bize bildirilene göre Yahudi olan kişi Ensâr'dan olan

[1] Nisâ Sur. 60-65
[2] İbn Cerîr (7/189, 190) ve İbnu'l-Münzir (1942, 1945).
[3] Nisâ Sur. 60
[4] İbn Cerîr (7/190, 191).

kişiyi Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaşmaya çağırıyordu; zira Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) haksızlık yapmayacağını biliyordu. Ancak Müslüman olduğunu söyleyen ve Ensâr'dan olan kişi bunu kabul etmiyordu. Bunun üzerine Yüce Allah işittiğiniz gibi bu âyeti indirmiş ve Müslüman olduğunu iddia eden kişi ile Ehl-i Kitab'dan olan kişiyi bu konuda kınamıştır."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'ın bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Yahudilerden bazıları Müslüman olmuştu. Bunlardan bazıları da münafıktı. Cahiliye döneminde Nadîr oğullarından biri Kurayza oğullarından birini öldürdüğü zaman kısas uygulanır ve öldüren kişi öldürülürdü. Kurayza oğullarından biri Nadîr oğullarından birini öldürdüğü zaman ise kısas uygulanmaz, bunun yerine diyet olarak altmış vesk hurma verilirdi. Kurayza ve Nadîr oğullarından bazıları Müslüman olduktan sonra Nadîr oğullarından birisi Kurayza oğullarından birini öldürdü. Davalaşmak üzere de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler. Nadîr oğullarından biri: "Yâ Resûlallah! Cahiliye döneminde böylesi durumlarda onlara diyet öderdik. Şimdi de diyeti vermek istiyoruz" deyince, Kurayza oğulları: "Olmaz! Zira hem soy, hem de dinde biz sizin kardeşleriniziz ve kanımız da kanınız değerindedir. Cahiliye döneminde böylesi durumlarda bize diyet ödemeniz bizden daha güçlü olduğunuz içindi. Ancak Yüce Allah İslam'ı gönderdi" karşılığını verdiler.

Bunun üzerine Yüce Allah: **"Orada onlara cana can, göze göz, buruna burun, kulağa kulak, dişe dişle ve yaralara karşılıklı ödeşme yazdık. Kim hakkından vazgeçerse bu, onun günahlarına keffaret olur. Allah'ın indirdiği ile hükmetmeyenler, işte onlar zalimlerdir"**[2] âyetini indirerek Yahudilerin birbirlerine karşı bu tutumlarını kınadı. Yüce Allah yine Nadîr oğullarından olan kişinin: "Cahiliye döneminde böylesi durumlarda onlara diyet olarak altmış vesk hurma öderdik. Biz kısas olarak onlardan katili öldürür, ancak onlar öldüremezdi" demesini de kınayarak: **"Onlar hâlâ cahiliye devrinin hükmünü mü istiyorlar..."**[3] âyetini indirdi. Dava sonunda Nadîr oğullarından olan katil kısas olarak öldürüldü.

---

[1] İbn Cerîr (7/191).

[2] Mâide Sur. 45

[3] Mâide Sur. 50

Nadîr oğulları ile Kurayza oğulları birbirlerine karşı övünmeye başladılar. Nadîr oğulları: "Biz Allah'a sizden daha yakınız" derken, Kurayza oğulları: "Biz sizden daha üstünüz" demeye başladılar. Sonra Medine'de kahin Ebû Burde el-Eslemî'nin yanına girdiler. Kurayza ve Nadir oğullarından olan münafıklar: "Ebû Burde'nin yanına gidip bu konuda bize hüküm vermesini isteyelim" derken, Kurayza ve Nadîr oğullarından Müslüman olanlar ise: "Hayır! Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidelim, hükmü o versin" dediler. Fakat Münafıklar kabul etmediler ve Ebû Burde'nin yanına gittiler. Durumu anlatıp hüküm vermesini istediklerinde, Ebû Burde: "Buna karşılık bana vereceğiniz lokmayı (rüşveti) büyük tutun" dedi. Münafıklar: "Sana on vesk (yiyecek) veririz" karşılığını verdiler. Ebû Burde: "Hayır! Diyet kadarı olan yüz vesk vereceksiniz. Zira Nadir oğullarının lehine hüküm versem Kurayza oğullarının beni öldürmesinden, Kurayza oğullarının lehine hüküm versem Nadîr oğullarının beni öldürmesinden korkarım" dedi; ancak on veskten daha fazla vermeyi kabul etmediler. O da hüküm vermeyi kabul etmedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor... Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Tâğut, Yahudilerden Ka'b b. el-Eşref adında birisidir. Yahudiler aralarında hüküm vermek üzere Yüce Allah'ın indirdiklerine ve Allah Resûlü'ne çağrıldıkları vakit: "Biz Ka'b'ın huzurunda sizlerle davalaşırız" derlerdi. **"...Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar..."**[4] buyruğu da bu anlamdadır.[5]

---

[1] Nisâ Sur. 60-65

[2] İbn Cerîr (7/193) ve İbn Ebî Hâtim 3/991, 992 (5549, lafız kendisinindir).

[3] Nisâ Sur. 60

[4] Nisâ Sur. 60

[5] İbn Cerîr (7/193, lafız kendisinindir) ve İbn Ebî Hâtim 3/975, 992 (5450, 5452).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Münafıklardan bir adam ile Yahudilerden bir adam bir konuda anlaşmazlığa düştüler. Münafık olan kişi: "Hüküm vermesi için Ka'b b. el-Eşref'e gidelim" derken Yahudi olan kişi: "Peygambere (sallallahu aleyhi vesellem) gidelim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi? Tâğut'a inanmamaları kendilerine emrolunduğu halde, Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar. Halbuki şeytan onları büsbütün saptırmak istiyor"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Rabî' b. Enes'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından iki adamın arasında husumet vardı. Bunlardan biri mümin, biri de münafık idi. Mümin olan, davalaşmak için diğerini Peyagmberimize (sallallahu aleyhi vesellem) çağırınca, münafık olan kişi hüküm vermesi için mümini Ka'b b. el-Eşref'e çağırdı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Münafıklara, «Allah'ın indirdiğine (Kur'an'a) ve Peygambere gelin» dendiği zaman, onların senden büsbütün uzaklaştıklarını görürsün"**[3] âyetini indirdi.[4]

Sa'lebî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sana indirilene ve senden önce indirilenlere inandıklarını ileri sürenleri görmedin mi..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyet münafıklardan Bişr adında birisi hakkında nazil oldu. Bu adam Yahudi bir adamla hasım oldu. Yahudi bunu hüküm vermesi için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) çağırınca, münafık onu Ka'b b. el-Eşref'e çağırdı. Daha sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaştılar. Allah Resûlü de Yahudinin lehine hükmü verdi. Ancak münafık bu hükme razı olmadı ve: "Gel Ömer b. el-Hattâb'ın yanına gidip hüküm vermesini isteyelim" dedi. Gittiklerinde Yahudi olan kişi Ömer'e: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda hükmü verdi, ancak adam razı olmadı" deyince, Ömer münafık adama: "Doğru mu söylüyor?" diye sordu. Münafık: "Evet!" karşılığını verince, Ömer: "O zaman tekrar yanınıza çıkana kadar burada bekleyin" dedi. Ömer içeri girip kılıcını aldı ve çıkıp münafığın boynunu vurdu

---

[1] Nisâ Sur. 60

[2] İbn Cerîr (7/193, 194, lafız kendisinindir), İbnu'l-Münzir (1943) ve İbn Ebî Hâtim 3/991 (5548).

[3] Nisâ Sur. 61

[4] İbn Cerîr (7/194).

[5] Nisâ Sur. 60

Adam ölünce de Ömer: "Yüce Allah'ın ve Resûlünün hükmüne razı olmayan kişi hakkında hükmüm budur!" dedi. Bunun üzerine bu âyet nazil oldu.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Tâğut'un önünde muhakemeleşmek istiyorlar..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada tağuttan kasıt Ka'b b. el-Eşref'tir" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: "Tağut, insan suretinde bir şeytandır. İnsanlar onun yanında muhakemeleşirler ve işlerini ona teslim ederler."[4]

İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'ten bildirir: Câbir b. Abdillah'a yanlarında muhakemeleşilen tağutları sorduğumda şöyle dedi: "Cüheyne kabilesinde bir tane, Eslem kabilesinde bir tane, Hilâl kabilesinde bir tane ve her kabilede bir tane vardır. Bunlar şeytandan ilham alan kahinlerdir."[5]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"Münafıklara, «Allah'ın indirdiğine (Kur'an'a) ve Peygambere gelin» dendiği zaman..."**[6] âyetini açıklarken: "Müslüman biri Yahudi olan hasmını davalaşmak için Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) davet etmişti" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: "يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا"[8] buyruğunu açıklarken: "*Sudûd* ifadesi, yüz çevirme anlamındadır" demiştir.[9]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kendi işledikleri yüzünden başlarına bir musibet geldiği zaman..."**[10] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bunların başına gelecekleri ve yapacaklarını önceden haber verip açıklamıştır."[11]

---

[1] Zeylaî, *Tahrîcu Ahâdisi'l-Keşşâf* da (1/330) geçtiği üzere Sa'lebî.
[2] Nisâ Sur. 60
[3] İbn Cerîr (7/195).
[4] İbnu'l-Münzir (1946).
[5] İbn Ebî Hâtim 3/976 (5452).
[6] Nisâ Sur. 61
[7] İbn Cerîr (7/196) ve İbnu'l-Münzir (1948).
[8] Nisâ Sur. 61
[9] İbnu'l-Münzir (1949).
[10] Nisâ Sur. 62
[11] İbnu'l-Münzir (1950).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Başlarına bir musibet geldiği zaman..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Kendi yaptıklarından dolayı başlarına bir musibet gelmesidir. Yüce Allah bu yönde olanları ile olacakları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) haber vermiş ve: "Sana geldiklerinde onlara etkili sözler söyle" demiştir."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Kendi işledikleri yüzünden başlarına bir musibet geldiği zaman..."**[3] âyetini açıklarken: "Bu musibet, münafık olmalarının ve Allah'ın hükmüne razı olmamalarının karşılığıdır" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Öyleyse onlara aldırma..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah burada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem), kendilerine etkili ve güzel söz söyledikten sonra onlara aldırmasını da söylemiştir."[6]

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُواْ أَنفُسَهُمْ جَآؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا

"Biz her peygamberi sırf, Allah'ın izni ile itaat edilmek üzere gönderdik. Eğer onlar kendilerine zulmettikleri zaman sana gelseler de Allah'tan günahlarının bağışlamasını dileseler ve Peygamber de onlara bağışlama dileseydi, elbette Allah'ı tövbeleri çok kabul edici ve çok merhametli bulacaklardı." (Nisâ Sur. 64)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Biz her peygamberi sırf, Allah'ın izni ile itaat edilmek üzere gönderdik..."**[7] âyetini

---

[1] Nisâ Sur. 62
[2] İbn Ebî Hâtim 3/992 (5554).
[3] Nisâ Sur. 62
[4] İbn Ebî Hâtim 3/992 (5553).
[5] Nisâ Sur. 63
[6] İbnu'l-Münzir (1951).
[7] Nisâ Sur. 64

açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın da izni ile insanların peygamberlere itaatleri farzdır. Hiç kimse de Allah'ın izni olmadan onlara itaat edemez."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Eğer onlar kendilerine zulmettikleri zaman sana gelseler de Allah'tan günahlarının bağışlamasını dileseler ve Peygamber de onlara bağışlama dileseydi, elbette Allah'ı tövbeleri çok kabul edici ve çok merhametli bulacaklardı"**[2] buyruğunu açıklarken: "Burada söz konusu kişiler, Ka'b b. el-Eşref'e gidip muhakeme olan Yahudiyle müslümandır" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İstiğfar, biri sözle, biri de amelle olmak üzere iki şekilde olur. Sözle istiğfar konusunda Yüce Allah: **"...Eğer onlar kendilerine zulmettikleri zaman sana gelseler de Allah'tan günahlarının bağışlamasını dileseler ve Peygamber de onlara bağışlama dileseydi, elbette Allah'ı tövbeleri çok kabul edici ve çok merhametli bulacaklardı"**[4] buyurur. Amel ile istiğfar konusunda ise: **"Oysa sen onların içinde iken, Allah onlara azap edecek değildi. Bağışlanma dilerlerken de Allah onlara azap edecek değildir"**[5] buyurmuştur. Yüce Allah bu âyetle bağışlanmayı gerektiren amelde bulunmayı kastetmiştir. Bana bildirilene göre diğer dinlerden olan ve Müslüman olduğunu söyleyen bazı kimseler, dilleriyle bağışlanma dilemelerine rağmen Cehenneme gireceklerdir.[6]

فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا

"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar."
(Nisâ Sur. 65)

---

[1] İbn Cerîr (7/197) ve İbnu'l-Münzir (1952).
[2] Nisâ Sur. 64
[3] İbn Cerîr (7/199, 200), İbnu'l-Münzir (1954) ve İbn Ebî Hâtim 3/993 (5556).
[4] Nisâ Sur. 64
[5] Enfâl Sur. 33
[6] İbnu'l-Münzir (1955) ve İbn Ebî Hâtim 3/993 (5557), 5/1692.

Abdurrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân ve Beyhakî, Zührî vasıtasıyla Urve b. ez-Zübeyr'den o da Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirir: Zübeyr b. el-Avvâm, Ensâr'dan olan ve Bedir savaşına katılan biriyle kayalıklardan akan bir su kanalı konusunda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaştı. Her ikisi de bu kanaldan hurmalıklarını suluyordu. Ensâr'dan olan adam: "Suyu bırak ben de hurmalığımı sulayayım" deyince, Zübeyr suyu bırakmayı kabul etmedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Zübeyr! Önce sen hurmalığını sula, sonra da suyu bırak"* buyurunca, Ensarlı kızdı ve: "Yâ Resûlallah! Halan oğlu olduğu için mi bu hükmü verdin?" dedi. Bu söz üzerine Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişti ve: *"Ey Zübeyr! Hurmalığını sula, sonra suyun önünü kapat ağaçların köklerine kadar yükselsin. Ardından suyu komşuna bırak"* buyurdu. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zübeyr'e hakkını tam olarak verdi. Oysa öncesinde hem Zübeyr, hem de Ensarlı olan adam için uygun olacak şekilde hüküm vermişti. Ensarlı bu şekilde konuşunca da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Zübeyr'e hakkını sonuna kadar kullanması yönünde açık hükmünü verdi. Bundan dolayı Zübeyr: **"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[1] âyeti sanıyorum bu konuda nazil oldu" demiştir.[2]

Humeydî, *Müsned*'de, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, *M. el-Kebîr*'de Ümmü Seleme'den bildirir: Zübeyr bir adamla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaştı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Zübeyr'in lehine hüküm verince diğer adam: "Halası oğlu olduğu için onun lehine hüküm verdi" demeye başladı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı**

[1] Nisâ Sur. 65

[2] Ahmed 26/40, 41 (16116), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (518), Buhârî (2359, 2360), Müslim (2357), Ebû Dâvud (3637), Tirmizî (1363, 3027), Nesâî (5422, 5431), İbn Mâce (15, 2480), İbn Cerîr (7/201, 202, lafız kendisinindir), İbnu'l-Münzir (1957), İbn Ebî Hâtim 3/993, 994 (5558), İbn Hibbân (24) ve Beyhakî (6/153, 10/106).

duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: **"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Zübeyr b. el-Avvâm ile Hâtib b. Belta'a hakkında nazil oldu. Sulama konusunda Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaşınca Allah Resûlü önce bahçesi üst tarafta olan kişinin, ondan sonra da altta olan kişinin sulamasına hüküm verdi."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[5] âyetini açıklarken: "Yahudiler hakkında nazil oldu" demiştir.[6]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[7] âyetini açıklarken şöyle der: "Ka'b b. el-Eşref'in yanında muhakemeleşen Yahudiyle Müslüman biri hakkında nazil oldu."[8]

İbn Cerîr de Şa'bî'den aynısını zikreder ancak Ka'b yerine kahin ifadesini kullanır.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 65

[2] Humeydî (300), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 660), İbn Cerîr (7/203), İbnu'l-Münzir (1958) ve Taberânî 23/294, 295 (652).

[3] Nisâ Sur. 65

[4] İbn Ebî Hâtim 3/994 (5559).

[5] Nisâ Sur. 65

[6] İbn Ebî Hâtim 3/995 (5561).

[7] Nisâ Sur. 65

[8] İbn Cerîr (7/204) ve İbnu'l-Münzir (1954).

[9] İbn Cerîr (7/204).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Lehî'a vasıtasıyla Ebu'l-Esved'den bildirir: İki adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaştılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında hüküm verdikten sonra aleyhinde hüküm verilen kişi: "Davayı bir daha görmek için bizi Ömer b. el-Hattâb'a gönder" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Tamam, Ömer'e gidin"* buyurdu. Ömer'in yanına gittiklerinde lehine hüküm verilen kişi: "Ey Ömer! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) benim lehime hükmü verdi. Bu adam ise davayı bir daha görmek için ondan bizi sana göndermemizi istedi" dedi. Ömer adama: "Öyle mi?" diye sorunca, adam: "Evet!" karşılığını verdi. Bunun üzerine Ömer: "Yanınıza geri çıkıp hüküm verene kadar siz burada bekleyin "dedi ve içerden aldığı kılıcıyla yanlarına çıktı. "Bizi Ömer'e gönder" diyen adamı kılıcıyla öldürdü, diğer adam da kaçıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gitti. "Yâ Resûlallah! Ömer benimle birlikte giden adamı öldürdü. Vallahi yetişebilseydi beni de öldürecekti" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Ömer'in müminleri öldürmeye kalkışacağını düşünmüyordum"* karşılığını verdi. **"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[1] âyeti nazil olunca da öldürülen adamın kanını heder saydı ve Ömer beraat etti. Ancak Yüce Allah böylesi bir olayın tekrarlanmaması ve adet haline dönüşmemesi için: **"Eğer biz onlara, "Hayatlarınızı feda edin veya yurtlarınızdan çıkın" diye yazmış olsaydık, içlerinden pek azı hariç, bunu yapmazlardı. Eğer kendilerine verilen öğütleri tutsalardı, elbette haklarında hem daha hayırlı, hem de (imanlarını) daha çok pekiştirici olurdu"**[2] âyetini indirdi.[3]

Hafız Duhaym, *Tefsîr*'de Utbe b. Damra'dan, o da babasından bildirir: İki adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) huzurunda davalaştılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) haklı olan kişinin lehine hükmü verdi. Ancak diğer kişi: "Bu hükmü kabul etmem" dedi. Lehine hüküm verilen adam: "Peki, ne istiyorsun?" diye sorunca: "Ebû Bekr es-Sıddîk'in yanında davalaşmak istiyorum" karşılığını verdi. Ancak Ebû Bekr de Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği hükmün aynısını verdi. Adam yine: "Kabul etmem" deyince bu sefer Ömer'in yanına geldiler. Ömer olanları öğrenince evine girip elinde

[1] Nisâ Sur. 65

[2] Nisâ Sur. 66

[3] İbn Ebî Hâtim 3/994 (5560) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/308) geçtiği üzere İbn Merdûye.

kılıcıyla çıktı ve hükme razı olmayan adamı öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Hayır! Rabbine andolsun ki onlar, aralarında çıkan çekişmeli işlerde seni hakem yapıp, sonra da verdiğin hükme, içlerinde hiçbir sıkıntı duymaksızın, tam bir teslimiyetle boyun eğmedikçe iman etmiş olmazlar"**[1] âyetini indirdi.[2]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de Mekhûl'den bildirir: Münafıklardan bir adam ile Müslümanlardan bir adamın arasında bir konuda anlaşmazlık vardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiklerinde Allah Resûlü münafığın aleyhinde hüküm verdi. Yeniden davalaşmak üzere Ebû Bekr'e gittiklerinde: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği hükme razı olmayanların davasına bakacak değilim!" karşılığını verdi. Ömer'in yanına gidip durumu anlattıklarında Ömer: "Acele etmeyin, bir içeri girip çıkayım" dedi. İçeri girip kılıcını aldı ve çıkıp münafığı öldürdü. Sonra da: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hükmüne razı olmayan kişi hakkındaki hükmüm böyledir" dedi. Olayın ardından Cebrâil, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Ömer adamı öldürdü. Yüce Allah da Ömer'in diliyle hak ile batılı ayırdı" dedi. Bundan dolayıdır ki Ömer'e (hak ile batılı ayıran anlamında) "Fâruk" denilirdi.[3]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ"[4] buyruğunun anlamı ne?" diye sorunca, İbn Abâs: "Anlaşmazlığa düştükleri konularda, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Züheyr'in:

"Ne zaman bir topluluk anlaşmazlığa düşse, ileri gelenler

Bunu biz hallederiz, derler ve adaletle razı ederler" dediğini işitmedin mi?"[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "حَرَجًا"[6] ifadesini: "Şüphe" şeklinde açıklamıştır.[7]

---

[1] Nisâ Sur. 65

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/308) geçtiği üzere Duhaym.

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/231, 232).

[4] Nisâ Sur. 65

[5] *Mesâilu Nâfi' b. el-Ezrak* (267).

[6] Nisâ Sur. 65

[7] İbn Cerîr (7/201), İbnu'l-Münzir (1964) ve İbn Ebî Hâtim 3/995 (5562).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Dahhâk: "حَرَجًا"[1] ifadesini: "Kötü, günah" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bu âyet nazil olduğu zaman sulama konusunda Zübeyr'in hasmı ve Ensâr'dan biri olan kişi: "Bu hükme razı oldum" dedi.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî gusletmenin ancak meninin çıkmasıyla olacağı konusunda Ensâr'dan olanlarla tartışıyordu. Onlara: "Sizin dediğiniz şeyin diğer ashabın da dediği gibi olduğunu bilseydim böylesi bir durumda yıkanmaz mıydım?" diye sorunca: "Tabi ki, ama vallahi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hüküm verdiği bir konuda içinde bir şüphe ve sıkıntı kalmasın diye söylüyoruz" dediler.[4]

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا

"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı. Eğer kendilerine verilen öğüdü yerine getirselerdi, onlar için hem daha hayırlı, hem de (imanlarını) daha pekiştirici olurdu." (Nisâ Sur. 66)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Yahudiler ve Araplardır. Mûsa'nın (aleyhisselam) arkadaşlarına bıçaklarla birbirlerini öldürme emredildiği gibi bunlara da birbirlerini öldürmelerini veya yurtlarından çıkmaları emredilseydi bunu pek azı yapardı."[6]

---

[1] Nisâ Sur. 65
[2] İbn Cerîr (7/201) ve İbnu'l-Münzir (1962).
[3] İbnu'l-Münzir (1965).
[4] İbnu'l-Münzir (1960).
[5] Nisâ Sur. 66
[6] İbn Cerîr (7/206) ve İbn Ebî Hâtim 3/995 (5563).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Sâbit b. Kays b. Şemmâs hakkında nazil oldu. Onun hakkında nazil olan diğer bir âyet de: **"...Hasat günü de hakkını (öşürünü) verin, fakat israf etmeyin..."**[2] âyetidir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Sâbit b. Kays b. Şemmâs ile Yahudilerden bir adam karşılıklı övünmeye başladılar. Yahudi: "Yüce Allah birbirimizi öldürmeyi emredince birbirimizi öldürdük" deyince, Sâbit: "Vallahi, Allah bize de birbirimizi öldürmeyi emretseydi biz de öldürürdük" karşılığını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı. Eğer kendilerine verilen öğüdü yerine getirselerdi, onlar için hem daha hayırlı hem de (imanlarını) daha pekiştirici olurdu"**[4] âyetini indirdi.[5]

İbn Cerîr, Ebû İshâk eş-Şa'bî'den bildirir: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[6] âyeti nazil olduğunda adamın biri: "Şâyet bize böylesi bir emir verilirse yaparız. Ancak bizi afiyette kılan Allah'a hamdolsun" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu duyunca: *"Ümmetimden öyle kişiler var ki kalplerindeki iman, yüce dağlardan daha sağlamdır"* buyurdu.[7]

İbnu'l-Münzir, İsrâil vasıtasıyla Ebû İshâk'tan, o da Zeyd b. Hasan'dan bildirir: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[8] âyeti nazil olduğu zaman Ensâr'dan bazıları: "Vallahi Yüce Allah böyle bir şeyi bize emretse bu emri yerine getirirdik. Ancak bizi böylesi bir şeyden afiyette

---

[1] Nisâ Sur. 66
[2] En'âm Sur. 141
[3] İbnu'l-Münzir (1968).
[4] Nisâ Sur. 66
[5] İbn Cerîr (7/206, 207) ve İbn Ebî Hâtim 3/996 (5568).
[6] Nisâ Sur. 66
[7] İbn Cerîr (7/207).
[8] Nisâ Sur. 66

kılan Allah'a hamdolsun. Bizi afiyette kılan Allah'a hamdolsun" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"İman, Ensâr'dan olanların kalbinde yüce dağlardan daha sağlam bir şekilde yerleşmiştir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim, Hişâm vasıtasıyla Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[2] âyeti nazil olduğu zaman ashâbdan bazıları: "Rabbimiz böyle bir şeyi bize emretse bu emri yerine getirirdik" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu dediklerini işitince: *"İman, sahiplerinin kalbinde yüce dağlardan daha sağlam bir şekilde yerleşmiştir"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim, Âmir b. Abdillah b. ez-Zübeyr'den bildirir: **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman Hz.Ebû Bekr: "Yâ Resûlallah! Kendimi öldürememi emretmen halinde bunu yaparım!" dedi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Doğru söylüyorsun ey Ebû Bekr!"* karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Şurayh b. Ubeyd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Eğer onlara, kendinizi öldürün yahut yurtlarınızdan çıkın, diye emretmiş olsaydık, içlerinden pek azı müstesna, bunu yapmazlardı..."**[6] âyetini okuduktan sonra eliyle Abdullah b. Revâha'ya işaret ederek: *"Şayet Yüce Allah öylesi bir emir verecek olsa bunu yerine getirecek azınlığın içinde bu da olur"* buyurdu.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Böylesi bir emir verilecek olsa bunu*

---

[1] İbnu'l-Münzir (1966).
[2] Nisâ Sur. 66
[3] İbn Ebî Hâtim 3/995 (5565).
[4] Nisâ Sur. 66
[5] İbn Ebî Hâtim 3/995 (5566).
[6] Nisâ Sur. 66
[7] İbn Ebî Hâtim 3/995 (5564).

yerine getirecek azınlığın içinde İbn Ümmü Abd (Abdullah b. Mes'ûd) da olur" buyurmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân bu âyeti açıklarken: "Abdullah b. Mes'ûd böylesi bir emir verilmesi halinde kendini öldürecek kişilerden biridir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İkrime: "Abdullah b. Mes'ûd ve Ammâr b. Yâsir bu emri yerine getirecek azınlığın içindedirler" demiştir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا"[4] buyruğunu: "İmanlarını tasdik edici..." olarak açıklamıştır.[5]

وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ★ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا

"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler. Bunlar ne güzel arkadaştır. Bu lütuf Allah'tandır. Hakkıyla bilen olarak Allah yeter." (Nisâ Sur. 69, 70)

Taberânî, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Hilye*'de ve Diyâ el-Makdisî, *Sifatu'l-Cenne*'de, Hz. Âişe'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Seni kendimden ve çocuklarımdan daha fazla seviyorum. Evimdeyken aklıma düşüyor ve gelip seni görmeden edemiyorum. Ancak herkesin de öleceğini hatırladığımda, sen ölünce Cennete girip Peygamberlerin yanında olacaksın. Ben öldüğümde ise Cennete girmem halinde senin görememekten korkuyorum." Hz.

[1] İbn Ebî Hâtim 3/996 (5567).
[2] İbnu'l-Münzir (1969).
[3] İbnu'l-Münzir (1970) ve İbn Asâkir (43/377).
[4] Nisâ Sur. 66
[5] İbn Cerîr (7/209) ve İbn Ebî Hâtim 3/996 (5569).

Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adama herhangi bir cevap vermedi. Sonunda Cebrâil: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler..."**[1] âyetiyle geldi.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye, Şa'bî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip şöyle dedi: "Yâ Resûlallah! Seni öyle seviyorum ki aklıma düştüğünde gelip seni görmesem canım çıkacak gibi oluyor. Ancak Cennete girmem halinde senden daha aşağı derecede olmak beni korkutuyor. Oysa ben de seninle aynı yerde olmak istiyorum." Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama herhangi bir şey demedi. Yüce Allah: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler..."**[3] âyetini indirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamı çağırdı ve bu âyeti ona okudu.[4]

Saîd b. Mansûr, Hennâd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Şa'bî'den bildirir: Ensâr'dan bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve "Yâ Resûlallah! Seni kendimden, çocuklarımdan, ailemden ve malımdan daha çok seviyorum. Gelip seni görmesem de canım çıkacak gibi oluyorum" dedi. Sonra ağlamaya başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neden ağlıyorsun?"* diye sorunca, adam: "Senin gibi bizim de öleceğimiz aklıma geldi. Ancak sen Cennette peygamberlerle birlikte olacakken biz, Cennete girmemiz halinde senden daha aşağıda olacağız" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) buna karşılık adama bir şey demedi. Yüce Allah: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler. Bunlar ne güzel**

---

[1] Nisâ Sur. 69

[2] Taberânî, *M. es-Sağîr* (1/26), *M. el-Evsat* (477), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/310, 311) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (8/125) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/311) geçtiği üzere Diyâ el-Makdisî.

[3] Nisâ Sur. 69

[4] Taberânî (12559) ve *Tahrîcu Ahâdisi'l-Keşşâf* (1/334) ile İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/311) geçtiği üzere İbn Merdûye.

arkadaştır. Bu lütuf Allah'tandır. Hakkıyla bilen olarak Allah yeter"[1] âyetlerini indirince adama: *"Ey Ebû Fülân! Sana müjdeler olsun!"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Ensâr'dan bir adam üzgün bir şekilde Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelince, Allah Resûlü: *"Ey Fülan! Neden seni üzgün görüyorum?"* diye sordu. Adam: "Yâ Resûlallah! Bir şey düşündüm de beni üzdü" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Neyi düşündün?"* diye sorunca, adam: "Şu an sabah akşam yanına gelip gidiyoruz. Yüzünü görüp yanında oturuyoruz. Ancak yarın peygamberlerin katına çekileceksin ve artık sana ulaşamayacağız" dedi. Allah Resûlü adamın bu sözüne karşılık bir şey demedi. Cebrâil: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler. Bunlar ne güzel arkadaştır"**[3] âyetiyle gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamı çağırdı ve bunun müjdesini verdi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mesrûk'tan bildirir: Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı: "Yâ Resûlallah! Dünyadayken senden ayrılmayız, ancak vefat ettiğinde bizden daha üst bir makama çıkarılacaksın ve artık senin göremeyeceğiz" dediklerinde, Yüce Allah: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler. Bunlar ne güzel arkadaştır"**[5] âyetini indirdi.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına genç bir çocuk geldi ve: "Yâ Resûlallah! Şu an dünyada iken seni görebiliyoruz ancak kıyamet gününde Cennette yüksek derecelerde bulunacağın için seni göremeyeceğiz" dedi. Yüce Allah bu konuda: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle**

---

[1] Nisâ Sur. 69, 70

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 661), Hennâd (118), İbnu'l-Münzir (1974) ve Beyhakî (2/131).

[3] Nisâ Sur. 69

[4] İbn Cerîr (7/213, 214).

[5] Nisâ Sur. 69

[6] İbn Cerîr (7/214) ve İbn Ebî Hâtim 3/997 (5577).

birliktedirler..."[1] âyetini indirince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"İnşaallah sen de Cennette benimle beraber olacaksın"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre bazı adamlar: "Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) dünyada iken görüyoruz, ancak kıyamet gününde faziletinden dolayı üst makamlarca olacağından onu göremeyeceğiz" deyince, Yüce Allah: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler. Bunlar ne güzel arkadaştır"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Ensâr'dan bazıları: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah seni Cennetine aldığı zaman en yüksek yerinde bulunacaksın. Bizler seni özleyince ne yapacağız?" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kim Allah'a ve Peygambere itaat ederse, işte onlar, Allah'ın kendilerine nimet verdiği peygamberlerle, sıddîklarla, şehidlerle ve iyi kimselerle birliktedirler. Bunlar ne güzel arkadaştır"**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Cerîr, Rabî'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine inanan ve tasdik edenlerden derece bakımından daha üstün olduğunu biliyoruz. Cennette farklı derecelerde bulunanlar birbirlerini nasıl görecekler?" dediler. Yüce Allah da bu konuda bu âyeti indirdi. Sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette yüksek derecede bulunanlar kendilerinden daha alt derecede bulunanların yanına inip Cennet bahçelerinde bir araya gelirler. Burada Yüce Allah'ın kendilerine verdiği nimetleri zikredip onu överler"* buyurdu.[7]

Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Rabîa b. Ka'b el-Eslemî'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanında geceler, abdest için suyunu hazırlar hizmetini görürdüm. Bir defasında bana: *"Dile!"* buyurunca: "Cennette seninle beraber olmayı diliyorum" dedim. Bana: *"Başka bir şey istesen?"*

---

[1] Nisâ Sur. 69
[2] İbn Ebî Hâtim 3/998 (5578).
[3] Nisâ Sur. 69
[4] İbn Cerîr (7/314) ve İbnu'l-Münzir (1975).
[5] Nisâ Sur. 69
[6] İbn Cerîr (7/215).
[7] İbn Cerîr (7/215).

buyurunca: "Sadece bunu istiyorum" dedim. Bunun üzerine: *"O zaman bu isteğini yerine getirmem için sen de çokça namaz kılarak bana yardımcı ol"* buyurdu.[1]

Ahmed, Amr b. Murra el-Cühenî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Allah'tan başka ilah olmadığına, senin Allah'ın resûlü olduğuna şehadet ettim. Beş vakit namazımı kıldım, malımın zekatını verdim ve Ramazan orucunu tuttum" dedi. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu hal üzere olan kişi anne babasına da asi olmadıktan sonra kıyamet gününde peygamberler, sıddîklar ve şehitlerle beraber şu şekilde olacaktır"* buyurdu ve iki parmağını yan yana getirip gösterdi.[2]

Ahmed ve Hâkim'in Muâz b. Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah yolunda bin ayet okuyan kişi kıyamet gününde inşaallah peygamberler, sıddîklar ve şehitlerle beraber yazılır. Bunlar da ne güzel arkadaştır."*[3]

Buhârî, Müslim ve İbn Mâce, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasta olan her bir peygambere dünya (hayat) ile ahiret (ölüm) arasında tercih yapması istenilir"* buyurduğunu işittim. Vefatına sebep olan hastalığı sırasında Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sesi kısıldı. Kısık sesiyle de: *"Yüce Allah'ın kendilerine nimetler verdiği peygamberler, sıddîklar ve şehitler ile beraber"* dediğini işittim. Bunu işitince de O'ndan da tercih yapması istenildiğini anladım.[4]

İbn Cerîr, Mikdâd'dan bildirir: Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "Eşlerin konusunda: *"Benden sonra onlar için sıddîkların olmasını umuyorum"* buyurdun" dediğimde: *"Sıddîklar ile siz kimleri kastediyorsunuz?"* diye sordu. "Küçük iken ölen çocuklarımızı kastederiz" dediğimde: *"Hayır! Sıddîklar, sadaka verenlerdir"* buyurdu.[5]

---

[1] Müslim (489), Ebû Dâvud (1320) ve Nesâî (1137).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/311) geçtiği üzere Ahmed, *Atrâfu'l-Müsned* (5/154). *Müsned*'in muhakkikleri: "Sahih hadistir" demişlerdir.

[3] Ahmed 24/377, 378 (15611) ve Hâkim (2/87, 88, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Buhârî (4586), Müslim (2444) ve İbn Mâce (1620).

[5] İbn Cerîr (7/211).

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُواْ جَمِيعًا ، وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ★ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ الله لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ★ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَو يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ★ وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَـذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ★ الَّذِينَ آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا

"Ey inananlar! İhtiyatlı davranın, bölük bölük veya hep birden savaşa gidin. Şüphesiz aranızda pek ağır davrananlar vardır; size bir musibet gelirse «Allah bana lütfetti de onlarla beraber bulunmadım» der. Eğer Allah'tan size bir lütuf (zafer) erişse, bu sefer de; sizinle kendisi arasında hiç tanışıklık yokmuş gibi şöyle der: «Keşke ben de onlarla beraber olsaydım da büyük bir başarıya (ganimete) ulaşsaydım.» O hâlde, dünya hayatını ahiret hayatı karşılığında satanlar, Allah yolunda savaşsınlar. Kim Allah yolunda savaşır da öldürülür veya galip gelirse, biz ona büyük bir mükâfat vereceğiz. Size ne oluyor da: «Rabbimiz! Bizi halkı zalim olan bu şehirden çıkar, katından bize bir sahip çıkan gönder, katından bize bir yardımcı lutfet» diyen zavallı çocuklar, erkekler ve kadınlar uğrunda ve Allah yolunda savaşmıyorsunuz? İman edenler, Allah yolunda savaşırlar. İnkâr edenler de tâğût yolunda savaşırlar. O hâlde, siz şeytanın dostlarına karşı savaşın. Şüphesiz şeytanın hilesi zayıftır." (Nisâ Sur. 71-76)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: **"...İhtiyatlı davranın..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Silah yönünden hazırlığınızı yapın, anlamındadır" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا"[3] buyruğunu: "Bölük bölük veya toptan hep birlikte savaşa çıkın" şeklinde açıklamıştır.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "Yüce Allah'ın: "فَانفِرُوا ثُبَاتٍ"[5] buyruğunun ne anlama geldiğini bana söyle" deyince, İbn Abbâs: "On ve daha fazla kişi ile savaşa çıkma anlamındadır" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Tabi ki bilirler. Amr b. Külsûm et-Tağlibî'nin:

"Onlardan çekinmeye başladığımız gün

Sabah vakti süvarilerimiz bölükler halinde hazırda beklerler" dediğini işitmedin mi?"[6]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Atâ vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: Nisâ Sûresi'ndeki: **"...Bölük bölük veya hep birden savaşa gidin"**[7] buyruğunu, Tevbe Sûresi'ndeki: **"İnananlar toptan savaşa çıkmamalıdır..."**[8] âyeti neshetmiştir.[9]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "ثُبَاتٍ"[10] ifadesini: "Sayısı az topluluklar" şeklinde açıklamıştır.[11]

---

[1] Nisâ Sur. 71

[2] İbnu'l-Münzir (1978) ve İbn Ebî Hâtim 3/998 (5581).

[3] Nisâ Sur. 71

[4] İbn Cerîr (7/218), İbnu'l-Münzir (1979) ve İbn Ebî Hâtim 3/998, 999 (5583, 5584).

[5] Nisâ Sur. 71

[6] *Mesâilu Nâfi' b. el-Ezrak*'ta (238) geçtiği üzere Tastî.

[7] Nisâ Sur. 71

[8] Tevbe Sur. 122

[9] İbnu'l-Münzir (1985), İbn Ebî Hâtim 3/998 (5582) ve Beyhakî (9/47).

[10] Nisâ Sur. 71

[11] İbn Cerîr (7/218).

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: " فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا"[1] buyruğunu açıklarken: "Küçük topluluklar halinde Peygamberle birlikte savaşa çıkın" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Veya hep birden savaşa gidin"**[3] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) savaşa çıktığı zaman savaştan kimsenin geri kalmaması gerekir" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Şüphesiz aranızda pek ağır davrananlar vardır; size bir musibet gelirse «Allah bana lütfetti de onlarla beraber bulunmadım» der. Eğer Allah'tan size bir lütuf (zafer) erişse, bu sefer de; sizinle kendisi arasında hiç tanışıklık yokmuş gibi şöyle der: "Keşke ben de onlarla beraber olsaydım da büyük bir başarıya (ganimete) ulaşsaydım"**[4] âyetlerini açıklarken: "Yüce Allah burada münafık olan kişiden bahsetmektedir" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: **"Şüphesiz aranızda pek ağır davrananlar vardır; size bir musibet gelirse «Allah bana lütfetti de onlarla beraber bulunmadım» der. Eğer Allah'tan size bir lütuf (zafer) erişse, bu sefer de; sizinle kendisi arasında hiç tanışıklık yokmuş gibi şöyle der: "Keşke ben de onlarla beraber olsaydım da büyük bir başarıya (ganimete) ulaşsaydım"**[6] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre savaş konusunda ağır davranan, cihattan geri kalan kişi münafıkların başı Abdullah b. Ubey b. Selûl'dür. Düşman tarafından Müslümanların başına zorluk, sıkıntı gibi kötü bir şey geldiği zaman münafık olan kişi: "Allah bana lutfetti de onlarla birlikte bulunmadım. Onların başına gelen belalar benim başıma gelmedi" demeye başlar. Ancak düşman karşısında Müslümanlar zafer kazanıp ganimet elde ettiği zaman münafık kişi savaşa katılmadığına pişman olur ve sanki aynı dini paylaşmıyor, Müslümanlarla arasında herhangi bir bağ yokmuş gibi: "Keşke ben de onlarla

---

[1] Nisâ Sur. 71
[2] İbn Cerîr (7/219) ve İbn Ebî Hâtim 3/998, 999 (5583, 5586).
[3] Nisâ Sur. 71
[4] Nisâ Sur. 72, 73
[5] İbn Cerîr (7/220), İbnu'l-Münzir (1986) ve İbn Ebî Hâtim 3/999 (5587).
[6] Nisâ Sur. 72, 73

birlikte bulunsaydım da ben de onlar gibi ganimetten payıma düşeni alsaydım" demeye başlar.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**Şüphesiz aranızda pek ağır davrananlar vardır; size bir musibet gelirse «Allah bana lütfetti de onlarla beraber bulunmadım» der. Eğer Allah'tan size bir lütuf (zafer) erişse, bu sefer de: «Keşke ben de onlarla beraber olsaydım da büyük bir başarıya (ganimete) ulaşsaydım» der...**"[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Ağır davranma, cihad ve Allah yolunda savaş konusundadadır. Bir musibet geldiğinde: «Allah bana lütfetti de onlarla beraber bulunmadım» diyenler yalancılardır. Bir lütuf eriştiği zaman da: «Keşke ben de onlarla beraber olsaydım» diyenler de haset edenlerdir."[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "**Şüphesiz aranızda pek ağır davrananlar vardır; size bir musibet gelirse «Allah bana lütfetti de onlarla beraber bulunmadım» der. Eğer Allah'tan size bir lütuf (zafer) erişse, bu sefer de: «Keşke ben de onlarla beraber olsaydım da büyük bir başarıya (ganimete) ulaşsaydım» der...**"[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Münafıklar Müslümanları Allah yolunda cihat etmekte yavaşlatırlar. Düşmanlar Müslümanları öldürdükleri zaman alay edercesine: "Allah bana lutfetti de onlarla birlikte bulunmadım" derler. Ancak Müslümanlar düşmana karşı zafer kazanıp ganimet elde ettikleri zaman buna haset eder ve: "Keşke ben de onlarla beraber olsaydım" derler.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "**...Dünya hayatını ahiret hayatı karşılığında satanlar...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Ahiret hayatını kazanmak için dünyadaki hayatlarını satanlardır" demiştir.[7]

---

[1] İbnu'l-Münzir (1992) ve İbn Ebî Hâtim 3/999, 1000 (5588, 5589, 5591-5595, 5597-5599).

[2] Nisâ Sur. 72, 73

[3] İbn Cerîr (7/220, 222), İbnu'l-Münzir (1987, 1990, 1995) ve İbn Ebî Hâtim 3/999, 1000 (5590, 5596).

[4] Nisâ Sur. 72, 73

[5] İbn Cerîr (7/220-222) ve İbnu'l-Münzir (1988, 1991, 1993, 1995).

[6] Nisâ Sur. 74

[7] İbn Cerîr (7/224) ve İbn Ebî Hâtim 3/1001 (5602).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"O hâlde, dünya hayatını ahiret hayatı karşılığında satanlar, Allah yolunda savaşsınlar. Kim Allah yolunda savaşır da öldürülür veya galip gelirse, biz ona büyük bir mükâfat vereceğiz"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müşriklere karşı Allah'a itaat yolunda savaşın. Düşman tarafından öldürülen veya müşriklere karşı zafer kazanan kişiye Cennette yeteri kadar mükafat vereceğiz. Burada Yüce Allah müşriklerle cihad edip savaşırken ölen veya öldüren kişileri mükafatta ortak kılmıştır."[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ"[3] buyruğunu: "Size ne oluyor da Allah yolunda ve zavallı olanların yolunda savaş mıyorsunuz?" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette zikredilen zavallılar Mekke'de bulunan ve oradan çıkamayan Müslümanlardır."[5]

Buhârî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ben ve annem de zavallı olanlardandık" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Müminlerin, Mekke'de bulunan zavallı müminler için savaşmaları emredilmiştir" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe: **"...Bizi halkı zalim olan bu şehirden çıkar..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Halki zalim olan bu şehir Mekke'dir" demiştir.[9]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bu yorumun benzerini zikreder.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 74
[2] İbn Ebî Hâtim 3/1000, 1001 (5600, 5601, 5604-5608).
[3] Nisâ Sur. 75
[4] İbn Cerîr (7/226, 227).
[5] İbn Cerîr (7/228) ve İbn Ebî Hâtim 3/1002 (5612).
[6] Buhârî (4587).
[7] İbn Cerîr (7/226) ve İbnu'l-Münzir (2001).
[8] Nisâ Sur. 75
[9] İbn Ebî Hâtim 3/1002 (5614).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid ile İkrime: "...**Katından bize bir yardımcı lutfet...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Katından bize sağlam olan bir hüccet gönder, anlamındadır" demişlerdir.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "...**İnkâr edenler de tâğût yolunda savaşırlar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Tağut'un yolunda savaşmaktan kasıt, şeytan yolunda savaşmaktır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs şöyle demiştir: "Şeytanı gördüğünüz zaman ondan korkmayın ve üzerine saldırın. Zira Yüce Allah: "...**Şüphesiz şeytanın hilesi zayıftır**"[6] buyurur."

Mücâhid der ki: "Şeytan bazen namazda bana görünürdü. İbn Abbâs'ın bu sözünü hatırlayıp üzerine gittiğimde de yok olurdu."[7]

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّواْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلاَ تُظْلَمُونَ فَتِيلاً

"Kendilerine, ellerinizi savaştan çekin, namazı kılın ve zekâtı verin, denilen kimseleri görmedin mi? Sonra onlara savaş farz kılınınca, içlerinden bir grup hemen Allah'tan korkar gibi, hatta daha fazla bir korku ile insanlardan korkmaya başladılar da «Rabbimiz! Savaşı bize niçin yazdın! Bizi yakın bir süreye kadar ertelesen olmaz mıydı?» dediler. Onlara de ki: "Dünya menfaati önemsizdir,

---

[1] İbn Cerîr (7/228).
[2] Nisâ Sur. 75
[3] İbn Ebî Hâtim 3/1003 (5617).
[4] Nisâ Sur. 76
[5] İbnu'l-Münzir (2004).
[6] Nisâ Sur. 76
[7] İbnu'l-Münzir (2005) ve İbn Ebî Hâtim 3/1003 (5618).

Allah'tan korkanlar için ahiret daha hayırlıdır ve size kıl payı kadar haksızlık edilmez." (Nisâ Sur. 77)

Nesâî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de İkrime vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Abdurrahman b. Avf ile bazı arkadaşları Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Müşrikken izzet içindeydik, ancak Müslüman olduktan sonra zillete düştük" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şimdilik bana affetmek emredildi. Onun için müşriklerle savaşmayın"* buyurdu. Daha sonra Yüce Allah Medine'ye hicret etmesini takdir edip savaşa da izin verince bu sefer Müslümanlar savaştan geri durdular. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kendilerine, ellerinizi savaştan çekin, namazı kılın ve zekâtı verin, denilen kimseleri görmedin mi? Sonra onlara savaş farz kılınınca, içlerinden bir gurup hemen Allah'tan korkar gibi, hatta daha fazla bir korku ile insanlardan korkmaya başladılar da «Rabbimiz! Savaşı bize niçin yazdın! Bizi yakın bir süreye kadar ertelesen olmaz mıydı?» dediler. Onlara de ki: "Dünya menfaati önemsizdir, Allah'tan korkanlar için ahiret daha hayırlıdır ve size kıl payı kadar haksızlık edilmez"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Hicret öncesi Mekke'de bazı Müslümanlar müşriklerle savaşmakta sabırsız ve acele davranıyorlardı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): "İzin ver silahlar edinip müşriklerle savaşalım" diyorlardı. Bize anlatılana göre de Abdurrahman b. Avf da bunu diyenlerden biriydi. Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklerle savaşmalarına izin vermedi ve: *"Henüz savaşmam emredilmedi"* buyurarak böyle bir şeyden uzak durmalarını istedi. Hicret ettikten sonra Müslümanların savaşmaları emredilince de bazı Müslümanlar bunu istemedi ve bildiğiniz şeyleri yaptılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Dünya menfaati önemsizdir, Allah'tan korkanlar için ahiret daha hayırlıdır ve size kıl payı kadar haksızlık edilmez"**[3] buyurdu.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 77

[2] Nesâî (3086), İbn Cerîr (7/231), İbn Ebî Hâtim 3/1005 (5630), Hâkim (2/66, 67, 307. *"sahîh"*) ve Beyhakî (9/11). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahih Sünen en-Nesâî*, 2891).

[3] Nisâ Sur. 77

[4] İbn Cerîr (7/232) ve İbnu'l-Münzir (2007).

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar savaş farz kılınmadan önce Müslüman olan bir topluluktu. Namaz kılıp zekat vermekten başka da bir yükümlülükleri yoktu. Ancak Allah'tan müşriklere karşı savaş izini istediler."[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den bildirir: **"Kendilerine, ellerinizi savaştan çekin, namazı kılın ve zekâtı verin, denilen kimseleri görmedin mi..."**[2] âyeti ile: **"Kendilerine güven veya korku hususunda bir haber geldiğinde onu yayarlar; halbuki o haberi Peygamber'e veya kendilerinden buyruk sahibi olanlara götürselerdi, onlardan sonuç çıkarmaya kadir olanlar onu bilirdi. Allah'ın size bol nimeti ve rahmeti olmasaydı, pek azınız bir yana, şeytana uyardınız"**[3] âyeti arasında söz konusu olanlar Yahudilerdir.[4]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sonra onlara savaş farz kılınınca, içlerinden bir gurup hemen Allah'tan korkar gibi, hatta daha fazla bir korku ile insanlardan korkmaya başladılar..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah bu ümmete âyette zikredilen kişilerin yaptığı şeyi yapmalarını yasakladı" demiştir.[6]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Yakın bir süreye kadar ertelesen..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Burada yakın bir süreden kasıt ölümdür" demiştir.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Yakın bir süreye kadar ertelesen..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Normal bir ölümle ölünceye kadar" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (7/232, 233) ve İbn Ebî Hâtim 3/1004, 1005 (5620, 5631).
[2] Nisâ Sur. 77
[3] Nisâ Sur. 83
[4] İbn Cerîr (7/233), İbnu'l-Münzir (2006) ve İbn Ebî Hâtim 3/1003 (5619).
[5] Nisâ Sur. 77
[6] İbn Cerîr (7/233) ve İbn Ebî Hâtim 3/1006 (5633).
[7] Nisâ Sur. 77
[8] İbn Cerîr (7/232, 233) ve İbn Ebî Hâtim 3/1006 (5634).
[9] Nisâ Sur. 77
[10] İbn Cerîr (7/232) ve İbnu'l-Münzir (2009).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hişâm'dan bildirir: Hasan: **"...Dünya menfaati önemsizdir..."**[1] buyruğunu okudu ve şöyle dedi: "Allah'ın rahmeti dünyaya bu gözle bakabilen ve öyle yaşayan kişinin üzerine olsun. Başından sonuna kadar dünya hayatı kişinin uyuyup rüyasında sevdiği şeyleri görmesi gibidir. Uyandığında rüyasında gördüğü şeylerden hiçbirini bulamayacaktır."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân: "Dünya hayatı az bir şeydir. Bu azın da çoğu gitmiş azı kalmıştır" dedi.[3]

أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَـذِهِ مِنْ عِندِ اللّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَـذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللّهِ فَمَا لِهَـؤُلاء الْقَوْمِ لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ★ مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا

"Nerede olursanız olun, sağlam ve tahkim edilmiş kaleler içinde bulunsanız bile ölüm size ulaşacaktır. Onlara bir iyilik gelirse, «Bu, Allah'tandır» derler. Onlara bir kötülük gelirse, «Bu, senin yüzündendir» derler. De ki: «Hepsi Allah'tandır.» Bu topluma ne oluyor ki, neredeyse hiçbir sözü anlamıyorlar! Sana ne iyilik gelirse Allah'tandır, sana ne kötülük dokunursa kendindendir. Seni insanlara peygamber gönderdik, şahid olarak Allah yeter."
(Nisâ Sur. 78, 79)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Nerede olursanız olun..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Dünyada her nerede bulunursanız bulunun, anlamındadır" demiştir.[5]

---

[1] Nisâ Sur. 77
[2] İbnu'l-Münzir (2011) ve İbn Ebî Hâtim 3/1006 (5645).
[3] İbn Ebî Hâtim 3/1006 (5636).
[4] Nisâ Sur. 78
[5] İbn Ebî Hâtim 3/1006 (5639).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ"[1] buyruğunu: "Sarp ve sağlam kaleler içinde bulunsanız dahi" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ"[3] buyruğunu: "Alçı ile süslenmiş kaleler içinde olsanız dahi" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ"[5] buyruğunu açıklarken: "Gökte inşa edilen beyaz kaleler içinde" demiştir.[6]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ"[7] buyruğunu açıklarken: "Gökte inşa edilen kaleler içinde" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süfyân bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Âyette bahsedilen kalelerin gökte yapılan kaleler olduğu söylenirdi."[9]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *Hilye*'de Mücâhid'den bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilişinden önce bir kadın ve bu kadının bir hizmetçisi vardı. Kadın doğum yapınca hizmetçisine: "Git ve bana ateş bul getir" dedi. Hizmetçi ateş bulmak için çıktığında kapıda duran iki adamla karşılaştı. Bu iki adamdan biri diğerine: "Kadın ne doğurdu?" diye sorunca, diğeri: "Kız doğurdu" karşılığını verdi. Yine ikisinden biri diğerine: "Doğan kız yüz kişiyle zina etmeden ve bu hizmetçiyle evlenmeden ölmeyecek. Ölümü de bir örümcekle olacaktır" deyince, hizmetçi: "Vallahi sizin bu sözlerinizi yalan çıkaracağım!" dedi ve elindekini bırakıp bir bıçak aldı. Bıçağı iyice biledikten sonra o iki kişiye: "Yüz kişiyle zina ettikten sonra benimle evlenecek diyordunuz değil mi?" diyerek bıçağı doğan kızın göbeğine

---

[1] Nisâ Sur. 78
[2] İbn Cerîr (7/234, 235) ve İbnu'l-Münzir (2018).
[3] Nisâ Sur. 78
[4] İbnu'l-Münzir (2017) ve İbn Ebî Hâtim 3/1008 (5644).
[5] Nisâ Sur. 78
[6] İbn Cerîr (7/236) ve İbn Ebî Hâtim 3/1008 (5643)
[7] Nisâ Sur. 78
[8] İbn Cerîr (7/236, 237) ve İbn Ebî Hâtim 3/1008 (5641).
[9] İbnu'l-Münzir (2019).

sapladı. Kızı öldürdüğünü düşündü ve bıçağı atıp kaçtı. Kız çocuğu bağırınca annesi kalktı ve karnının yarılmış olduğunu gördü. Kızının karnını dikerek tedavi etti ve onu iyileştirdi.

Hizmetçi ise başını alıp gitti. Gittiği yerde bir süre kalıp bu süre içinde çokça mal kazandı. Kim öldü kim kaldı diye öğrenmek istedi ve memleketine geri döndü. Döndüğünde ihtiyar bir kadının yanında misafir oldu. Kadına: "Bana beldenin en iyi kadınını bul. Ondan faydalanayım ve mal da vereyim" dedi. İhtiyar kadın da zamanında bıçaklanan ve bölgenin en güzel kızı olan o kızın yanına gitti. Kızı adamın yanına davet etti ve: "Ondan iyi para alırsın" dedi. Kız ise: "Daha önce öylesi şeyler yapıyordum ancak şimdi öyle bir şeyi yapmak istemiyorum" dedi ve ihtiyar kadının tekifini reddetti. İhtiyar kadın adamın yanına dönüp durumu anlatınca adam ona: "O zaman evlenmek üzere o kızı bana iste" dedi. İhtiyar kadın o kızı istedi ve adamla evlendiler. Adam da kızı çok beğendi. Bir ara başından geçenleri kıza anlatınca, kız: "Vallahi şâyet anlattığın doğru ise bil ki annem de bana senin bu olayı anlattı ve o bahsettiğin küçük kız da benim" dedi. Adam: "Sen misin?" diye sorunca, kız: "Evet, benim" karşılığını verdi. Adam: "Vallahi şâyet o kız sen isen o zaman üzerinde saklanamayacak bir iz de bulunmalı" dedi ve kızın karnını açıp baktı. Karnında da bıçak izini gördü. O zaman adam: "O iki adam bana doğruyu söylemişler. Vallahi sen yüz kişiyle zina ettin ve eski hizmetçiniz olan ben seninle evlendim. Şimdi dedikleri üçüncü şey olacak ve bir örümcek yüzünden öleceksin" dedi. Kız: "Vallahi dediğin gibi oldu ancak zina ettiğim kişiler yüz mü daha az mı daha çok mu tam olarak bilemiyorum" karşılığını verdi. Adam: "Vallahi ne az ne de fazla tam yüz kişi!" dedi.

Sonrasında adam örümcek korkusuyla kentin bir kenarında ev yaptırdı. Bir zaman geçtikten sonra kadının eceli geldiği sıralarda adam bakmak için eve gitti. Evin tavanında asılı bir örümcek gördü. Kadın da örümceğin yanında duruyordu. Adam: "Vallahi örümceğin evin tavanında olduğunu görüyorum" deyince, kadın: "Beni öldüreceğini söylediğiniz örümcek bu mu? Vallahi o beni öldürmeden ben onu öldüreceğim" karşılığını verdi. Adam kalkıp örümceği tavandan yere indirdi. Kadın: "Vallahi onu benden başkası öldürmeyecek!" diyerek ayağını üzerine koyup örümceğin kafasını ezdi. Ancak örümcekten sıçrayan zehir kadının ayak parmağının eti ile tırnağı arasına girdi. Sonrasında kadının ayağı simsiyah kesildi ve öldü. Yüce Allah da Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdikten sonra bunu anlatırcasına:

"Nerede olursanız olun, sağlam ve tahkim edilmiş kaleler içinde bulunsanız bile ölüm size ulaşacaktır..."[1] âyetini indirdi.[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Onlara bir iyilik gelirse, «Bu, Allah'tandır» derler. Onlara bir kötülük gelirse, «Bu, senin yüzündendir» derler. De ki: "Hepsi Allah'tandır..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Âyette nimet ile musibetlerden bahsedilmiş ve bunların hepsinin Allah'tan olduğu ifade edilmiştir."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'den bildirir: **"...Onlara bir iyilik gelirse, «Bu, Allah'tandır» derler. Onlara bir kötülük gelirse, «Bu, senin yüzündendir» derler..."**[5] buyruğu kişinin bolluk ve darlık halleriyle ilgilidir. **"Sana ne iyilik gelirse Allah'tandır, sana ne kötülük dokunursa kendindendir..."**[6] buyruğu da iyilikler ile kötülükler konusundadır.[7]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: **"...Onlara bir iyilik gelirse, «Bu, Allah'tandır» derler..."**[8] buyruğu savaş hakkında nazil olmuştur. **"...De ki: "Hepsi Allah'tandır..."**[9] buyruğu da savaş sonrası zafer veya hezimet hakkındadır.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...De ki: Hepsi Allah'tandır... Sana ne iyilik gelirse Allah'tandır, sana ne kötülük dokunursa kendindendir..."**[11] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "İyilik de, kötülük de Allah'tandır. İyilik Yüce Allah'ın sana bir ihsanıdır. Kötülük de seni sınamasıdır. Allah katından Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelen iyilik, Bedir savaşındaki zafer ve elde ettiği

---

[1] Nisâ Sur. 78
[2] İbn Cerîr (7/335), İbn Ebî Hâtim 3/1007 (5640) ve Ebû Nuaym (3/288, 389).
[3] Nisâ Sur. 78
[4] İbnu'l-Münzir (2021, 2023, 2025).
[5] Nisâ Sur. 78
[6] Nisâ Sur. 79
[7] İbn Cerîr (7/238, 239, 242) ve İbn Ebî Hâtim 3/1008, 1009 (5645, 5647).
[8] Nisâ Sur. 78
[9] Nisâ Sur. 78
[10] İbn Cerîr (7/239, 240).
[11] Nisâ Sur. 78, 79

ganimetlerdir. Kötülük ise Uhud savaşındaki hezimet ile savaş sırasında yüzünün yaralanması, dişinin kırılmasıdır."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mutarrif b. Abdillah: "Kader konusunda ne istiyorsunuz? Nisâ Sûresi'ndeki: **"...Onlara bir iyilik gelirse, «Bu, Allah'tandır» derler. Onlara bir kötülük gelirse, «Bu, senin yüzündendir» derler. De ki: "Hepsi Allah'tandır..."**[2] âyeti bu konuda size yetmiyor mu?" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Sana ne kötülük dokunursa kendindendir..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bahsedilen kötülük Uhud savaşında olanlardır. Burada Yüce Allah: "Başına gelen sıkıntılar kendi yaptıkların yüzündendir. Bu yaptıklarına karşılık böylesi bir sıkıntıyı ben sana takdir ederim" demiştir."[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih: **"...Sana ne kötülük dokunursa kendindendir..."**[6] buyruğunu: "Başına gelen sıkıntılar kendi yaptıkların yüzündendir. Bu yaptıklarına karşılık böylesi bir sıkıntıyı ben sana takdir ederim" şeklinde açıklamıştır.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sana ne kötülük dokunursa kendindendir..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kişinin başına gelen kötülük ve sıkıntılar kendi işlediği günahlar yüzündendir. Bize bildirilene göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişiye kıymık batması, ayağının kayması ve damar seğirtmesi ancak işlediği bir günah dolayısıyla olur.*

---

[1] İbn Cerîr (7/240, 242), İbnu'l-Münzir (2024) ve İbn Ebî Hâtim 3/1009, 1010 (5650, 5653, 5654, 5658, 5659).

[2] Nisâ Sur. 78

[3] İbn Ebî Hâtim 3/1009 (5648).

[4] Nisâ Sur. 78, 79

[5] İbn Ebî Hâtim 3/1010 (5657).

[6] Nisâ Sur. 78, 79

[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 662), İbn Cerîr (7/243), İbnu'l-Münzir (2030) ve İbn Ebî Hâtim 3/1011 (5661).

[8] Nisâ Sur. 78, 79

Yüce Allah'ın affettiği günahlar ise cezasını verdiklerinden daha çoktur" buyurmuştur.[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Sana ne kötülük dokunursa kendindendir..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Kişinin başına gelen kötülük ve sıkıntılar kendi işlediği günahlar yüzündendir. Aynı şekilde Uhud savaşına katılan müslümanlara da: **"Başkalarını iki misline uğrattığınız bir musibete kendiniz uğrayınca mı: «Bu nereden?» dersiniz? De ki: «O, kendi tarafınızdandır.» Doğrusu Allah her şeye Kadir'dir"**[3] buyurmuş ve böylesi bir sonucun kendi günahları dolayısıyla olduğunu bildirmiştir.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'de Mücâhid'den bildirir: Bu âyet Ubey b. Ka'b ile Abdullah b. Mes'ûd'un kıraatinde: " مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَفْسِكَ وأنا كَتَبْتُها عَلَيْك (=Sana ne iyilik gelirse Allah'tandır, sana ne kötülük dokunursa kendindendir. Bunu ben sana yazmışımdır)" şeklindedir.[5]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'den bildirir: İbn Abbâs bu âyeti: " وَمَا أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَفْسِكَ وأنا كَتَبْتُها عَلَيْك (=Sana ne kötülük dokunursa kendindendir. Bunu ben sana yazmışımdır)" şeklinde okurdu. Ubey b. Ka'b ile İbn Mes'ûd'un kıraati de bu şekildedir.[6]

مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا

"Kim Resûl'e itaat ederse Allah'a itaat etmiş olur. Yüz çevirene gelince, seni onların başına bekçi göndermedik!"
(Nisâ Sur. 80)

İbnu'l-Münzir ile Hatîb, İbn Ömer'den bildirir: Ashâbdan bir grupla Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındaydık. Bir ara bize: *"Hey sizler! Yüce Allah'ın sizlere gönderdiği bir elçi olduğumu biliyorsunuz değil mi?"* diye sordu. "Evet, biliyoruz" dedik. *"Yüce Allah Kitab'ında, bana itaat edenin*

[1] İbn Cerîr (7/241).
[2] Nisâ Sur. 78, 79
[3] Âl-i İmrân Sur. 165
[4] İbn Cerîr (7/234).
[5] İbnu'l-Münzir (2028).
[6] İbnu'l-Münzir (2029).

Allah'a itaat etmiş olacağını yazdığını da biliyorsunuz değil mi?" diye sorunca: "Tabi ki, şehadet ederiz ki sana itaat eden Allah'a itaat etmiş olur. Sana itaat etmek de Allah'a itaattendir" karşılığını verdik. Bunun üzerine şöyle buyurdu: *"Bana itaat etmeniz Allah'a itaat etmeniz demektir. İmamlarınıza (yöneticilerinize) itaat etmeniz de bana itaat demektir. Onun için onlar otururak size namaz kıldırsalar dahi siz de hepiniz otururak namaz kılın."*[1]

Abd b. Humeyd ile İbnu'l-Münzir, Rabî' b. Huseym'den bildirir: Kur'ân'da bir söz var ki ne önemli bir sözdür! O da: **"Kim Resûl'e itaat ederse Allah'a itaat etmiş olur..."**[2] sözüdür. Yüce Allah burada Resûlü'ne itaati emretmiştir ki hayırlı olan bir şeyden başkasını emretmez.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd'e: **"...Yüz çevirene gelince, seni onların başına bekçi göndermedik"**[4] âyeti sorulunca şöyle demiştir: "Bu, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) gönderildiği ilk zamanlar için olan bir durumdur. Bu zamanlarda Yüce Allah ona: **"...Sana düşen, sadece tebliğdir..."**[5] buyurmuştur. Ancak daha sonra Müslüman olana dek onlarla cihad etmeyi ve sert davranmayı kendisine emreden vahiyler inmiştir."[6]

وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلاً

"Peki" derler, fakat senin yanından çıktıklarında, içlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar. Allah gece tasarladıklarını yazıyor, onlara aldırış etme. Allah'a güven, vekil olarak Allah yeter." (Nisâ Sur. 81)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Peki" derler, fakat senin yanından çıktıklarında, içlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar..."**[7] buyruğunu

[1] İbnu'l-Münzir (2034) ve Hatîb (12/264, 265).
[2] Nisâ Sur. 80
[3] İbnu'l-Münzir (2035).
[4] Nisâ Sur. 80
[5] Şûrâ Sur. 48
[6] İbn Cerîr (7/246).
[7] Nisâ Sur. 81

açıklarken şöyle demiştir: Bunlar canları ile malları konusuna güvende olmak için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında: "Allah'a ve Resûlü'ne iman ettik" diyen bir takım kimselerdi. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanından ayrıldıklarında bunlardan bazıları diğerlerinin imana yönelik Allah Resûlü'nün yanında dediklerine muhalif davranırlardı. Yüce Allah bu konuda: **"...İçlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar..."**[1] buyurarak onları kınamış ve Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerini değiştirdiklerini bildirmiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Peki" derler..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bunlar, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip de kendilerine bir emir verdiği zaman: "Peki, tamam" diyen münafıklardır. Ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanından çıktıklarında içlerinden bazıları Allah Resûlü'nün kendilerine verdiği emri değiştirirlerdi. Yüce Allah: **"...Allah gece tasarladıklarını yazıyor..."**[4] buyurarak bu yönde söylediklerini yazdığını bildirmiştir.[5]

İbn Cerîr'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İçlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar. Allah gece tasarladıklarını yazıyor"**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar gündüz vakti Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) kendilerine dediklerini gece olunca değiştirmişlerdir."[7]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...İçlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar. Allah gece tasarladıklarını yazıyor"**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar gündüz vakti Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] Nisâ Sur. 81
[2] İbn Cerîr (7/249) ve İbn Ebî Hâtim 3/1012, 1013 (5665, 5668, 5670, 5674).
[3] Nisâ Sur. 81
[4] Nisâ Sur. 81
[5] İbn Cerîr (7/248, 249) ve İbn Ebî Hâtim 3/1012, 1013 (5666, 5667, 5669, 5676).
[6] Nisâ Sur. 81
[7] İbn Cerîr (7/248).
[8] Nisâ Sur. 81

kendilerine dediklerini gece olunca değiştirirler. Ancak Yüce Allah yaptıkları bu değiştirmeyi yazdığını ifade etmiştir."[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...İçlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar...**"[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar münafıklardır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "**...İçlerinden bir takımı, geceleyin senin dediklerinden başka bir şey kurarlar...**"[4] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gündüz vakti verdikleri sözü gece vakti değiştirirler" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Osmân b. Atâ'dan bildirdiğine göre babası Atâ: "**...Allah gece tasarladıklarını yazıyor...**"[6] buyruğunu açıklarken: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gündüz vakti söylediklerini gece vakti değiştirmelerini yazmaktadır" demiştir.[7]

أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا

"Kur'ân'ı durup düşünmüyorlar mı? Eğer o Allah'tan başkasından gelseydi, onda çok aykırılıklar bulurlardı."
(Nisâ Sur. 82)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**Kur'ân'ı durup düşünmüyorlar mı...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Zikredilen tedebbür, düşünerek ve anlayarak okumaktır" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Eğer o Allah'tan başkasından gelseydi, onda çok**

---

[1] İbn Cerîr (7/249) ve İbnu'l-Münzir (2037).
[2] Nisâ Sur. 81
[3] İbn Cerîr (7/249) ve İbn Ebî Hâtim 3/1012 (5671).
[4] Nisâ Sur. 81
[5] İbn Cerîr (7/248) ve İbnu'l-Münzir (2038).
[6] Nisâ Sur. 81
[7] İbn Ebî Hâtim 3/1013 (5675).
[8] Nisâ Sur. 82
[9] İbn Cerîr (7/252), İbnu'l-Münzir (2040) ve İbn Ebî Hâtim 3/1013 (5678).

aykırılıklar bulurlardı"[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ın kelamında çelişkiler olmaz. Onun kelamı haktır ve içinde batıl şeyler bulunmaz. Çelişkiler ancak insanların sözlerinde olur."[2]

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem'den bildirir: İbnnu'l-Münkedir: **"...Eğer o Allah'tan başkasından gelseydi, onda çok aykırılıklar bulurlardı"**[3] buyruğunu okudu ve şöyle dedi: "Aykırılıklar ve çelişkiler ancak kulların kalplerinden doğar. Ancak Yüce Allah'tan gelen sözlerde çelişki olmaz."[4]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: Kur'ân âyetleri birbirini yalanlamaz ve birbiriyle çelişmezler. Böylesi bir çelişki görenler de ancak cehaletlerinden ve kıt akıllarından dolayı görürler. Yüce Allah: **"...Eğer o Allah'tan başkasından gelseydi, onda çok aykırılıklar bulurlardı"**[5] buyurur. Bundan dolayıdır ki bir mümine düşen: "Kur'ân'ın tümü Allah katındandır" demesidir. Bunun yanında müteşabihlere inanmalı ve âyetleri birbirleriyle karşılaştırmamalıdır. Anlamadığı ve bilgisi yetmediği bir şeyle karşılaştığı zaman: "Yüce Allah'ın dediği haktır" demeli ve Allah bir söz söylediği zaman bununla çelişen başka bir söz söylemeyeceğini bilmelidir. Mümin, Allah'tan gelen şeylerin hakikatine iman etmelidir.[6]

وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً

"Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar; halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi. Allah'ın

---

[1] Nisâ Sur. 82

[2] İbn Cerîr (7/251), İbnu'l-Münzir (2041) ve İbn Ebî Hâtim 3/1013 (5679).

[3] Nisâ Sur. 82

[4] İbn Ebî Hâtim 3/1014 (5680).

[5] Nisâ Sur. 82

[6] İbn Cerîr (7/251).

size lûtuf ve rahmetî olmasaydı, pek azınız müstesna, şeytana uyup giderdiniz." (Nisâ Sur. 83)

Abd b. Humeyd, Müslim ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs vasıtasıyla Ömer b. el-Hattâb'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hanımlarından ayrı durduğu zamanlarda Mescid'e girdim. İnsanların sıkıntıdan ufak taşları alıp yerlere attığını ve: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) eşlerini boşadı!" dediklerini gördüm. Bunun üzerine Mescid'in kapısında durdum ve yüksek sesle: "Allah Resûlü eşlerini boşamadı!" diye bağırdım. **"Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar; halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."**[1] âyeti de benim bu tavrım konusunda nazil oldu. Zira işin gerçeğini ben bilmiştim.[2]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Böylesi bir haberi yayarlar ve yaymak için de çalışırlar" demiştir. **"...Halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."**[4] buyruğunu açıklarken de: "Konunun iç yüzünü daha iyi anlayanlar işin aslını ortaya çıkarırlardı" demiştir.[5]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar; halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlara savaşa çıkan birlikten bir haber geldiği zaman, Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda kendilerine herhangi bir bilgi vermesini beklemeden: "Müslümanlar düşmanlardan şu şu kadar kişiyi öldürdüler. Düşmanlar da Müslümanlardan şu kadar kişiyi ödürdüler" şeklinde bu haberi ilan edip

[1] Nisâ Sur. 83
[2] Müslim (1479) ve İbn Ebî Hâtim 3/1014, 1015 (5682, 5691).
[3] Nisâ Sur. 83
[4] Nisâ Sur. 83
[5] İbn Cerîr (7/253, 258) ve İbn Ebî Hâtim 3/1014, 1016 (5683, 5692).
[6] Nisâ Sur. 83

yayarlardı. Oysa bu konuları kendilerinden daha iyi bilen, dini bilgisi daha fazla olan birilerinin kendilerine haber vermesini bekleseler daha iyi olurdu.[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar; halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlar düşmandan yana güven veya korku haber aldıkları zaman hemen bu haberi yayar, düşmanın kulağına kadar ulaştırırlar ve durumdan onları da haberdar etmiş olurlardı. Oysa durumu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) veya yönetici olarak başlarında duran kişiye bildirip sorsalar öğrenmek istediklerini doğrusuyla öğrenirlerdi."[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bunlar münafıklardır" demiştir.[5]

İbn Cerîr, Ebû Muâz'dan bu yorumun benzerini zikreder.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Hemen onu yayarlar..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Anlatıp yayılmasını sağlarlar. Bunu yapan da ya münafıklar, ya da zayıf olanlardan belirli bir kesimdir."[8]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'ın bildirdiğine göre Katâde: **"...Halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi..."**[9] âyetini açıklarken: "Yetki sahibi kimselerden kasıt alimlerdir" demiştir.[10]

---

[1] İbn Cerîr (7/253, 254, 256, 257) ve İbnu'l-Münzir (2042, 2045).
[2] Nisâ Sur. 83
[3] İbn Cerîr (7/253, 256) ve İbn Ebî Hâtim 3/1014, 1015, 1016 (5681, 5685).
[4] Nisâ Sur. 83
[5] İbn Ebî Hâtim 3/1014 (5684).
[6] İbn Cerîr (7/254).
[7] Nisâ Sur. 83
[8] İbn Cerîr (7/254).
[9] Nisâ Sur. 83
[10] İbnu'l-Münzir (2048) ve İbn Ebî Hâtim 3/1015 (5689).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Burada yetki sahibi kişiler ordu komutanlarıdır. Bunlar düşmana yönelik gelen haberleri inceleyip araştırır ve doğruluğunu ortaya çıkarırlar."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bunlar gelen haberin iç yüzünü araştırıp doğruluğunu ortaya çıkarabilenlerdir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi ..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yetkili kimseler: «Ne oldu? Neler duydunuz?» şeklinde sorularla gerçeği ortaya çıkarırlar."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Saîd vasıtasıyla bildirdiğine göre Katâde: **"...Onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi ..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar pek az bir kısmı dışında gelen haberin kaynağını araştırıp doğruyu ortaya çıkarabilecek yetkili kişilerdir. Yüce Allah devamında: **"...Allah'ın size lütuf ve rahmeti olmasaydı, pek azınız müstesna, şeytana uyup giderdiniz"**[7] buyurur."[8]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ma'mer vasıtasıyla bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah'ın size lütuf ve rahmeti olmasaydı, pek azınız müstesna, şeytana uyup giderdiniz"**[9] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Allah'ın lütfu olmasaydı pek azınız şeytana uyardınız. Pek az kişiden kasıt da: **"...Onların arasından işin içyüzünü**

---

[1] İbn Cerîr (7/258).
[2] Nisâ Sur. 83
[3] İbn Cerîr (7/257), İbnu'l-Münzir (2050) ve İbn Ebî Hâtim 3/1016 (5693).
[4] Nisâ Sur. 83
[5] İbn Cerîr (7/257) ve İbn Ebî Hâtim (3/1016 (5694).
[6] Nisâ Sur. 83
[7] Nisâ Sur. 83
[8] İbn Cerîr (7/256, 262) ve İbnu'l-Münzir (2055).
[9] Nisâ Sur. 83

anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi ..."[1] buyruğunda zikredilen kimselerdir.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Yüce Allah: "**...Allah'ın size lütuf ve rahmeti olmasaydı şeytana uyup giderdiniz**"[3] buyurmuş sonrasında da: "**...Pek azınız müstesna**"[4] eklemesini yapmıştır. Bu istisna da âyetin başında: "**Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince hemen onu yayarlar...**"[5] buyruğunda bahsedilen münafıkların dışında kalanlardır ki bunlar da müminlerdir.[6]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: Bu âyette takdim ve tehir yapılmıştır. Buna göre âyetin anlamı: "Onlara güven veya korkuya dair bir haber gelince pek azı hariç hemen onu yayarlar. Halbuki onu, Resûl'e veya aralarında yetki sahibi kimselere götürselerdi, onların arasından işin içyüzünü anlayanlar, onun ne olduğunu bilirlerdi. Allah'ın size lütuf ve rahmeti olmasaydı, hep birlikte şeytana uyup giderdiniz" şeklindedir.[7]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "**...Allah'ın size lütuf ve rahmeti olmasaydı, pek azınız müstesna, şeytana uyup giderdiniz**"[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıdır. Pek azı hariç şeytanın işlerinden olan bir şeyi birbirlerine anlatmışlardır."[9]

فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ لاَ تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَاللهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلاً

"Artık Allah yolunda savaş! Sen ancak kendinden sorumlusun! Müminleri de savaşa teşvik et. Umulur ki Allah

---

[1] Nisâ Sur. 83

[2] Abdurrezzâk, *Tefsîr* (1/166, 167), İbn Cerîr (7/262), İbnu'l-Münzir (2054) ve İbn Ebî Hâtim 3/1017 (5701).

[3] Nisâ Sur. 83

[4] Nisâ Sur. 83

[5] Nisâ Sur. 83

[6] İbn Cerîr (7/263), İbnu'l-Münzir (2053) ve İbn Ebî Hâtim 3/1017 (5700, 5702).

[7] İbn Cerîr (7/263, 264).

[8] Nisâ Sur. 83

[9] İbn Cerîr (7/264) ve İbn Ebî Hâtim 3/1017 (5703).

inkâr edenlerin gücünü kırar. Allah'ın gücü daha üstündür, cezası daha şiddetlidir." (Nisâ Sur. 84)

İbn Sa'd'ın Hâlid b. Ma'dân'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Tüm insanlığa peygamber olarak gönderildim. Tüm insanlar davetime icabet etmezse Araplardan sorumluyum. Araplar bana icabet etmezse Kureyşlilerden sorumluyum. Kureyşliler bana icabet etmezse Hâşim oğullarından sorumluyum. Hâşim oğulları da bana icabet etmezlerse sadece kendimden sorumluyum."*[1]

Ahmed ile İbn Ebî Hâtim, Ebû İshâk'tan bildirir: Berâ'a: "Müşriklerin üzerine saldırıya giren kişi kendi kendini tehlikeye atmış olur mu?" diye sorduğumda şu karşılığı verdi: "Atmış olmaz. Zira Yüce Allah: **"Artık Allah yolunda savaş! Sen ancak kendinden sorumlusun..."**[2] buyurur. Kişinin kendisini tehlikeye atmasından bahseden âyet sadaka konusunda nazil olmuştur."[3]

İbn Merdûye, Berâ'dan bildirir: **"Artık Allah yolunda savaş! Sen ancak kendinden sorumlusun! Müminleri de savaşa teşvik et..."**[4] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabına: *"Rabbim savaşma emri verdi. Siz de savaşın!"* buyurdu.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sinân: **"...Müminleri de savaşa teşvik et..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Savaşmaları yönünde onlara öğütler ve nasihatler ver, anlamındadır" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir, Usâme b. Zeyd'den bildirir: Bir gün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ashabına: *"Cennete girmek üzere hazırlanmak isteyen yok mu? Bilin ki Cennetin bir benzeri yoktur. Kâbe'nin Rabbine andolsun ki Cennet parlayan bir nurdur, salınan reyhan çiçeği gibidir. İnşa edilmiş saraylardır, akan nehirlerdir.*

---

[1] İbn Sa'd (1/191, 192).

[2] Nisâ Sur. 84

[3] Ahmed 30/427 (18477) ve İbn Ebî Hâtim 3/1017 (5704).

[4] Nisâ Sur. 84

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/323) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr: "Ğarîb hadistir" demiştir.

[6] Nisâ Sur. 84

[7] İbnu'l-Münzir (2058) ve İbn Ebî Hâtim 3/1018 (5706).

Taptaze ve bol meyvelerdir. Güzel zevceler ve çeşit çeşit giysilerdir. Sonsuza dek göz alıcı nimetler içinde, yükek sağlam ve güzel evlerde ikamet yeridir" buyurdu. Ashab: "Yâ Resûlallah! Biz bunlara hazırız!" dediklerinde Allah Resûlü: *"İnşâallah, deyin"* buyurdu. Sonrasında cihadı anlatıp bu yönde teşviklerde bulundu.[1]

İbn Ebî Hâtim ile İbn Abdilber, *Temhîd*'de Süfyân b. Uyeyne'den bildirir: İbn Şübrüme'nin bu âyeti: "عَسَى اللهُ أَن يَكُفَّ مِن بَأْسِ الَّذِينَ كَفَرُوا" (=Umulur ki Allah inkâr edenlerin gücünün bir kısmını kırar) lafzıyla okuduğunu işittim. İbn Mes'ûd'un kıraati de bu şekildedir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَاللهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا"[3] buyruğunu: "Allah'ın gücü daha üstündür, cezası daha şiddetlidir" şeklinde açıklamıştır.[4]

مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا

"Kim iyi bir işe aracılık ederse onun da o işten bir nasibi olur. Kim kötü bir işe aracılık ederse onun da ondan bir payı olur. Allah her şeyin karşılığını verir." (Nisâ Sur. 85)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Kim iyi bir işe aracılık ederse..."**[5] âyetini açıklarken: "Birilerinin birilerine bir konuda aracılık etmesidir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Kişi iyi bir şeyde birine aracılık ettiği zaman bu aracılığı kabul görmese dahi bunun sevabını alır. Zira Yüce Allah: **"Kim iyi bir işe aracılık ederse onun da o**

[1] İbnu'l-Münzir (2057). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 946).
[2] İbn Ebî Hâtim 3/1018 (5708) ve İbn Abdilber (8/299).
[3] Nisâ Sur. 84
[4] İbn Cerîr (7/268), İbnu'l-Münzir (2061) ve İbn Ebî Hâtim 3/1018 (5709).
[5] Nisâ Sur. 85
[6] İbn Cerîr (7/279), İbnu'l-Münzir (2062) ve İbn Ebî Hâtim 3/1018 (5711).

işten bir nasibi olur..."[1] buyurmuş, aracılığının kabul edilmesini şart koşmamıştır.[2]

İbn Cerîr, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: "Kişi iyi bir şeyde birine aracılık ettiği zaman aracılık ettiği şeyin faydası devam ettiği sürece ona da bundan sevap yazılır."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا"[4] buyruğunu: "Onun da bu işten bir nasibi olur" şeklinde açıklamıştır. "يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا"[5] buyruğunu açıklarken de: "Kifl, günah anlamındadır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî ile Rabî': " يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا"[7] buyruğunu: "Onun da bunda bir payı olur" şeklinde açıklamışlardır.[8]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Kifl ile pay aynı anlamdadır" deci ve: **"...Size rahmetinden iki kat pay versin..."**[9] âyetini okudu.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sifât*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا"[11] buyruğunu: "Allah her şeyi muhafaza edendir" şeklinde açıklamıştır.[12]

Ebû Bekr b. el-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de ve Tastî, *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مُّقِيتًا"[13] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Kadir ve muktedir, anlamındadır"

---

[1] Nisâ Sur. 85
[2] İbn Cerîr (7/269), İbnu'l-Münzir (2063) ve İbn Ebî Hâtim 3/1018 (5712).
[3] İbn Cerîr (7/269).
[4] Nisâ Sur. 85
[5] Nisâ Sur. 85
[6] İbn Cerîr (7/270), İbnu'l-Münzir (2064) ve İbn Ebî Hâtim 3/1019 (5713, 5718).
[7] Nisâ Sur. 85
[8] İbn Cerîr (7/270) ve İbn Ebî Hâtim 3/1019 (5716, 5717).
[9] Hadîd Sur. 28
[10] İbn Cerîr (7/270).
[11] Nisâ Sur. 85
[12] İbn Cerîr (7/271), İbnu'l-Münzir (2066), İbn Ebî Hâtim 3/1019 (5719) ve Beyhakî (113).
[13] Nisâ Sur. 85

demiştir. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca da İbn Abbâs şu karşılığı vermiştir: "Evet, bilirler. Uhayhe b. el-Ensârî'nin:

"Kötü davranmaya muktedir iken

Ona karşı olan kinimden vazgeçtim" dediğini işitmedin mi?"[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Îsa b. Yunus'tan, o da İsmâil'den, o da bir adamdan naklen bildirdiğine göre adamın biri Abdullah b. Revâha'ya: **"...Allah her şeyin karşılığını verir"**[2] buyruğunu sorunca, Abdullah: "Yüce Allah her bir insana ameli kadarıyla rızık verir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُقِيتًا"[4] ifadesini: "Şahit olan" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr'in başka bir vecihle bildirdiğine göre Mücâhid: "مُقِيتًا"[6] ifadesini: "Şahit olan, hesaplayan, muhafaza eden" şeklinde açıklamıştır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "مُقِيتًا"[8] ifadesini: "Her şeye kadir olan" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: "Mukît, muktedir anlamındadır" demiştir.[10]

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bu yorumun aynısını zikreder.[11]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Mukît, rızık veren anlamındadır" demiştir.[1]

---

[1] *el-İtkân*'da (2/85) geçtiği üzere İbnu'l-Enbârî, Taberânî (10597) ve *Mesâilu Nâfi*'de (30) geçtiği üzere Tastî.

[2] Nisâ Sur. 85

[3] İbnu'l-Münzir (2067) ve İbn Ebî Hâtim 3/1019 (5720).

[4] Nisâ Sur. 85

[5] İbn Cerîr (7/271), İbnu'l-Münzir (2068) ve İbn Ebî Hâtim 3/1020 (5721).

[6] Nisâ Sur. 85

[7] İbn Cerîr (7/271).

[8] Nisâ Sur. 85

[9] İbn Ebî Hâtim 310052

[10] İbn Cerîr (7/272).

[11] İbn Cerîr (7/272).

وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا

"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin. Allah her şeyin hesabını gereği gibi yapandır." (Nisâ Sur. 86)

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye hasen bir senedle Selmân el-Fârisî'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Allah'ın selamı üzerine olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü: *"Allah'ın selamı ve rahmeti senin de üzerine olsun"* karşılığını verdi. Başka biri gelip: "Yâ Resûlallah! Allah'ın selamı ve rahmeti senin üzerine olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü: *"Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi senin de üzerine olsun"* diye selamını aldı. Başka bir adam daha geldi ve: "Yâ Resûlallah! Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi senin üzerine olsun" şeklinde selam verdi. Allah Resûlü: *"Senin de üzerine olsun"* karşılığını verdi. Adam: "Yâ Resûlallah! Anam babam sana feda olsun! Falan kişi ile filan kişi gelip sana selam verdiklerinde sen bana verdiğin cevaptan daha fazlasıyla karşılık verdin" deyince, Allah Resûlü (sallal ahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sen bize, karşılık verecek bir şey bırakmadın ki. Yüce Allah:* **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[2] *buyurur. Biz de sana aynısıyla karşılık verdik."*[3]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müdred*'de Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallal ahu aleyhi vesellem) bir mecliste otururken adamın biri uğradı ve: "Allah'ın selamı üzerinize olsun" dedi. Allah Resûlü: *"On iyilik sevabı aldı"* buyurdu. Başka bir adam oradan geçerken: "Allah'ın selamı ve rahmeti üzerinize olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü: *"Yirmi iyilik sevabı aldı"* buyurdu. Başka bir adam

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/1020 (5723).

[2] Nisâ Sur. 86

[3] İbn Cerîr (7/277), İbnu'l-Münzir (2073), İbn Ebî Hâtim 3/1020, 1021 (5726), Taberânî (6114) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/325) geçtiği üzere İbn Merdûyeh.

daha oradan geçerken: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü: *"Otuz iyilik sevabı aldı"* buyurdu.[1]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Ömer'den bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Allah'ın selamı üzerinize olsun" dedi. Allah Resûlü: *"On (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu. Başka bir adam geldi ve: "Allah'ın selamı ve rahmeti üzerinize olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü: *"Yirmi (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu. Başka bir adam daha gelip: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun" diye selam verince, Allah Resûlü: *"Otuz (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu.[2]

Beyhakî'nin Sehl b. Huneyf'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Allah'ın selamı üzerinize olsun diyen kişiye Yüce Allah on iyilik sevabı yazar. Allah'ın selamı ve rahmeti üzerinize olsun diyen kişiye yirmi iyilik sevabı yazar. Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun diyen kişiye de otuz iyilik sevabı yazar."*[3]

Ahmed, Dârimî, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, İmrân b. Husayn'dan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Allah'ın selamı üzerinize olsun" dedi. Allah Resûlü adamın selamını aldı ve: *"On (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu. Başka biri geldi ve: "Allah'ın selamı ve rahmeti üzerinize olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü adamın selamını aldı. Adam oturduktan sonra da: *"Yirmi (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu. Başka bir adam daha geldi ve: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun" diye selam verdi. Allah Resûlü adamın selamını aldı. Adam oturduktan sonra da: *"Otuz (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu.[4]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Muâz b. Enes el-Cühenî: "Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi..." diyerek bir öncekinin benzerini şu ilaveyle zikretmiştir: "...Başka biri gelip: "Allah'ın selamı, rahmeti, bereketi ve mağfireti üzerinize olsun" diye selam verdi. Allah

---

[1] Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred* (986). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 757).

[2] Beyhakî (8874).

[3] Beyhakî (8875).

[4] Ahmed 33/170 (19948), Dârimî (2/277, 278), Ebû Dâvud (5195), Tirmizî (2689, "hasen"), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (10169) ve Beyhakî (8870). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2163).

Resûlü: *"Kırk (iyilik sevabı aldı)"* buyurdu. İşte sevap artışı da bu şekilde olur."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle der: "Biri sana selam verdiği zaman sen ona: «Allah'ın selamı ve rahmeti senin de üzerine olsun» de veya kendisinin dediği gibi sadece: «Allah'ın selamı üzerine olsun» karşılığını ver."[3]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Atâ: **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu sadece Müslümanlar arasında geçerlidir" demiştir.[5]

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Ömer, biri kendisine selam verdiği zaman aynıyla selamı alırdı. Kişi ona: "Allah'ın selamı üzerine olsun" dediği zaman o da: "Allah'ın selamı üzerine olsun" karşılığını verirdi.[6]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre adamın biri Urve b. ez-Zübeyr'e: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun" diye selam verince, Urve: "Bize, karşılık olarak verecek bir şey bırakmadı. Zira selam bereket dilemede biter" dedi.[7]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de Abdullah b. Amr'ın azatlısı Sâlim'den bildirir: İbn Amr, biri kendisine selam verdiği zaman ziyadesiyle selamı alırdı. Bir defasında yanına geldim ve: "Allah'ın selamı üzerinize olsun" dedim. "Allah'ın selamı ve rahmeti sizin de üzerinize olsun" karşılığını verdi. Başka bir zaman gelip: "Allah'ın selamı ve rahmeti üzerinize olsun" dedim. "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi sizin de üzerinize olsun" karşılığını verdi. Başka bir zaman gelip: "Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun" diye

---

[1] Ebû Dâvud (5196) ve Beyhakî (8876). İsnadı zayıftır (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1112).

[2] Nisâ Sur. 86

[3] İbn Cerîr (7/274).

[4] Nisâ Sur. 86

[5] İbn Cerîr (7/274) ve İbnu'l-Münzir (2077).

[6] Beyhakî (9095).

[7] Beyhakî (9096).

selam verdiğimde: "Allah'ın selamı, rahmeti, bereketi ve tüm güzellikler üzerinize olsun" karşılığını verdi.[1]

Beyhakî'nin Mübârek b. Fadâle vasıtasıyla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Müslüman kardeşin: "Allah'ın selamı üzerine olsun" diye sana selam verdiği zaman sen de ona: "Allah'ın selamı ve rahmeti sizin de üzerinize olsun" şeklinde karşılık ver. Sana: "Allah'ın selamı ve rahmeti sizin de üzerine olsun" demediği zaman sen de ona verdiği şekliyle yani: "Allah'ın selamı senin de üzerinize olsun" şeklinde karşılık ver. Sadece: "Senin de üzerine" şeklinde cevap verme.[3]

İbnu'l-Münzir'in Yûnus b. Ubeyd vasıtasıyla bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Müslümanlara karşı daha iyisiyle, Ehl-i Kitab'dan olanlara karşı ise aynısıyla mukabelede bulunulur" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[6] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlara karşı daha iyisiyle, Ehl-i Kitab'dan olanlara karşı ise aynısıyla mukabelede bulunulur. Hasan (-ı Basrî) ise bunu açıklarken her ikisinin de Müslümanlar için olduğunu söylemiştir."[7]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt*'ta, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Biri sana selam verdiği zaman Yahudi, Hıristiyan, Mecûsi her ne olursa olsun selamına

---

[1] Buhârî (1016). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'if Edebi'l-Müfred*, 159).
[2] Nisâ Sur. 86
[3] Beyhakî (9094).
[4] Nisâ Sur. 86
[5] İbnu'l-Münzir (2076).
[6] Nisâ Sur. 86
[7] İbn Cerîr (7/275), İbnu'l-Münzir (2075) ve İbn Ebî Hâtim 3/1021 (5727, 5730).

karşılık ver. Zira Yüce Allah: **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[1] buyurur.[2]

Buhârî, *Edeb*'de ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: Şâyet Firavun bana: "Allah mübarek kılsın!" diyecek olsa ben de ona: "Allah sana da mübarek kılsın" karşılığını verirdim.[3]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Selam vermek sünnet, selama karşılık vermek ise farzdır" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Selam, Allah'ın isimlerinden biridir ve onu yeryüzüne koymuştur. Onun için aranızda selamı yayın. Biri uğradığı bir topluluğa selam verip de onlar selamını aldıkları zaman, kendilerine Allah'ı hatırlattığı için onlardan bir derece daha üstün olur. Verdiği selama karşılık vermemeleri halinde onlardan daha hayırlı olanlar (melekler) bu selamına karşılık verir."*[5]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bunu mevkûf (onun sözü) olarak zikreder.[6]

Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Selam, Allah'ın isimlerinden biridir ve onu yeryüzüne koymuştur. Onun için aranızda selamı yayın"* buyurmuştur.[7]

Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Selam, Yüce Allah'ın isimlerinden biridir ve onu yeryüzüne koymuştur. Onun için aranızda selamı yayın"* buyurmuştur.[1]

---

[1] Nisâ Sur. 86

[2] İbn Ebî Şeybe (7/443), Buhârî (1107), İbn Ebi'd-Dünyâ (307), İbn Cerîr (7/275), İbnu'l-Münzir (2071) ve İbn Ebî Hâtim 3/1020, 1021 (5725, 5729). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 843).

[3] Buhârî (1113) ve İbnu'l-Münzir (2072). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 848).

[4] Buhârî (1040) ve İbn Cerîr (7/278). İsnadı sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 794).

[5] Beyhakî (8780, 8783).

[6] Buhârî (1039) ve Beyhakî (8779).

[7] Buhârî, *Edebu'l-Müfred* (989). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 760).

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Selam, Yüce Allah'ın isimlerinden biridir. Onun için ne kadar çok selam verirsen Allah'ı o kadar çok zikretmiş olursun" demiştir.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Selam, Yüce Allah'ın isimlerinden biridir ve onu kulları arasında koymuştur. Onun için kişinin, kendisine selam veren birini hayırdan başka bir şekilde anması helal olmaz"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Selamı aranızda yayın, zira selam Cennet ahalisinin esenlik dileme şeklidir. Kişi karşılaştığı birilerine selam verdiği zaman, selamına karşılık vermeleri halinde onlardan bir derece daha üstün olur. Selamına karşılık vermemeleri durumunda ise onlardan daha hayırlı olanlar selamına karşılık verirler ki onlar da meleklerdir."*

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de bildirdiğine göre Ebû Bekr es-Sıddîk: "Selam, yeryüzünde Yüce Allah'ın verdiği bir güvencedir" demiştir.[4]

Hakîm et-Tirmizî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlk önce selam veren kişi, Allah ve Resûlü'ne daha yakın olmayı hak eder"* buyurmuştur.[5]

Buhârî, *Edeb*'de ve İbn Merdûye, Hz. Âişe'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudiler, selamlaşma ve amin deme konusunda sizi kıskandıkları kadar hiçbir şeyde kıskanmazlar"* buyurmuştur. İbn Merdûye'nin lafzı ise şöyledir: *"Yahudiler kıskanç bir topluluktur. Müslümanları en çok selamlaşma konusunda kıskanırlar. Zira Yüce Allah selamı dünyadayken bize vermiştir ve Cennet ahalisinin esenlik dileme şeklidir. Bizleri kıskandıkları diğer bir konu da namazda imamın ardından «Âmin» dememizdir."*[6]

---

[1] Beyhakî (8784, 8785).

[2] Beyhakî (8793).

[3] Uydurma hadistir (bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*, 3367):

[4] Hakîm et-Tirmizî (2/177).

[5] Hakîm et-Tirmizî (2/177) ve Ebû Dâvud (5197). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4328).

[6] Buhârî (988). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*, 759).

Beyhakî, Hâris b. Şurayh'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Müslüman müslümanın kardeşidir. Onunla karşılaştığı zaman verilen selama aynısıyla veya daha iyisiyle karşılık verir. Başına geçtiği zaman ona nasihatte bulunur. Düşmana karşı kendisinden yardım istediği zaman ona yardım eder. Yol sorduğu zaman yardımcı olur ve gerekli tarifleri yapar. Düşmana karşı bir saldırı için kendisinden ödünç bir istediğinde ona verir, ancak Müslüman birine saldırmak için bir şeyi ödünç istediğinde vermez. Düşmana karşı kalkanını verir. Aynı şekilde mâun'u ondan esirgemez."* Ashab: "Yâ Resûlallah! Mâun da ne?" diye sorduklarında, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mâun taş, su ve demirden olur"* buyurdu. Ashab: "Demir olanı ne?" diye sorduklarında: *"Bakır tencereler ile işlerinizde kullandığınız demir kazmalardır"* buyurdu. Ashab: "Taş olanları ne?" diye sorduklarında: *"Taştan yapılmış kaplardır"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin Ömer b. el-Hattâb'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"İki mümin karşılaştığında biri diğerine selam verip kucaklaştıklarında, içlerinden Allah'a en sevimli olanı karşısındakine daha fazla güleryüz gösterendir. Karşılaşan iki müminin arasına yüz tane rahmet iner. Bunun doksanı ilk selam verenin, kalan onu da ilk kucaklaşanındır."*[2]

Beyhakî'nin Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlara güleryüzle selam vermen de bir sadakadır"* buyurmuştur.[3]

Taberânî ve Beyhakî'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah selamı ümmetimiz için esenlik dileme, zimmîler için de bir güvence kıldı"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Binekli olan yürüyene, yürüyen oturana, sayıca az olan çok olana, küçük olan büyüğe selam verir. Topluluk içinden sadece birinin*

---

[1] Beyhakî (7654).

[2] Beyhakî (8052, 8961).

[3] Beyhakî (8053).

[4] Taberânî (7518), *M. el-Evsat* (3210) ve Beyhakî (8798). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (3064) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

selam vermesi yeterli olur. Verilen selama topluluk içinden sadece birinin karşılık vermesi de yeterli olur."[1]

Hâkim, İbn Ömer'den bildirir: "Üzerinde kırmızı renkte iki parçalık giysi bulunan bir adam Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) karşılaşınca ona selam verdi. Ancak Allah Resûlü adamın selamına karşılık vermedi."[2]

Beyhakî, Saîd b. Ebî Hilâl el-Leysî'den bildirir: "Topluluk içinden birinin selam vermesi yeterli olur. Topluluk içinden de birinin selama karşılık vermesi yeterli olur."[3]

Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Verilen selama karşılık vermeyi nasıl hak olarak görüyorsam, yazılan mektuba cevap yazmayı da aynı şekilde hak olarak görüyorum."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: **"Size bir selam verildiği zaman, ondan daha iyisiyle selam verin veya ayniyle mukabele edin..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bunun sadece selam konusunda olduğunu mu sanıyorsunuz? Böylesi bir karşılık her şey için geçerlidir. Biri sana iyilik yaptığı zaman da sen de ona bir iyilikle karşılık ver. Şâyet iyilik yapma imkanın yoksa adama dua et veya kardeşlerinin yanında onun hakkında iyi şeyler söyle."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Allah her şeyin hesabını gereği gibi yapandır"**[7] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah selam ve diğer bütün konularda kişinin yaptıklarını görür" demiştir.[8]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "حَسِيبًا"[9] ifadesini: "Gözeten, kollayan" şeklinde açıklamıştır.[1]

---

[1] Beyhakî (8923).
[2] Hâkim (4/190, *"sahîh"*).
[3] Beyhakî (8924).
[4] Beyhakî (9097).
[5] Nisâ Sur. 86
[6] İbn Ebî Hâtim 3/1021 (5728).
[7] Nisâ Sur. 86
[8] İbn Ebî Hâtim 3/1022 (5733).
[9] Nisâ Sur. 86

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُواْ أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُواْ مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً ★ وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَاء فَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَاء حَتَّى يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا

"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın. Sizin de kendileri gibi inkâr etmenizi istediler ki onlarla eşit olasınız. O halde Allah yolunda göç edinceye kadar onlardan hiçbirini dost edinmeyin. Eğer yüz çevirirlerse onları yakalayın, bulduğunuz yerde öldürün ve hiçbirini dost ve yardımcı edinmeyin." (Nisâ Sur. 88, 89)

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte Uhud savaşına çıkanlardan bazıları geri dönmüşlerdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bu dönenler konusunda iki gruba ayrıldılar. Bir grup onlar hakkında: "Onları öldürelim" derken, diğer grup: "Hayır, öldürmeyelim" diyordu. Yüce Allah bu konuda: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın"**[2] âyetini indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Medine temiz ve pak bir yerdir. Ateşin gümüşteki kiri temizlemesi gibi kirli ve pis olanı dışarıda bırakır"* buyurdu.[3]

---

[1] İbn Cerîr (7/278), İbnu'l-Münzir (2079) ve İbn Ebî Hâtim 3/1021 (5732).

[2] Nisâ Sur. 88

[3] Tayâlisî (607, 608), İbn Ebî Şeybe (14/406), *Müsned* (125), Ahmed 35/477, 498, 499 (21599, 21634, 21636), Abd b. Humeyd (242), Buhârî (1884, 4050, 4589), Müslim (1384,

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Abdulazîz b. Muhammed vasıtasıyla Zeyd b. Eslem'den, o da Sa'd b. Muâz el-Ensârî'nin oğullarından birinden bildirir: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[1] âyeti bizim hakkımızda nazil oldu. Bir defasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp bir konuşma yaptı ve: *"Bana eziyet edeni, bana eziyet edenleri evinde toplayanı kim bertaraf eder?"* diye sordu. Sa'd b. Muâz kalktı ve: "Yâ Resûlallah! Şâyet bizden biri ise onu öldürürüz. Hazrecli kardeşlerimizden biri ise de vereceğin emre itaat ederiz" dedi. Ancak Sa'd b. Ubâde kalktı ve: "Ey Ubâde'nin oğlu! Sen Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) itaat etme derdinde değilsin! Asıl maksadını biliyorum" diye çıkıştı. Useyd b. Hudayr da kalkıp: "Ey Ubâde'nin oğlu! Sen münafık birisin ve münafıkları da seversin!" diye araya girdi. Muhammed b. Mesleme de kalkıp: "Sakin olsun ey insanlar! Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aramızda. Bu konuda onun vereceği emri yerine getiririz" deyince Yüce Allah: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Mekke'de bazıları Müslüman olduklarını dile getirdiler, ancak müşriklere de yardım ediyorlardı. Bazı işleri için Mekke'den çıktılar ve: "Muhammed'in arkadaşlarıyla karşılaşmamız halinde bize bir zararları olmaz" dediler. Müminler, onların Mekke'den çıktığı haberini alınca bazıları: "Bineklerimize binip gidelim ve o pis insanları öldürüleim. Zira size karşı düşmanlarınıza yardım ediyorlar" dedi. Bazıları da: "Sübhanallah! Sizler gibi Müslüman olduklarını söyleyen kişileri mi öldüreceksiniz? Sırf yurtlarını bırakıp sizin gibi hicret etmedikleri için mi kanları ve mallarını helal sayacaksınız?" karşılığını verdiler. Onlar hakkında müminler bu şekilde iki gruba ayrıldılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de yanlarında bulunmasına rağmen her iki gruba da olumlu veya olumsuz bir şey demedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek**

2776), Tirmizî (3028), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (11113), İbn Cerîr (7/281, 282), İbnu'l-Münzir (2081), İbn Ebî Hâtim 3/1022, 1023 (5739), Taberânî (4804) ve Beyhakî (3/222).

[1] Nisâ Sur. 88

[2] Nisâ Sur. 88

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 663), İbnu'l-Münzir (2082) ve İbn Ebî Hâtim 3/1023 (5740). İbn Kesîr, *Tefsîr* (2/327): "Ğarîb bir hadistir" demiştir.

istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın. Sizin de kendileri gibi inkâr etmenizi istediler ki onlarla eşit olasınız. O halde Allah yolunda göç edinceye kadar onlardan hiçbirini dost edinmeyin. Eğer yüz çevirirlerse onları yakalayın, bulduğunuz yerde öldürün ve hiçbirini dost ve yardımcı edinmeyin"[1] âyetlerini indirdi. Bununla da diğer müminler gibi hicret etmedikleri sürece veya hicretten yüz çevirmeleri halinde öldürülmelerine izin verildi.[2]

Ahmed munkatı' bir senedle Abdurrahman b. Avf'tan bildirir: Bir topluluk Medine'ye Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip Müslüman oldular. Ancak Medine'nin havasına alışamayıp hummaya yakalandılar. Bundan dolay Medine'den çıktılar. Çıktıktan sonra ashâbdan bazılarıyla karşılaştılar. Ashap "Neden geri döndünüz?" diye sorunca: "Medine'de hastalığa yakalandık" karşılığını verdiler. Ashap da: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda sizler için en güzel örnek değil miydi?" dediler. Sonrasında ashâbdan bazıları onlar için "Münafıktır" derken, bazıları: "Hayır, münafık değillerdir" dediler. Bunur üzerine Yüce Allah: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın"**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Ebî Hâtim başka bir vecihle Ebû Seleme b. Abdirrahman'dan bildirir: Arap kabilelerinden bir topluluk Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etti. Bir süre Medine'de ikamet ettikten sonra kabilelerine geri döndüler. Dönüşte Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grupla karşılaşınca sahabeler onları tanıdı. Ashap: "Neden döndünüz?" diye sorduklarında mazeretler öne sürdüler. Bunun üzerine ashâbdan bazıları onların münafık olduklarını söyledi. Onların münafık oldukları ağızdan ağza dolaşmaya başlayınca Yüce Allah onlar hakkında: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın**

---

[1] Nisâ Sur. 88, 89

[2] İbn Cerîr (7/283, 284) İbn Ebî Hâtim 3/1023 (5741).

[3] Nisâ Sur. 88

[4] Ahmed 3/203, 204 (1667). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın"[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bir topluluk Müslüman olduklarını söyleyerek Mekke'den Medine'ye hicret etti. Ancak sonradan dinden döndüler. Mekke'ye gidip bazı ticari mallarını getirmek için Allah Resûlünden izin isteyince müminler onların durumu hakkında ihtilafa düştü. Müminlerden bazıları onların münafık olduğunu söylerken diğer bir grup da mümin olduklarını söyledi. Ancak Yüce Allah indirdiği bu âyetle onların münafık olduğunu bildirdi ve öldürülmelerini emretti. Mekke'ye dönen grup ticari eşyalarını aldıktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile aralarında anlaşma bulunan Hilâl b. Uveymir el-Eslemî'nin yanına gittiler. Âyette belirtildiği gibi Hilâl, müminlerle veya kendi kabilesiyle savaşmayı içine sindirmeyen kişidir. Hilâl'e sığındıkları ve Hilâl'in, Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) anlaşması olduğu için Mekke'den dönüp kendisine sığınan bu topluluğa dokunulmamıştır."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre âyet, iki kişi hakkında nazil olmuştur. Kureyşli olan bu iki kişi Müslüman olduklarını söylemiş, ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etmemiş ve müşriklerle Mekke'de kalmışlardı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grup bu iki kişiyle Mekke'ye doğru giderken karşılaşmış bazıları: "Canları ve malları helaldir" derken, bazıları da: "Canları ve malları size helal olmaz" demiştir. Müslümanlar bu iki kişi konusunda bu şekilde çekişince Yüce Allah: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın. Sizin de kendileri gibi inkâr etmenizi istediler ki onlarla**

---

[1] Nisâ Sur. 88

[2] İbn Ebî Hâtim 3/1024 (5742).

[3] Nisâ Sur. 88

[4] İbn Cerîr (7/282, 283), İbnu'l-Münzir (2083) ve İbn Ebî Hâtim 3/1024 (5744).

[5] Nisâ Sur. 88

eşit olasınız. O halde Allah yolunda göç edinceye kadar onlardan hiçbirini dost edinmeyin. Eğer yüz çevirirlerse onları yakalayın, bulduğunuz yerde öldürün ve hiçbirini dost ve yardımcı edinmeyin. Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka. Eğer Allah dileseydi, onları size musallat kılardı da sizinle savaşırlardı..."[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Cerîr, Ma'mer b. Râşid'den bildirir: Bize bildirilene göre Mekke ahalisinden bir grup Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) mektup yazarak Müslüman olduklarını bildirdiler. Ancak yalan söylemişlerdi. Müslümanlar onlarla karşılaşınca durumları konusunda ihtilafa düştüler. Müslümanlardan bazıları: "Kanları bize helaldir" derken, bazıları: "Kanları bize haramdır" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[3] âyetini indirdi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bunlar Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeyip Mekke'de kalan ancak iman ettiklerini söyleyen kişilerdir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bunların durumu konusunda ihtilafa düştü. Müslümanlardan bazıları bunları dost edinirken, bazıları ise onlardan beri olduklarını bildirdiler ve: "Bunlar Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeyip geride kaldılar" dediler. Yüce Allah da bunlar hakkında âyet indirip münafık olduklarını, Müslümanların onları dost edinmemeleri gerektiğini bildirdi. Bunun yanında hicret edene kadar da onların dost edinilmemesini emretti.[5]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Münafıklardan bir grup Medine'den çıkmak istedi. Müminlere: "Medine'nin havası bize iyi gelmedi, hasta etti. Yaylaya doğru çıkıp da biraz kendimize gelelim sonra geri döneriz. Zira biz yaylada yetişmiş bir topluluğuz" dediler. Bu şekilde Medine'den çıktıklarında ashâb onların durumu hakkında ihtilafa düştü. Bir kısmı: "Bunlar Allah düşmanı

---

[1] Nisâ Sur. 88-90
[2] İbn Cerîr (7/284) ve İbnu'l-Münzir (2084).
[3] Nisâ Sur. 88
[4] İbn Cerîr (7/284).
[5] İbn Cerîr (7/285).

nünafıklardır. İsterdik ki Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize izin versin de onları öldürelim" derken, bir kısmı da: "Hayır! Onlar bizim kardeşlerimizdir. Ancak Medine'nin havası onlara iyi gelmedi. Temiz hava almak için de yaylaya doğru çıtılar. Kendilerine geldiklerinde de geri dönerler" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Müslümanlardan bazıları müşriklerden mal aldılar ve Yemâme'ye ticaret için bu malları götürdüler. Geride kalan Müslümanlar bunların durumu konusunda ihtilafa düştü. Bir grup: "Şâyet onlarla karşılaşırsak öldürür ve ellerindeki malları alırız" derken, diğer bir grup: "Bunu yapamazsınız! Zira onlar din kardeşlerinizdir ve sadece ticaret için gittiler" dediler. Bunun üzerine de: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr'in İbn Vehb vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: İfk hadisesinde Hz. Âişe hakkında malum şeyleri söyleyen İbn Ubey hakkında nazil olmuştur. O zamanlar bu yönde: **"...O halde Allah yolunda göç edinceye kadar onlardan hiçbirini dost edinmeyin. Eğer yüz çevirirlerse onları yakalayın, bulduğunuz yerde öldürün ve hiçbirini dost ve yardımcı edinmeyin"**[6] âyeti nazil olunca Sa'd b. Muâz, Abdullah b. Ubey b. Selûl'ü kastederek: "Onun dediklerinden Allah'a ve Resûlü'ne sığınırım" dedi.[7]

İbn Ebî Hâtim, Abdurrahman b. Zeyd b. Eslem'den, o da babasından naklen bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir hutbe verip: *"Resûlullah'ın ashabını küçük düşüreni, Yüce Allah temize çıkardığı halde Resûlullah'ın ailesi hakkında kötü sözler söyleyen kişi konusunda ne dersiniz?"*

---

[1] Nisâ Sur. 88
[2] İbn Cerîr (7/285, 286).
[3] Nisâ Sur. 88
[4] İbn Ebî Hâtim 3/1024 (5743).
[5] Nisâ Sur. 88
[6] Nisâ Sur. 89
[7] İbn Cerîr (7/286).

buyurdu. Daha sonra Hz. Âişe'nin masum olduğu konusunda Yüce Alah'ın indirdiği âyetleri okudu. **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın"**[1] âyeti nazil olduktan sonra da bu konuda hiç kimse tek bir söz dahi söylemedi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَاللهُ أَرْكَسَهُم"[3] buyruğunu: "Allah onları baş aşağı etmiştir" şeklinde açıklamıştır.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Atâ el-Horasânî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "أَرْكَسَهُم"[5] ifadesini: "Geri döndürdü" şeklinde açıklamıştır.[6]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a "أَرْكَسَهُم" ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Yaptıklarından dolayı onları Cehennemde tuttu, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar böylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Ümeyye'nin:

"Asi oldukları için Cehennemde tutuldular

Zira yalan dolan söyleyip yalancı şahitlikte bulundular" sözünü işitmedin mi?"[7]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا"[8] buyruğunu: "Yaptıklarından dolayı onları helak etti" şeklinde açıklamıştır.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 88

[2] İbn Ebî Hâtim 3/1025 (5748).

[3] Nisâ Sur. 88

[4] İbn Cerîr (7/288), İbnu'l-Münzir (2086) ve İbn Ebî Hâtim 3/1025 (5745).

[5] Nisâ Sur. 88

[6] İbn Cerîr (7/288) ve İbnu'l-Münzir (2087).

[7] *el-İtkân*'da (2/91) geçtiği üzere Tastî.

[8] Nisâ Sur. 88

[9] Abdurrezzâk (1/167), İbn Cerîr (7/288, 289) ve İbnu'l-Münzir (2089).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "أَرْكَسَهُم"[1] ifadesini: "Saptırmıştır" şeklinde açıklamıştır.[2]

Taberânî, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Münafıklar ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bir evdeydi. Müslümanlardan bazıları: "İsterdik ki karşımıza çıksınlar ve onlarla savaşalım" derken, bazıları bunu hoş karşılamadı. Bu konuda tartışıp sesleri yükselince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanlarına çıktı ve Zeyd'e: **"Münafıklar hakkında iki fırka olmanız da niye? Allah onları, yaptıklarından dolayı başaşağı etmiştir. Allah'ın saptırdığını siz mi yola getirmek istiyorsunuz? Allah'ın saptırdığı kimseye sen hiç yol bulamayacaksın"**[3] *âyetini yaz!"* buyurdu.[4]

إِلاَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىَ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ أَوْ جَآؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُونَكُمْ أَوْ يُقَاتِلُواْ قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً

"Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka. Eğer Allah dileseydi, onları size musallat kılardı da sizinle savaşırlardı. Eğer onlar sizden uzak durur, sizinle savaşmayıp size barış teklif ederlerse; Allah, onlara saldırmak için size bir yol (yetki) vermemiştir." (Nisâ Sur. 90)

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *Delâil*'de Hasan (-ı Basrî)'den, o da Surâka b. Mâlik el-Müdlicî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir ve Uhud savaşında müşriklere karşı zafer elde edip çevredekiler de Müslüman olunca kabilem olan Müdlic oğullarının üzerine Hâlid b. el-Velîd'i göndereceğini duydum. Bunun üzerine yanına gittim ve:

[1] Nisâ Sur. 88

[2] İbn Cerîr (7/289) ve İbn Ebî Hâtim 3/1025 (5746).

[3] Nisâ Sur. 88

[4] Taberânî (4805).

"Sana verilen nimet aşkına!" dedim. Yanındakiler:" Yavaş ol!" dediler, ama Allah Resûlü: *"Bırakın!"* buyurdu ve: *"Ne istiyorsun?"* diye sordu. "Kabileme birlik göndereceğini öğrendim. Bense onlarla anlaşma yapmanı istiyorum Şâyet senin kavmin (Kureyşliler) Müslüman olurlarsa onlar da Müslümar olur, İslam'a girerler. Müslüman olmamaları halinde de onlara sert davranma" karşılığını verdim. Bunun üzerine Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Hâlid'in elini tuttu ve: *"Bununla birlikte git ve istediğini yap"* buyurdu. Hâlic de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı düşmanlara yardım etmemeleri, Kureyşlilerin Müslüman olmaları halinde Müslüman olmaları, yanlarına gelen başkalarının da bu anlaşma üzerinden muameleye tutulacağı üzerine bir anlaşma yaptı. Sonrasında Yüce Allah: **"Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka..."**[1] âyetini indirdi. Bu âyete göre de Müdlic oğullarına sığınanlar da aynı anlaşmaya tâbi oldu.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet, Hilâl b. Uveymir el-Eslemî, Surâka b. Mâlik el-Müdlicî ve Huzeyme b. Âmir b. Abdimenâf oğulları hakkında nazil oldu."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: **"Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Şâyet küfürlerini açıkça ortaya koyarlarsa onları bulduğunuz yerde öldürün. Bunlardan biri anlaşmalı

---

[1] Nisâ Sur. 90

[2] İbn Ebî Şeybe (14/331-333), İbn Ebî Hâtim 3/1026 (5750, lafız kendisinindir) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/328) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Nisâ Sur. 90

[4] İbn Cerîr (7/293) ve İbn Ebî Hâtim 3/1027 (5757).

[5] Nisâ Sur. 90

olduğunuz bir kavme sığındığı zaman ona zimmet ahalisinden olana yaptığınız muameleyi yapın."[1]

Ebû Dâvud, *Nâsih*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: **"Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka..."**[2] âyetinin hükmünü: **"Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün..."**[3] âyeti neshetmiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Savaşmayı içlerine sığdıramayıp size gelenler başka..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Ne sizinle, ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sindiremeyenlerdir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: " أَوْ جَآءُوكُمْ"[7] buyruğunu: "Dönüp aranıza katıldıklarında" şeklinde açıklamıştır. "حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ"[8] buyruğunu ise: "İçleri daraldığında" şeklinde açıklamıştır.[9]

İbnu'l-Münzir ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti, "İstemeyerek, içten gelmeyerek" anlamına gelecek şekilde: "حَصِرَةً صدورُهم" lafzıyla okumuştur.[10]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî': "وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ"[11] buyruğunu: "Size barış teklif ederlerse" şeklinde açıklamıştır.[12]

---

[1] İbn Cerîr (7/292).

[2] Nisâ Sur. 90

[3] Tevbe Sur. 5

[4] İbnu'l-Münzir (2091), İbn Ebî Hâtim 3/1027 (5756), Nehhâs (sh. 340) ve Beyhakî (9/11).

[5] Nisâ Sur. 90

[6] İbn Ebî Hâtim 3/1027 (5759).

[7] Nisâ Sur. 90

[8] Nisâ Sur. 90

[9] İbn Cerîr (7/295), İbnu'l-Münzir (2094) ve İbn Ebî Hâtim 3/1027, 1028 (5758, 5761).

[10] İbnu'l-Münzir (2097) ve İbn Ebî Hâtim 3/1028 (5762).

[11] Nisâ Sur. 90

[12] İbn Cerîr (7/297, 298) ve İbn Ebî Hâtim 3/1028 (5765).

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, Katâde'den bildirir:**"Ancak sizinle aralarında anlaşma olan bir topluma sığınmış bulunanlar, yahut ne sizinle ne de kendi kavimleriyle savaşmayı içlerine sığdıramayıp (tarafsız olarak) size gelenler başka..."**[1] âyetinin hükmünü: **"Haram aylar çıkınca bu Allah'a ortak koşanları artık bulduğunuz yerde öldürün..."**[2] âyeti neshetmiştir.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan (-ı Basrî) ile İkrime bu âyeti açıklarken: "Tevbe Sûresi'ndeki âyet[4] bu âyetin hükmünü neshetmiştir" demişlerdir.[5]

سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ
أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ
وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا

"Hem sizden, hem de kendi toplumlarından emin olmak isteyen başkalarını da bulacaksınız. Bunlar her ne zaman fitneye götürülseler ona baş aşağı dalarlar. Eğer sizden uzak durmaz, barış teklif etmez ve ellerini çekmezlerse onları yakalayın, rastladığınız yerde öldürün. İşte onlar üzerine sizin için apaçık yetki verdik." (Nisâ Sur. 91)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Hem sizden hem de kendi toplumlarından emin olmak isteyen başkalarını da bulacaksınız..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Mekke'den bir topluluktur. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldiklerinde ikiyüzlülükle selam verirler, Kureyşlilere gittiklerinde de putperestliğe geri dönerlerdi. Bununla da hem Müslümanlardan, hem de

[1] Nisâ Sur. 90

[2] Tevbe Sur. 5

[3] Abdurrezzâk (1/167), İbn Cerîr (7/299), İbnu'l-Münzir (2098), İbn Ebî Hâtim 3/1028 (5764, 5766) ve Nehhâs (sh. 340, 341).

[4] Tevbe Sur. 5

[5] İbn Cerîr (7/298, 299).

[6] Nisâ Sur. 91

müşriklerden yana güven içinde olmak isterlerdi. Barışa yanaşmadıkları veya müşriklerden ayrılmadıkları sürece bunlarla savaş emredilmiştir."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Hem sizden, hem de kendi toplumlarından emin olmak isteyen başkalarını da bulacaksınız. Bunlar her ne zaman fitneye götürülseler ona baş aşağı dalarlar..."**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Ne zaman bir fitnenin içinden çıkmak isteseler bir daha içine düşerler. Mekke'de Müslüman olduğunu söyleyen biri görüldüğü zaman yanına değnek, taş, akrep veya bir böcek yaklaştırılıp: "Bu benim Rabbimdir!" demeye zorlanırdı."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hem sizden hem de kendi toplumlarından emin olmak isteyen başkalarını da bulacaksınız. Bunlar her ne zaman fitneye götürülseler ona baş aşağı dalarlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bunlar: "Yâ Resûlallah! Ne sana karşı, ne de kendi kabilemize karşı savaşırız!" diyen Tihâmeli bir kabiledir. Bu şekilde hem Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) yana, hem de kendi kavminlerinden yana güven içinde olmak istemişlerdir. Ancak Yüce Allah bu âyetle onların, ne zaman bir beladan kaçmak isteseler o belayla helak olduklarını bildirmiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: **"Hem sizden, hem de kendi toplumlarından emin olmak isteyen başkalarını da bulacaksınız. Bunlar her ne zaman fitneye götürülseler ona baş aşağı dalarlar..."**[6] âyetinde zikredilen kişi Nuaym b. Mes'ûd el-Eşcaî'dir. Nuaym, hem Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) hem de müşriklerden yana güven içinde olmak için iki taraf arasında söz götürüp getirirdi. Âyette bahsedilen fitneden kasıt da şirktir.[7]

---

[1] İbn Cerîr (7/301), İbnu'l-Münzir (2101) ve İbn Ebî Hâtim 3/1029, 1030 (5769, 5775).

[2] Nisâ Sur. 91

[3] İbn Cerîr (7/301) ve İbn Ebî Hâtim 3/1029 (5770).

[4] Nisâ Sur. 91

[5] İbn Cerîr (7/302, lafız kendisinindir), İbnu'l-Münzir (2102) ve İbn Ebî Hâtim 3/1029, 1030 (5768, 5771, 5773).

[6] Nisâ Sur. 91

[7] İbn Cerîr (7/302) ve İbn Ebî Hâtim 3/1029 (5767, 5772).

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Bunlar her ne zaman fitneye götürülseler ona baş aşağı dalarlar..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Ne zaman bir fitneye maruz kalsalar, kurtulamayıp içine gömülürler" demiştir.[2]

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ أَن يَصَّدَّقُواْ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةً فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللّهِ وَكَانَ اللّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz. Yanlışlıkla bir mümini öldüren kimsenin, bir mümin köleyi azad etmesi ve öldürülenin ailesi bağışlamadıkça, ona diyet ödemesi gerekir. Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise mümin bir köleyi azad etmek gerekir. Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense, ailesine diyet ödemek ve mümin bir köleyi azat etmek gerekir. Bunları bulamayan kimsenin, Allah tarafından tövbesinin kabulü için iki ay peşpeşe oruç tutması lâzımdır. Allah her şeyi bilendir, hikmet sahibidir."
(Nisâ Sur. 92)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Müslüman olurken Yüce Allah'a verdiği söze ve bu yönde gelen hükümlere göre kişinin mümin birini öldürme hakkı yoktur" demiştir.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 91
[2] İbn Cerîr (7/302) ve İbn Ebî Hâtim 3/1030 (5774).
[3] Nisâ Sur. 92
[4] İbn Cerîr (7/305).

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bir mümin bir mümini öldüremez" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: Âmir b. Lüey oğullarından biri olan Hâris b. Yezîd b. Nübeyşe, Ebû Cehl ile birlikte Ayyâş b. Ebî Rabîa'ya Mekke'de iken işkence etmişti. Hâris daha sonra Medine'ye Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etti. Ayyâş, Harre'de onunla karşılaşınca hâlâ kafir biri olduğunu zannedip kılıcıyla öldürdü. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu bildirince: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[3] âyeti nazil oldu. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de Ayyâş'a: *"Gidip bir köle azat et!"* buyurdu.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Ebû Cehl'in anne bir kardeşi olan Ayyâş b. Ebî Râbîa, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) tâbi olduğu için Ebû Cehl ile birlikte kendisine işkence eden ve sonradan mümin olan bir adamı öldürdü. Ancak Ayyâş onu hâlâ kafir biri olarak düşündüğü için öldürmüştü. Ayyâş mümin biri olarak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Medine'ye hicret etti. Daha sonra anne bir kardeşi olan Ebû Cehl yanına geldi ve: "Annen aranızdaki yakınlık ve üzerindeki hakkı aşkına yanına geri dönmeni istiyor" dedi. Ayyâş'ın annesi Esmâ binti Mahreme idi. Bunun üzerine Ayyâş, Ebû Cehl ile birlikte yola çıktı. Mekke'ye ulaşana kadar da Ebû Cehl onu sıkıca bağladı. Mekke müşrikleri onu gördüklerinde küfürleri ve sapkınlıkları daha da arttı ve: "Ebû Cehl, Muhammed'e istediğini yapabilir. Arkadaşlarını yakalayıp bağlayabilir" demeye başladılar.[6]

---

[1] Nisâ Sur. 92

[2] İbn Ebî Hâtim 3/1031 (5780).

[3] Nisâ Sur. 92

[4] İbn Cerîr (7/307).

[5] Nisâ Sur. 92

[6] İbn Cerîr (7/306, 307), İbnu'l-Münzir (2108) ve İbn Ebî Hâtim 3/1031 (5781, lafız kendisinindir).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Ayyâş b. Ebî Râbîa el-Mahzûmî hakkında nazil oldu. Ayyâş Müslüman olduktan sonra Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına Medine'ye hicret etmişti. Ebû Cehl ile Hâris b. Hişâm'ın da anne bir kardeşleriydi. Annesi diğer çocuklar içinde en fazla Ayyâş'ı severdi. Ayyâş'ın Medine'ye hicret etmesi annesine çok ağır geldi ve Ayyâş'ı görene dek bir evin çatısı altına girmeyeceğine dair yemin etti. Bundan dolayı Ebû Cehl ile Hâris, Medine'ye Ayyâş'ın yanına gittiler. Annesinin içinde bulunduğu zor durumu anlattılar, onu görmesi için kendileriyle beraber Mekke'ye gitmesini istediler. Annesi onu gördükten sonra da onu serbest bıracaklarına dair söz verdiler.

Bu sözleri üzerine Ayyâş onlarla birlikte yola çıktı. Ancak Medine dışına çıktıklarında üzerine saldırıp onu sıkıca bağladılar ve yüz kadar da sopa attılar. Bunu yapmalarında Kinâne oğullarından bir adam da onlara yardım etti. Bundan dolayı Ayyâş, imkan bulması halinde Kinâne oğullarından olan bu adamı öldüreceğine dair yemin etti. Bu şekilde Ayyâş, Mekke'nin Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) tarafından fethedilmesine kadar hapis kaldı. Fetihten sonra kurtulunca Kinâne oğullarından olan o adamla karşılaştı. Ancak adam Müslüman olmuştu ve Ayyâş bunu bilmiyordu. Ayyâş onunla karşılaşınca da vurup öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz. Yanlışlıkla bir mümini öldüren kimsenin, bir mümin köleyi azad etmesi ve öldürülenin ailesi bağışlamadıkça, ona diyet ödemesi gerekir..."**[2] âyetini indirdi. Burada yanlışlıkla ifadesinden kasıt, onun mümin olduğunu bilmemedir. Öldürülenin ailesinin bağışlaması da diyeti almamalarıdır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Ayyâş b. Ebî Râbîa el-Mahzûmî, Âmir b. Lüey oğullarının azatlısı olan Hâris b. Yezîd'i öldürmek üzere yemin etmişti. Ayyâş bu yemini ettiği zaman Hâris henüz müşrik biriydi. Hâris daha sonra Müslüman oldu, ancak

[1] Nisâ Sur. 92
[2] Nisâ Sur. 92
[3] İbn Cerîr (7/308) ve İbnu'l-Münzir (2107).

Ayyâş onun Müslüman olduğundan haberdâr değildi. Onunla Medine'de karşılaşınca da öldürdü. Bu öldürmesi de hatayla öldürme sayıldı."[1]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Abdurrahman b. el-Kâsım'dan, o da babasından bildirir: Hâris b. Zeyd, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı çok düşmanca davranırdı. Ancak sonradan Müslüman olmak için Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Bundan haberi olmayan Ayyâş b. Rabîa onunla karşılaşınca da saldırıp öldürdü. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz..."**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Ebu'd-Derdâ tarafından öldürülen bir adam hakkında nazil olmuştur. Bir müfrezede bulunan Ebu'd-Derdâ, ihtiyacı için müfrezeden ayrılıp bir vadiye yöneldi. Orada düşman topluluktan, koyunlarını otlatan bir adam gördü ve kılıcıyla ona saldırdı. Adam: "Lâ ilâhe illallah" dedi, ancak Ebu'd-Derdâ adamı vurup öldürdü. Koyun sürüsünü de aldıktan sonra müfrezeye tekrar katıldı. Ancak sonradan bu yaptığından dolayı içine bir sıkıntı düştü. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlatınca, Allah Resûlü: *"Kalbini açıp baksaydın ya!"* karşılığını verdi. Ebu'd-Derdâ: "Yâ Resûlallah! Açıp baksam su veya kandan başka bir şey mi göreceğim?" deyince, Allah Resûlü: *"Diliyle Müslüman olduğunu sana söylemesine rağmen ona inanmadın öyle mi?"* buyurdu. Ebu'd-Derdâ: "Yâ Resûlallah! Şimdi benim durumum ne olacak?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Peki, adamın «Lâ ilâhe illallah» demesi ne olacak?"* karşılığını verdi. Ebu'd-Derdâ bir daha: "Yâ Resûlallah! Şimdi benim durumum ne olacak?" diye sorunca, Allah Resûlü yine: *"Peki, adamın «Lâ ilâhe illallah» demesi ne olacak?"* karşılığını verdi. Bundan dolayı Ebu'd-Derdâ: "O anda henüz yeni Müslüman olmayı çok istedim" demiştir. Bunun üzerine: **"Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz. Yanlışlıkla bir mümini öldüren kimsenin, bir mümin köleyi azad etmesi ve öldürülenin ailesi bağışlamadıkça, ona diyet ödemesi**

[1] İbn Ebî Hâtim 3/1031 (5782).

[2] Nisâ Sur. 92

[3] İbnu'l-Münzir (2109) ve Beyhakî (8/72).

gerekir..."[1] âyeti nazil oldu. Burada öldürülenin ailesinin bağışlaması da diyeti almamalarıdır.[2]

Rûyânî, İbn Mende, *el-Ma'rife*'de ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Bekr b Hârise el-Cühenî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği bir müfrezenin içindeydim. Müşriklerle karşılıklı çarpışmaya başladığımızda müşriklerden birinin üzerine saldırdım. Benden İslam'a sığındı ancak ben dinlemeyip onu öldürdüm. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu işitince bana kızdı ve kendinden uzak tuttu. Sonrasında Yüce Allah kendisine: "**Yanlışlıkla olması dışında bir müminin bir mümini öldürmeye hakkı olamaz...**"[3] âyetini indirince, benden razı oldu ve yakınlarında bulunmama izin verdi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Yanlışlıkla bir mümini öldüren kimsenin, bir mümin köleyi azad etmesi ve öldürülenin ailesi bağışlamadıkça, ona diyet ödemesi gerekir...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Mümin köleden kasıt, ergenlik çağına erip kendi iradeyisle iman eden, orucunu tutup namazını kılan köledir. Kur'ân'da mümin sıfatıyla birlikte kullanılmayan köle ifadesi, henüz bebek olan köleyi de içine alır. Yanlışlıkla mümin birini öldüren kişinin köle azat etmenin yanında öldürülen kişinin ailesine diyet ödemesi de gerekir. Ancak ölenin ailesi diyeti ona bağışlarlarsa ödemesi gerekmez."[6]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Ubey b. Ka'b'ın kıraatinde bu âyeti: "فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ لا يُجْزئُ فيها صبيٌّ (=Bir mümin köleyi azat etmesi gerekir. Ancak azat edilecek kölenin çocuk olması geçerli değildir)" şeklindedir.[7]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebû Hureyre'den bildirir: Adamın biri siyah bir cariyeyle Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Yâ Resûlallah! Mümin bir köle azat etmem gerekiyor" dedi. Allah Resûlü,

---

[1] Nisâ Sur. 92

[2] İbn Cerîr (7/309).

[3] Nisâ Sur. 92

[4] *el-İsâbe*'de (1/323) geçtiği üzere İbn Mende.

[5] Nisâ Sur. 92

[6] İbn Cerîr (7/311, 312) ve İbn Ebî Hâtim 3/1032, 1033, 1035 (5787, 5793, 5802, lafız kendisinindir).

[7] Abdurrezzâk (16831).

cariyeye: *"Allah nerede?"* diye sorunca, cariye parmağıyla göğe işaret etti. *"Ben kimim?"* diye sorunca, cariye "Sen Allah'ın Resûlüsün" anlamında önce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sonra da göğe işaret etti. Bunun üzerine Allah Resûlü: *"Bunu azat et, zira mümin biridir"* buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'tan bildirir: Adamın biri Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) geldi ve: "Mümin bir köle azat etmem gerekiyor ve yanımda siyah bir cariye var" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), adama: *"Onu yanıma getir"* buyurdu. Cariye gelince ona: *"Allah'tan başka ilah olmadığına, benim de Allah'ın Resûlü olduğuma şehadet ediyor musun?"* diye sordu. Cariye: "Evet!" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), cariyenin efendisine: *"Onu azat et"* buyurdu.

Abdurrezzâk, Ahmed ve Abd b. Humeyd, Ensâr'dan bir adamdan bildirir: Siyah bir cariyemle Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim ve: "Yâ Resûlallah! Mümin bir köle azat etmem gerekiyor. Bu cariyeyi mümin biri olarak görüyorsan onu azat edeceğim" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), cariyeye: *"Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet ediyor musun?"* diye sorunca, cariye: "Evet!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benim Allah Resûlü olduğuma şehadet ediyor musun?"* diye sorunca, cariye: "Evet!" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölümden sonra tekrar dirilmeye iman ediyor musun?"* diye sorunca, cariye yine: "Evet!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Onu azat et, zira mümin biri"* buyurdu.[2]

Tayâlisî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifat*'da Muâviye b. Hakem es-Sülemî'den bildirir: Cariyelerimden birine bir tokat attım. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) söylediğimde bunun ağır bir şey olduğunu söyledi. Ona: "Yâ Resûlallah! Cariyeyi azat edeyim mi?" diye sorduğumda: *"Tabi, onu yanıma getir"* buyurdu. Cariyeyi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiğimde: *"Allah nerede?"* diye sordu. Câriye: "Allah göktedir" dedi. Allah Resûlü: *"Ben kimim?"* diye sorunca, cariye: "Sen Allah'ın

[1] Ebû Dâvud (3284) ve Beyhakî (7/388). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 716).

[2] Abdurrezzâk (16814) ve Ahmed 25/19 (15743). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı sahihtir" demişlerdir.

Resûlüsün" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Bu mümin bir cariyedir. Onu azat et"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: **"...Ona diyet ödemesi gerekir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Bize bildirilene göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu diyetin yüz deve olduğunu söylemiştir" dedi.[3]

Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) hatayla birini öldürmede diyetin iki yaşına girmiş yirmi dişi deve, iki yaşına girmiş yirmi erkek deve, üç yaşına girmiş yirmi dişi deve, beş yaşına girmiş yirmi dişi deve ve dört yaşına girmiş yirmi dişi deve (olmak üzere yüz deve) olduğuna hükmetti."[4]

Ebû Dâvud ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'tan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) diyeti oniki bin (dirhem) olarak takdir etti."[5]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Bekr b. Amr b. Hazm'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yemen ahalisine içinde farzlar, sünnetler ve diyetleri içeren bir mektup yazıp bunu Amr b. Hazm ile gönderdi. Mektubun içinde: *"Diyeti altın olarak verecekler, bunu bin dinar olarak verirler"* ifadesi de vardı.[6]

Ebû Dâvud, Câbir b. Abdillah'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diyet konusunda, diyeti deve olarak vereceklerin yüz deve, sığır olarak vereceklerin ikiyüz sığır, koyun olarak vereceklerin ikibin koyun, giysi olarak vereceklerin de bunu ikiyüz giysi olarak vermelerini takdir etti."

Ravi der ki: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) diyeti tahıl olarak verecekler için de bir miktar tayin etti, ancak bunu rivâyet eden Muhammed b. İshâk bu miktarı aklında tutamamıştır."[7]

---

[1] Tayâlisî (1201), Müslim (537), Ebû Dâvud (930, 3282), Nesâî (1217) ve Beyhakî (890)

[2] Nisâ Sur. 92

[3] İbn Ebî Hâtim 3/1032 (5789).

[4] Ahmed 7/328, 329 (4303), Ebû Dâvud (4545), Tirmizî (1386), Nesâî (4816) ve İbn Mâce (2631). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 984).

[5] Ebû Dâvud (4546). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 985).

[6] bkz: *Nasbu'r-Râye* (2/339, 342).

[7] Ebû Dâvud (4544). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 983).

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ"[1] buyruğunu: "Tam diyet" şeklinde açıklamıştır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb: "وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ"[3] buyruğunu açıklarken: "Muselleme'den kasıt tam diyettir" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Süddî: "وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلاَّ أَن يَصَّدَّقُواْ"[5] buyruğunu: "Ölenin ailesi almaktan vazgeçmediği sürece diyet ödenir" şeklinde açıklamıştır.

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: " وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلاَّ أَن يَصَّدَّقُواْ"[6] buyruğunu: "Ölenin ailesine diyet ödenir. Ancak ölenin ailesi diyeti almaz, bunu öldürene bağışlarlarsa o zaman verilmeyebilir" şeklinde açıklamıştır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Öldürülenin ailesi bağışlamadıkça, ona diyet ödemesi gerekir...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Öldüren kişinin ailesi, bu diyeti ölen kişinin ailesine teslim eder. Ancak ölenin ailesinin bu diyeti öldüren kişiye bağışlaması kendileri için daha hayırlı olur. Köle azat edilmesine gelince de bunun, öldüren kişinin malından yerine getirilmesi farzdır."[8]

İbn Cerîr, Bekr b. eş-Şerûd'den bildirir: Ubey b. Ka'b'ın mushafında bu âyet: "إلا أن يَتَصَدَّقُوا" şeklindedir.[9]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî: "**...Öldürülenin ailesi bağışlamadıkça, ona diyet ödemesi gerekir...**"[10] buyruğunu açıklarken: "Bu hüküm, öldürülen kişinin ve varisleri olan ailesinin Müslüman olması durumunda geçerli olur" demiştir.

---

[1] Nisâ Sur. 92
[2] İbn Cerîr (7/313).
[3] Nisâ Sur. 92
[4] İbn Ebî Hâtim 3/1032 (5790).
[5] Nisâ Sur. 92
[6] Nisâ Sur. 92
[7] Nisâ Sur. 92
[8] İbn Ebî Hâtim 3/1033 (5791, 5792, 5794).
[9] İbn Cerîr (7/314).
[10] Nisâ Sur. 92

"...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise..."[1] buyruğunu açıklarken: "Burada söz konusu olan kişi kendisi Müslüman, ancak ailesi ile kavmi müşrik olan ve Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında anlaşma bulunmayan kişidir" demiştir. **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[2] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Burada söz konusu olan kişi kendisi Müslüman, ancak ailesi ile kavmi müşrik olan ve Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) aralarında anlaşma bulunan kişidir. Böylesi bir kişinin hatayla öldürülmesi durumunda varisleri Müslümanlardır. Ancak diyeti ailesi ve kavmi ödeyeceği için katil tarafından verilecek diyeti de onlar alır."[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kişi darulharpte mümin bir şekilde yaşarken yine Müslüman biri tarafından öldürüldüğü zaman onu öldüren kişinin mümin bir köle azat etmesi veya peş peşe iki ay oruç tutması gerekir. Diyet ödemesi ise gerekmez." **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[5] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Şâyet zimmet ahalisinden kafir biri ise ve Müslüman biri tarafından öldürülürse öldüren kişinin ölen kişinin ailesine diyet ödemesi ve bir köleyi azat etmesi gerekir."[6]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise..."**[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Burada söz konusu olan kişi; mümin bir şekilde müşriklerin içinde yaşayan, savaş için Müslüman ordusunun geldiğini duyunca müşrik olan kavmi kaçıp kendisi kalan ve kafir olduğu düşünülerek Müslümanlar tarafından öldürülen kişidir. Bu durumda onu öldüren kişinin bir köle azat etmesi gerekir."[8]

---

[1] Nisâ Sur. 92

[2] Nisâ Sur. 92

[3] Saîd b. Mansûr *Sünen* (2828), *Tefsîr* (664), İbn Ebî Şeybe (9/443, 12/465, 466) ve İbn Cerîr (7/315, 316).

[4] Nisâ Sur. 92

[5] Nisâ Sur. 92

[6] İbn Cerîr (7/317, 318).

[7] Nisâ Sur. 92

[8] İbn Cerîr (7/317, 318).

İbn Cerîr ve Beyhakî'nin *Sünen*'de İkrime'den bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Kendisi Müslüman kabilesi ise kafir olan kişinin öldürülmesi durumudur. Böylesi bir durumda diyet ödemek gerekmez, ama öldüren kişinin mümin bir köle azat etmesi gerekir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Atâ b. es-Sâib vasıtasıyla Ebû İyâd'dan bildirir: Bazen kişi gelip Müslüman olduktan sonra müşrik olan kavmine geri döner ve içlerinde yaşardı. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği birlikler de bunlarla savaşır, içlerinden Müslüman olanlar da ölürdü. Bu konuda Yüce Allah: **"...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise mümin bir köleyi azad etmek gerekir..."**[3] âyetini indirdi. Bu şekilde öldürülen kişi için de diyet ödemek gerekmez.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de Atâ b. es-Sâib vasıtasıyla Ebû Yahyâ'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bazen kişi Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Müslüman olur ve müşrik olan kavmine geri döner içlerinde yaşardı. Müslüman birlikler de o kavme bir saldırı durumunda böyle kişilerden hatayla öldürdükleri de olurdu. Bu şekilde öldürülenler için bir köle azat edilirdi." **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[6] buyruğunu açıklarken de şöyle demiştir: "Bazen mümin kişi Müslümanlarla anlaşması olan bir kavimden ve içlerinde yaşıyor olabilir. Böylesi bir kişiyi hatayla ödüren müslümanın diyet vermesi ve bir köle azat etmesi gerekir."[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Eğer o mümin, size düşman bir topluluktan ise mümin bir köleyi azad etmek gerekir..."**[8] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Mirdâs b. Amr hakkında nazil

---

[1] Nisâ Sur. 92

[2] İbn Cerîr (7/315) ve Beyhakî (8/131).

[3] Nisâ Sur. 92

[4] İbn Cerîr (7/316).

[5] Nisâ Sur. 92

[6] Nisâ Sur. 92

[7] İbn Ebî Şeybe (9/444, 12/465), İbn Ebî Hâtim 3/1033, 1034 (5797, 5800), Taberânî, *M. el-Evsat* (8174), Hâkim (2/307, 308, *"sahîh"*) ve Beyhakî (8/131).

[8] Nisâ Sur. 92

olmuştur. Kendisi Müslüman olmuştu; ancak kavmi Müslümanlarla savaşta olan kafir bir topluluktu. Usâme b. Zeyd de Mirdâs'ı hatayla öldürmüştü. Harp ehlinden oldukları için diyet verilmemiş sadece köle azat edilmiştir."[1]

İbnu'l-Münzir'in Cerîr b. Abdillah el-Becelî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müşriklerle ikamet eden kişiden zimmet de kalkar"* buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi Müslümanlarla aralarında anlaşma bulunan bir topluluktan olan, ancak mümin olmayan kişidir" demiştir.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd: **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Söz konusu kişi, mümin olan kişidir" demiştir.[6]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Bu kişi Müslümanlarla anlaşmalı bir topluluktan olan mümin biridir" demiştir.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik: **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Söz konusu kişi kafir olan kişidir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin İkrime vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Şayet aranızda misak bulunan bir millettense..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Misak'tan kasıt anlaşmadır" demiştir.[11]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/1033, 1034 (5796, 5798).
[2] Beyhakî (9/12, 13).
[3] Nisâ Sur. 92
[4] İbn Ebî Şeybe (9/444, 12/465) ve İbn Cerîr (7/319).
[5] Nisâ Sur. 92
[6] İbn Cerîr (7/320).
[7] Nisâ Sur. 92
[8] İbn Cerîr (7/320).
[9] Nisâ Sur. 92
[10] Nisâ Sur. 92
[11] İbn Cerîr (7/322) ve Beyhakî (8/131).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Şihâb: **"...Şayet aranızda anlaşma olan bir millettense, ailesine diyet ödemek ve mümin bir köleyi azat etmek gerekir..."**[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bize bildirilene göre önceleri anlaşmalı olan kişinin diyeti, Müslüman olan kişinin diyeti kadardı. Ancak daha sonra bu uygulama kaldırıldı ve anlaşmalı olanın diyeti, Müslüman olan kişinin diyetini yarısı kadar oldu. Yüce Allah öldürülen anlaşmalı kişinin diyetinin ailesine teslim edilmesini ve diyetin yanında mümin bir köle azat edilmesini emretti."[2]

Ebû Dâvud, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden naklen bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında müslümanın diyeti, sekiz yüz dinar veya sekiz bin dirhemdi. Ehli Kitap'tan olan birinin diyeti de Müslüman birinin diyetinin yarısı kadardı. Hz.Ömer halife olana kadar da diyette uygulama bu şekildeydi. Ömer halife olduğu zaman verdiği bir hutbede: "Develerin fiyatı arttı" dedi ve altını bulunanların diyeti bin dinar, gümüşü olanların diyeti oniki bin dirhem, sığırı olanların diyeti iki yüz sığır, koyunu olanların diyeti ikibin koyun ve giysisi olanların da diyeti iki yüz giysi olarak vermelerini takdir etti. Zimmilerin diyetinde ise herhangi bir yükseltme yapmadı ve öyle bıraktı.[3]

İbn Ebî Şeybe, Nesâî ve Hâkim'in Ebû Bekre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennetin kokusu yüz yıllık bir mesafeden dahi duyulur. Yüce Allah, Müslümanlarla anlaşması bulunan bir cana kıyan kişiye hem Cenneti, hem de Cennetin kokusunu haram eder."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, İbn Mâce ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zimmilerden birini öldüren kişi Cennetin kokusunu dahi alamaz. Cennetin kokusu da kırk yıllık bir mesafeden duyulur"* buyurmuştur.[5]

Tirmizî ve Hâkim'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilin ki Allah'ın ve Resûlünün güvence verdiği zimmilerden*

---

[1] Nisâ Sur. 92

[2] İbn Ebî Hâtim 3/1035 (5803).

[3] Ebû Dâvud (4542). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3806).

[4] İbn Ebî Şeybe (9/425), Nesâî (4762) ve Hâkim (1/126, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 4422).

[5] İbn Ebî Şeybe (9/426), Buhârî (6914), İbn Mâce (2686) ve Hâkim (2/126, 127, *"sahîh"*).

birini öldüren kişi Allah'ın sözünü bozmuş olur ve Cennetin kokusunu dahi alamaz. Cennetin kokusu da yetmiş yıllık bir mesafeden duyulur" buyurmuştur.[1]

Şâfiî, Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in Saîd b. el-Müseyyeb'ten bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb: "Ehli kitaptan olan birinin diyeti kırk bin dirhemdir. Mecusi olan kişinin diyeti ise sekiz yüz dirhemdir" demiştir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî): "Hatayla öldürme, birini kastederken başkasını öldürmektir" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Bunları bulamayan kimsenin iki ay peşpeşe oruç tutması lâzımdır..."**[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Mümin birini hatayla öldüren kişi, köle azat etme imkanı yoksa iki ay peş peşe oruç tutar. Bu âyet de hata ile birini öldüren Ayyâş b. Ebî Rabîa hakkında nazil olmuştur."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"...Bunları bulamayan kimsenin iki ay peşpeşe oruç tutması lâzımdır..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Köle azat etme imkanı olmayan kişi, iki ay peş peşe oruç tutar" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Bunları bulamayan kimsenin iki ay peşpeşe oruç tutması lâzımdır..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Köle azat etme imkanı olmayan kişi bu şekilde oruç tutar. Ancak diyet hiçbir durumda ortadan kalkmaz ve her halükârda ödenmesi gerekir" demiştir.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk'a, **"...Bunları bulamayan kimsenin iki ay peşpeşe oruç tutması**

---

[1] Tirmizî (1403, "hasen") ve Hâkim (2/127, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1132).

[2] Şâfiî 2/214 (*Şifâu'l-Ayy*, 356), Abdurrezzâk (18479), İbn Ebî Şeybe (9/288) ve İbn Cerîr (7/332, 333).

[3] İbn Cerîr (7/323).

[4] Nisâ Sur. 92

[5] İbn Cerîr (7/335) ve İbn Ebî Hâtim 3/1035 (5805).

[6] Nisâ Sur. 92

[7] İbn Ebî Hâtim 3/1035 (5806).

[8] Nisâ Sur. 92

[9] İbn Cerîr (7/334).

lâzımdır..."[1] buyruğunda bahsedilen orucun sadece köle azat etme imkanı olmayan kişi için mi, yoksa hem köle azat etme, hem de diyet ödeme imkanı olmayan kişi için mi olduğu sorulunca: "Âyette bahsedilen imkansızlıktan kasıt, hem köle azat etme, hem de diyettir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid'e, "**...Bunları bulamayan kimsenin iki ay peşpeşe oruç tutması lâzımdır...**"[3] buyruğundaki oruç konusu sorulunca şöyle demiştir: "Kişi bu orucu iki ay boyunca ara vermeden ve orucu bozmadan tutar. Şâyet hastalık veya herhangi bir özür olmadan bu süre içinde orucunu bozarsa iki ayı yeni baştan tutar. Ancak hastalık veya başka bir özür dolayısıyla orucunu bozmak zorunda kalırsa hastalığı veya özrü bittiği zaman kalan günleri tutar. Bu iki ayı tutmadan ölen kişi için de her birine bir müd tahıl yiyecek vermek üzere altmış yoksul doyurulur."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "**...Bunları bulamayan kimsenin iki ay peşpeşe oruç tutması lâzımdır...**"[5] buyruğunu açıklarken: "Hatayla birini öldüren kişi için Yüce Allah'ın ağırlaştırılmış bir şekilde verdiği cezadır" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Bu, tövbenin Allah tarafından kabulü için bir vesiledir. Allah her şeyi bilendir, hikmet sahibidir**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Hatayla öldürmeye karşılık keffâret ve diyet uygulaması Yüce Allah'ın, bu ümmetin bu yöndeki günahlarının bağışlanmasına bir vesiledir. Arap müşriklerle anlaşma yapma da: "**Haram aylar çıkınca müşrikleri bulduğunuz yerde öldürün...**"[8] âyetiyle neshedilmiştir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Farklı dinlerden olanlar birbirlerine mirasçı olamaz"* buyurmuştur.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 92

[2] İbn Cerîr (7/335) ve İbn Ebî Hâtim 3/1035 (5808).

[3] Nisâ Sur. 92

[4] İbn Ebî Hâtim 3/1036 (5810).

[5] Nisâ Sur. 92

[6] İbn Ebî Hâtim 3/1036 (5809).

[7] Nisâ Sur. 92

[8] Tevbe Sur. 5

[9] İbn Ebî Hâtim 3/1036 (5811, 5812), Ahmed 11/245 (6664), Ebû Dâvud (2911) ve İbn Mâce (2731). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3411).

وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا

"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır." (Nisâ Sur. 93)

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc vasıtasıyla İkrime'den bildirir "Ensâr'dan bir adam Mikyâs b. Dubâbe'nin kardeşini öldürünce Hz Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mikyâs'a diyet verdi ve Mikyâs bunu kabul etti Ancak sonradan kardeşinin katiline saldırıp onu öldürdü."

İbn Cüreyc der ki: Başkası ise bunu rivâyet ederken şöyle der: "Ensâr'dar bir adam Mikyâs'ın kardeşini öldürünce Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem Neccâr oğullarını diyeti ödemekle yükümlü tuttu. Daha sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mikyâs ile Fihr oğullarından bir adamı bir iş için gönderdi. Yolda giderken de güçlü biri olan Mikyâs, Fihr oğullarından olan o adamı yere çaldı. Başını da iki taş arasında ezdi. Sonrasında da şöyle söylenmeye başladı:

"Kardeşime karşı Fihr oğullarından olan adamı öldürdüm

Diyetini de Neccâr oğullardan Fâri'li efendilere ödettim."

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) durumdan haberdar olunca: *"Sanırım başka bir şey olmuştur da onu öldürmüştür. Yoksa kasıtlı bir şekilde onu öldürmüşse ne Haram bölgesinde ne de dışında, ne savaşta ne de barışta ona güven yoktur!"* buyurdu. Mekke'nin fethi sırasında da öldürüldü." İbn Cüreyc der ki: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır"**[1] âyeti de onun hakkında nazil olmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Mikyâs b. Dubâbe el-Kinânî hakkında nazil olmuştur. Mikyâs,

[1] Nisâ Sur. 93

[2] İbn Cerîr (7/341).

[3] Nisâ Sur. 93

Medine'deyken kardeşi Hişâm b. Dubâbe ile birlikte Müslüman oldu. Bir gün Mikyâs kardeşi Hâşim'i Ensâr'dan olan Neccâr oğullarında ölü olarak bulunca Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip durumu bildirdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyş'ten Fihr oğullarından bir adamı Mikyâs ile birlikte evleri Kubâ'da bulunan Neccâr oğullarına gönderdi ve: *"Katilin kim olduğunu biliyorsanız onu Mikyâs'a teslim edin. Kim olduğunu bilmiyorsanız da ona diyeti ödeyin"* emrini verdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elçisi Neccâr oğullarına gelip emri iletince: "Allah ve Resûlünün emrini işittik ve itaat ediyoruz. Ancak vallahi katilin kim olduğunu bilmiyoruz. Onun için diyet vereceğiz" dediler. Sonrasında Mikyâs'a kardeşinin diyeti olarak yüz deve verdiler. Mikyâs ile Fihr oğullarından olan adam Kubâ'dan Medine'ye dönüşe geçtiklerinde Mikyâs, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) elçisi Fihr oğullarından olan adama saldırıp öldürdü. İslam dininden de çıktı. Diyet olarak aldığı develerden birine bindi, diğerlerini de önüne katıp Mekke'ye doğru yola koyuldu. Giderken de şöyle bir şiir okuyordu:

"Kardeşime karşı Fihr oğullarından olan adamı öldürdüm

Diyetini de Neccâr oğullardan Fâri'li efendilere ödettim

Bu şekilde intikamımı alıp rahatladım

Eskiden olduğu gibi de putperestliğe dönüyorum."

Haksız yere cana kıyması, diyeti alması, İslam dininden çıkması ve kafir olarak Mekke'ye dönmesi üzerine de hakkında: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten, o da İbn Abbâs'tan aynısını zikreder.[3]

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr ve Taberânî, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Müminin öldürülmesi konusunda Kûfe ahalisi ihtilafa düştüler. Ben de kalkıp İbn Abbâs'a gittim ve bu konuyu sordum. İbn Abbâs şöyle dedi: "Bu konuda nazil olan son âyet: **"Kim bir mümini kasden**

[1] Nisâ Sur. 93

[2] İbn Ebî Hâtim 3/1037 (5816).

[3] Beyhakî (296).

öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."[1] âyetidir. Bunu nesheden başka bir âyet de inmiş değildir."[2]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, İbn Mâce, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve Taberânî, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd'dan bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Birini kasıtlı bir şekilde öldüren kişi hakkında ne dersin?" diye sordu. İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Yüce Allah: **«Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır»**[3] buyurur. Bu âyet son nazil olan âyetlerdendir ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) vefat edene dek bunu nesheden bir âyet inmiş değildir." Adam: "Peki, birini kasten öldüren kişi tövbe edip salih amel işlese ve doğru yoldan ayrılmazsa?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Neye tövbe edecek ki? Zira Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Birini kasıtlı bir şekilde öldüren kişi annesiz kala! Kıyamet gününde bu şekilde öldürülen kişi katilini sağ veya sol tarafına almış, kesik başı sağ veya sol elinde, boyun damarlarının kanları Arş'a doğru fışkırır bir şekilde çıkar ve: «Rabbim! Bu kuluna sor, beni neden öldürdü?» der."*[4]

Tirmizî'nin Amr b. Dînar vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde öldürülen kişi, kendisini öldüren kişinin perçemi ve başından tutmuş, kesilen boyun damarlarının kanları da fışkırır bir şekilde huzura çıkar. Katilini Arş'a kadar yaklaştırır ve: «Rabbim! Bu adam beni öldürdü» der."*

Amr b. Dînar der ki: İbn Abbâs'a birini kasıtlı bir şekilde öldüren kişinin tövbe etmesi konusu sorulunca: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve**

---

[1] Nisâ Sur. 93

[2] Buhârî (4590, 4763), Müslim (3023), Ebû Dâvud (4275), Nesâî (4011), İbn Cerîr (7/346) ve Taberânî (12314, 12315).

[3] Nisâ Sur. 93

[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 666), Ahmed 4/44, 420, 5/412 (2142, 2683, 3445), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab* (679), İbn Mâce (2621), Nesâî (4010), İbn Cerîr (7/342-345), İbn Ebî Hâtim 3/1036 (5813), Nehhâs (sh. 346) ve Taberânî (12597). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2122).

büyük azab hazırlamıştır"[1] âyetini okudu ve: "Bu âyet neshedilmemiş ve hükmü değişmemiştir. Bu durumda nasıl tövbe etsin?" dedi.[2]

Abd b. Humeyd, Buhârî ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Abdurrahman b. Ebzâ bana: "İbn Abbâs'a: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[3] âyetini sor" dedi. Sorduğumda İbn Abbâs: "Bu âyeti nesheden başka bir âyet yoktur" karşılığını verdi. **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[4] âyeti hakkında da: "Bu âyet müşrikler hakkında nazil olmuştur" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Abdurrahman b. Ebzâ, **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[6] âyeti ile **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[7] âyetini İbn Abbâs'a sormamı istedi. Sorduğumda İbn Abbâs şöyle dedi: "Kişi Müslüman olup da dinin emir ve yasaklarını öğrendikten sonra kasıtlı bir şekilde mümin cana kıyarsa onun cezası Cehennemdir ve bunun tövbesi de yoktur. Furkân Sûresi'ndeki âyet ise Mekke müşrikleri hakkında nazil oldu. Zira Mekke müşrikleri Allah'a ortaklar koşmuş, Allah'ın haram kıldığı cana haksız yere kıymış ve her türlü çirkin işleri yapmışlardı. "Bütün bunları yaptıktan sonra Müslüman olmamızın bize ne faydası dokunacak?" demeleri üzerine: **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[8] âyeti nazil oldu. Bu da müşrikler hakkındadır."[9]

---

[1] Nisâ Sur. 93

[2] Tirmizî (3029, "hasen"). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2425).

[3] Nisâ Sur. 93

[4] Furkân Sur. 68

[5] Buhârî (4766) ve İbn Cerîr (7/345).

[6] Nisâ Sur. 93

[7] Furkân Sur. 68

[8] Furkân Sur. 70

[9] Buhârî (3855, 4765), İbn Cerîr (7/345, 346) ve Hâkim (2/403).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Şehr b. Havşeb'ten bildirir: İbn Abbâs'ın şöyle dediğini işittim: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[1] âyeti, **"Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[2] âyetinden bir yıl sonra nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[4] âyeti, **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar... Ancak tövbe edip de inanan ve salih amel işleyenler başka. Allah işte onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah, çok bağışlayandır, çok merhamet edendir"**[5] âyetlerinden sekiz yıl sonra nazil oldu.[6]

İbn Cerîr, Nehhâs ve Taberânî, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: İbn Abbâs'a: "Mümin birini kasten öldüren kişi için tövbe var mı?" diye sorduğumda: "Hayır, yok" dedi. Ona, **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[7] âyetini okuduğumda ise şöyle dedi: "Bu âyet Mekkî bir âyettir ve Medenî bir âyet olan: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[8] âyetiyle neshedilmiştir."[9]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Tehdit içeren: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[10] âyeti, kolaylık gösteren: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla**

---

[1] Nisâ Sur. 93
[2] Furkân Sur. 70
[3] İbn Cerîr (7/347) ve İbn Ebî Hâtim 8/2731 (15416).
[4] Nisâ Sur. 93
[5] Furkân Sur. 68-70
[6] İbn Cerîr (7/347).
[7] Furkân Sur. 68
[8] Nisâ Sur. 93
[9] İbn Cerîr (17/512), Nehhâs (sh. 346) ve Taberânî (12501).
[10] Nisâ Sur. 93

bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."[1] âyetinden altı ay sonra nazil oldu.[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Tehdit içeren: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[3] âyeti, kolaylık gösteren: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[4] âyetinden altı ay sonra nazil oldu.[5]

Ebû Dâvud, İbn Cerîr, Nehhâs, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: "Nisâ Sûresi'ndeki âyet[6], Furkân Sûresi'ndeki âyetten[7] altı ay sonra nazil oldu."[8]

Taberânî ve İbn Merdûye, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: **"Onlar, Allah ile beraber başka bir ilâha kulluk etmeyen, haksız yere, Allah'ın haram kıldığı cana kıymayan ve zina etmeyen kimselerdir. Kim bunları yaparsa ağır azaba uğrar"**[9] âyeti nazil olduğu zaman hoşgörülü ve yumuşak yaklaşımından dolayı hepimiz şaşırdık. Ancak yedi ay sonra: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[10] âyeti nazil oldu.[11]

Abdurrezzâk, Dahhâk'tan bildirir: "İnme zamanı bakımından Nisâ Sûresi'ndeki âyet[12] ile Furkân Sûresi'ndeki âyet[13] arasında sekiz yıl vardır."[14]

---

[1] Nisâ Sur. 48, 116

[2] Abdurrezzâk (1/168) ve İbn Cerîr (7/350).

[3] Nisâ Sur. 93

[4] Furkân Sur. 68

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 667), İbn Cerîr (7/349) ve İbn Ebî Hâtim 3/1037 (5815).

[6] Nisâ Sur. 93

[7] Furkân Sur. 68

[8] Ebû Dâvud (4272), İbn Cerîr (7/349), Nehhâs (sh. 345), Taberânî (4868) ve Beyhakî (8/16). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (2799) hadisin sahih olduğunu söylemiştir.

[9] Furkân Sur. 68

[10] Nisâ Sur. 93

[11] Taberânî (4869).

[12] Nisâ Sur. 93

[13] Furkân Sur. 68

[14] Abdurrezzâk (1/167, 168).

Semmûyeh, *Fevâid*'de Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Nisâ Sûresi'ndeki âyet[1], **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[2] âyetinden dört ay sonra nazil oldu.

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: En büyük günahlar, Allah'a şirk koşmak ve Allah'ın haram kıldığı cana kıymaktır. Çünkü Yüce Allah: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır"**[3] buyurur.[4]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan bildirir: "Şirk ve cana kıyma konusu kurtuluşu olmayan, çıkış yolu bilinmeyen iki konudur."[5]

Abd b. Humeyd ile İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[6] âyetini açıklarken: "Muhkem bir âyettir ve başka âyetler bunu daha da pekiştirmektedir" demiştir.[7]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Kurdum'den bildirir: Ebû Hureyre, İbn Abbâs ve İbn Ömer'e mümin birini kasden öldüren kişinin durumu sorulunca: "Böylesi bir kişi ölümden kaçabilir mi? Kaçmak için yerde bir gedik açabilir veya semaya bir merdiven dayayabilir mi? Veya öldürdüğü kişiyi geri diriltebilir mi?" karşılığını verdiler.[8]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Mîna'dan bildirir: Ebû Hureyre'nin yanında otururken adamın biri geldi ve ona: "Mümin birini öldüren kişi için tövbe var mı?" diye sordu. Ebû Hureyre: "Hayır, yoktur! Vallahi bu kişi, deve iğne deliğinden geçmedikçe Cennete de giremez" dedi.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 93
[2] Nisâ Sur. 48, 116
[3] Nisâ Sur. 93
[4] İbn Cerîr (7/348).
[5] İbn Cerîr (7/348).
[6] Nisâ Sur. 93
[7] İbn Cerîr (7/348).
[8] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 668).
[9] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 669).

İbnu'l-Münzir'in Ebû Rezîn vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Kurtuluşu, çıkış yolu kapalı kalan bir konudur ve bunu yapan kişi için tövbenin varlığı bilinmemektedir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Mümin birini öldüren kişi için tövbe yoktur ve bu âyet neshedilmemiştir" demiştir.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Mîna'dan bildirir: Bir arkadaşım ile çarşı esnafından birinin arasında bir konuda çekişme vardı. Arkadaşım eline aldığı bir sandalye ile esnafa vurdu ve onu öldürdü. Ancak daha sonra buna pişman oldu ve: "Malımı dağıtacak ve kendimi Allah yoluna adayacağım!" dedi. Ona: "Kalk İbn Ömer'e gidip senin için tövbenin olup olmadığını soralım" dedim. Birlikte İbn Ömer'e gidip yanına girdik. Ona durumu olduğu şekilde anlattım ve: "Sence arkadaşım için tövbe imkanı var mı?" diye sordum. İbn Ömer: "Off! Ye, iç sonra yanımdan kalk git!" karşılığını verdi. Ona: "Ama onu kasten öldürmediğini söylüyor" dediğimde: "Yalan söylüyor! Biriniz eline aldığı bir sopa ile Müslüman birinin kafasına vurur ve: "Onu öldürmek istemedim!" der. Yalan söylüyor! Off! Dilediğin kadar ye ve iç sonra da yanımdam kalk git!" karşılığını verdi. Yanından kalkana kadar da bize başka bir şey demedi.[2]

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Mümini öldürmede kişinin tövbe kapısı kapalı olur" demiştir.[3]

Buhârî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi haram olan bir cana kıymadıktan sonra dini konusunda kendisini bir rahatlık içinde bulacaktır"* buyurmuştur.[4]

Ahmed, Nesâî ve İbnu'l-Münzir'in Muâviye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin kafir olarak ölmesi veya bir mümini kasden*

[1] İbn Cerîr (7/350).
[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 670).
[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 671).
[4] Buhârî (6862).

öldürmesi hariç Yüce Allah'ın bütün günahları bağışlaması umulur" buyurmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin müşrik biri olarak ölmesi veya bir mümini kasden öldürmesi hariç Yüce Allah'ın bütün günahlarını bağışlaması umulur"* buyurmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yarım kelimeyle bile olsa bir müminin öldürülmesine yardımcı olan kişi kıyamet günü alnında: «Allah'ın rahmetinden ümit kesmiştir» yazılı bir şekilde huzura çıkar"* buyurmuştur.

İbn Adiy ve Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yarım kelimeyle bile olsa bir müslümanın öldürülmesine yardımcı olan kişinin kıyamet günü alnına: «Allah'ın rahmetinden ümit kesmiştir» yazılır"* buyurmuştur.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Avn: "Kur'ân'da cezası "sonsuz" ifadesiyle zikredilen suçların tövbesi yoktur" demiştir.

Abd b. Humeyd'in Hasan (-ı Basrî)'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Rabbimle, mümin birini öldüren kişiye tövbe kapısını açık bırakması için çok konuştum, ama kabul etmedi"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebû'l Kâsım b. Bişrân, *Amâlî*'de zayıf bir senedle Ebû Hureyre'den bildirir: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[4] âyeti hakkında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah cezalandırırsa bunu yapan kişinin cezası budur"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'tan bildirir: İbn Abbâs: "Böylesi bir şeyi yapan kişiyi Yüce Allah cezalandıracaksa cezası Cehennemdir. Bu da kafir için değil

---

[1] Ahmed 28/112 (16907) ve Nesâî (3995). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3719).

[2] Ebû Dâvud (4270). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3588).

[3] Beyhakî (5346) ve İbn Adiy (7/2714, 2715).

[4] Nisâ Sur. 93

[5] İbn Ebî Hâtim 3/1038 (5819) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (8606).

mümin içindir. Zira Yüce Allah mümini dilerse bağışlar, dilerse de cezalandırır" derdi.[1]

İbnu'l-Münzir'in Âsım b. Ebi'n-Nücûd'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Böyle bir şeyi yapanın cezası budur. Ancak Yüce Allah dilerse bağışlar, dilerse de cezalandırır" demiştir.

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'da bildirdiğine göre Ebû Miclez: **"...Cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Böyle bir şeyi yapanın cezası budur. Ancak Yüce Allah onu bağışlamayı dilerse affedip bağışlar" demiştir.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Avn b. Abdillah: **"...Cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah cezalandırırsa bunu yapan kişinin cezası budur" demiştir.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ebû Sâlih'ten benzerini zikreder.[6]

İbnu'l-Münzir, İsmâil b. Sevbân'dan bildirir: Büyük salgın hastalığın başgösterdiği zamanda büyük mescitte oturuyordum. Mescitte bulunanların şöyle dediklerini işittim: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır"**[7] âyeti nazil olduğu zaman Mühacir ile Ensâr: "Bunu yapan kişiye Cehennem ateşi vacip olur" dediler. Ancak: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[8] âyeti nazil olunca, Mühacir ile Ensâr: "Yüce Allah böylesi bir şeyi yapan kişi konusunda dilediğini yapar" demeye başladılar." Bunları duyunca da bir şey demedim.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/1038 (5820).
[2] Nisâ Sur. 93
[3] Nisâ Sur. 93
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 674), İbn Cerîr (7/340) ve Beyhakî (45).
[5] Nisâ Sur. 93
[6] İbn Cerîr (7/340).
[7] Nisâ Sur. 93
[8] Nisâ Sur. 48, 116
[9] Beyhakî (46).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *el-Ba's*'da Hişâm b. Hassân'dan bildirir: Muhammed b. Sîrîn'in yanındaydık. Adamın biri bir konuda: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır"**[1] âyetini okuyunca Muhammed ona kızdı ve: **Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[2] âyetine ne dersin? Kalk yanımdan! Dışarı çık!" dedi. Bunun üzerine adam dışarıya çıkarıldı.[3]

Beyhakî, *el-Ba's*'da Kureyş b. Enes'den bildirir: Amr b. Ubeyd: "Kıyamet günü Yüce Allah'ın huzuruna çıkarıldığımda bana: "Neden katil kişinin Cehennemlik olduğunu söyledin?" diye soracak, ben de: "Bunu sen dedin" karşılığını vereceğim" dedi ve: **"Kim bir mümini kasden öldürürse cezası, içinde temelli kalacağı cehennemdir. Allah ona gazap etmiş, lanetlemiş ve büyük azab hazırlamıştır"**[4] âyetini okudu. Evde bulunların en küçüğü de bendim. Ona: "Peki, Yüce Allah sana: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını asla bağışlamaz. Bunun dışında kalan (günah)ları ise dilediği kimseler için bağışlar..."**[5] buyurdum. Katil birini bağışlamak istemeyeceğimi nereden biliyorsun?" derse ne yapacaksın?" diye sorduğumda bana cevap veremedi.[6]

Abd b. Humeyd, Ebû İshâk'tan bildirir: Adamın biri Ömer'e geldi ve: "Mümini öldüren biri için tövbe var mı?" dedi. Ömer: "Evet, var" karşılığını verdi ve: **"Hâ Mîm. Bu kitabın indirilmesi, mutlak güç sahibi, hakkıyla bilen, günahı bağışlayan, tövbeyi kabul eden, azabı ağır olan, lütuf sahibi Allah tarafındandır..."**[7] âyetlerini okudu.

---

[1] Nisâ Sur. 93
[2] Nisâ Sur. 48, 116
[3] Beyhakî (46).
[4] Nisâ Sur. 93
[5] Nisâ Sur. 48, 116
[6] Beyhakî (49).
[7] Mü'min Sur. 1-3

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, mümin birini öldüren kişi hakkında: "Pişman olduktan sonra tövbe edebileceği söylenirdi" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İkrime'den bunun aynısını zikreder.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Kurdum'den bildirir: Adamın biri İbn Abbâs'a geldi ve: "Su havuzumu doldurdum ve develerimin gelip içmesini bekledim. Ancak sabah uyandığımda bir adamın devesini o havuzdan suladığını gördüm. Deve içerken de havuz delindi ve içindeki su akıp gitti. Ben de o öfkeyle kalkıp kılıcımla adamı öldürdüm" dedi. İbn Abbâs: "Senin durumun âyette belirtilen kişinin durumu gibi değildir" dedi ve tövbe etmesini söyledi.

Ravi Süfyân der ki: Âlimlere bu yönde bir soru sorulduğu zaman böylesi bir kişinin tövbesinin olmayacağını söylerlerdi. Ancak böylesi bir musibete maruz kalan kişiye de: "Tövbe et!" derlerdi.[2]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Abdullah b. Câfer: "Öldürmenin keffâreti öldürülmektir" demiştir.

Abd b. Humeyd ve Nehhâs, Sa'd b. Ubeyde'den bildirir: İbn Abbâs mümin birinin öldüren kişi için tövbenin olacağını söylerdi. Bir defasında adamın biri geldi ve ona: "Mümin birini öldüren kişiye tövbe var mıdır?" diye sordu. İbn Abbâs: "Yoktur! Bu kişinin yeri Cehennemdir" karşılığını verdi. Adam gittikten sonra yanında oturanlar: "Sen bu konuda bize bu şekilde fetva vermezdin. Mümin birini öldüren kişinin kabul görebilecek tövbesinin olduğunu söylerdin" dediklerinde, İbn Abbâs: "Bu adamın çabuk öfkelenen biri olduğunu ve birini öldürmek istediğini düşünüyorum" karşılığını verdi. Adamın peşinden gidip baktıklarında gerçekten de öyle olduğunu gördüler.[3]

Nehhâs, Nâfi' veya Sâlim'den bildirir: Adamın biri Abdullah b. Ömer'e: "Birini kasten öldüren kişi hakkında ne dersin?" diye sorunca, Abdullah: "Sen

[1] Benzerini İbn Cerîr (7/342).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 675) ve Beyhakî (8/16).

[3] Nehhâs (sh. 349).

mi öldürdün?" dedi. Adam: "Evet!" karşılığını verince, Abdullah: "Allah'a tövbe et ki tövbeni kabul etsin" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Katilin, kısas olarak öldürülmedikçe veya affedilmedikçe veya diyeti ödemedikçe tövbesi yoktur" demiştir.

Abd b. Humeyd, Süfyân'dan bildirir: "Bize ulaşana göre birini kasten öldüren kişinin keffâreti ya kısas olarak öldürülmesi ya da maktülün velileri tarafından affedilmesi veya diyeti ödemesidir. Bunlardan birinin olması halinde keffâreti olmasını umarız. Sonrasında Yüce Allah'tan bağışlanma diler. Ancak bunlardan birinin olmaması halinde artık Allah'ın takdirine kalmıştır. Yüce Allah dilerse onu bağışlar dilerse bağışlamaz."

Süfyân der ki: "Bunun için birini öldürmeyen biri gelip de bu konuyu sana sorduğu zaman fetvayı sıkı tut ve ruhsat verme ki bunu kullanmasın. Ancak birini öldüren biri gelip bu konuyu sorduğu zaman onu ümitsizliğe sevketme ve bunu ona bildir. Belki tövbe eder."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Şirkten tövbe etmem benim için mümin birini öldürmekten dolayı tövbe etmemden daha iyidir" demiştir.

Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın huzuruna şirk koşmadan, karşılığını Allah'tan bekleyerek, gönül hoşluğuyla malının zekatını vermiş ve verilen emirleri dinleyip itaat etmiş olarak çıkan kişi Cennete girer. Beş şeyin de keffâreti yoktur. Bunlar Allah'a şirk koşma, haksız yere cana kıyma, mümine iftira atma, savaş alanından kaçma ve bir malı haksız bir şekilde elde etmek için yalan yere yemin etmedir."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Hureyre'den bildirir: "Kişi kıyamet gününde bin defa öldürülür."

Ebû Zür'a: "Bu, dünyada birini öldürmesine karşılıktır" demiştir.[3]

---

[1] Nehhâs (sh. 349).

[2] Ahmed 14/350, 351 (8737). Muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] İbn Ebî Şeybe (15/123).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet gününde insanlar arasında hükmü verilecek ilk davalar kan davalarıdır"* buyurmuştur.[1]

İbnu'l-Münzir'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi dünya ve içindekiler Müslüman birinin haksız yere öldürülmesinden daha değersizdir"* buyurmuştur.

Nesâî ve Nehhâs'ın Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın katında dünyanın yok olup gitmesi, Müslüman birinin öldürülmesinden daha değersizdir"* buyurmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Amr: "Müminin öldürülmesi, Allah katında dünyanın yok olup gitmesinden daha büyüktür" demiştir.

Beyhakî'nin *Şuab*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nefsim elinde olana yemin olsun ki Müminin öldürülmesi, Allah katında dünyanın yok olup gitmesinden daha büyüktür"* buyurmuştur.[3]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Büreyde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müminin öldürülmesi, Allah katında dünyanın yok olup gitmesinden daha büyüktür"* buyurmuştur.[4]

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: "Kişi ellerini kana bulamadığı müddetçe dini konusunda bir genişlik içinde olacaktır. Ancak elleri haram olan kana bulaştığı zaman utanma duygusu çekilip alınır."[5]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kıyamet gününde kişi birinin elinden tutmuş bir şekilde huzura çıkar ve: «Rabbim! Bu kişi beni öldürdü» der. Yüce*

---

[1] İbn Ebî Şeybe (9/426), Buhârî (6864), Müslim (1678), Tirmizî (1396, 1397), Nesâî (4002, 4003) ve İbn Mâce (2615, 2617).

[2] Nesâî (3998) ve Nehhâs (sh. 347). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3721).

[3] Beyhakî (5341).

[4] İbn Adiy (2/454) ve Beyhakî (5342). Hasen sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3725).

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 676) ve Beyhakî (5327).

Allah: "Onu neden öldürdün?" diye sorunca, öldüren kişi: «İzzet sadece senin olsun diye öldürdüm» der. Bunun üzerine Yüce Allah: «Zaten izzet sadece benimdir» buyurur. Yine kişi birinin elinden tutmuş bir şekilde huzura çıkar ve: «Rabbim! Bu kişi beni öldürdü» der. Yüce Allah: «Onu neden öldürdün?» diye sorunca, öldüren kişi: «İzzet filan kişinin olsun diye öldürdüm» der Bunun üzerine Yüce Allah: «Ancak izzet onun olamayacaktır! Şimdi günahın yüklen!» buyurur."[1]

İbn Ebî Şeybe de bunu Amr b. Şurahbîl'den mevkûf (sahabi sözü) olarak zikreder.[2]

Beyhakî, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Kıyamet gününde öldürülen kişi bir yerde oturur. Kendisini öldüren kişi oradan geçtiği zaman onu yakalayıp Yüce Allah'ın huzuruna götürür ve: "Rabbim! Buna sor, beni neden öldürmüş" der. Yüce Allah adama: "Onu neden öldürdün?" diye sorunca, adam: "Filan kişi onu öldürmemi söyledi" der. Bunun üzerine hem kendisi, hem de öldürme emrini veren kişi azaba maruz kalır.[3]

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin Ebû Saîd ile Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şayet tüm gök ahalisi ile yer ahalisi bir müminin öldürülmesi olayına karışacak olsa Yüce Allah tümünü yüzüstü Cehennem ateşine atar"* buyurmuştur.[4]

İbn Adiy, Beyhakî, *Şuab*'da ve Isbehânî, *et-Terğîb*'de Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Yüce Allah'ın yanında dünyanın yok olup gitmesi, Mümin birinin öldürülmesinden daha değersizdir. Şayet tüm göklerin ahalisi ile yer ahalisi bir müminin öldürülmesi olayına karışacak olsa Yüce Allah tümünü Cehhenneme atar."*[5]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Medine'de birisi öldürüldü ve katili bilinemedi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) minbere çıktı ve şöyle buyurdu: *"Ey*

---

[1] Beyhakî (5328). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 3732).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/426, 427).

[3] Beyhakî (5329).

[4] Beyhakî (5352) ve Tirmizî (1398).

[5] İbn Adiy (3/1004) ve Beyhakî (5343-5345). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2121).

insanlar! Ben aranızdayken biri öldürüldü ve öldüren kişiyi de bilmiyoruz. Bilin ki tüm gök ahalisi ile yer ahalisi birinin öldürülmesine karışacak olsa, bu konuda emrettiği şeyi yerine getirmedikçe Yüce Allah hepsini de cezalandırır."[1]

Abdurrezzâk ve Beyhakî'nin Cündüb el-Becelî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Kişi elinden geldiği kadar Cennete girmesine engel olacak, bir avuçluk da olsa Müslüman birinin kanını akıtmamaya çalışmalıdır. Zira kıyamet gününde Cennet kapılarından hangisine gelse akıttığı bu kan kapıyla arasına girecektir."*[2]

Isbehânî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman kişi haram olan kanı akıtmadığı sürece ameli ve itaatiyle huzur içinde olacaktır. Ancak böylesi bir kanı akıttığı zaman kendini helak etmiş demektir"* buyurmuştur.[3]

Isbehânî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tüm insanlar ve cinler bir müminin öldürülmesine karışacak olsa Yüce Allah hepsini yüzüstü Cehenneme atar. Yüce Allah öldürene de, öldürme emrini verene de Cenneti haram etmiştir"* buyurmuştur.

Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da ashâbdan birinden bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cehennem ateşi yetmiş bölüme ayrıldı. Bunlardan altmış dokuzu öldürmeyi emredene, biri de öldürenedir"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî, Muhammed b. Aclân'dan bildirir: İskenderiye'de iken bir adamın vefatına şahit oldum. Tanıdığımız insanlar içinde Allah'tan en çok korkan ve huşû sahibi olan biriydi. Ona telkinlerde bulunuyor, o da bize karşılık veriyordu. "Sübhanallah, Elhamdülillah, de" şeklinde telkinlerde bulunduğumuzda bunu yapıyor, ancak "Lâ ilâhe illallah" demesini istediğimizde kabul etmiyordu. Ona: "Tanıdığımız insanlar içinde Allah'tan en çok korkan ve huşû sahibi olan kişi sensin. Sana "Sübhanallah, Elhamdülillah, de" şeklinde telkinlerde bulunduğumuzda bunu yapıyor ancak "Lâ ilâhe

---

[1] Beyhakî (5351).

[2] Abdurrezzâk (18250) ve Beyhakî (5350). Beyhakî: "Doğrusu mevkûf olanıdır" demiştir.

[3] Ebû Dâvud (4270). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3590).

[4] Beyhakî (5360) ve Ahmed 38/165 (23066). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

illallah" demeni istediğimizde neden demiyorsun?" diye sorduğumuzda: "Onunla aramda bir engel olduğu için diyemiyorum. Zira gençken birini öldürmüştüm" karşılığını verdi.[1]

İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ukbe b. Âmir'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişi şirk koşmadan ve haram kılınan bir kana bulaşmadan Allah'ın huzuruna çıktığı zaman Cennetin dilediği kapısından içeriye girer"* buyurduğunu işittim.[2]

Beyhakî, Zührî'nin kardeşi Abdullah b. Müslim'den bildirir: Medinelilerden birkaç kişiyle Sâlim b. Abdillah'ın yanında otururken adamın biri: "Vali az önce birini kırbaçlayarak öldürdü" dedi. Bunun üzerine Sâlim: "Yüce Allah, kafir birini dahi öldürdü diye Mûsa'yı (aleyhisselam) kınamıştı" karşılığını verdi.[3]

Beyhakî, Şehr b. Havşeb'ten bildirir: Bedevinin biri Ebû Zer'e geldi ve: "Hacılardan birini haksız yere öldürdüm. Bunun vebalinden kurtulma yolum var mı?" dedi. Ebû Zer, bedeviye: "Yazık sana! Annen baban sağ mı?" diye sorunca, bedevi:" Hayır!" dedi. Ebû Zer: "Anne babandan biri sağ mı?" diye sorunca, bedevi: "Hayır!" karşılığını verdi. Ebû Zer: "Şâyet anne baban veya ikisinden biri hayatta olsaydı belki bir çıkış yolun olabilirdi, ancak şu durumda kurtulman için üç şeyi yapmandan başka bir şey göremiyorum" dedi. Bedevi: "Bunlar nedir?" deyince, Ebû Zer: "Onu öldürdüğün gibi geri diriltebilir misin?" diye sordu. Bedevi: "Vallahi yapamam" dedi. Ebû Zer: "Peki ölümden kaçabilir misin?" diye sorunca, bedevi: "Vallahi kaçamam, zira herkes mutlaka ölecektir. Peki, üçüncüsü ne?" dedi. Ebû Zer: "Kaçmak için yeri delebilir veya göğe merdiven dayayabilir misin?" diye sorunca, bedevi feryat figan ederek kalktı ve oradan ayrıldı. Giderken onunla karşılaşan Ebû Hureyre neyi olduğunu sordu. Bedevi durumu anlatınca, Ebû Hureyre ona: "Yazık sana! Anne baban sağ mı?" diye sordu. Bedevi: "Hayır!" karşılığını verince, Ebû Hureyre: "Şâyet hayatta olsalardı senin için belki bir çıkış yolu olurdu.

---

[1] Beyhakî (5361).

[2] İbn Mâce (2618) ve Beyhakî (5332). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce* 2120).

[3] Beyhakî (5347).

Ancak Allah yolunda cihada çık ve şehit olmaya bak. Bu şekilde bağışlanman umulur" dedi.[1]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُواْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine gõz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır. Daha õnce siz de õyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın. Çünkü Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır." (Nisâ Sur. 94)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Müslümanlardan bir topluluk yanında koyun sürüsü bulunan bir adama yetiştiler. Adam onlara: "es-Selâmü aleyküm" dedi ancak onu öldürüp yanındaki koyunları aldılar. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, "Sen mümin değilsin" demeyin..."**[2] âyeti nazil oldu. Burada geçici menfaatten kasıt, adamdan aldıkları koyunlardır.

Ravi der ki: İbn Abbâs âyetteki "Selam" anlamındaki ifadeyi: "السَّلاَمَ" lafzıyla okudu.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Süleym oğullarından bir adam koyun sürüsünü güderken Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bir grupla karşılaştı. Onlara selam verdi, ancak onlar: "Bizden korunmak için selam verdi" dediler ve adama saldırıp öldürdüler.

[1] Beyhakî (7914).

[2] Nisâ Sur. 94

[3] Abdurrezzâk (1/170), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 677), Buhârî (4591), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (11116), İbn Cerîr (7/355) ve İbn Ebî Hâtim 3/1039-1041 (5825, 5830).

Koyunlarını da alıp Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiler. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır. Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın. Çünkü Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Harâitî, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Taberânî, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de Abdullah b. Ebî Hadred el-Eslemî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi müfreze olarak İdam'a gönderdi. Müfrezenin içinde Ebû Katâde Hâris b. Rib'î ve Muhallim b. Cessâme b. Kays el-Leysî de vardı. İdam denilen bölgenin düzlüğüne vardığımızda Âmir b. Adbat el-Eşcaî'yle karşılaştık. Âmir devesine binmiş, yanında az bir eşyası, bir de yağ tulumu vardı. Yanımıza ulaştığında Müslümanlar gibi bize selam verdi. Bize bu şekilde selam verince ona dokunmadık. Ancak Muhallim b. Cessâme aralarında bulunan bir şeyden dolayı ona saldırıp öldürdü. Öldürdükten sonra da devesi ile eşyalarını aldı. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geri dönüp olanları anlattığımızda, hakkımızda: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır. Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın. Çünkü Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn İshâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Bağavî, *Mu'cem*'de Yezîd b. Abdillah b. Kusayt vasıtasıyla Ebû Hadred el-Eslemî'den, o da babasından bunun benzerini rivâyet eder. Ancak dönüşte

---

[1] Nisâ Sur. 94

[2] İbn Ebî Şeybe (10/125, 12/377, 378), Ahmed 3/467, 4/271, 5/128 (2023, 2462, 2986), Tirmizî (3030, "hasen"), İbn Cerîr (7/356), Taberânî (11731), Hâkim (2/235, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9/115). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2426).

[3] Nisâ Sur. 94

[4] İbn Sa'd (4/282), İbn Ebî Şeybe (14/547), Ahmed 39/310 (23881), İbn Cerîr (7/354), *Mecma*'de (7/8) geçtiği üzere Taberânî, İbn Ebî Hâtim 3/1040 (5826) ve Beyhakî (4/305). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı hasene yakındır" demişlerdir.

Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem), Muhallim'e: *"Adam Allah'a iman ettiğini söylemesine rağmen onu öldürdün mü?"* buyurduğu ve bunun üzerine söz konusu âyetin nazil olduğu zikredilir.[1]

İbn Cerîr, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Muhallim b. Cessâme'yi bir birlikle gönderdi. Âmir b. Adbat kendileriyle karşılaşınca Müslümanlar gibi onlara selam verdi. Ancak Muhallim ile Âmir arasında Cahiliye döneminden kalma bir kin olduğu için Muhallim attığı bir okla Âmir'i öldürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de durumdan haberdâr oldu. Muhallim iki parçalık bir giysi ile geldi ve bağışlanma dilemek için Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde oturdu. Allah Resûlü: *"Allah sen bağışlamasın emi!"* buyurdu. Muhallim de gözyaşlarını giysisiyle silerek kalkıp gitti. Az bir zaman geçtikten sonra da Muhallim öldü. Onu gömmek istediler, ancak yer onu dışarıya attı. Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlattıklarında: *"Yer sizin bu arkadaşınızdan daha kötü olanlarını kabul eder, ancak bununla Yüce Allah size ders vermek istemiştir"* buyurdu. Bunun üzerine Muhallim'i bir dağa attılar ve üzerini taşlarla örttüler. Bu konuda da: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin..."**[2] âyeti nazil oldu.[3]

Bezzâr, Dârakutnî, *el-İfrâd*'da ve Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) içinde Mikdâd b. el-Esved'in de bulunduğu bir müfreze gönderdi. Müfreze düşman bölgesine geldiğinde herkesin kaçmış olduğunu gördüler. Ancak malı çok olan bir adam kaçmamış yerinde kalmıştı. Bu adam Müslüman askerlerini görünce: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet ederim" dedi. Ancak Mikdâd adama saldırıp öldürdü. Arkadaşlarından biri de: "Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet eden birini mi öldürdün? Vallahi bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlatacağım" dedi. Geri döndüklerinde: "Yâ Resûlallah! Adamın biri Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet etti, ancak Mikdâd onu öldürdü" dediler. Allah Resûlü: *"Bana Mikdâd'ı çağırın"* buyurdu. Gelince de ona: *"Ey Mikdâd! Allah'tan başka ilah olmadığına şehadet eden birini mi öldürdün? Kıyamet gününde adamın bu şehadetine karşı ne yapacaksın?"* buyurdu. Yüce Allah: **"Ey iman**

[1] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, 2/626), İbn Cerîr (7/354, 355) ve İbn Asâkir (27/333).

[2] Nisâ Sur. 94

[3] İbn Cerîr (7/353).

edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır. Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın. Çünkü Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"[1] âyetini indirince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mikdâd'a şöyle buyurdu: *"Mümin biri kafir olan bir topluluğun içinde imanını gizliyordu. İmanını açığa çıkarınca da sen onu öldürdün. Oysa sen de önceleri imanını bu şekilde gizliyordun."*[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Bazen kişi Müslüman olduğunu, Allah'a ve Resûlü'ne iman ettiğini ifade eder ve kafir olan kavmi içinde yaşamaya devam ederdi. Müslümanlardan bir müfreze bu kavme geldiği zaman da bu kişi kendi kavmine Müslüman olduğunu açıklar ve aynı dini paylaştığı müminlerden korkmazdı. Onlarla karşı karşıya geldiği zaman onlara selam verirdi. Ancak müminler, adam selam vermesine rağmen ona: "Sen mümin değilsin" derler ve onu öldürürlerdi. Yüce Allah bu konuda: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır..."**[3] âyetini indirdi. Yüce Allah bu âyetle Müslümanlara şunu demiştir: "Yanındaki mala tamah ederek mi böylesi birini öldüreceksiniz? Oysa bu, dünya hayatının geçici bir menfaatidir. Benim yanımda bolca ganimet vardır siz benden onları istemeye ve elde etmeye çalışın." Âyetin nüzulüne vesile olan kişi Mirdâs'tır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Leys oğullarından biri olan Kuleyb komutasında Mirdâs'ın kavmine bir birlik gönderdi. Birlik bölgeye vardığında herkes kaçtığı için kimseyi bulamamıştı. Kavimden sadece Mirdâs geride kalmıştı. O da Müslümanlarla karşılaştığında onlara selam verdi. Ancak yine de onu öldürdüler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Mirdâs'ın ailesine diyet verilmesini emretti. Kendisinden alınan mal ailesine teslim edildi ve bir daha Müslümanların öyle bir şeyi yapmamalarını söyledi.[4]

---

[1] Nisâ Sur. 94

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (2202) ve Taberânî (12379). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/9): "İsnadı ceyyiddir" demiştir.

[3] Nisâ Sur. 94

[4] İbn Ebî Hâtim 3/1041 (5831, 5832).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu âyet Ğatafân kabilesinden olan Mirdâs hakkında nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ğâlib el-Leysî komutasında Fedek ahalisi üzerine bir ordu gönderdi. Bölgede içlerinde Mirdâs'ın da bulunduğu Ğatafân kabilesinden bazıları da vardı. Müslümanların ordusu gelince Mirdâs'ın arkadaşları kaçtılar, ancak kendisi: "Ben mümin biriyim ve sizinle birlikte kaçmayacağım" dedi. Sabah vakti Müslüman süvarilerle karşılaşınca onlara selam verdi. Ancak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı onu öldürdüler ve yanında bulunan malları aldılar. Bu konuda Yüce Allah: **"...Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin..."**[2] buyurdu. Çünkü Müslümanların birbirlerine esenlik dilemesi selam iledir. Birbirlerini bu şekilde tanır, bu şekilde birbirlerine esenlik dilerler.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süddî: : **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Usâme b. Zeyd komutasında Damra oğulları üzerine bir ordu gönderdi. Orada Mirdâs b. Nehîk adında bir adamla karşılaştılar. Yanında bir koyun sürüsü ile kırmızı bir devesi vardı. Mirdâs onları görünce bir mağaraya doğru yöneldi. Usâme de peşinden gitti. Mirdâs mağaraya koyunlarını koyduktan sonra Müslümanların yanına döndü ve: "es-Selâmü aleyküm! Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim" dedi. Ancak Usâme koyunları ve kırmızı devesini almak için ona saldırıp öldürdü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de Usâme'yi komutan olarak bir yere gönderdiği zaman onu hayırla yâd eder ve arkadaşlarından onu sorardı. Ancak bu dönüşünde onu sormadı. Dönenler de Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) olanları anlatmaya ve: "Yâ Resûlallah! Usâme'yi görmeliydin. Adamın biri onunla karşılaınca: "Allah'tan başka ilah olmadığına, Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ederim" dedi ancak Usâme ona saldırıp öldürdü" demeye başladılar. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de dinlemek istemiyor ve onlara yüz vermiyordu. Ancak bu

[1] Nisâ Sur. 94
[2] Nisâ Sur. 94
[3] İbn Cerîr (7/357).
[4] Nisâ Sur. 94

şekilde ısrarla anlatmaya devam ettiklerini görünce başını kaldırıp Usâme'ye baktı ve: *"Lâ ilâhe illallah sözüne karşı olan bu tavrın nedir?"* buyurdu. Usâme: "Yâ Resûlallah! Adam bizden korunmak için bu sözü söyledi" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbini de yarıp içine baksaydın ya!"* buyurdu. Usâme: "Yâ Resûlallah! Kalbi de bedeninden bir parça değil mi ki?" deyince, Yüce Allah bu durumu açıklayan âyetini indirdi ve Usâme'nin adamı devesi ve koyunları için öldürdüğünü bildirdi. Usâme bu adamı öldürmesine karşılık nazil olan âyet ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu tavrından sonra artık "Lâ ilâhe illallah" diyen hiç kimseyi öldürmeyeceğine dair yemin etti.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Delâil*'de Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından bir grup devriye için çıktıkları bir sırada düşmanlarla karşılaştılar ve onları püskürtüp hezimete uğrattılar. İçlerinden bir adam kaçmaya başlayınca, Müslümanlardan biri de onun malını almak için mızrakla peşinden gitti. Kendisine yetişince de kaçan kişi: "Ben müslümanım! Ben de müslümanım" demeye başladı. Ancak Müslüman olan kişi mızrakla ona vurarak öldürdü ve malını aldı. Dönüşte bu olanlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlatıldı. Allah Resûlü, katile: *"Adam Müslüman olduğunu söylemesine rağmen onu öldürdün öyle mi?"* diye sorunca, adam: "Yâ Resûlallah! Benden kurtulmak için Müslüman olduğunu söyledi" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbini de açıp baksaydın ya"* buyurunca, adam: "Ne diye açayım yâ Resûlallah?" dedi. Allah Resûlü: *"Doğru söyleyip söylemediğini bilmen için"* buyurunca, adam: "Yâ Resûlallah! Bu şekilde bunu öğrenebilir miydim ki?" dedi. Allah Resûlü de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Adam inandığını dili ile ifade ediyordu! Adam inandığını diliyle söylüyordu"* buyurdu.

Çok zaman geçmedi ki katil olan bu kişi öldü. Arkadaşları ona bir mezar açıp gömdüler. Ancak sabah olunca yerin onu dışarı attığını gördüler. Bir daha mezar açıp gömdüklerinde ikinci gün sabah yine toprağın onu dışarı attığını gördüler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bu şekilde iki mi üç mü kaç defa gömdüklerini hatırlamıyorum. Her defasında da toprak onu dışarıya atıyordu. Yerin bu şekilde onu kabul etmediğini gördüklerinde ayaklarından tutup tenha yollardan birine attılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek,**

[1] İbn Cerîr (7/357, 358).

«Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır. Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın. Çünkü Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"[1] âyetini indirdi. Vallahi yer aslında ondan daha kötülerini içinde barındırır, ancak Yüce Allah bu şekilde Müslümanlara öğüt vermek istemiştir.[2]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in Ma'mer vasıtasıyla bildirdiğine göre Katâde: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bana ulaşana göre Müslümanlardan biri müşriklerden bir adama saldırdı. Müşrik olan kişi: "Ben müslümanım! Lâ ilâhe ilallah!" dedi ancak bunu demesine rağmen Müslüman onu öldürdü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) durumdan haberdâr olunca katile: *"Lâ ilâhe illallah demesine rağmen onu öldürdün öyle mi?"* buyurdu. Adam da mazeret babından: "Yâ Resûlallah! Benden kurtulmak için böyle dedi, yoksa Müslüman olmuş değil" dedi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Adamın kalbini açıp baksaydın ya!»* karşılığını verdi." Daha sonra adamı öldüren bu kişi öldü ve defnedildi, ancak yer onu geri dışarıya attı. Durum Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince yeniden gömülmesini emretti. Bir daha gömüldü, ancak yer bir daha onu dışarıya attı. Bu şekilde üç defa gömülüp yer onu dışarıya atınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yer onu içine almayı kabul etmiyor! Onu mağaralardan birine koyun"* buyurdu.

Ma'mer der ki: Bazıları bunu rivâyet ederken Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yer bundan daha kötü olanlarını barındırıyor, ancak Yüce Allah bunun size ibret olmasını murad etti"* buyurduğunu zikrederler.[4]

İbn Cerîr, Ebu'd-Duhâ vasıtasıyla Mesrûk'tan bildirir: Müslümanlardan bir grup yanında koyun sürüsü olan bir müşrikle karşılaştılar. Müşrik onlara: "es-Selâmü aleyküm! Ben müminim" dedi; ancak Müslümanlar onun kurtulmak için böyle dediğini düşündüler ve adamı öldürüp koyunlarını aldılar. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya**

---

[1] Nisâ Sur. 94

[2] İbn Ebî Hâtim 3/1039 (5824) ve Beyhakî (4/310).

[3] Nisâ Sur. 94

[4] Abdurrezzâk (1/168, 169) ve İbn Cerîr (7/359).

hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin..."[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Mikdâd b. el-Esved, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği bir müfreze içinde çıktı. Yanında koyunları bulunan bir adamla karşılaştıklarında adam: "Ben müslümanım" dedi. Ancak Mikdâd onu öldürdü. Geri döndüklerinde bu olayı Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattılar. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin...**"[3] âyeti nazil oldu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "Bu âyet Ebu'd-Derdâ'nın öldürdüğü bir adam hakkında nazil oldu" demiş ve Usâme b. Zeyd'den rivâyet edilen kıssanın benzerini zikretmiştir. Kıssayı zikrettikten sonra da: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin. Allah katında pek çok ganimetler vardır. Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın. Çünkü Allah, yaptıklarınızdan hakkıyla haberdardır"**[5] âyeti nazil oldu, demiştir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin...**"[7] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Selam veren söz konusu kişi bir grup müslümanla karşılaşan ve koyunları bulunan bir adamdır. Müslümanlar, adamın: "es-Selâmü aleyküm! Ben müslümanım" demesini kabul etmemişler ve onu öldürüp yanındaki mallarını almışlardır.[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz**

---

[1] Nisâ Sur. 94
[2] İbn Cerîr (7/359).
[3] Nisâ Sur. 94
[4] İbn Ebî Şeybe (10/124, 125, 12/377) ve İbn Cerîr (7/360).
[5] Nisâ Sur. 94
[6] İbn Cerîr (7/360).
[7] Nisâ Sur. 94
[8] İbn Cerîr (7/360, 361).

dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin..."[1] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Yüce Allah, Müslümanlara ölü etini yemeyi yasaklaması gibi "Lâ ilâhe illallah" diyen kişiye: "Sen mümin değilsin!" demelerini de yasaklamıştır. Bunu diyen kişinin malı ve canı konusunda güvende olacağını ifade etmiş, kişinin imanına yönelik bu sözünün reddedilmemesi gerektiğini bildirmiştir.[2]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû Recâ ile Hasan (-ı Basrî) bu âyeti: "وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ" lafzıyla okumuşlardır.[3]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid ve Ebû Abdirrahman es-Sülemî, bu âyeti: "وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ" lafzıyla okurlardı.[4]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr: "**...Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu. Onun için iyice araştırın...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Bu çobanın kavmine karşı imanını gizlemesi gibi siz de müşriklere karşı önceden imanınızı gizli tutuyordunuz. Yüce Allah lutfedip İslam'ı muzaffer kılınca da imanınızı açığa vurdunuz. Onun için Yüce Allah'ın bu konudaki uyarısını iki defa araştırıp dikkate alın."[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: "**...Daha önce siz de öyle idiniz de Allah size lütufta bulundu...**"[7] buyruğunu açıklarken: "Daha önce siz de kafir idiniz, ancak Yüce Allah size lütufta bulunup doğru yola iletti" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mesrûk: "**...Daha önce siz de öyle idiniz...**"[8] buyruğunu açıklarken: "Siz de daha önce mümin değildiniz, anlamındadır" demiştir.[9]

---

[1] Nisâ Sur. 94

[2] İbn Cerîr (7/361) ve İbn Ebî Hâtim 3/1040 (5829).

[3] Saîd b. Mansûr (680).

[4] Saîd b. Mansûr (678, 679).

[5] Nisâ Sur. 94

[6] Abdurrezzâk (1/170), İbn Ebî Şeybe (10/124, 125), İbn Cerîr (7/363, 364) ve İbn Ebî Hâtim 3/1041, 1042 (5834, 5835, 5838, 5841).

[7] Nisâ Sur. 94

[8] Nisâ Sur. 94

[9] İbn Ebî Hâtim 3/1041 (5836).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Numân b. Sâlim: "Bu âyet Hüzeyl kabilesinden bir adam hakkında nazil oldu" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti: "فَتَبَيَّنُوا" lafzıyla okumuştur.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Nesâî, Usâme'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizi bir müfreze olarak gönderdi. Hüzeyl kabilesine ait olan Hurakât denilen yere geldiğimizde bir adamı yakaladım. Adam: "Lâ ilâhe illallah!" dedi, ancak adamı vurarak öldürdüm. Daha sonra bu yaptığımdan dolayı içime bir sıkıntı girdi. Bunu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) anlattığımda: *"Lâ ilâhe illallah demesine rağmen onu öldürdün mü?"* buyurdu. "Yâ Resûlallah! Silah korkusuyla bunu söyledi" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Samimi olup olmadığını anlamak için kalbini yarıp baksaydın ya!"* karşılığını verdi. Bu sözü bana o kadar tekrar etti ki o günü henüz yeni Müslüman olmayı temenni ettim.[1]

İbn Sa'd, Câfer b. Burkân'dan bildirir: Yemâme ahalisinden biri olan Hadramî bana şöyle anlattı: Bize ulaşana göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Usâme b. Zeyd komutasında bir müfreze gönderdi. Usâme bunu şöyle anlatır: Dönüşte olanları Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlatmaya başladım. "Düşmanlar kaçmaya başladı. Ben bir adama yetiştim ve mızrağımı ona doğru tuttum. Adam: "Lâ ilâhe illallah!" dedi. Ancak ben mızrakla vurup onu öldürdüm" dedeğimde, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzünün rengi değişti. *"Yazık sana ey Usâme! Lâ ilâhe illallah sözüne karşı bu tavrın nedir?"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu o kadar çok tekrar ett ki yapmış olduğum tüm amellerden sıyrılıp henüz o gün Müslüman olmuş olmayı diledim. Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) bu duyduklarımdan sonra vallahi artık bundan sonra "Lâ ilâhe illallah" diyen biriyle asla savaşmam.[2]

İbn Sa'd, İbrâhim et-Teymî'den, o da babasından naklen bildirir: Usâme b. Zeyd: "Lâ ilâhe illallah, diyen biriyle asla savaşmam" deyince, Sa'd b. Mâlik: "Vallahi ben de "Lâ ilâhe illallah, diyen biriyle asla savaşmam" dedi. Bunun üzerine adamın biri her ikisine de: "Yüce Allah: **"Fitne ortadan kalkıncaya ve**

[1] İbn Ebî Şeybe (14/340, 341), Buhârî (6872), Müslim (96), Ebû Dâvud (2643) ve Nesâî, *el-Kübrâ* (8594).

[2] İbn Sa'd (4/69).

din tamamen Allah'ın oluncaya kadar onlarla savaşın..."[1] buyurmuyor mu?" deyince: "Biz fitne kalmasın diye savaştık ve din tamamen Allah'ın oldu" karşılığını verdiler.[2]

İbn Sa'd, İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Nesâî, Ukbe b. Mâlik el-Leysî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiği bir müfreze bir topluluğa saldırdı. Adamın biri bu topluluktan ayrılınca Müslüman askerlerden biri kılıcını çekip peşinden gitti. Adam: "Ben müslümanım" dedi, ancak asker onun ne dediğine bakmadan vurup öldürdü. Bu olay Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirilince bunu yapan adama ağır sözler söyledi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri de adamı öldüren müslümana ulaştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir ara hutbe verirken bu adam kalktı ve: "Vallahi öldürdüğüm o adamın Müslüman olduğunu söylemesi ölüm korkusundan başka bir şey değil!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adamdan ve o tarafta bulunanlardan yüz çevirdi ve hutbesine devam etti. Adam bir daha kalkıp: "Yâ Resûlallah! O adam ölüm korkusuyla Müslüman olduğunu söyledi!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yine adamdan ve o tarafta bulunanlardan yüz çevirdi ve hutbesine devam etti. Ancak adam dayanamadı ve bir daha: "Yâ Resûlallah! Vallahi adam ölüm korkusundan dolayı Müslüman olduğunu söyledi!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama doğru döndü. Üzüntüsü yüzünden okunuyordu. Adama üç defa: *"Yüce Allah mümin birini öldürmeme karşı çıktı!"* buyurdu.[3]

Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Beyhakî, *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Mikdâd b. el-Esved'den bildirir: "Yâ Resûlallah! Müşriklerden bir adam ile savaşa girişsek, adam benim elimi kesse ancak ona üstün geldiğim bir anda "Lâ ilâhe illallah" dese, onu öldüreyim mi bırakayım mı?" dediğimde, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu bırak"* buyurdu. Ona: "Ama elimi kesiyor?" dediğimde: *"Şayet Lâ ilâhe illallah dedikten sonra onu*

---

[1] Enfâl Sur. 39

[2] İbn Sa'd (4/69).

[3] İbn Sa'd (7/48, 49), İbn Ebî Şeybe (12/378, 379), Ahmed 37/155 (24490) ve Nesâî, *S.el-Kübrâ* (8593). *Müsned*'in muhakkikleri: "Bişr b. Âsım el-Leysî, Nesâî'nin güvenilir bulduğu kişi ise isnadı sahihtir, değilse isnadı hasendir. Hadis de sahîh liğayrihidir" demiştir.

öldürecek olursan adam onu ödürmeden önceki halin gibi (Müslüman), sen ise adam bu sözü söylemeden önceki hali gibi (kafir) olursun" buyurdu.[1]

Taberânî, Cündeb el-Becelî'den bildirir: Gönderdiği müfrezeden zafer ve fetih müjdesini getiren adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiği zaman ben de onun yanındaydım. Adam: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah'ın da yardımıyla hezimete uğrattığımız topluluğun peşindeyken adamın birine kılıcımla yetiştim. Adam kaçarken kılıcın ona yetiştiğini anlayınca: «Ben müslümanım! Ben müslümanım!» demeye başladı" deyince, Allah Resûlü: *"Peki, onu öldürdün mü?"* diye sordu. Adam: "Yâ Resûlallah! Bunu benden kurtulmak için söyledi!" deyince, Allah Resûlü: *"Samimi olup olmadığını görmek için kalbini yarıp baksaydın ya!"* karşılığını verdi. Adam: "Kalbini yarıp baksaydım ne görecektim ki? Kalbi kan ve etten başka bir şey mi ki?" diye sorunca, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne kalbindekini biliyorsun, ne de söylediğine inanıyorsun"* karşılığını verdi. Adam: "Yâ Resûlallah! Bana bağışlanma dile" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana bağışlanma dilemem"* karşılığını verdi. Bu adam ölünce kendisini defnettiler, ancak sabah olunca toprağın üstüne çıktığını gördüler. Bir daha gömdüler ama sabah yine onu toprağın üzerinde buldular. Bu şekilde üç defa gömdüler, ve her defasında sabah vakti adamın toprağın üzerine çıktığını gördüler Üçüncüsünden sonra adamın başına gelenlerden dolayı çok utandılar ve adamı alıp vadilerden birine attılar.[2]

Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Cez' b. el-Hidricân'dan bildirir: Kardeşim Kudâc b. el-Hidricân b. Mâlik hem kendi, hem de ailesi adına Müslüman olduğunu bildirmek üzere Yemen'den elçi olarak Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldi. Yolda gelirken müfreze olarak çıkan Müslümanlarla karşılaştı. Kudâd onlara: "Ben müminim" dedi, ancak kabul etmediler ve gece karanlığında onu öldürdüler. Olayı öğrendiğimizde Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittim ve olanları anlattım. Kardeşimi öldürenlerin de cezalandırılmasını istedim. Bunun üzerine: **"Ey iman edenler! Allah yolunda sefere çıktığınız zaman, gerekli araştırmayı yapın. Size selâm veren kimseye, dünya hayatının geçici menfaatine göz dikerek, «Sen mümin değilsin» demeyin..."**[3] âyeti

---

[1] Şâfiî 1/192 (*Şifâu'l-Ayy*, 320), İbn Ebî Şeybe (12/378), Buhârî (6865), Müslim (95), Ebû Dâvud (2644), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (8591) ve Beyhakî (177, lafız kendisinindir).

[2] Taberânî (1723).

[3] Nisâ Sur. 94

nazil oldu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana kardeşimin diyetini verdi.[1]

لاَّ يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلاًّ وَعَدَ اللهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ★ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz. Allah, malları ve canları ile cihad edenleri, derece bakımından oturanlardan üstün kıldı. Allah hepsine de güzellik vaad etmiştir, ama mücahidleri, oturanlardan çok büyük bir ecirle üstün kılmıştır. Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir. Allah çok bağışlayıcı ve esirgeyicidir."
(Nisâ Sur. 95, 96)

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Bağavî, *Mu'cem*'de ve Beyhakî, *Sünen*'de Berâ b. Âzib'den bildirir: **"Müminlerden yerlerinde oturanlar..."**[2] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana filan kişiyi çağırın"* buyurdu (Başka bir rivâyette Zeyd'in çağrılmasını emrettiği zikredilir). İstenilen kişi yanında divit, levha ve kürek kemiği ile geldi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ona: *"«Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz» yaz"* dedi. Bunu yazdırırken İbn Ümmü Mektûm, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında duruyordu. "Yâ Resûlallah! Ama ben kör biriyim" deyince yazdırdığı âyetin yerine: **"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[3] âyeti nazil oldu.[4]

---

[1] *Üsdu'l-Ğâbe*'de (1/335, 336) geçtiği üzere Ebû Nuaym.
[2] Nisâ Sur. 95
[3] Nisâ Sur. 95

İbn Sa'd, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, İbn Şihâb'dan, o da Sehl b. Sa'd es-Sâidî'den, o da Mervân b. el-Hakem'den, o da Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: **"Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz"**[1] âyetini yazdırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu bana yazdırırken İbn Ümmü Mektûm geldi ve: "Yâ Resûlallah! Şâyet cihada katılma imkanım olsaydı katılırdım" dedi. İbn Ümmü Mektûm gözleri görmeyen biriydi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) de dizi benim dizimin üzerindeydi. Dizi o kadar ağırlaştı ki dizimin ezileceğinden korktum. Sonrasında üzerine çöken o ağırlık kalktı ve Yüce Allah âyetin: **"Özürsüz olarak"**[2] kısmını indirdi.[3]

Tirmizî der ki: "Hasen sahih bir hadistir. Ancak hadiste sahabeden olan Sehl b. Sa'd'ın tabiînden olan Mervân b. el-Hakem'den rivâyeti söz konusudur. Mervân da Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) hadis işitmiş değildir."

Saîd b. Mansûr, İbn Sa'd, Ahmed, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, Taberânî ve Hâkim, Hârice b. Zeyd b. Sâbit vasıtasıyla Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken üzerine bir sukûnet indi. Bu esnada Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizi benim dizimin üzerine düştü ki Allah Resûlü'nün dizinden daha ağır bir şey görmüş değilim. Sonrasında o hal üzerinden kalktı ve bana: *"Yaz!"* buyurdu. Bir kürek kemiğine: "Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..." âyetini sonuna kadar yazdım. Âmâ biri olan İbn Ümmü Mektûm cihad edenlerin bu üstünlüğünü işitince: "Yâ Resûlallah! Müminlerden cihada gücü yetmeyenlerin durumu nedir?" diye sordu. İbn Ümmü Mektûm sözünü bitirince aynı sükûnet Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerine çöktü. Dizi yine benim dizimin üzerine düştü. İlk seferinde olduğu gibi aynı ağırlığı hissettim. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerinden o hal gidince bana: *"Ey Zeyd! Yazdırdığımı oku!"* buyurdu. Âyetin: **"Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir**

---

[1] Nisâ Sur. 95

[2] Nisâ Sur. 95

[3] İbn Sa'd (4/211, 212), Ahmed 35/481 (21602), Buhârî (2832, 4592), Tirmizî (3033), Nesâî, el-Kübrâ (4307), İbn Cerîr (7/369) ve Beyhakî (9/23).

[1] kısmını okuduğumda, bana: *"«Özürsüz olarak»[2] ilavesini yaz"* dedi ve âyeti bu şekilde yeniden yazdırdı. Âyetin "Özürsüz olarak" olan kısmı başlı başına nazil oldu ve onu ben yazıp ekledim. Nefsim elinde olana yemin olsun ki kemikte bulunan çatlağın yanındaki bu ilaveyi hâlâ görür gibiyim.[3]

İbn Fehd, *Fedâilu Mâlik*'te ve İbn Asâkir, Abdullah b. Râfi'den bildirir: Harun Reşid, Medine'ye geldiği zaman Bermekî'yi İmam Mâlik'e gönderdi ve: "Tasnif ettiği eseri bana getir de senden dinleyeyim" dedi. Ancak İmam Mâlik, Bermekî'ye: "Ona selamımı ilet ve: "İlim ziyaret edilir, kendisi ziyarete gelmez. İlmin yanına gidilir. İlim başka birinin ayağına gitmez" de" karşılığını verdi. Bunun üzerine Bermekî, Harun Reşid'in yanına döndü ve: "Ey müminlerin emiri! Şimdi Irak ahalisi Mâlik'i çağırdığını, ancak yanına gelmediğini öğrenecek. Onun için baskı yap da yanına gelsin" dedi. O esnada İmam Mâlik içeriye girdi, ancak yanında telif ettiği eseri yoktu. Selam vermek için gelmişti. Girdiğinde: "Ey müminlerin emiri! Yüce Allah ilmin dolayısıyla seni bu konuma getirdi. Onun için ilmi ilk küçük gören sen olma ki Allah da seni küçük düşürmesin. Ailenden olmayan ancak bu ilme değer verip gerekli saygıyı gösteren birçok kişi gördüm. Oysa amcan oğlunun ilmine herkesten daha fazla değer vermeye ve gereken önemi göstermeye layıksın" dedi. İmam Mâlik bu şekilde konuşmaya devam edince sonunda Harun ağlamaya başladı.

Sonrasında İmam Mâlik şöyle dedi: Zührî'nin, Hârice b. Zeyd vasıtasıyla bana bildirdiğine göre Zeyd b. Sâbit şöyle demiştir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) önünde bir kürek kemiğine: "Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..." âyetini yazıyordum. İbn Ümmü Mektûm de orada bulunuyordu. Bu âyeti duyunca: "Yâ Resûlallah! Yüce Allah cihadın fazileti konusunda işittiğimiz şeyleri indirdi. Ancak ben kör biriyim. Bu konuda bana ruhsat var mıdır?" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bilmiyorum"* karşılığını verdi. Benim de kalemim hâlâ ıslaktı, kurumamıştı. O esnada Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy inmeye başladı. Dizi de dizimin üzerine düştü ki vahyin ağırlığından dizimin

---

[1] Nisâ Sur. 95

[2] Nisâ Sur. 95

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 681), İbn Sa'd (4/211), Ahmed 35/480 (21601), Ebû Dâvud (2507), Taberânî (4851, 4852) ve Hâkim (2/81, 82). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2188).

ezileceğini sandım. Sonra o hali üzerinden gidince bana: ***"Özürsüz olarak" ilavesini yaz"*** buyurdu." Şimdi ey müminlerin emiri! Bir cümle için Cebrâil ile melekler elli bin yıllık bir yoldan Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelirken ber böylesi bir ilme değer vermeyip gereken saygıyı göstermeyeyim mi?[2]

Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de Miksam vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[3] âyeti, Bedir savaşından geri duranlarla savaşa katılanlar hakkında nazil olmuştur. Bedir savaşı için emir gelince Abdullah b. Cahş ile İbn Ümmü Mektûm: "Yâ Resûlallah! Bizler körüz. Savaşa katılmamaya ruhsatımız var mı?" diye sordular. Bunun üzerine: **"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[4] âyeti nazil oldu ve Yüce Allah mücahitleri, savaşa katılmayanlara bir derece üstün kıldı. **"...Mücahidleri, oturanlardan çok büyük bir ecirle üstün kılmıştır"**[5] buyurarak da, mücahitlerin, özrü olmadan savaşa katılmayan müminlerden kat kat derecelerle üstün kıldığını belirmiştir.[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Miksam vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Bedir savaşına katılmayıp geride kalanlar ile bu savaşa katılanlar bir değildir" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve Taberânî, *M. el-Kebîr*'de ravileri güvenilir olan bir senedle Zeyd b. Erkam'dan bildirir: "Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz" âyeti nazil olduğu zaman İbn Ümmü Mektûm geldi ve: "Yâ Resûlallah! Benim için savaşa katılmama ruhsatı var mıdır?" dedi. Allah Resûlü: *"Hayır, yok"* karşılığını verdi. İbn Ümmü Mektûm: "Allahım! Ben kör biriyim! Bu yönde bana ruhsat ver" diye

---

[1] Nisâ Sur. 95

[2] İbn Asâkir (36/311, 312).

[3] Nisâ Sur. 95

[4] Nisâ Sur. 95

[5] Nisâ Sur. 95

[6] Tirmizî (2032, "hasen"), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (11117), İbn Cerîr (7/370, 371) ve Beyhakî (9/47). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2428).

[7] Abdurrezzâk (1/170), Buhârî (3954, 4595), İbn Cerîr (7/370) ve İbn Ebî Hâtim, *Tefsîr* 3/1042 (5844).

dua edince, Yüce Allah: **"Özürsüz olarak"**[1] buyruğunu indirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de bunun âyete eklenip yazılmasını emretti.[2]

Abd b. Humeyd, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân ve Taberânî, Feletân b. Âsım'dan bildirir: Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken kendisine vahiy inmeye başladı. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de kendisine vahiy geldiği zaman gözleri açık ve sabit kalır, kalbi ile kulaklarını vahiyde yoğunlaştırırdı. Bu halini gördüğümüzde de kendisine vahiy indiğini anlardık. Vahyin inişi bittikten sonra katibine: *"«**Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz**» yaz"* dedi. Bunun üzerine kör olan kişi kalkıp: "Yâ Resûlallah! Peki, bizim suçumuz ne?" dedi. Bu sorunun ardından Allah Resûlü'ne tekrar vahiy inmeye başladı. Biz kör olan adama: "Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy iniyor" dediğimizde, adam aleyhinde bir şeyler inmesinden korkup: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öfkesinden Allah'a sığınırım!" demeye başladı. Vahyin inişi bittikten sonra katibine: *"«**Özürsüz olarak**»*[3] *ilavesini yaz"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: **"Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz"** âyeti nazil olduğu zaman Abdullah b. Ümmü Mektûm bunu işitti. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Cihad konusunda Yüce Allah malum şeyleri indirdi. Ancak ben kör biriyim ve cihad edemem. Savaş esnasında geride kalmam konusunda Yüce Allah bana ruhsat verir mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Senin dediğin konuda bana herhangi bir emir verilmedi. Sana ve senin gibi olanlara bu konuda ruhsat var mı bilmiyorum"* karşılığını verdi. İbn Ümmü Mektûm da: "Allahım! Gözlerim konusunda sana yalvarıyorum" diye dua edince Yüce Allah bu âyeti: **"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[5] şeklinde indirdi.[6]

---

[1] Nisâ Sur. 95

[2] İbn Cerîr (7/368, 369) ve Taberânî (3053). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/9) der ki: "Ravileri güvenilirdir."

[3] Nisâ Sur. 95

[4] Bezzâr (3699), Ebû Ya'lâ (1583), İbn Hibbân (4712) ve Taberânî 18/334 (856). İbn Hibbân'ın muhakkiki: "İsnadı kavidir" demiştir.

[5] Nisâ Sur. 95

[6] İbn Cerîr (7/371).

Abd b. Humeyd, Taberânî ve Beyhakî'nin Ebû Nadra vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet çeşitli hastalık ve rahatsızlıklardan dolayı cihada katılamayan bir topluluk hakkında nazil oldu. Yüce Allah vahiyle onları bu konuda mazur gördüğünü bildirdi."[1]

Saîd b. Mansûr ve Abd b. Humeyd, Enes b. Mâlik'ten bildirir: **"Özürsüz olarak"**[2] buyruğu İbn Ümmü Mektûm hakkında nazil oldu. İbn Ümmü Mektûm'u bazı savaşlarda elinde sancakla gördüm.[3]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Abdullah b. Şeddâd'dan bildirir: Cihad konusunda: **"Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[4] âyeti nazil olunca, İbn Ümmü Mektûm kalkıp: "Yâ Resûlallah! Gördüğün gibi ben kör biriyim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah âyetin: **"Özürsüz olarak"**[5] kısmını indirdi.[6]

Abd b. Humeyd, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre bu âyet nazil olduğu zaman Abdullah b. Ümmü Mektûm: "Yâ Resûlallah! Benim körlüğüm ne olacak?" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah âyetin: **"Özürsüz olarak"**[7] kısmını indirdi.

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'den bildirir: "Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz" âyeti nazil olduğu zaman kör biri kalkıp: "Yâ Resûlallah! Ben cihad etmeyi seviyorum ancak bu halimle cihada katılamam" dedi. Bunun üzerine âyetin: **"Özürsüz olarak"**[8] kısmı nazil oldu.[9]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Bu âyet nazil olduğu zaman İbn Ümmü Mektûm: "Yâ Resûlallah! Ben kör biriyim ve cihada katılamam" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah âyetin: **"Özürsüz olarak"**[10] kısmını indirdi.[11]

---

[1] Taberânî (12775) ve Beyhakî (9/24).
[2] Nisâ Sur. 95
[3] Saîd b. Mansûr (Tefsîr, 683).
[4] Nisâ Sur. 95
[5] Nisâ Sur. 95
[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 682) ve İbn Cerîr (7/372).
[7] Nisâ Sur. 95
[8] Nisâ Sur. 95
[9] İbn Cerîr (7/371, 372).
[10] Nisâ Sur. 95
[11] İbn Cerîr (7/372).

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ziyâd b. Feyyâd vasıtasıyla Ebû Abdirrahman'dan bildirir: "Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz" âyeti nazil olduğu zaman Amr b. Ümmü Mektûm[1]: "Rabbim! Beni böylesi bir şeyle mübtela kıldın!" dedi. Bunun üzerine âyetin: **"Özürsüz olarak"**[2] kısmı nazil oldu.[3]

İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir, Sâbit vasıtasıyla Abdurrahman b. Ebî Leylâ'dan bildirir: **"Müminlerden yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz"** âyeti nazil olduğu zaman İbn Ümmü Mektûm: "Rabbim! Benim bu özrüm ne olacak?" dedi. Bunun üzerine âyetin: **"Özürsüz olarak"**[4] kısmı nazil oldu ve daha önce nazil olan âyetin içine yerleştirildi. Bundan dolayıdır ki İbn Ümmü Mektûm savaşlarda: "Sancağı bana verip iki saf arasında koyun. Zira asla kaçmam" derdi.[5]

İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: İbn Ümmü Mektûm hakkında dört âyet nazil oldu. Bunlardan biri: **"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[6] âyetidir. Diğeri: **"Savaşa katılmayan köre vebal yoktur..."**[7] âyetidir. Diğeri: **"...Çünkü gerçekte gözler değil, göğüslerdeki kalpler kör olur"**[8] âyetidir. Diğeri de: **"Yanına kör bir kimse geldi diye yüzünü asıp çevirdi"**[9] âyetidir. Bundan dolayıdır ki Abese Sûresi'ndeki bu âyetler nazil olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu yanına çağırıp yakınında tuttu ve: "Rabbimin kendisi için bana sitem ettiği kişisin" buyurdu.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyetleri açıklarken şöyle demiştir: "Düşmanla cihad eden kişi ile savaştan geride kalan kişinin derecesi ve değeri bir olmaz. Yüce Allah hem cihad edene, hem de özründen dolayı geride kalana güzellikler vaad etmiştir. Ancak mücahidleri özrü olmadan geride kalanlardan daha büyük bir ecirle üstün kılmıştır. Yüce Allah

---

[1] Medîne ahalisi onu Abdullah b. Ümmü Mektûm şeklinde isimlendirirlerdi. Ancak Irak ahalisi ile Muhammed b. es-Sâib adının Amr olduğunu söylerlerdi.

[2] Nisâ Sur. 95

[3] İbn Sa'd (4/210) ve İbn Cerîr (7/372).

[4] Nisâ Sur. 95

[5] İbn Sa'd (4/210).

[6] Nisâ Sur. 95

[7] Fetih Sur. 17

[8] Hacc Sur. 46

[9] Abese Sur. 1, 2

yetmiş derece ile onları üstün kılarak bağışlaması ile merhametini göstermiştir."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: "غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ"[2] buyruğunu: "Özrü bulunanlar" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Allah, malları ve canları ile cihad edenleri, derece bakımından oturanlardan üstün kıldı..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Özrü olup da oturanlardan derece olarak üstün kıldı" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Allah, malları ve canları ile cihad edenleri, derece bakımından oturanlardan üstün kıldı..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Güzellikten kasıt Cennettir. Yüce Allah da her bir fazilet sahibine bunun karşılığını verir" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Allah, mücahidleri, oturanlardan çok büyük bir ecirle üstün kılmıştır. Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Allah, mücahidleri özürsüz bir şekilde geride kalanlardan üstün kılmış, katından dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir" demiştir.[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir..."**[10] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Denilirdi ki Müslüman olmak bir derecedir. Hicret islam'da bir derecedir. Cihat hicrette bir derecedir. Öldürme de cihatta bir derecedir."[11]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/1042, 1044, 1045 (5842, 5843, 5852, 5853, 5855, 5858, 5861).
[2] Nisâ Sur. 95
[3] İbn Cerîr (7/374) ve İbn Ebî Hâtim 3/1043 (5847).
[4] Nisâ Sur. 95
[5] İbn Cerîr (7/375) ve İbn Ebî Hâtim 3/1043 (5849).
[6] Nisâ Sur. 95
[7] İbn Cerîr (7/376).
[8] Nisâ Sur. 95, 96
[9] İbn Cerîr (7/376).
[10] Nisâ Sur. 96
[11] İbn Cerîr (7/376, 377) ve İbn Ebî Hâtim 3/1045 (5859).

İbn Cerîr, İbn Vehb'den bildirir: İbn Zeyd'e: **"...Allah, mücahidleri, oturanlardan çok büyük bir ecirle üstün kılmıştır. Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir..."**[1] buyruğundaki dereceleri sordum. Şöyle karşılık vedi: Bu dereceler Tevbe Sûresi'nde, **"Medinelilere ve çevrelerinde bulunan Bedevilere, savaşta Allah'ın Peygamberinden geri kalmak, kendilerini ona tercih etmek yaraşmaz. Çünkü Allah yolunda susuzluğa, yorgunluğa, açlığa uğramak, kafirleri kızdıracak bir yeri işgal etmek ve düşmana başarı kazanmak karşılığında, onların yararlı bir iş yaptıkları mutlaka yazılır. Doğrusu Allah iyilik yapanların ecrini zayi etmez. Allah onları, yapmakta olduklarının en güzeli ile mükâfatlandırmak için küçük büyük yaptıkları her masraf, geçtikleri her vâdi mutlaka onların lehine yazılır"**[2] âyetlerinde zikredilen yedi derecedir. İlk önce cihad derecesi genel bir şekilde yer alırdı ve kişi malı ile cihad ettiği zaman da cihadını yapmış sayılırdı. Ancak üstünlük ve dereceler ayrıntılı bir şekilde gelince cihada bizzat katılmayan kişi cihadın genel kapsamından çıkarıldı ve ancak malıyla cihad edebileceği bildirildi. Tevbe Sûresi'nde belirtilen susuzluğa uğrama veya yorgun düşmenin karşılığı cihada malıyla katılan değil bizzat katılan kişiler içindir. Küçük büyük yapılan masrafın karşılığı da savaşa katılmayıp malıyla cihad eden kişiler içindir.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Muhayrîz: **"...Allah, mücahidleri, oturanlardan çok büyük bir ecirle üstün kılmıştır. Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Bu dereceler yetmiş tanedir ve iki derece arasında dört nala koşturulan bir at, yetmiş sene boyunca yol alabilir" demiştir.[5]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te bildirdiğine göre Ebû Miclez: **"...Allah, mücahidleri, oturanlardan çok büyük bir ecirle üstün kılmıştır. Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bana

---

[1] Nisâ Sur. 95, 96
[2] Tevbe Sur. 120, 121
[3] İbn Cerîr (7/377).
[4] Nisâ Sur. 95, 96
[5] İbn Cerîr (7/378) ve İbn Ebî Hâtim 3/1045 (5857).
[6] Nisâ Sur. 95, 96

anlatılana göre bu dereceler yetmiş tanedir ve iki derece arasında dört nala koşturulan bir at yetmiş sene boyunca yol alabilir" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendinden dereceler, bağışlama ve rahmet vermiştir..."**[2] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirilene göre Muâz b. Cebel bu konuda şöyle derdi: "Yüce Allah yolunda öldürülen kişinin altı özelliği olur. Akan ilk kan damlası tüm günahlarına keffâret olur. Üzerine iman giysisi giydirilir. Azaptan kurtulur. Kıyamet günündeki büyük korkudan emin olur. Cennette ikamet eder. Cennet hurileriyle evlendirilir."

Buhârî ve Beyhakî'nin *el-Esmâu ve's-Sifât*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cennette Yüce Allah'ın, yolunda cihad edenler için hazırladığı yüz derece vardır. Her iki derece arası yerle gök arası kadardır. Allah'tan bir şey dileyeceğiniz zaman ondan Firdevs'i dileyin. Zira Firdevs, Cennetin ortasında en yüksek yerdedir. Üzerinde ile Rahmân'ın Arş'ı vardır. Cennetin ırmakları da buradan çıkar."*[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette Yüce Allah'ın, yolunda cihad edenler için hazırladığı yüz derece vardır. Her iki derece arası yerle gök arası kadardır"* buyurmuştur.[4]

Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve Hâkim, Ebû Saîd'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rab olarak Allah'a, din olarak İslam'a ve Resûl olarak Muhammed'e razı olan kişiye Cennet vacip olur"* buyurdu. Bu sözü çok hoşuma gidince: "Yâ Resûlallah! Bunları bana tekrar eder misin?" dedim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözü bana tekrarladı ve: *"Başka bir şey daha var ki Yüce Allah bundan dolayı Cennette kulunun derecesini yüz derece yükseltir ki her iki derece arası yerle gök arası kadardır"* buyurdu. "Bu nedir?" diye sorduğumda da: *"Allah yolunda cihattır"* karşılığını verdi.[5]

---

[1] Abdurrezzâk (9545).
[2] Nisâ Sur. 96
[3] Buhârî (2790, 7423) ve Beyhakî (845).
[4] İbn Ebî Hâtim 3/1044 (5850).
[5] Müslim (1884), Ebû Dâvud (1529), Nesâî (3131) ve Hâkim (2/93).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir oku düşmana isabet ettirene Cennette bir derece vardır"* buyurdu. Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Bu derece nedir?" diye sorunca, Allah Resûlü: *"Bu derece annenin evindeki kapı eşiği gibi değildir! İki derece arasında yüz yıllık bir mesafe vardır"* karşılığını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cennette yüz derece vardır ki her iki derece arası yerle gök arası kadardır"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim, Yezîd b. Ebî Mâlik'ten bildirir: "Denilirdi ki Cennette yüz derece vardır ve her iki derece arası yerle gök arası kadardır. Bu derecelerde yakutlar ve güzel giysiler bulunur. Her bir derecenin emiri bulunur ki herkes onun fazileti ile önderliğini bilir."[2]

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوَاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا فَأُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءتْ مَصِيرًا ★ إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً ★ فَأُوْلَئِكَ عَسَى اللهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللهُ عَفُوًّا غَفُورًا

"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir! Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar. Umulur ki, Allah bu kimseleri affeder. Çünkü Allah çok affedicidir, çok bağışlayıcıdır." (Nisâ Sur. 97-99)

---

[1] İbn Ebî Hâtim 3/1044 (5851).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (5/299) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim.

Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Müslüman olmuş bazı kişiler hâlâ müşriklerle beraber yaşıyorlar ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı olan savaşlarda onların sayılarını çok gösteriyorlardı. Bazen Müslümanı saflarından gelen bir ok bunlardan birini öldürüyor veya aldığı bir darbeyle ölebiliyordu. Bu konuda Yüce Allah: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de İbn Abbâs'tan bildirir: Mekkelilerden bazıları Müslüman olmuş, ancak bunu Mekke ahalisinden gizlemişlerdi. Müşrikler de bunları Bedir savaşına çıkardı. Savaşta bazıları yaralandı bazıları da öldürüldü. Müslümanlar: "Öldürülen arkadaşlarımız Müslümandı ve müşrikler tarafından zorla buraya getirilmişlerdi. Onun için onlara af dileyin" deyince: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[3] âyeti nazil oldu. Bunun üzerine Mekke'de kalan Müslümanlara bu âyet yazılıp bildirildi ve bu konuda herhangi bir mazeretlerinin kalmadığı ifade edildi. Mekke'de kalan Müslümanlar bunun üzerine Mekke'den çıktılar. Ancak müşrikler onlara yetiştiler ve dinlerini değiştirme konusunda onları fitneye sürüklediler. Bunun üzerine onlar hakkında: **"İnsanlardan öyleleri vardır ki, «Allah'a inandık» derler. Ama Allah uğrunda bir ezaya uğratılınca, insanlardan gördükleri baskı ve işkenceyi Allah'ın azabı gibi tutar. Andolsun, Rabbinden bir yardım gelecek olsa mutlaka, «Biz de sizinle**

---

[1] Nisâ Sur. 97

[2] Beyhakî (4596), Nesâî, *el-Kübrâ* (11119), İbn Cerîr (7/382) , İbn Ebî Hâtim 3/1045 (5862), Taberânî (11505) ve Beyhakî (9/12).

[3] Nisâ Sur. 97

beraberdik» derler. Allah, herkesin kalbinde olanı en iyi bilen değil midir?"[1] âyeti nazil oldu.

Müslümanlar bu âyeti yazıp Mekke'de kalan Müslümanlara gönderdiler. Mekkeli Müslümanlar bundan dolayı çok üzüldüler ve bütün hayırlardan yana ümitsizliğe düştüler. Sonrasında: **"Rabbin, türlü eziyete uğratıldıktan sonra hicret eden, sonra Allah uğrunda savaşan ve sabreden kimselerden yanadır. Rabbin şüphesiz bundan sonra da bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyeti nazil oldu. Müslümanlar, Mekke'de kalan Müslümanlara bu âyeti yazdılar ve: "Yüce Allah sizlere bir çıkış yolu gösterdi. Onun için Mekke'den çıkın" diye haber gönderdiler. Mekkeli Müslümanlar Mekke'den çıktılar ancak müşrikler yine onlara yetişti. Birbirleriyle savaştıktan sonra kimisi öldü kimisi de kurtuldu.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"İnsanlardan öyleleri vardır ki, kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu âyet Kays b. Fâkih el-Muğîre, Hâris b. Zem'a b. el-Esved, Kays b. Velîd b. el-Muğîre, Ebu'l-Âs b. Münebbih b. el-Haccâc ve Ali b. Ümeyye b. Halef hakkında nazil oldu. Kureşliler ve onlara katılanlar, Ebû Süfyân b. Harb ile Kureyş kervanını Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ve ashabından korumak, bunun yanında Nahle vadisinde kendilerinden alınanları geri almak için yola çıktıklarında daha önceden Müslüman olmuş bazı gençleri de yanlarında zorla götürdüler. Bu şekilde iki ordu önceden herhangi bir kararlaştırma olmadan Bedir'de karşı karşıya geldi. Daha önceden müslüman olan ve adlarını saydığımız bu gençler Bedir'de İslam'dan döndüler ve kafir olarak savaşıp öldürüldüler."[5]

---

[1] Ankebût Sur. 10

[2] Nahl Sur. 110

[3] İbn Cerîr (7/381, 382), İbn Ebî Hâtim 3/1046, 9/3037 (5863, 1717) ve Beyhakî (9/19).

[4] Nisâ Sur. 97

[5] İbn Cerîr (7/383, 384) ve İbn Ebî Hâtim 3/1046 (5865).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. İshâk: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Kureyş gençlerinden olan beş kişidir. Biri Ali b. Ümeyye, diğeri Ebû Kays b. el-Fâkih, diğeri Zem'a b. el-Esved, diğeri Ebu'l-âs b. Münebbih'tir. Beşincisinin adını ise unuttum."[2]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) hicret etmeyip geride kalanlardır. Bunlardan Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etmeden ölenlerin melekler yüzlerine ve arkalarına vurmuşlardır."[3]

Taberânî, İbn Abbâs'tan bildirir: Mekkelilerden bir topluluk Müslüman olmuştu. Ancak Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Medine'ye hicret edince bunlar hicret etmeyi istememişler ve korkmuşlardı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir! Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[4] âyetlerini indirdi.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar bir grup münafıktır. Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Medine'ye hicret etmeyip Mekke'de kalmışlardı. Bedir savaşına da müşriklerle beraber çıkmışlardı. Bu savaşta içlerinden kimisi yaralandı, kimisi de öldürüldü. Yüce Allah da haklarında bu âyeti indirdi."[6]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildirir: Bedir savaşında Abbâs, Akîl ve Nevfel esir düşünce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Abbâs'a: *"Hem kendin hem*

---

[1] Nisâ Sur. 97
[2] İbn Cerîr (7/386) ve İbn Ebî Hâtim 3/1046 (5864).
[3] İbn Cerîr (7/383).
[4] Nisâ Sur. 97, 98
[5] Taberânî (12260).
[6] İbn Cerîr (7/386, 387) ve İbn Ebî Hâtim 3/1046 (5866).

de kardeşinin oğlu için fidye ver" buyurdu. Abbâs: "Yâ Resûlallah! Biz sizinle aynı kıbleye namaz kılmadık mı? Senin getirdiğin şehadeti getirmedik mi?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Abbâs! Siz bize karşı hasım oldunuz, buna karşılık biz de size hasım olduk"* buyurdu ve: ***"İnsanlardan öyleleri vardır ki, kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"***[1] âyetini okudu. Bu âyetin nazil oluşundan sonra hicret etmeyen kişiler hicret edinceye kadar kafir sayıldılar. Sadece hicret için gerekli mali gücü ve yolu bulamayan zayıf kimseler bunun dışında tutuldu.

İbn Abbâs der ki: "Ben de bunlardan, zavallı çocuklardan biriydim."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Bana anlatılana göre bu âyet, Mekkelilerden Müslüman olduklarını söyleyen, ancak Bedir savaşına Allah düşmanı Ebû Cehl ile birlikte katılan ve orada öldürülen bazı kişiler hakkında nazil olmuştur. Bu konuda kendilerince bir mazeret göstermişler, ancak Yüce Allah onların bu mazeretlerini kabul etmemiştir. **"Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan..."**[3] buyruğundan kasıt da yine Mekkeli bazı kişilerdir ki Yüce Allah da içinde bulundukları durumdan dolayı onları mazur görmüştür. İbn Abbâs da: "Ben ve annem âyette bahsedilen çaresiz kalan ve hicrete yol bulamayanlardandık" derdi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Bu âyet, Kureyş kafirleri içindeyken Bedir savaşında öldürülen zayıf ve güçsüz kişiler hakkında nazil oldu" demiştir.[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilip muzaffer kılınınca ve iman her tarafa yayılınca aynı şekilde münafıklık da ortaya çıkıp yayıldı. Bir ara bazı

---

[1] Nisâ Sur. 97

[2] İbn Cerîr (7/384, 385) ve İbn Ebî Hâtim 3/1047 (5869).

[3] Nisâ Sur. 97

[4] İbn Cerîr (7/386).

[5] İbn Cerîr (7/384, 385) ve İbn Ebî Hâtim 3/1047 (5867).

adamlar Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Yâ Resûlallah! Vallahi kavmimizin bizi cezalandırmalarından ve türlü sıkıntılara maruz bırakacaklarından endişe etmeseydik biz de Müslüman oldurduk. Ancak Allah'tan başka ilah olmadığına, senin de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ediyoruz" dediler. Bunu bizzat Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) diyorlardı. Bedir savaşı sırasında müşrikler: "Bizimle savaşa katılmayıp geride kalanların evlerini yıkacak ve mallarına el koyacağız!" dediler. Daha önce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gizlice Müslüman olduklarını söyleyenler bu tehdidin ardından müşriklerle beraber Bedir savaşına çıktılar. Bunlardan bazıları öldürülürken bazıları da esir düştü. Yüce Allah'ın haklarında: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir! Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[1] buyurduğu kişiler de bunlardır. Zira kendilerini zavallı bırakan topluluğu bırakıp başka yerlere hicret etmeleri gerekirdi.

Sonrasında: **"Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[2] buyurarak gerçekten bu konuda samimi olanları, hicrete kalkışmaları halinde ölüme maruz kalacakları bu hükmün dışında bıraktı. Yine: **"Umulur ki, Allah bu kimseleri affeder. Çünkü Allah çok affedicidir, çok bağışlayıcıdır"**[3] buyurarak bunların müşriklerin içinde kalmalarını affedeceğini bildirdi.

Bedir savaşında bunlardan esir düşenler: "Yâ Resûlallah! Sen de biliyorsun ki yanına gelip Allah'tan başka ilah olmadığına, senin de Allah'ın Resûlü olduğuna şehadet ediyorduk. Ancak korkumuzdan dolayı müşriklerle buraya geldik" deyince, Yüce Allah cevaben: **"Ey Peygamber! Elinizde bulunan esirlere söyle: "Allah kalblerinizde bir iyilik bulursa, size sizden alınanın daha hayırlısını verir, sizi bağışlar, Allah bağışlayandır, merhamet edendir. Esirler sana hıyanet etmek isterlerse, bilsinler ki esasen daha önce de**

[1] Nisâ Sur. 97, 98
[2] Nisâ Sur. 98
[3] Nisâ Sur. 99

Allah'a hıyanet etmişlerdi, Allah bundan ötürü onları yenmen için sana imkan verdi"[1] buyurdu. Bu âyetlerde müşriklerle birlikte Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) karşı savaşa çıkmaları konusunda kalplerinde iyiliğin bulunması halinde kendilerinden alınan fidyeden daha hayırlısının verileceği bildirildi. Ancak hıyaneti düşünüyorlarsa da zaten müşriklerle birlikte savaşa çıkmaları ile önceden bunu yaptıkları ama Yüce Allah onları yenik düşürdüğü dile getirildi.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Ben ile annem âyette bahsedilen zavallı kimselerdendik. Ben zavallı çocuklardan annem de zavallı kadınlardandı" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd, Buhârî, İbn Cerîr, Taberânî ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[4] âyetini okudu ve: "Ben ile annem bu âyetle mazur görülenlerdendik" dedi.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her namaz sonrası: *"Allahım! Çaresiz kalan ve hicrete yol bulamayan Velîd, Seleme b. Hişâm, Ayyâş b. Ebî Rabîa ve zavallı Müslümanları müşriklerin elinden kurtar"* diye dua ederdi.[6]

Buhârî, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yatsı namazını kıldırırken rükûdan kalkıp: *"Semiallahu limen hamideh"* dedikten sonra secdeye gitmeden: *"Allahım! Ayyâş b. Ebî Rabîa'yı kurtar. Allahım! Seleme b. Hişâm'ı kurtar. Allahım! Velîd b. el-Velîd'i kurtar. Allahım! Zayıf bırakılmış müminleri kurtar. Allahım! Mudar kabilesinin üzerine baskını ağırlaştır. Yusuf zamanındaki gibi onlara kıtlık ver"* diye dua etti.[7]

---

[1] Enfâl Sur. 70, 71

[2] İbn Cerîr (7/387, 388).

[3] Abdurrezzâk (1/172), Buhârî (4587), İbn Cerîr (7/389), İbn Ebî Hâtim 3/1047 (5871) ve Beyhakî (9/13).

[4] Nisâ Sur. 98

[5] Buhârî (4588, 4597), İbn Cerîr (7/388), Taberânî (11240) ve Beyhakî (9/13).

[6] İbn Cerîr (7/389) ve İbn Ebî Hâtim 3/1048 (5872).

[7] Buhârî (4598).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: **"Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan..."**[1] buyruğunu açıklarken: "Bunlar yaşlılar, düşkün ihtiyarlar, küçük kız ve erkek çocuklarıdır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Yahya b. Hibbân'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kırk gün boyunca sabah namazlarında rükûdan sonra kunut yaptı. Kunutta da: *"Allahım! Velîd b. el-Velîd'i, Ayyâş b. Ebî Rabîa'yı, Âs b. Hişâm'ı ve hicret etmeye güçleri yetmeyen, hicret için yol bulamayan Mekke'deki zavallı müminleri kurtar"* duasını etti.[3]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir! Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[4] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bunlar, Mekke'de bulunan bazı Müslümanlardı. Müşriklerle birlikte Müslümanlara karşı bir savaşa katılmışlar ve öldürülmüşlerdi. Yüce Allah da bu konuda bazılarını mazur görmüş, mazur görmediklerini de helak etmiştir. Annemle birlikte ben de bu konuda mazereti bulunanlardan biriydim."[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: "لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً"[6] buyruğunu: "Hiçbir çareye gücü yetmeyen" şeklinde açıklamıştır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: **"...Çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Medine'ye hicret etmeye gücü, imkanı olmayan ve yol bulamayan, anlamındadır" demiştir.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 98
[2] İbn Cerîr (7/384).
[3] İbn Ebî Şeybe (2/317).
[4] Nisâ Sur. 97, 98
[5] Taberânî (11708).
[6] Nisâ Sur. 98
[7] Nisâ Sur. 98
[8] Abdurrezzâk (1/170), İbn Cerîr (7/390, 391) ve İbn Ebî Hâtim 3/1048 (5783, 5785).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً"[1] buyruğunu: "Medine'ye hicret için yol bulamayan" şeklinde açıklamıştır.[2]

وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

"Allah yolunda hicret eden kişi, yeryüzünde gidilecek çok yer ve genişlik bulur. Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder."
(Nisâ Sur. 100)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Allah yolunda hicret eden kişi, yeryüzünde gidilecek çok yer ve genişlik bulur..."**[3] buyruğunu açıklarken: "Âyette geçen **Murâğem**'den kasıt, bölgeden bölgeye geçip dolaşmaktır. Genişlikten kasıt ise rızıktır" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "مُرَاغَمًا"[5] ifadesini: "Kişinin hoşlanmadığı bir şeyden uzaklaşması" şeklinde açıklamıştır.[6]

Tastî'nin *Mesâil*'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: "مُرَاغَمًا"[7] ifadesinin anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Huzeyl lehçesinde genişlik anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şâirin:

"Cehre topraklarını bırakıp gidiyorum

Yolculuk ve yer değiştirmede genişlik umuyorum" dediğini işitmedin mi?"[8]

---

[1] Nisâ Sur. 98
[2] İbn Cerîr (7/390).
[3] Nisâ Sur. 100
[4] İbn Cerîr (7/399, 400, 402) ve İbn Ebî Hâtim 3/1049, 1050 (5878, 5884).
[5] Nisâ Sur. 100
[6] İbn Cerîr (7/401) ve İbn Ebî Hâtim 3/1049 (5879).
[7] Nisâ Sur. 100
[8] *el-İtkân*'da (2/102) geçtiği üzere Tastî.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**Murâğem**, hicret edilecek yer anlamındadır" demiştir.[1]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "مُرَاغَمًا"[2] ifadesini: "Rızık aranacak yer" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sahr: "مُرَاغَمًا"[4] ifadesini: "Genişlik" şeklinde açıklamıştır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah yolunda hicret eden kişi, yeryüzünde gidilecek çok yer ve genişlik bulur..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Sapıklıktan çıkıp hidâyete erişecek yerlere gider ve fakirlikten kurtulup zenginliğe ulaşır" demiştir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ: "وَسَعَةً"[8] ifadesini açıklarken: "Bolluk, rahatlık" demiştir.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbnu'l-Kâsım'a: "وَسَعَةً"[10] ifadesinin anlamı sorulunca: "Birçok yer ve bölge anlamındadır" demiştir.[11]

Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de ravileri güvenilir olan bir senedle İbn Abbâs'tan bildirir: Damra b. Cündüb hicret etmek üzere evinden çıkmak isteyince ailesine: "Beni müşriklerin bölgesinden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına götürün" dedi. Ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına varmadan önce yolda öldü. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[12] âyeti nazil oldu.[1]

---

[1] İbn Cerîr (7/401).
[2] Nisâ Sur. 100
[3] İbn Cerîr (7/401) ve İbn Ebî Hâtim 3/1049 (5881).
[4] Nisâ Sur. 100
[5] İbn Ebî Hâtim 3/1049 (5882).
[6] Nisâ Sur. 100
[7] İbn Cerîr (7/402) ve İbn Ebî Hâtim 3/1049 (5880).
[8] Nisâ Sur. 100
[9] İbn Ebî Hâtim 3/1050 (5885).
[10] Nisâ Sur. 100
[11] İbn Ebî Hâtim 3/1050 (5886).
[12] Nisâ Sur. 100

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim başka bir kanallla İbn Abbâs'tan bildirir: Mekke'de Bekr oğullarından Damra adında bir adam vardı ve hastaydı. Bir gün ailesine: "Beni Mekke'den çıkarın; zira burası bana çok sıcak geliyor" dedi. Ailesi: "Seni nereye çıkaralım?" diye sorunca eliyle Medine yoluna doğru işaret etti. Sonrasında onu Medine'ye doru yola çıkardılar. Ancak Mekke'den iki mil ötede öldü. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

Ebû Hâtim es-Sicistânî, *el-Muammerîn*'de Âmir eş-Şa'bî'den bildirir: İbn Abbâs'a: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[4] âyetini sorduğumda: "Eksem b. Sayfî hakkında nazil oldu" dedi. "Leys oğullarından olan kişi hakkında nazil olmadı mı?" diye sorduğumda: "Hayır, Eksem, ondan çok zaman önceydi. Bu âyet özel inen, ancak genele hitap eden bir âyettir" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Sünen*'de Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Mekke'de Damra b. el-Îs b. Zinbâ' (veya Îs b. Damra b. Zinbâ') adında Huzaalı bir adam vardı. Hicret emri geldiğinde kendisi hastaydı. Ailesine kendisine bir sedir hazırlamalarını söyledi. Hazırlanan sedirin üzerinde de yatarak onu Medine'ye doğru yola çıkardılar. Ten'îm bölgesine geldiğinde de öldü. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[6] âyeti nazil oldu.[7]

İbn Ebî Hâtim başka bir vecihle Saîd b. Cübeyr'den bildirir: Ebû Damra b. Îs ez-Zurakî gözlerini kaybetmişti ve Mekke'de bulunuyordu. **"Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[8] âyeti nazil olduğu zaman:

---

[1] Ebû Ya'lâ (2679), İbn Ebî Hâtim 3/1051 (5889), Taberânî (11709) ve *Üsdu'l-Ğâbe*'de (3/61) geçtiği üzere Ebû Nuaym. Ebû Ya'lâ'nın muhakkiki: "İsnadı zayıftır" demiştir.

[2] Nisâ Sur. 100

[3] İbn Cerîr (7/398) ve İbn Ebî Hâtim 3/1050 (5887).

[4] Nisâ Sur. 100

[5] *el-İsâbe*'de (1/210) geçtiği üzere Ebû Hâtim.

[6] Nisâ Sur. 100

[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 685), İbn Cerîr (7/393) ve Beyhakî (9/14, 15).

[8] Nisâ Sur. 98

"Ben zengin biriyim ve hicrete gücüm imkanım var" dedi. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret için hazırlığını yapıp yola çıktı, ancak Ten'îm bölgesinde vefat etti. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr başka bir vecihle Saîd b. Cübeyr'den bildirir: **"Müminlerden özürsüz olarak yerlerinde oturanlar ile mal ve canlarıyla Allah yolunda cihad edenler bir olmaz..."**[3] âyeti nazil olduğu zaman mazeretleri olan bazı Müslümanların Mekke'de kalmalarına ruhsat verildi. Ancak savaşa çıkan mücahitlerin geride kalanlara olan üstünlüklerini ifade eden âyet nazil olunca bunlar: "Yüce Allah mücahitlerin geride kalanlara olan üstünlüklerini açıkladı, ancak özür sahiplerine de ruhsat verip mazur gördü" dediler. **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[4] âyeti nazil olduğunda: "Bu, Cehennemi gerektiren bir şeydir" dediler. **"Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[5] âyeti nazil olduğu zaman ise Leys oğullarından biri olan ve gözleri görmeyen Damra b. el-Îs: "Benim hicrete gücüm ve malım var! Beni buradan götürün" dedi. Hasta bir şekilde Mekke'den ayrıldı, ancak Ten'îm'e vardığında öldü. Ten'îm mescidinin yanında da defnedildi. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[6] âyeti nazil oldu.[7]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'den bildirir: Hicret konusunda bu âyetler nazil olduğu zaman Mekke'de bulunan müminlerden biri olan Damra (veya: Sebra) adında biri: "Vallahi bendeki mal beni Medine'den daha da ileriye götürür. Ama ben Medine'ye gideceğim" dedi. Ailesine kendisini

---

[1] Nisâ Sur. 100
[2] İbn Ebî Hâtim 3/1051 (5890).
[3] Nisâ Sur. 95
[4] Nisâ Sur. 97
[5] Nisâ Sur. 98
[6] Nisâ Sur. 100
[7] İbn Cerîr (7/398, 399).

Mekke'den çıkarmalarını istedi. Hasta olduğu halde kendisini çıkardılar, ancak Harem bölgesinin dışına çıkamadan Yüce Allah ruhunu teslim aldı ve öldü. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr başka bir vecihle Katâde'den bildirir: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[3] âyeti nazil olduğu zaman hasta olan Müslümanlardan biri: "Vallahi benim bu konuda herhangi bir mazeretim yok. Zira yolları çok iyi bilirim ve malım da var. Onun için beni alıp buradan çıkarın" dedi. Ailesi onu Mekke'den taşıyarak çıkardılar. Ancak yoldayken vefat etti. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir! Ancak gerçekten zayıf ve güçsüz olan, çaresiz kalan ve hicret etmeye yol bulamayan erkekler, kadınlar ve çocuklar müstesnadırlar"**[6] âyetleri nazil olduğu zaman Damra oğullarından hasta olan biri: "Beni bu rahatlıktan çıkarın" dedi. Ailesi de onu Mekke'den taşıyarak çıkardı. Ancak Hashâs'a varınca vefat etti. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye**

---

[1] Nisâ Sur. 100
[2] İbn Cerîr (7/394).
[3] Nisâ Sur. 97
[4] Nisâ Sur. 100
[5] Abdurrezzâk (1/170, 171) ve İbn Cerîr (7/394).
[6] Nisâ Sur. 97, 98

ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İlbâ b. Ahmer: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[3] âyetini açıklarken: "Huzaa'dan bir adam hakkında nazil oldu" demiştir.[4]

İbn Cerîr, Süddî'den bildirir: Damra b. Cündüb ed-Damrî, **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: "Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!" cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[5] âyetini işittiği zaman hasta olduğu halde ailesine: "Bana bineğimi hazırlayın! Zira Mekke beni çok sıkıyor. Belki çıkar biraz rahatlarım" dedi. Hazırlanan bineğe de binip Medine'ye doğru yola çıktı. Ancak yolda iken öldü. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[6] âyeti nazil oldu. Zira Damra, Medine'ye doğru yola çıkarken: "Allahım! Sana ve Resûlü'ne hicret ediyorum" demişti.[7]

Süneyd ve İbn Cerîr, İkrime'den bildirir: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[8] âyeti nazil olduğu zaman Cündüb b. Damra el-Huzâî: "Allahım! Bu konuda geçerli özrü bildirip hüccetini ortaya koydun. Benim de burada kalmaya ne bir mazeretim, ne de hüccetim var" dedi. Çok yaşlı biri olmasına rağmen Mekke'den çıkıp Medine'ye doğru yola koyuldu. Ancak yolda iken öldü. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı: "Hicret etmeden öldü. Onun için bizden biri olarak ölüp

---

[1] Nisâ Sur. 100
[2] Abdurrezzâk (1/171) ve İbn Cerîr (7/395).
[3] Nisâ Sur. 100
[4] İbn Cerîr (7/395).
[5] Nisâ Sur. 97
[6] Nisâ Sur. 100
[7] İbn Cerîr (7/396).
[8] Nisâ Sur. 97

ölmediğini bilmiyoruz" deyince de: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Bedir savaşında müşriklerle beraberken öldürülen Müslümanlar hakkında nazil olan: **"Kendilerine yazık edenlerin melekler canlarını aldıkları zaman onlara: «Ne yaptınız bakalım?» deyince, «Biz yeryüzünde zavallı kimselerdik» diyecekler, melekler de: «Allah'ın arzı geniş değil miydi? Hicret etseydiniz ya!» cevabını verecekler. Onların varacakları yer cehennemdir. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[3] âyetini Mekke'de oturan, ancak Müslüman olan Leys oğullarından bir adam işitince ailesine: "Bu geceyi de Mekke'de geçirmeyeceğim!" dedi. Oysa Yüce Allah'ın âyetle özürlü saydığı kişilerdendi ve çok yaşlı birisiydi. Ailesi onu alıp Mekke'den çıkardı. Medine yolunda Ten'îm denilen yere ulaştığında da vefat etti. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[4] âyeti nazil oldu.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti açıklarken: "Cünda' oğullarından biri olan Leys oğullarından biri hakkında nazil oldu" demiştir.

İbn Sa'd ve İbnu'l-Münzir, Yezîd b. Abdillah b. Kusayt'tan bildirir: Cünda' b. Damra el-Cündaî Mekke'de iken hastalandı. Çocuklarına: "Beni Mekke'den çıkarın! Zira tasası beni öldürecek!" dedi. Çocukları: "Nereye?" diye sorunca, Cünda' hicret etmek istediğini belirtir gibi eliyle Medine'ye doğru işaret etti. Çocukları onu alıp Mekke'den çıkardı. Medine yolunda Ğifâr oğullarının göletine ulaştıkları sırada da vefat etti. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[6] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, İbn Zeyd'den bildirir: Kinâne oğullarından bir adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etmek üzere yola koyuldu. Ancak henüz yolda iken öldü. Yolda iken ölümü dolayısıyla bazıları ardından alay

---

[1] Nisâ Sur. 100
[2] İbn Cerîr (7/396, 397).
[3] Nisâ Sur. 97
[4] Nisâ Sur. 100
[5] İbn Cerîr (7/397).
[6] Nisâ Sur. 100

edip: "Ne istediği yere gidebildi, ne de ailesinin yanında kaldı da defin işlerini yapabilsinler" demeye başladılar. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Bir adam Müslüman olduktan sonra Mekke'den çıkıp Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına hicret etmek istedi, ancak varamadan yolda iken öldü. Ardından: "Bu adam herhangi bir şey elde edemedi" denilince, Yüce Allah: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer..."**[3] âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *el-Ma'rife*'de Hişâm b. Urve'den, o da babasından naklen bildirdiğine göre Zübeyr b. el-Avvâm şöyle demiştir: Hâlid b. Hişâm, Habeşistan'a hicret etti. Ancak oraya varmadan yolda bir yılan tarafından ısırıldı ve öldü. Bunun üzerine: **"...Evinden, Allah'a ve Peygamberine hicret ederek çıkan kimseye ölüm gelirse, onun ecrini vermek Allah'a düşer. Allah bağışlar ve merhamet eder"**[4] âyeti nazil oldu. Ben de Habeşistan'da onun gelmesini bekliyordum. Ölüm haberini aldığıma üzüldüğüm kadar hiçbir şeye üzülmedim. Zira Kureyşlilerden Habeşistan'a hicret edenlerin çoğu yanında mutlaka ailesinden veya akrabalarından birilerini de getirmişti. Oysa benim Esed b. Abdiluzza oğullarından ondan başka kimsem yoktu ve ondan başkasının gelmesini de beklemiyordum.[5]

İbn Sa'd, Ahmed ve Hâkim, Abdullah b. Atîk'ten bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *"Yüce Allah yolunda cihad etmek üzere evinden çıkan kişi -ki nerededir Allah yolunda cihad edenler?- bineğinden düşüp ölürse Yüce Allah onun ecrini verir. Veya kendisini bir hayvan sokup ölürse Yüce Allah onun ecrini verir. Veya Allah yolunda cihad ederken yatağında ölürse Yine Allah onun ecrini verir. Vurulup yerinde yığılıp ölen*

---

[1] Nisâ Sur. 100

[2] İbn Cerîr (7/398).

[3] Nisâ Sur. 100

[4] Nisâ Sur. 100

[5] İbn Ebî Hâtim 3/1050 (5888) ve *Üsdu'l-Ğâbe*'de (2(92) geçtiği üzere Ebû Nuaym. İbn Kesîr der ki: "Çok garib bir hadistir. Zira olay Mekke döneminde gerçekleşmiştir. Oysa bu ayet Medîne döneminde nazil olmuştur. Herhalde Zübeyr'in yaşadığı bu olay, âyetin nuzul sebebi olmasa da hükmünün bu yöndeki bütün hadiseleri kapsadığını düşünmesi dolayısıyla bu olayla ilişkilendirmiştir."

kişiye de Cennet vacip olur." Vallahi *"Hatme enf"* ifadesinin yatak anlamına geldiğini Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) önce Araplardan hiç kimseden işitmiş değilim.[1]

Ebû Ya'lâ ve Beyhakî'nin *Şuab*'da Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Hac için çıkıp da ölen kişiye kıyamet gününe dek hac sevabı yazılır. Umre için çıkıp da ölen kişiye kıyamet gününe dek umre sevabı yazılır. Allah yolunda savaş için çıkıp da ölen kişiye kıyamet gününe dek Allah yolunda savaşan gazi sevabı yazılır."*[2]

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا

"Yolculuk ettiğinizde, kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur. Zira kafirler, size apaçık düşmandırlar."
(Nisâ Sur. 101)

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Adenî, Dârimî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Cârud, İbn Huzeyme, Tahâvî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, *Nâsih*'de ve İbn Hibbân, Ya'lâ b. Ümeyye'den bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a: "Yüce Allah: **"Yolculuk ettiğinizde, kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[3] buyuruyor. Peki, şimdi müslümanlar güven içindeyken durum nasıl olacak?" dediğimde şu karşılığı verdi: "Senin şaşırdığın gibi ben de buna şaşırmış ve bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sormuştum. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) de: *"Yüce Allah bunu size bir sadaka (iyilik) olarak vermiştir. Siz de bu sadakayı kabul edin!"* karşılığını verdi.[4]

---

[1] Ahmed 26/340 (16414) ve Hâkim (2/88, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[2] Ebû Ya'lâ (6357) ve Beyhakî (4100). Elbânî, *es-Silsiletu'd Da'îfe*'de (745) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Nisâ Sur. 101

[4] İbn Ebî Şeybe (2/447), Ahmed 1/308, 360, 361 (174, 244, 245), Dârimî (1/354), Müslim (686), Ebû Dâvud (1199, 1200), Tirmizî (3034), Nesâî, *S.el-Kübrâ* (1891, 11120), İbn Mâce (1065), İbnu'l-Cârud (146), İbn Huzeyme (945), Tahâvî, *Şerh Meâni'l-Âsâr* (1/415), *Şerh Müşkili'l-Âsâr* (1646), İbn Cerîr (7/405, 406), İbn Ebî Hâtim 3/1051 (5892), Nehhâs (sh. 116) ve İbn Hibbân (2739-2741).

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd, Ebû Hanzala'dan bildirir: İbn Ömer'e yolculuk namazını sorduğumda: "İki rekat olarak kılınır" dedi. Ona: "Ama Yüce Allah: **"...Kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız..."**[1] buyuruyor. Oysa biz güven içindeyiz" dediğimde: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünneti böyledir" karşılığını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre Ümeyye b. Abdillah b. Hâlid b. Esîd, İbn Ömer'e: "Yolculukta namazlarını kısaltma konusunda ne dersin? Biz böyle bir namazın Kur'ân'da zikredildiğini göremiyoruz. Zikredilen de korku namazıdır" deyince, İbn Ömer şu karşılığı verdi: "Yeğenim! Yüce Allah, Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem) gönderdiğinde biz bir şey bilmiyorduk. Biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yaptığı şeyleri yaparız. Yolculukta namazların kısaltılması da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) uyguladığı bir sünnettir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî ve Nesâî, Hârise b. Vehb el-Huzâî'den bildirir: "Müslümanların en kalabalık ve güven içinde oldukları bir zamanda Minâ'da Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında öğle ile ikindi namazlarını iki rekat olarak kıldım."[4]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve Nesâî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte herhangi bir korku içinde değilken ve güvendeyken Mekke ile Medine arasında namazları iki rekat olarak kıldık."[5]

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Mekke'ye gittiğimde namazlarımı iki rekat olarak kılıyordum. Bu bölgeden bazı kuralarla (hafızlarla) karşılaştığımda bana: "Namazları nasıl kılıyorsun?" diye sordular. "İki rekat olarak kılıyorum" karşılığını verdim. "Sünnete mi yoksa Kur'ân'a mı dayanarak böyle kılıyorsun?" diye sorduklarında: "Hem sünnete, hem de Kur'ân'a göre böyle kılıyorum. Zira Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de yolculuklarda iki rekat olarak kıldı" karşılığını verdim. "Ama o zaman savaş ortamındaydı" dediklerinde ise şu karşılığı verdim: "Yüce Allah: **"Andolsun ki**

---

[1] Nisâ Sur. 101

[2] İbn Ebî Şeybe (2/447).

[3] Nesâî (1433), İbn Mâce (1066), İbn Hibbân (2735) ve Beyhakî (3/136). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 1358).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/450), Ahmed 31/26 (18727), Buhârî (1083, 1656), Müslim (696), Ebû Dâvud (1965), Tirmizî (882) ve Nesâî (1444).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/448), Tirmizî (547, *"sahîh"*) ve Nesâî (1434, 1435). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 452).

Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve (namazlarınızı) kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz..."[1] buyurmuştur. Yine: **"Yolculuk ettiğinizde, kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur. Zira kafirler, size apaçık düşmandırlar... Namazı kıldınız mı, gerek ayakta, gerek otururken ve gerek yan yatarak hep Allah'ı anın. Güvene kavuştunuz mu namazı tam olarak kılın. Çünkü namaz, mü'minlere belirli vakitlere bağlı olarak farz kılınmıştır"**[2] buyurmuştur.[3]

İbn Cerîr, Hz.Ali'den bildirir: Tüccarlardan bir topluluk Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! Değişik yerlere yolculuklara çıkıyoruz. Namazlarımızı nasıl kılalım?" diye sorunca, Yüce Allah: **"Yolculuk ettiğinizde namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[4] âyetini indirdi. Sonrasında vahiy bir süre kesildi. Bir yıl sonrasında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir savaşa çıktığında öğle namazına durdu. Müşrikler: "Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ashabı arkadan saldırmamız için bize uygun bir fırsat verdiler" dediler. İçlerinden biri: "Bu namazın ardından aynı şekilde bir namaz daha kılacaklar" deyince, Yüce Allah iki namaz arasında: **"...Kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız. Zira kafirler, size apaçık düşmandırlar. Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar; secdeyi yaptıktan sonra onlar arkanıza geçsinler; kılmayan öbür kısım gelsin, seninle beraber kılsınlar, tedbirli olsunlar, silahlarını alsınlar. Kafirler, size ansızın bir baskın vermek için, silah ve eşyanızdan ayrılmış bulunmanızı dilerler. Yağmurdan zarar görecekseniz veya hasta olursanız, silahlarınızı bırakmanıza engel yoktur, fakat dikkatli olun. Allah kafirlere şüphesiz ağır bir azab hazırlamıştır"**[5] âyetlerini indirdi. Korku namazı da bu şekilde inmiş oldu.[6]

---

[1] Fetih Sur. 27
[2] Nisâ Sur. 101-103
[3] İbn Cerîr (7/406).
[4] Nisâ Sur. 101
[5] Nisâ Sur. 101, 102
[6] İbn Cerîr (7/407).

İbn Ebî Şeybe, İbrâhîm(-i Nehaî)'den bildirir: Adamın biri: "Yâ Resûlallah! Tüccar bir adamım ve Bahreyn'e gidip geliyorum" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) namazlarını iki rekat kılmasını söyledi.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b bu âyet: "فاقْصُروا مِن الصلاةِ أن يفتِنَكم الذين كفَروا" lafzıyla okur, "إنْ خِفْتُمْ" ifadesini okumazd. Osmân'ın kıraatinde ise âyet: "إنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا" lafzıyladır.[2]

İbn Cerîr, Muhammed b. Abdillah b. Muhammed b. Abdirrahman b. Ebî Bekr es-Sıddîk'tan, o da babasından naklen bildirir: Hz. Âişe'nin yolculuklar konusunda: "Namazlarınızı tam olarak kılın" dediğini işittim. Ona: "Ama Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yolculuk sırasında namazlarını iki rekat olarak kılardı" denilince de şu karşılığı verdi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) savaş ortamında bulunuyordu ve düşmandan yana korku taşıyordu. Peki, siz şu an öyle bir korku taşıyor musunuz?"[3]

İbn Cerîr, İbn Cüreyc'den bildirir: Atâ'ya: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından hangileri yolculuklarda namazları tam kılarlardı?" diye sorduğumda: "Hz. Âişe ile Sa'd b. Ebî Vakkâs" dedi.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ümeyye b. Abdillah, Abdullah b. Ömer'e: "Allah'ın Kitab'ında korku anında namazların kısaltılmasını görüyoruz, ancak yolculuklarda namazın kısaltılmasını göremiyoruz" deyince, İbn Ömer: "Bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu şekilde amel ettiğini gördük, biz de aynı şekilde amel ettik" karşılığını verdi.[5]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Yolculuk ettiğinizde, kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[6] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Âyet Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Usfân'da, müşrikler ise Dacnân'da bulunduğu sırada nazil oldu. İki ordu karşılaştığında Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp ashâbına öğle namazını dört rekat olarak kıldırdı. Rükû, secde ve kıyamları da hepsini aynı anda yaptı. Ancak Müslümanların hepsi bu şekilde namaza durunca müşrikler eşyalarına ve

[1] İbn Ebî Şeybe (2/448).
[2] İbn Cerîr (7/408).
[3] İbn Cerîr (7/409, 410).
[4] İbn Cerîr (7/410, 411).
[5] İbn Cerîr (7/410).
[6] Nisâ Sur. 101

yüklerine saldırmaya yeltendiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"...Bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar..."**[1] âyetini indirdi. Bu âyetin nazil olmasından sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazını kıldırmak üzere ashabını iki saf yaptı. Sonra hepsi için iftitah tekbirini getirdi. İlk rekatın secdesine ise sadece ön safta olanlar katıldılar diğerleri ayakta kaldı. İlk rekatın secdesinden kalktıktan sonra hepsi için yine bir tekbir getirdi. İkinci rekatta hepsi rükuya gidip kalktıktan sonra öndeki saf arkaya geçti. Arkadaki saf ise öne geçti ve Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile secdeye gittiler. Arkadaki safta olanlar ise secdeye gitmedi. Bu şekilde ikindi namazını kısaltıp iki rekat olarak kıldırdı.[2]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Tâvus: **"...Kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Korku ve savaş anında, istenilen yöne, binek üzerinde veya yürüyerek kılınabilen namazdır. Ancak Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında kıldığı, diğer Müslümanların da yolculuk esnasında kıldıkları iki rekatlık namaz âyette bahsedilen kısaltılmış namaz değil, yolculuk esnasındaki tam namazdır."[4]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre Amr b. Dînâr: **"...Kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[5] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu, kafirlerden yana korku içinde olunduğu zamanlar için geçerlidir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tarafından daha sonra kılınan ve sünnet olan iki rekatlık namaz âyette bahsedilen kısaltılmış namaz değil, yolculuk esnasındaki tam namazdır."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Yolculuk ettiğinizde, kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[7] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Yolculuk anında namazlarını iki rekat olarak kılarsan namazı eda etmiş olursun. Namazın kısatılması ise ancak kafirlerden yana korku içinde

[1] Nisâ Sur. 102
[2] Abdurrezzâk (4235, 4236), İbn Cerîr (7/411, 412) ve İbn Ebî Hâtim 3/1052 (5895).
[3] Nisâ Sur. 101
[4] Abdurrezzâk (4255).
[5] Nisâ Sur. 101
[6] Abdurrezzâk (4274).
[7] Nisâ Sur. 101

olunduğu zaman caiz olur. Namazın kısaltılması da bir rekat olarak kılınmasıdır. Böylesi bir namazda imam öne geçer. Askerler de arkada iki grup halinde saf tutarlar. Bir grup imamın arkasında, diğer grup da düşmanın karşısına gelecek şekilde dururlar. İmam, arkasındaki gruba bir rekat namaz kıldırdıktan sonra namaz kılan grup gerisin geriye yürüyerek diğer grubun yerini alır. Gerisin geriye yürümek de işte bu şekildedir. Sonra düşmana karşı duran grup da gelip imamın arkasında bir rekat namazı kılar. İmam bu rekattan sonra oturup selam verirken, arkadaki grup kalkıp kendi başlarına kalan bir rekatı kılarlar. Sonra eski yerlerine geçerler ve diğer grup gelip kalan bir rekatı kılar. Bazıları ise bu konuda: "Hayır, iki rekat tek bir rekat olarak kılınır. Her bir asker sadece bir rekat kılar" diyorlar. Bu durumda imamın kıldığı ikinci rekat da diğerlerinin adına da kılınmış olur. Yüce Allah'ın: **"...Tedbirinizi alın..."**[1] buyruğundan kasıt da budur.[2]

Tastî'nin Mesâil'de bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: " أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا"[3] buyruğunu anlamını sorunca, İbn Abbâs: "Hevezân şivesiyle, size eziyet etmelerinden ve sıkıntıya sokmalarından korkarsanız, anlamındadır" dedi. Nâfi': "Araplar öylesi bir ifadeyi bilir mi ki?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Evet, bilirler. Şairin:

Allah'ın kullarından her biri Mekke vadisinde

İşkence, eziyet ve zulüm görmektedir" dediğini işitmedin mi?"[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Simâk el-Hanefî'den bildirir: İbn Ömer'e yolculuk namazını sorduğumda: "Yolculuklarda namaz iki rekat olarak kılınır ve bu şekilde kısaltılmış olarak değil tam olarak kılınmış olur. Zira kısaltma korku anında olur" dedi. "Korku namazı nasıl olur?" diye sorduğumda da şöyle dedi: "İmam önce bir gruba bir rekat kıldırır, sonra kılan grup kılmayan grubun, kılmayan grup da kılan grubun yerine geçer. İmam onlara da bir rekat kıldırır. Bu şekilde imam iki rekat kılarken her bir grup da birer rekat kılmış olurlar."[5]

---

[1] Nisâ Sur. 102

[2] İbn Cerîr (7/415, 416) ve İbn Ebî Hâtim 3/1052 (5894).

[3] Nisâ Sur. 101

[4] *el-İtkân*'da (2/91, 92) geçtiği üzere Tastî.

[5] İbn Cerîr (7/416).

Mâlik, Abd b. Humeyd, Buhârî ve Müslim, Hz. Âişe'den bildirir: "İkamet halinde ve yolculukta namazlar ikişer rekat olarak farz kılındı. Sonradan yolculuk namazı aynı kalırken ikamet halinde kılınan namaz arttırıldı."[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd, Hz. Âişe'den bildirir: "Namaz Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'de iken ikişer rekat olarak farz kılındı. Medine'ye hicret ettiğinde ise yolculuk namazı iki rekat olarak kalırken ikamet halinde kılınan namazlar dört rekata çıkarıldı."[2]

Ahmed ve Beyhakî, *Sünen*'de Hz. Âişe'den bildirir: "Namazlar akşam namazı dışında ikişer rekat olarak farz kılındı. Akşam namazı ise üç rekat olarak farz kılındı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yolculuğa çıktığı zamanlarda ilk haliyle yani ikişer rekat olarak kılardı. İkamet halinde de her birine iki rekat daha ilave yapardı. Akşam namazını ise vitr olduğu için, sabah namazını da kıyamda kıraati uzun olduğu için her durumda olduğu gibi kılardı."[3]

Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Mekke ahalisi! Namazları dört bürüd'den (fersahtan) daha az olan bir mesafede, Mekke ile Usfân arası uzaklıktan daha az olan bir mesafe içinde kısaltarak kılmayın"* buyurmuştur.[4]

Şâfiî ve Beyhakî, Atâ b. Ebî Rebâh'tan bildirir: "Abdullah b. Ömer ile Abdullah b. Abbâs dört fersah ve üzeri uzaklıkta olan yolculuklarda namazları iki rekat olarak kılar, oruçları da tutmazlardı."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a: "Arafat'a kadar olan yolculuklarda namazları kısaltarak mı kılıyorsun?" diye sorulunca: "Hayır ama Usfân, Cidde ve Tâif'e kadar olan yolculuklarda kısaltarak kılıyorum" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve Nehhâs, İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah namazları Peygamberinin (sallallahu aleyhi vesellem) diliyle mukim olanlar için dört, yolcu olanlar için iki, korku anlarında ise bir rekat olarak farz kıldı."[7]

---

[1] Mâlik (1/146), Buhârî (1090) ve Müslim (685).

[2] Benzerini uzun bir metinle Abdurrezzâk (4267).

[3] Ahmed 43/117, 167, 317 (25967, 26042, 26282) ve Beyhakî (3/145). *Müsned*'in muhakkikleri: "İsnadı zayıftır" demişlerdir.

[4] Beyhakî (3/137). Beyhakî: "Zayıf hadistir" demiştir.

[5] Şâfiî, *el-Ümm* (1/183) ve Beyhakî (3/137).

[6] İbn Ebî Şeybe (2/445) ve Beyhakî (3/137).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/464), İbn Cerîr (7/419), Nehhâs (sh. 354) ve Müslim (687).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Yolculuk ettiğinizde, kafirlerin size bir fenalık yapmasından korkarsanız, namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Namazın kısaltılması hakkındadır. Namaz vakti düşmanla karşılaştığın zaman ister binekli, ister yaya ol, tekbir getirir, başını eğer ve imayla namazını kılarsın. Namazı kılsatma da budur."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Namazı kısaltmanızda size bir sorumluluk yoktur..."**[3] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Savaş anında kılınan namazdır. Binekli olan kişi öylesi bir durumda tekbir getirir ve hangi yönde ise oraya doğru namazını kılar."[4]

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَى أَن تَضَعُواْ أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ إِنَّ اللّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ★ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَاذْكُرُواْ اللّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا

"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar; secdeyi yaptıktan sonra onlar arkanıza geçsinler; kılmayan öbür kısım gelsin, seninle beraber kılsınlar, tedbirli olsunlar, silahlarını alsınlar. Kafirler, size ansızın bir baskın vermek için, silah ve eşyanızdan ayrılmış bulunmanızı dilerler. Yağmurdan zarar göreceksenız veya hasta olursanız, silahlarınızı bırakmanıza engel yoktur,

[1] Nisâ Sur. 101
[2] İbn Cerîr (7/421, 422).
[3] Nisâ Sur. 101
[4] İbn Ebî Hâtim 3/1052 (5893).

fakat dikkatli olun. Allah kafirlere şüphesiz ağır bir azab hazırlamıştır. Namazı kıldıktan sonra, Allah'ı ayakta iken, otururken, yan yatarken de anın. Emniyete kavuştuğunuzda, namazı gereğince kılın. Namaz şüphesiz, inananlara belirli vakitlerde farz kılınmıştır."

(Nisâ Sur. 102, 103)

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Dârakutnî, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Ayyâş ez-Zurakî'den bildirir: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte Usfân'da idik. Hâlid b. el-Velîd'in komutasında olan müşriklerle karşılaştık. Kıble ile aramızda duruyorlardı. Orada Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize öğle namazını kıldırdı. Müşrikler: "Onlar bu şekilde namazda iken haklarından gelseydik!" dediler. Ancak daha sonra: "Onlar için şimdi oğullarından ve kendi canlarından daha değerli olan bir namaz gelecek" dediler. Bunun üzerine öğle ile ikindi namazı arasında Cebrâil: **"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar..."**[1] âyetiyle geldi.

İkindi namazı vakti gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) silahlarımızı almamızı söyledi ve bu şekilde arkasında iki saf olarak durduk. Rükû'a gittiğinde hep birlikte rükû'a gittik. Secdeye ise sadece hemen arkasında duran safla birlikte gitti. Diğerleri ise aytakta kalıp onları düşmana karşı korudu. İlk saftakiler secdelerini bitirip kalktıklarında diğer grup da secdeye gitti. Onlar da kalktıklarında arkadakiler öne, öndekiler de arkaya geçti. Bu şekilde hep birlikte ikinci rekatın rükû'na gittiler. Rükû'dan sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hemen arkasındaki saf secdeye giderken diğerleri kıyamda kalıp onları korudular. Öndeki saf secdeyi bitirip oturunca arkadakiler de secdeye gidip oturdular. Sonrasında Allah Resûlü selam verip namazı bitirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) biri Usfân'da, biri de Süleym oğulları topraklarında olmak üzere bu şekilde namazı iki defa kıldırdı.[2]

---

[1] Nisâ Sur. 101, 102

[2] Abdurrezzâk (4237), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 686), İbn Ebî Şeybe (2/463, 465), Ahmed 27/120-123 (6580-6582), Ebû Dâvud (1236), Nesâî (1548, 1549), İbn Cerîr (7/412-414), İbn Ebî Hâtim 3/1052, 4/1053, 1054 (5896, 5899, 5901), Dârakutnî (2/60), Taberânî (5132, 5140), Hâkim (1/337, 338, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/256, 257). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1096).

Tirmizî ile İbn Cerîr, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Dacnân ile Usfân arasında bir yerde karargâhı kurdu. Müşrikler: "Bunların ikindi namazı diye bir namazları var ki onlar için babalarından ve oğullarından daha kıymetlidir. Bu namaza durdukları zaman hazırlanıp hep birlikte üzerlerine saldırın!" dediler. Ancak Cebrâil, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelerek ashabını iki gruba ayırmasını, bir gruba namazı kıldırırken diğer grubun arkada silahlarını kuşanmış bir şekilde hazır beklemesini, ilk grub bir rekat kıldıktan sonra geriye geçip silahlarını kuşanmış bir şekilde tetikte beklemesini, kalan grubun da öne geçip bir rekat namazı kılmalarını söyledi. Bu şekilde her iki grup birer rekat namaz kılarken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki rekat kılmış oldu.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Yezîd el-Fakîr'den bildirir: Abdullah b. Ömer'e: "Yolculukta namazı kısaltıp iki rekat olarak kılayım mı?" diye sorduğumda: "Yolculukta namazları iki rekat kılman, tam olarak kılmar demektir. Namazın kısaltılması savaş esnasında olur ve bir rekat olarak kılınır. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte bir savaşta iken namaz için kamet getirildi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz için durdu. Müslümanlardan da bir grup arkasında dururken bir grup da düşmana karşı durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ardında duranlara iki secdelik bir rekat namaz kıldırdı. Sonra bunlar kalkıp düşmana karşı duranların yerine geçtiler. Onlar da gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ardından namaza durdular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlara da iki secdelik bir rekat kıldırdı. Son oturuşta Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunlarla birlikte selam verip namazı bitirdi. İlk önce namaz kılan grup da selam verip namazlarını bitirdiler. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki rekat, Müslümanlardan her iki grup da birer rekat namaz kılmış oldu" dedi ve: **"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar..."**[2] âyetini okudu.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Süleymân el-Yeşkurî, Câbir b. Abdillah'a namazın kısaltılması âyetinin nasıl bir günde nazil olduğunu sorunca, Câbir şu karşılığı verdi: Şam'dan gelen Kureyş kervanını karşılamak

[1] Tirmizî (3035) ve İbn Cerîr (7/420, 421). İsnadı hasendir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2431).

[2] Nisâ Sur. 102

[3] İbn Ebî Şeybe (2/462), İbn Cerîr (7/419, 420) ve İbn Ebî Hâtim 3/1053 (5898).

üzere çıkmıştık. Hurmalıklardan birinde konaklamışken müşriklerden biri gelip: "Ey Muhammed!" diye seslendi. Allah Resûlü: *"Evet, söyle"* karşılığını verdi. Adam: "Benden korkuyor musun?" deyince, Allah Resûlü: *"Hayır"* karşılığını verdi. Adam: "Peki, şu an seni benden kim koruyacak?" deyince, Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah beni senden korur"* buyurdu. Bunun üzerine adam kılıcını çekip tehditler savurdu. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yola çıkma ve silahları kuşanma emrini verdi. Namaz vakti için ezan okununca Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanlardan bir gruba namaz kıldırırken diğer grup onları korumak için geride durdu. İlk gruba iki rekatlık namaz kıldırdı. Sonra bunlar geriye, diğerlerinin yerine çekilip koruma konumuna geçtiler. Diğer grup yaklaştı ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara da iki rekat namaz kıldırdı. Sonrasında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selam vererek namazı bitirdi. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dört, Müslümanlar ise ikişer rekatlık namaz kılmış oldular. İşte bu günde Yüce Allah namazın kısaltılması ve namazda iken silah taşınması hükmünü indirdi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim, Zührî vasıtasıyla Sâlim'den bildirir: Babam: **"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Korku namazı hakkında bir âyettir. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki gruba ayırdığı Müslümanlardan ilk gruba bir rekat namaz kıldırırken diğer grup düşmana karşı durdu. Daha sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile namaz kılan grup gidip düşmana karşı diğer grubun yerini aldı. Onlar da gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ardında bir rekat namaz kıldılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selam verip namazı bitirdikten sonra her bir grup kendi başına birer rekat daha kıldı."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Bu namaz korku anında kılınacak olan namazdır. Bu namazda imam önde durur, Müslümanlar da bir grup arkasında saf tutarken

---

[1] İbn Cerîr (7/414). İbn Hibbân'ın muhakkiki (2882): "İsnadı sahihtir" demiştir.

[2] Nisâ Sur. 102

[3] Abdurrezzâk (4241), Buhârî (942), Müslim (839), Ebû Dâvud (1244), Tirmizî (564), Nesâî (1541), İbn Mâce (1258) ve İbn Ebî Hâtim 4/1054 (5900).

[4] Nisâ Sur. 102

diğer grup silahlarını alıp düşman karşında dururlar. İmam arkasındakilerle birlikte bir rekat namaz kıldıktan sonra kalkmadan oturur. Arkasındakiler ise kalkıp ikinci rekatı kendi başlarına kılarlar. Sonra gidip düşmana karşı duran grubun yerini alırlar. O grup da gelip imamla birlikte bir rekat namaz kılar. Bu bir rekatı kıldıktan sonra imam selam verirken arkasındakiler kalkıp kendi başlarına ikinci rekatı kılarlar. Nahle vadisindeki hadise zamanında Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bu şekilde kıldırmıştı."[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zû Kared'de[2] korku namazı kıldırdı. O zaman Müslümanlar iki saf olmuşlardı. Bir saf Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında dururken, diğer saf ise düşmanın önünde durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasındakilere bir rekat namaz kıldırdıktan sonra kılanlar gidip diğerlerinin yerini aldı. Onlar da gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında bir rekat namaz kıldılar. Sonradan da (kısalttıktan) bu namazı kaza etmediler."[3]

İbn Ebî Şeybe, Zeyd b. Sâbit'ten bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı kıldı." Ravi Süfyân derki: "Sonrasında Zeyd, İbn Abbâs'ın rivâyetinin aynısını zikreder."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, Nesâî, İbn Cerîr, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Sa'lebe b. Zehdem'den bildirir: Taberistan'da Saîd b. el-Âs ile beraberdik. Bize: "Hanginiz Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile korku namazı kıldı?" diye sorunca, Huzeyfe: "Ben kıldım" dedi. Sonra nasıl kılındığını göstermek için kalktı. Oradakilerin bir kısmını arkasında saf haline soktu. Kalan kısmını da düşmanın önünde durdurdu. Arkasındakilere bir rekat kıldırdıktan sonra, düşmanın önünde duranlarla yer değiştirdiler. Onlara da bir rekat kıldırdı ve bu namazı da sonradan kaza etmediler.[5]

---

[1] İbn Cerîr (7/430, 431) ve Taberânî (13021).

[2] Zû Kared: Medîne ile Hayber arasında bir su kaynağıdır. Medîne'ye iki günlük mesafededir. *Mu'cemu'l-Büldân* (4/55).

[3] Abdurrezzâk (4251), İbn Ebî Şeybe (2/461), İbn Cerîr (7/418, 419) ve Hâkim (1/335, *"sahîh"*).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/461).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/411), Ebû Dâvud (1246), Nesâî (1528, 1529), İbn Cerîr (7/417), İbn Hibbân (1452), Hâkim (1/335) ve Beyhakî (3/262). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1109).

Ebû Dâvud, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Zâturrikâ'da korku namaz kıldırdı. Kıldırırken insanları iki kısma ayırdı. Bir kısmı arkasında saf tutarken kalan kısmı da düşmana karşı durdu. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz için tekbir getirince arkasındaki cemaat de tekbir getirdi. Rükû' edince onlar da rükû' etti, secdeye varınca onlar da secdeye gitti. Secdeden kalkınca onlar da kalktı. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci secdeye gitmedi ve oturup bekledi. Arkasındakiler ise ikinci secdeyi de yaptılar. Sonra kalkıp gerisin geriye düşmanın karşısında duran kısmın arkasına geçtiler. Düşmana karşı duran grup da gelip namaza durdu. Kendi başlarına tekbir aldılar, rükû' ettiler. Sonra secdeye vardılar. Onlar birinci secdeye giderken Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla birlikte ikinci secdesini yaptı. Secdeden sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkarken onlar ikinci secdeye kendi başlarına gittiler. Sonrasında her iki kısım da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında saf tuttu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte rükû' ile secdelerini yaptılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeden başını kaldırınca onlar da hep birlikte secdeden kalktılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) de tüm bunları biraz hızlıca yapıyordu. Sonrasında selam verince onlar da hep birlikte selam verdiler. En son kalktıklarında namazın tümünü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte kılmış oldular."[1]

Hâkim, Câbir'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı kıldırmak üzere kalktı. Müslümanları iki gruba ayırdı. Bir grup arkasında saf tutarken diğer grup da onların arkasında, yüzleri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönük bir şekilde oturdular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirince her iki grupta tekbir getirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rükû' ile secdesini yaptı. Sadece arkasında ilk safta olanlar onunla birlikte rükû' ile secde ettiler. En arkadakiler ise öyle oturup beklediler. İlk rekat bitince hemen arkasında olanlar gerisin geriye gidip oturanların yerine geçip onlar da oturdu. Daha önce oturan grup da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında rükû' ve secdeleriyle birlikte bir rekat kıldılar. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) selam verip namazını bitirince her iki grup kalkıp kendi başlarına rükû' ve secdeleriyle birer rekat daha kıldılar."[2]

---

[1] Ebû Dâvud (1242), İbn Hibbân (2873), Hâkim (1/336, *"sahîh"*) ve Beyhakî (3/265). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1107).

[2] Hâkim (1/336, *"sahîh"*).

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, Dârakutnî ve Beyhakî, Sâlih b. Havvât'tan bildirir: "Zâturrikâ'da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile korku namazı kılanlardan birinin bana anlattığına göre iki kısma ayrılan Müslümanlardan bir kısmı Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ardında saf turaken kalan kısmı düşmana karşı durdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ardında duranlara bir rekat namaz kıldırdıktan sonra ayakta durdu. Saftakiler kalan bir rekatı kendi başlarına kılıp tamamladılar. Sonra gidip diğerlerinin yerine düşmana karşı saf tuttular. Kalan grup da gelince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara da bir rekat namaz kıldırıp selam vermeden oturdu. Diğerleri kalkıp kendi başlarına bir rekat namaz kıldılar. Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte selam verip namazı bitirdiler."[1]

Abd b. Humeyd ve Dârakutnî, Ebû Bekre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına korku namazını kıldırırken ilk önce bir kısmına iki rekat kıldırıp selam verdi. Kılanlar geri çekilince kalanlar Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına geçtiler. Allah Resûlü onlara da iki rekat kıldırıp selam verdi. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dört rekat namaz kılarken diğerleri ikişer rekat namaz kılmış oldular."[2]

Dârakutnî ve Hâkim, Ebû Bekre'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ashabına korku anında akşam namazını kıldırdı. Ashabının bir kısmına akşam namazını üç rekat olarak kıldırıp selam verdi. Sonra kalan kısmına da üç rekat kıldırıp selam verdi. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) altı, diğerleri üçer rekat kılmış oldular."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Dârakutnî, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizlere korku namazı kıldırdı. Müslümanlar iki gruba ayrıldılar. Bir grup Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında saf tutarken diğer grup düşman karşısında durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasındaki gruba bir rekat namazı kıldırdıktan sonra arkasında olanlar düşmana karşı duran grupla yer değiştirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara

[1] Mâlik (1/183), Şâfiî 1/347 (*Şifâu'l-Ayy*, 507), İbn Ebî Şeybe (2/466), Buhârî (4129), Müslim 841, 842 (309, 310), Ebû Dâvud (1238, 1239), Tirmizî (565-567), Nesâî (1535, 1536), İbn Mâce (1259), İbn Cerîr (7/427), Dârakutnî (2/60, 61) ve Beyhakî (3/253).

[2] Dârakutnî (2/61).

[3] Dârakutnî (2/61) ve Hâkim (1/337).

da bir rekat kıldırıp selam verdi. Sonra gruplar bir daha yer değiştirdi ve namaz kılan ilk grup kendi başlarına bir rekat daha kılarak selam verdiler."[1]

Abd b. Humeyd ve Hâkim, Urve'den bildirir: Mervân, Ebû Hureyre'ye: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte korku namazı kıldın mı?" diye sorunca, Ebû Hureyre: "Evet!" karşılığını verdi. Mervân: "Ne zaman?" diye sorunca, Ebû Hureyre şöyle dedi: "Necd gazvesinin yapıldığı yıl böyle bir namaz kıldık. O zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazını kıldırmak için kalktı. Müslümanlardan bir bölümü arkasında saf tutarken kalan bölümü sırtları kıbleye gelecek şekilde düşmana karşı durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namaz için tekbir getirince herkes tekbir getirdi. Rükû' edince sadece ardında saf tutanlar rükû' etti. Secdeye gidince de sadece ardında saf tutanlar secdeye gitti, diğerleri öylece düşmana karşı durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeden kalkınca arkasında saf tutanlar da kalkıp diğerleriyle yer değiştirdiler ve bu kez onlar düşmana karşı durdular. Diğerleri de gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında durdular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ayakta öylece dururken onlar bir rekat kılıp ayakta durdular. İkinci rekata Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte devam ettiler. Secdelerden sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasındakilerle birlikte oturunca düşmana karşı duranlar da gelip bir rekatı rükû' ve secdeleriyle birlikte kendi başlarına kıldılar. Onlar da oturduktan sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) selam verdi. Hep birlikte diğerleri de selam verip namazı bitirdiler. Bu şekilde Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) iki rekat kılarken, diğerleri Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte birer rekat kılmış oldular."[2]

Dârakutnî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı kılmamızı istediği zaman kendisi namaz için kalktı. Biz de arkasında iki saf oluşturduk. Tekbir getirince hep birlikte tekbir getirdik. Rükû' edince hep birlikte rükû' ettik. Secdeye gidince ise sadece arkasındaki ilk safta olanlar secdeye gitti. İkinci safta olanlar ise ayakta kalıp secde eden arkadaşlarını korudular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeden ayağa kalktığı zaman bu kez ikinci safta olanlar kendi başlarına iki secde edip kalktılar. Kalktıktan sonra ön saftakiler arkaya arka saftakiler ise öne geçti. Her iki saf ikinci rekatın rükû'sunu yaptıktan sonra sadece ilk safta olanlar Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte secdeye gittiler. İkinci safta olanlar ayakta bekleyip arkadaşlarını

[1] İbn Ebî Şeybe (2/462), İbn Cerîr (7/432, 433) ve Dârakutnî (2/61, 62).
[2] Hâkim (1/338).

korudular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeleri bitirip oturduğu zaman bu kez arka saftakiler kendi başlarına iki secde edip oturdular. Sonrasında Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) selam verip namazı bitirdi."[1]

Dârakutnî, Câbir'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Nahl'de Muhârib oğullarını kuşatmışken namaz için: "Namaz bir araya getiricidir" şeklinde çağrı yapıldı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanları iki kısma ayırdı. Bir kısmı arkasında namaz için saf tutarken diğerleri düşmana karşı durdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) arkasındakilere iki rekat namaz kıldırıp selam verdi. Sonrasında arkasındakiler ile düşmana karşı duranlar yer değiştirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara da iki rekat kıldırıp selam verdi. Bu şekilde Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dört, diğer Müslümanlar ise ikişer rekat kılmış oldular.[2]

Bezzâr, İbn Cerîr ve Hâkim, İbn Abbâs'tan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir savaşa çıkınca müşriklerle Usfân'da karşılaştı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını kılarken müşrikler onun ashabıyla birlikte rükû' edip secdeye gittiğini görünce birbirlerine: "Namaz kılarken üzerlerine saldırsaydınız sizi fark edene kadar onları yok etmiş olurdunuz" demeye başladılar. Ancak içlerinden biri de: "Ailelerinden ve mallarından daha fazla sevdikleri bir namazları daha olacak. O vakit gelene kadar sabredin de o zaman hep birlikte üzerlerine saldırıya geçeriz" dedi. Bu arada Yüce Allah: **"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar..."**[3] âyetini indirdi ve müşriklerin planlarını ona bildirdi. Müşrikler kıble tarafında bulunuyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikindi namazını kıldırırken Müslümanları iki saf halinde arkasında durdurdu. Tekbir getirince her iki saf tekbir getirdi. Rükû' edince her iki saf da rükû' etti. Secdeye gidince sadece arkasındaki ilk safta olanlar secdeye gitti. Arka saftakiler ise düşmana karşı ayakta kaldılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdesini bitirip kalkınca ikinci safta olanlar kendi başlarına secdeye gittiler. Secdeden kalktıklarında birinci saftakiler geriye çekildi, ikinci saftakiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hemen arkasına geçtiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci rekat için rükû' edince herkes rükû' etti. Rükû'dan kalkınca herkes kalktı. Secdeye gidince sadece

[1] Dârakutnî (2/58).
[2] Dârakutnî (2/60).
[3] Nisâ Sur. 102

arkasındaki ilk safta olanlar secdeye gitti. İkinci saftakiler ise düşmana karşı ayakta kaldılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdesini bitirip arkasındaki ilk safla birlikte oturunca ikinci safta olanlar kendi başlarına secdeye gittiler ve secde sonrası oturdular. Sonra hep birlikte Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile selam verip namazı bitirdiler. Müşrikler Müslümanların namazı kılarken bir kısmının secde edip bir kısmının beklediğini görünce: "Niyetimiz onlara bildirildi" demeye başladılar.[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Âliye er-Riyâhî'den bildirir: "Ebû Mûsa el-Eş'arî, Isbehân'a yakın bir yerdeydi. O vakit düşmandan yana önemli herhangi bir korku yoktu, ancak yanındakilere bu yönde dinlerini ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sünnetini öğretmek istedi. Namazda Müslümanları iki safta durdurdu. Bir saf arkasından namaz için dururken onların da arkasındaki saf silahlarını kuşanmış bir şekilde düşmana karşı durdular. Ebû Mûsa ilk saftakilere bir rekat namaz kıldırdı. Namaz kılanlar gerisin geriye arkaya geçtiler. Arka saftakiler ise aralarından Ebû Mûsa'nın arkasına geçip namaz için saf tuttular. Ebû Mûsa onlara da bir rekat kıldırıp selam verdi. Sonra birinci saf ile ikinci saftakiler kendi başlarına birer rekat daha kıldılar ve selam verdiler. Bu şekilde imam cemaatle iki rekat kılarken diğerleri cemaatle birer rekat kılmış oldular."[2]

İbn Ebî Şeybe ile İbn Cerîr, Mücâhid'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Usfân'da müşrikler ise Dacnân'da bulunuyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğle namazını kılarken müşrikler onun rükû' edip secdeye gittiğini gördüler. Namaz kılarken de saldırıya geçmek üzere aralarında anlaştılar. İkindi namazı vakti geldiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Müslümanları arkasında iki saf halinde durdurdu. Tekbir getirince hepsi birden tekbir getirdi. Rükû' edince hepsi birden rükû' ettiler. Secdeye gidince sadece ilk saftakiler secdeye gitti. Arka saftakiler ise silahlarıyla birlikte düşmana karşı ayakta beklediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeden başını kaldırınca ikinci safta olanlar kendi başlarına secdeye gittiler. Sonra hepsi birden ayağa kalktılar. İkinci rekat için Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) rükû' edince hepsi birden rükû' ettiler. Secdeye gidince sadece ilk saftakiler secdeye gitti. Arka saftakiler ise silahlarıyla birlikte düşmana karşı ayakta beklediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) secdeden başını kaldırınca ikinci safta olanlar da kendi

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (679), İbn Cerîr (7/438, 439) ve Hâkim (3/30, *"sahîh"*).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/462).

başlarına secdeye gittiler. Bu şekilde hep birlikte tekbir, rükû ve selam vermiş oldular. Sadece secdeleri nöbetleşe oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) daha öncesinde korku namazını kılmamıştı, o günden sonra da bir daha kılmadı."[1]

İbn Ebî Şeybe, Hz.Ali'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikte korku namazlarını ikişer rekat olarak kıldım. Sadece akşam namazını olduğu gibi üç rekat olarak kıldırdı."[2]

Abdurrezzâk, Mücâhid'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı hakkındaki hüküm nazil olmadan önce savaş ortamında ashabıyla öğle namazını kıldı. Müşrikler namazda iken onları gördüklerinde saldırıya geçmediklerine hayıflandılar. İçlerinden biri: "Güneş batmadan önce kıldıkları bir namaz daha var ki bu namazı canlarından daha fazla severler. O namazı kılarlarsa saldırıya geçeriz. O anı bekleyelim" deyince korku namazı hakkındaki âyet nazil oldu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) o günün ikindi namazını korku namazı şeklinde kıldırdı.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr, Ebu'z-Zübeyr vasıtasıyla Câbir'den bildirir: "Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) birlikteyken Nahl'de müşriklerle karşılaştık. Bizim kıblemizde bulunuyorlardı. Öğle namazı vakti geldiği zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) toplu bir şekilde bize bu namazı kıldırdı. Öğle namazını bitirince müşrikler: "Keşke hepsi namaza durmuşken üzerlerine saldırsaydık!" dediler. İçlerinden bazıları: "Onların, çocuklarından daha fazla sevdikleri bir namazı daha var ve onu bekleyecekler. O namaza durdukları zaman da saldırıya geçin" deyince Cebrâil, Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bunu bildirdi ve namazı nasıl kıldıracağını da öğretti. İkindi namazı vakti gelince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) müşriklere karşı namaza durdu. Biz de arkasında iki saf halinde durduk. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) tekbir getirince hep birlikte tekbir getirdik..." Ravi der ki: "Sonrasında Câbir olayın benzerini nakleder."[4]

Bezzâr, Hz.Ali'den bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazını kıldıracağı zaman Müslümanların silahlarını yanlarına almalarını söyledi. Müslümanlardan bir bölümü düşmana karşı dururken bir bölümü gelip Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında bir rekat namaz kıldı. Namazı kılan

---

[1] İbn Ebî Şeybe (2/463) ve İbn Cerîr (7/412).
[2] İbn Ebî Şeybe (2/464).
[3] Abdurrezzâk (4234).
[4] İbn Ebî Şeybe (2/463) ve İbn Cerîr (7/440).

grup kılmayan grubun yerini alıp düşmana karşı durdu. Daha önce düşmana karşı duranlar da gelip Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) arkasına geçtiler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlara secdeleriyle birlikte bir rekat kıldırdı ve selam verdi. Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince bu kez düşman karşısında bulunan grup kalkıp tekbir getirdiler ve kendi başlarına bir rekat kıldılar."[1]

Ahmed, Câbir'den bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) korku namazı hakkındaki hüküm nazil olmadan önce altı savaş yaptı. Korku namazının kılınması ise hicretin yedinci yılında oldu."[2]

İbn Cerîr'in Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Sen içlerinde olup da namazlarını kıldırdığın zaman, bir kısmı seninle beraber namaza dursun ve silahlarını da yanlarına alsınlar; secdeyi yaptıktan sonra onlar arkanıza geçsinler; kılmayan öbür kısım gelsin, seninle beraber kılsınlar..."**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Müslümanlardan bir grup silahlarını alıp düşman karşısında dururken diğer grup imamla birlikte bir rekat namaz kılarlar. Bir rekatı kıldıktan sonra silahlarını alıp diğer arkadaşlarının yerinde düşman karşısında dururlar. Bu kez kılmayanlar gelip imamla birlikte bir rekat namaz kılarlar. Bu şekilde imam iki, diğerleri birer rekat kılmış olurlar. İmam dışında kalanlar kalan bir rekatı kaza ederler ki bu şekilde namazları tamamlanmış olur."[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Secdeyi yaptıktan sonra onlar arkanıza geçsinler..."**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Arkanda duran ilk grup seninle birlikte namazı kılıp secdelerini de tamamladıktan sonra kalksınlar, düşmana karşı duran ve seninle birlikte namaza henüz başlamamış olanların yerlerini alsınlar, anlamındadır."[6]

Buhârî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Yağmurdan zarar görecekseniz**

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (677). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/196) der ki: "İsnadında zayıf biri olan Hâris vardır."

[2] Ahmed 23/80 (14751). Muhakkikleri: "Sahih hadistir. İbn Lehîa'nın ezberinin zayıflığından dolayı da bu hadisin isnadı zayıftır" demişlerdir.

[3] Nisâ Sur. 102

[4] İbn Cerîr (7/437, 438).

[5] Nisâ Sur. 102

[6] İbn Cerîr (7/424, 425).

veya hasta olursanız, silahlarınızı bırakmanıza engel yoktur..."[1] buyruğunu açıklarken: "O zamanlar yaralı olan Abdurrahman b. Avf hakkında nazil oldu" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Korku namazında özür bulunması halinde silah taşınmamasına ruhsat verilmiş, ancak yine de tedbirli ve dikkatli olunması emredilmiştir. Yüce Allah âyetin sonunda kafirler için büyük ve ağır bir azap hazırladığını da belirtmiştir. "**Namazı kıldıktan sonra, Allah'ı ayakta iken, otururken, yan yatarken de anın. Emniyete kavuştuğunuzda, namazı gereğince kılın...**"[3] buyruğunda korku namazının kılınmasından sonra dil ile Allah'ın zikredilmesi, güven ve emniyete kavuştuktan sonra da namazların tam kılınması söylenmiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "**...Allah'ı ayakta iken, otururken, yan yatarken de anın...**"[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah'ı gece, gündüz, karada denizde, yolculukta ikamet halinde, bollukla ve darlıkta, hastalıkta ve sağlıkta, gizli ve açıktan, herhâlükarda zikredin."[6]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd, ayakta iken Allah'ı zikreden bir topluluktan haberdar edilince yanlarına gidip : "Neden öyle yapıyorsunuz?" diye sordu. "Yüce Allah'ın: "**...Allah'ı ayakta iken, otururken, yan yatarken de anın...**"[7] buyurduğunu işittik" karşılığını verdiklerinde: "Kişi ayakta iken namaz kılamıyorsa otturarak kılar. Âyetten kasıt budur" dedi.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "**...Emniyete kavuştuğunuzda, namazı gereğince kılın...**"[9] buyruğunu açıklarken:

---

[1] Nisâ Sur. 102

[2] Buhârî (4599), Nesâî, *el-Kübrâ* (11121), İbn Cerîr (7/445), İbn Ebî Hâtim 4/1055 (5903), Hâkim (2/308) ve Beyhakî (3/255).

[3] Nisâ Sur. 103

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1055, 1056 (5904-5908, 5910).

[5] Nisâ Sur. 103

[6] İbn Cerîr (7/44) ve İbn Ebî Hâtim 4/1056 (5911).

[7] Nisâ Sur. 103

[8] İbn Ebî Şeybe (2/487).

[9] Nisâ Sur. 103

"Yolculuğunuzu bitirip mukim olduğunuzda artık namazlarınızı tam olarak kılın, anlamındadır" demiştir.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Emniyete kavuştuğunuzda..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Yurdunuza dönüp güven içinde olduğunuzda namazlarınızı tam kılın, anlamındadır" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"...Emniyete kavuştuğunuzda, namazı gereğince kılın..."**[4] buyruğunu açıklarken: "Güven içinde olduğunuzda artık namazlarınızı tam olarak kılın, anlamındadır" demiştir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc: **"...Emniyete kavuştuğunuzda..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Yurdunuza dönüp mukim olduğunuzda, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: **"...Emniyete kavuştuğunuzda..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Bir yere yerleştiğinizde, anlamındadır" demiştir.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"...Emniyete kavuştuğunuzda..."**[8] buyruğunu açıklarken: "Korku durumu geçtiğinde, anlamındadır" demiştir.[9]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: **"...Emniyete kavuştuğunuzda, namazı gereğince kılın..."**[10] buyruğunu açıklarken: "Güvene kavuştuğunuz zaman artık namazı binek üzerinde veya yürürken veya otururken kılmayın"

---

[1] İbn Cerîr (7/447, 448) ve İbn Ebî Hâtim 3/1056, 1057 (5913, 5916).
[2] Nisâ Sur. 103
[3] Abdurrezzâk (1/172) ve İbn Cerîr (7/447).
[4] Nisâ Sur. 103
[5] Nisâ Sur. 103
[6] Nisâ Sur. 103
[7] İbn Ebî Hâtim 3/1056 (5912).
[8] Nisâ Sur. 103
[9] İbn Cerîr (7/447) ve İbn Ebî Hâtim 4/1056 (5914).
[10] Nisâ Sur. 103

demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: " إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا"[2] buyruğunu: "Namaz inananlara belirli vakitlerde farz kılınmıştır" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "مَوْقُوتًا"[4] ifadesinden kasıt farz olmasıdır" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "كِتَابًا مَوْقُوتًا"[6] ifadesini: "Farz kılınmıştır" şeklinde açıklamıştır.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: "كِتَابًا مَوْقُوتًا"[8] ifadesini: "Yerine getirilmesi gereken bir farz" şeklinde açıklamıştır.[9]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "كِتَابًا مَوْقُوتًا"[10] ifadesini: "Yerine getirilmesi gereken bir farz" şeklinde açıklamıştır.[11]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Namaz şüphesiz, inananlara belirli vakitlerde farz kılınmıştır"**[12] buyruğunu açıklarken: "İbn Mes'ûd, namazın da hac gibi belli bir vaktinin olduğunu söylerdi" demiştir.[13]

---

[1] İbn Cerîr (7/447).
[2] Nisâ Sur. 103
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1057 (5917).
[4] Nisâ Sur. 103
[5] İbn Cerîr (7/451).
[6] Nisâ Sur. 103
[7] İbn Cerîr (7/450).
[8] Nisâ Sur. 103
[9] İbn Cerîr (7/450).
[10] Nisâ Sur. 103
[11] İbn Cerîr (7/450).
[12] Nisâ Sur. 103
[13] Abdurrezzâk (1/172), *Musannef* (3747), İbn Cerîr (7/451) ve İbn Ebî Hâtim 4/1057 (5918).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: **"Namaz şüphesiz, inananlara belirli vakitlerde farz kılınmıştır"**[1] buyruğunu açıklarken: "Namaz belirli vakitlere bölünmüştür. Bir vakit geçtiği zaman diğer bir vakit gelir" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, İbn Huzeyme ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Cebrâil, Kâbe'nin yanında bana iki defa imam olup namaz kıldırdı. İlkinde güneş batıya kayıp gölgesi terlik kayışı kadar olduğunda öğle namazını, sonra her şeyin gölgesi kendi boyu kadar olduğu bir vakitte ikindi namazını, sonra oruçlunun orucunu açtığı zaman akşam namazını, sonra şafak kaybolduğu zaman yatsı namazını, oruçluya yeme içmenin haram olduğu vakitte de sabah namazını kıldırdı. İkinci gün, her şeyin gölgesi kendi boyu kadar olduğu bir vakitte öğle namazını, sonra her şeyin gölgesi kendi boyunun iki katı olduğu bir vakitte ikindi namazını, sonra oruçlunun orucunu açtığı zaman akşam namazını, sonra gecenin üçte biri geçtiğinde yatsı namazını, ortalık ağarınca da sabah namazını kıldırdı. Sonrasında bana dönüp: «Ey Muhammed! Bu vakit senden önceki peygamberlerin de namaz vakitleriydi. Sen de namazları kıldırdığım bu iki vakit arasında kıl» dedi."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurmuştur: *"Namaz vaktinin bir başı, bir de sonu vardır. Öğle vaktinin başlangıcı güneşin tepe noktasını aşmasıdır. Sonu da ikindi namazı vaktinin girmesidir. İkindi vaktinin başı bu vaktin girişidir. Sonu da güneşin (batmak üzere) sararmasıdır. Akşam vaktinin başı güneşin batması, sonu ise ufuktaki kızıllığın kaybolmasıdır. Yatsı namazının başı ufuktaki kızıllığın kaybolması, sonu ise gece yarısıdır. Sabah namazının başı*

---

[1] Nisâ Sur. 103

[2] İbn Cerîr (7/451) ve İbn Ebî Hâtim 4/1057 (5919).

[3] Abdurrezzâk (2028), İbn Ebî Şeybe (1/317), Ahmed 5/202 (3081), Ebû Dâvud (393), Tirmizî (149, "hasen"), İbn Huzeyme (325) ve Hâkim (1/193). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 127).

şafağın ağarması, sonu ise güneşin doğmasıdır."[1]

وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمونَ

وَتَرْجُونَ مِنَ اللّهِ مَا لاَ يَرْجُونَ وَكَانَ اللّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

"O (düşman) topluluğu takip etmekte gevşeklik göstermeyin. Eğer siz acı çekiyorsanız onlar da, sizin çektiğiniz gibi acı çekmektedirler. Üstelik siz Allah'tan, onların ümit etmedikleri şeyleri umuyorsunuz. Allah ilim ve hikmet sahibidir." (Nisâ Sur. 104)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "وَلاَ تَهِنُواْ"[2] ifadesini: "Zaafiyet göstermeyin" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "وَلاَ تَهِنُواْ فِي ابْتِغَاء الْقَوْمِ"[4] buyruğunu: "Düşmanın peşine düşüp aramada zafiyet, gevşeklik göstermeyin" şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Cerîr ile İbn Ebî Hâtim'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"...Eğer siz acı çekiyorsanız onlar da, sizin çektiğiniz gibi acı çekmektedirler. Üstelik siz Allah'tan, onların ümit etmedikleri şeyleri umuyorsunuz..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Eğer siz acı duyuyorsanız bilin ki onlar da sizler gibi acı çekmektedirler. Ancak sizler hayırları umuyorsunuz" demiştir.[7]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Düşmanın peşine düşmede zaafiyet ve gevşeklik göstermeyin. Şâyet siz

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/317, 318, 14/108), Ahmed 12/94 (7172) ve Tirmizî (151). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 129).

[2] Nisâ Sur. 104

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1057 (5920).

[4] Nisâ Sur. 104

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1057 (5921).

[6] Nisâ Sur. 104

[7] İbn Cerîr (7/454) ve İbn Ebî Hâtim 4/1058 (5922, 5925).

acılar çekiyorsanız bilin ki onlar da acı çekmektedir. Ancak sizler onların beklemediği ecir ve sevapları bekleyip ummaktasınız."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: "Düşmanın peşine düşmede zafiyet ve gevşeklik göstermeyin. Şâyet siz yaralanmızdan dolayı acılar çekiyorsanız bilin ki onlar da acı çekmektedir. Ancak sizler onların beklemediği ecirleri Allah'tan beklemektesiniz."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mükâtil b. Hayyân: "...**Üstelik siz Allah'tan, onların ümit etmedikleri şeyleri umuyorsunuz...**"[3] buyruğunu açıklarken: "Dünyada yaşam, rızık, şehadet ve zafer umuyorsunuz" demiştir.[4]

إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلاَ تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ★ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ★ وَلاَ تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ★ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ★ هَاأَنتُمْ هَؤُلاء جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ★ وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ، وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ★ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ★ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ

[1] İbn Cerîr (7/453).
[2] İbn Cerîr (7/453, 454) ve İbn Ebî Hâtim 4/1058 (5923).
[3] Nisâ Sur. 104
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1058 (5925. hadisin hemen akabinde).

وَمَا يُضِلُّونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma! Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez. Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir. Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak? Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır. Kim günah işlerse bunu ancak kendi aleyhine yapmış olur. Allah her şeyi bilicidir, büyük hikmet sahibidir. Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur. Eğer sana Allah'ın bol nimeti ve rahmeti olmasaydı, onlardan bir takımı seni sapıtmaya çalışırdı. Halbuki onlar kendilerinden başkasını saptıramazlar, sana da bir zarar vermezler. Allah sana Kitap ve hikmet indirmiş, sana bilmediğini öğretmiştir. Allah'ın sana olan nimeti ne büyüktür."

(Nisâ Sur. 105-113)

Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû'ş-Şeyh ve Hâkim, Katâde b. en-Numân'dan bildirir: Bizlerden, kendilerine Ubeyrik oğulları denilen bir aile vardı. Bu çocukların adı da Bişr, Büşeyr ve Mübeşşir idi. Büşeyr münafık ve şair birisiydi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabını hicveden şiirler söyler, bu şiirleri de Arap şairlerden birine mal ederek: "Falan şair şöyle şöyle dedi. Filan şair şöyle şöyle dedi" derdi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı da bu şiirleri duydukları zaman: "Bunları şu pis adamdan başkası söylememiştir" derlerdi ki bu konuda şair:

"Adamlar ne zaman bir kaside söylese

Kızıp, Ubeyrik'in oğlu demiştir derler" demiştir.

Bu aile hem Cahiliye döneminde, hem de İslam döneminde muhtaç ve yoksul bir durumdaydı. Medine'den insanların yiyeceği hurma ve arpadan ibaretti. Maddi imkanı biraz iyi olanlar, Şam'dan has un yüklü ticaret kervanı geldiğinde sadece kendisi için bu undan satın alır, çoluk çocuk ise yine hurma ve arpa yerlerdi.

Günün birinde Şam'dan bir ticaret kervanı gelince amcam Rifâa bin Zeyd has undan bir yük satın aldı ve kendisine ait bir depoya koydu. Deponun içinde silah, zırh ve kılıç gibi malzemeler de vardı. Ancak bir gece evin altından bu depo delinerek içine girildi ve silahlarla yiyecekler çalındı. Sabah olunca amcam Rifâa yanıma geldi ve şöyle dedi: "Ey yeğenim! Bildiğin gibi dün gece evimize girildi, depomuz alttan delinerek içindeki yemek ve silahlarımız alındı. Mahallede sorup soruşturduğumuzda bize: "Ubeyrik oğulları dün gece yemek ateşi yaktılar ve sanıyoruz ki bu ateş sizin yemekler içindi" denildi." Ubeyrik oğulları da: "Mahallede biz de bunu soruşturuyoruz. Vallahi aradığınız kişinin Lebîd b. Sehl olduğunu düşünüyoruz" dediler. Lebîd, bizden biriydi, salih ve dindar birisiydi. Ubeyrik oğullarının böyle dediğini duyan Lebîd kılıcını çekti ve yanlarına gelip: "Ben mi çalacağım! Vallahi ya bunu ispatlarsınız ya da şu kılıç bedeninize karışacaktır!" diye çıkıştı. Bunun üzerine Ubeyrik oğulları: "Bizden uzak dur! Bu işi sen yapmış olamazsın!" dediler.

Mahallede soruşturmamız sonucu bu işi Ubeyrik oğullarının yaptığına dair bir şüphemiz kalmadı. Amcam bana: "Ey yeğenim! Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem)gitsen ve bu durumu ona anlatsan?" deyince, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldim. Ona: "Yâ Resûlallah! Bizim mahallede komşularına eziyet veren bir aile, amcam Rifâa b. Zeyd'in evine girdi, ona ait bir depoyu delerek silah ve yiyeceğini aldı. Silahlarımızı bize geri versinler! Aldıkları yemeğe de artık ihtiyacımız yok!" dedim. Hz. Peygamber de (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bununla ilgileneceğim"* buyurdu.

Bunu duyan Ubeyrik oğulları kendilerinden olan Üseyr b. Urve adındaki bir adamın yanına gelip onunla bu konuyu konuştular. Ubeyrik oğulları, mahalle ahalisinden bir toplulukla Allah Resûlü'nün (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler ve: "Yâ Resûlallah! Katâde b. en-Numân ve amcası, bizden olan, salih ve dindar bir aileyi, kanıt ve ispat olmadan hırsızlıkla suçladılar" dediler. Ben de gidip Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) konuşunca, bana: *"Dindar ve salih kimseler olarak bilinen bir aileyi, kanıtın ve ispatın olmadan hırsızlıkla mı suçluyorsun?"* buyurdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) böyle deyince yanından ayrıldım. Ama keşke malımın bir kısmı gitmiş olsaydı da Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) bu konuda konuşmasaydım, diye düşündüm. Amcam Rifâa yanıma geldi ve: "Ey yeğenim! Ne oldu?" diye sordu. Amcama, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bana söylediklerini aktardım. Amcam: "Yardım edecek olan Yüce Allah'tır!" dedi.

Çok geçmedi şu âyetler nazil oldu: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma!"**[1] Yani Ubeyrik oğullarının savunucusu olma. **"Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder."**[2] Yani, Katâde'ye söylediğin şey için bağışlanma dile. **"Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez. Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir. Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak? Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır."**[3] Yani Yüce Allah'tan bağışlanma dileselerdi, onları bağışlardı. **"Kim günah işlerse bunu ancak kendi aleyhine yapmış olur. Allah her şeyi bilicidir, büyük hikmet sahibidir. Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur."**[4] Bu da, Ubeyrik oğullarının Lebîd

[1] Nisâ Sur. 105
[2] Nisâ Sur. 106
[3] Nisâ Sur. 107-110
[4] Nisâ Sur. 111, 112

için söyledikleri hakkındadır. **"Eğer sana Allah'ın bol nimeti ve rahmeti olmasaydı, onlardan bir takımı seni sapıtmaya çalışırdı. Halbuki onlar kendilerinden başkasını saptıramazlar, sana da bir zarar veremezler. Allah sana Kitap ve hikmet indirmiş, sana bilmediğini öğretmiştir. Allah'ın sana olan nimeti ne büyüktür."**[1]

Bu âyetler nazil olunca silahlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirildi ve onları Rifâa'ya gönderdi. Ben de silahları amcama getirdim. Amcamın Cahiliye döneminde görme özelliği iyice zayıflamış ve yaşı da ilerlemişti. Müslümanlığına da şüpheyle bakıyordum. Silahları ona getirdiğimde bana: "Ey yeğenim! Bunları Yüce Allah'ın yoluna vakfediyorum" dedi. İşte o an gerçek bir Müslüman olduğunu anladım. Sözkonusu âyetler nazil olduğunda Büşeyr kaçıp müşriklerden Sülâfe binti Sa'd b. Sümeyye'ye sığındı. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kim kendisine doğru yol besbelli olduktan sonra Peygamber'e karşı çıkar, müminlerin yolundan başkasına uyup giderse onu döndüğü yolda bırakırız ve cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir gidiş yeridir. Şüphesiz Allah kendisine ortak koşulmasını bağışlamaz. Bunun dışında dilediğini bağışlar. Allah'a ortak koşan, muhakkak ki, derin bir sapıklığa düşmüştür"**[2] âyetlerini indirdi. Büşeyr, Sülâfe'ye sığınınca şair Hassân birkaç beyitlik bir şiirle Sülâfe'yi yerdi. Bunun üzerine Sülâfe, Büşeyr'in eşyalarını başının üzerine koydu ve gidip Ebtah'a attı. Büşeyr'e de: "Bana Hassân'ın (beni yeren) şiirlerini mi getirdin! Zaten senden bana hiçbir hayır gelmiş değildir!" dedi.[3]

İbn Sa'd, Mahmud b. Lebîd'den bildirir: Büşeyr b. el-Hâris, Katâde b. en-Numân'ın amcası Rifâa b. Zeyd'e ait olan bir depoyu arkadan delip içinde bulunan yiyecek, zırh gibi eşyaları çaldı. Katâde b. en-Numân, Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip durumu anlatınca Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Büşeyr'i çağırdı ve bunu ona sordu. Büşeyr çaldığını inkar etti ve bu suçu mahalleden asil ve şerefli biri olan Lebîd b. Sehl'in üzerine attı. Ancak

---

[1] Nisâ Sur. 113

[2] Nisâ Sur. 115, 116

[3] Tirmizî (3037), İbn Cerîr (7/458-462), İbn Ebî Hâtim 4/1059, 1060 (5933, 5934, 5936) ve Hâkim (4/385-388). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2432).

Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma... Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır... Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur"**[1] âyetlerini indirerek Büşeyr'i yalanlayıp Lebîd b. Sehl'i temize çıkardı. Âyetlerde kötülük yapıp bağışlanma dilemesi söylenen kişi Büşeyr b. Ubeyrik'tir. Üzerine suç atılan kişi de Lebîd b. Sehl'dir ki Büşeyr onu hırsızlıkla suçlamıştı. Büşeyr hakkında bu âyetler nazil olup açığa çıkınca Mekke'ye kaçtı. Mekke'de Sülâfe binti Sa'd b. eş-Şehîd'in yanında misafir oldu. Hassân b. Sâbit de durmadan onu yeren şiirler söyleyince dönmek zorunda kaldı. Bu olay hicretin dördüncü yılında gerçekleşti.

İbn Sa'd başka bir vecihle Mahmud b. Lebîd'den bildirir: Useyr b. Urve düzgün konuşan, zarif ve güler yüzlü bir adamdı. Katâde b. en-Numân'ın Ubeyrîk oğulları hakkında amcasının deposunu delip içeri girdikleri, içerde bulunan yiyecek ve iki zırhı çaldıkları yönünde Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerini işitince kabilesinden topladığı bir grupla birlikte Allah Resûlü'ne geldi. Useyr: "Katâde ile amcası bizim kabileden asil, soylu ve dindar olan bir aileye ellerinde herhangi bir kanıt ve delil olmadan bazı suçlamalarda bulunup, kötü laflar ediyorlar" dedi. Katâde ve amcası hakkında bu yönde laflar ettikten sonra da oradan ayrıldı. O gittikten sonra Katâde bu konuyu konuşmak için Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldi. Ancak Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onu asık bir yüzle karşıladı ve: *"Ne kötü bir şey yaptın! Ne kötü bir aracılıkta bulundun!"* buyurdu. Katâde de: "Keşke ailemi ve malımı kaybetseydim de bu konuda Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile bir şey konuşmasaydım! Bu konuda artık bir şey söylemeyeceğim!" diyerek oradan ayrıldı. Yüce Allah da bu konuda: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma! Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek**

[1] Nisâ Sur. 105-112

edinmiş günahkârları sevmez"[1] âyetlerini indirdi. Burada kendilerine ihanet edenlerden kasıt Useyr ile arkadaşlarıdır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma... Bir sadaka vermeyi, yahut iyilik yapmayı, yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur. Kim bunları sırf Allah'ın rızasını kazanmak için yaparsa, biz ona büyük bir mükâfat vereceğiz"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: Bu âyetler Tu'me b. Ubeyrik ve çaldığı demir zırh konusunda nazil oldu. Ubeyrik'in mümin arkadaşları zırhı çalma suçunu masum bir Yahudinin üzerine attılar ve Ubeyrik için, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "İnsanların önünde onun suçsuz olduğunu söyle" dediler.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'den bildirir: Bize anlatılana göre bu âyetler Tu'me b. Ubeyrik ve kendini suçsuz çıkarmak için Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) söylediği sözler hakkında nazil olmuştur. Ancak Yüce Allah bu âyetlerle Tu'me b. Ubeyrik'in niyetini açıklamış ve Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) böylesi hainlere taraf olmama konusunda onu uyarmıştır. Tu'me b. Ubeyrik, Ensâr'dan ve Zafer oğullarından bir adamdı. Tu'me, amcasının emanet olarak yanında bıraktığı zırhı çaldı daha sonra Zeyd b. es-Semîn adında bir Yahudinin çaldığını söyledi. Yahudi de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip şikâyette bulundu. Tu'me'nin akrabaları da durumu görünce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Tu'me'yi savunmasını istediler. Allah Resûlü de Tu'me'yi savunmak üzereyken Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma... Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah**

[1] Nisâ Sur. 105-107
[2] Nisâ Sur. 105-114
[3] İbn Cerîr (7/458).

yüklenmiş olur"[1] âyetlerini indirdi. Zira Tu'me suçu masum olan birine atmıştı. Ancak Yüce Allah, Tu'me'nin durumunu ortaya koyunca dinden çıkıp müşriklere katıldı. Yüce Allah da onun hakkında: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Avfî vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: Ensâr'dan bir grup Hz. Peygamber'le (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir savaşta bulundular ve içlerinden birinin zırhı çalındı. Ensâr'dan bir adamın bunu çaldığını düşündüler. Zırhın sahibi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Tu'me b. Ubeyrik zırhımı çaldı" dedi. Zırhı çalan kişi durumu görünce de onu alıp masum birinin evine attı ve aşiretinden bir gruba: "Zırhı filanın evine atıp ortadan kaldırdım. Onu bu kişinin evinde bulabilirsiniz" dedi. Bu grup da Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gidip: "Yâ Resûlallah! Bizim arkadaşımız suçsuzdur. Onu çalan da filan kişidir. Bunu kesin bir şekilde biliyoruz. Onun için herkesin önünde arkadaşımızın suçsuz olduğunu söyle ve onu savun. Zira Yüce Allah onu senin vasıtanla korumayacaksa helak oldu demektir" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem) de kalkıp herkesin önünde onun suçsuz olduğunu söyledi ve onu savundu. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma. Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez"**[4] âyetlerini indirdi. Burada Allah'ın gösterdiğinden kasıt, vahiy olarak indirdikleridir. Sonrasında gece vakti hırsız olan arkadaşlarını temize çıkarmak için Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) gelenler hakkında: **"Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir. Haydi siz dünya hayatında onlara**

---

[1] Nisâ Sur. 105-112
[2] Nisâ Sur. 115
[3] İbn Cerîr (7/462, 463).
[4] Nisâ Sur. 105-107

taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak?"[1] âyetlerini indirdi. Hırsız ve onu savunanlar konusunda yine: **"Kim günah işlerse bunu ancak kendi aleyhine yapmış olur. Allah her şeyi bilicidir, büyük hikmet sahibidir"**[2] âyetini indirdi.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti açıklarken şöyle demiştir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında adamın biri çaldığı demirden bir zırhı Yahudi bir adamın evine atmıştı. Yahudi de: "Ey Ebu'l-Kâsım! Vallahi zırhı çalan ben değilim! Bu zırh evime atılmış" dedi. Zırhı çalan kişinin ise kendisini masum çıkaran ve suçu Yahudi olan kişinin üzerine atan komşuları vardı. Bunlar: "Yâ Resûlallah! Bu Yahudi pis adamdır! Hem Allah'ı, hem de sana indirileni inkar ediyor" diyorlardı. Bu söylenenler üzerine de Allah Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) asıl hırsızdan yana tavır takınacak gibi oldu ki Yüce Allah ona sitem babında şu âyetleri indirdi: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma. Allah'tan mağfiret dile..."**[4] Yani Yahudi için dediklerinden dolayı mağfiret dile. **"...Allah bağışlar ve merhamet eder."**[5] Hırsızı temize çıkaran komşular konusunda da: **"Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak?"**[6] âyetini indirdi. Sonra bütün bunlardan dolayı Yüce Allah tövbe etmelerini söylemiş ve devamında: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır. Kim günah işlerse bunu ancak kendi aleyhine yapmış olur. Allah her şeyi bilicidir, büyük hikmet sahibidir. Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur... Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına**

---

[1] Nisâ Sur. 108, 109
[2] Nisâ Sur. 111
[3] İbn Cerîr (7/463, 464) ve İbn Ebî Hâtim 4/1059-1063 (5930, 5940, 5042, 5050).
[4] Nisâ Sur. 105-107
[5] Nisâ Sur. 107
[6] Nisâ Sur. 109

uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"[1] buyurmuştur. Bu âyetlerde kişi bir günah işlediği zaman bunu ancak kendi aleyhine işleyeceği ve bunun kendisinden başkasını ilgilendirmeyeceği, yapılan bir suçu müşrik de olsa başka birine atmanın iftira ve büyük bir günah olduğu bildirilmiştir. Fakat hırsız kendisine sunulan bu tövbeyi reddedip Mekke'ye müşriklerin yanına kaçmış, orada çalmak için delip girdiği bir evin başına yıkılması ile de ölmüştür.[2]

İbnu'l-Münzir, Hasan (-ı Basrî)'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında adamın biri demirden bir zırh çaldı. Zırhın yanında bulunmasından korkarak da onu Yahudi birinin evine attı ve: "Zırhı benim çaldığımı söylüyorsunuz! Vallahi zırhın filan Yahudinin yanında olduğunu öğrendim" dedi. Konu Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) intikal ettirilince hırsızın arkadaşları gelip onu temize çıkarmaya çalıştılar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) aleyhte açık bir kanıt bulamayıp hırsızı suçsuz bulacak gibi olunca Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma! Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez. Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir. Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak?"**[3] âyetlerini indirdi. Sonra: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır. Kim günah işlerse bunu ancak kendi aleyhine yapmış olur. Allah her şeyi bilicidir, büyük hikmet sahibidir. Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur"**[4] buyurarak hırsıza tövbe kapısını açtı, suçu Yahudi olan

[1] Nisâ Sur. 110-115
[2] İbn Cerîr (7/464, 465).
[3] Nisâ Sur. 105-109
[4] Nisâ Sur. 110-112

adama atmanın büyük bir günah olduğunu bildirdi. Daha sonra Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) hitaben: **"Eğer sana Allah'ın bol nimeti ve rahmeti olmasaydı, onlardan bir takımı seni sapıtmaya çalışırdı. Halbuki onlar kendilerinden başkasını saptıramazlar, sana da bir zarar vermezler. Allah sana Kitap ve hikmet indirmiş, sana bilmediğini öğretmiştir. Allah'ın sana olan nimeti ne büyüktür"**[1] buyurarak Yahudinin masum olduğunu söyledi ve zırhı çalanın kim olduğunu bildirdi. Hırsız da: "Bu şekilde Müslümanlar arasında açığa çıktım ve zırhı benim çaldığımı herkes öğrendi. Artık buralarda kalamam" diyerek müşriklere katıldı. Yüce Allah da bu konuda: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir! Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını bağışlamaz. Bunun dışındaki günahları, dilediği kimseler için bağışlar. Allah'a ortak koşan, kuşkusuz, derin bir sapıklığa düşmüştür"**[2] buyurdu.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Burada gösterilenden kasıt, Allah'ın gönderdiği vahiydir. Âyet Tu'me b. Ubeyrik hakkında nazil oldu. Yahudilerden bir adam kendisinin yanında emanet olarak bir zırh bıraktı. Beraber gidip Tu'me'nin evinde bir çukup açıp gömdüler. Yahudi gittikten sonra Tu'me çukuru açıp zırhı aldı. Daha sonra Yahudi gelip zırhı isteyince Tu'me böylesi bir emaneti inkar etti. Yahudi de akrabalarından bazılarına gidip: "Benimle birlikte gelin! Zırhın nerede olduğunu biliyorum" dedi. Tu'me bunu öğrenince zırhı alıp Ensâr'dan biri olan Ebû Muleyl'in evine attı. Yahudiler gelip zırhın gömülü olduğu yere baktılar, ancak bir şey bulamadılar. Bunun üzerine Tu'me ile bazı akrabaları Yahudiye ağır laflar ettiler. Tu'me, Yahudilere: "Beni hırsızlıkla mı suçluyosunuz?" dedi. Sonra Tu'me'nin evini aramaya başladılar. Ararken üst

[1] Nisâ Sur. 113
[2] Nisâ Sur. 115, 116
[3] Nisâ Sur. 105

taraftan Ebû Muleyl'in evine bakınca zırhın orada olduğunu gördüler. Bunun üzerine Tu'me: "Zırhı Ebû Muleyl almış!" dedi. Ensar da Tu'me'yi savununca, Tu'me: "Benimle birlikte Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelin! Beni savunmasını, Yahudinin kanıtını boşa çıkarmasını söyleyin. Zira ben yalancı çıkacak olursam, Yahudi bütün Medine ahalisini yalancı çıkartmış olacak" dedi. Bunun üzerine Ensâr'dan bir grup Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Yâ Resûlallah! Tu'me'yi savun ve Yahudiyi yalancı çıkar" dediler.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) dedikleri yönde bir tavır koymak üzereyken Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma! Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez"**[1] âyetlerini indirdi. Sonra Ensâr'ı ve Tu'me'yi savunmalarını zikredip: **"Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir. Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak?"**[2] buyurdu. Daha sonra onları tövbe etmeye çağırıp: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"**[3] buyurdu. Tu'me'nin zırhı Ebû Muleyl'in çaldığını söylemesi konusunda da: **"Kim günah işlerse bunu ancak kendi aleyhine yapmış olur. Allah her şeyi bilicidir, büyük hikmet sahibidir. Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur"**[4] buyurdu.

Daha sonra Ensar'ın Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Tu'me'yi savunmasını ve ona taraf olmasını istemeleri konusunda: **"Eğer sana Allah'ın bol nimeti ve rahmeti olmasaydı, onlardan bir takımı seni sapıtmaya**

[1] Nisâ Sur. 105-107
[2] Nisâ Sur. 108, 109
[3] Nisâ Sur. 110
[4] Nisâ Sur. 111, 112

çalışırdı. Halbuki onlar kendilerinden başkasını saptıramazlar, sana da bir zarar vermezler. Allah sana Kitap ve hikmet indirmiş, sana bilmediğini öğretmiştir. Allah'ın sana olan nimeti ne büyüktür"[1] buyurdu. Ensar'ın, Tu'me için yalan söylemeyi aralarında gizlice konuşmaları hakkında da: **"Bir sadaka vermeyi, yahut iyilik yapmayı, yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur. Kim bunları sırf Allah'ın rızasını kazanmak için yaparsa, biz ona büyük bir mükâfat vereceğiz"**[2] buyurdu.

Yüce Allah bu şekilde indirdiği âyetlerle Tu'me'nin hırsızlığını Medine'de açığa çıkarınca Tu'me kaçıp Mekke'ye sığındı ve Müslümanken tekrar küfre döndü. Mekke'de Haccâc b. İlât es-Sülemî'nin yanında misafir oldu. Ancak Haccâc'ın evini soymak istedi ve bir yerden delik açtı. Haccâc, evde tıkırtı ile darbe sesi işitince gidip baktı. Tu'me yi görünce: "Hem misafirim, hem amcam oğlusun! Buna rağmen beni mi soyuyorsun!" dedi ve onu evinden çıkardı. Tu'me, Süleym oğullarının taşlığında kafir biri olarak öldü. Yüce Allah onun hakkında: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[3] buyurdu.[4]

Süneyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İkrime'den bildirir: Ensâr'dan bir adam içinde zırh da bulunan bir depoyu Tu'me b. Ubeyrik'e emanet edip yolculuğa çıktı. Yolculuk dönüşü gelip depoya girince zırhın içerde olmadığını gördü. Zırhı, Tu'me b. Ubeyrik'e sorunca, Zeyd b. es-Semîn adında bir Yahudinin çaldığını söyledi. Ancak adam Tu'me b. Ubeyrik'i zırhından sorumlu tuttu. Tu'me'nin akrabaları durumu görünce Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelip Tu'me'ye sahip çıkması konusunda onunla konuştular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Tu'me'den yana tavır koymak üzereyken de Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile**

[1] Nisâ Sur. 113
[2] Nisâ Sur. 114
[3] Nisâ Sur. 115
[4] İbn Cerîr (7/466, 467) ve İbn Ebî Hâtim 4/1063, 1066 (5949, 5959, 5967).

indirdik; hainlerden taraf olma! Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez"[1] âyetlerini indirdi. Burada hıyanet edenlerden kasıt, Tu'me ile akrabalarıdır. Sonrasında Yüce Allah, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve Tu'me'nin akrabaları hakkında: **"Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak?"**[2] buyurdu. Hırsız diye suçlanan Zeyd b. es-Semîn ile ona iftira atan Tu'me b. Ubeyrik hakkında: **"Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur"**[3] buyurdu. Yine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ve kendisini saptırmaya çalışan Tu'me'nin akrabaları hakkında: **"Eğer sana Allah'ın bol nimeti ve rahmeti olmasaydı, onlardan bir takımı seni sapıtmaya çalışırdı. Halbuki onlar kendilerinden başkasını saptıramazlar, sana da bir zarar vermezler... Bir sadaka vermeyi, yahut iyilik yapmayı, yahut da insanların arasını düzeltmeyi emredenleri hariç, onların aralarındaki gizli konuşmaların çoğunda hiçbir hayır yoktur..."**[4] buyurdu. Tüm insanlar için de: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[5] buyurdu.

Tu'me b. Ubeyrik, hakkında nazil olan bu âyetlerden sonra Kureyş'e sığınıp İslam'dan çıktı. Mekke'de iken Haccâc b. İlât el-Behzî'ye ait olan bir depoyu delip soymaya çalışırken üzerine bir taş düştü ve yerinde kaldı. Sabah olunca bu yaptığından dolayı müşrikler onu Mekke'den çıkardı. Mekke'den çıktıktan sonra Kudâa kabilesinden bir kafileyle karşılaştı. Önlerine çıkıp "Yolda kaldım ve hiçbir şeyim yok!" dedi. Bunun üzerine onu yanlarına aldılar. Ancak gece olunca kafilenin mallarını çalıp kaçtı. Kafiledekiler onun

[1] Nisâ Sur. 105-107
[2] Nisâ Sur. 109
[3] Nisâ Sur. 112
[4] Nisâ Sur. 113, 114
[5] Nisâ Sur. 115

peşine düştü, yakaladıklarında taşlayarak öldürdüler. İşte: **"Şüphesiz Allah, kendisine ortak koşulmasını bağışlamaz. Bunun dışındaki günahları, dilediği kimseler için bağışlar. Allah'a ortak koşan, kuşkusuz, derin bir sapıklığa düşmüştür"**[1] âyetine kadar bu âyetler onun hakkında nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Dahhâk'tan bildirir: Bu âyet, kendisine emanet olarak verilen bir zırhı sonradan sahibine inkar eden Ensâr'dan bir adam hakkında nazil oldu. Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) ashabından bazıları onun peşine düşünce akrabaları buna öfkelenip Allah Resûlü'ne (sallallahu aleyhi vesellem) geldiler ve: "Yâ Resûlallah! Arkadaşımız güvenilir bir Müslüman iken onlar kendisini hain çıkardılar. Arkadaşımızın suçsuz olduğunu açıkla ve onu suçlayanları azarla" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) adamın masum olduğunu ve hırsız olduğu yönünde yalan söylendiğini sandığı için adamın suçsuz olduğunu söyledi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye sana Kitab'ı hak ile indirdik; hainlerden taraf olma! Allah'tan mağfiret dile. Allah bağışlar ve merhamet eder. Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez. Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir. Haydi siz dünya hayatında onlara taraf çıkıp savundunuz, ya kıyamet günü Allah'a karşı onları kim savunacak yahut onlara kim vekil olacak?"**[3] âyetlerini indirdi ve adamın hain olduğunu açıkladı. Adam, hırsız olduğu ortaya çıkınca Mekke'deki müşriklere sığındı ve İslam dininden çıktı. Yüce Allah da onun hakkında: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[4] buyurdu.[5]

---

[1] Nisâ Sur. 116
[2] İbn Cerîr (7/468, 469).
[3] Nisâ Sur. 105-109
[4] Nisâ Sur. 115
[5] İbn Cerîr (7/469, 470).

İbn Ebî Hâtim, Atiyye el-Avfî'den bildirir: Tu'me b. Ubeyrik adında bir adam Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir zırh çaldı. Dava Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) intikal ettirilince adam çaldığı zırhı bir adamın evine attı. Arkadaşlarına da: "Hz. Peygamber'in (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidin ve benim suçsuz olduğumu, zırhın filan kişinin evinde olduğunu söyleyin" dedi. Arkadaşları suçsuz olduğunu söylemek üzere Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gittiklerinde Yüce Allah: **"Kim yanılır veya suç işler de sonra onu bir suçsuzun üzerine atarsa, şüphesiz iftira etmiş, apaçık bir günah yüklenmiş olur"**[1] âyetini indirdi ve adamın hırsız olduğunu, başkasına iftira attığını açıkladı.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Kendilerine hıyanet edenleri savunma; çünkü Allah hainliği meslek edinmiş günahkârları sevmez"**[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Enar'dan bir adam amcasının zırhını çaldı ve suçu komşusu olan bir Yahudinin üzerine attı. Adamın akrabaları zırh konusunda amcasıyla tartıştılar. Dava Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) intikal edince, Allah Resûlü onu suçsuz bulacak gibi oldu. Bu âyet nazil olunca da adam kaçıp müşriklere sığındı. Kaçması üzerine de: **"Doğru yol kendisine apaçık belli olduktan sonra, Peygamberden ayrılıp, inananların yolundan başkasına uyan kimseyi, döndüğü yöne döndürür ve onu cehenneme sokarız. Orası ne kötü bir dönüş yeridir!"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: Kendi görüşünüze göre hüküm vermekten sakının! Zira Yüce Allah Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin diye..."**[6] buyurmuş, "kendi gördüğün şekilde" dememiştir.[7]

---

[1] Nisâ Sur. 112
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1063 (5953).
[3] Nisâ Sur. 107
[4] Nisâ Sur. 115
[5] Abdurrezzâk (1/172), İbn Cerîr (7/471) ve İbn Ebî Hâtim 4/1066 (5965).
[6] Nisâ Sur. 105
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1059 (5929).

İbnu'l-Münzir, Amr b. Dînar'dan bildirir: Adamın biri Hz.Ömer'e: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin..."**[1] deyince, Ömer: "Yavaş ol! Bu sadece Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) has bir şeydi" karşılığını verdi.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde..."**[2] buyruğunu açıklarken: "Kur'ân'da gösterdiği şekilde, anlamındadır" demiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Enes vasıtasıyla Rabîa'dan bildirir: "Yüce Allah, Kur'ân'ı indirdi, ancak sünnete de yer bıraktı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de sünneti ortaya koydu, ancak görüşe de yer bıraktı."[4]

İbn Ebî Hâtim, İbn Vehb'den bildirir: Mâlik bana şöyle dedi: "İnsanlar içinde iki şekilde hüküm verilir. Kur'ân ve sünnete göre verilen hüküm olması gereken ve isabetli olan hükümdür. İkincisi, hakkında Kur'ân ve sünnette herhangi bir şey bulunmayan bir konuda kişinin kendi ictihadına göre verdiği hükümdür. Umulur ki Yüce Allah kişiyi bu hükmünde muvaffak kılar. Bunun üçüncüsü de vardır ki kişinin bilmediği bir konuda hüküm vermeye çalışmasıdır. Kişi böylesi bir hüküm verirken de muvaffak olamaz."[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin..."**[6] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah'ın kitapta sana açıkladığına göre, anlamındadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Matar: **"Allah'ın sana gösterdiği şekilde insanlar arasında hükmedesin..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Delil ve şahitlere göre hükmetmek, anlamındadır" demiştir.[8]

---

[1] Nisâ Sur. 105
[2] Nisâ Sur. 105
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1059 (5931).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1058, 1059 (5927).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1059 (5928).
[6] Nisâ Sur. 105
[7] Nisâ Sur. 105
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1059 (5932).

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim hem mevkûf, hem de merfû olarak İbn Mes'ûd'dan bildirir: Kişi yalnızken kılamayacağı bir namazı insanların önünde kıldığı zaman Rabbine değer vermemiş, onu aldatmış demektir. Zira Yüce Allah: **"Allah'ın razı olmadığı sözü gece kurarlarken, onu, insanlardan gizliyorlar da kendileriyle beraber olan Allah'tan gizlemiyorlar. Allah işlediklerinin hepsini bilmektedir"**[1] buyurur.[2]

Abd b. Humeyd de Huzeyfe'den benzerini: "Yanında insanların Allah'tan daha fazla değerli olmasından utanmaz mı!" ziyadesiyle zikreder.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn: "إِذْ يُبَيِّتُونَ"[3] buyruğunu açıklarken: "Allah'ın razı olmayacağı sözler kurmalarıdır" demiştir.[4]

İbn Cerîr ile İbnu'l-Münzir'in Ali vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"**[5] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: "Yüce Allah bu âyette hilmini, bağışlamasını, cömertliğini, rahmetinin ve mağfiretinin genişliğini bildirmiştir. Kişi küçük veya büyük bir günah işlediğinde, günahı göklerden, yerlerden ve dağlardan daha büyük olsa da bağışlanma dilediği zaman Yüce Allah'ı bağışlayıcı ve esirgeyici olarak bulacaktır."[6]

İbn Cerîr, Abd b. Humeyd, Taberânî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "İsrail oğullarından biri bir günah işlediği zaman diğer günün sabahında bu günahının keffaretini kapısında yazılı bulurdu. Üzerine sidik bulaştığı zaman da temizlemek için bulaşan yeri makasla kesip atardı" dedi. Adamın biri: "Yüce Allah, İsrâil oğullarına pek hayırlar ihsan etmiş" deyince, İbn Mes'ûd şu karşılığı verdi: "Yüce Allah'ın size ihsan ettiği onlara ihsan ettiğinden daha hayırlıdır. Zira suyu size temizleyici kıldı ve

---

[1] Nisâ Sur. 108

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1061 (5938 mevkûf olarak, 5939 merfû olarak).

[3] Nisâ Sur. 108

[4] İbn Cerîr (7/472, 473) ve İbn Ebî Hâtim 4/1061 (5941).

[5] Nisâ Sur. 110

[6] İbn Cerîr (7/476).

günahlar konusunda: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"**[1] buyurdu."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Mes'ûd'dan bildirir: Nisâ Sûresi'nden: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"**[3] âyeti ile, **"Eğer onlar kendilerine zulmettikleri zaman sana gelseler de Allah'tan günahlarının bağışlamasını dileseler ve Peygamber de onlara bağışlama dileseydi, elbette Allah'ı tövbeleri çok kabul edici ve çok merhametli bulacaklardı"**[4] âyetini okuyup da bağışlanma dileyen kişi bağışlanır.

İbn Cerîr, Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildirir: Kadının biri Abdullah b. Muğaffel'e geldi ve fuhuş ile hamile kalan ve bundan doğan çocuğunu öldüren kadının durumunu sordu. Abdullah: "Onun için Cehennem ateşinden başka bir şey yoktur!" karşılığını verdi. Kadın ağlayarak oradan ayrılınca, Abdullah onu geri çağırdı. Kadına: "Senin meselen şu iki durumdan biridir" dedi ve: **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"**[5] âyetini okudu. Kadın bunu duyunca gözlerini silip gitti.[6]

İbn Ebî Hâtim, İbnu's-Sünnî, *Amelu'l-Yevm ve'l-Leyle*'de ve İbn Merdûye, Ali vasıtasıyla Ebû Bekr'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu işittim: *Günah işleyen kul güzelce abdest alır, kalkıp namaz kılar ve bağışlanma dilerse Yüce Allah onu mutlaka bağışlar. Zira:* ***"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"***[7] *buyurur.*[1]

---

[1] Nisâ Sur. 110
[2] İbn Cerîr (7/475, 476), Taberânî (8794) ve Beyhakî (7143).
[3] Nisâ Sur. 110
[4] Nisâ Sur. 64
[5] Nisâ Sur. 110
[6] İbn Cerîr (7/476).
[7] Nisâ Sur. 110

Ebû Ya'lâ, Taberânî ve İbn Merdûye, Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Resûlullah'la (sallallahu aleyhi vesellem) birlikte bir yerde otururken bir ihtiyaçtan dolayı kalkacağı zaman şâyet geri dönecekse oturduğu yere ayakkabısını veya üzerindeki bir şeyi bırakır öyle giderdi. Bir defasında bu şekilde oturduğu yere ayakkabısını bırakıp kalktı. Ben de bir kap su alıp peşinden gittim. Bir müddet sonra geldi, ancak hacetini gidermemişti. Gelince: *"Rabbimden bana bir elçi geldi ve:* **"Kim bir kötülük yapar yahut nefsine zulmeder de sonra Allah'tan mağfiret dilerse, Allah'ı çok bağışlayıcı ve esirgeyici bulacaktır"**[2] *dedi. Ben de bunun müjdesini ashabıma vereyim dedim"* buyurdu. Daha önce nazil olan: **"...Kim kötü bir iş yaparsa, onunla cezalandırılır..."**[3] âyeti insanlara pek ağır gelmişti. "Yâ Resûlallah! Zina edip hırsızlık yapsa sonra Rabbinden bağışlanma dilese Allah onu yine bağışlar mı?" diye sorduğumda: *"Evet, bağışlar"* karşılığını verdi. Aynı şeyi bir daha sorduğumda yine: *"Evet, bağışlar"* karşılığını verdi. Üçüncü defa sorduğumda ise: *"Evet! Uveymir (Ebu'd-Derdâ) istemese de bağışlar"* karşılığını verdi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Sîrîn: **"...Onu bir suçsuzun üzerine atarsa..."**[5] buyruğunu açıklarken: "Burada suçsuz olan kişiden kasıt Yahudidir" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"...Sana bilmediğini öğretmiştir..."**[7] buyruğunu açıklarken: "Yüce Allah, kıyamet gününde kullarına karşı hüccet olsun diye Hz. Peygamber'e (sallallahu aleyhi vesellem) ahiret ile dünya hayatının anlamını, helal ile haramları öğretti" demiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: **"...Sana bilmediğini öğretmiştir..."**[9] buyruğunu açıklarken: "Hayır ile şerri öğretti" demiştir.[10]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1062 (5946), İbnu's-Sünnî 353 (sh. 117) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/363) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1346).

[2] Nisâ Sur. 110

[3] Nisâ Sur. 123

[4] *Metâlib*'de (3939) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, *Mecmeu'z-Zevâid*'de (7/10, 11) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/363) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] Nisâ Sur. 112

[6] İbn Cerîr (7/478) ve İbn Ebî Hâtim 4/1063 (5952).

[7] Nisâ Sur. 113

[8] İbn Ebî Hâtim 4/1064 (5957).

[9] Nisâ Sur. 113

[10] İbn Ebî Hâtim 4/1064 (5958).